

تراثنا

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ



الجزء الحادي عشر

General Organization of the Alexandria Library

مراجعة
الأستاذ علي محمد البجاوي

تحقيق
الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

الدار المصرية للتأليف والترجمة

مطابع سجل العرب
شارع بستان الدكة - ٩ عماد الدين : القاهرة
تليفون - ٩٣٢٧٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجيم والتاء

ج ت ظ . ج ت ذ . ج ت ث : مهملات

ج ت ر

ترج ، تجر ، رتج : مستعملات .

[ترج]

أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ : تَرِجَ الرجلُ على « فَعِلَ » ، إذا أشكَلَ عليه الشيء من عِلمٍ أو غيره .

وتَرْجٌ ، مَأْسَدَةٌ بناحيــة الغَوْر ، والأُتْرُجُّ : معروف ، والعوام يقولون : تُرُنْجٌ ، وتُرُنْجَة . والأولى كلام الفصحاء .

عمرو عن أبيه تَرَجَ : إذا استتر ، ورَتَجَ ، إذا أغلق كلاما أو غيره .

[تجر]

قال الّليث : التَّجْرُ : جَماعة التّاجر وهم التجّار أيضاً ، وقد تَجَرَ يَتْجَرُ تِجارَة ، وأرض مَتْجَرَةٌ : يُتْجَرُ إليها .

والعرب تقول : ناقة تاجِرَة ، إذا كانت تَنْفُقُ إذا عُرِضت على البيع لِنجابتها ، ونُوقٌ تواجر ، وأنشد الأصمعيّ :

* مَجالِحٌ من سِرِّها التَّواجِرُ[1] *

وقال ابن الأعرابيّ : تقول العرب : إنه لتاجر بذلك الأمر ، أى حاذق به ، وأنشد :

لَيْسَتْ لقومى بالكَنيفِ تِجارَةٌ
لكنَّ قومى بالطِّعانِ تِجارُ[2]

ويقال : رَبِحَ فلان فى تِجارته ، إذا أفضَل ، وأربح ، إذا صادف سُوقاً ذاتَ رِبحْ .

[رتج]

قال شِمْر : فى الحديث : «مَنْ ركب البحر إذا أَرْتَجَ فقد بَرِئت منه الذِّمَّة . » قلت : هكذا قيّده شِمر بخطِّه ، قال : ويقال : أَرْتَجَ البحرْ ، إذا هَاجَ .

(١) البيت فى اللسان (تجر) من غير نسبة ، وروايته : « فى سرها » .
(٢) البيت فى اللسان (تجر) من غير نسبة .

قال : وقال الغَنْرِيفِيّ : أَرْتَجَ البحرُ ، إذا كَثُرَ ماؤُه فَغَمر كلَّ شيءٍ ، قال : وقال أخوه: السَّنَةُ تُرْتِجُ ، إذا أَطْبَقَتْ بالجدْب ، ولَمْ يجِد الرجل منه مَخْرجاً . وكذلك إرْتاجُ البحرِ : لا يَجِدُ صاحِبُه منه مخرجا .

وإرْتاجُ الثَّلْج : دَوامه وإطْباقُه ، وإرْتاجُ الباب منه . قال : والخِصْب إذا عَمَّ الأرض فلم يُغادِرْ منها شيئاً ، فقد أَرْتَج ، وأنشد :

* في ظُلْمَةٍ من بعيدِ القَعْر مُرْتاجِ[1] *

سَلَمة ، عن الفرّاء ، يُقال : بِعَلَ الرجل ورَتِجَ ، ورَجِيَ ، وغَزِلَ : كلُّ هذا إذا أراد الكلام فأُرْتِجَ عليه ، وقال : الرِّتاجُ : الباب المُغْلَق ، وقد أَرْتَجَ البابَ : إذا أغلقه إغلاقاً [وثيقاً][2] وأنشد :

أَلَم تَرَنِي عاهدتُ ربِّي وإنني
لَبَيْنَ رِتاجٍ مُقْفَلٍ ومَقامِ[3]

ويقال : أُرْتِجَ على فلان، إذا أراد قولا

أو شعرا فلم يصل إلى تما

كلامه رَتَجٌ أى تَتَعْتُع .

وقال غيره : أَرْتَجت الأتان

فهى مُرْتِج .

وقال ذوالرُّمة :

كأنَّا نَشُدُّ المَيْسَ فَوق مَر

من الُحْقْبِ أَسْفَى حَزْ

وناقةٌ رِتاجُ الصَّلا : إذ

وَشِيجة ؛

وقال ذو الرُّمَّة :

رِتَاجُ الصَّلا مَكْنوزَةُ الحاذِ يَسْ

على مِثْلِ خَلْقاءِ الصَّ

ثعلب عن ابن الأعرابيّ

البـاب : الرِّتاجُ ، ولِدَرَوَنْدِه

والنِّجران ، ولِمِتْرَسِه : القُفّاحُ

وقال شمر رَتَجَ فى منطقه ،

إذا استغلق عليه الكلام ، وأ

(١) فى اللسان (رتج) من غير نسبة .
(٢) تكملة من م .
(٣) البيت للفرزدق ، ديوانه ٢ : ٧٦٩ وروايته « لبين رتاج قائم » .

(٤) ديوانه : ٥٥٦ ، وفى الأ
بالقاف ؛ والصواب ما أثبتناه من الديو
(٥) ديوانه : ٥٥١ .
(٦) فى الأصل : «القناج» بالج
ماأثبتناه من اللسان والقاموس (قنح

الرِّتاج ، وهو الباب ، وأرْتجْتُ البابَ إذا أغْلَقْتَه .

وقيل للحامل : مُرتِج ؛لأنها إذا عَقَدَتْ على ماءِ الفَحل انسدَّ بابُ رحمها فلم يدخله شيء ، فكأنها أغْلقته على مائه .

عمرو عن أبيه : الرَّتَجُ : استغلاقُ القراءة على القارىء ، يقال : أرْتِجَ عليه واسْتُبْهِمَ عليـه .

وأرتجت الدجاجةُ : إذا امْتَلأ ظهرها بَيْضا ، وأمكنت الضَّبَّةُ كذلك .

ج ت ل

استعمل من وجوهه : تلج ،جلت .

[تلج]

ثعلب،عن ابن الأعرابيّ : التُّلَجُ[1] : فَرْخُ العُقاب .

وقال أبو عُبَيْد : التَّوْلَج : الـكِناس ؛ وأنشد :

* مُتَّخِذا فى ضَعَوَاتٍ تَوْلَجَا[2] *

ويقال له : الدَّوْلَج ، والأصل وَوْلَج ، فقلبت إحدى الواوين تاء .

[جلت]

يقال:جَلَتُّهُ عشرين سَوْطا : أى ضَربتَه .

قلت : أصـــله جَلَدْتُه ، فأدْغمت الدال فى التّـاء .

وجالوت : اسم أَعْجَمِىّ لا ينصرف . قال الله : (وقَتَلَ داودُ جَالوتَ)[3] .

[ويقال : اجْتَلَتُّه ، واجتلدْتُه : أى شربتُه أجمع][4] .

ج ت ن

استعمل من وجوهه : نتج .

[نتج]

قال الليث : النِّتاج : اسمٌ يجمَعُ وَضْعَ الغَنَم[5] ، والبهائم . وإذا وَلِيَ الرّجـلُ ناقةً ماخِضاً ونِتاجَها حتى تضع ، قيل : نَتَجها نَتْجا ، ونِتاجا .

وقد نُتِجَت الناقة : إذا ولدت ، ولا يقال : نَتجتْ ،ولا يقال: نُتِجَتْ الشاةُ إلا أن يكون

(١) فى اللسان : أصله « ولج » .
(٢) البيت لجرير من أرجوزة يهجو فيها البعيث، ديوانه : ٩١ ــ ٩٥ .

(٣) سورة البقرة : ٢٥١ .
(٤) تكملة من ج .
(٥) فى د ، م : الغنائم ، والصواب ما أثبتناه من ج

إنسانٌ يَلِي نِتاجَها ، ولـكن يقال : نتَجَ القوم، إذا وضعت إبلُهم وشاؤُهم .

قال ، ومنهم من يقول : أُنْتِجت الناقة : أي وَضعَت. قلت :هذا غلط ، لا يقال أُنْتِجت [الناقة][1] بمعنى وضعت .

وروى أبوعُبَيْد ، عن أبي زيد : أَنْتَجت الفَرس ، فهى نَتوج ، ومُنْتِج : إذا دنا وِلادُها، وعَظم بَطنُها .

قال : وإذا ولدت النّاقة من تلقاء نفسها ، ولم يل نِتاجها [أحدٌ][2] قيل : قد أُنْتِجَت ، وقدنتَجْتُ الناقة أنتِجُها ، إذا وليتَ نِتاجها ، فأنا ناتِج ، وهى مَنْتوجة .

وقال ابن حِلِّزَة :

لا تـكْسَع الشَّوْلَ بأغْبارِها
إنَّك لا تَدرى مَنِ النَّاتِجُ

وقد قال الـكميت بيتا فيـه لفظٌ ليس بمستفيضٍ فى كلام العرب[3] ، وهو قوله :

* ليَنْتَتَجُوها فِتنةً بعد فتنةَ *

أى ليُوَلّدوها، والمعروف [فى كلامهم][4] لِيَنْتِجُوها .

[أبو حاتم عن الأصمعى ، قال : النِّتاج يكون للابل والبقر ، ولا يقـال للشاء . قال : ويقال للِّبأ اللِّبانُ أيضا. والمُفَصِّح : الذى قد ذهب اللِّبأُ عنه ، وهو الفِصْحُ والمُفْصِّـح ، لأن اللِّبأ خاثر مثل الصمغ فإذا ذهب اللِّبأُ عنه خرج رقيقا طيِّبا][6] .

وقال الليث : النَّتُوج: الحامل من الدَّواب، فرسٌ نَتُوجٌ ، وأتانٌ نَتُوحٌ : فى بطنها وَلَدٌ قد استبان ، وبها نتاج ، أىْ حَمْلٌ .

قال : وبعضٌ يقول للنَّتوج من الدواب : قد نَتَجَت ، بمعنى حَمَلت ، وليس بعامّ .

وقال ابن السكيت ، قال يونس : يقـال للشاتَـيْنِ إذا كانا سِنًّا واحـدة : هما نَتِيجةٌ ، وكذلك غَنَمُ فلانٍ نَتَائِج ، أىفى سِنٍّ واحدة ومَنْتِـجُ النَّاقة : حيث تُنْتَجُ فيه [أى تَلِد ، أنشد أبو الهيثم لذى الرمة :

قد انْتُجَتْ من جانب من جُنوبها
عواناو من جنب إلى جَنْبٍ بَـكْرا[5]

(١) ، (٢) تـكملة من ح .
(٢) اللسـان فى : (كسع ـ غبر) والمقاييس ج ٥ : ١٧٧ .
(٣) ج « بيتاليس بالشائع فى العرب » .

(٤) تكملة من ج .
(٥) ديوانه : ١٧٦ .

قال انْتُجِت على « افْتُعِلَتْ » من نُتِجَتْ ، فاستجاز ذو الرمة « انْتُتِجَتْ » فى معنى « نُتِجَتْ » لا فى معنى « انْتَتَجَتْ » . قال : وانْتَتَجَت الناقةُ انْتِتاجاً إذا ولدت ، وليس قربها أحد] [١] .

ج ت ف

استعمل منه : جفت .

وأما التِّجفاف فهو اسمٌ على « تِفْعَال » من المضاعَف ، من جَفَّ يَجِفُّ وجفَّفَ ، وقد مرّ تفسيره .

[وقرأت][٢] فى نوادر الأعراب : اجْتفتُّ المالَ ، واكْتفتُّه ، وازْدَفَتُّه ، وازْدَعَبْتُه ، واكْتَلَطْتُه ، واكْتَدَرْتُه إذا استحبتَه أجمع[٢] . ازْدَفَتُّه افتعلت من زَفَتُّ .

ج ت ب

استعمل من وجوهها : جبت ، تجب .

[جبت]

قال الله جلّ وعزّ : ﴿ يُؤْمِنُونَ بالجِبْتِ والطَّاغوتِ[٣] ﴾ .

قال الزجاج ، قال أهــلُ اللغة : كلُّ معبود من دون الله جِبْتٌ وطاغوت .

قال ، وقيــل : الجِبْتُ والطاغوت : الكَهَنة والشياطين . وجاء فى التفسير الجبت والطَّاغُوت : حُيَيّ بن أَخْطَب ، وكعبُ بن الأشْرف اليهوديان .

قال : وهذا غير خارج مما قال أهْلُ اللغة ، لأنهما إذا اتبعوا أمرهما فقد أطاعوهمـا من دون الله .

قلت : وقد رُوِى هذا عن ابن عباس ، من رواية على بن أبى طلحة .

قال : الطَّاغوت : كعبُ بنُ الأشْرف ، والجِبْتُ حُيَيُّ بن أخطب ، وقاله الضَّحاك .

وأما الشعبيّ ، وعطاء ، ومجـــاهد ، وأبو العاليه ، فقــد اتفقوا على أن الجِبْت : السِّحر والطَّاغوت : الشَّيْطان .

[ونحو ذلك رُوِى عن عمر بن الخطاب : حدثنا السعديُّ عن عثمان ، عن أبى عُمـر الحَوْضِيّ ، عن شُعْبه ، عن ابن أبى اسحاق ، عن حسان بن أبى قائد ، عن عمر ،

---

(١) تكملة من ج .

(٢ ـ ٢) اللسان (جفت) : « اجتفت المال ، واكتفته ، وازدفته ، وازدعته ، إذا استحبه أجمع . »

(٣) سورة النساء : ٥١ .

قال : الجِبْتُ : السِّحر ، والطاغوت : الشيطان[1]] .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابى : الجِبْتُ : رئيس اليهود ، والطاغوت رئيس النصارى .

[تجب]

قال الليث : التِّجابُ من حجارة الفِضَّة : ما أُذيب مَرَّة ، وقد بَقِيت فيها فِضَّة ، والواحدة تِجَابة .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى : التِّجْبابُ : الخطُّ من الفِضَّة يكونُ فى حَجَرِ المعدن ، وتَجُوب : قَبيلَةٌ من قبائل اليمن .

ج ت م

استعمل من وجوهها : متج .

[متج]

قال أبو تراب : سَمِعْتُ أبا السَّمَيْدَع يقول : سِرْنا عُقْبَةً مَتُوجا[2] . ومَتُوحًا أى بَعيدَةً ، وذكره فى باب الجيم والحاء . ويقال أيضا فى باب الجيم والخاء .

سمعت أبا السميدع ، ومُدْركا ، ومُبْتَكِراً الجَعْفَرِيَّيْن ، يقولون : سِرْنا عُقْبَةً مَتُوجاً ومَتُوخاً ، أى بَعيدة ، فإذا هى ثلاث لغات مَتُوحٌ ، ومَتوخ ، ومتُوج .

بابُ الجِيمِ والظّاء

ج ظ ذ ، ج ظ ث ، ج ظ ر ، ج ظ ل ، ج ظ ن : مهملات .

ج ظ ف

استعمل منه:

[جفظ]

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء . قال : الجفيظ : المَقْتُول المُنْتَفخ .

- وقال ابن بُزُرْج : المُجْفَئِظُّ : الميت المُنتفخ .

[أبو عمرو : المُجْفَئِظُّ : كل شىء يُصبح على شَفَا الموت من مرضٍ أو شَرٍّ أصابه ، تقول أصبح مُجْفَئِظًّا .

قال : والمُجْفَئِظُّ : الميت المنتفخ[3]]

ج ظ ب ، ج ظ م

أهملت وجوههما .

(١) تكملة من ج .

(٢) كذا ضبطت فى الأصول بضم العين وسكون القاف ، وهو يوافق ما فى التاج (متج) قال: «وفى بعضها محركة وهو الأكثر . » وفى اللسان بالتحريك أيضا .

(٣) تكملة من ج .

بابُ الجيمِ والذالْ

ج ذ ث : مهمل .

« ج ذ ر » جذر ، جرذ : مستعملان .

[جذر]

قال الليث: الجَذْرُ: أَصْلُ اللِّسان ، وأصل الذَّكَر ، وأصلُ كلِّ شيْء ، قال : وأصلُ الحساب الذى يُقال : عَشَرة فى عشرة أو كَذا فى كذا ، تقول : ماجَذْرُه ؟ أى مامَبْلَغُ تمامِه فتقول : عَشَرة فى عشرة ، مائة . وخمسة فى خمسة ، خمسة وعشرون ؛ فجَذْر مائة عَشَرة ، وجَذْر خَمسةٍ وعشرين ، خمسة .

وفى حديث حُذَيفَةَ بنِ اليمان[عن رسول الله صلى الله عليه][1] : نزلت الأمانَةُ فى جَذْرِ قلوب الرِّجال ، ثم نَزَلَ القرآن ، فعلموا من القُرآن ، وعلموا من السنة ، ثم حدَّثنا عن رَفْع الأمانة فى حديث طويل .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعى ، وأبو عمرو الجَذْرُ : الأصل من كلِّ شَيْء .

وقال زهير يصف بقرة وحشية :

(١) تكملة من ج .

وسامِعَتَيْن تَعْرِفُ العِتْقَ فيهما
إلى جَـذْرِ مَدْلُوكِ الـكُعوبِ مُحَدَّدِ[2]

وقال أبو عمـرو : هو الجِذْرُ بالـكسر ، وقال الأصمعى : بالفَتح .

وقال ابن جبلة : سألت ابنَ الأعرابىّ عنه فقال : هو جَـذْرٌ ولا أقولُ جِذْر بالـكسر .

قال : والجَـذْرُ : أصْـلُ حساب ونَسب ، والجِذْرُ[بالـكسر][3] : أصلُ شجرة ، ونحو ذلك.

أبو عبيـد ، عن الأصمعىّ : المُجَـذَّرُ : القَصيرُ من الرِّجال .

أبو زيد: جَذَرْتُ الشَّىء جَذْراً وأَجْذَرْتُه إذا استأْصلْتَه.

أبو عبيد عن الأصمعىّ : جَذَرْتُ الشىءَ أجْذِرُه جَذْراً : إذا قطعتَه .

وقال شَمِر : يقال إنه لَشديدُ جَذرِ اللِّسان أى أصله ، وشَديدُ جَذْر الذَّكَر : أى أصله.

قال الفرزدق :

(٢) ديوانه : ٢٢٦ .
(٣) تكملة من ج .

رَأَتْ كَمَراً مِثْلَ الجلاميدِ فتَّحَتْ
أحالِيلَها حتى اسْمَأَدَّتْ جُذُورها[١]

أى أصولها

وقال خالد بن جَنْبَة[٢] : الجِذْرُ : جَذْرُ الكلام ، وهو أن يكونَ الرجلُ مُحْكَماً لايَسْتعين بأحد ، ولا يُرَدُّ عليه ولا يُعاب . فيقال : قاتلَه الله ، كيف يَجْذِرُ فى المُجادلة ؟

وقال أُسيد[٣] : الجَذْرُ أيضاً : الانْقطاع من الحَبل والصاحب والرُّفقة ومن كُلِّ شىء ، وأنشد :

ياطَيبَ حَالَ قَضاه الله دونكم
واستَحصد الحَبْلُ منك اليومَ فانجذَرا[٤]

أى انقطع .

[قال : وقال أبو عمرو : الجِذْرُ بكسر الجيم : الأَصل][٥] .

[جرذ]

أبو عُبيدة : الجَرَذُ : كلُّ ماحدَثَ فى عُرقوبِ الفرس من تَزَيُّد أو انْتفاخ عَصَبٍ ، ويكون فى عُرضِ الكَعْب من ظاهِرٍ أو باطن ، وقرأت فى كتاب الخيل لابن شُمَيل ، قال : أمَّا الجَرَذُ بالذَّال فوَرَمٌ يأخُذُ الفَرس فى عُرض حافِره ، وفى ثَفِنَتِه من رِجله حتى يَعقِرَه وَرَمٌ غَليظ يَتَعقَّر[٦] ، والبعير يأخُذه أيضاً .

قال : والجَرَدُ بالدال [بلا تعجيم][٧] : ورَمٌ فى مُؤخَّر عُرقوب الفَرس ، يَعظُم حتى يمنعهُ المشىَ والسَّعْى .

قلت : ولم أسمع الجَرَدَ بالدَّال فى عُيوب الخيل لغير ابن شُمَيل ، وهو ثِقَةٌ مأمون ، وقد ذكَر الجَرَدَ والجَرَذَ فى عُيوب الخيل بمعنيين مُختلفين .

وأما أبو عُبَيْدة فإنه يُنكِرُ الجرَدَ بالدال ، وكذلك الأصمعى وغيره .

وقال الليث : الجَرَذُ ، بالذال : داء يأخُذُ فى قَوائم البِرْذَوْن . دَابَّةٌ جَرِذ[٨] .

وفى نوادر الأعراب : [الجَرَذ[٩]] داء

---

(١) ديوانه : ٢ : ٤٦٠ ، وروايته : « واتمأرت » أى امتدت .
(٢) كذا ضبطت فى الأصول بفتح الجيم وسكون النون .
(٣) فى اللسان (جذر) أبو أسيد مصغر .
(٤) كذا ورد البيت فى : م ، ج . والبيت فى اللسان (جذر) من غير نسبة .
(٥) تكملة من ج .
(٦) يتعقر : يكتنز .
(٧)،(٨) تكملة من ج .
(٩) ج : داء يأخذ فى قوائم الدواب ، برذون جرذ » .

يأخذ فى مَفْصِل العُرقوب ، فيكوى منه[1] تمشيطاً فَيبْرأ عُرقوبه آخـرا ضَخْما غليظا ، فيكون رديئاً فى حمله ومشيه .

قال : والجُرَذُ : اسمُ الذكَر من الفـار ، وجمعه جِرْذان .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، يقال : جَرَّذَه الدهر ، ودَلَّكَه ، وديَّثَه ، ونَجَّذَه ، وحَنَّكه [بمعنًى واحد][2] ، وهو المُجَرَّذُ والمُجرَّسُ . روى ذلك أبو عُبَيد ، عن أبى عَمْرو .

[شَمِر عن ابن الأعرابىّ : نَجَّذَه الدهرُ ، وقلّحَهُ ، وجرّذَه إذا أحكمه . قال : وأجْرَذْت فلاناً من ماله إذا أخرجته من ماله . رواه الإيادىّ عنه . أبو عبيد ، عن أبى عمرو : المُجَرَّذُ ، والمجرّسُ والمُضَرَّسُ ، والمُقَتَّلُ ؛ كله الذى قد جرّب الأمور][3] .

وقال الأصمعى : أجْـرَذْتُه إلى كذا وكذا ، أى اضطَررته وأنشد :

كأنَّ أوْبَ ضَبْعِه المـلاّذِ
يَسْتَهْبِعُ المُواهِقَ المُحاذِى
* عافيه سَهْواً غير ما إجْراذِ *[4]

وعافيه : ما جاء من عَدْوِه [عفوا][5] .

سَهْواً : عَفْواً سَهلاً ، بلا حَثٍّ شديد ولا إكراه عليه .

جذل ، جلذ ، لجذ ، ذجل ، لذج ، ذلج : مستعملة .

[جذل]

جَذَل : قال الليث : الجَذْلُ : انتصابُ الحِمارِ الوحْشىّ ونحوه [ناصباً][6] عُنُقَه .

والفعل : جذَلَ يَجْذُلُ جُذُولا .

قال : وجَذِلَ يَجْذَلُ جَذَلاً ، فهو جَذِلٌ ، وجَذْلانُ ، وامرأةٌ جَذْلَى ، مثل فَرِح وفَرحان .

قلت وقد أجاز لبيد « جاذِلاً » بمعنى « جَذِل » فى قوله :

وعانٍ فَكَكْناه بغـير سُوَامه
فأصبح يَمشى فى المَحَلّة جاذِلا[7]

(١) فى ج : « فيـه » .
(٢)،(٣) تكملة من ج .

(٤) الرجز فى اللسان (جرذ) من غير نسبة .
(٥) ، (٦) تكملة من ح .
(٧) ديوانه ج ١ : ٣٦ ، وفى الأصل « سواءه » بالفتح ، صوابه من الديوان والقاموس .

أى أصْبحَ فَرِحاً .

والجاذِل ، والجاذى : المنتَصِب ، وقد جَذا وجَذَل يَجْذُو ويَجْذُلُ .

وقال الليث : الجِذْلُ : أصْل كلّ شَجَرة حين يذهب رأسها ، تقول : صار الشىء إلى جِذْلِه أى إلى أصْله .

وقال غيره : يقال لأصل الشّىء جَذْلٌ وجِذْلٌ بالفتح والكسر ، وكذلك أصْل الشَّجَرة تَقْطَع ، ورُبما جُعِلَ العُودُجِذْلاً .

وفى الحديث : كيفَ تُبْصِرُ القَذَاةَ فى عين أخيكَ ، ولا تُبْصِرُ الجِذْلَ فى عَيْنِك[1] » .

[جلذ]

قال الليث : الجُلْذِىُّ : الشّديد من السّير .

قال العجّاج يصفُ فلاة :

* الخِمْسُ والخِمْسُ بها جُلْذِىّ[2] *

يقول : سَيْرُخِمْس[3] بها :شديدٌ .

(١) النهاية لابن الأثير ج ١ : ١٥٠ — ١٥١

(٢) اللسان فى (جلذ) .

(٣) فى الأصل «حسين» وما أثبتناه من اللسان (جلذ) .

الأصمعى : ناقةٌ جُلْذِيَّةٌ : صُلْبةٌ شديدة .

قال : والجَلْذَاءةُ : الأرض الغليظة ، وجمعها جَلاَذِىّ ، وهى الحزْباءة .

شَمِر ، عن ابن شُمَيْل : الجُلْذِيَّة : المكانُ الخشِنُ الغليظُ من القُفّ ، ليس بالمرتفع جداً ، يَقْطَع أخْفاف الإبل ، وقلّما يَنْقَادُ ، ولا يَنْبُتُ شيئاً .

قال الليث : والجُلْذِيَّةُ من القَراسنأيضا: الغليظة الوكيعَة .

وسيْرٌ جُلْذِىّ[وخِمْسٌ جُلْذِىٌّ[4]] :شديد

قال ، وقال الأصمعى الاجْلِوّاذُ ، والاجْرِوّاط فى السير : المضاء والسُّرعة .

قال ، وقال ابن الأعرابى : الجلْذِيّةَ : النّاقة الغليظةُ الشديدة شَبَّهها بِجَلْذَأَةِ الأرض ، وهى النّشْر الغليظ .

واجْلَوَّذَ المطر : إذا ذَهَب وقَلّ ، وأصله من الاجْلِوّاذِ فى السير ، وهو الإسراع .

قال : والجَلاذِىُّ فى شِعْر ابن مُقْبل ، جمع الجُلْذِيّةِ ، الناقة الصُّلبة . وهو :

(٤) تكملة من ج .

صوتُ النَّواقيس فيه ما يُفَرِّطُه
أيْدِى الجلاذِيِ وجُونٌ ما يُعَفِّينا(١)

وقال أبو عمرو : الجلاذِىّ : الصُّنّاعُ ، واحدهم جُلْذِىّ .

وقال غيرُه : الجِلاذِىّ . خَدَمُ البيعة ؛ جَعَلهم جَلاذِىّ لِغلَظِهم .

ابن الأعرابى : اجْلَوَّذ ، إذا أسْرَع ، ومثله اجْرَهَدّ ، ومثله قوله : واجْلَوَّذَ المطر .

[ذجل]

أهمله الليث . وقال ابن الأعرابى(٢) : الذَّاجِل: الظَّالم ، وقد ذَجَلَ إذا ظَلَمَ .

[لجذ]

أهمله الليث . وروى عمرو عن أبيه : لجِذَ الكلبُ ، ولجَذَ ، ولجَنَ : إذا وَلَغَ فى الإناء. قال: واللَّجْذُ : الأكل بطرَفِ اللّسان ، ونَبْتٌ مَلْجوذٌ : إذا لم يتمكَّن منه(٣) السِّن من قِصَرِه(٤) فَلَسَّتْه الإبل .

قال الراجز :

* مثل الوَأَى المُبتَقِلِ اللَّجَّاذِ(٥) *

ويقال للماشية إذا أكلت الكلأ ، قد لجَذَ الكلأ ، ولجَذَ الكلبُ الإناء ، إذا لَحِس(٦) .

وقال أبو زيد : إذا سألك رجُل فأعْطيْتَه ، ثم سألك ، قلت : لَجَذَنى ، يَلْجُذُنى لجذاً .

[ذلج]

أهمله الليث . وقال ابن دُرَيْدٍ : ذَلَجَ الماء فى حَلْقِه وذَجَله بمعنًى واحد .

ج ذ ن

استُعمِل من وجوهه : نجذ(٧)

[نجذ]

قال الليث : النَّجْذُ شِدَّةُ العَضِّ بالنَّاجِذ ، وهى السِّنُّ ، بين النَّاب والأضْراس . .

(١) البيت فى اللسان (جلذ). فى المقاييس ١ : ٤٧٢ منسوباً لابن مقبل .
(٢) ج : « وروى ثعلب عن ابن الاعرابى . »
(٣) كذا فى ج ، م واللسان (لجذ) ، وفى د : « من » .
(٤) كذا فى د ، وفى م ، ج واللسان أيضاً « لقصره » .
(٥) البيت فى اللسان (لجذ) من غير نسبة .
(٦) ح : « لحسه » .
(٧) ج : « استعمل منه نجذ » .

قال ، وتقول العرب : بَدَتْ نواجِذُه ، إذا أظهرها غَضَباً أو ضَحِكاً .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : رجل مُنَجَّذٌ ، ومُنَجِّذٌ ، وهو المجرَّب والمُجرِّب ، وهو الذى جرَّب الأمورَ وعَرفها ، وأنشد :

أخو خَمْسين مُجْتمِعٌ أشُــدِّى
ونجَّذَنى مُداوَرَةُ الشُّئُونِ[١]

ويقال للرجل إذا بَلَغَ أشُدَّه : قد عَضَّ على ناجِذِه ؛ وذلك أنَّ الناجِذَ يَطْلُعُ إذا أسَنَّ ، وهو أقصى الأضْراس .

وروى أبو عُمَر ؛ عن أبى العباس ، أنه قال : اخْتَلَفَ الناس فى النَّواجذ فى الخَبَر الذى جاء عن النبى صلى الله عليه ، حتى بَدَت نواجذه [فقال[٢]] الأصمعى : النَّواجِذُ : أقصى الأضْراس .

وقال غيره : النَّواجِذ أدْنَى الأضراس .

وقال غيرهما : النَّواجِذ المضاحِك .

قال : وروى عبدُ خَيْرٍ ، عن علىّ أنه قال : إنَّ المَلَكَيْن قاعدان على ناجِذَى العَبد يكْتُبان[٣] .

قال أبو العباس : النَّواجِذُ فى قول علِىٍّ : الأنْياب ، وهو أحْسنُ ما قيل فى النَّواجِذ ، لأنَّ الخبر أنه صلى الله عليه، كان جُلّ ضَحِكه تبَسُّما .

ج ذ ف : أهمله الليث . [وروى][٤] أبو عبيد عن أبى عمرو :

[جذف]

جَذَفْتُ الشىء : قطعْته بالذّال .

وقال الأعشى :

قاعِدًا حوله الندامى فما يَنْـ
ـفَكُّ يُؤْتى بمُوكَرٍ مَجْذُوفِ[٥]

أرادَ بالمُوكَر السِّقاء المَلآنَ من الخمر ، والمجذوف : الذى قُطِعَ قوائمه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : جَذَفه : قَطَعَه ، قال : والمَجذُوف والمجدُوف : المقطوع ، وجَذَفَ الطائرُ إذا كان مَقْصوصا ، وقد مرّ .

(١) لسحيم بن وثيل الرياحى ، الأصمعيات : ٦
(٢) تكملة من ج .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٢٧ .
(٤) تكملة من ج .
(٥) ديوانه : ٢١٢ .

أبو عَمْرو ، وجَذَفَ الرَّجل فى مشيه : إذا أَسْرَعَ .

رواه أبو عبيد عنه .

ج ذ ب

جذب ، جبذ ، بذج .

[جذب]

قال الليث : الجَذْبُ : مدُّك الشّيء .

والجَبْذُ : لُغةُ تميم :

قال : وإذا خَطب الرجلُ امرأَةً فردَّته ، قيل : جَذَبَتْه ، وجَبَذَتْه .

قال : وكأنّه من قولك جاذَبْته فجَذَبْته ، أى غَلَبْته ، فبان منها مَغلوبا .

قال ، ويقال : انجَذَبَ الرجل فى سيره ، وقد انجذب به السير .

وقال الأصمعيّ : جَذَبَ الشَّهرُ يَجْذِبُ جَذْبا ، إذا مضى عامّتُه ويقال للصبيِّ ، أو السَّخْلة إذا فُصِل : قد جُذِب .

وقال أبو النجم :

* ثم جَذَبْناه فِطاما نَفْصِلُه[1] *

ويقال للناقة إذا غَرَزَت وذَهب لبنُها : قد جَذَبَتْ ، فهى جاذب والجمعُ : جَواذب .

(١) اللسان (جذب) .

قال الهذلى[2] :

بِطَعْنٍ كَرَمْحِ الشَّوْل أَمْست غوارِزا
جواذبُهــــا تأْبَى على المتغَـبِّر

ويقال للرّجل إذا كَرِعَ[3] فى الإناء نَفَساً أو نَفَسين : جَذَبَ نفسا أو نفسين .

عمرو ، عن أبيه ، يقال : ما أَغنى عَنّى جِذِبّانا ، وهو زِمامُ النَّعل ولا ضِمْنًا ، وهو الشِّسْع .

ابن شُميل : بيننا وبين بنى فلان نَبْذَةٌ وجَذْبَةٌ ، أى هُمْ مِنّا قَريب .

والجَذَبُ : جُمّارُ النّخل، الواحدة جَذَبة ، وهى الشَّحْمَةُ التى تكون فى رأس النَّخْلة ، يُكْشَطُ عنها اللِّيفُ فتُؤكل ، وهو الكَثَرُ .

وجَذَبَ فلانٌ حَبْلَ وِصاله وجَذَمه إذا قَطَعَه .

وقال البعيث :

* ألاَ أَصْبَحَت خَنْساء جاذِمَةَ الْوَصْلِ *

وقال اللِّحيانىّ : ناقةٌ جاذِبٌ : إذا جَرَّتْ فزادتْ على وَقْت مضْرِبها .

(٢) هو أبو جندب ، ديوان الهذليين : ٣: ٩٤ وجمهرة اللغة ج ١ : ٢٠٧ .

(٣) كذا ضبط بالعبارة فى الصحاح بكسر الراء وهو يوافق ما فى اللسان (كرع) وفى د « كرع »

وقال النَّضر : يقال تَجَذَّبَ اللَّبَن : إذا شَرِبَه .

وقال العُدَيْل(١)

دَعَتْ بالجِمالِ البُزْلِ للظَّعن بَعْدَمَا
تَجَذَّبَ راعى الإبْلِ ما قد تَحَلَّبا

[بذج]

رُوِى عن النبىّ صلى الله عليه أنه قال : « يُؤْتَى بابْنِ آدمَ يوم القيامة كأنَّه بَذَجٌ من الذُّلِّ »(٢) .

قال أبو عُبَيْد : قال الفرّاء : البَذَجُ : ولد الضَّأْنِ ، وجمعه بِذْجَان ، وأنشد :

قَدْ هَلَكَتْ جارَتُنَا من الْهَمَجَ
وإن تَجُعْ تَأْكُلْ عَتُوداً أَوْ بَذَجْ(٣)

والعَتُودُ : من أَوْلاد المِعزَى .

(١) هو العديل بن الفرخ ، والبيت فى اللسان (جذب) .
(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ٦٨ .
(٣) الرجز لأبى محرز عبيد المحاربى ، كما فى اللسان (بذج) ، وأورده ابن فارس فى المقاييس : ١ : ٢١٧ ، ٦ : ٦٤ ، والجاحظ فى الحيوان ٥ : ٥٠١ من غير نسبة .

ج ذ م

[جذم]

قال الأصمعىّ : جِذْمُ الشَّجرة وجِذْيُها — بالياء — : أَصْلُها ، وكذلك من كُلِّ شىء .

وقال الليث : الجِذْمَةَ : القِطعة من الشّىء ، يُقْطَع طَرَفه ويبقى جِذْمه ، وجِذْمُ القوم : أَصْلُهم ، والجِذْمَةُ من السَّوْط : ماتَقَطَّعَ طَرَفُه الدّقيق وبَقِىَ أصله .

قال لبيد :

* صائِبُ الجِذْمَةِ فى غَيْرِ فَشَلْ(٤) *

وقال ابن الأعرابى : الجِذْمَةُ فى بيت لبيد الإسْراع ، جَعله اسْما من الإجْذام ، وجعله الأصمعىّ بَقيَّة السَّوْط ، وأصْله .

وقال الليث وغيره : الإجْذامُ السُّرعه فى فى السَّير ، والإجذام الإقلاع [عن الشىء](٥) وجِذْمُ الأسنان : مَنابِتُها .

(٤) ديوانه ٢ : ١٤ وصدره :
* يفرق الثعلب فى شرته *
(٥) تكملة من اللسان (جذم) فيما نقله عن الث وغيره .

وقال الشاعر :

الآن لما ابْيَضَّ مَسْرَبَتِى
وعَضِضْتُ من نابِى على جِذْمِ[١]

وفى حديث عبد الله بن زَيد : أَنَّه رأى فى المنام كَأَنَّ رجُلا نزل من السماء فَعلا جذْمَ حائِط ، فأَذَّن[٢] . وجِذْمُ الحائط : أَصْلُه .

وقال الليث : الجَذْم : سُرْعَةُ القطع ، والجَذَمُ : مصدر الأَجْذَم اليد ، وهو الذى ذهبت أصابع كَفَّيه. ويقال ما الذى جَذَّمَ يديه؟ وما الذى أَجْذَمه حتى جَذِم ؟ والجاذِمُ : الذى وَلِىَ جَذْمَه ، والمُجَذَّمُ : الذى يَنْزِل به ذلك ، والاسم الجُذام .

ورُوِىَ عن النبىّ عليه السلام أنه قال : «من تعلَّم القرآن ثم نَسِيَه لقِى الله وهو أَجْذَم »[٣] .

قال أبو عُبَيد : الأَجْذم المقطوعُ اليد ، يقال منه : جَذِمَتْ يده تَجْذَمُ جَذَما ، إذا انقطعت وذهبت وإن قَطَعْتَها أنت ، قلت : قد جَذَمْتُها ، أَجْذِمُها جَذْما .

قال فى حديث علىّ : «من نكَثَ بيعته لَقِى الله وهو أَجْذم ، ليست له يد »[٤] ، فهذا يُفسر لك الأَجْذم .

وقال المتَلمِّس :

وهل كُنْتُ إلا مثلَ قاطع كَفِّه
بكفٍّ له أخرى فأصبحَ أجذما ؟[٥]

وقال غير أبى عُبَيد[٦] : الأَجْذم فى هذا الحديث : الذى ذهبت أَعضاؤها كلُّها ، قال : وليست يدُ الناسى للقرآن بالجَذَم أَوْلَى من سائر أعضائه ، قال : ويقال : رجُلٌ أَجْذَم ومَجْذوم ومُجَذَّم إذا تهافتت أطْرافه من داء الجُذَام .

وروى أبو عُبَيد ، عن أبى عمرو ، أنه قال : الأَجْذَم : المقطوع اليد ، قال : والجَذْم والخَذْمُ كلاهما القَطع .

(١) البيت للحارث بن وعله الذهلى ، اللسان (جذم) وجمهرة اللغة ج ١ : ٢٥٦ .
(٢) النهاية لابن الأثير ١ ــ ١٥٢ .
(٣) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٥١ .
(٤) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٥١ .
(٥) ديوانه : ١٦٩ ، وآمال المرتضى ١ : ٥
(٦) فى اللسان (جذم) : « القتيبى » .

والجَذْماء : امرأةٌ من بنى شَيْبان كانت ضَرَّةً للبَرْشاء[1] ، وهى امرأة أخرى ، فرمت الجَذْماء البَرْشاء بنـارٍ فأحرقتها ، فسُميت البَرْشاء، فوثبت[2] عليها البرشاء فقطعت يدها، فسميت الجذماء .

وبنو جَذِيمة : حىٌّ من عبد القيس ، [كانوا ينزلون البحرين] [3] ومنازلهم البيضاء من ناحية الخط .

وروى عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس، قال : «أربعٌ لايَجُزْنَ فى البيع، ولا النِّـكاح[4] : المجنونة ، والمَجْـذومة ، والبَرْصاء والعَفْلاء »[5] : كذا قال ابن عباس مَجْذومة ، كأنها[6] من جُـذِمَتْ فهى مجذومة .

[ورُوِى عن علىٍّ أنه قال : إذا تزوج المجنونة أو المجذومة أو العَفْلاء ، فإن دخل بها جازت عليه ، وإن لم يكن دخل بها فُرِّق بينهما][7] .

وَقال ابن الأنبارىّ: القول ماقال أبو عُبَيد فى تفسير الأجذم ، وأنه المقطوع اليد ، قال : ومعنى قوله: لَقِىَ الله وهو أَجْذَم ، لايَدَ له، أى لاحُجة له ، واليد : يُراد بها الحجة ، ألا ترى أن الصَّحيح اليـد والرجل يقول لصاحبه : قَطَعْتَ يدى ورِجْلى أى أذْهَبْتَ حُجَّتى .

(١) فى ج : « البرشاء » .
(٢) ج : « ثم وثبت » .
(٣) تـكملة من ج .
(٤) ج : « لا يجزن فى بيع ولا نـكاح » .
(٥) الخبر فى النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٢ ، ٣ : ١١٠ .
(٦) ج : « كأنه » .
(٧) تـكملة من ج .

بابُ الجِيمِ والثَّاء

ج ث ر

ثجر ، جرث ، جثر .

[جثر]

أهمله اللَّيثُ .

وقال ابن دُريد : مكانٌ جَثْرٌ : فيه تُرابٌ يُخالِطه سَبَخ[8] .

[ثجر]

قال الليث : الثَّجير : ماعُصِرَ من العنب فجرت سُلافته ، وبقيت عصارته فهو الثَّجير ، ويقال: الثَّجير: ثُفْلُ البُسْرِ يُخْلَطُ بالتمر فيُنْتَبَذُ.

(٨) جمرة اللغة ٢ : ٣٢ .

وفى الحديث : « لاتَشْجُرُوا »[١]

وقال شَمِر ، قال ابن الأعرابى : الشَّجْرَةُ : وَهْدَةٌ من الأرْض منخفضة .

قال ، وقال غيره : شُجْرَةُ الوادى : أولُ ماتَنْفَرِجُ عنه المضايق قبل أن يَنْبَسط فى السَّعة، ويُشَبَّهُ ذلك الموضعُ من الإنسان بشُجْرَة الوادى .

وقال الأصمعىّ : الشُّجَر الأوساط ، واحدتها شُجْرَة .

وقال الليث : شُجْرَةُ الحشا : مُجْتَمَعُ أعلى السَّحْر بقَصَبِ الرئة .

والشَّجَرَ: سهام غلاظ الأصول عِراض .

وقال الشاعر :

* تجَاوَبَ فيه الخيزرانُ المُشَجَّرُ[٢] *

والمُشَجَّرُ : المعرَّض حوفه[٣] وقد شُجِّرَ تَشْجيراً .

وأما قول تميم بن أُبَىّ [بن][٤] مقبل .

والعَيْرُ يَنْفُخُ فى المَكْنان قد كَتِنَتْ
منه جحافِلُه والعَضْرَسِ الثُّجِرِ[٥]

ويروى : الشُّجَرِ . فمن رواه الثُّجِر: فمعناه المُجْتَمِع ، والعَضْرَسُ : نبت أحمر النَّوْر .

ومن روى الشُّجَرُ : فهو جمع ثُجْرَة ،وهو ما تجمَّعَ فى نبَاته .

وقال أبو عمرو : ثُجْرَةٌ من لَحْمٍ ، أى قِطْعَة .

وقال الأصمعى: الثُّجَرُ: جماعات مُتَفرِّقَةٌ، والثَّجِر : العريض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : انثَجَرَ الُجرح ، وانفَجَر : إذا سال ما فيه .

[جرث]

الجِرِّيثُ : من السَّمك مَعْرُوف ، ويقال له : الجِرِّىُّ بلاثاء .

وروى سفيان ، عن عبدالكريم الجَزَرى: عن عِكْرمة ، عن ابن عباس : أنَّه سئل عن

---

(١) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٢٥ .

(٢) اللسان (شجر) من غير نسبه ، وروايته : « تجاوب منها » .

(٣) كذا فى ج ، د بالحاء المهملة ، والحوف : حرف الوادى . وفى م : « جوفه » بالجيم .

(٤) فى الأصل « تميم بن أبى مقبل » والتكملة والتصويب من الشعر والشعراء : ٤٢٤ .

(٥) اللسان فى (ثجر ، كتن) .

الجِرِّىّ ، فقال : لا بَأْسَ به ، وإنما هو شىء حَرَّمه اليهود .

وروى شَمِرَ ، عن أحمد [بن][1] الحريش ، عن ابن شُميل بإسناده ، عن عمار ، أنه قال : لا تأكلوا الصِّلَّوْرَ والأَنْقَلِيس .

قال أحمد ، قال النضر : الصِّلَّوْرُ : الجِرِّيث ، والأنقَلِيس : المارْماهِي .

ج ث ل

جثل . ثلج . ثجل . مستعملة

[ثجل]

أبو عُبَيد ، عن اليزيدىّ : الأَثْجَلُ : العظيمُ البَطْن .

[وقال غيره : هو العَثْجَلُ أيضاً . وقال الليث: الثَّجَلُ عِظَمُ البطن][2] ، ورَجُل أثْجَل ، وامْرَأَةٌ ثَجْلاء .

وفى حديث أمِّ معبد فى صِفَةِ النبى صلى الله عليه وسلم : « لم تُزْرِ به ثُجْلَة »[3] أى ضِخَمُ بَطْن .

[جثل]

قال الليث : الجَثْلُ من الشَّعر : أشَدُّه سَواداً وأغْلَظه .

وقال غيره : الشَّعرُ الجَثْل : المُلْتَفّ ، وفيه جُثُولةٌ وجَثالة . واجْثَألَّ النَّبْتُ : إذا الْتَفَّ وطال وغَلُظ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الجُثَالُ : القُبَّر ، واجْثَألَّ القُبَّرُ : إذا انْتَفَشَتْ قُنْزُعَتُه ، وأنشد :

جاءَ الشِّتاءُ واجْثَألَّ القُبَّرُ[4]

[قال][5] والجَثْلَةُ : النملةُ السَّوداء .

[أبو عُبَيد عن الفراء : تقول العرب : ثَكِلَتْه الجَثَل ، وثَكِلَتْهُ الرَّعيل أى ثَكِلَتْهُ أُمُّه][6]

[ثلج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ قال : الثُّلُجُ : الفَرِحون بالأخْبَار ، والثُّلُجُ : البُلَداء من الرِّجال .

(١) و(٢) تكملة من ج .

(٣) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٢٥ .

(٤) اللسان (جثل) ونسبه إلى جندل بن المثنى ، وكذا فى جمهرة اللغة ٣ : ٢٧١ وبعده

* وطلعت شمس عليها مغفر *

(٥) و(٦) تكملة من ج .

أبو عُبَيْد ، عن أبى عمرو : ثَلَجَتْ نَفْسِى تَثْلِجُ : إذا اطْمأنَّتْ .

وقال الأصمعىّ : ثَلَجَتْ تَثْلَجُ ، وثَلَجَتْ تثلُج . وقال الليث : الثَّلْجُ : مَعْرُوفٌ ، وقد ثُلِجْنَا[1] أى أصابنا ثَلْجٌ . ويقال : ثَلِجَ الرجل ، إذا بَرَدَ قلبُه عن شىء ، وإذا فَرِحَ أيضاً ، فقد ثَلج .

الحرانىّ ، عن ابن السكّيت : ثَلِجْتُ بما خَبَّرْتنى ، أى اشْتَفَيْتُ به وسَكَن قلبى إليه.

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : ثُلِجَ قلبُه أى بَلُدَ[2] ، وثَلِجَ به أى سُرَّ به وسكن إليه ، وأنشد :

فلو كُنْتُ مَثْلُوجَ الفُؤادِ إذا بَدَتْ
بلادُ الأعادِى لا أُمِرُّ ولا أُحْلِى[3]

أى لو كنتُ بَليدَ الفؤادِ ، كنت لا أُمِرُّ ولا أُحْلِى ، أى لا آتى بمُرٍّ ولا حُلْوٍ من الفِعل.

غيرُه : حَفَرَ فأَثْلَجَ ، إذا بلغ الثَّرَى والنَّبَط .

ويقال : قد أَثْلَجَ صدرى خَبَرٌ وارِدٌ ، أى شَفَانى وسَكَّنَنى ، فثَلِجْتُ إليه .

ونَصْلٌ ثُلاَجِىٌّ ، إذا اشتَدَّ بياضُه .

أبو عُبَيْد ، عن أبى عمرو : إذا انتهى الحافرُ إلى الطين فى البئر قال : أَثْلَجْتُ .

وقال شَمِر : ثَلِج صدرى لذلك الأمر ، أى انشرحَ ونَقَعَ به ، يَثْلَجُ ثَلَجاً ، وقد ثَلَجْتُه ، إذا بَلَّلْتَهُ ونَقَعْتَه .

وقال عَبِيد[4] :

فى رَوْضَةٍ ثَلَجَ الرَّبِيعُ قَرَارَها
مَوْلِيَّةٍ لم يَسْتَطِعْهَا الرُّوَّدُ[5]

وماء ثَلِجٌ : بارد .

ج ث ن

جنث . نثج . نجث . ثجن . مستعملة

[جنث]

قال الليث : الجِنْثُ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ ، وهو العِرقُ المستقيمُ أُرومَتُه فى الأرض ، ويقال : بل هو من ساقِ الشَّجرةِ ما كان فى الأرض فوق العُروق .

(١) ثلجنا : بالبناء للمجهول فى ج
(٢) فى ج بتشديد اللام .
(٣) البيت فى اللسان (ثلج) غير منسوب .

(٤) فى : د ، م « أبو عبيد » والصواب ما أثبتناه من ج .
(٥) ديوانه ٤٤ .

أبو عُبَيْد ، عن الأصمعىّ : جِنْثُ الإنسان : أصْلُهُ ، وإنه ليرجعُ إلى جِنْثِ صِدْق .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : التَّجَنُّثُ أن يَدَّعِىَ الرجلُ غَيْرَ أصْلِهِ .

وقال ابنُ السِّكِّيت ، قال الأصمعىّ : سمعتُ خَلَفاً يقول : سمعْتُ العرب تُنْشِد بيت لَبِيد :

أحْكَمَ الجُنْثِيُّ عن عَوْراتها

كلَّ حِرْباء إذا أُكْرِه صَلّ[1]

قال : الجنثِىّ : السَّيف بعينه ، وقوله أحْكَمَ : أى رَدَّ . يقول : رَدَّ الحرباء — وهو المسمار — عن عورتها السيف ، وأنشد خلف :

ولَيْست بأسْواقٍ يكون بِياعُها

بِبَيْضٍ تُشافُ بالجِيادِ المنَاقِلِ

ولكنها سوقٌ يكون بِياعُها

بجُنْثِيَّةٍ قد أخْلَصَتْها الصَّياقِلُ[2]

قال : ومن روى :

أحكَمَ الجِنْثِىُّ من عوراتها

كلَّ حــــرباء . . .

فإن الجِنْثِىّ : الحدّاد إذا أحكم عَوْرات الدِّرْع ؛ لم يَدَعْ فيها فَتْقاً ولا مكاناً ضعيفاً .

وقال أبو عُبَيدة الجُنْثى ، بالضم والكسر : من أجْوَد الحديد ، هذا الذى سمعناه من بنى جعفر .

وقال أبو عُبَيد : الجُنْثِىّ : الحدّاد ، ويقال الزَّرّاد .

[نثج]

أهمله اللَّيث .

ثعلب : عن ابن الأعرابىّ : المِنْثَجَةُ : الاست ، سُمِّيت مِنْثَجَة ، لأنها تَنْثِجُ ، أى تُخْرِجُ ما فى البطن .

وقال غيره : يُقال لأحد العِدْلَيْن إذا استَرْخَى : قد اسْتَنْثَج فهو مُسْتَنْثِج . قال هِمْيان :

يَظَلُّ يَدْعُو نِيبَهُ الضَّماعِجا

بِصَفْنَةٍ تَزْقِى هَديراً ناثِجا[3]

أى مُسْتَرخِياً .

---

(١) ديوانه : ٢ : ١٥

(٢) البيتان فى اللسان (جنث) ، والثانى منهما فى المقاييس ١ : ٤٨٤ ، وهما فيهما من غير نسبة .

(٣) اللسان (نثج) .

[نجث]

قال الليث وغيره : النَّجِيثُ : الهدَف ، سُمِّى نَجِيثًا لانْتِصابه واسْتِقباله .

والاسْتِنْجاث : التَّصَدِّى للشىء، والإقبال عليه ، والوُلوع به .

أبو عُبيد : خرج فلان يَنْجُثُ بنى فلان، أى يَسْتَغْوِيهم ويستَغِيثُ بهم ، ويقال : يَسْتَغْوِيهم بالعين ، وأتانا نَجِيثُ القوم ، أى أمرهم الذى كانوا يُسِرّونه .

قال لَبِيد يذكر بقرة :

مَدَى العين مِنها أن تُراعَ بنَجْوَةٍ
كَقَدْرِ النَّجِيث ما يُبَذُّ المُناضِلا[١]

أراد أن البقرةَ قريبةٌ من وَلَدِها ، تُراعيه كقدر ما بين الرامى والهدف .

الأصمعىّ: نَبَثوا عن الأمر ، ونَجَثُوا عنه، وبحثوا عنه،بمعنى واحد . ورجل نَجَّاث ونَجِثٌ يتَتَبَّعُ الأخبار ويَسْتَخْرِجُها .

(١) ديوانه : ٢ : ٢٣

وقال الأصمعىّ :

* ليس بقَسَّاسٍ ولا نَمٍّ نَجِثْ[٢] *

ويقال : بُلِغَتْ نَجِيثَتُه ونَكِيثَتُه : أى بُلِغَ مَجْهوده .

والنُّجُثُ : غِلافُ القلب، وجمعه أنجاث .

وأنشد :

* تَنْزُو قلوبُ القَوم من أَنْجاثِها[٣] *

وأنشد شَمِر :

أزْمانَ غَىٌّ قلبكَ المُسْتَنْجِثُ
بمَألَفٍ من جمعكم مُسْتَنْبِثُ[٤]

قال : المستَنْجِثُ : المُسْتَخْرِج . يقال : نَجَثَهُ أى أخْرَجَه . وقيل : المستَنْجِث : مثل المُنْهَمِك .

أبو عُبَيد ، عن الفراء[٥] : من أمثالهم فى إعلان السِّرِّ وإبدائه بعد كِتْمانه ، قولهم : « بَدا نَجِيثُ القَوْمِ » أى سِرُّهم الذى كانوا يخفونه .

(٢) اللسان (نجث)
(٣) اللسان (نجث) وروايته « قلوب الناس».
(٤) اللسان (نجث) وروايته : « غى قلبك » وهو غير منسوب .
(٥) م : « أخبرنى المنذرى ، عن ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء » .

[ثجن]

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : الثَّجَنُ طريق فى غِلَظٍ من الأرض لغةٌ يمانيَّة[1] .

ج ث ف

فثج . ثفج : أهملهما الليث .

وروى عمرو عن أبيه ، أنه قال :

[فثج]

إذا نَقَص فى كلِّ شىء .

أبو عُبَيد عن الكسائىّ : عدا الرجل حتى أَفْثَج ، وأَفْثَأَ ، وذلك إذا أعيا وانبَهَر .

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ : عدا حتى أَفْثَج، وأَفْثَـج ، ويقال : فَثَجتُ الماءَ الحارَّ بالبارد إذا كَسرتَ حرَّه .

وقال الأصمعىّ : هـذا ماء لا يُفْثَجُ ولا يُنْكَشُ : أى لا يُنزَح .

وقال أبو عُبَيدة : ماء لا يُفثَجُ أى لا يُبْلَغُ غَوْرُه .

الأصمعىّ : الفاثِجُ والفاسِجُ : الناقة التى لَقِحَتْ فسَمِنَتْ ، وهى فَتيَّة .

وقال هِمْيان :

* والبَـكِراتِ اللُّقحَ الفَوَاثِجا[2] *

[ثفج]

أهمله الليث .

عمرو ، عن أبيه : ثَفَجَ ومَفَجَ : إذا حَمُـق .

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجلٌ ثِفَّاجَةٌ مِفَّاجَة ، وهو الأحمق .

ج ث ب

استُعْمِل من وجوهه .

[ثبج]

أبو عُبَيْد ، عن الأصمعىّ : الثَّبَجُ : ما بين الكاهِل إلى الظَّهر .

وقال أبو زيد : الثَّبَجُ : ما بين العَجزُ إلى المَحْرِك .

وقال أبو مالك : الثَّبَجُ : مُستدارُ أعْلى الكاهِلِ إلى الصَّدر ، قال : والدليل على أن الثَّبَجَ من الصدر أيضاً ، قولهم : أَثْباجُ القَطا .

---

(١) جمهرة اللغة ٢ : ٣٣ .

(٢) اللسان (فثج) .

عمرو ، عن أبيه : الثَّبَجُ : نُتُوُّ الظَّهْر ، والثَّبَجُ : عُلُوُّ وسط البحر إذا تلاطمت أمواجه ، والثَّبَجُ : اضطراب الكلام وتفنينُه ، والثَّبَجُ : تَعْمِيَةُ الخطِّ وتَرْكُ بيانِه .

وقال الليث : التَّثْبيجُ : التَّخْليط .

وقال أبو عبيدة . الثَّبَجُ : من عَجْبِ الذَّنب إلى عُذْرَيْه .

وقالت بنت القَتَّال الكلابى . ترثى أباها[1] :

كأنَّ نَشِيجَنا بِذوات غِسْلٍ
نَهِيمُ المنزلِ تُثْبَجُ بالرِّحالِ[2]

أى تُوضَعُ الرحالُ على أثباجها ، وكتابٌ مُثَبَّجٌ ، وقد ثُبِّجَ تَثْبيجا .

وأما قول الكميت يمدح زياد بن مَعْقِل :

ولم يُوايِم لهم فى ذَبِّها ثَبَجاً
ولم يكُنْ لهم فيها أبا كَرِبِ[3]

وثَبَجٌ هذا رَجُلٌ من أهل اليمن غَزاه مَلِكٌ من الملوك فصالحه عن نفسه وأهله وولده ، وترك قومه فلم يدخلهم فى الصلح ، فغزا الملكُ قومه ، فصار ثَبَجٌ مَثَلاً لمن لا يَذُبُّ عن قَوْمه ، وأرادَ الكميت أنه لم يفْعَل فِعلَ ثَبج ، ولا فِعْل أبى كَرِب ، ولكنه ذَبَّ عن قومه .

« ج ث م »

جثم . ثجم . مثج .

[جثم]

قال أبو العباس فى قول الله جلّ وعزّ : ﴿ فأَصْبَحُوا فى دَارِهِم جاثمين[4] ﴾ أصابهم البلاء فبركوا فيها .

والجاثمُ : البارِكُ على رِجْلَيه ، كما يَجْثِمُ الطَّير ، أى أصابهم العذاب فماتوا جاثمين ، أى باركين .

ورُوِى عن النبىّ صلى الله عليه : أنَّه نَهى عن المصبُورة والمُجثَّمة[5] .

قال أبو عبيد : المُجَثَّمَةُ التى نُهى عنها هى المَصْبُورةُ ؛ ولكنها لا تكونُ إلا فى الطَّير والأرانب ، وأشباهِها ، لأنَّ الطَّير تَجْثِمُ

(١) فى اللسان « أخاها » .
(٢) و (٣) اللسان (ثبج)

(٤) الأعراف : ٧٨
(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٤ .

بالأرض إذا لَزِمتْها ولَبَدَت عليها ، فإنْ حَبَسها إنْسَانٌ قيل : قَدْ جُثِّمَتْ ، فهى مُجثَّمَة إذا فُعِل ذلك بها ، وهى المحبوسَة ، فإذا فعلت هى من غير فِعْل أحد ، قيل : جَثَمَت تَجْثِمُ جُثوما ، وهى جاثمة .

وقال شَمِر فى تفسير المجَثَّمَة : هى الشَّاة التى تُرْمَى بالحجارة حتى تموت ، ثم تُؤْكل .

قال : والشَّاة لا تَجْثِمُ ؛ إنما الجثومُ للطَّير ، ولكنه استُعير .

قال ، ورُوِيَ عن عِكْرِمَة أنه قال : المُجَثَّمَةُ : الشَّاة ، تُرْمَي بالنَّبْل حتى تُقْتَل .

ويقال : جَثَم فلان بالأرض يَجْثِمُ جُثُوما إذا لَصِق بها ولَزِمَها ، فهو جاثِم .

وقال النابغة يصف رَكَبَ امْرأة :

وإذَا لَمَسْتَ لمسْتَ أجْثَمَ جاثما
مُتَحَيِّزاً بمكانه مِلْءَ اليَدِ[1]

قال : وجَثَمت العُذُوق : إذا عَظُمت ، فلَزِمَتْ مكانها ، وقوله :

وباتت بِجُثْمانِيَّةِ الماء نِيبُها
إذا ذَاتُ رَحْلٍ كالمآتم حُسَّرا[2]

جُثْمانية الماء : الماءُ نَفْسُه .

ويقال جُثْمانِيَّةُ الماء : وسَطُه ومُجْتَمعه ، ومكانه والبيت للفرزدق .

وقال رؤبة :

*واعْطِفْ على بَازٍ تَرَاخَى مَجْثَمُه[3] *

قيل : تَراخى مَجْثَمُه ، أى بَعُدْ وكْرُه

قال : ويُقال للذى يَقَعُ على الانسان وهو نائمٌ : جاثُومٌ وجُثَمٌ وجُثَمَة ، ورازِمٌ ، وركَّاب ، وجثّامة .

قال : وهو هـذا النَّجْثُ الذى يقع على النَّائم .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الجاثُوم : هو الكابوس ، وهو الدَّيْثان .

وقال الليث : الجاثِمُ : اللَّازمُ مكانَه لا يَبْرح .

ويقال : إن العَسلَ يَجْثِمُ على المِعدة ثم يَقْذِفُ بالدَّاء .

---

(١) ديوانه : ٣٢ (مجموعة خمسة دواوين)

(٢) للفرزدق . ديوانه ١ : ٣٥٧ .
(٣) ديوانه

وقال غيره : الجُثَّامَةُ : الرجل الذى لا يبْرَحُ بيته ، وهو اللُّبَدُ أيضا .

وقال الليث : الجُثمان بمنزله الجُسمان ، جامعٌ لِكلِّ شىء ، تُرِيدُ به جسمه وألواحَه. والجُثَمَةُ ، والحُثَمَة كلاهما الأكمة ، وهى الجثوم .

قال تأبط شرا :

نَهَضْتُ إليها من جُثُومٍ كأنّها
عجوزٌ عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلِ (١)

الأصمعى : جَثَمْتُ وجَثَوْتُ واحد .

[ثجم]

قال الليث : الثَّجْمُ مِثْلُ الصَّرف عن الشّىء .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : أثجم المطر وأغْضَن ، إذا دام أياما لا يُقْلِع .

[مثج]

يقال : مَثَجَ البِئْرَ ، إذا نَزَحَها .

بابُ الجِيم والرّاء

« ج ر ل »

استُعْمِلَ منْ وُجُوهِهِ :

جرل . رجل .

[جرل]

قال شَمِر : قال الأصمعىّ : الجَرَاوِلُ : الحِجَارَةُ . واحِدَتُها جَرْوَلَةٌ .

ويُقالُ : مِنْهُ أَرْضٌ جَرِلَةٌ ، وجَمْعُها أَجْرَالٌ .

وقالَ جَرِير :

مِنْ كلِّ مُشْتَرِفٍ وإنْ بَعُدَ المَدَى
ضَرِمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ (٢)

وقالَ غيرُه : الجَرَلُ : الخَشِنُ من الأرْض ، الكثيرُ الحِجارَة ، ومكانٌ جَرِلٌ .

قال : ومنهُ الجَرْوَلُ ، وهوَ من الحجَرِ ما يُقِلُّهُ الرَّجُلُ ودونه ، وفيهِ صَلَابَة ، وأنشد :

---

(١) أمالى القالى ١ : ٤٠ واللآلى: ١٥٨ واللسان (هدمل ، جثم) .

(٢) ديوانه : ٤٦٨ ، واللسان فى (جرل) والمقاييس ١ : ٤٤٥ .

لَوْ هَبَطُوهُ جَرِلًا شَرَاسا

لَتَرَكُوهُ دَمِثًا دَهَاسا[1]

وقال ابنُ شُمَيْل : أمّا الجرْوَلُ فزَعَمَ أبو خَيْرَةَ[2] أنّهُ ماسالَ به الماء من الحِجارة حتّى تراه مُدَلَّكاً من سَيْلِ الماء به فى بطنِ الوَادِى ، وأنشد :

مُتَكَفِّتٌ ضَرِمُ السِّيا

قِ إذَا تَعَرَّضَتِ الجَرَاوِلْ

مُتَكَفِّتٌ : سَرِيعٌ ، ضَرِمٌ : مُحْتَرِقٌ .

والسِّياق : طَرْدُهُ إيّاها إلى الماء .

وقال الليث : الجرْوَلُ اسمٌ لبَعْضِ السِّباع .

قُلتُ : لا أعْرِفُ شيئًا من السِّباع يُدْعَى جَرْوَلًا .

واسْمُ الحُطَيْئةِ جَرْوَل ، سُمِّىَ بالحجَر .

وقال الليث : الجِرْيالُ لَوْنُ الحُمْرَة .

وقال غيره : الجِرْيالُ البَقَّمُ .

(١) اللسان فى (جرل) وروايته :
هم هبطوه جرلا شراساً
ليتركوه دمثـاً دهاساً

(٢) فى اللسان (جرل) : أبو وجزة .

وقال أبو عُبَيْد : هو النَّشَاسْتَج[3]

وقال شَمِر : العرَبُ تجْعَلُ الجِرْيالَ الخَمْر نفسها[4] ، وهى الجِرْياله .

وقال ذُو الرُّمَّة :

كَأنّى أخُو جِرْيالَةٍ بَابِلِيَّةٍ

كُمَيْتٍ تُمَشّى فى العِظَامِ شَمُولُها[5]

فَجَعَلَ الجِرْيالَةَ الخمر بعَيْنِها .

وقيل : هو لَوْنُها الأحْمَرُ أو الأصْفَر .

وسُئِلَ الأعْشَى عن قوله :

* كدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبْتُها جِرْيالَها[6] *

فقال : شَرِبْتُها حَمْراء ، وبُلْتُها بَيْضاء .

سَلَمَةُ ، عن الفَرّاء ، قال : الجِرْيالُ : البَقَّم .

(٣) النشاستج : كلمة فارسية معربها « النشا » قال صاحب اللسان : حذف شطره تخفيفاً كما قالوا للمنال : منا ، وهو شىء يعمل به الفالوذج . اللسان (لشا) .

(٤) اللسان فى (جرل فيما نقله عن شمر « لون الخمر » .

(٥) ديوانه : ٥٤٨ وروايته : « من الراح دبت » .

(٦) ديوانه : ٢٣ ، وصدره :
* وسبيئة مما تعتق بابل *

أَبُو تُراب عن الكِلابِىّ : وادٍ جَرِل ، إذَا كانَ كثيرَ الجَرَفَةِ ، والعَتَبُ والشَّجَر .

قال : وقال حَتْرَش[١] : مكانٌ جَرِلٌ ، فيه تَعادٍ واخْتِلاف .

قال : وقال غَيْرُه من أعراب قَيْس : أرْضٌ جَرِفَةٌ مُخْتَلِفَةٌ ، وقِدْحٌ جَرِفٌ[٢] ورَجلٌ جَرِفٌ كذلك .

[رجل]

« رَجُـل » قال الليثُ : الرجلُ مَعْرُوف . وفى معنًى تقُول : هـذا رجلٌ كامِلٌ ، وهذَا رَجُـلٌ ، أىْ فَوْقَ الغُلام .

وتقُولُ : هذَا رَجُلٌ ، أىْ راجِلٌ .

وفى هذا المعنى للمرْأةِ ، هى رَجُلَةٌ . أىْ رَاجِـلَةٌ ، وأنشد :

وَإنْ يَكُ قَوْلُهُمْ صادِقًا
فَسِيقَتْ نسائِى إليكمْ رِجالا[٣]

أىْ رَوَاجِل .

ويقالُ : هـذا أرْجَلُ الرَّجُلَيْن ، أىْ فيه رُجْلِيَّةٌ ، لَيْسَتْ فى الآخر .

والرَّجْلُ : جَماعَةُ الرّاجِل ، وهُم الرَّجَّالة والرُّجَّال . وأنشد :

وظَهْرِ تَنُوفَةٍ حَـدْباءَ يمْشى
بها الرُّجَّالُ خائفَةً سِراعا[٤]

وقدْ جاءَ فى الشِّعر الرَّجْلَة .

وقال تميمُ بنُ أُبَىّ بن مُقْبِل :

ورَجْلَةٍ يضرِبُونَ البَيْضَ عن عُرُضٍ
ضرْبًا تَواصَتْ به الأبْطَالُ سِجِّينا[٥]

قال أَبُو عَمْرٍو : الرَّجْلَةُ الرَّجَّالَةُ فى هذا البَيْت ؛ وليسَ فى كلامِهم فَعْلَةٌ جاءتْ جَمْعًا غَـيرُ رَجْلَةٍ جَمْـعُ رَاجل ؛ وكَمأة جَمْـعُ كَمْءٍ .

وقال الله : « فإنْ خِفْتمْ فرِجالاً

---

(١) كذا فى د ، م بفتح الحاء والراء. وفى اللسان بضبط القلم « حترش » بكسر الحاء والراء من أسماء الرجال . أنظر الاكمال .

(٢) فى د ، م « شرف » وهو خطأ ، وصوابه من اللسان (جرل) جرف فيما نقله عن التهذيب .

(٣) البيت فى اللسان (رجل) من غير نسبه .

(٤) اللسان (رجل) غير منسوب .

(٥) البيت فى اللسان (سجن) وروايته « يضربون الهام » والشطر الثانى منه أيضاً فى المقاييس. ٣–١٣٧ وروايته : « تواصى به » .

أوْ رُكبَانًا[١] » . أى فصلُّوا رِجالاً[٢] أو رُكْبَانًا ، جمعُ راجلٍ مثلُ صَاحِبٍ وصِحَابٍ ، أى إن لم يُمْكِنْكُمْ أن تقوموا قانِتِينَ أى عابدِينَ مُوَفِّينَ الصلاة حَقَّهَا لخوفٍ ينالكم[٣] فصلُّو رُكْبَانًا .

وقال شَمِر : الرِّجَل[٤] مَسَايِلُ الماء ، واحِدُها رَجْلَة .

قال لَبِيد :

يَلْمُجُ البارضَ لَمْجًا فى النَّدى
مِنْ مَرَابيعِ رِيَاضٍ وَرِجَل[٥]

وقال الليثُ : الرِّجْلَةُ : مَنبِيتُ[٦] العَرْفَج الكثير فى رَوْضةٍ واحدة .

قال : والتَّرَاجِيلُ[٧] : الكَرَفْسُ بلغة العجمِ ، وهو اسمٌ سَوادى من بُقُول البَساتين .

والرِّجْل خِلافُ اليَد ، وكذلك رِجْلُ القَوْسِ وهى سِيَتُهَا السُّفْلَى ، ويدُها سِيَتُها العُلْيَا .

ويقال : فلانٌ قائمٌ على رِجل ، إذا أخَذَ فى أمْرٍ حَزَبَه .

ثعلبُ عن ابن الأعرابى : يُقالُ : لى فى مالكَ رِجْل أى سَهْم .

والرِّجْل : القَدَم ، والرِّجل : القطعةُ من الجراد ، والرِّجْلُ : السَّراويل الطاقُ ، ومنه الخبر أن النبى صلى الله عليه اشْتَرى رِجْل سراويل ، ثمّ قال لِلْوَزَّانُ زِنْ وأرْجِحْ .

والرِّجْل : الخوْفُ والفزعُ من فَوْتِ الشىء ، أنَا من أمْرِى على رِجْلٍ أى على خوْفٍ من فَوْته .

والرِّجْل ، قال أبو المكارم : تجْتَمِعُ القُطُر ، فيقول الجمَّال : لى الرِّجْل ، أى أنَا أتقدّم .

---

(١) البقرة : ٢٣٩ .
(٢) فى م : « فصلوا ركباناً أو رجالا » .
(٣) فى د : « لخوفكم » والاجود ما أثبتناه من : م .
(٤) الرجل بكسر فقتح ، كذا ضبطه صاحب اللسان ، وفى د ، م : لم يضبط .
(٥) ديوانه : ١٥ وفى اللسان (لمج ، برض ، رجل) ،واللمج : الأكل بأطراف الفم (اللسان) .
(٦) منبت: قال صاحب القاموس : « هو كمجلس شاذ والقياس كمقعد » وفى د : « منيت » بفتح الباء ، وفى م : من غير ضبط .
(٧) فى د ، م « البراجيل » وصوابه من اللسان والقاموس .

ويقولُ الآخر : لا ، بل الرِّجل لى .

ويتشاحُّون على ذلك أى يتضايقون .

والرِّجْلُ : الزّمان ، يقال : كان ذلك على رِجْل فلان أى فى حياته وزمانه .

وقال الليث : الرُّجْلَة نجابة الرَّجيل من الدَّوَاب والإبِل ، وهو الصَّبور على طول السَّير ، ولم أسْمَع منه فِعلا إلا فى النُّعوت ، ناقةٌ رجيلةٌ ، وحمارٌ رجيل ، ورجلٌ رجيل : مَشَّاء .

شَمِر : الرُّجْلة : القُوَّة على المشى ، يقال : رَجِلَ الرَّجَلُ يَرجَلُ رَجَلاً ورُجلَةً ، إذا كان يمشى فى السَّفر وحده ، ولا دابَّة له يَرْكبها .

ورجلٌ رُجْلِيٌّ ، للذى يغزو على رِجلَيْه ، منْسُوبٌ إلى الرُّجلة ، والرَّجيلُ : القوىُّ على المشى ، الصَّبُور عليه ، وأنشد :

حتى أُشِبَّ لهـا وطالَ أيابُهَا

ذو رُجلةٍ شَثْنُ البراثِنِ جَحْنَبُ[1]

(١) فى اللسان من غير نسبة .

وامرأة رجيلة : صبورٌ على المشى . وناقةٌ رَجيلة .

أبو عُبَيد عن الكِسائى : رَجلٌ بيِّنُ الرُّجولةِ ، ورَاجلٌ بيِّنُ الرُّجْلَة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجلٌ بيِّنُ الرُّجولة والرُّجوليَّة .

قال : وقومٌ رجَّالَةٌ ، ورجَّالٌ ورجالَي ورُجلة ورُجَّال .

وسمعتُ بعض العرب يقول للرَّاجل رَجَّالٌ ،ويجْمع رجاجيل . والرَّجيلمن الخَيْلِ الذى لا يَعرف . والرَّجيلُ من الناس : المشَّاء الجيِّد المشى .

وقال الليث : ارْتَجَلَ الرَّجل إذا ركب رِجلَيه فى حاجته ومضى .

ويُقال : ارتَجِلْ ما ارْتَجَلْتَ من الأمر، أى ارْكَبْ ما ركِبْتَ من الأمر . وَارْتَجَلَ الرَّجل الزَّنْدَ،إذا أخذها تحت رجله . وتَرَجَّل القوم ،أى نزلوا عن دوابِّهم فى الحرب للقتال .

ويُقَال : حَمَلَكَ اللهُ عن الرُّجْلَةِ وَمِنَ الرُّجْلَة .

والرُّجْلَة ها هُنا : فِعْلُ الرَّجُلِ الَّذى لا دَابَّةَ لَه . والرُّجْلَة أَيْضاً مَصْدَرُ الأَرْجَلِ من الدَّوَاب ، وهُوَ الَّذى بأَحْدَى رِجْلَيْه بياضٌ لاَ بَيَاضَ به فى مَوْضِعٍ غَير ذٰلِك .

قال : وتَصْغِيرُ رَجُلٍ رُجَيْل . وعامَّتُهُمْ يَقُولون : رُوَيْجِلُ صِدْقٍ ، ورُوَيْجِلُ سُوء ، يَرْجِعُون إِلَى الرَّاجِل ، لأَنَّ اشْتِقَاقَه مِنه . كما أَنَّ العَجِلَ من العَاجِل ، والحَذِرَ من الحَاذِر .

ويُقَال : ارْتَجَلَ النَّهار ، وتَرَجَّلَ النَّهار أَى ارْتَفَعَ . وشَعْرٌ رَجِلٌ بَيِّنُ الرَّجَل ، وحَرَّةٌ رَجْلَاء ، وهى الْمُسْتَوِيَةُ بالأَرض الكَثِيرَةُ الحِجارَة .

وقَالَ أَبُو الهَيْثَم فى قوله : وحَرَّةٌ رَجْلاء ؛ الحَرَّةُ أَرْضٌ حِجارَتُها سُود . والرَّجْلاء الصُّلْبَة الخَشِنة ، لا يَعْمَلُ فيها خَيْلٌ ولا إِبل ، ولا يَسْلُكُها إِلاَّ رَاجِل .

أَبُو عُبَيْد عن الأَصْمَعِىّ : الأَرْجَلُ من الرِّجَال، العظيمُ الرِّجْل قال : والأَرْكَبُ ، العظيمُ الرُّكْبَة ، والأَرْأَس ، العظيمُ الرَّأْس ،

والعَرَبُ تَقول : ترَجَّلْتُ الْبِئْرَ تَرَجُّلاً ، إِذ انْزَلْتَها مِنْ غَيْرِ أَنْ تُدَلَّى .

وفى الحديث : الْعَجْماء جَرْحُها جُبَار[1] .

ورَوَى بَعْضُهم : الرِّجْلُ جُبَار ، وفَسَّرَهُ مَنْ ذَهَبَ إليه أَنَّ رَاكِبَ الدَّابَّة إِذَا أَصابَتْ ـ وهُو راكِبُها ـ إِنْساناً ، أو وَطِئَتْ شَيْئاً ، فضَمَانُه على رَاكِبها ، وإِنْ أَصابَتْه بِرِجْلها فَهُو جُبَار ، أَىْ هَدَر ، وهٰذا إذا أَصابَتْهُ وهِىَ تَسِير .

فأَمَّا أَنْ تُصيبَه وهِى واقِفَةٌ فى الطَّرِيق فالرَّاكب ضامِنٌ ما أَصابَتْ[2] بِيَدٍ أَوْ رِجْل .

وكان الشَّافعىّ يَرَى الضَّمانَ واجباً على راكبها على كُلِّ حَال ، نَفَحَتْ (الدَّابَّةُ)[3] بِرِجْلها ، أو خَبَطَتْ بيدها ، سائِرَةً كانَتْ أَوْ وَاقِفة . والْحديثُ الَّذى رَوَاهُ الكُوفيُّون أَنَّ الرِّجْلَ جُبَار غَيْرُ صَحيح عند الحُفَّاظ .

أَبُو عُبَيْد عن الأَصْمَعِىّ : إِذا خَلَطَ الْفَرَسُ الْعَنَقَ بالْهَمْلَجَة ، قيل : ارْتَجَلَ ارْتِجالاً .

---

(١) النهاية لابن الاثير ١ : ١٤٢
(٢) فى ج : « ضامن أصابت الدابة ما أصابت »
(٣) تكملة من : ج

قال : وقالَ أبو عُبَيْدة : ارْتَجلْتُ الـكَلامَ ارْتِجالاً ، واقْتَضَبْتُهُ اقْتِضابًا ، معناهما : ألاّ يكونَ هَيَّأَه قَبْلَ ذلك(١) .

وقال غيره فى بيت الرّاعى :

كَدُخانِ مُرْتَجِلٍ بأَعْلَى تَلْعَةٍ
غَرْثانَ ضَرَّمَ عَرْفَجًا مَبْلُولا(٢)

الْمُرْتَجِلُ : الّذى أَخَذَ رِجْلاً مِن جَرَادٍ فَشَوَاها .

وقيل : الْمرتجِلُ ، الّذى اقْتَدَحَ النّارَ بِزَنْدَةٍ جَعَلَها بَيْنَ رِجْلَيْه وفَتَلَ فى فُرْضَتِها(٣) بِيَده حَتَّى يُورِى .

وقيل : الْمُرْتَجِلُ . الّذى نصَبَ مِرْجَلاً يَطْبُخ فيه طعاماً .

[قال المتنخل :(٤)

إن يُمْسِ نشوان بمصروفةٍ
منها بِرِىٌّ وعلى مِرْجَلِ

لا تَقِهِ الموتَ وقِيّاتُه
خُطَّ له ذلك فى الْمَحْبَلِ

نشوان : سكران ، بمصروفةٍ ، أى بخمر صِرْفٍ ، وعلى مِرْجَلٍ ، أى على لحمٍ فى قِدرٍ أى وإن كان هذا فليس يقيه من الموت ، فى المَحْبَل أى حين حَبَلت به أمه ، ويُروى المَحْبِل ، أى فى الـكتاب ، وكلٌّ رواية(٥)] .

أَبُو عُبَيْد ، عن أَبِى زَيْد : نَعْجَةٌ رَجْلَاء ، وهى الْبَيْضَاء إحْدى الرِّجْلَين إلى الْخَاصِرَة وسائِرُها أَسْوَد .

وقَالَ الأُمَوِىّ : إِذَا وَلَدَت الْغَنَمُ بَعْضُها بَعْد بَعْض قيل : وَلَّدْتُها الرُّجَيْلَاء ، وَوَلَّدْتُها طَبَقًا وطَبَقَةً .

الْحَرّانِىُّ ، عن ابن السِّكِّيت : الرَّجَلُ ، أَنْ تُرْسَلُ الْبَهْمَةُ مع أُمِّها تَرْضَعُها متى شاءت .

يقال : بَهْمَةٌ رَجَلٌ ، وبَهْمٌ رَجَلٌ ، وقد رَجَلَ أُمَّهُ يَرْجُلُها رَجْلاً إِذَا رَضَعَها ، وقد أَرْجَلَها الرّاعى [مع أمهاتها(٦)] .

(١) ج : « أن يكون تكلم به من غير أن يكون هيأه قبل ذلك » .
(٢) جمهرة أشعار العرب : ١٧٥ .
(٣) الزند : العود الأعلى الذى يقتدح به النار ، والزندة : العود الأسفل الذى فيه الفرضة . وفرضة الزند : الحز الذى فيه . اللسان (زند — فرض)
(٤) هو المتنخل الهذلى ، ديوان الهذليين ٢ : ١٣ ، ١٤ .
(٥) ، (٦) تكملة من : ج .

وأَنْشَدَ شمر :

* مُسَرْهَدٌ أَرْجِلَ حَتَّى فُطِمَا[1] *

وفى النَّوادِرِ : الرَّجْـلُ النَّزْوُ ؛ يقال : بَاتَ الحِصانُ يَرْجُلُ الخَيْـلَ ، وأَرْجَلْتُ الحِصانَ فى الخيل إذا أرسلت فيها فَحْـلا .

وطَرِيقٌ رَجِيـلٌ إِذَا كانَ غَلِيـظًا وَعْراً فى الجبـل .

والعَرَبُ تَقُول : أَمْرُكَ ما ارْتَجَـلْتَ ، معناه ما اسْتَبْدَدْتَ بِرَأْيِكَ فِيه .

قال الجَعْدِىّ :

وَما عَصَيْتُ أَمِـيراً غَيْرَ مُتَّهَمٍ

عِنْدى ، ولـكنَّ أَمْرَ المَرْءِ ما ارْتَجَلا

أبو عُبَيْد [عن الفراء[2]] الجِلْدُ المُرَجَّلُ الَّذى سُلِخَ مِنْ رِجْلٍ واحِدَة .

قال : والمنجُولُ[3] الَّذى يُشَقُّ عُرْقوباه جميعا كما يَسْلُخُ النَّاسُ اليوم ، والمُزَقَّقُ الَّذى يُسْلَخُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِه .

وقال الأصمعىّ فى قوله :

أَيَّامَ أَلْحَفُ مِئْزَرِى عَفَرَ الثَّرى

وأَغُضُّ كُلَّ مُرَجَّلٍ رَيَّانِ[4]

أرادَ بالمُرَجَّلِ الزِّقَّ المَلآنَ مِنَ الخمرِ ، وغَضُّه : شُرْبُه .

قال : والمُرَجَّلُ الَّذى سُلِخَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْه .

وقال ابن الأَعْرابىّ : قال المُفَضَّلُ يَصِفُ شَعْره وحُسْنَه . وقوله : أَغُضُّ أَىْ أَنْقُصُ منه بالمِقْراضِ لِيَسْتَوِى شَعْثُه .

قال: والمرَجَّلُ الشَّعْرُ المُسَرَّح ، ويُقالُ للمُشْطِ مِرْجَل، ومِسْرَحٌ . رَيَّان : مَدْهُون . والعَفَرُ : التُّراب .

وقال أَبُو العَبَّـــاس : حَدَّثْتُ ابْنَ الأَعْرابىِّ بِقَوْلِ الأَصْمَعِىِّ فاسْتَحسنه .

[أخبرنى المنذرىّ عن ثعـلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : أرجُلُ القِسىِّ إذا وُتِرتْ أعاليها، قال : وأيديها أسافلُها ، قال : وأرجلها أشدُّ من أيديها .

(١) فى اللسان (رجل) من غير نسبه .

(٢) تكملة من : ج

(٣) كذا فى ج ، واللسان . وفى د . م : «النجول» تصحيف .

(٤) البيت فى اللسان (رجل) غير منسوب وهو أيضاً فى اللسان (غضض) برواية : « أيام أسحب لمتى . »

وأنشد :

* ليت القسيّ كلَّها من أرجُل[1] *

قال : وطرفا القويس ظُفراها ، وحزّاها : فُرْضتاها ، وعِطفاها : سِيتاهَا ؛ وبعد السِّيتين الطَّائفان ، وبعد الطَّائفين الأَبْهَرَان وما بين الأَبْهَرَيْن كَبِدُها وهو ما بين عَقْدى الحماله ، وعَقداها يسميان الكُلْيتين ؛ وأوتارُها التى تُشد فى يَدِها ورجلها تسمى الوُقوفَ وهى المضَائِغ[2]].

وفى الحديث أَنَّ النَّبىَّ صلَّى الله عليه وسلّم نهى عن التَّرَجُّل إِلَّا غِبًّا[3] ، معناه أَنَّه كَرِه كَثْرَةَ الادِّهان[4] ، ومَشْط[5] الشّعر وتَسوِيَته كلَّ يَوْم .

أبو عُبيد : رَجَلْتُ الشَّاةَ وارْتَجَلْتُهَا إذا عَلَّقْتَها برِجْلِها .

ورَوى علىُّ بنُ الخليل[6] عن أَبيه أَنَّه قال : يقال جاءتْ رِجْلٌ دَفَّاع ، أى جَيْشٌ كَثِير ، شُبِّهَ برِجْلِ الجَرَاد .

والرِّجْلُ : القِرْطَاسُ الخَالِي ، والرِّجْلُ : البُؤْسُ والفَقْر ، والرِّجْلُ القاذُورَةُ من الرِّجال ، والرِّجْل : الرَّجُلُ النَّؤُوم ، والرِّجْلَة : المَرْأَةُ النَّؤُومُ ، كلُّ هذا بكَسْر الرَّاء .

وقال : الرَّجُلُ فى كلامِ أَهْلِ اليَمَن : الكَثِيرُ الجِمَاعَة ، حكاه عَنْ خالٍ للفَرَزْدَق قال : سَمِعْتُ الفَرَزْدَقَ يقولُ ذلك . وزَعَمَ أَنَّ من العرب من يُسَمِّيه العُصْفُورِىّ ، وأَنشد :

رَجُلًا كُنْتُ فى زَمان غُرُورِى
وأَنا اليومَ جافرٌ مَلْهُودُ[7]

والمَراجِلُ : ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمَن .

ويُقال للبَقْلَةِ الحَمْقاء رِجْلَة . يقال : فلانٌ أَحْمَقُ من رِجْلَة[8] ، يعنون هٰذه البَقْلَة ، لأَنها أَكثر ما تَنْبُتُ فى المسايل ، فَيَقْطَعُها ماءُ السَّيْل .

(١) فى اللسان من غير نسبة .
(٢) تكملة من : ج .
(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٦٩
(٤) د ، م : «الدهان» والأوجه ما أثبتناه من ج
(٥) فى ج : « الامتشاط » .
(٦) ج : « وروى بعضهم عن على بن الخليل »
(٧) البيت فى اللسان غير منسوب .
(٨) مجمع الأمثال للميدانى : ١ : ٢٢٦ .

وقال أبو عمرو : الرَّاجِلَةُ : كَبْشُ الرَّاعى الَّذى يَحْمِلُ عليه مَتَاعَه . وأَنْشَد :

فَظَلَّ يَعْمِدُ فى قَوْلٍ وَرَاجِلَةٍ
يُكَفِّتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ[1]

يُكَفِّتُ : يَجْمَعُ ، ويَهْتَبِدُ : يَطْبُخُ الْهَبِيدَ .

ج ر ن

جَرَنَ . رجن . رَنَجَ . نَجَرَ . نَرَجَ . مستعملة .

[جرن]

« جَرَنَ » . قالَ اللَّيْث : الْجِرانُ : مُقَدَّمُ الْعُنُق مِنْ مَذْبَحِ الْبَعِيرِ إِلَى مَنْحَرِه ، فإذا بَرَكَ الْبَعِيرُ ومَدَّ عُنُقَهُ عَلَى الأَرْض ، قيل : أَلْقَى جِرانَه بالأَرض .

وقال غَيْرُه : سُمِّىَ جِرَانُ الْعَوْدِ جِرانَ الْعَوْدِ[2] ، بقَوْلِه يُخاطِبُ ضَرَّتَيْه[3] .

خُـذَا حَذَرًا ياجارَتَىَّ فإِنَّنِى
رَأَيْتُ جِرانَ الْعَوْدِ قد كادَ يَصْلُحُ[4] .

أَراد بِجِرَانِ الْعَوْدِ سوطًا قَدَّهُ مِنْ جِرَانِ عَوْدٍ نَحَرَه وهو أَصْلَبُ ما يَكُون .

ورَأَيْتُ الْعَرَبَ تُسَوِّى سِيَاطَهَا من جُرُنِ الجمال البُزْل لِصَلابَتِها ، وإِنَّما حَذَّرَ امْرَأَتَيْهِ سَوْطَه وكانتا نشزتا[5] عَلَيْهِ .

والجَرِينُ : المَوْضِعُ الَّذى يُجْمَعُ فيه التَّمْرُ إِذا صُرِمَ ، وهو الْفَدَاءُ عِنْدَ أَهْلِ هَجَر[6] .

وقال اللَّيْثُ : الجَرِينُ مَوْضِعُ الْبَيْدَرِ بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَن ، قال : وعامَّتُهُمْ بِكَسْرِ الجيم[7] ، وجَمْعُه جُرُن .

والجَرْنُ : الطَّحْنُ ، بلُغَةِ هُذَيْل ، وقال شاعِرُهم :

ولصوته زَجَلٌ ، إِذا آنَسْتَه
جَرَّ الرَّحَا بِجَرِينِها الْمَطْحُونِ[8]

الْجَرِين : ما طَحَنْتَه ، وقَدْ جَرَنَ الحبُّ جَرْنًا شَدِيداً .

(١) اللسان (رجل) غير منسوب وروايته .
* فظل يعمت فى قوط وراجلة *
(٢) هو المستورد النميرى : فى اللسان والصحاح. وفى القاموس : عامر بن الحارث .
(٣) فى ج : « ضرتين له » .
(٤) ديوانه : ٩ وروايته « يا خلتى . . . . قد كان يصلح » .

(٥) كذا فى : ج ، وفى م ، د : « لنشوزهما كان عليه » .
(٦) ج : « أهل البحرين » .
(٧) فى ج ، واللسان (جرن) «بكسر الجيم» .
(٨) اللسان فى (جرن) ولم ينسبه .

وقالَ اللَّيْث : الْجَارِنُ : ما لَانَ مِنْ أَوْلَادِ الأَفَاعِي . وأَدِيمٌ جَارِنٌ ، وقَدْ جَـرَنَ جُرُونًا ، إذا لَانَ.

وقال لَبِيد يَصِفُ غَرْبَ السَّانية :

بِمُقَابِلٍ سرِبِ الْمَخارِزِ عِدْلُه
قَلِقُ الْمَحَالَةِ جارِنٌ مَسْلُومُ(١)

قلت : وكُلُّ سِقاءٍ قَدْ أَخْلَقَ أَوْ ثَوْبٍ فقد جَرَنَ جُرونًا فهو جارِن(٢) .

ويُقال : جَرَنَ فلان على العَذْلِ ، ومَرَنَ ومَرَدَ بمَعْنًى واحِد ، قالَه الفَرَّاءُ وغيرُه .

وقال شَمِر : الجارِنَةُ اللَّيِّنَةُ من الدُّرُوع .

وقال أبو عَمْرُو : الْجَارِنَةُ الْمَارِنَة ، وكلّ ما مَرَنَ فقد جَرَن . وقال لَبِيدٌ يذْكُر الدُّروع .

وجَوَارِن بِيضٌ وكُلُّ طِمِرَّةٍ
يَعْدو عَلَيْها القَرَّتَيْنِ غُلام(٣)

وقالت عائِشَةُ في حَديثٍ رُوِىَ عنها أَنَّها قالت : « حَتَّى ضَرَبَ الحَقُّ بِجِرَانِه » ، أَرَادَتْ أَنَّ الحَقَّ اسْتقامَ وقَرَّ في قَرارِه ، كما أَنَّ الْبَعيرَ إذا بَرَكَ وَاسْتَرَاحَ مَدَّ جِرانَه عَلَى الأَرْض .

اللحيانى : أَلْقَى فلانٌ على فُلانٍ أَجْرامَه وأَجْرانَه ، وشَرَاشرَه، الواحِدُ جِرْمٌ وجِرْنٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجُرْنُ : المِهْرَاسُ الَّذى يُتَطَهَّرُ منه .

وقال الأَصمَعىّ : إنَّمَا سَمِعْتُ فى الْكلامِ أَلْقَى عليه جِرَانَه والجميعُ جُرُنٌ(٤) ، وهو باطِنُ العُنُق .

[رنج : الرَّانَجُ هو الجَوْزُ الهِنْدِى ، وما أَرَاه عربيًّا ، لأنه لا ينبت فى بلاد العرب . وقيل : إنه ينبت بعُمَانَ ونواحِيها(٥)] .

[رجن]

« رَجَنَ » . أبو عُبَيد عن الْكِسَائىّ : رَجَنَ الرَّجلُ بالمكانِ يَرْجُنُ رُجُونًا إذا أقامَ .

(١) ديوانه : ١٢٣ طبع الكويت : تحقيق الدكتور إحسان عباس

(٢) ج : « قلت : الجارن : الذى قد أخلق من الأساقى والثياب وغيرها ، وقد جرن الثوب جرونا إذا أسحق » .

(٣) ديوانه ج ٢ — : ٣٨

(٤) كذا ضبطت فى ج ، وهو يوافق اللسان والصحاح ، وفى د ، م : جرن بسكون الراء .

(٥) من ج .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : رَجَنَ الرَّجُلُ فى الطَّعام ورَمَكَ ، إذا لَمْ يَعفْ منه شيئًا .

وقال اللَّيْث : الرَّاجِنُ : الآلِفُ مِنَ الطَّيْرِ وغيرِه . قال : ورَجَنَ فلانٌ دَابَّتَه رَجْنًا فهىَ رَاجِنٌ [و][1] مَرْجُونَةٌ ، إذا أَسَاءَ عَلَفَها حتى هُزِلَتْ .

أبو عبَيد عن الأصمعىّ : ارْتَجَنَ عليهم أَمْرُهم ، أى اخْتَلَطَ ، أُخِذَ من ارْتِجَان الزُّبد إذا طَبِخَ فلم يَصْفُ .

وقال بِشْر :

وكُنْتُم كَذاتِ القِدْرِ لَمْ تَدر إذْ غَلَتْ
أَتُنْزِلُها مذمومــــــةً أَمْ تُذيبُها[2]

وقال أَبُو زَيد : رَجَّنْتُ الشَّاةَ فى العَلَف تَرْجِينًا إذَا حَبستَها فى المنزل على العَلَف ؛ [قال[3]] وإذا حَبَستَها على المرْعَى من غَيْرِ عَلَف ، قلت : رَجَنْتُها رَجْنًا ؛ فهى مَرْجُونَة .

(١) تكملة يقتضيها السياق . وفى : م : فهى مرجونة .

(٢) البيت فى قصيدته من المفضليات ٢ : ١٣٠ — ١٣٣ .

(٣) تكملة من : م

قال : ورَجِنْتُ الرَّجلَ أَرْجَنُه رَجَنًا ، إذا اسْتَحْيَيْتَ منه ، وهذا من نَوادِرِ أبى زَيْد[4] .

وقال ابنُ شُمَيْل : رَجَن القومُ رِكابَهم ورَجَنَ فلانٌ راحِلتَه رَجْنًا شديدا فى الدَّار ، وهو أَنْ يَحْبِسَها مُنَاخَةً لا يَعْلِفُها .

ورَجَنَ البعيرُ فى النَّوى والبَزْرِ رُجونًا ورُجُونة : اعتلافُه .

[نرج]

« نرج » . [اللَّيثُ[5]] النَّيْرَجُ والنَّوْرَجُ لُغتَان . وأَهْلُ اليمن يقولون : نُورَج ، وهو الّذى يُداسُ به الطَّعامُ من حَدِيدٍ كان أو من خَشَب .

قال : ويقال : أَقْبلَت الوَحْشُ والدَّوَابُّ نَيْرَجًا ؛ وعَدَتْ عَدْواً نَيْرَجًا ، وهو سُرْعةٌ فى تَرَدُّد .

وقال العجّاج :

* ظَلَّ يُبارِيها . وظَلَّتْ نَيْرَجَا[6] *

(٤) نوادر أبى زيد .

(٥) تكملة من : م .

(٦) ديوانه : ١٠ وروايته : « فراح يحدوها وراحت نيرجا . »

وفى نوادِرِ الأعراب: النَّوْرَجُ السّراب ؛ والنَّوْرَجُ سِكَّةُ الحرّاث .

وقال ابنُ دُرَيد : النَّوْجَرُ : الخشَبَةُ التى يُكْرَبُ بها الأرْض[1] .

وقال اللّيث : النَّيْرَجُ أخذٌ كالسِّحْر ، ولَيْسِ بِسِحْر ، إنّما هو تَشْبِيهٌ وتَلْبِيس .

[نجر]

« نَجَر » . قال اللّيثُ : النَّجْرُ : عملُ النَّجار ونَحْتُه . والنَّجرانُ خَشَبَةٌ يَدُورُ عليها رِجْلُ الباب ، وأنشد :

صَبَبْتُ البابَ فى النَّجْرانِ حتّى
تَرَكْتُ البابَ لَيْسَ له صَرِيرُ[2]

ثعلب عن ابْنِ الأعْرابى : يُقالُ لأنْفِ الباب : الرِّتاج ولدَرَوَنْدِه : النّجاف والنَّجران ، ولمترسِهِ القُنّاح .

وقال ابْنُ دُرَيْد : نَجْرانُ البابِ : الخشَبَةُ الّتى يَدُورُ فيها[3] .

وقال اللّيث : النَّجيرة سَقِيفَةٌ من خَشَبٍ لا يُخالِطُها القَصب ولا غَيْرُه .

وقال الرِّياشِىّ فيما أفادَنِى المُنْذِرِىّ عن الصَّيْدَاوى عنه : النَّجِيرَةُ بَيْنَ الحسُوِّ وبَيْنَ العصيدَة .

قال ويقال : انْجِرِى لِصِبْيانِكِ ورعائك .

ويقال : ماء مَنْجورٌ أىْ مُسَخَّن .

وقال: ويقال : شَهْرَا نَاجِرٍ وآجِر، يَشْتَدُّ فيهما الحرّ ، وأنشَدَ عُرَكُز[4] الأسَدِى :

تُبَرِّدُ ماءَ الشَّنِّ فى لَيْلَةِ الصَّبا
وتَسْقِينِى الكُرْكُورَ فى حَرِّ آجِرِه[5]

أبُو العباس عن ابْنِ الأعرابىّ ، قال : هِىَ العَصيدَةُ ثم النَّجِيرَةُ ثم الحرِيرَةُ ثم الحسُوّ .

أبو الحسن اللِّحْيانِى : نَجَرَ يَنْجُرُ نَجْراً ، ونَجِرَ يَنْجَر نَجَراً ، إذا أكثَر من شُرْبِ الماءِ فلم يَكَدْ يَرْوَى .

وقال أبو عمرو : فى النَّجَرِ مِثْلُه .

---

(١) جمهرة اللغة : ٢ : ٨٦

(٢) البيت فى اللسان (نجر) غير منسوب .

(٣) جمهرة اللغة : ٢ : ٨٦

(٤) هو عركز بن الجبيح الأسدى الشاعر الاشتقاق : ٥٥٧

(٥) البيت فى اللسان (نجر) .

وقال اللَّيث : نَجَرْتُ فُلانا بيدى ، وهو أَنْ تَضُمَّ من كَفِّكَ بِرُجْمَةِ الأَصْبُعِ الوُسْطَى ثم تَضْرِب بها رَأْسَه ، فَضَرْبُكَه النَّجْرُ .

قلت : لم اسْمَع نَجَرتُ بهـذا المعنى لِغَيْر اللَّيث ، والّذى سَمِعْنَاه : نَجَزْتُه إِذا دَفَعْتَه ضَرْباً .

قال ذُو الرُّمَّة :

* يُنْحَزْنَ فى جانِبَيْها وهى تَنْسَلِبُ[1] *

وأَصَلُ النَّحْزِ : الدَّقّ ، ومنه قيلَ للهاوُنِ مِنْحاز .

ابنُ السِّكِّيت عَن أَبِى عَمْرو : النَّجِيرَةُ : اللَّبَن الحَلِيبُ يُجْعَلُ عليه سَمْن

قالَ : وقالَ الطَّائِىّ : النَّجِيرَةُ ماء وطَحِين يُطْبَخ . .

سَلَمةُ عن الْفَرَاء ، قال المفضّل : كانت العربُ تقول فى الجاهليّةِ للمحرَّمِ مُؤْتَمِر ، ولِصَفَر ناجِر ، ولِرَبيع الأَوّل خَوَّان .

وقالَ اللَّيْثُ فى كتابه : شَهْرٌ نَاجِر هُو رَجَب ، قال : وكلُّ شَهرٍ فى صَميم الحَرِّ فاسْمُه ناجِر ، لأَنَّ الإبِلَ تَنْجَرُ فيه ، أى يَشْتَدُّ عَطَشُها حتى تَيْبَسَ جُلودُها .

وقالَ غَيْرُه : شَهْرَا نَاجِر ، هما تَمُوزُ وحَزِيرَان ، وكان يُقالُ لصفَر فى الجاهِلِيّة : نَاجِر .

وقال اللَّيْث : الأَنْجَر : مِرْساةُ السَّفينة ، وهو اسمٌ عِراقىّ ، ومن أَمْثالهم : فُلانٌ أَثْقَلُ من أَنْجَر ، وهو أَنْ تُؤْخَذ خَشَبَاتٌ فيُخالَفُ بين رُءوسِها ، وتُشَدُّ أَوْساطُها فى مَوْضعٍ واحد ، ثمَّ يُفْرَغُ بينها الرَّصاص المُذَاب ، فيصيرُ كأَنّه صَخْرَة ، ورُءوسُ الخَشَب نائِيَةٌ[2] يُشَدُّ بها الحِبال ، ثم تُرْسَلُ فى الماء ، فإذا رَسَتْ ، أَرْسَتْ السفينة فأَقامَتْ .

قال : والإِنْجَارُ لغةٌ يمانيَّة فى الإِجّار ، وهو السَّطْح . أبو عُبَيْد عن الأَمَوىّ : النِّجار الأَصْل ، ويقال : اللَّون . وقال غيره : النَّجْر : اللَّوْن ، وأَنْشَدَ :

(١) ديوانه : ٨ وصدره :
* والعيش من عاسج أو واسج خبباً *

(٢) فى م : « ناتئة » .

نِجارُ كلِّ إبِلٍ نِجارُها

ونارُ إبِلِ العالمِينَ نارُها

هذه إبلٌ مسروقةٌ من آبالٍ شَتَّى، ففيها من كلِّ ضَرْبٍ وَلَوْن وسِمَة ضَرْبٌ.

أبو عُبَيد عن أبى عَمْرو: النَّجْرُ السَّوْقُ الشَّديد، وقد نَجَر إبِلَه، وأنشد:

* جوَّاب ليْـلٍ مِنْجَرُ العَشِيّاتْ[1] *

وقال ابنُ الأعرابى: النَّجْرُ شَـكْلُ الأسْنان، وهَيْئَتُه. وقال الأخطل:

وَبَيْضاءَ لَا نجرُ النّجاشِيِّ نَجْرُها

إذَا الْتَهبت منها الْقَلَائدُ وَالنَّحْرُ[2]

والنَّجْرُ: الْقَطْعُ، وَمِنه نَجْرُ النَّجار، وقد نَجَرَ الْعُودَ نَجْرًا، ومنه قوله:

* رَكِبْتُ من قَصْدِ الطَّرِيقِ مَنْجرَه[3] *

فهو المَقْصَدُ[4] الذى لا يَعْدِلُ وَلا يُجُورُ عَن الطَّريق.

(١) للشماخ، ديوانه: ١٠٤ وقبله:
* تبيت بين شعب الحاريات *

(٢) ديوانه: ٢٠١

(٣) اللسان من غير نسبة.

(٤) «المقصد» كذا فى الأصول، وفى اللسان بكسر الصاد.

ج ر ف

جرف. جفر. رجف. رفج. فجر. فرج. مستعملات.

[جرف]

«جرف». قال اللَّيْثُ: الْجَرْفُ، اجْتِرَافُك الشَّىءَ عن وَجْهِ الأرض، حتى يقال: كانت المَرْأَةُ ذات لِثَة فاجْتَرَفها الطَّبيب، أى اسْتَحاها عن الأسْنَانِ قَطْعا.

قال: والطَّاعون الجارِفُ نزل بأهْلِ العِراق ذَرِيعاً، فَسُمِّىَ جارِفا.

قال: والجارِفُ شُؤْمٌ أو بَلِيَّـةٌ يجتَرِفُ مالَ الْقَوْم، ورَجُلٌ مُجَرَّفٌ قد جَرَّفَهُ الدَّهرُ أى اجْتاح ماله وأفْقَره.

وَرَجُلٌ جَرَّافٌ: وهو الأَكُولُ لا يُبْقِى شَـيْئاً.

وجُرْف الْوادى ونحوه من أسْنادِ المسايِل إذَا نَجَخَ الماء فى أصْلِه فاحْتَفَره فصار كالدَّحْل وَأشْرَفَ أعْلاه، فإذا انْصَدَع أعْلاه، فهو هارٍ، وقد جَرَّف السيلُ أسنادَه. وقال الله: «أمَّنْ أسَّسَ بُنيانَه على شَفا جُرُفٍ هارٍ»[5].

(٥) سورة التوبة: ١٠٩

وقال أبو خَيْرَة : الجُرْفُ عُرْضُ الجَبَلِ الأملَس .

وقال شَمِر . يقال : جُرْفٌ وأَجْرَافٌ وَجُرْفَة وهى المَهْواه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أَجْرَفَ الرّجل إذا رَعَى إبِلَه فى الجَرْفِ ، وهو الخِصْبُ والكَلأُ المزْدَجُّ المُلتَفّ ؛ وأنشد :

* فى حِبّةٍ جَرْفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلِ[1] *

والإبِل تَسْمَنُ سِمَنًا مُكْتَنِزًا ؛ يعنى على الحِبّة ، وهو ما تَناثَر من حُبوب البقول واجتمع معها وَرَقُ يَبيسِ البقل فتَسْمَن الإبِلُ عليها .

وأَجْرَفَ الرجلُ ، إذا أَصابه سَيْلٌ جُرافٌ .

أبو عبيد : الجُرفَةُ[2] من سِماتِ الإبل ، أنْ تُقطَع جِلدةٌ من فَخِذِ البعيرمن غير بَيْنونَةٍ ثم تُجْمَع ، ومِثلُها فى الأنفِ القَرْمَة .

(١) فى اللسان من غير نسبة .
(٢) الجرفة بوزن غرفه، كذا ضبطت فى الأصول والقاموس ، وفى اللسان « جرفه » بفتح الجيم .

وقال بعضهم : الجَوْرَفُ : الظَّلِيمُ ؛ وأنشد لكعب بن زهير المُزَنىّ :

كَأَنَّ رَحْلِى ، وقد لانَت عريكَتُها
كَسَوْتُهُ جَوْرَفًا أَقْرابُهُ خَصِفا[3]

قلت : هذا تَصْحيف . والصواب ما رواه أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : الجَوْرَق بالقافِ : الظليم .

قال : ومن قاله بالفاء فقد صَحَّف .

أبو تراب عن اللِّحيانىّ :رجل مُجارَفٌ : وَمُحَارَفٌ ، وهو الذى لا يَكْسِبُ خيراً .

ثعلب عن الأعرابىّ قال : الجَرْف : المالُ الكثير من الصّامِت والنّاطق

قال ابنُ السِّكّيت : الجُرافُ : مِكْيال ضَخْم، قال: وقوله ، الجُرافُ الأكْبَرُ، يقول: كانَ لهم من الهوان مِكْيالٌ وافٍ . وَسَيْلٌ جُرافٌ : يَجْرُف كلَّ شَىء .

[رجف]

« رجف » . قال اللّيث : رَجَفَ الشىء يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجَفانًا ، كَرَجَفانِ البَعير تحت

(٣) ديوانه : ٨٢

الرَّحْل ، وكما ترجُفُ الشَّجرة إذا رَجَّفَتْها الريح ، وكما يَرْجُف السِّنُّ إذا نفضَ أصْلُها ، ونحو ذلك رَجْفٌ كلّه . وَرَجَفَت الأرْضُ إذا تزَلْزلَت ، وَرَجَفَ الْقَوْم ، إذا تَهيّئُوا للحرب .

وقال الله : « يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَة . تَتْبَعُها الرَّادِفَة[١] » .

قال الفَّراء : هِيَ النَّفْخَةُ الأولى ، تَتْبَعُها الرَّادفة ، وهى النَّفْخة الثانية .

وقال أبو إسحاق : الرَّاجِفَةُ الأرْض ترْجُفُ تتَحَركُ حركةً شديدة .

وقال مجاهد : الرَّاجِفة : الزَّلْزَلة .

وقال اللَّيث : الرَّجْفَةُ فى القرآن : كلُّ عَذَابٍ أخَذَ قوما فهو رَجْفَةٌ وَصَيْحَةٌ . وصَاعِقَة .

والرَّجْف : يرجُف رَجْفاً وَرَجِيفاً ، وذلك تَرَدُّدُ هَدْهَدَتِهِ فى السحاب .

وقال غيره : الرَّجْفَةُ الزَّلْزلَةَ معها انْخسْف

(١) سورة النازعات : ٦

ثعلب عن ابن الأعْرابىّ : أرْجَفَ الْبَلَدُ : إذا تزَلْزَل ، وقد رجَفَت الأرْض وأرْجَفت وأُرْجِفَتْ .

وقال غيره : الرَّجَّافُ : البحر اسمٌ له ، ومنه قوله[٢] :

الْمُطعِمون الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ
حتى تَغيبَ الشمسُ فى الرَّجّاف[٣]

الليث : أرْجَفَ القومُ ، إذا خاضوا فى الأخْبار السَّيّئة ، وذِكْرِ الفِتَن .

قال الله جـلّ وعزَّ : « والْمُرْجِفون فى الْمدينة[٤] » وهم الذى يُولِّدون الأخْبارَ الكاذِبة ، الَّتى يكونُ معها اضْطرابٌ فى النّاس .

وقال ابنُ الأعْرابى : رَجَفَت الأرْض ، إذا تزَلْزلَتْ .

(٢) من أبيات لمطرود بن كعب الخزاعى يرثى عبد المطلب جد الرسول عليه السلام. اللسان (رجف) وسيرة ابن هشام ١ : ١١٧ (على هامش الروض الأنف) .

(٣) الرواية فى اللسان وابن هشام .
* والمطعمون إذا الرياح تناوحت *

(٤) الأحزاب : ٦٠

[فرج]

« فرج » . رُوِىَ فى الحديث : « ولا يُترَكُ فى الأسْلام مُفْرَج[1] » .

قال أبو عُبيد : قال جابِرٌ الجُعْفِيّ : المُفْرَجُ الرجل يكون فى القوم من غَيْرهم ، فحَقٌّ عليهم أن يَعْقِلُوا عنه .

قال : وسَمِعْت مُحمد بنَ الحسن يقول : هُوَ يُرْوَى بالحاء والجيم ، فمن قال مُفرَجٌ فهو القَتيلُ بأرضٍ فَلاةٍ ، ولا يكون عِنْد قَرْية يقول : فهو يُودَى من بَيْت المال ولا يُبْطَلُ دمه .

ومن قال : مُفْرَح : فهو الذى أثقلَهَ الدَّين .

وقال أبو عُبيد : قال أبو عُبيدة : المُفْرَجُ أن يُسْلِمَ الرجل ولا يُوالِي أحداً ، فإذا جَنى جِنايةً ، كانت جِنايَتُه على بيت المال ؛ لأنه لا عاقِلَةَ له ، فهو مُفْرَجٌ بالجيم .

وقال بعضهم : هو الّذى لا دِيوَانَ له .

وأَخْبرنى المُنذِرِىّ عن ثعلب أنّه قال : المُفْرَحُ : المُثْقَلُ بالدين . والمُفْرَجُ : الذى لا عَشيرةَ له . قال : وقال ابنُ الأعْرابىّ : المُفْرَحُ : الذى لا مَالَ له . والمُفْرَجُ : الّذى لا عَشِيرَةَ له .

وقال الليث : الفَرَجُ : ذَهابُ الغَمّ ، وانكِشاف الكَرْب ، يقال : فَرَجَهُ الله فانفَرَج ، وفَرَّجَهُ تَفْرِيجا .

وأنشد :

* يافارِجَ الهَمِّ وكَشّاف الكُرَبْ[2] *

قال : والفَرْجُ اسم يَجْمع سَوْءاتِ الرِّجال والنساء والقُبْلانِ وما حَواليهما ، كُلُّه فَرْج ، وكذلك من الدَّواب ونحوها من الخَلْق .

وكُلُّ فُرْجَةٍ بين شَيْئين فهو فَرْج ؛ كقوله :

إلاَّ كُمَيْتاً بالقَناةِ وضَابِئا
بالفَرْجِ بَيْن لبانِه ويَدِه[3]

(١) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٨٩

(٢)،(٣) فى اللسان (فرج) من غير نسبة .

جعل ما بين يديه فَرْجا . وكذلك قول امرىء القَيس :

لَها ذَنَبٌ مثل ذَيلِ العروس
تَسُدُّ به فَرْجَهــا من دُبُرْ[١]

أراد ما بين فَخِذيها ورِجْلَيها .

والفَرْجُ : الثَّغْرُ المَخُوف ، وجمعه فُروج ، سُمِّى فرْجاً ؛ لأنَّه غيرُ مَسْدود .

وفَرُّوجَةُ الدَّجاجة تُجمع فَراريج .

وفى الحديث أن النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، صَلَّى وَعَلَيْه فَرُّوجٌ من حَرير[٢] .

قال أبو عُبَيد : هو القَباء الذى فيه شَقٌّ من خَلْفه .

أبو عُبَيد عن الفراء : رَجُـلٌ أَفرَجُ ، وامْرأة فَرْجاء : العظيمة الأَلْيتين لا يَلْتقيان ، وهذا فى الحبش .

قال: وقال الـكسائىّ : الفُرُجُ بضم الفاء والراء : الذى لا يَـكْتُمُ السِّرَّ ، والفِرْجُ مِثْـله .

قال : والفِرَجُ : الذى لا يزال يَنْـكَشِف فَرْجُه .

وقال الهُذَلِىّ يصف دُرَّة :

بـكَفَّى رَقاحِىٍّ يُرِيدُ نَمَـاءها
فَيُبْرِزُها للبيع وهى فَرِيجُ[٣]

معناه: أنه كَشَفَ عن الدُّرة غطاؤُها لِيَراها النّاس .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ قال : فَتَحات الأصابع يُقال لها التَّفاريجُ والحُلْفُقُ[٤] .

وقال النَّضر : فَرْجُ الوادى : ما بين عُدْوَتَيْه ، وهو بَطْنه . وفَرْجُ الطَّريق: مَتْنه وفُوَّهَتُه . وفَرْج الجَبَل : فَجُّه .

وقال القَطامىّ :

مُتوَسِّدين زِمام كُلِّ نَجِيبَةٍ
ومُفَرَّجٍ عرِقَ المَقَذِّ مُنَوَّقِ[٥]

أراد وزِمَامُ كُلِّ مُفَرَّج وهو الوَسّاع .

ويقال : المُفَرَّجُ : الذى بان مِرْفَقُه عن إِبطِه .

(١) ديوانه : ١٦٤
(٢) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٨٩
(٣) ديوان الهذليين جـ ١: ٥٦ وهو أبو ذؤيب.
(٤) فى القاموس : الحلفق الدرابزين .
(٥) اللسان (فرج) .

ويُقال : أَفْرَجَ القومُ عن قتيل ، إذا انكشفوا ، وأفرَجَ فلانٌ عن مكان كذا وكذا ، إذا أخَلَّ به وتركه .

ويُقال : ما لهـذا الغمّ من فُرْجة ولا فَرْجَةٍ ولا فِرْجَة، وأخبرنى المنذريّ . عن ابن اليَزيديّ، عن أبى ناجية،عن ابن الأعرابىّ أنه أنشد :

رُبّما تكْرَهُ النفوس من الأمْ
رِ له فَرْجَةٌ كحَلِّ العقالِ[1]

قال : يقال فُرْجَةٌ وفَرْجَةٌ فُرْجَةٌ اسم ، وفَرْجَةٌ مصدر ، وفُروجُ الأرض نواحيها .

اللِّحيانىّ : قَوْسٌ فَرِيجٌ ، إذا بانَ وَتَرُها عن كَبِدها ، وهى الفارجُ أيضاً .

وقال الأصمعيّ : هى الفارِجُ والفُرُج، ورواه أبو عُبيدٍ عنه .

ويقال : رَجُل أفرَجُ الثَّنايا ، وأفلَجُ الثَّنايا ، بمعنىً واحد .

ابن السِّكّيت:قال الأصمعىّ: الفَرْجانُ: خُراسانُ وسِجِستان ، وأنشد قول الغُدانىّ :

(١) البيت فى اللسان (فرج) وهو لأمية بن أبى الصلت ، وهو من شواهد المغنى .

* على أحَدِ الفَرْجَيْنِ كان مُؤَمَّرى[2] *

أبو زيد : يقال للمُشْط : النَّحِيتُ ، والمُضَرَّجُ والمِرْجَلُ ، وأنشد أحمد بن يحيى لبعضهم .

فاتَه المَجْدُ والعلاءُ فأضْحى
يَنْفُضُ الخِيسَ بالنَّحيتِ المُفَرَّجِ

أراد بالخِيس لحيَتَه ، يَصِفُ رجلا كان شاهِدَ زُور .

وقال أحمدُ بن عُبَيد: قال أبو زيد: العرب تقول : جرت الدابةُ مَلْأَى فُروجِها ، وفُرُوجُها : ما بين قوائمِها ، فالفروج : رَفعٌ بملأى .

ويقال فى المذكَّر : جرَى الفَرسُ بملْأَى فُروجه وهى ما بين قوائمه ، أى من شِدّة إسْراعه فى الجرى امتَلأ ما بين قوائمه بالغُبار والتُّراب .

والعرب تُسَمِّى ما بين القوائم خَوَاء ، وكذلك كل فُرْجَةٍ بين شَيْئين .

وقال أحمد بن يحيى : الفَارِج : النَّاقة

(٢) اللسان (فرج) وقد نسبه إلى الهذلى .

التى انفرجت عن الولادة ، فهى تُبْغِضُ الفَحْلَ وتَكْرَه قُرْبَه .

[جفر]

« جَفَر » . فى حَديثِ عُمرَ أنّه قَضَى فى اليَرْبوع إذا قَتَله المُحْرِمُ بِجفْرَة[1] .

أبو عبيد عن أبى زَيْد قال : إذا بَلغت أولادُ المِعْزَى أربعةَ أَشْهر ، وفُصِلَت عن أمهاتها فهى الجفار ، واحِدها جَفْر ، والأنْثى جَفْرَة .

وقال ابن الأعرابىّ : الجَفْرُ : الحَمَلُ الصغير ، والجَدْيُ بعد ما يُفْطَم ابن سِتّة أَشْهر . قال : والغُلام جَفْر .

وقال ابن شُمَيل : الجَفْرة : العَناقُ التى شَبِعت من البَقل والشَّجر ، واستَغْنت عن أمها ، وقد تَجفَّرت واستَجْفَرت : أى عَظُمت وسمِنَت .

ويقال : قد تَراغَب هذا واستَجْفَر .

قال : ويقال : أجفرَ بَطْنُه ، واستَجْفَرَ بطنُه ، أى عَظُم .

(١) فى النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧ وفيها : « فى الأرنب يصيبها المحرم جفرة . »

حكى ذلك كلّه عنهم شِمرٌ فى كِتابه ، وقال :

* جُفْرَةُ البَطْنِ باطن المُجْرَنْشِ *

وقال غيره : جُفْرَة كلّ شيء وَسَطه ومُعْظمــه .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : الجَفْرُ : البِئْر ليست بمَطْوِيَّة .

وقال غيره : الجُفْرةُ : حُفْرةٌ واسِعة من الأرض مُسْتديرة .

أبو عبيد ، عن الأحمر : الجفيرُ والجَشيرُ معا : الكِنانة وهى الجَعْبة .

وقال الليث : الجفير شِبْه الكِنانة إلاّ أنّه أوْسع ، يُجعَلُ فيه نُشّابٌ كثير .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه أنه قال : «صُوموا ووفِّروا أَشْعارَكم ، فإنّها مَجفَرَةٌ[2]» .

أبو عبيد : يَعْنى مَقْطَعَةٌ للنكاح ، ونَقْصٌ للماء .

ويقال للبعير إذا أكْثَر الضِّرابَ حتى

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧

يَنقَطع [قد جَفَرَ يَجْفُرُ جفورا ، فهو جافر .

وقال ذو الرّمة فى ذلك :

وقد عارضَ الشِّعْرَى سُهَيلا كأنه
قريعُ هِجانٍ عارَضَ الشوكَ جافرُ(١)

وقال الليث : رجل مُجْفِر(٢)] .

وقد أجفَرَ إذا تَغَيرت رائحةُ جَسَدِه .

أبو عبيد ، عن الفَراء : كُنتُ آتيكم ، فقد أجفَرْتكم ، أى تركتُ زيارتكم وقطَعتها .

وقال غيره : يقال للرَّجل الذى لا عَقْل له : إنّهُ لَمُنْهدِمُ الجال ، ومُنْهدِم الجفْر .

وقال ابن الأعرابىّ : الجُفَرِىُّ والكُفَرِىّ : وِعاء الطَّلْع . وإبلٌ جِفارٌ ، إذا كانت غِزَاراً ، شُبِّهت بجِفار الرَّكايا .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أجْفَرَ الرجل ، وَجفَر وَجفُر : إذا انْقَطع عن الجماع ، وكذلك اجتَفَر ، وإذا ذَلَّ قيل : اجْتَفَر .

[رفج]

« رَفَج » . قال الليث : الرُّفوجُ : أصْلُ كَرَبِ النَّخـل ؛ ولا أدرى : أعربىٌّ أمْ دَخيـل .

[فجر]

« فجر » . قال الليث : الفَجْرُ : ضَوْء الصُّبح ، وقد انْفَجر الصُّبح .

ويقال للصُّبْح المُستطير فَجْرٌ ، وهو الصَّادق . والمستطيل الكاذِب يقال له : فجر أيضا .

وأما الصبح فلا يكونُ إلا الصَّادق .

والفَجْرُ : تفجيرُك الماء . والمَفْجَرُ : المَوْضعُ الذى يَنْفجرُ منه .

ويقال : انْفَجرت عليهم الدَّواهى ، إذا جاءهم الكثيرُ منها بَغْتَه ، وأيَّام الفِجار : أيّام وقائع كانت بعُكاظ ، تفاخروا فيها فاحتَرَبوا واستَحَلُّوا الُحرُمات .

والفُجور : الرِّيبة والكَذِب من الفُجور . وقد رَكِبَ فلانٌ فَجْرةً وفَجار لا يَجْريان إذا فَجَرَ وكَذب ، وقال النَّابغة :

إنّا اقْتَسَمْنا خُطّتَيْنا بَيْننا
فَرحَلْتُ بَرَّةَ ، وارْتَحلْتَ فَجارِ(١)

(١) ديوانه : ٢٤٣ وروايته :
« وقد لاح للسارى سهيل »
(٢) تكملة من م

(١) ديوانه بشرح البطلبوسى : ٣٤ وروايته :
* فحملت برة واحتملت فجار *

أبو عبيد : الفَجَرُ الجودُ الواسعُ ، والكرم .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أفْجر الرجل ، إذا جاء بالفَجَر ، وهو المال الكثير ، وأفْجرَ إذا كَذَب ، وأفجر إذا عَصَى بِفَرْجِه ، وأفجر إذا كَفَر ، ومثلُه فَجَرَ وفَجَّرَ .

قال وقوله : ونَتْرُكُ من يَفْجُرُك[1] ، أى من يَعْصيك ، ومَنْ يخالفك .

وقال رجلٌ لعمر وقد استأذنه فى الجهاد فمنعه لضَعْف بَدَنه ، فقال : إن أطْلَقْتَنى وإلاّ فَجَرْتُك[2] ، أى عَصَيْتُك .

وأفْجَرَ : مال مِنْ حَقّ إلى باطِل . وأفجرَ يَنْبوعا من ماء ، أى أخْرجه .

وقال شَمِر : قال ابن الأعرابىّ : الفَجور والفاجِر : الخطِىء ، والفُجورُ خِلافُ البِرّ ، والفاجِرُ المائلُ ، والسّاقطُ عن الطّريق . وفَجَر أى كَذَب ، وأنشد :

قَتَلْتُمْ فَتًى لا يَفْجُرُ اللهَ عامِداً
ولا يَجْتَويه جارُهُ حين يُمْحِلُ[3]

أى لا يَفْجُرُ أمْرَ الله ، أى لا يَميلُ عنه ولا يَتْركه .

وقال شَمِر : قال الهوازِنىّ : الافْتِجارُ فى الكلام اخْتِراقُه من غير أن يَسْمَعه من أحد ، أو يَتَعَلّمه ، وأنشد :

نَازِعِ القَومَ إذا نازَعْتَهم
بأريبٍ أو بخَلاّفٍ أبَلْ[4]
يَفْتَجِرُ[5] القولَ ولم يَسْمَعْ به
وهُو إنْ قيلَ : اتّق الله ، احْتَفَل

وقال الفراء فى قول الله جَلّ وعَز : « بل يُريدُ الإنْسانُ ليَفْجُرَ أمامَه[6] » . حدّثنى قيسٌ ، عن ابن حُصَيْن ، عن سعيد بن جُبَيْر قال : تقول : سوف أتُوبُ ، سوف أتوب .

قال: وقال الكَلْبِىّ : يُكْثِرُ الذُّنوبَ ، ويُؤَخِّرُ التَّوْبة .

وقال أبو إسحاق : معناه أنه يُسَوِّفُ بالتّوبة ، ويُقَدِّمُ الأعمالَ السَّيِّئة . قال : ويجوزُ ـ والله أعلم ـ أنّه يكْفُر بما قُدّامَه من البعث .

(١) و (٢) النهاية لابن الأثير ج ٣ : ١٨٥
(٣) اللسان (فجر) من غير نسبه .

(٤) فى اللسان (فجر) من غير نسبة .
(٥) هكذا فى الأصل ، والذى فى اللسان (يفجر) وبه يستقيم وزن البيت .
(٦) سورة القيامة : ٥

وقال المؤرِّج : فَجر إذا رَكِبَ رَأْسَه ، فمضَى غيرَ مُكْتَرِثٍ. قال : وقوله : « لِيَفْجُرَ أمامَه » ، ليمْضِىَ راكبا رأسه . قال : وفَجرَ أخْطأَ فى الجواب . وفَجر من مرضه، إذا بَرَأَ . وفَجِرَ ، إذا كلَّ بَصَرُه .

وقال ابن شُمَيْل : الفُجورُ رُكوب مالا يَحِلّ . وحَلَفَ فلان على فَجْرة ، واشْتَملَ على فجرة ، أى رَكِبَ أمْراً قبيحا من يمين كاذِبة ، أوْ زِنًى ، أو كَذِب .

قلت : والفَجْرُ أصلُه الشَّقّ ، ومنه أُخِذَ فجرُ السِّكْر ، وهو بَثْقُه . وسُمِّىَ الفَجْر فجراً لانفجَارِه ، وهو انصِداعُ الظُّلْمة عن نور الصُّبْح .

والفجورُ أصْلُه المَيْلُ عن القَصْد .

قال لَبيد :

وإنْ أخَّرتَ فالْـكِفلُ فاجِر [١] .

والكاذبُ فاجِر ، والمكَذِّبُ [بالحق] [٢] فاجِر ، والكافِرُ فاجِر ، لمَيْلِهم عن الصِّدْق والقَصْد .

وقول الأعرابىّ لعُمَر :

* اغْفِرِ اللهمَّ إنْ كانَ فَجَرْ [٣] *

أى مالَ عن الحق .

وقيل فى قول الله : « بَلْ يُرِيدُ الإنسانُ لِيَفجُرَ أمَامه » . أى ليُكَذِّب بما أمامه من البعْث ، والحِساب والجزاء ، والله أعْلم .

ج ر ب

جرب . جبر . رجب . ربج . برج . بجر . مستعملات

[جرب]

« جرب » . قال اللَّيث : الجربُ مَعْروف . والجَرباء من السَّماء : النَّاحِيَة التى لا يَدور فيها فَلَكُ الشَّمس والقمر .

وأَخْبَرنى المُنْذِرِىّ ، عن أَبى الهَيْثم أنه قال : الجَرْبَاء : السَّماء الدُّنيا ، وهى المَلْساء .

وقال اللَّيث : أَرْضٌ جَرْباء : إذا كانَت مُمْحِلَةً لاشَىْءَ فيها .

(١) ديوانه ج ١ ص : ٥ والبيت بتمامه :
فان تتقدم تغش منها مقدماً
عظيماً وإن أخرت فالكفل فاجر
(٢) تكملة من م

(٣) النهاية لابن الأثير ج ٣ : ١٨٤ .

وقيل سُمِّيت السَّماء الدُّنيا جَرْباء ، لما فيها من الكواكب . أبو عُبيد ، عن الأصْمَعِيّ ، قال : الجِرْبياء من الرِّياح الشَّمالُ .

قال : وقال أبو زيد : الجِرْبياء الرِّيحُ التى تَهُبُّ بين الجَنوبِ والصَّبا .

وقال اللَّيْث : الجِرْبياء شَمالٌ بارِدَة .

قال : وقال أبو الدُّقَيْش: إنّما جِرْبياؤُها بَرْدُها ، فهَمَزَ .

ثعْلب ، عن ابْن الأَعْرابِيّ : الجَرْباء الجارِيَةُ المَليحَة ، سُمِّيتْ جَرْباء لأنَّ النِّساء يَنْفِرْنَ عَنْها لتَقْبيحِها بمَحاسِنها محاسِنَهُنّ . وكان لعَقِيل بن عُلَّفَة المُرِّيّ بِنْتٌ يُقال لها الجَرْباء، وكانت من أَحْسَن النِّساء .

وجَرِبَ البعيرُ يَجْرَبُ جَرَباً فهو جَرِب وأَجْرَب .

وقال : والجريبُ من الأرض نِصْفُ الفِنْجّان ، والجريب مِكْيالٌ ، وهو أَرْبَعَةُ أَقْفِزَة .

قلت : الجَريبُ من الأرْض مِقدارٌ مَعْلوم [الذرع][1] والمساحة ، وهو عَشَرةُ أَقْفِزَة ، كلّ قَفِيزٍ منها عَشَرةُ أَعْشِراء ، فالعَشِيرُ جُزْءٌ من مائة جُزْء من الجَرِيب .

وقال اللَّيث : الجَرِيبُ الوادِى وجَمْعُه أَجْرِبة، قال : وجَرِيبُ الأرض جمعه جُرْبان، والعدد أَجْرِبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الجِرْبُ : القَراح ، وجمعه جِرَبَه . والجِربَة : البُقْعَةُ الحَسَنَةُ النَّبات ، وجمعها جِرَب .

قال أبو عُبَيْد : قال أبُو عُبَيْدة الجِرْبَةُ المَزْرَعَة .

وقال بشر :

* على جِرْبةٍ يَعْلو الدِّبارَ غُروُبها[2] *

وقال ابنُ الأعْرابىّ : الجَرَبُ العَيْب .

وقال غيره : الجَرَبُ الصَّدَأُ يرْكَبُ السَّيف .

أبو عُبيدٍ، عن الأَصْمَعِىّ : رَجُلٌ مُجَرَّبٌ ومُجَرِّبٌ ، وهو الذى قد جَرَّبَ الأُمُورَ وعَرفها . والمُجَرَّبُ أيضاً : الَّذى جُرِّب فى الأمور وعُرِف ما عِنْده .

(١) تكملة فى م

(٢) البيت فى اللسان وصدره :
* تحدر ماء البئر عن جرشية *

أبو عُبيد ، عن الأحمر : جِرابُ البئر اتِّساعُها .

وقال غيره : جِرابها ما حَوْلها . ويُقال: اطْوِ جِرَابَها بالحِجارة .

وقال الليث : جِرابُ البِئر جَوْفُها من من أوَّلِها إلى آخرِها .

قال : والجِرابُ وِعاء من إهاب الشّاء ، لا يُوعَى فيه إلّا يابِس ، والجميع : الجُرُب .

ثعلب،عن ابْن الأعرابيّ : عِيالٌ جَرَبَّةٌ : يأكلون أكْلاً شَديدا ولا ينفعون . قال : والجَرَبّةُ الحُمْرُ الشِّدادُ الغِلاظ . والجَرَبَّةُ من أهْلِ الحاجَة ، يَكونون مُسْتَوِين .

وقال ابنُ بُزُرْج : الجَرَبَّةُ : الصَّلامَةَ[1] من الرِّجال الذين لا يُساء[2] لهم ، وهم مع أُمِّهم .

وقال الطِّرِمّاح :

وحَيٍّ كِرامٍ قد هَنَأْنا جَرَبَّةٍ
ومَرَّتْ بهم نَعْماؤُنا بالأَيامِنِ[3]

قال : جَرَبَّةٌ صِغارُهم وكِبارُهم . يقول : عَمَمْناهُمْ ولَم نَخُصَّ كِبارَهم دون صِغارِهم .

وقال أبو عمرو : الجَرَبُّ من الرِّجال القَصيرُ الخَبُّ ، وأنشد :

إنَّكَ قد زَوَّجْتَها جَرَبّا
تَحْسِبُه ، وهو مُخَنْذٍ ، صَبّا[4]

أبو عُبَيد ،عن الفَرّاء ، قال : جُرُبّانُ السَّيْفِ حَدُّه أو غِمدُهُ . وعلى لَفْظِه جُرُبّانُ القَميص .

شَمِر ، عن ابن الأعْرابيّ : الجُرُبّان قِرابُ السَّيْفِ الضَّخْم ، يكون فيه قَوْسُ الرَّجُل وسَوْطُه ، وما يَحْتاجُ إليه .

وقال الرّاعى :

وعَلى الشَّمائِلِ أن يُهاجَ بنا
جُرْبانُ كلِّ مُهنَّد عَضْبِ[5]

وقيل : جُرُبّان القَميص هو بالفارسيّة كَرِيبان ، وهو الجَيْب.

(١) الصلامة : الفرقة والجماعة

(٢) كذا بالأصول ، وفى اللسان (حوبت) . . « لا تسعى لهم » .

(٣) البيت في اللسان (جرب)

(٤) الرجز فى اللسان غير منسوب (جرب)

(٥) فى د ، م (مهذب) وما أثبتناه من رواية اللسان (جرب) ، وأمالى القالى ٢ : ٦١ ، وتهذيب الألفاظ : ٥١٥

وقال اللَّيث : الجَوْربُ لِفافَةُ الرِّجْل .

ابنُ السِّكِّيت : الأجرَبان عَبْسٌ وذُبْيان . وأنشد :

وفى عِضَادَتَه اليُمْنى بَنُو أَسَدٍ
والأجْرَبان : بنو عبس وذُبْيانُ(١)

والجريبُ : وادٍ مَعْروفٌ فى بِلاد قَيْس ، وحَرَّةُ النّار بحِذَائِهِ . أبو زيد : من أَمْثالهم : أنت على المُجَرَّب، قالتها امرأةٌ لِرَجُل سَألَها بعد ما قعَدَ بين رِجْلِيها ، أعَذْراء أمْ ثَيِّب ؟ فعند ذلك قالت : أنْتَ على المُجَرَّب .

يُقالُ : عِنْد جواب السَّائل عما أَشْفَى على عِلْمِه .

[رجب]

« رجب » . قال اللَّيث : رَجَبُ شَهْر ، تقول : هذا رَجَبٌ ، فإذا ضَمُّوا إليه شَعْبان فهما الرَّجَبان .

وكانت العرب تُرَجِّبُ ، وكان ذلك لهم نُسُكا أو ذَبائِح فى رَجَب .

(١) اللسان (جرب) ونسبه إلى العباس بن مرداس .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ والفراء : رَجَبْتُ الرَّجُلَ رَجَبًا ، إذا هِبْتَهُ وعَظَّمتَه .

وقال شَمِر : رَجِبْتُ الشَّىءَ : هِبْتُه . ورَجِبْتُه : عَظَّمتُه وأنشد :

* أحْمَدُ رَبِّى فَرَقًا وأَرْجَبه(٢) *

قال : أرْجَبُهُ ، أى أعَظِّمُهُ . ومِنه سُمِّى [شهر](٣) رَجَب .

وأَنْشَدَ أبو عمرو :

إذا العجوزُ اسْتَنْخَبَتْ فانْخَبها
ولا تَهَيَّبْها ولا تَرْجَبْها(٤)

وقال شَمِر : رَجَبْتُه . عَظَّمْتُه .

أبو عَمْرو ، عن أبيه : الرَّاجِبُ المُعظِّمُ لسَيِّده . ويقال : رَجِبَه يَرْجَبُهُ رَجَبًا ، ورَجَبَهُ يَرْجُبُه رَجْبًا ورُجُوبًا ، ورَجَّبَهُ تَرْجيبا ، وأَرْجَبَه إرْجابًا .

ومِنه قَول الحبُاب بن المُنْذِر : أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك ، وعُذَيقُها المرجَّب(٥)

(٢) اللسان (رجب) من غير نسبة .
(٣) تكملة من م
(٤) الرجز فى اللسان (رجب) من غير نسبه .
(٥) الفائق للزمخشرى : ١٨١:١ ، والجذيل : تصغير الجذل : وهو عود ينصب للابل الجربى تحتك به فتستشفى .

قلت : وأما أبو عُبَيْدة والأصمعىّ ، فإنهما جَعَلا المُرَجَّبَ ها هنا من الرُّجْبَة ، لا من التَّرْجِيب الذى هو من التعظيم .

قالا : والرُّجْبَة والرُّجْمَة بالباء والميم : أن تُعمَدَ النَّخلَةُ الكريمة إذا خِيفَ عليها أنْ تقَع لِطولها وكثْرَةِ حَمْلِها بِبِناء من حِجارَةٍ تُرَجَّبُ به أى تُعْمَدُ به ، ويكونُ ترجيبُها أن يجعل حولها[1] شوكٌ [إذا وقرت [2]] ، لئلا يَرْقاً[3] فيها راقٍ ، فيجنى ثمرها .

وقال الأصمعى : الرُّجْمَة بالميم البِناء من الصَّخر تُعْمَدُ به النَّخْلة ، والرُّجْبَة أنْ تُعْمَدَ النَّخلةُ بخَشَبة ذاتِ شُعْبَتين .

أبو عبيدة : رَجَبتُ فلانا بقَوْلٍ سيِّء ، ورَجَمْتُه ، بمعنى صَكَكْتُه .

قال أبو تراب : وقال أبو العَمَيثل مِثْلَه .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : الأرْجَابُ الأمْعاء ، ولم يَعْرِفْ واحِدَها .

ورَوَى ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : الرَّجْبُ المِعَى . قال : والرَّاجِبَةُ البُقْعَةُ الملساء بين البَراجِم . قال : والبراجمُ المُشَنَّجاتُ فى مَفاصِل الأصابع ، وفى كلّ إصْبَع ثلاثُ بُرْجُمات ، إلاّ الإبهام [فلها[4]] بُرْجُمَتان .

وقال الليث : بُرْجُمَة الطَّائر[5] . الإصْبَع التى تلى الدّائرة من الجانِبين الوحْشِيّيْن من الرِّجلين .

قال : ورجَّبتُ النّخل تَرْجيباً ، وهو أن تُوضَع عُذُوقُها[6] على سَعَفِها ، ثم تُنْضَدُ وتُشَدّ بالخوص ، لئلا يَنْفُضُها الريح ، وقد يقال أيضا: هوأن يُوضَعَ الشَّوكُ حَوْل العُذُوق لِئَلاَّ تُقْطَف . وأنشد أبو عبيد :

والعادِياتُ أسابِىُّ الدِّماء بها
كأنَّ أعناقَها أنْصابُ تَرْجِيبِ[7]

وهذا البيت يَدُلُّ على صِحّةِ قول من[8] جَعلَ الترجيبَ دعْماً للنّخلة .

(١) فى م ، ج (حول النخلة)
(٢) تكملة من ج .
(٣) وفى م ج : « يرقى » .

(٤) تكملة من ج
(٥) فى ج ، واللسان : (راجبة الطائر) .
(٦) فى ج . (أعذاقها) .
(٧) لسلامة بن جندل من قصيدة مفضلية ، المفضليات : ١٢١ .
(٨) ج . (الأصمعى ، وأبى عبيدة فى الترجيب) .

[برج]

«برج».قال الليث: البُرْجُ واحِدٌ من بُرُوج الفَلَكِ، وهى اثنا عَشَر بُرْجاً ، كلّ بُرْج منها مَنْزِلان، وثُلثٌ مَنْزِلٌ للقمر، وثلاثون دَرجةً للشمس إذا غاب منها سِتّة طلعت ستة ولكلّ بُرْج [اسمٌ على حدة(١)] فأوّلها الحَمَلُ،وأول الحمل الشَّرَطان ، وهما قَرْنا الحَمَل كَوْكَبان أبيضان إلى جَنْب السَمَكة ، وخَلْفَ الشَّرَطَيْن البُطَيْن ، وهى ثلاثةُ كَواكب ، فهذان مَنْزِلان ، وثُلثُ الثريا من بُرْج الحمل .

وقال أبو اسْحاق فى قول الله : « والسَّماء ذاتِ البُروج(٢) » قيل : ذات البُروج ، ذاتِ الكواكب ، وقيل : ذاتِ القصُور، لِقُصُورٍ فى السَّماء .

سَلَمة ، عن الفراء : اخْتلفوا فى البُروج ، فقالوا : هى النُّجُوم ، وقالوا : هى البُروجُ المعرُوفَة ، اثنا عشَر بُرجا ، وقالوا : هى قُصورٌ فى السماء .

والله أعلمُ بما أراد .

(١) تكملة من : ج .
(٢) سورة البروج : ١

وقوله جَلّ وعَزّ : « ولو كُنْتُم فى بُرُوجٍ مُشَيَّدة(٣) » . البروج هاهنا الحُصُون ، واحدُها بُرْج .

وقال اللّيث : برُوُج سُورِ المدينة والحصن: بُيوتٌ تُبْنَى على السّور ، وقد تُسمّى بيوت تُبْنَى على نواحِى أركان القَصْر برُوجا .

قال : وثَوْبٌ مُبَرَّج ، قَدْ صُوِّرَت فيه تَصاوِيرُ كَبُروج السُّور .

قال العجّاج :

* وقد لَبِسْنا وَشْيَه المُبَرَّجا(٤) *

وقال أيضا :

* كأنَّ بُرْجاً فَوْقَها مُبَرَّجا(٥) *

شَبَّه سَنامها بِبُرْج السُّور .

قال : والبَرَجُ : سَعَةُ بَياضِ العين مع حُسْن الحَدَقة. وإذا أبْدَت المرأةُ محاسِنَ جِيدِها وَوَجْهِها، قيل : تَبَرَّجَتْ ، وتُرى مع ذلك من

(٣) سورة النساء : ٧٨ .
(٤) ديوانه : ٩ ، وروايته : (فقد لبسنا).
(٥) ديوانه : ٩

عَيْنَيها حُسْنَ نَظر ، كقول ابن عِرس فى الجُنَيْد بن عبد الرحمن يهجوه .

يُبْغَضُ من عَينيكَ تَبرُّجُها
وصُورةٌ فى جَسَدٍ فاسدِ[1]

[قال الزجّاج فى قوله « وجَعَل فى السَّماء بُرُوجا[2] » قال : البروج الكواكب العظام ، قال : والبَرَجُ ، تَباعُد ما بين الحاجبين . قال : وكل ظاهر مرتفع فقد بَرَجَ ، وإنما قيل لها البروج لظهورها وبيانها وارتفاعها[3]] .

أبو عُبيد ، عن أبى عَمْرو : البَرَجُ ، أن يكونَ بَياضُ العين مُحْدِقا بالسَّواد كُلِّه ، لا يغيبُ من سَوادِها شىء .

قال أبو زيد : البَرَجُ ، نَجَلُ العين ، وهو سَعَتها .

وقيل : البَرَجُ ، سَعَةُ العين فى شِدَّة بياض بَياضِها .

(١) البيت فى اللسان (برج)
(٢) سورة الفرقان : ٦١
(٣) تكملة من : ج

ثعلب ، عن ابْن الأعْرابىّ : بَرِجَ الرَّجُل إذا اتَّسَعَ أمْره فى الأكل والشُّرب .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ : « غَيْر مُتبرِّجات بِزينة[4] » ، التَّبرُّجُ إظهارُ الزِّينة ، وما يُسْتَدْعَى[5] به شهوةُ الرَّجل .

وقيل : إنّهن كُنَّ يتكَسَّرْن فى مَشْيِهِنَّ ويَتَبَخْتَرْن .

وقال الفراء فى قوله : « ولا تَبرَّجْنَ تبرُّجَ الجاهليّة الأُولى[6] » ذلك فى زمن وُلِدَ فيه إبراهيمُ النبىُّ صلى الله عليه ، كانت المرأةُ إذْ ذاك تلْبسُ الدِّرع من اللُّؤْلؤ غير مَخيط من[7] الجانبين ، ويقال : كانت تَلْبسُ الثياب تَبلغُ المالَ لا تُوارى جسدَها ، فأُمِرْنَ ألاّ يفعلْنَ ذلك .

وقال الليث : حِسابُ البُرجان ، هو قولك : ما جُداه كذا فى كذا ، وما جَذْر كذا فى كذا ، فجداؤه : مبلَغهُ ، وجذرُه : أصله

(٤) سورة النور : ٦٠
(٥) ج : (وما استدعى به) .
(٦) سورة الأحزاب : ٣٣
(٧) ج : (غير مخيط الجانبين) .

الذى يُضرَبُ بعضُه فى بعض ، وجملته البُرجان .

يقال : ما جَذْرُ مائة ؟

فيقال : عشرة .

ويقال : ما جُداء عشرة فى عشرة ؟

فيقال : مائة .

وقال شَمِر : بُرْجان : جِنسٌ من الرُّوم ويُسَمَّوْنَ كذلك .

قال الأعشى[1] :

وهِرَقْلٌ يوم ذى ساتيدَمَا
مِنْ بنى بُرْجانَ فى البَأْسِ رُجُحْ[2]

يقول : هُمْ رُجُحٌ[3] على بنى برجان أى هُمْ أَرْجحُ فى القِتال ، وشدة البأس منهم .

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ : أَبْرَجَ الرجلُ إذا جاء ببنينَ مِلاح .

قال : والبارِجُ الملاّحُ الفارِهُ .

أبو نصْر عن الأصمعى قال : البَوارِج السُّفُنُ الكبار ، واحدتها بارجةٌ ، وهى القَوادِسُ والخلايا .

وقال الليث : البارجة السَّفينةُ من سُفُن البحر تُتَّخَذُ للقتال .

[جبر]

« جَبَرَ » . قال الله جلوعز : « إنَّ فيها قَوْماً جَبَّارين[4] » .

قال أبو الحسن اللِّحيانىّ : أرادَ الطُّولَ والقُوَّة والعِظَم ، والله أعلمُ بذلك .

قلت : كأَنه ذَهبَ به إلى الجبَّارِ من النَّخيل ، وهو الطويل الذى فاتَ يد المُتناوِل .

يقال : رجلٌ جبّار إذا كان طويلا عظيماً قويًّا ، تَشْبيها بالجبار من النَّخيل .

وأما قوله جلّ وعز : « وإذا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُم جبَّارين[5] » .

فإنّ الجبارَ هاهُنا القَتَّالُ فى غير حق ، وكذلك قولُ الرجل لموسى : « إنْ تُرِيدُ

(١) ج : (وهم الذين ذكر الأعشى) .
(٢) ديوانه : ١٦٠
(٣) د ، م : (هم فى رجح) وما أثبتناه من ج .

(٤) سورة المائدة : ٢٢
(٥) الشعراء : ١٣٠

إلاَّ أنْ تكونَ جبَّاراً فى الأرض[1] » . أى قتَّالاً فى غيرِ حق .

وقال اللِّحيانىّ : والجبَّار المُتَكبِّرُ عن عبادة الله تعالى ، ومنه قول الله تعالى : « ولَمْ يكُنْ جبَّاراً عَصِيًّا[2] » ، وكذلك قول عيسى : « ولَمْ يَجْعَلْنِى جبَّاراً شَقِيًّا » أى مُتَكبِّراً عن عبادة الله .

والجبار أيضا : القاهِرُ المُسَلَّط. قال الله : « وما أنتَ عليهم بِجَبّار[3] » ، أى بمُسَلَّط فتَقْهرهم على الإسلام .

والجبارُ : الله تبارك وتعالى ، القاهرُ خلْقَه على ما أراد .

وقال ابن الأنبارىّ : الجبارُ فى صفةِ الله الذى لا ينال ، [ومنه قيل للنخلة إذا فاتت يدَ المتناول : جبارة[4]] . مأخوذٌ من جبَّارِ النَّخْل .

ورَوَى سلمةُ عن الفراء انه قال : لم أسمع

(١) سورة القصص : ١٩
(٢) سورة مريم : ١٤
(٣) سورة ق : ٤٥
(٤) تكملة من : ج

فَعَّالاً من أَفْعَل إلاَّ فى حرفين وهما : جبّار من أَجْبَرْتُ ، وَدَرَّاك من أدركتُ .

قلت : جعَلَ جبّاراً فى صفةِ العباد من الإجبارِ ، وهو القَهْرُ والإكراه لا من « جَبَرَ » .

أبُو عُبيد ، عن الأحمر : فِيه جَبَرِيَّةٌ وجَبَرُوَّةٌ ، وجَبَروت وجُبُّورَةُ وجَبُّورَةٌ أيضاً ، وأنشدنا :

فإنَّك إنْ عادَيْتَنِى غَضِبَ الحصا
عَلَيْكَ ، وذُو الجَبُّورَةِ المُتَغَتْرِفُ[5]

وفى الحديث : أنَّ امرأةً حَضَرت النَّبىّ صلى الله عليه : فأَمَرها بأمْرٍ فَتأَبَّتْ عليه ، فقال : « دَعُوهَا فإنَّها جبَّارة » [6] أى عاتِيَةٌ مُتَكَبِّرَة .

وقال اللَّيث : قَلْبٌ جَبَّار ، ذُو كِبْرٍ لا يَقْبَلُ مَوْعِظَة .

عَمْرو ، عن أبيه قال : يقال للملك

(٥) البيت فى اللسان (جبر) ونسبه لمغلس بن لقيط الأسدى . ورواه : « المتغطرف » وهو أيضاً فى اللسان (غترف) برواية التهذيب من غير نسبة .
(٦) النهاية لابن الأثير ١٤٢:١ .

جَبْرٌ ، وقال : والْجَبْرُ الشُّجاع وإن لَمْ يَكُنْ مَلِكاً . والْجَبْرُ : تَثْبيتُ وقوع الْقضاء والْقدَر.

أبو عُبَيد عن ، أبي عَمْرو : الْجَبْرُ الرَّجُل .

وقال ابنُ أحْمر :

* وانْعَمْ صَباحاً أيُّها الْجَبْرُ (٣) *

قيل : أرادَ أيها الرَّجُل ، وقيل : أرادَ أيُّها المَلِك . والْجَبْرُ أنْ تُغْنِيَ الرَّجُلَ من الْفقرِ ، أوْ تَجْبُرَ عظْمَة من الْكَسْرِ .

قال : والإجْبارُ في الْحُكْم ، يقال : أجْبَرَ الْقاضِي الرَّجُلَ على الْحُكْمِ إذا أكْرَهَه عليه .

وأخْبَرَني الإياديّ عن أبِي الْهَيْثَم أنَّه قال : جَبَرْتُ فَاقَةَ الرَّجُلِ أجْبُرُها ، إذا أغْنَيْتَه .

قال : والجَبْرِيَّة ، الَّذين يقُولون : أجْبَرَ اللهُ الْعِبادَ على الذُّنوب أيْ أكْرَهَهُمْ

ومَعاذَ اللهِ أنْ يُكْرِهَهُمْ (١) على مَعْصَية ! ولكنَّه قد عَلِمَ ما الْعِبادُ عامِلون ، وما هُمْ إليه صائرُون .

قلت : وهذا مَعْنى الإيمان بالْقضاء والْقدر إنَّما هو عِلْمُ الله السَّابق في خَلْقِه ، وقد كَتَبه (٢) عليهم ، فهم صائرون إلى ما عَلِمه ، وكُلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له .

وروى الأعْمش عن إسماعيل بن رَجاء عن عُمَيْرٍ مَوْلى ابْن عبّاس ، عن ابنِ عبّاس في جِبْرِيل ومِيكائيل : كقولك عبد الله ، وعبدِ الرحمن ، وكان يحيى بن يعمر يقرأ .

قال أبو عُبيد قال الأصمعيّ : معنى إيل الرُّبُوبِيَّة ، فأُضِيفَ جَبْر وميكا إليه .

وقال أبو عَمْرو : جَبْر هو الرَّجُل .

قال أبو عُبيد : فكأنَّ مَعناه عَبْد إيل ، رَجُل إيل .

قال : فهذا تأويل قوله : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وكان يحيى بن يَعْمر يقرؤها « جَبْرَئِلّ » ، ويقول : جَبْرَ : عبْد ، والّ : هُو الله .

(١) اللسان (جبر) وصدره .
* اسلم براووق حييت به *

(٢) ج : أي يكره أحدا
(٣) ج : (وكتابته إياه) .

قلت : وفى جِبْرِيل لغاتٌ كثيرة ، قد حَصَّلْتُها لك فى رُباعِّى الجيم .

وقال اللّحيانىّ : يقال : أَجْبَرْتُ فلاناً على كذا ، أُجْبِره إجْباراً ، فهو مُجْبَر ، وهو كلام عامّة العرب أى أكْرَهْتُهُ عليه .

وتَمِيمٌ تقول : جَبَرْتُه على الأَمْرِ أَجْبُرُهُ جَبْراً وجُبُوراً بغير ألف . قلت : وهى لُغَةٌ معروفة [وكثير من الحجازين يقولونها][1] .

وكان الشّافعىّ يقول : جَبَرَه السلطان بغير ألِف ، وهو حِجازِىٌّ فَصِيح .

وقيل لِلْجَبرِيَّة : جَبْرِيَّةٌ ، لأنهم نُسِبُوا إلى القول بالْجَبْر ، فهما لغتان جَيِّدتان ، جَبَرْتُه وأَجْبَرْتُه ، غير أنّ النّحويين أستحبوا أنْ يَجْعلوا جَبَرْتُ لجَبْرِ الْعَظْم بعد كَسْره وجَبْر الفقير بعد فاقته ، وأن يكون الإجْبارُ مَقصوراً على الإكْراه ، ولذلك جعل الفَراء الجَبّارَ من أَجْبَرْتُ ، لا من جَبَرْت ، وجائز أن يكون الجَبّار فى صِفَةِ الله ، من جَبْرِه

(١) تكملة من : ح

الْفَقِير بالْغِنَى ، وهو تبارك وتعالى[2] جابِرُ كُلِّ كَسير وفَقير ، وهو جابر دِينه الّذى ارْتَضاه ، كما قال العَجّاج :

* قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الأِلَهُ فَجَبَرْ[3] *

وقال اللِّحيانىّ : جَبَرْتُ اليتيمَ والفقير أَجْبُرُه جَبْراً وجُبُوراً ، فَجَبَرَ يَجْبُرُ جُبُوراً ، وانْجَبَرَ انْجِباراً ، واجْتَبَرَ اجْتِباراً ، بمعنًى واحِد .

ويقال أيضا : جَبَّرْتُ الكسيرَ أُجَبِّرُه تَجْبِيرا ، وجَبَرْتُه جَبْراً ، وأَنْشَد :

لَهَا رِجْلٌ مُجَبَّرَةٌ تَخُبُّ
وأُخْرَى ما يُسَتِّرُها وَجاحُ[4]

ويقال : تَجَبَّر فلان : إذا عاد إليه من مَاله بعضُ ما كان ذَهَب . وتَجَبَّر النَّبتُ والشجر ، إذا نَبَتَ فى يابِسه الرَّطْب .

ويقال : قد تَجَبَّر فلان مالاً ، أى أصاب[5] ، وقوله :

(٢) ح : (وهو لعمرى) .
(٣) مطلع أرجوزته يمدح فيها عمر بن عبيد الله ابن معمر ، ديوانه : ١٥
(٤) البيت فى اللسان (خب ، جبر ، وجح) من غير نسبة . والوجاح : الستر .
(٥) ج : أصابه .

* تَجَبَّرَ بَعْدِ الأَكْلِ فهو نَمِيصُ[1] *

فمعناه : أنّه عاد نابتا مُخْضَرّاً ، بعد ما كان رُعِيَ[2] ، يعنى الرَّوض .

وقال النَّبى صلى الله عليه : « العَجْماء جُرْحُها جُبَار »[3] ، والمَعْدِنُ جُبَار ، والبِئْرُ جُبَار [وقد مرّ تفسير العجماء فى كتاب العين][4] . والجُبار : الهَدَر ومعناه أنَّ تَنفَلِتَ البَهِيمَةُ العجماء فتُصيب فى انفلاتها إنسانا أَوْ شَيئا فجَرْحُها هَدَر ، وكذلك البِئر العادِيّة يَسْقط فيها الإنسان فَيَهْلِك ، فدَمُه هَدَر . [والمعدن إذا انهار على حافره فقتله فدمه هَدَر . قال ابن السكيت : يقال : هذا جابرُ بن حَبّة : اسم للخبز][5] .

وقال أبو عبيد : الجَبائِرُ الأَسْوِرَة ، واحِدتها جِبارَة وجَبِيرَة .

قال الأعشى :

فَأَرَتْكَ كَفًّا فى الخِضا
بِ ومِعْصَماً مِلْءَ الجِبارَة[6]

ويقال للخشباتِ التى تُوضع على مَوْضع الكسر لِيَنْجَبِر على استواء : جَبائِر ، واحدتها جِبَارة .

سلمة ، عن الفراء قال : قال المُفَضَّل : الجُبَار : يَوم الثلاثاء . قال : والجَبَارَةُ بفتح الجيم ، فِناء الجَبَّان . والجِبارُ : الملوك ، واحِدُهم جَبْر .

وفى الحديث : أنّ النبى صلى الله عليه ذكَرَ الكافِر فى النار ، فقال : ضِرْسُه مثلُ أُحُد ، وكَثافَةُ جِلْدِه أربعون ذِراعا بِذِراع الجبَّار[7] . قيل : الجَبَّارُ هاهُنا المِلك . والجَبابِرَةُ : المُلوك . وهذا كما يقال : هو كذا وكذا ذِراعا بِذراع المَلِك ، وأحسبُه مَلِكا من مُلوك العَجَم ، نُسِبَ إليه هذا الذِّراع ، والله أعلم .

[بجـر]

« بجر » . ثعلب عن ابن الأعرابىّ :

---

(١) البيت لامرئ القيس، وصدره:
* ويأكلن من قو لعاعاً وربة *
ديوانه : ١٨١
(٢) فى ج : (أكل) .
(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢
(٤)(٥) تكملة من ج
(٦) ديوانه : ١١٢
(٧) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢

البَاجِرُ : المُنْتَفِخُ الجَوْف . الْهِرْدَبَّةُ الْجَبان .

أبو عبيد ، عن الفرّاء : الباجِر الأحمق بالحاء قلت : وهٰذا غَيْرُ الباجِر ، ولِكُلٍّ مَعْنًى .

أبو عبيد، عن الأصْمَعىّ، فى باب إسْرارِ الرَّجلِ إلى أخيه مايَسْتُرُه [عن غيره] (١) أخْبَرْتُه بِعُجَرِى وبُجَرِى أى أظْهَرْتُه من ثِقَتِى بهِ على مَعايِبِى ، وقد فَسَّرتُ العُجَرَ فى بابه . وأمَّا البُجَر : فالعُروقُ المُتَعَقِّدَةُ فى البَطْن خاصَّة .

ثعلب ، عن ابْن الأعرابىّ : العُجْرَةُ نَفْخَةٌ فى الظَّهْر ، فإذا كانت فى السُّرَّة فهى بُجْرَة .

قال : ثم تُنْتَقلان إلى الهُمومِ والأحْزان .

قال : ومَعْنى قول علىّ رضى الله عنه : إلى الله أشكو عُجَرِى وبُجَرِى ، أى هُمومى وأحْزانِى .

قال : وأبْجَرَ الرَّجُلُ ، إذا اسْتَغْنَى غِنًى كادَ يُطْغِيه بعد فَقْرٍ كادَ يُكْفِرُه .

(١) تكملة من م

وأخبرنى المُنْذِرىّ عن السكُدَيْمِىّ ، قال: سألت الأصمعىّ فقلت له : ما عُجَرِى وبُجَرِى ؟ فقال : هُمومِى وغُمومِى وأحْزانِى .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : لَقِيتُ منه البَجَارِىّ ، واحِدها بُجْرِىّ ، وهو الشرّ والأمْرُ العظيم . والبُجْرُ : العَجَب . وأنشد أبو عبيد :

أرْمى عليها وهِى شَىْءٌ بُجْرُ
والقَوْسُ فيها وَتَرٌ حِبَجْرُ (٢)

وأمّا قولُ العَرب : عَيَّر بُجَيْرٌ بَجَرَة ، ونَسِى بُجَيْرٌ خَبَرَه ؛ فقد حُكِىَ عن المُفَضّل أنه قال : بُجَيْرٌ وبَجَرَة كانا أخوين فى الدَّهْر القديم ، وذكر قِصَّةً لهما ، والذى رأيت عليه أهْلُ اللُّغة أنهم قالوا البُجَيْر : تصغير الأبْجَر ، وهو النّاتِئُ السُّرَّة ، والمَصْدَرُ الْبَجَر ، فالمعنى : أنَّ ذا بُجْرَةٍ فى سُرَّته عَيَّرَ غَيْرَه بما فيه ، كما قيل فى امْرَأةٍ عَيَّرت أخْرى بعيب فيها : رَمَتْنِى بِدائِها وانْسَلَّت .

وقال أبو عمرو : يقال : إنَّه لَيَجِىء

(٢) الرجز فى اللسان (بجر ، حبجر) والجوهرى (بجر) من غير نسبة ، والحبجر : الوتر الغليظ .

بالأَباجِير ، وهى الدَّوَاهى ، قلت: وكأنَّها جمع بُجْرٍ وأَبْجار ، ثم أباجير جمع الجمع .

وقال الفرّاء : الْبَجَرُ والْبَجْرُ انتِفاخُ الْبَطن ، رواه عنه سَلمة .

عمرو ، عن أبيه : الْبَجِيرُ : المال الـكثير .

وفى نَوادِر الأَعْراب : ابْجارَرْتُ عن هـذا الأمر ، وابْثَارَرْتُ ، وابْثَاجَجْتُ أى اسْتَرْخَيْتُ وتثَاقَلت ، وكذلك نَجِرْتُ وبَجِرْتُ .

اللِّحيانىّ : يُقال للرَّجُل إذا أكثر من شُرب الماء ، ولم يَـكَدْ يَرْوَى : قد بَجِرَ بَجَراً ، ومَجِرَ مَجَراً ، وهو بَجِرٌ مَجِر ، وكذلك الممتلئ من اللبن ، ذكر ذلك فى باب الْبَاء والميم . ومِثْلُه : نَجِرَ ومَجِر فى باب النُّون والميم

[ربج]

« ربج » ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أَبْرَجَ الرَّجلُ ، إذا جاء بِبَنِين مِلَاح ، وأَرْبَجَ ، إذا جاء بِبَنين قِصار .

قال أبو عمرو : الرَّبْجُ الدِّرهم الصَّغيرُ الْخَفيف .

قلت : وسَمِعْتُ أعرابيا يُنْشِد ونحن يومئذ بالصَّمّان :

تَرْعَى من الصَّمّانِ رَوْضاً آرِجا
مِنّ صِلِّيَانٍ ونَصِيًّا رابِجـا
* ورُغُـلًا باتت به لَواهِجا[1] *

فسألته عن الرّابج ، فقال : هو الْمُمْتَلِئُ الرَّيان .

وأَنْشَدَنيه أعرابىٌّ آخر فقال : « ونَصِيًّا رَابِجًا » ، وهو الـكَثيف الْمُمتلئ ، وفى هذه الأُرْجوزَة :

* وأَظْهَر الماء بِها روابِجاً *

يصف إبلا وردت ماء عِدًّا فنَفَضَتْ جِرَرَها ، فلما رَوِيت انْتَفَخت خواصِرها وَعظُمت ، وهى معنى قوله : « رَوابِجَا » .

ج ر م

جرم . جمر . رمج . رجم . مرج . مجر مستعملة .

[جرم]

« جرم » . الحرّانى، عن ابن السِّـكِّيت :

(١) الرجز فى اللسان (ربج) من غير نسبة .

الجَرْمُ : القَطْع ، يقال : جَرَمَه يَجْرِمُه جَرْماً إذا قَطَعَه . والجِرْمُ : الجَسَد ، والجِرْمُ : الصَّوت .

قال : وحَكَى لنا أبُو عمرو : جِلّةٌ[١] جَرِيمٌ ، أى عِظامُ الأجْرام ، يَعْنِي الأجْسام .

ثعلبُ عن عَمْرو ، عن أبيه : الجُرْمُ : البَدَن ، والجُرْمُ : اللَّون ، والجرم : الصَّوْت . ويقال : جَرِمَ لَوْنُهُ إذا صَفَا ، وجَرِمَ إذا عَظُمَ جِرْمُه ، ونحو ذلك .

قال ابنُ الأعرابيّ : وقال اللّيث : الجَرْمُ نَقيضُ الصَّرْد . ويقال : هذه أرض جَرْمٌ ، وهذه أرضٌ صَرْد ، وهما دَخيلان مستعملان فى الحَرّ والبَرْد .

قال : والجُرْمُ أَلْواحُ الجَسَد وجُثمانُه ورَجلٌ جَرِيم ، وامْرأة جَرِيمَةٌ : ذاتُ جِرْم وجِسْم .

قال : وجِرْمُ الصَّوت : جَهارَتُه ، تقول : ما عَرَفْتُه إلّا بِجِرْم صَوْته .

قال : والجُرْمُ مَصْدَرُ الجارِم الذى يَجْرِمُ نفسَه وقَوْمَه شَرّا ، وفلانٌ له جَرِيمَةٌ إلىّ : أى جُرْمٌ ، وقد جَرَمَ وأَجْرَمَ جُرْماً وإجْراماً ، إذا أَذْنَب . والجارم : الجانِي ، والمجرِمُ ، المذْنِب ، وقال :

* ولا الجارِمُ الجانِي عليهم بمُسْلَمِ[٢] *

وقول الله جلّ وعزّ : « ولا يَجْرِمَنّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أنْ صَدُّوكُمْ عن المَسْجِدِ الحَرَامِ أنْ تَعْتَدوا وتعاوَنوا[٣] » .

قال الفرّاء : القُرّاء قرءوا : ولا يَجْرِمَنّكم ، وقرأها يحيى بن وثّاب ، والأعْمَش : ولا يُجْرِمَنّكُم ، من أجْرَمْتُ ، وكلام العرب بفَتْح الياء .

وجاء فى التّفسير : ولا يَحْمِلَنّكم بُغْضُ قومٍ .

قال : وسَمِعتُ العربَ تقول : فلانٌ جَرِيمَةُ أهْلِه ، يُريدون كاسِبَهم ، وخَرَجَ يَجْرِمُ قومه ، أى يكسِبهم ، فالمعنى فيها مُتَقارب لا يَكْسِبَنّكُم[٤] بُغْضُ قَوْمٍ أنْ تَعْتَدوا .

---

(١) فى اللسان (جرم) : (الجلة : الإبل المسان) .

(٢) فى اللسان (جرم) من غير نسبة .

(٣) المائدة : ٢

(٤) فى الأصول . (لا يكسبنهم) والأجود ما أثبتناه من اللسان وتفسير الطبرى ٩ : ٤٨٤ .

وقال أبو اسحاق : يقال : أَجْرَمَني كذا ، وجَرَمني وجَرَمت وأَجْرَمت بمعنًى وَاحِد .

وقدقيل : لا يُجْرِمَنَّكم : لا يُدْخِلَنَّكم في الجُرْم . كما يقال : أَثَّمْتُه ، أي أَدْخَلْتُه في الإثم .

وقال أبو العباس قال الأخفش في قوله : «ولا يَجْرِمَنَّكمُ شنآنُ قوم » أي لا يُحِقَّنَّ لكم لأن قوله : « لا جَرَمَ أَنَّ لهم النَّار[1] » ، إنَّما هو حَقٌّ أنَّ لهم النَّار .

وأنشد :

* جَرَمَتْ فَزارَةُ بَعْدَها أن يَغْضَبُوا[2] *

يقول : حُقَّ لها .

قال أبو العباس : أمَّا قوله لا يُحِقَّنَّ لكم ، فإنما أَحْقَقْتُ الشَّيْء إذا لم يَكُنْ حَقًّا ، فجعلته حَقًّا ، وإنَّما معنى الآية — والله أعلم — في التَّفسير : لا يَحْمِلَنَّكم ولا يَكْسِبَنَّكم .

وأخبرني المُنْذِرِيّ عن الحُسَين بْن فهم عن مُحمد بن سلام عن يونس في قوله : « ولا يَجْرِمَنَّكم » ، قال : لا يَحْمِلَنَّكُمْ ، وأَنْشَد بيتَ أبي أسماء .

وأما قولهم : لا جَرَمَ ، فإن الفَرّاء زَعَم أنها كلمة كانت في الأصْل — والله أعلم — بمنزلة لابُدّ ، ولا مَحالة ، فكَثُر اسْتِعمالها حتى صارت بمنزلة حَقًّا .

أَلا تَرى العربَ تقول: لاجَرَمَ لآتينَّكَ ، لا جَرَمَ لقد أَحْسَنْت ، فتراها بمنزلَةِ اليمين ، وكذلك فَسَّرها المفسرون : حَقًّا إنَّهم في الآخرة هُمُ الأَخْسرون . وأصلها من جَرَمْتُ ، أي كَسَبْتُ الذّنْب .

قال الفراء : ولَيْس قولُ من قال إن جَرَمْتُ كقولك حُقِقْتُ أو حَقَقْت بِشيء ، وإنما لَبَّسَ عليه قول الشاعر .

* جرَمت فَزارَةُ بعدها أَنْ تَغْضَبا *

فَرفعوا فَزَارة . وقالوا : نَجْعَل الفعل لِفزارَة كأنَّهُ بمنزلة حقّ لها ، أو حُقّ لها أنْ تَغْضَب .

---

(١) سورة النحل : ٦٢

(٢) لأبي أسماء بن الضريبة ، اللسان (جرم) ، وسيبويه ١ : ٤٦٩ ، والخزانة ٤ : ٣١٠ وصدره

* ولقد طعنت أبا عيينة طعنة *

قال : وفَزارة مَنْصوبٌ فى البيت ،المعنى: جرَمَتْهمُ الطَّعْنَةُ الغضَبَ ، أى كسَبَتْهم .

وقال غير الفرّاء : حقيقة معنى لا جَرم ، أنّ « لا » نَفْيٌ هاهُنا لماَّ ظَنّوا أنَّه يَنْفَعُهم ، فَرُدَّ ذلك عَليهم ، فقيل : لا يَنْفعُهم ذلك ، ثم ابْتَدأَ وقال : جرَمَ أَنَّهُمْ فى الآخِرة هُمُ الأخْسرون ، أى كَسب ذلك العملُ لهم الخُسْران ، وكذلك قوله : « لا جرَمَ أنَّ لَهُمُ النّــارَ وأَنَّهُمْ مُفْرطُون » ، المعنى : لا يَنْفَعُهُم ذلك، ثم ابتَدأَ فقال:جرَمَ إفْكُهُمْ وكَذِبُهم لهم عَذاب النّار،أى كَسَب لهم عَذابها، وهذا من أَبْيَنَ ما قِيلَ فيه .

وقال الكسائىّ : من العرَب من يقول: لاذَا جرَم ، ولا أنْ ذَا جرَم ، ولا عن ذا جرَمَ ، ولا جرَ ، بلا ميم ، وذلكأنهُ كثر فى كلامهم فَحُذِفَت الميم ، كما قالوا : حاشَ لِلّهِ وهو فى الأصل « حاشى » . وكما قالوا :أَيْش، وإنّمــا هو أىّ شىء . وكما قالوا سَوْتَرى ، وإنّمــا هو سَوْفَ تَرى .

قلت : وقد قيل لا صِلَةٌ فى جرَم ، والمعنى كَسَب لَهم عَمَلُهم النَّدم .

وأخبرنى المُنذرىّ عن أبى العباس أنه أنشده :

يا أُمَّ عَمْرٍو بَيِّنِى لا أوْ نَعمْ
إنْ تَصْرِمى فراحةٌ ممَّن صَرَم[1]
أوْ تَصِلى الحبْلَ فَقد رَثَّ ورَمّ
قلت لها:بِينِى،فقالت : لا جرَم
إنّ الفِراقَ اليومَ ، واليومُ ظُلَم

قال:وأخْبَرنى الطُّوسِىّ عن الخَرّاز ،عن ابن الأعرابىّ ، قال : لا جرَمَ ، لقدكان كذا وكذا ، أى حقًّا ، ولا ذا جرَ ، ولا ذَا جرَم.

والعربُ تَصِلُ كلامَها بِذا ، وذِى وذُو ، فيكون حَشْواً ولا يعتد بها وأنشد :

* إنّ كِلاباً وَالِدِى لا ذَا جرَم[2] *

أبو عُبيد عن الأصْمعىّ : الجُرامَةُ ما

(١) الرجز فى اللسان (جرم) وهو أيضاً فى مجالس ثعلب : ٢٠ برواية أخرى ، غير منسوب .
(٢) بعــده :
لأهدرن اليوم هدر فى النعم .
خزانة الأدب ٤ : ٣١٣ ونسبه إلى بعض بنى كلاب ، وهو أيضاً فى أمالى المرتضى : ١ : ١١٠ .

الْتَقِطَ من التَّمر بعد ما يُصْرَم ويُلْقَطُ من الكَرَب .

عمرو عن أبيه قال : جَرِمَ الرَّجل ، إذا صارَ يأكل جُرَامةَ النَّخل بين السَّعَف .

وقال اللَّيث : جَرْم قَبيلَةٌ من اليمن ، وأقَمْت عندَه حَوْلاً مُجَرَّماً .

أبوعُبَيد عن أبى زَيد قال: العامُ المُجَرَّمُ الماضى المُكَمَّل .

وروى ابنُ هانىٍ لأبى زيد : سَنَةٌ مُجَرَّمةٌ ، وشَهْرٌ مُجَرَّمٌ ، وكَرِيتٌ فيهما ، ويَوْمٌ مُجَرَّم ، وكَرِيتٌ وهو التَّام .

وقال الليث : جَرَّمنا هٰذه السَّنَةَ ، أى خرَجْنا مِنْها ، وتجرَّمت السَّنَة .

وقال لَبيد :

دِمَنٌ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أنيسِها
حِجَجٌ خَلَوْنَ حَلالُها وحَرامُها[1]

قلت: وهٰذا كلُّه من الجَرْم ،وهو القَطْع ، كأنَّ السَّنَةَ لما مَضَتْ ، صارَت مَقْطوعة من السَّنَةِ المُسْتَقْبلَه .

ويقال : جاء زَمن الجِرَام والجَرَام ، أى جاء زمن صرام النَّخل ، والجُرَّامُ الذين يَصْرِمون التَّمر المَجْرُوم ، وفلانٌ جارِمُ أهْلِه وجَرِيمُهم .

وقال الهذلىّ :

جَرِيمَةُ ناهِضٍ فى رَأْسِ نيقٍ
ترى لِعظامِ ما جَمَعتْ صَليبا[2]

يصف عُقَابا تُطعمُ فَرْخَها النَّاهض ما تأكله من صَيْدٍ صادَتْه لتأكلَ لَحْمه[3] ويَبقىَ عظامُه يسيلُ منها الوَدَك .

والجَرِيمَةُ : الجُرْمُ ، وكذلك الجَرِيمة ، وقال الشاعر :

فإنَّ مَولاى ذو يُعَيِّرُنى
لا إحْنَةٌ عندَه ولا جَرِمَهْ[4]

---

(١) المعلقات بشرح التبريزى : ١٢٥

(٢) لأبى خراش . ديوان الهذليين : ٢ : ١٣٣

(٣) كذا فى ج ، وفى د ، م ، واللسان (جرم) يصف عقاباً تصيد فرخها الناهض ما تأكله من لحم طير أكانه . »

(٤) ــ البيت فى اللسان (جرم) من غير نسبة .

والمُدُّ يُدْعى بالحجاز جَرِيما، يقال:أعْطيتُه كذا وكذا جَرِيما من الطّعام .

وقال الشمّاخ :

مُفِجُّ الحَوَامِى عن نسورٍ كأنَّها
نَوَى القَسْبِ تَرَّتْ عن جَرِيمٍ مُلَجْلَجِ [(١)]

أرادَ بالجَريم : النَّوى . وقيل : الجَريم : البُؤرَةُ الّتى يُرْضَخُ فيها النَّوى .

أبو عُبيد عن أبى عمرو : الجُرامُ والجَرِيمُ هما النَّوى وهما أيضاً : التّمرُ اليابِس .

[ورُوِىَ عن أوس بن حارثة أنه قال : لا والذى أخرج العَذْقَ من الجريمة ، والنار من الوثيمة ، أراد بالجريمة النواة أخرج منها النخلة، والوثيمةُ: الحجارة المكسورةُ. أخبرنى بذلك المنذريّ عن ثعلب عن ابن الاعرابى ، قال : قال أوس بن حارثة ، هكذا رواه العَذْق بفتح العين][(٢)].

قال : وقال أبو عُبيدة جَرَمتُ النّخْلَ وجَزَمْتُه ، إذا خَرَصْتَه وجَزَرْتَه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الجَرْمُ التّعدّى ، والجُرْمُ الذنب، والجِرْمُ : اللّون ، والجِرْم الصّوْت ، والجِرْمُ البَدَن .

[رجم]

« رَجَمَ » . الرَّجْمُ : الرَّمْىُ بالحجارة ، يقال : رَجَمْتُه فهو مَرْجوم أى رَمَيْتُه ، والرَّجْم : القَتْل ، وقد جاء فى غير مَوْضع من كتاب الله [وإنّما قيل للقتل رجم][(٣)] ، لأنهم كانوا إذا قتلوا رجلا رَمَوْه بالحجارة حتى يَقْتُلوه ، ثم قيل لكل قَتْلٍ رَجْم، ومنه رجمُ الثَّيِّبَيْن إذا زَنَيَا ، والرَّجم : السَّبُّ والشَّتْم ، ومنه قوله تعالى [حكاية عن أبى إبراهيم لابنه إبراهيم عليه السلام][(٤)] « لأَرْجُمَنّكَ واهْجُرْنى مَلِيّا »[(٥)] . أى لأَسُبَّنَّكَ وأَشْتُمَنّكَ ، والرَّجْم أيضاً : اسم لما يُرْجَمُ به الشّىْء المرجُومُ وجمعه رُجُوم ، قال الله فى الشُّهُب : « وجَعَلْناها رُجُوماً

---

(١) ديوانه : ١٥
(٢و٣و٤) تكملة من ج .
(٥) مريم : ٤٦ .

للشَّياطين»(١) . أى جَعَلْناها مَرامِىَ لهم .

والرَّجْم : اللَّعْن ، والشَّيطانُ الرَّجيم ، بمعنى المَرْجُوم ، وهو الملعون المُبْعَد .

والرَّجْمُ : القَوْل بالظَّنِّ والحَدْس، ومنه قول الله : « رَجْمًا : بِالْغَيْبِ »(٢) . قال الهُذَلِيّ :

إنّ البَلاء لَدَى المَقاوِسِ مُخْرِجٌ
مَا كانَ من غَيْبٍ ورَجْم ظُنُونِ(٣)

وقال زُهَيْر :

* ومَا هو عَنْها بالحَديثِ المُرَجَّمِ(٤) *

والرَّجَمُ بفتح الجيم : القَبْر ، سُمِّى رَجَما لما يُجْمَعُ عليه من الأحْجار والرِّجام ، ومنه قول كَعْب بن زُهير :

أنا ابنُ الّذى لم يُخْزِنِى فى حَياتِه
ولم أُخْزِه حتّى تَغَيَّبَ فى الرَّجَمْ(٥)

(١) سورة الملك : ٥ .
(٢) سورة الكهف : ٢٢ .
(٣) أبو العيال الهذلى، ديون الهذليين : ٣ : ٢٥٩
(٤) ديوانه : ١٨ ؛ وصدره
(وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم)
(٥) ديوانه : ٦٥ .

[قال أبو بكر : معنى قول عبد الله ابن مُغَفّل فى وصيته بنيه : لا تَرْجُموا قبرى ، معناه لا تنوحوا عند قبرى ،أى لا تقولوا عنده كلاما سيئًا قبيحًا . قال : والرجيم فى نعت الشيطان المرجومُ بالنجوم . فَصُرِفَ إلى فعيل من مفعول . قال : ويكون الرجيم بمعنى المشتوم المسبوب ، من قوله : « لئن لم تنتبه لأرجمنك أى لأستبنّك ، قال : ويكون الرجيم بمعنى الملعون ، وهو المطرود . قال : وهو قول أهل التفسير](٦) .

وقال اللَّيث : الرُّجْمَةُ : حجارة مجموعة كأنَّها قُبور عاد ، وتجمع رِجامًا .

وقال شَمِرَ : قال الأصْمَعِىُّ الرُّجْمَةُ دون الرِّضَام .قال: والرِّضام : صُخُور عِظَام تُجْمع فى مَكان .

قال ، وقال أبُو عَمْرو : الرِّجامُ : الهِضاب واحدها رُجْمَة

وقال لَبِيد :

(٦) تكملة من : ج .

* بِمَنًى تَأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجَامُها[1] *

قال : والرَّجَم والرِّجَام الحجارة المجموعة على القُبور ، ومنه قول عبد الله بن المُغَفَّل المُزَنى : لا تَرْجُموا قَبْرى ، يقول : لا تجْعلوا عليه الرَّجَم .

[أراد تسوية القبر بالأرض ، وألا يكون مُسَنَّما مرتفعا][2] .

ويقال : الرَّجَمُ القَبْرَ نَفْسُه .

[ومنه قوله :

* ولم يُخْزِنى حتى تغيَّب فى الرَّجَمْ] [3]

أبو عبيد ، عن الأصمعى قال : الرِّجام حجر يُشَدُّ فى طرف الحَبْل ، ثم يُدَلَّى فى البِئْر ، فَتُخَضْخَضُ به الحَمْأَةُ حتى تَثُور ، ثم يُسْتَقَى ذلك الماء فَتُسْتَنْقَى البِئْر ، قال : هذا إذا كانت البِئْر بعيدةَ القَعْر لا يقدرون على أن

(١) شرح المعلقات للتبريزى : ١٢٤ وصدره :
(عفت الديار محلها فمقامها)

(٢و٣) تكملة من ج . والبيت بتمامه فى رواية الديوان : ٦٥ .
أنا ابن الذى لم يخزنى فى حياته .
ولم أخزه حتى تغيب فى الرجم .

ينزلوا فيها فَيُنَقُّوها ، وأنشد شَمِر لصخر الغيّ :

كأنّهما إذا عَلَوَا وَجِينًا
ومَقْطَعَ حَرَّةٍ بَعَثَا رِجَاما[4]

يَصِفُ عيراً وأتانا ، يقول : كأنّما بَعَثَا حجارَةً، قال، وقال أبو عَمْرو : الرِّجامُ ما يُبْنَى على البِئْر ثم تُعْرَضُ عليه الخَشَبَةُ للدَّلْو ، قال الشَّماخ :

على رِجامَيْن من خُطّافِ مائِحَةٍ
تَهدِى صُدُورَهُما وُرْقٌ مَراقيلُ[5]

قال: والرُّجُماتُ[6] : المَنَار، وهى الحجارة الّتى تُجْمَعَ وكان يُطاف حَوْلها تُشَبَّهُ بالبَيْت ، وأنشد :

* كما طافَ بالرُّجْمَةِ المُرْتَجِمْ *[7]

والرُّجْمَةُ هى الرُّجْبَة[8] التى تُرَجَّبُ النَّخْلَةُ الكريمةُ بها ، ولِسانٌ مِرْجَمٌ إذا كان قَوّالا .

(٤) ديوان الهذليين : ٢ : ٦٤ .
(٥) ديوانه : ٧٨ .
(٦) وفى اللسان: « الرجمات » بفتح الراء المشددة وسكون الجيم .
(٧) فى اللسان من غير نسبة .
(٨) فى ج « الراجبة » .

وقال ابن الأعرابىّ : دَفَعَ رَجُلٌ رَجُلاً فقال : لتجِدَنِّى ذا مَنْـكِبٍ مِزْحَم ، ورُكْنٍ مِدْعَم ، ولسانٍ مِرْجَم . والمِرْجامُ الذى تُرْجَمُ به الحِجارَة .

[اللِّحيانىّ : يقال تَرْجُمان وتُرجمان ، وقَهرمان وقُهرُمان][(١)]

قال : والرَّجْمُ الْهِجْران ، والرَّجْمُ الطَّرْدُ ، والرَّجْمُ اللَّعْن، والرَّجْمُ الظَّنُّ .

وقالأبوسعيد : ارتَجَمَ الشَّىء وارتَجَنَ[(٢)] إذا ركب بعضُه بَعْضاً .

[مرج]

« مرج » . قال الليث : الْمَرْجُ أَرْضٌ واسِعةٌ فيهانَبْتٌ كثير تَمْرَجُ[(٣)] فيها الدَّواب وجمعُها مُروج .

وأَنْشد :

* رَعَى بها مَرْجَ رَبيعٍ مُمْرَجَا *[(٤)]

وقال الفَرّاء فى قول الله جـلّ وعزّ : « فَهُمْ فى أَمْرٍ مَرِيج[(٥)] » .

يقول : هُمْ فى ضَلال .

وقال أبو إسحاق أى فى أَمْرٍ مُخْتَلِفٍ مُلْتَبِسٍ عليهم .

يقولون للنَّبىّ صلّى الله عليه وسلم مَرَّةً شاعِرٌ ، ومَرَّةً ساحِرٌ ومَرَّةً مُعَلَّمٌ مَجْنون ، فهذا الدليلُ أن قوله مَريجٌ مُلْتَبِسٌ عليهم .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « كَيْف أَنتم إذا مَرِج الدِّين وظَهرت الرَّغْبَة ، واخْتَلفَ الأَخَوَان وحُرِّقَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ ؟[(٦)] » .

وفى حديث آخر أنه قال لعَبْد الله ابْن عمرو[(٧)] : « كيفأَنْتَ إذا بَقِيتَ فى حُثَالَةٍ من النَّاس ، قد مَرِجَتْ عُهودُهم وأَماناتُهم » .

ومعنى قـوله : مَرِجَ الدِّين ، أى اضْطَربَ والْتَبس المَخْرَجُ فيه وكذلك مَرَجُ العهـود : اضْطِرابُها ، وقِلَّةُ الوفاء بها .

(١) تكملة من ج
(٢) كذا فى ج ، واللسان (رجم) ، وفى د ، م « ارتجم » بالبناء للمجهول .
(٣) « تمرج » بالبناء للمجهول ، وفى اللسان « تمرج » بالبناء للمعلوم . ويقال : مرجت الدابة ، ومرج الراعى الدابة .
(٤) للعجاج ، ديوانه : ٩ وقبله
(عوداً دوين اللهوات مولجا)
وروايته : « ممرجا » بكسر الراء ..

(٥) صورة ق : ٥
(٦) النهاية لابن الأثير ٤ : ٨٧
(٧) « عمرو » كذا فى نسخة ج وفوقها علامة « صح » ، وفى د ، م ونهاية ابن الأثير ٤ : ٨٧ « عمر » .

وأَصْلُ المرَجِ القَلَقَ ، يقال : مَرِج الخاتمُ فى يدى مَرَجاً ، إذا قَلِق .

قال الفراء فى قوله : « مَرجَ البحرين يلْتَقيان[1] » يقول : أرسلهما ثم يَلْتقيان بعد .

وأخبرنى المنذرىّ عن ابن اليزيدىّ لأبى زيد فى قوله : « مَرَجَ الْبَحْرين » قال : خَلاّهُما ثم جَعَلَهما لا يَلْتَبِسُ ذَا بذَا ، قال : وهو كلامٌ لا يَقُوله إلا أَهْلُ تِهامة .

وأمّا النَّحْويون فيقولون : أَمْرَجْتَه ، وأَمْرَجَ دابَّتَه .

وقال الزَّجَّاج : مرَجَ خَلَطَ يعنى البحر المِلح بالبحر العذب ، ومعنى ﴿ لا يَبْغيان ﴾ : لا يبغى المِلح على العذب [ولا العذبُ على الملح[2]] .

وقال فى قوله : « وخَلَقَ الجانَّ مِن مارِجٍ من نار[3] » .

قال : المارجُ اللَّهَبُ المختلِطُ بسوَادِ النَّار .

وقال الفرّاء : المارِجُ ها هنا نارٌ دُون الحجابِ ، منها هذه الصواعق ، ويُرَى جِلْدُ السماء منها :

وقال أبو عُبيدة : من مَارجٍ ، من خِلْطٍ من نارٍ ، والمَرجان : صغارُ اللُّؤْلُؤ فى قولهم جميعا .

قلت : ولا أدْرى أرُباعىٌّ هو أم ثُلاثى .

وقال الليثُ : المارِجُ من النَّار الشُّعْلةُ الساطعة ذاتُ اللَّهب الشَّديد ، وغُصْنٌ مَرِيجُ قد الْتَبَسَتْ شناغِيبُه وقال الهُذَلِىّ[4] :

فجَالَتْ فالْتَمَستُ بها حَشاها
فخرَّ كأنَّه خُوطٌ مَرِيجُ[5]

أى غصنٌ له شُعَبٌ قِصار قد الْتَبستْ .

وقال القُتَيْبىُّ : مَرَج دابَّتَه [إذا[6]] خَلاَّها ، وأَمْرجها : رعاها .

---

(١) سورة الرحمن : ١٩
(٢و٦) تكملة من ج
(٣) الرحمن : ١٥

(٤) هو عمرو بن الداخل الهذلى .
(٥) ديوان الهذليين ٣ : ١٠٣ وروايته : « فراغت » .

[قال أبو الهيثم : اختلفو فى المرجانِ ، فقال بعضهم صغار اللؤلؤ ، وقال بعضهم هو البَسَّذ(١) ، وهو جوهر أحمر ، يقال إن الجن تطرحهُ فى البحر .

حدثنا عبد الله بن هاجَك عن حمزة ، عن عبدالرازق ، عن اسرائيل ، عن السُّدِّىِّ عن أبى مالك ، عن مسروق عن عبد الله ، قال : المرجان : الخرز الأحمر ، وقول الأخطل حجةُ من قال هو اللؤلؤ :

كأنَّما القَطْرُ مرجانٌ يساقطه
إذاعلاالرَّوْقَ والمَتْنَيْنِ والكَفَلا)(٢)

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : المَرْجُ : الإجْراء ، ومنـــه وقوله تعالى : « مَرَجَ البَحْرين » أى أجْراهُما .

المَرجُ : الفِتْنةُ المُشكلة ، والمَرَجُ(٣) الفساد .

وقال غيره : إبلٌ مَرَجٌ ، إذا كانت لارَاعِىَ لها وهى تَرْعى،ودَابَّةٌ مَرَجٌ لا يُثْنى ولا يُجْمع ، وأنشد :

* فى رَبْرَبٍ مَرَجٍ ذَواتِ صَيَاصى(٤) *

أبو عبيـد عن الأصمعىّ : أَمْرَجَتِ النَاقَةُ(٥) ، إذا أَلْقَتْ ولدها بعد ما يَصيرُ غِرْسا ، وناقةٌ مِمْرَاج إذا كانَ ذلك من عادتها .

[رمج]

« رَمَـــجَ » قال الليث : الرَّامجُ المِلْواحُ الَّذى يُصادُ به الصُّقُورةُ ونحوها من الجوَارحِ . والتَّرْميج : إفساد السُّطور بعد كِتْبتها .

يقال : رَمَّج ما كَتَب بالتُّراب حتى فَســد .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : الرَّمْجُ إلقاء الطَّائر سَجْهَ ، أى ذَرْقَهَ .

[جمر]

« جمر » قال الليث : الجَمْرُ النار المتَّقد ، فإذا بَرَدَ فهو فَحْم .

(١) فى اللسان : « البسذ » بضم الباء الموحدة وتشديد السين المهملة المفتوحة ، وآخره ذال معجمة .
(٢) تكملة مرج والبيت فى ديوان الاخطل : ١٤٠
(٣) فى القاموس : « المرج محركة الابل ترعى بلا راع للواحد والجميع ، والفساد والقلق والاختلاط والاضطراب ، وإنما يسكن مع الهرج » .
(٤) فى اللسان (مرج) من غير نسبة .
(٥) كذا فى ج ، وفى د ، م « أمرجت الدابة »

قال : والمِجْمَرُ قد تؤنث ، وهى التى تُدَخَّن بها الثِّياب .

قلت : من أنَّثه ذَهب به إلى النار ، ومن ذكَّره عنى به الموضع وأنشد ابنُ السكِّيت :

لا تَصْطلى النارَ إلا مِجْمَراً أرِجاً
قد كَسرَتْ من يَلَنجُوجٍ لهو قَصا[1]

أراد : إلا عوداً أرجاً على النار، ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم فى صِفَةِ أهل الجنة : « ومَجامِرُهم الأَلُوّة » . أراد : وبُخُورهم العُودُ الهندِىّ غيرَ مُطَرًّى .

وقال الليث : ثوبٌ مُجَمَّرٌ ، إذا دُخِّنَ عليه ، ورجلٌ جامِرٌ للّذى يَلِى ذلك ، وأنشد :

• وريحُ يَلَنجُوجٍ يُذَكِّيه جامِرُه[2] •

وفى حديث عمر أنه قال : « لا تُجَمِّروا الجيوشَ فَتَفْتِنوهم[3] » . وقال الأصمعىّ وغيره : جَمَرَ الأميرُ الجيش ، إذا أطالَ حَبْسَهم بالثَّغر ، ولم يأذَنْ لهم فى القَفَل إلى أهاليهم ، وهو التَّجْمير .

وأخبرنى عبد الملك عن ابن الرّبيع عن الشافعى أنّه أنشده :

وجَمَّرْتَنا تَجْميرَ كسرى جُنودَه
ومَنَّيتنا حتى نسينا الأمانيا[4]

قال الأصمعىّ : أَجْمَر ثَوْبه إذا بَخَّرَه ، فهو مُجْمِر وأجمرَ البَعيرُ إجماراً إذا عدا .

وقال لبيد :

وإذا حَرَّكْتُ غَرْزِى أَجْمَرت
أَوْ قِرابى عَدْوَجَوْنٍ قَدْأَبَلْ[5]

وأجمرت المرأة شعرها وجَمَّرته ، إذا ضَفَرَتْه جَمائر ، واحدها جَميرة ، وهى الضَّفائر والضَّمائر والجمائر .

وقال الأصمعىّ : جَمَرَ بنو فلان إذا كانوا أَهْل منعةٍ وشِدّة .

وقال الليث : الجَمْرَةُ كلُّ قوم يصبرون يقتال من قاتلهم ، لا يُحالفون أحدا ، ولا يَنْضَمُّون إلى أحد ، تكون القَبيلةُ

(١) البيت لحميد بن ثور الهلالى ، ديوانه ١٠١
(٢) اللسان (جمر) من غير نسبة .
(٣) النهاية لابن الاثير ١ : ١٧٥
(٤) اللسان (جمر) .
(٥) ديوانه ٢ : ١١

نفْسُها جَمْرَة ، تَصبِر لقراعِ القبائل كما صبرت عَبْسٌ لقبائل قيْس .

وبلغنا أن عمرَ بن الخطاب سأل الْحُطيئة عن ذلك ، فقال : يا أميرَ المؤمنين ، كُنَّا أَلْفَ فارس ، كأننا ذَهَبَةٌ حمراء لا تَسْتَجْمِرُ ولا نُحالف[1] .

قال : وبعض الناس يقول : كانت القَبيلةُ إذا اجْتمع فيها ثلثمائة فارس ، فهى جَمْرَة .

وقال أبو عُبيدة : جَمرات العَربِ ثلاث ؛ فَعَبْس جَمْرَة ، وبَلْحارث بن كَعْب جَمْرة ، ونُمَيْرٌ جَمْرَة .

والجَمْرَة : اجْتماعُ القبيلة الواحدة على من ناوأها من سائرِ القبائل ، ومن هذا قيل لمواضع الجمار التى تُرْمى بمِنًى جمرات ؛ لأنَّ كلَّ مُجْتَمعٍ حَصًى منها جَمْرَة ، وهى ثلاثُ جَمَرات .

وتَجْمير الجيوش : حَبْسُهم أجمعين عن أهاليهم ، وتجمير المَرأة شَعرَها ضَفيرةً : تَجْميعُه .

(١) النهاية لابن الاثير ١ : ١٧٥

[وقال عمرو بن بحر : يقال لعبْسٍ وضَبَّةَ ونُميرٍ الْجَمرات ، ويُقال : كان ذلك عند سُقوط الجمرة . وفلانٌ لا يعراف الجمرة من التمرة ، وأنشد لأبى حيَّةَ النُّميْرىّ :

فهم جمرةٌ ما يصطلى الناسُ نارهم
توقَّدُ لا تَطفأ لرَيْبِ الدَّوابر

وقال آخر :

لنا جمرات ليس فى الأرض مِثْلُها
كِرامٌ وقد جرَّبن كل التجارب
نُمير وعبس يُتَّقَى نَفَيانُها
وضَبَّةُ قَومٌ بأسُهُمْ غير كاذب[2]

أنشد ابن الأنبارى :

وركوبُ الخيل تعدو المَرَطَى
قد عَلاها نَجَدٌ فيه اجْمِرار[3]

قال : رواه يعقوب بالحاء أى اختلط عرقُها بالدم الذى أصابها فى الحرب ، ورواه أبو جعفر « فيه اجمرار » بالجيم ؛ لأنه يصف تَجَمُّد عرقها وتَجمُّعه[4]] .

(٢) نسبهما صاحب اللسان (جمر) لأبى حية النميرى أيضاً .
(٣) اللسان (جمر) .
(٤) تكملة من ج

وقال الأصمعيّ : عَدّ فلان إبلَه جِمارا إذا عَدَّها ضَرْبةً واحدة ، والجِمار : الجماعة بفتح الجيم ، ومنه قول ابن احمر :

وظَلّ رِعاؤُها يَلْقَوْنَ منها
إذا عُدَّتْ نَظائِرَ أو جِمارا

والنَّظائر أن تُعَدّ مَثْنَى ، والجِمار : أن تُعَدَّ جماعَة .

وقال اللَّيث : الجُمَّارُ شَحْمُ النَّخْل الذى فى قِمَّة رأسه ، تُقْطَعُ قِمَّتُهُ ثم تُكْشَطُ من جُمَّارَةٍ فى جوفها بيضاء كأنها قطعةُ سَنامٍ ضَخمة ، وهى رَخْصَةٌ تؤْكَلُ بالعسل .

قال : والكافورَ يَخْرُج من الجُمَّار بَيْنَ مَشَقّ السَّعْفَتَيْن وهى الكُفُرَّى .

وروى أبو العباس عن ابْن الأعْرابىّ أنّه سأل المفضّل عن قول الشاعر :

أَلَمْ تَرَ أنَّنى لاقَيْتُ يوماً
مَعاشِرَ فيهمُ رَجُلٌ جِمارا
فَقِيرُ اللَّيْلِ تَلْقاهُ غَنيّاً
إذا ما آنَسَ اللَّيْلُ النَّهارا[1]

فقال : هـذا مُقَدَّمٌ أريدَ به التَّأْخير ، ومعناه : لاقيتُ مَعاشِرَ جِماراً ، أى جماعة فيهم رَجُلٌ فَقيرُ اللَّيل ، إذا لم تكن له إبِلٌ سود ، وفلانٌ غَنِىُّ الليل إذا كانت له إبل سُودٌ تُرَى[2] باللَّيل .

وتَجَمَّرَت القَبائلُ إذا تَجَمَّعت ، وأنشد :

* إذا الجِمارُ جَعلَتْ تَجَمَّرُ[3] *

وأخْبرنى المُنْذرىّ عن أبِي العبَّاس أنّه سُئِلَ عن الجِمار الّتى بِمِنًى ، فقال : أصْلها من جَمَّرْتُه وذَمَّرْتُه إذا نَحَّيْتَه .

قال : وقال ابن الأعرابىّ : الجَمْرَةُ الظُّلمةُ الشّديدة ، والجَمْرَةُ : الخُصْلَةُ من الشَّعر .

وقال ابن الكلبىّ : الجِمارُ طُهَيَّةُ وبَلْعَدَوِيَّة ، وهم من بنى يَرْبوع بن حَنْظَلة .

وفى حديث النَّبى عليه السلام : إذا تَوَضَّأْتَ فانْثِرْ ، وإذا اسْتَجْمَرْت فأَوْتِرْ[4] .

(١) اللسان (جمر) من غير نسبة .

(٢) فى اللسان (جمر) . « ترعى » .
(٣) اللسان (جمر) من غير نسبة .
(٤) النهاية لابن الأثير ١:١٧٥ ، ٤:١٢٥

قال أبو عُبيد قال عبد الرحمن بن مَهدىّ : فسَّر مالك بن أنَس الاسْـتِجْمار أنّه الاسْتِنْجَاء .

قال أبُو عُبيـد وقال أبو زيد : هو الاسْتِنْجَاءُ بالحِجارة .

وقال أبو عمـــرو والكِسائى : هو الاسْتِنْجاء أيضاً .

وروى ابن هانئ عن أبي زيد ، يقال : اسْتَجْمَرَ واسْتَنْجى واحِـد ، إذا تَمَسَّحَ بالحِجارة .

عمرو عن أبيه الجَمِيرُ : اللَّيْل .

وروى أبو العباس عن ابنُ الأعرابىّ ، أنه قال : ابنُ جَمِير هو الهِلال وقال غيره : ابنُ جَمِيرٍ أَظْلَمُ لَيْلَةٍ فى الشَّهر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال لِلَّيلة التى يَسْتَسِرُّ فيها الهلال : قد أَجْمَرت. قال كعب:

وإنْ أَطافَ فلم يَحلَ بطائِلَةٍ
فى ليلة ابنْ جُمَيْرٍ سَاوَرَ الفُطُما[1]

(١) ديواله وروايته :
وإن أغار ولم يحل بطائلة
فى ظلمه ابن جمير ساور الفطما

يصف ذئبا ، يقول : إذا لم يُصبْ شاة ضَخْمَةً أخذ فَطِيما .

والعرب تقول : لا أُفعْل ذلك ما أَجْمَرَ ابنُ جَمِير ، وما سَمَرَ ابنا سمير[2] .

ويقال لِلخارِص :قد أَجْمَر النَّخْلَ إِجْمارا إذا خَرَصَها[3] ثم حَسَبَ لجمع خِرْصَها . وأَجْمَرْنَا الخَيْلَ إذا ضَمَّرْناها وجَمَّعناها ، وحافِرُ مُجْمَرٌ وقَاحٌ ، والمُفِـجُّ : المقبَّبُ من الحوافر وهو مَحْمود .

[مجر]

« مَجَرَ » . رُوِىَ عن النبىّ صلَّى الله عليه أنَّه نَهى عن المَجْر[5] .

قال أبو عُبيد قال أبو زيد : المَجْرُ أنْ يُباع البَعير أو غيره بما فى بَطْن النَّاقة . يقال منه : أَمْجَرْتُ فى البَيْع إمْجارا . وكان ابنُ

(٢) اللسان فيا نقل عن التهذيب : « وما أسمر ابن سمير » .
(٣) فى د : (أخرص) بالهمز ، والصواب ما أثبتناه من اللسان والصحاح والقاموس (خرص)
(٤) فى الأصول (خرصها) بفتح الخاء وإسكان الراء والصواب ما أثبتناه من اللسان والصحاح والقاموس (خرص) .
(٥) نهاية ابن الأثير ٤ : ٧٩ .

قُتَيْبَة جَعَل هذا التَّفسيرَ غَلَطا ، وذَهَب بالمَجْر إلى الولدَ يَعْظُمُ فى بطن الشّاة والصَّواب ما فَسَّره أبُو زيد . .

وروى أبو العباس عن الأثْرَم عن أبى عُبَيـدَة أنه قال : المَجْرُ ما فى بَطْن الشّاة ، قال : والثّانى حَبَلُ الحَبَلَة والثّالِث الغَمِيس .

قال أبو العباس : وأبو عُبَيْدة ثِقَة .

قال أبو العباس ، وقال ابنُ الأعرابىّ : المَجْرُ الوَلَدُ الذى فى بَطْن الحامِل ، قال : والمَجْرُ : الرِّبا ، والمَجْر القِمار . قال : والمحاقَلة والمُزَابنَة ، يقال لهما : مَجْر .

قلت : فهؤلاء الأئمة اجْتمعوا فى تَفسِير المَجْرِ – بسكون الجيم – على شَىْء واحدٍ ، إلّا ما زاد ابن الأعرابىّ على أنّه وَافَقَهم على أنّ المَجْر ما فى بَطْنِ الإبل ، وزاد عليهم أن المَجْر الرِّبا .

وأمّا المَجَرُ بتحريك الجيم ، فإن المنذرِىّ أخبرنى عن أبى العباس عن ابن الأعرابىّ أنه أنشده :

* أبْقَى لنا اللهُ وتَقْعيرُ المَجَرْ[1] *

قال : والتَّقْعير أنْ يَسْقطَ فَيَذْهب .

قال : والمَجَرُ انتِفَاخ البَطْن من حَبَل أو حَبَن . يقال : مَجِرَ بطنُها ، وأمْجَر ، فهى مَجِرَةٌ ومُمْجِر .

قال : والإمْجار أنْ تَلقَحَ النّاقـةُ أو الشّاة فتَمْرَض ، أو تَجْدَب[2] فلا تقدِرُ أنْ تَمْشى ، وربما شُقَّ بَطْنُها فأُخْرِجَ ما فيـا لِيُرَبُّوه . وأنشد :

تَعْوِى كِلابُ الحىِّ من عُوَائِها
وتَحمِلُ المُمْجِرَ فى كِسائِها[3]

الحـــرانىّ عن ابن السِّـكِّيت قال : المَجَرُ أنْ يَعْظُمَ بَطْنُ الشّاة الحامِل فَتَهْزَل ، يقـال : شـاةٌ مُمْجِرٌ ، وغَنَم مَماجِر .

---

(١) اللسان (مجر) من غير نسبة وضبط كلمة « تقعير » بفتح الراء .

(٢) فى د : « تجرب » والاجود ما أثبتناه من اللسان ، وفى م « تجدب » تصحيف .

(٣) اللسان (مجر) من غير نسبه .

قلت : فقد صَحّ أنّ المجْرَ - بسكون الجيم - شىء على حِدَة ، وأنّه يَدْخل فى البُيوع الفاسِدَة ، وأن المَجَرَ شَىء آخر ، وهو انتِفاخ بَطْنِ النّعْجة إذا هُزِلَت .

وقال الأصمعِىّ : المَجْرُ الجيْش(١) العَظِيم المُجتمِع .

ويقال : مَجَرَ ومَجِرَ إذا عَطش فأكْثَر من الشُّرب ، ولم يَرْوَ .

وقال ابن شُميل : المُمْجِر الشّاة التى يُصيبها مَرَضٌ وهُزال ، ويَعسُر عليها الوِلادة .

قال : وأما المَجْرُ فهــو بَيْع ما فِى بَطْنِها .

وقال ابنُ هانئ : ناقَةٌ مُمْجِرٌ إذا جازت وَقْتَها فى النِّتاج . وأنشد :

* ونَتَجُوها بعد طُول إمْجار(٢) *

بابُ الجِيمِ واللّامُ

ج ل ن

جلن . نجل . لجن . لنج : مستعملة .

[جلن]

« جَلَنَ » . قال اللّيث : جَلَنَ حِكاية صَوْت بابٍ ذى مصْراعين فَيُرَدُّ أحدهما فيقول : جَلَن ، ويُرَدُّ الآخَر فيقول : بَلَق . وأنشد :

وتَسْمَعُ فى الحالَيْن مِنْه جَلَنْ بَلَقْ(٣)

[لنج(٤)]

« لنَج » . قال اللّـيث : الألَنْجُوج ، واليَلَنْجُوج : عُودٌ جيِّد .

وقال اللّحيْانىّ : يقال عُودٌ ألَنْجُوجٌ ويَلَنجُوج ويَلَنجيج ، وهو عودٌ طَيِّبُ الرِّيح . قال : وعودٌ يَلَنجُوجِىٌّ مِثْلُه .

[وقال ابن السكيت : عود يَلَنْجُوج وألَنْجُوج هو الذى يُتَبَخَّرُ به(٥)] .

(١) فى م : الشىء .
(٢) اللسان (مجر) من غير نسبة .
(٣) اللسان (جلن) من غير نسبة ، وفى م : « فتسمع » .
(٤) فى د « نجل » ، تصحيف .
(٥) تكملة من : ج ، م .

[لجن]

« لجن » . أبو عبيد عن الأصمعىّ : تَلَجَّنَ رأسُه ، إذا اتَّسخَ وتَلَزَّجَ ، وهو من تَلَجَّنَ وَرَقُ السِّدْرِ إذا تُلُجِّن مَدْقُوقا .

قال الشَّمَّاخ :

وماء قد وَرَدْتُ لوصْلِ أرْوَى
عليه الطَّيْرُ كالوَرَقِ اللَّجِين[1]

وهو وَرَقُ الْخَطْمِىّ إذا أوخِفَ .

قال : ومنه قيل : ناقة لَجُونٌ ، إذا كانت ثَقِيلة .

قال أبو عبيد ، وقال أبو عبيدة : لَجَّنْتُ الخطْمِىّ وأوْخَفْتُه ، إذا ضَرَبْتَه بيدك .

وقال الليث : اللَّجين ورقُ الشَّجر يُخْبَطُ ثم يُخْلَط بدقيق أو شعير فَيُعْلَفُ للابل ، وكلٌّ ورَقٍ أو نحوه فهو لَجِينٌ مَلْجون حتى آسُ الغِسْلَة .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : اللُّجون واللِّجان فى كلِّ دابة ، والحِرَانُ فى الحافِر خاصَّة ، والخِلاَء فى الإبل . وقد لَجَنَتْ تَلْجُنُ لُجونا ولِجانًا .

وقال : اللُّجَيْن : الفِضَّة .

وقال غيره : اللَّجِين : زَبَدُ أفْواه الإبل .

وقال أبو وجْزَة :

كأنَّ النَّاصِعات الغُرّ منها
إذ صَرَفَتْ وَقَطَّعَت اللَّجِينا[2]

أرادَ بالناصعات الغر : أنيابها ، وشَبّه لعابها بلَجين الخِطْمِىّ .

[نجل]

« نجل » . سلَمَةُ عن الفرّاء قال : الإنجيل هو مثل الإكليل والإخْريط من قولك : هو كريمُ النِّجْل ، تريدُ : كريم الأصْل والطَّبع ، وهو من الفعل إفْعيل .

وقال أبو عبيد : النَّجْلُ الولَد ، وقد نَجَلَهُ أبوه ، وأنشد :

أنْجَبَ أيامَ والداه به
إذْ نَجَلاه فنعْمَ ما نَجَلا[3]

(١) ديوانه : ٩١ .

(٢) اللسان (لجن)

(٣) البيت للأعشى ، ديوانه : ١٥٧ وروايته: « أيام والديه » .

عمرو : عن أبيه : النّاجل : الكريم النّجل ، وهو الولد ، وأنْشد البيت ، وقال : أرادَ أنْجَبَ والداه به إذ[1] نَجَلاه ، والكلام مُقدَّمٌ ومُؤَخّر ، قال : والنَّجْلُ : الماءُ المسْتَنْقع ، والنّجلُ النّزّ.

أبو عبيد عن الأصمعىّ : النَّجْلُ ماء يُسْتَنْجَلُ من الأرض أى يُسْتَخرج .

وقال أبو عمرو : النّجلُ الجمع الكثير من النّاس ، والنّجل : المحجّة ، والنّجل : سَلْخُ الجِلْدِ من قَفاه .

أبو عبيد عن الفرّاء: المنجولُ الجِلْدُ الذى يُشَقّ من عُرْقُوبَيْه جميعا ، كما يَسْلُخُ الناس اليوم .

أبو عمرو : النَّجْلُ إثارةُ أخْفافِ الإبِل الكَمْأةَ وإظْهارُها . والنّجل : السّير الشّديد ، ويقال للجمَّال إذا كان حاذِقا : مِنْجل ، وقال لَبيد :

بِجَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظّرّانَ نَاجِيَةٍ
إذا تَوَقّدَ فى الدّيمُومَةِ الظُّرُرُ[2]

تَنْجلُ الظّرّان : تُثيرُها فَترمى بها.

والنَّجْل: مَحْو الصّبِىِّ اللّوْح . يقال: نَجَلَ لوْحَه، إذا محاه .

وقال الليث :فَحْلٌ نَاجِلُ وهو الكريم الكثيرُ النَّجْل، وأنشد :

فَزَوّجوه مَاجِــــــداً أعْراقُها
وانْتَجلوا من خيرِ فَحْلٍ يُنْتَجل[3]

قال : والنجْل رَمْيُكَ بالشىء .

والمِنْجَلُ :ما يُقْضَبُ به العود من الشّجر فيُنْجلُ به أى يُرْمى به ، والنّجَل : سَعَةُ العين مع حُسن . يقال : رَجلٌ أنْجَل، وعَيْن نَجْلاء: والأسد أنجل ، وطعنة نجلاء واسعة ، وسنانٌ مِنْجَلٌ ، إذا كان يُوسِّعُ خَرْقَ الطّعنة ، وقال أبو النَّجم :

* سِنانُها مِثلُ القُدامَى مِنْجَلُ[4] *

أبو عُبيد : الطَّعْنةُ النَّجْلاءُ الْوَاسعة .

وقال ابن الأعرابىّ : النّجَلُ : نَقّالُو الجعْوِ فى السّابل ، وهو مَحْمَلُ الطّيانين إلى

(١) كذا فى م ، وفى د : « إذا » .
(٢) ديوانه : ٥٨:١

(٣) البيت فى اللسان (نجل) من غير نسبة
(٤) اللسان (نجل)

إلى البَنّاء ، قال : والنَّجِيل ضَرْبٌ من الحَمْض مَعْروف .

ابن السكّيت عن أبى عَمرو : النّواجِلُ من الإبل : التى تَرْعَى النجيل ، وهو الهَرْمُ من الحمض .

ورُوِىَ عن عائشة أنها قالت : قَدِمَ النبى صلى الله عليه وسلم المدينةَ ، وهى أَوْبَأُ أرض الله ، وكان واديها نَجْلاً يَجْرِى[1] » أرادت : أنه كان نَزًّا .

واستَنْجلَ الوادى ، إذا ظهر نُزُوزُه .

وقال الأصمعىّ : لَيلٌ أَنْجَلُ : واسعٌ قد علا كلَّ شىء وأَلبسه ، وليلةٌ نَجْلاء .

وقال أبو عمرو : التّناجل تنازُع الناس ، وقد تناجَلَ القومُ بينهم ، إذا تنازَعوا .

وانْتجل الأمرُ انْتجالا ، إذا استَبَان ومضى ، ونَجَلْتُ الأرض نجْلاً : شَقَقْتها للزِّراعة .

اللّحيانى : المَرْجولُ والمَنْجُول الذى يُسْلَخُ من رجليه إلى رأسه .

وقال أبو تُراب : سَمِعْتُ أبا السَّمَيْدَع يقول : المَنْجُولُ الّذى يُشَقُّ من رِجْليه إلى مَذْبحه ، والمَرْجُول : الذى يُشَقُّ من رجليه ثم يُقْلَبُ إهابه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : المِنْجَلُ : السَّائق الحاذق ، والمِنْجَل : الذى يمحو ألواحَ الصبيان ، والمِنْجَلُ : الزّرع الملتفّ المُزْدَجّ ، والمِنْجَلُ: الرّجل الكثيرُ الأوْلاد، والمِنْجَلُ: البَعير الذى يَنْجُلُ[2] الكَمأة بخُفِّه .

« ج ل ف »

جلف . جفل . لجف . لفج . فلج . فجل : مستعملات .

[لفج]

« لَفَج» .سُئِلَ الحسنُ عن الرّجل يُدالِكُ أهْلَه ، قال : لا بَأْسَ به إذا كان مُلْفَجًا[3] .

أبو عَبيد عن أبى عمرو : أَلفَجَ الرَّجُلُ ، فهو مُلْفَجٌ ، إذا كان ذَهَبَ مالُه .

وقال أبو عُبيد : المُلْفَجُ المُعْدِمُ الّذى لا شَىْء له ، وأنشد :

---

(١) نهاية ابن الأثير ٤ : ١٢٩

(٢) فى الاصل (د) : « يمجل » والصواب ما أثبتناه من م

(٣) نهاية ابن الأثير ، ٤ : ٦٣

أحسابَكُم في الغَشير والأفلاج
شَيَّبتَ بعذْب طيِّب المزاجِ [1]

وأخبرني الإيادىّ عن شمر عن ابن الأعرابى والمنذرىّ عن ثعلب عنه أنه قال : كلامُ العرب كلّه على « أفعَل » ، وهو « مُفعِل » إلا فى ثلاثة أحرف : ألفجَ فهو مُلفَج ، وأحصَنَ فهو مُحصَن ، وأسْهَبَ فهو مُسْهَب .

وقال أبو زيد : ألفجَني إلى ذلك الاضطرار إلفاجا ، ورجُلٌ مُلفَجٌ ، تضطره الحاجة إلى من ليس لذلك بأهل .

وقال أبو عمرو : اللَّفج الذُّل .

[فجل]

« فجل » . ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الفاجل القامر .

وقال الليث : الفِجْلُ أرُومة نباتٍ ، وإياه عَنى بقوله : وهو يجهِّز السَّفينة يهجو رجلا :

أشْبَهُ شيء بجُشاء الفِجْلِ
ثِقْلاً على ثِقْلٍ وأىُّ ثِقْلِ [2]

(١) فى اللسان (لفج) من غير نسبة .
(٢) البيت فى اللسان (فجل) من غير نسبة .

[جلف]

« جلف » . قال الليث : الجَلْفُ أخفى من الجَرْف وأشدُّ استئصالا ، تقول : جَلَفْتُ الظُّفْرَ عن إصْبعه .

ورجُل مُجَلَّف ، قد جَلَّفه الدّهر أى أتى على ماله ، وهو أيضا مُجَرَّف ، والجَلائف السنون ، وأحدها جَليفة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أجْلَفَ الرَّجل إذا نحّى الجِلافَ عن رأس الجُنْبُخة ، والجِلاف : الطِّين .

الحرّانى عن ابن السكّيت قال : الجَلْفُ مصْدر جَلَفْت أى قَشَرْت ، يقال : جَلَفْتُ الطِّينَ عن رَأْس الدَّنّ .

قال : والجِلْف : الأعرابىُّ الجافى ، والجِلْفُ : بَدَنُ الشّاة بلا رَأْسٍ ولا قوائم .

أخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم ، يقال للسَّنة الشّديدة التى تضُرُّ بالأموال سَنَةٌ جالفَة ، وقد جَلَفتْهم وزمان جالف وجارف .

قال : والجِلْفُ فى كلام العرب : الدَّنُّ ، وجمعه : جُلوف .

وأنشد :

بَيْتُ جُـلُوفٍ طيِّبٌ ظِـلُّهُ

فيه ظِباءٌ ودَواخِيلُ خُوص[١]

الظِّباء : جمـع الظَّبْيه ، وهى الْجُرَيِّبُ الصَّغير يكون وعاء للمسك والطِّيب .

قال : ويقـال للرَّجُل إذا جَفَا : فلانٌ جِلْفٌ جَافٍ .

قال : وإذا كان المالُ لا سِمَنَ له ولا ظَهْر ولا بَطْن يَحْمل ، قيل : هو كالجِلْف .

وقال غيره : الجِلْفُ أَسْفَلُ الدَّنِّ إذا انـكسر .

وقال الليث : الجِلْفُ : فُحَّالُ النَّخْلِ الذى يُلَقَّحُ بطَلْعة .

الأصمعىّ : طَعْنةُ جالفة إذا قشرت الجِلْدَ ولم تَدخُل الجـوف ، وخُـبْزٌ مَجْلوف ، وهـو الذى أَحْرَقـه التَّنُّور فلَزِقَ به قُشُوره .

(١) البيت فى اللسان (جلف) ونسبه إلى عدى ابن زيد ، وروايته :

* بيت جلوف بارد ظله *

وأمّا قول قَيْس بن الخطيم يصف امرأة :

كأَنَّ لَبَّاتِها تَبَدَّدَهـا

هَزْلَى جَرادٍ أَجْوافُه جُلُف[٢]

فإنه شبَّه الحَلْىَ الذى على لبَّتِها ، بجرادٍ لا رُءوس لها ، ولا قَوائم . وقال : الجُلُفُ جمع جَالِف ، وهو الذى قُشِر .

وذهب ابنُ السكِّيت إلى المعنى الأوَّل ، قال : ويقـال أصابَتْهُم جَلِيفَةٌ عظيمة : إذا اجْتَازَت أموالَهم ، وهم قوم مُجْتَلِفون .

أبو عُبيد : الْمُجَلَّفُ : الذى قد ذَهب ماله ، والجَالِفَةُ : السنة التى تَذْهَبُ بالمـال ، وقال الفَرزدق :

* مِن المال إلا مُسْحَتٌ أو مُجَلَّف[٣] *

والجِلف : الخبز اليابس بلا أُدْم .

أخبرنى محمد بن إسحاق السَّعْدِىّ قال : حدثنا يحيى بن أبى طالب قال : حدثنا أبو داود

(٢) البيت من قصيدته الأصمعية ٦٨ وروايته هنـاك :

كأن لبـاتها تضمنها
هزلى جراد أجوازه جالف

(٣) ديوانه : ٥٥٦ والبيت بتمامه فى روايته :

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع
من المال إلا مسحتا أو مجرف

الطيالسىّ قال : أخبرنا حُرَيث بن السَّائب قال : حدثنا الحسَن قال : حدثنا حُمران ابنُ أبان ،عن عثمان بن عَفَّان قال : قال رسول الله صلى الله عايه وسلم : « كلُّ شَىْء سوى جِلْفِ الطَّعام ، وظِلّ بيت ، وثَوب يَسْتُره فَضْل[1] » :

قال شمر ، قال ابنُ الأعرابىّ : الجِلْفَةُ والقِرْفَةُ والجِلْفُ من الخبز : الغليظُ اليابس الذى ليس بمأدوم ولا يابسٍ لَيِّن كالخشب ونحوه . وأنشد :

القَفرُ خَيْرٌ من مَبِيتٍ بِتُّه
بُجنوب زَخّةَ عند آلِ مُعارِكِ

جاءوا بِجِلْفٍ من شعير يابس
بَيْنِى وبين غُلامهم ذى الخارِكِ[2]

[لجف]

« لجف » . قال الليث : اللَّجْفُ الحَفْرُ فى جَنْب الكِناس ونحوه ، والاسم : اللَّجَف .

قال : واللَّجَفُ[3] أيضا : مَلْجأُ السَّيْل[4] ، وهو مَحْبِسُه .

قال : واللِّجاف ما أشْرَفَ على الغار من صَخْرة أو غير ذلك نات من الجبل ، وربما جُعِلَ كذلك فوق الباب .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : التَّلَجُّفُ الحَفْرُ فى نواحى البئر .

وقال العجاج :

* إذَا انتَحى مُعْتَقِما أو لَجَفا[5] *

قال : واللَّجيفُ من السِّهام الذى نَصْلُه عَريض .

شكّ أبو عُبيد فى اللَّجيف .قلت: وحُقَّ له أن يَشُكَّ فيه ؛لأنَّ الصوابفيه«النَّجيفُ» بالنُّون ، وهو من السِّهام العريض النَّصْل ، وجَمْعه نُجُفٌ . ومنه قول أبى كبير الهُذَلى :

* نُجُفٌ بَذَلْتُ لها خَوافِىَ ناهِضٍ[6] *

---

(١) النهاية لابن الأثير ١٧٢:١
(٢) البيتان فى اللسان (جلف) من غير نسبه ، وفى د « القفر » ، والمثبت من م واللسان .

(٣) فى م بسكون الجيم .
(٤) فى د « السبيل » .
(٥) اللسان (لجف) يصف ثوراً
(٦) ديوان الهذليين ٢ :٩٩ وعجزه :
* حشر القوادم كاللفاع الأطحل *

أبو عُبيد عن الأصْمعىّ : اللَّجَفَ سُرَّةُ الْوادى ، قال ويقال : بِئْرُ فلان مُتَلَجِّفة .

وأنشد شمر :

لو أنَّ سَلْمىَ ورَدَتْ ذَاتَ اللَّجَافْ

لَقَصَّرَتْ ذَنَاذِنَ الثَّوْبِ الضَّافْ

وقال ابن شُميل : أَلْجَافُ الرَّكيَّة : ما أَكل الماء من نواحى أَصْلها وإن لم يأْكلها وكانت مُسْتَوية الأسْفل فليس لها لَجف .

وقال يونس : لَجَفَ .

ويقال : اللَّجَفُ ما حضر الماء من أعلى الرَّكيَّة وأَسْفلها ، فصار مثل الغار .

[فلج]

« فلج » . قال الليث : الْفَلَجُ الماء الجارِى من العَين .

وقال العجاج :

* تذكَّرا عَيناً رَوَاء فَلَجا[1] *

أى جَارِية ، يقال : عَيْنٌ فَلَجٌ ، وماء فَلَجٌ .

[وأنشدهُ أبو نصر :

* تذكرا عينا رِوى وفلجا *

الروى : الكثير[2]]

وقال أبو عبيد : الْفَلَجُ النَّهر .

وقال الأعشى :

فما فَلَجٌ يسْقى جَداولَ صَعْنَبَى

له مَشْرَعٌ سَهْلٌ إلى كلِّ مَوْرِدِ[3]

وفى حديث عُمر : أنَّه بَعثَ حُذَيفة ، وعُثمان بن حُنَيف ، إلى السَّواد ، فَفَلَجا الجِزْيَة على أَهْله[4] .

قالأبو عُبيد:قال الأصْمَعىّ قوله : فَلَجا ، يعنى قَسَما الجزية عليهم .

قال : وأَصْلُ ذلك من الْفِلْج ، وهو المكْيال الذى يُقال له الْفالِج .

قال : وأَصْله سُرْيانيٌّ ، يقال له بالسُّريانية : فَالِغاء ، فعرِّب ، فقيل : فالِجٌ وفِلْجٌ .

وقال الجَعْدىُّ يَصِفُ الخَمر :

أُلْقِيَ فيها فِلْجان من مسْك دا

رِينَ وفِلْجٌ من فُلْفُلٍ ضَرِمِ[5]

(١) ديوانه : ١٠ وروايته : « روى وفلجا » بكسر الراء .

(٢) تكملة من ج .

(٣) ديوانه : ١٣٣ وروايته : « له شرع »

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢١٣ : وفى د ، م ، « عن أهله » وما أثبتناه عن : ج والنهاية واللسان .

(٥) البيت فى اللسان (فلج) والمعرب للجواليقى : ٢٥٠ .

قال : وإنما سُمّى القِسْمة بالْفِلْج ؛ لأنَّ خراجَهم كان طعاما .

قال أبو عُبيد : فهذا الْفِلْج ، فأما الفُلْجُ بضمّ الفاء ، فهو أن يَفْلُجَ الرّجلُ أصحابَه ، يعلوهم ويفُوقُهم ، يقال منه : فَلَجَ يَفْلُجُ(١) فَلْجا وفُلْجا .

والفَلَجُ : تباعد ما بين الأسْنان ، ورجل أفْلجَ ، إذا كان فى أسْنانه تَفرُّق ، وهو التَّفْليج أيضاً .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى(٢) : والأفْلَجُ الذى اعْوِجاجه فى يديه فاذا كان فى رِجْلَيه،فهو أفْحج ، والفَلِيجَةُ : شُقّةٌ من شُقَق الخِباء . قال الأصمعىّ : ولا أدْرى أيْن تـكون ؟

قال عُمر بن لجأ :

تَمشّى غير مُشْتمِلٍ بثوْبٍ
سوَى خَلّ الفَلِيجَة بالخِلالِ(٣)

وقال الأصْمَعىّ : فَلَجَ فلانٌ على فُلان ، وقد أفْلَجَهُ الله عليه فُلْجاً وفُلوجا ، والمَفْلوجُ : صاحِبُ الْفالج ، وقد فُلجَ .

وقال : الْفَلَج : الْفَحج فى السّاقين ، والفَلَجُ فى الثَّنِيّتَيْن .

قال : وأَصْلُ الفَلْج النِّصْفُ من كُلِّ شىء ، ومنه يقال : ضَرَبه الفالج ، ومنه قولهم : كُرٌّ بالفالج وهو نصْفُ الـكُرّ الـكبير.
والفَالِج: الجمل ذو السّنامَيْن،والجميع الفَوَالج.

شَمِر : فَلَجْتُ المال بينهم ، أى قَسَمْته ، وقال أبو دُوَاد .

فَفَريق يُفلِّجُ اللَّحْمَ نِيئاً
وفَريقٌ لطابخيه قُتَارُ(٤)

ويقال : هو يَفْلُجُ الأمر أى يَنْظُر فيه، ويَقْسِمُه ويُدَبِّرُه .

وقال ابن طُفيل :

تَوضَّحْن فى عَلياء قَفْرٍ كأنَّها
مَهارِيقُ فَلُّوجٍ يُعارِضْن تاليا(٥)

قال خالدُ بن جَنْبَةَ : الفَلُّوجُ الـكاتِب.
ثعلب عن ابن الأعرابى : فَلَجَ سَهْمُه

(١) فى د ، م : يفلج بضم اللام ، وفى ج بكسر اللام وضبط فى القاموس بهما .
(٢) كذا فى ج . وفى د . م عن أبى عمرو وأبو عبيد يروى عنهما ، وانظر إنباه الرواه ٣ : ١٣ .
(٣) البيت فى اللسان (فحج)

(٤) و(٥) البيتان فى اللسان (فلج)

وأفْلَج،وهو الْفُلْجُو الفَلْجُ[قال : والفَلْجُ](١)
والفُلْجُ : القَمَر[والفَلْجُ . القَسْمُ](٢) .
وفَلْج : اسم بَلَد . [قُلت](٣) : ومنه قيل
لِطَرِيقٍ يَأْخُذُ من طريق البصرة إلى اليمامة،
طريقُ بطن فَلْج ، وقال الشاعر(٤) :

وإن الذى حانَتْ بفلج دِماؤُهم
هُمُ القَومُ كُلُّ القومِ يا أمَّ خالِدِ

وقال الليث : فَلالِيج السَّواد : قُراها ،
الواحدة فَلُّوجة،قال: وأَمْرٌ مُفَلَّجٌ:ليس بمُسْتَقيمٍ
على جهته ، والفَلَجُ: تباعُد ما بين الثّنايا
والرَّباعيات خِلْقَةً ،فان تُكُلِّفَ فهو التَّفْليج،
قال: والفَلَجُ : تباعُد القَدَمين أخُراً .

وقال أبو زيد : يقال للرجل إذا وَقع
فى أَمْرٍ قد كان عنه بمَعزل : كنت عن هذا
الأمْر فالِجَ بنَ خَلاَوة يا فَتى .

أبو عُبيد : عن الأصمعى : أنا منه فالجُ
ابن خَلاَوة أى أنا بَرِىء منه ، ومثله لا ناقَةَ
لى فيها(٥) ولا جَمل [وقد قاله أبو زيد ،
رواه شمِر لابن هانىء عنه](٦) .

(١) و(٢)و(٣)و(٦) تكملة من : ج
(٤) هو الأشهب بن رميله . معجم البلدان ٦٩٣:٥ واللسان (فلج) .
(٥) ج : « فى هذا »

جفل

«جفل» . قال الليث : الجُفْلُ : السَّفينَةُ،
والجُفول السُّفُن. قلت :لم أسمع الجُفْل بهذا
المعْنى لِغَير الليث ، والجُفْلُ : السَّحابُ
الذى قد هَراقَ ماءه ، فخفَّ رَوَاحه(٧) .

وقال الليث جَفَلْتُ اللَّحْمَ من العظم ،
والشَّحْمَ عن الجِلد ، والطِّينَ عن الأرض ،
قلت : والمعروف بهذا المعنى(٨) جَلَفْتُ ،
وكأنَّ الجَفْلَ مَقلوبٌ بمنزلة جَذَبْتُ
وجَبَذْتُ .

وقال الليث : الرِّيحُ يجفِلُ السَّحابَ
الخفيف من الجَهام ، أى تَسْتَخِفُّه فَتَمْضى به ،
واسم ذلك السَّحاب : الجُفْلُ .

قال ويقال : إنِىّ لآتى البحر فأجده قد
جَفَل سَمَكاً كثيرا ، أى أَلقاهُ على السَّاحل .

[وفى الحديث أنَّ البَحر جَفَل(٩) سمكا،
أى ألقاه ورمى به . وقال ابن شُميل : جَفَلْتُ
المَتاعَ بعضَه على بعض ، أى رميته بعضه على
بعض .

(٧) كذا فى د،م وفى ج « فخف ذهابه » .
(٨) كذا فى د،م ، وفى ج « فى هذه المعانى ».
(٩) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨

وقال أبو زيد : سَحَيْتُ الطيرَ وجَفَلته ، إذا جَرَفْتَه[1]] .

وفى حديث أبى قتادة : أنه كانَ مع النّبى صلّى الله عليه وسلم فى سَفَر ، فَنَعَسَ على ظَهْر بَعيره حتى كادَ يَنْجفل فدعَمْته[2] ، معنىقوله : يَنْجفل ، أى يَنْقلب .

وقال أبو النجم يصف إبلا :

يَجْفِلُها كلُّ سنامٍ مِجْفَلِ
لَأْياً بِلَأْيٍ فى المَراغ المُسْهِلِ[3]

يريد : يَقْلِبُها سَنامُهـا من ثِقَله إذا تمرّغت ، ثم أرادَت الاستواء ، قَلَبَها ثِقَلُ أسْنِمَتِها .

والجُفول : سُرْعَةُ الذّهابِ والنّدودُ فى الأرض ، يقال : جَفَلت الإبل جُفولا ، إذا شَردَت نادّة ، وجَفَلت النّعامَةُ ، ورجلٌ إجْفِيل ، إذا كان نَفُوراً جَبانًا [وجَفّلَ الفزعُ الإبلَ تجفيلا ، فجفلت جُفولا . وقال : إذا الحرُّ جَفّلَ صِيرَانَها][4] . وانْجَفَلَ القوم انجفالا ، إذا هَربوا بسُرعة . وانجَفَلت الشّجرة ، إذا هَبّت بها ريح شَديدة فَقَعرتْها .

والجُفَالُ من الشّعْر : المجتَمِعُ الكَثير ، وقال ذو الرمة [يصف شَعر امرأة][4] :

وأسْـودَ كالأساوِدِ مُسْبَكِرًّا
على المَتْنَيْن مُنْسَدِلًا جُفَالا[5]

وقال أبو عُبيد[6] : الجِفْلُ[7] : تَصْليعُ الفيل . وقد قاله الكسائىّ ، وقد جَفَل الفيلُ يَجْفِلُ ، إذا رَاثَ ، قال : وشَعْرٌ جُفَالٌ أى مُنْتَفِشٌ ، ويقال لِرَغْوة القِدر : جُفَال .

ورُوِى عن رُؤْبة أنّه كان يَقْرأ : (فأمّا الزّبدُ فَيذهبُ جُفَالًا)[8] .

وفى كلام الأعراب ، فيما حُكِىَ عن البهائم : أن الضّائنةَ قالت : أُجَزُّ جُفَالًا ، وأُحْلَبُ كُثَبًا ثُقَالا ، ولم تَرَ مِثْلى مالا :

وقال أبو زيد : يقال : إنه لجافِلُ الشّعر،

(١) تكملة من ج
(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨
(٣) الرجز فى اللسان (جفل) .
(٤) تكملة من : ج

(٥) ديوانه : ٤٣٥
(٦) فى ج « أبو عمرو »
(٧) كذا ضبطت فى ج بكسر الجيم وسكون الفاء وهو يوافق ما فى القاموس وفى د ، م بفتح الجيم والفاء .
(٨) سورة الرعد : ١٧

إذا شَعِثَ وتَنَصَّبَ شَعْرُه تَنَصُّبا ، قد جَفَلَ شَعْرُه يَجْفِلُ[1] جُفُولا .

وقال الليث : جَفَلَ الظَّلِيم ، وأَجْفَل ، إذا شَرَدَ فَذَهَب ، وما أَدْرى ما الَّذى جَفَّلها ؟ أى نَفَّرَها ، قال : والجُفَّالَةُ من الناس : جماعَةٌ ذَهَبوا وجاءوا .

ج ل ب

جلب . جبل . لجب . لبج . بلج . بجل : مستعملات .

[جلب]

« جَلَبَ » . قال اللَّيث : الجَلَبُ ما جَلَبَ القومُ من غَنَمٍ أو سَبْى ، والجمع أَجْلاب ، والفِعْل يَجْلبُون ، وعَبْدٌ جَلِيبٌ ، وعَبِيدٌ جُلَبـــاء ، قال : والجَلَبُ : الجَلَبَةُ فى جَماعةِ النّاس ، والفعل أَجْلَبُوا وجَلَّبوا من الصِّياح ، والجَلُوبَةُ : ما جُلِبَ للبيع ، نحوِ النّاب والفَحْل والقَلُوص ، فأَمّا كِرامُ الإبل والفُحولة التى تُنْتَسَل ، فلَيْسَت من الجَلُوبَة . يقال لصاحب الإبل : هل فى إِبلِكَ جَلُوبة ؟ يَعْنى شَيْئاً جَلَبه للبيع .

وفى الحديث : لا جَلَبَ ولا جَنَبَ[2] .

قال أبو عُبَيد : [الجَلَبُ يكون][3] فى شَيْئَين ، يكونُ فى سِباق الخيل ، وهو أن يَتْبَعَ الرجلُ فَرَسَه فَيَزْجُرَه ، ويُجَلِّبَ عليه ، ففى ذلك مَعونةٌ للفرس على الجَرْى .

والوجْهُ الآخر فى الصَّدَقة ، أَنْ يَقْدُمَ المصَدِّقُ فَيَنْزِلَ مَوْضِعاً ، ثم يُرْسِلَ إلى المياه من يَجْلُبُ إليه أَغْنامَ أَهْلِ المياه فَيُصَدِّقُها[4] ، فَنُهِىَ عن ذلك ، وأُمِرَ بأَنْ يَصَدَّقوا على مياههم وبأَفْنِيَتِهم .

الحرانىّ عن ابن السِّكِّيت . قال : يقال هم يُجْلِبون عليه ، ويُجْلِبون عليه ، بمعنى واحد ، أى يُعِينون عليه .

[روى محمد بن اسماعيل البخارىّ ، عن أبى موسى محمد بن المثنى ، عن أبى عاصم ، عن حنظلة ، عن القاسم ، عن عائشة أنها قالت : « كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا

(١) كذا ضبط فى د ، م واللسان بكسر الفاء وفى ج بضمها .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٩

(٣) تكملة من ج

(٤) فى د ، م . « فيصدق عليها » وما أثبتناه من ج .

اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الجُلاب ، فأخذ بكفه ، فبدأ بِشِقّ رأسه الأيمن ، ثم الأيسر ، فقال بهما على وَسَطِ رأسه(١) . »
قلت : أراه أراد بالجُلابِ ماءَ الورد وهو فارسيّ معرب ، والورد يقال له : جُلْ وَاب معناه الماء ، فهو ماء الورد . والله أعلم](٢) .

أبو العباس ، عن [ابن](٣) الأعرابيّ : أَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إذا تَوعَّدَه بالشر ، وجَمَعَ عليه الجمع ، بالجيم .

قال : وأَجْلَبَ الرَّجل إذا نُتِجَتْ ناقته سَقْبًا ، وكذلك إذا كانت إبلُه تُنتجُ الذُّكور ، فقد أَجْلَبَ ، وإذا كانت تُنتجُ الإناث ، فقد(٤) أَحْلَب ، ويَدعو الرجلُ على صاحبه فيقول : أَجْلَبْتَ ولا أَحْلَبْتَ ، أى كان نِتاجُ إبلِك ذكوراً لا إناثاً لِيَذْهَبَ لَبَنُهُ .

وقول الله جلَّ وعزَّ : (أَجْلِبْ عليهم بخيلك ورَجِلِكَ(٥)) أى اجْمَعْ عليهم وتَوَعَّدْهُم بالشرّ .

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : إذا عَلَتْ القَرْحَةَ جِلْدَةٌ لِلْبُرْء ، قيل جَلَبَ يَجْلِبُ ، ويَجْلُبُ ، وأَجْلَبَ يُجْلِبُ .

وقال الليث : [يقال] قرحةٌ مُجْلِبَةٌ وجَالبة ، وقروحٌ جوالب وجُلّب ، وأنشد :

عافاكَ ربِّي من قُروحٍ جُلَّبِ
بعد نُتُوضِ الجلد والثقُّوبِ(٥)

[قال](٦) أبو عُبيد ، عن أبي عمر : جِلْبُ الرَّحْل وجُلْبُه : عيدانُه وأنشد :

كأنَّ أَعْلاقي وجِلْبَ كُورى
عَلَى سراةِ رائحٍ مَطُورِ(٧)

الحرانيّ عن ابن السِّكّيت : جِلْبُ الرَّحْل وجُلْبُه أَحْناؤه قال : الجِلْبُ من السَّحاب ، ما تَراه كأنَّه جبل(٨) ، وأنشد :

(١) صحيح البخاري « كتاب الغسل » .
(٢)و(٦) تكملة من ج
(٣) فى ج « فهو »
(٤) سورة الاسراء : ٦٤

(٥) الرجز فى اللسان (جلب) من غير نسبة .
(٧) الرجز فى جمهرة اللغة لابن دريد ١ : ٢١٤ ونسبه إلى العجاج بن رؤبة السعدى يصف ناقته ، وروايته :
كأن أنساعى وجلب الكور
على سراة رائح ممطور
(٨) فى د،م (حل) وما أثبتناه من ج .

ولستُ بِجِلْبٍ ، جِلْبِ رِيحٍ وقِرَّةٍ
ولا بِصَفًا صَلْدٍ عن الخيرِ مَعْزِلِ(١)

وقال أبو زيد : الجُلْبَة الشِّدَّة والجَهْدُ والجوع ، وأنشد الرياشيّ :

كأنَّما بين لَحْيَيْه ولَبَّتِه
من جُلْبَة الجوع جَيَّارٌ وإرْزِيزُ(٢)

قال : والجُلْبَةُ الشِّدَّة ، وأصابتهم جُلْبَةٌ ، وهي السَّنة والشِّدَّة والمجاعة . والإرزيز : الطَّعنة . والجَيّار : حُرْقةٌ في الجَوْف .

[رأيت في نسخة ديوان العجاج في قصيدة له يذكر فيها العَيْرَ وأتُنَه :

تكسوه رَهْباها إذا تَرَهَّبا
عَلَى اضْطِمار اللَّوْحِ بَوْلاً زَغْرَبَا
عُصارةَ الجُزْء الذى تَجَلَّبا
فأصبحت مُلْساً وأضحى مُعْجَبا

قال : عُصارة الجزء : ما انْعصرَ من بَوْلها ، وهي جازئة .

قال : والتَّجَلُّبُ التماسُ المرعى ما كان رَطْباً من الكلأ . رواه بالجيم كأنه بمعنى اجْتَلبه](٣) .

وقال الليث : الجُلْبَةُ : العُوذَةُ التى يُخْرز عليها الجلد ، وجمعها : الجُلَب .

وقال عَلْقَمَةُ يصف فرسا :

بغَوْجٍ لبانُهُ يُتَمُّ بَرِيمُهُ
عَلَى نفْثِ راقٍ خَشْيَة العين مُجْلِبِ(٤)

الغَوْجُ : الواسع جِلْد الصدْر . والبَرِيمُ خيْطٌ يُعْقَدُ عليه عُوذةٌ : يُتَمُّ بَرِيمُه : أى يُطالُ إطالةً لسعة صدْرِه .

والمُجْلِبُ : الذى يجعلُ العوذةَ في جِلْبٍ ثم يُخاط عَلَى الفرَس عن أبي عمرو[وقال الليث: الجُلْبَة](٥) : الحديدةُ يُرقع بها القَدَح ، وهي حديدة صغيرة ، والجُلْبَة في الجبال ، إذا تراكم بعض الصخر على بعض ، فلم يكن فيه طريق تأْخذ فيه الدَّوابّ .

وقول الله جلّ وعزّ :(يُدْنِين عليهن من جلابيبهنّ)(٦) .

---

(١) البيت في جمهرة اللغة لابن دريد ١ : ٢١٣ ونسبه إلى تأبط شراً . وروايته : «جاب غيم» .
(٢) للمتنخل الهذلي : الهذليين ٢ : ١٦

(٣) و(٥) تكملة من ج .
(٤) ديوانه ١٣٤ (من مجموعة خمسة دواوين من أشعار العرب)
(٦) سورة الأحزاب : ٥٩

قال ابن السكّيت ، قالت العامريّة : الجلْباب الخمار . وقيل : جلْباب المرأة مُلاءتُها التى تَشتَمِلُ بها ، واحدها جاباب ، والجماعة جلابيب .

وقال الليث : الجلباب : ثوبٌ أوسعُ من الخمار دون الرِّداء ، تُغَطِّى به المرأة رأسها وصدرَها ، وقد تجلببت ، وأنشد :

* والعَيْشُ داجٍ كنفًا جلْبابُه[1] *

وقال الآخر :

* مُجَلْبَبٌ من سواد الليل جلْبابا[2] *

وفى حديث على : من أَحَبَّنا أَهْلَ البيت[3] فَلْيُعِدَّ للفقر جلباباً أو تَجفافاً[4] .

[قال القُتَيبىُّ : معنى قوله فلْيُعِدَّ للفقر جلباباً وتَجفافاً أى لِيَرْفض الدنيا وليزهد فيها، وليَصْبِرْ على الفقر والتَّقَلُّل ، وكنى عن الصبر بالجلباب والتَّجفاف لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب والتَّجفاف البدن][5] .

قال أبو العباس ، قال ابن الأعرابىّ : الجِلْبابُ الإزار . قال : ومعنى قوله « فلْيُعِدَّ للفقر جلبابا » . يريد لفقْرِ الآخرة ونحو ذلك .

قال أبو عُبيد قلت : ومعنى قول ابن الأعرابىّ : الجلبابُ الإزار ، ولم يرد به إزار الحَقْو ، ولكنه أراد به الإزار الذى يستمل به فيُجَلِّلُ جميع الجسد ، وكذلك إزارُ الليل هو الثَّوْب السابغ[6] الذى يشتملُ به النائم فيغطى[7] جسده كلّه .

الليث : الجُلْبان المُلْكُ ، الواحدة جُلبانة ، وهو حَبٌّ أغبَرُ أكْدَرُ عَلَى لون الماشِ ، إلاّ أنه أشَدّ كُدْرَةً منه وأعظمُ جرْما ، يُطبخ .

[حدثنا ابن عُروة ، عن البُسْرِىّ ، عن غُنْدَر ، عن شُعْبة ، عن أبى إسحاق ، قال : سمعت البراء عن عازب يقول : لما صالحَ رسول الله صل الله عليه وسلم المشركين بالحديبية ، صالحهم عَلَى أن يدخُلَ هو وأصحابه من قابلٍ

---

(١)و(٢) اللسان من غير نسبة (جاب)

(٣) ج . « أهل الفقر » .

(٤) النهاية لابن الاثير ١ : ١٦٩ ، ١٧٠ . وتجفاف فى ج ضبطت بفتح التاء ، وفى د ، م بكسرها والروايتان فى اللسان (جفف) .

(٥) تكملة من ج .

(٦) فى ج : « العريض » .

(٧) فى ج . « فيجلل » .

ثلاثةَ أيام ؛ ولا يُدْخِلوها إلاّ بجُلبان السلاح.

قال : فسألته : ما جُلبان السلاح . قال : القِرَاب بما فيه .

قلت : القِرابُ : هو الغمدُ الذى يُغمدُ فيه السيف ، والجِلْبانُ : الجراب من الأدَم يوضع فيه السيف مغموداً ، ويَطرح فيه الراكبُ سوطَه وأداتَه ويُعلِّقُه من آخِرةِ الرَّحْلِ أو واسطِه][1].

وقال غيره[2] : امرأةٌ جِلبّانةٌ وجُلُبّانة وتِكِلّابةٌ ، إذا كانت سيِّئةَ الُخلق ، صاحبة جَلَبةٍ ومُكالبة .

وقال شمر : الجُلُبّانة من النساء الجافيةُ الغليظة ، كأن عليها جُلْبَة ، أى قشرةٌ غليظة .

وقال حُمَيد بن ثَوْر :

جُلُبَّانَةٌ وَرْهاء تَخْصى خِمارها
بفى من بَغَى خيراً لديها الجلامدُ[3]

والأجلاب : أن تأخذَ قطعةَ قِدٍّ فتُلبسها رأسَ القتَب ، فتَيْبَسُ عليه ، وهى الجُلْبةُ .

قال الجعدِىّ :

* كتَنْحِية القَتَب المُجْلَبِ[4] *

والتَّجْليبُ : أن تُؤْخذ صُوفةٌ ، فتلقى عَلَى خِلْفِ الناقة ، ثم تُطْلى بطينٍ أو عجين ، لئلا يَنهزَها الفصيل .

يقال : جلِّب ضَرْعَ حلوبَتِك ، ويقال : جَلَبته عن كذا وكذا تجليباً وأصفحته ، إذا منعْتَه .

ويقال : إنه لفى جُلْبة صدْق ، أى فى بُقْعة صدق ؛ وهى الجُلَب .

ويقال : جَلَبْتُ الشيء جَلَباً [وجنبت الفرسَ جنباً][5] ؛ والمجلوبُ أيضاً : جَلَبٌ ، [وهذا كما يقال لما نُفِضَ من الشجر نَفَضٌ ؛ وللمعدودِ عدد][6] وجمعه أجْلاب .

وفى حديثِ الحُدَيْبِيه ألا يَدْخُلَ المسلمون مَكّةَ إلا بجُلُبّان السِّلاح[7] .

---

(1)و(5)و(6) تكملة من ج .
(2) فى ج « أبو نصر عن الأصمعى » .
(3) ديوانه ٦٥ وروايته « إليها الجلامد »
(4) اللسان (جلب) وصدره .
* أمر ونحى من صلبه *
(7) كذا ضبطت فى ج بضم الجيم واللام وتشديد الباء ، وفى د ، م بضم الجيم وسكون اللام . وانظر النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٩

قال شمِر: قال بعضهم : جُلُبّانُ السِّلاح القِرابُ بما فيه .

قال شمِر : كأنّ اشتقاق الجُلُبّان من الجُلْبة ، وهى الجِلدة التى تُجعَلُ على القَتَب ، والجلدةُ التى تُغَشّى التّميمه ، لأنه كالغشاء للقِراب ، وقال جِران العَوْد :

نَظَرْتُ وَصُحْبَتى بِخُنَيْصِراتٍ
وجُلْبُ اللَّيلِ يَطْرُده النّهارُ[1]

أراد بجُلبَ اللّيل سَوادَه .

سلمة ، عن الفراء ، قال . الجُلْبُ جمع جُلْبَة [وهى السَّنَةُ الشهباء والجُلْبُ : جمع جُلبَة][2] وهى بَقْلَة .

والجَلْبُ : الجِنايَة [على الإنسان][2] وكذلك الأَجْل .

وقد جَلَبَ عليه ، وأَجَلَ عليه : أى جَنَى [عليه][3] .

[جبل]

« جبل » قال الليث : الجبل اسمٌ لكلّ وَتِدٍ من أَوْتَاد الأَرْض إذا عَظُمَ وطالَ من الأعْلام والأَطْوار ، والشَّناخيب والأَنْضاد . فأمّا ما صَغُرَ وانفَرَد،فانها من الآكام والقِيران.

قال :وجَبْلَةُ الجَبَل تأسيسُ خِلقَتِه الّتى جُبِلَ عليها .

ويقال للثَّوْب الجيِّد النّسج والغزل والفتل إنّه لَجيِّدُ الجَبْلَة . وجَبْلَةُ الوجه بَشرَتُه .
ورَجُلٌ جَبْلُ الوَجْه : غَليظُ بَشَرة الوَجْه .
ورَجُلٌ جَبْلُ الرأس : غليظُ جِلْدَةِ الرّأس والعِظام .

وقال الراجز .

إذا رَمَيْنا جَبْلَةَ الأشَدّ
بمِقْذَفٍ باقٍ على المَرَدّ[4]

أبو عُبيد ، عن الأصْمعِىّ : الجُبْلُ الناسُ الكثير ، والعُبْر مثله .

وقول الله جَلّ وعَزّ : «ولَقد أضَلّ منكم جبِلاً كثيراً »[5] [قال أبو اسحاق] تُقْرَأ . جُبْلاً وجُبُلاً وجِبِلاً ، ويجوز أيضاً جِبَلًا بكسر الجيم وفتح الباء ، جمع جِبْلَة وجِبَل ،

(١) ديوانه ٤٤ روايته .
رأيت وصحبتى بخناصرات
حمولا بعد ما متع النهار
(٢)و(٣) تكملة من ج .

(٤) الرجز فى اللسان (جبل) من غير نسبة .
(٥) سورة يأسين ٦٢

وهو فى جميع هذه الأوجه خَلْقًا كثيرا

وقال أبو الهيثم : جُبْلٌ وجُبُلٌ ، وجِبْلٌ وجِبِلٌّ،ولم يعرف جُبُلًّا بالضم وتشديد اللام.

قال:وجَبِيلٌ وجَبِلَّةٌ لغات كلها .

وقوله جلّ وعزّ « والجِبِلّةَ الأوّلين »

اخبرنى المنذرى ، عن ابن جابر ، عن أبى عمر الدُّورىّ ، عن الكسائىّ ، قال : الجِبِلّةُ والجُبُلّةُ تكسر وتُرفع مُشَدّدة كُسِرَت أو رفعت ، وقال فى قوله [تعالى][1] « ولقد أضَلَّ منكم جُبُلاً كثيراً » كمثل .

قال : فاذا أردت جِماع الجَبيل قلت : جُبُلًا ، مثل قَبيل وقُبُل ، كلٌّ قد قُرِئ [قرأ ابن كثير وحمزة ، والكسائىّ ، والحَضْرمىّ : جُبُلًا مضمتين ، وتخفيف اللام . وقرأ أبو عمرو ، وابن عامر : جُبْلاً بتسكين الباء . وقرأ عاصمُ ، ونافع : جِبِلاًّ بكسر الجيم والباء وتشديد اللام ، ولم يقرأ أحدٌ جُبُلاًّ][2].

قال : وسمعتُ أبا طالب يقول فى قولهم :

« أجَنَّ اللهُ جِباله » قال الأصمعى : معناه أجَنَّ الله جِبِلّتَه ، أى خِلقَتَه .

وقال له غيره:أجَنَّ اللهُ جبالَه ، أى الجبال التى يَسكُنُها أى أكثر الله فيها الجِنَّ ، وقال أبو ذؤيب :

* جِهارا ويَسْتَمْتِعْنَ بالأنَسِ الجِبْلِ *[3]

أى الكثير .

سَلَمَةُ ، عن الفراء : الجبَلُ سَيِّدُ القَوم وعالِمُهم [فمعنى أجَنَّ الله جباله ، أى سادات قومه ،يقال : هؤلاء جبال بنى فلانٍ ، وهؤلاء أنياب بنى فلان أى سادتهم][4].

وقال الليث : الجِبِلّةُ : الخلْق ، جَبَلَهم الله فهم مَجْبُولون ، وأنشد :

* بحَيْثُ شَدَّ الجابِلُ المجابِلا *[5]

أى حيث شَدَّ أَسْرَ خَلْقِهم ، وكلُّ أمّة مَضَتَ على حِدَةٍ فهى جِبِلّة .

وجُبِلَ الإنسانُ على هذا الأمر ، أى طُبِعَ عليه ، وأجْبَلَ القومُ ، أى صاروا فى الجبال ، وتجبَّلوها ، أى دخلوها .

(١) سورة الشعراء ١٨٤ .
(٢)و(٤) تكملة من ج

(٣) الهذليين ج ١ ص ٣٨ وصدره
منايا يقربن الحتوف لاهلها
(٥) فى اللسان (جبل) من غير نسبة .

قال : والجُبْل : الشجرُ اليابس .

ابن السكّيت : مالٌ جِبْلٌ ، أى كثير ، وأنشد :

وحاجِبٍ كَرْدَسُه فى الحَبْلِ[1]
منا غلامٌ كانَ غير وَغْلِ
حتى اقْتَدَى منه بمالٍ جِبْلِ

وروى بيت أبو ذؤيب :الجُبْل

وقال:الأنَسُ والإنْس والجُبْلُ :الكثير، ويقال : أنت جَبْلٌ وجَبِل ، أى قبيـــح . والُجبْلُ فى المنع .

وفى النَّوادر ، اجْتبلتُ فلانا على أمر وجَبَلْتُه ، أى أجبرْتُه .

[ابن بُزُرْج : قالوا لاحَيّا اللهُ جَبْلَتَه ، وجَبْلَتُه غُرَّته[2]] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أَجْبَلَ ، إذا صادَفَ جبلاً من الرَّمــل ، وهو العريض ، الطويل ، وأحبل : إذا صادف حبلا من الرمل ، وهو الدقيق الطويل .

(١) ج : « وجاحر » ، والرجز فى اللسان من غير نسبة .

(٢و٣و٥) تكملة من ج

(لجب)

« لجب » . قال [الليث[3]] : اللَّجَب : صوت العسكر ، يقال : عسكرٌ لَجِبٌ : ذو لَجب . وسحابٌ لَجِبٌ بالرَّعْد . ولَجَبُ الأمواج كذلك .

أبو عُبَيْد ، عن الأصمعىّ : إذا أتى على الشاةِ بعد نِتاجِها أربعة أشهر ، فخفّ[4] لبنها وقلّ فهى لِجابٌ ، الواحدة لَجْبَة .

وقال أبو زيد اللَّجْبَةَ من المِعْزَى خاصة .

[رُوى لأبى ذؤيب :

فجاء بها كالتّين فى جوف وَرْبَةٍ
مُلَمْلَمةٍ بيضاء فيهـــا لِجَابُها

قال اللِّجابُ : الشمع يكون فى الشُّهد ، والوَرْبةُ ما يُجعلُ فيــه الشُّهْد ، والتِّين الزُّبد[5]] .

وقال الكسائىّ : يقال منه لجبتُ .

وقال الليث : يقال : لَجُبتْ لُجوبةٌ . وشياه لَجْباتٌ ، ويجوز لَجَّبتْ .

[لبج]

« لبج » أبو عُبيد : يقال لُبِجَ ،

(٤) كذا فى ج ، وفى د ، م « فجف » بالجيم .

بفلان ، ولُبِطَ به إذا صُرِعَ يُلْبَجُ لَبْجًا .

ويقال : لَبِجَ به الأرض .

وقال الليث : الَّلبَجَةُ : حديدةٌ ذات شُعَبٍ ، كأنها كفٌّ بأصابعها ، تنفرِجُ فتوضع فى وسَطِها لحمٌ ، ثم تُشدُّ إلى وتِدٍ ، فإذا قبَضَ عليها الذِّئبُ . [التبجَتْ فى خَطمِهِفقبضت](١) عليه فَصرعَتْهُ،والجميع اللَّبَج.

[بلج]

« بلج » . ابن شميــل : بَلَجَ الرجلُ يَبْلَجُ بلَجًا ، إذا وضح ما بين عينيه ولم يكن مقْرونَ الحواجب ، فهو أبلَج .

[ابن السكيت هى البَلْجة والبُلْجَةُ .

قلت يعنى ما بين الحاجبين المفروقين(٢)] .

وقال أبو عُبيد : هى البُلْجَةُ والبُلْدَة ، وهو الأبلجُ والأبلَد إذا لم تكن أقْرن .

ويقال هــذا أمرٌ أبلج ، أى واضحٌ وقد أبلجه وأوْضحه ، ومنه قوله :

الحقُّ أبلجُ لا تَخْفَى معالمُه
كالشمس تظهر فى نُورٍ وإبلاجِ(٣)

قال : والبلَجُ أيضـا الفرحُ والسرور ، وهو بَلِجٌ فرح ، وقد بَلِجت صــــدورُنا وفرِحَت .

وروى أبو تراب للأصمـعىّ : بلِجَ بالشىء ، وثلِجَ به ، بالبـاء والثاء ، إذا فرح به ، يَبلَجُ بَلَجًا ، وقد أبلـجنى وأثلجنى ، أى سرّنى .

وقال الليث : يقال للرجل الطّلْق الوجه : أبلَجُ وبَلْجٌ ، وأبلجت الشمسُ،إذا أضاءت .

[ويقال : انبلج الصُّبحُ ، إذا أضاء .

أبو عُبيد : بلج الصبح يبلَجُ ، ويقال : أتيته ببُلْجَةٍ من الليــل وبَلْجة ، وذلك حين ينْبلِـــجُ الصبح حكاه عن الـكسائى(٤)] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : البلْجُ النَّقِيُّو مواضع القَسِمات من الشعر .

ورجلَ بلْجٌ : كقولك طلق ، وأبلَجَ الحقُّ إذا أضاء] .(٥)

[بجـل]

« بجل » . أبو عُبيــد : يقال : بجلكَ درهمٌ وقد أبجلنى ذاك ، أى كفانى .

---

(١)و(٢)و(٤)و(٥) تـكملة من ح .
(٣) البيت فى اللسان (بلج) من غير نسبة .

وقال الـكميت :

* ومِنْ عِندِهِ الصَّدَرُ المُبْجِلُ[(١)] *

وقال لبيد :

* بَجَـلِي الآن من العَيش بَجَلْ[(٢)] *

وقال الليث : هو مجزوم لاعتمادِه على حركة الجيم ، ولأنه لا يَتمكّن فى التَّصريف .

وفى حديث لُقمان بن عاد ، ووصفه إخوته لامرأةٍ كانوا خَطبوها فقال لقمان فى أحدهم : خُـذِى مِنِّى أخى ذا البَجَل[(٣)] .

قال أبو عبيد : معنى البجَل : الحسب ، قال : ووجهه أنه ذَمَّ أخاه ، وأخبر أنه قصير الهِمَّة ، لا رغبــةَ له فى معالى الأمور ، وهو راضٍ بأنْ يُـكْفَى الأمور ويكون كَلاًّ على غيره ، ويقول : حَسْبى ما أنا فيه .

قال : وأما قوله فى أخ آخر : خذِى مِنّى أخى ذَا البَجْلة ، يَحْمِلُ ثِقْلِى وثِقْلَه[(٤)] ، فإنَّ هذا مَدْحٌ ليس من الأوّل .

يُقال : رَجُلٌ ذو بَجْلَة ، وذُو بَجَاله ، وهو الرُّواء والُحسْن والنُّبل ، وبه سُمِّى الرجل بَجَالة .

قال : وقال الـكسائىّ : رَجُـلٌ بَجَالٌ كبيرٌ عظيم .

[قال شَمِر : البَجَالُ من الرجالِ : الذى يُبَجِّلُه أصحـابه ويُسَوِّدونَه ، والبَجيلُ : الأمرُ العــظيم ، وإنه لذو بَجْلَةٍ ، أى ذو شارةٍ حسَنةٍ ، ورجل بجال : حسن الوجه . قال والبَجْلَةُ : الشىء إذا فُرِحَ به[(٥)]] .

وقال القُتَيْبِىّ : حدَّثنى أبو سفيان ، أنه سأل الأصمعى عن قوله : خُذِى مِنىّ أخِى ذَ البجَل ، فقال : يقال: رَجلٌ بَجالٌ وبَجِيلٌ ، إذا كان ضَخْما ، وأنشد :

* شَيْخاً بَجالا وغُلاماً حَزْوَرا[(٦)] *

وبَجَّلْتُ فلانا : عَظَّمتُه . وفى الحديث : أن النَّبى عليه السلام أَتى القُبور ، فقـال :

(١) اللسان (بجل) وصدره :
* إليه موارد أهل الخصاص *

(٢) ديوانه : ٢ : ١٧ وصدره :
* فتى أهلك فلا أحفله *

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٦١ .

(٤) الفائق ١ : ٥٨ .

(٥) تـكملة من ج .

(٦) اللسان (حزر) من غير نسبة .

« السلام عليكم ، أَصَبْتُم خَيْراً بَجِيلا ، وسَبَقْتُم سَبْقًا طويلا[1] » .

ولم يُفَسِّر قوله : أخى ذَا البَجْلَة ، وكأَنَّه ذَهب إلى معنى البَجَل .

وقال الليث : رجل بَجالٌ : ذو بَجالةٍ وبَجْلَة ، وهو الكَهْلُ الذى ترى له هَيْبَة ، وتَبْجِيلاً وسِناًّ .

[وأنشد :

قامَتْ ولا تَنْهزُ حَظّا واشِلاَ
قَيْسٌ تَعُدُّ السادة البَجابِلا][2]

قال : ولا يقال : امرأةٌ بَجالَة ورَجل باجِلٌ ، وقد بَجَلَ يَبْجُلُ بُجولاً ، وهو الحسن الجسيمُ ، الخَصيبُ فى جسمه .

وأنشد :

* وأنت بالباب سَمينٌ باجل *

وبَجْلَة : حيٌّ من قيسِ عَيْلان ، والنِّسْبة إليهم : بَجْلِي .

وقال غيره :

* وفى البَجْلِيِّ مِعْبَلَةٌ وقِيعُ[3] *

وبجيلة : حيٌّ من الأَزْد والنسبة إليهم : بَجَلِيٌّ ، وإليهم نسب جَرِيرُ بن عبد الله البَجَلِيّ .

الليث : البُجُل البُهتان العظيم ، يقال : [رَمَيْتَه بِبُجلٍ .

وقال أبو دُوَادٍ الإيادىّ :

امْرُؤُ القَيْسِ بن أَرْوَى مُولِيًا
إن رَآنى لأَبُوءَنْ بِسُبَدْ
قلتَ بُجلاً قلتَ قولا كاذِبا
إنما يَمنعنى سَيْفى ويَدْ[4]

قلت:وغيرُ الليث يقول][5]:رَمَيْته بِبُجْر بالراء ، وقد مر فى باب الراء والجيم من هذا الكتاب ، ولم أسمعه باللام لغير الليث ، وأرجو أن تكونَ اللام لُغة[6] .

[فإن الراء واللام متقاربا المخرج ، وقد تعاقبا فى مواضع كثيرة][7] .

---

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ٦١ .
(٢و٧) تكملة من ح .
(٣) اللسان « بجل — عبل » ونسبة إلى عنترة ، وصدره :
* وآخر منهم أجررت رمحى *
(٤) اللسان « بجل » وروايته « امرأ القيس »
(٥) ج : « يقول : بجرا بالراء ، بهذا المعنى ، وقد مر فيما تقدم وهو صحيح » .
(٦) ج : « وأرجو أن يكون صحيحاً » .

وقال أبو عبيدة : الأَنْجل من الفَرَس والبعير بمنزل الأَكحل من الإنسان .

وقال أبو الهيثم : الأَنْجل والأَكحل والصَّافِنُ عروق تُفْصَد، وهى من الجداول لا من الأَوْردة .

وقال الليث : الأَنْجلان العِرقان فى اليَدين، وهما الأَكحلان من لَدُن المنكبِ إلى الكف، وأنشد :

* عارِى الأَشاجِع لم يُنْجَل[1] *

أى لم يُفْصَدْ[2] أَنْجَلُه .

ج ل م

جلم . جمل . لجم . لمج مجل . ملج:

مستعملات .

[جلم]

« جلم » . قال الليث : الجَلَمُ اسم يَقع على الجَلَمَيْن، كما يقال المِقْراضُ والمِقْراضان، والقلم والقلمان .

(١) اللسان « نجل » من غير نسبة .

(٢) ح : « لم يقطع » .

قال : وجَلَمْتُ الصُّوفَ والشَّعر بالجَلَم ، كما تقول : قَلَمْتُ[3] الظُّفر بالقلم .

وأنشد :

لما أتيتُم فلم تنجُوا بمَظْلمةٍ
قِيسَ القُلامَةِ مما جَزَّهُ الجَلَمُ[4]

والقَلَم كلٌّ يُرْوى .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن سَلَمه ، عن الفرّاء ، عن الكسائىّ قال : يقال للمِقراض المِقلام والقَلَمان والجَلَمانُ، هكذا رواه بضم النون ، كأنه جعله نَعْتاعلى « فَعَلان[5] » من القَلْم والجَلْم [وجعله اسماً واحداً[6]].

كما يقال : رجلٌ صَحَيَان وأَبيَان . قال : وشَحَذانُ .

قال : وأخبرنى الحرانىّ عن ابن السكّيت ،قال : الجَلْمُ مصدر جَلَم الجزُورَ يَجْلِمُها جَلْما ، إذا أَخَذ ما على عظامها من اللحم .

(٣) فى د « جامت » والصواب ما أثبتناه من م ، ج .

(٤) البيت فى اللسان « جلم » من غير نسبه .

(٥) فى الأصول بسكون العين .

(٦) تكملة من ج .

يقال : خُذْ جَلْمَةَ الجزور أى لحمها أجْمع .

ويقال : قد أخَذَ الشيء بجَلْمَتِه ، بإسكان اللام ، إذا أخَذَه أجمع وقد جَلَمَ صُوفَ الشَّاة، إذا جزَّه ، والجَلَمُ : الذى يُجَزُّ به .

أبو عُبيد عن أبى زيد : أخذ الشَّيء بجَلْمَتِهِ ، إذا أخَذَه كُلَّه .

وقال أبو مالك: جَلْمة(1) مثل حَلْقَة ، وهو أن يُجتَلَمَ ماعلى الظَّهر من الشَّحم واللَّحم .

[أبو حاتم : يُقال للابل الكثيرة : الجَلَمَة والعكَنَانُ](2).

وقال الليث : جَلْمَة الشَّاة والجزور ، بمنزلة المسْلوخة إذا أُخِذ أكارِعُها وفُضولها .

قلتُ : وهذا غير مارويناه عن العلماء ، والصحيح ماقال أبو زيد ، وأبو مالك .

أبو عبيد : الجِلامُ الجِدَاء .

وقال الأعشى :

سَوَاهِمُ جُذْعَانُها كالجلا
م قد أقْرَحَ القَوْدُ منها النُّ

وقال أبو عبيدة : الجِلامُ شد مكَّة ، واحدها جَلَمَة ، وأنشد .

* شَوَاسِفُ مِثلُ الجِلامِ قُبٌّ *

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : القَمَر ، والجَلْمُ(5) الشُّؤم ، والجلاَّم المحْلُوقَة .

[لجم]

« لجم » قال الليث : اللِّجام لجامُ الد واللِّجام ضربٌ من سِمات الإبل الخدَّيْن إلى صَفْقَتَى(6) العُنق ، والجميعُ اللُّجُم والعَدَدُ أَلْجِمَة .

ويقال : أَلْجَمْتُ الدَّابة ، والقياس

---

(1) كذا فى د ، م ، واللسان ، بفتح الجيم وسكون اللام فى « جلمة » وكذا فى « حلقة » بفتح الحاء وسكون اللام . وفى : ج بفتح الأول ، وتشديد الثانى فى كليهما .

(2) تكملة من ج .

(3) ديوانه : ٧٢ وروايته
سواهم جذعانها كالجلا
م أقرح منها القياد النسور

(4) اللسان « جلم » من غير نسبة .

(5) كذا فى ج ، د . وفى م « الجلم » ته وانظر اللسان « لجم » .

(6) فى ج « إلى صفقى العنق » .

الآخر مَلْجُوم ، ولم أسمع به ، وأحسن منه أن تقول : به سِمَةُ لِجامٍ ، قال : واللُّجَمُ دابّةٌ أَصْغَرُ من العَظَايَة ، وأنشد لِعَدِيّ بن زيد :

* له سَبَّةٌ مِثْلُ جُحْرِ اللُّجَمْ *(١)

يصف فرسا .

و [أمّا](٢) قول الأخطل :

ومَرَّتْ عَلَى الأَلْجام أَلْجامِ حامِرٍ
يُثِرْنَ قَطًا لولا سُراهُنَّ هُجَّدَا(٣)

[فانه](٤) أراد بالألجام(٥) جمع لُجْمةِ الوادى ، وهى ناحية منه .

وقال رؤبة :

إذا ارْتَمَتْ أَضْحانُه ولُجَمُه(٦)

قال ابن الأعرابىّ : واحدتها لُجْمة ؛ وهى نواحيه .

[قال النَّضر : اللجام سِمَةٌ تكون من الجنون ؛ تكون مجتمع شِدْقيه ؛ وتُمَدُّ حتى تبلغ عَجْبَ الذنب من كلا الجانبين خَطًّا ، وبعير ملجوم ومُلْجَمٌ](٧) .

وقال الأصمعى : اللَّجَم : الصَّمْد المرتفع .

وقال أبو عمرو : اللُّجْمة : الجبل المسطّح ليس بالضّخْم . واللّجَم : ما يُتَطَيَّرُ منه ، واحدته لَجَمَة ؛ وقال رؤبة :

* ولا يخافُ اللُّجمَ العَواطسا(٨) *

وتلجَّمَتْ المرأة ، إذا استثفرت لحيضها .

ولُجْمَة الدابة : موقع اللِّجام من وَجْهها ، وأَلْجَمْتُ الدابة ، فهى مُلْجَمة(٩) ؛ والذى يُلْجِمه مُلجِم .

[لمج]

« لمج » . أبو عبيد : لمجْتُ أَلْمُج لَمْجاً ، إذا أكلت .

(١) اللسان « لجم » وروايته : « له منخر » وفى حاشيته عن التكملة :

له ذنب مثل ذيل العروس
إلى سبة مثل جحر اللجم

(٢ و٤ و٧) تكملة من ج .

(٣) ديوانه : ٩١ ، وروايته :

عوامد للألجام ألجام حامر
يثرن قطاً لولا سراهن هجدا

وفى د : « هجرا » تصحيف .

(٥) « » .

(٦) ديوانه : ١٥٠ .

(٨) كذا فى أصول التهذيب ، والبيت فى الديوان

* ألا تخاف اللجم العطوسا *

وفى اللسان « لجم »

* ولا أحب اللجم العاطوسا *

(٩) كذا فى ج . وفى د « فهو ماجم » .

قال لبيد يصف عيرا :

يَلْمُج البارِضَ لمجاً فى النَّدى

من مَرابيع رياضٍ ورِجَلْ[١]

[أول ما يطلع من النبات تَلْمَجه لمجاً ، أى تنتفه ، والشَّماج : الذى لا يُتنوَّقُ فى مَضغه كما يَشْمَج الخياط][٢].

وقال الليث : اللَّمج تناول الحشيش بأدنى الفم .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : ما ذُقْت لمَاجاً ولا شمَاجاً ، قال : وأصله الشىء القليل .

واللُّمْجَة : ما يُتعلَّل به قبل الْغِذاء ، وقد لَمَّجتُه ولهَّنْته بمعنى واحد .

وقال أبو عمرو : اللَّميج الكثير الأكل ، واللَّميج : الكثير الجماع .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : لَمَجَ أُمَّه ومَلَجَها ، إذا رَضَعها .

ويقال : إنه تسمِيج لَميج ، وسَمِجٌ لَمِج [وسَمْجٌ لَمْجٌ][٣] ، كل ذلك حكاه اللحيانىّ .

(١) ديوانه ٢ : ١٥ .

(٢)و(٣) تكملة من ج .

وقال ابن الأعرابىّ : اللَّامج : الكثيرُ الجماع ، والمالج : الراضع .

قال : وقدَّمَ رجلٌ رجُلاً إلى السلطان ، وادَّعى عليه أنه قَذَفه ، وقال له : لَمَجْتَ أمَّك ، فقال المدَّعَى عليه : إنما قلتُ لك : مَلَجْتَ أمَّك ، فخلَّى سبيله .

[ملج]

« مَلَجَ » . رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « لا تُحرِّمُ الإملاجةُ ، ولا الإمْلاجتان[٤] » .

قال أبو عُبيد : قال الكسائىّ وأبو الجرَّاح : يعنى المرأةَ تُرْضع الصبىَّ مرةً أو مرتين ، مَصَّةً أو مَصَّتين . والمصُّ : المَلْج . يقال : ملَجَ الصَّبىُّ أمه يملُجُها مَلْجاً ، ومَلِج يملَجُ ، ومن هذا يقال : رجل مَصَّان ومَلْجان ومكَّانُ ، كلُّ هذا من المَصّ ، يعنُونَ أنه يَرْضَعُ الغنم من اللُّؤم لا يحتَلِبها فيُسمَعُ صوتُ الحلْب[٥] .

ويقال : قد أملجت المرأةُ صبيَّها إملاجاً فذلك قوله : الإملاجةُ والإملاجتان ، يعنى أن تُمِصَّهُ هى لبنَها .

(٤) النهاية لابن الاثير ٤ : ١٠٥

(٥) كذا فى د وفى م : بفتح اللام .

[الخرّازُ عن ابن الأعرابى، قال: املاجّتْ عيناه إذا رأيتهما كأنهما شهلاوان من الكِبَر ، قال : واملاجّ الصبىُّ واشهابّ إذا طلع ، مهموزا وغير مهموز .

قلت: هكذا سمعت المنذرىّ عن الطوسىّ عن الخراز عنه بالجيم ويحتمل: املاحّت بالحاء من الأملح، والأملح بالأشهب أشبه، والله أعلم .

وفى بعض الكتب : الأماجُ من الألوان بين الأسود والأبيض ، ومن النبات بين الأخضر والأبيض . قال مُليح :

هملن به حتى دنا الصيف وانقضى

ربيع وحتى صارعُ القلب أملَجُ[1]]

وقال أبو زيد : المُلْج نَوَى المُقْل، وجمعه أملاج .

وفى الحديث : أن قوما من أهل اليمن وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يشكون القحط ، فقال قائلهم : سقط الأُملوج، ومات العُسلوج[2] ، قلت : الأملوج عندى نَوَى المُقْل مثل المُلْج سواء .

وقال القُتَيْبىّ : الأمْلوجُ ورق كالعِيدان ليس بعريضٍ مثل وَرَق الطَّرْفاء والسَّرْو ، ويكون لبعض الشجر ، والجميع الأماليج .

قلت : ولا أحفظ ما قال لغيره .

وقال أبو العباس : عن ابن الأعرابىّ أنه قال : المُلْج نَواةُ المُقْلَة ، قال ومَلَجَ الرّجل : إذا لاكَ المُلْج .

قال : والمُلْجُ : الجِدَاء الرُّضَّع .

والمُلُجُ[3] السُّمْر من الناس ، وقرأت فى نوادر الأعراب : أسْـوَدُ أمْلَج ، وهو اللَّعِس[4] .

عمرو عن أبيه : المَليجُ الرّضيع ، والمَليجُ الجليل من النّاس أيضا .

[مجل]

« مَجَلَ » . أبوعبيد عن أبى زيد : مَجِلت يده تَمجَلُ ، ومَجَلَتْ تَمْجُلُ ، لغتان ، إذا كان بين الجلد واللّحْم ماء .

وقال الليث : مَجِلتْ يده ، إذا مَرَنَتْ

---

(١) تكملة من ج .

(٢) النهاية لابن الأثير ٣ : ٩٦ ، ٤ : ١٠٥

(٣) كذا فى د ، م واللسان بسكون اللام ، وفى ج بضم اللام .

(٤) كذا فى الأصول ، وفى اللسان « ملج » بكسر العين .

وصَلُبَتْ ، وكذلك الرَّهْصَةُ تُصيبُ الدَّابَّة في حافرها ، فيشتَدّ ويَصْلُب .

قال رؤبة :

* رَهْصاً ماجِلا[1] *

قلت : والقــول فى مَجِلتْ يده ما قال أبو زيد ، ونحو ذلك .

قال الأصمعى : ويقال : جاءت إبلُ فلانٍ كأنها المَجلُ من الرِّيّ .

قال:والمجْلُ أن يُصيب الجلدَ نارٌ أو مَشَقّة ، فيَتَنَفَّطُ ويمتلِىء ماء ، والرَّهْص الماجل الذى فيه ماء فإذا بُزِغَ خرج منه الماء ، ومن هذا قيل لمستنقع الماء ماجِل . هكذا رواه بكسر الجيم ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ غير مَهموز .

وأما أبو عبيد فإنه رَوَى عن أبى عمرو : المأْجَلُ ، بفتح الجيم وهمزة قبلها ، وقال : هو مثل الجُبْئَة ، وجمعه مآجِل .

وقال رؤبة :

* وأَخْلَفَ الوِقْطانَ والمآجِلا[2] *

وقد قال أبو عُبيد : المَجْلُ أثرُ العمل فى الكفّ يُعالجُ بها الإنسانُ الشىء حتى يَغلظَ جِلدُها ، وأنشد غيره :

قدمَجَلَتْ كفّاه بَعْدَ لِينِ
وهَمَّتا بالصَّبْرِ والمرُونِ[3]

[جمل]

« جمل » . قال الليث : الجمل يستحِقُّ هذا الاسم إذا بَزَل .

وقال شمر : البَكْرُ والبَكْرَةُ بمنزلة الغلام والجارية،والجملُ والنّاقة بمنزله الرجل والمرأة . وقال الله : « حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فى سَمِّ الخِيَاطِ[4] » .

قال الفراء : الجمل هو زَوْجُ الناقة . وقد ذُكِرَ عن ابن عباس أنه قرأ « الجُمَّل » ، يعنى الجمال المجموعة .

وأخبرنى المنذرى ، عن أبى طالب أنه قال : رواه الفراء الجُمَّل بتشديد الميم ، ونحن نظن أنه أراد التخفيف .

(١) ديوانه : ١٢١ وهو :
أو ذقن بالأخفاف رهصا ماجلا

(٢) ديوانه : ١٢٥ وروايته : « وخالف » .
(٣) اللسان « مجل » من غير نسبة .
(٤) سورة الأعراف : ٤٠

قال أبو طالب : وهذا لأن الأسماء [إنما](١) تأتى على « فُعَل » مُخفّف ، والجماعة تجىء على فُعَّل ، مثل صُوَّم ونُوَّم .

[وقال فيما وجدتُ بخطّ(٢)] أبى الهيثم ، قرأ(٣) أبو عمرو(٤) والحسن وهى قراءةُ ابن مسعود : (حتّى يَلِجَ الْجُمَّل) ، مثل النُّغَر فى التقدير .

[قلت : الصحيح لأبى عمرو « الْجُمَلُ » ، وعليه القــراء ، وأبو الهيثم ما أراه حفظ لأبى عمرو : (الجُمَل) . اتفق قراء الأمصارِ على الجَمَــل وهو زوج الناقة(٥)] .

وروى عن ابن عباس : الجُمَّلُ ، بالتّثقيل والتخفيف أيضا ، فأما الجُمَلُ بالتخفيف ، فهو الحبْلُ الغليظ ، وكذلك الجُمَّلُ مشدَّد .

وحــكى عن عبد الله وأُبَىّ : (حتى يَلِجَ الجُمَلُ) .

(١و٢و٥) تكملة من ج .
(٣) فى د ، م : « قال » والأجود ماأثبتناه عن ج ، واللسان « جمل » .
(٤) ساقطة من ج .

وأما قول الله جلّ وعزّ (كأنّه جِمالاتٌ صُفْر(٦)) فإن سَلَمة روَى عن الفراء أنه قال : قرأ عبدُ الله وأصحابه : (جِمَالةٌ) .

وروى عن عمر بن الخطاب أنه قرأ : (جِمالات) . قال وهــو أَحَبُّ إلىّ ، لأن الجِمالَ أكثرُ من الجِمالة فى كلام العرب، وهو يجوز ، كما يقال : حَجَرٌ وحِجارة ، وذَكَرٌ وذِكارة ، إلّا أن الأول أكثر ، فإذا قلت : (جِمالات) : فواحدها جِمال ، مثل ما قالوا : رِجالٌ ورِجات ، وبُيوت وبُيوتات ، وقد يجوز أن تجعــــل واحدَ الجِمالات جِمالة .

وقد حكى عن بعض القُراء : (جُمالات) برفع الجيم ، فقد يكون من الشىء المُجْمَل ، ويكون الجُمالات جمعا من جمع الجِمال كما قالوا: الرَّخِل والرُّخال ، والرِّخال .

قلت : ورُوِى عن ابن عبــاس أنه قال :

(٦) سورة المراسلات : ٣٣

الجالات : حِبالُ السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تـكون كأوساط الرجال ، وقال مجاهد: جِمالات حبال الجسور .

وقال الزّجّاج : من قرأ جُمالات فهى جمع جُمالة ، وهو القَلس من قلوس سُفُن البحر أو كالقَلس من قـاوس الجِسر ، وقرئت : (جُمالة صُفر) على هذا المعنى .

قلت : كأن الحبلَ الغليظ سُمِّى جُمالة ، لأنها قُوى كثيرة جُمِعت فأُجْمِلت جُمْـلة ، ولعل الجُملة أُخِذَت من جملة الحبال .

وقال الليث : الجُمْلة جماعة كُلّ شىء بكمالة من الحساب وغيره ، يقال : أجملت له الحسابَ والـكلام .

وقال الله : (لولا أُنْزِل عليه القُرآن جُمْلةً واحدة[1]) .

وقال الليث : [حسابُ[2]] الجُمّلُ :ما قُطِعَ على حروف أبى جاد .

[وفى نوادر أبى عمرو : الجَميلةُ جميلة الظِّباء والحمام وهى جماعتها . قلت : وكأن الجملةَ مأخوذةٌ من الجميلة[3]] .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، أنه قال : الجامِلُ الجمال .

وقال غيره : الجامل قطيع من الإبل ، معها رُعْيانُها وأرْبابها كالبَقَر والباقِر .

و [قال[4]] أبو الهيثم : قال أعرابى : الجامِلُ الحىُّ العظيم ، وأنـكرَ أن يـكون الجامِلُ الجمال ، وأنشد :

وجَامِلٍ حَوْمٍ يَروحُ عَسكَرُهْ
إذا دنا من جُنْح ليل مَقصَرُه
يُقَرْقِرُ الهَدْرَ ولا يُجْرجِرُه[5]

قال : ولم يَضَعْ الأعرابىّ شيئا فى إنكاره أن الجامِلَ الجمال .

[أبو زيد : جَمّل الله عليك تجميلا ، إذا دَعْوتَ له أنْ يَجْعَلَه الله جميلا حسنا[6]] .

وأما قول طرفة :

---

(١) سورة الفرقان : ٣٢ .
(٢)و(٣)و(٤)و(٦) تكملة من : ح .

(٥) الرجز فى اللسان « جمل » من غير نسبة .

وجامِلٍ خَوَّعَ من نِيبِه
زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلاً والسَّفيحْ[1]

فانه دل على أن الجامِل يجمع الجِمال والنوق ، لأن النِّيب إناث واحدها ناب .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال : الجَمَلُ الكُبَعُ . قلت : أرادَ بالجمل والكُبَع ، سمكةٌ بَحْرِية تُدْعى الجَمَل .

قال رؤبة :

* واعْتَلَجَتْ جِماله ولُخَمُه[2] *

وقال أبو عمرو : الجَمَلُ سمكة تكون فى البحر ، ولا تكون فى العَذْب .

قال : واللُّخْمُ الكَوْسَج ، يقال : إنه يأكل الناس .

وروى سلمة ، عن الفرّاء أنه قال : الجَمَلُ الكُبَع .

وفى حديث المُلاعَنة أنه قال النبيّ : (إن جاءت به أمُّه أَوْرَقَ جَعْدًا جُماليًّا فهو لِفلان»[3] . والجماليّ : الضَّخْم الأعْضاء التّامّ الأوْصال ، ونَاقَةٌ جُمالية كأنها جَمَلٌ عِظَمًا .

وقال الأعشى :

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بالرِّدَافِ
إذا كَذَّبَ الآثماتُ الهَجِيرا[4]

وقال الليث : طائر من الدَّخاخيل ، يقال له : جُمَيلٌ وجُمْلانة . قلت : يُجمَعُ جُمَيْل جُملانًا .

ومن أمثال العرب : اتّخذ فلانٌ اللّيل جَملاً إذا سرى اللَّيلَ كُلَّه .

[والجُميلُ : طائر شبيه بالعصفور والقُنبر والغُرّ ، وقال :

وصِدْتُ غُرًّا أو جُميلاً آلِفَا
وبِرْقشًا يعلو على مَعالِقَا[5]]

والجَمِيلُ : الإهالةُ المُذابة ، واسم [ذلك[6]] الذّائب : الجُمالة ، والاجْتِمال : الادِّهانُ به ، والاجْتِمالُ أيضا : أنْ تَشْوِيَ

(١) ديوانه : ١٣ وروايته
وجامل خوع من نِيبِه
زجر المعلى أصلا والمنيح

(٢) ديوانه ١٥٨ وروايته
* واعتلجت جماته ولخمه *

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧٨ .
(٤) ديوانه : ٧٠
(٥و٦) تكملة من ج .

لَحما، فكلما وَكَفَتْ إهالته استودقته على خُبْز، ثم أعَدْتَهُ. والجَمال: مصدر الجَمِيل، والفِعل منه: جَمُلَ يَجْمُلُ.

وقال الله تعالى: (ولكُمْ فيها جَمالٌ حين تُرِيحون وحين تَسْرَحُون)(١). أى بَهاء وحُسْن.

ويقال: جامَلْتُ فلانا مُجاملةً، إذا لم تُصْفِه المودَّة وماسَحْته بالجَميل، ويقال: أَجْمَلْتُ فى الطَّلب.

وقال غيره: جَمَّلْتُ الجيش تَجْميلا، وجَمَّرته تَجْميرا، إذا أطلتَ حَبْسه.

[وقال شَمِر، أقرأنى ابن الأعرابىّ:

فانا وَجَدْنا النِّيبَ إذْ يَفصِدونها
يُعيشُ بَنِينا وجَمُّها وجَميلُها

قال: الجَميلُ المرَقُ، وما أُذيب من شَحْم أو إهالة فهو جَميل. وأنشد:

ومَكنونة عند الأمير عظيمةٍ
إذا قحطَ السُّيَّامُ فار جَميلُها

قال: المكنونةُ القِدْرُ، والسُّيَّام الرُّعاه، والجالة: الصُّهارة(٢)].

أبو عبيد، عن الفرّاء: جَمَلْتُ الشحم أَجْمُلُه جَمْلا، ويقال: أجْمَلْتُهُ، وجَمَلْتُ أجْوَد، واجْتَمَلَ الرجل.

وقال لبيد:

* فاشتوى لَيْلَةَ رِيحٍ واجْتَمَلْ(٣) *

سَلَمة عن الفرّاء قال: المُجامِل الذى يَقْدر على جوابك فيتركه إبقاءً على مَوَدَّتك. والمُجامل: الّذى لا يَقْدر على جوابك فيتركه ويَحقد عليك إلى وَقْتٍ ما.

ابن السِّكِّيت: استجمل البعيرُ إذا صار جَمَلا، قال: ويسمى جَمَلا إذا أرْبع، واستَقْرَم بَكْرُ فلان إذا صار قَرْما.

(١) سورة النحل: ٦

(٢) تكملة من ج

(٣) ديوانه: ٢: ١٢ وصدره

* أو نهته فاتاه رزقه *

باب الجيم والنون

ج ن ف

جنف . جفن . نجف . نفج . لجن . فنج : مستعملة .

[جنف]

« جنف » . قال الله جلّ وعزّ : (فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً[1]) .

قال الليث : الجَنَفُ الميل فى الكلام، وفى الأمور كلّها، تقول : جَنَفَ فلانٌ علينا، وأجْنَفَ فى حُكمه ، وهو شَبيهٌ بالحَيْف ، إلاّ أنّ الحيف من الحاكم خاصّة ، والجَنَفُ عام .

ومنه قول الله جلّ وعزّ : (غيرَ مُتجانِفٍ لإثمٍ[2]) أى مُتَمايل مُتَعَمِّد .

ورجلٌ أجْنَف : فى أحَدِ شقَّيْه مَيَلٌ على الآخر .

قلت : أمّا قوله الحَيْفُ من الحاكم خاصّة ، فهو خطأ ، والحَيْفُ يكون مِن كل مَنْ حاف ، أى جارَ . ومنه قول بعض الفقهاء : يُرَدُّ مِنْ حَيْف النّاحِلِ ما يُرَدُّ من جَنَفِ المُوصِي ، والنّاحِلُ إذا فَضَّل بعض أولاده[3] على بعض بنُحْل فقد حافَ وليس بحاكم .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : الجنَفُ : المَيْلُ والجَوْر ، جَنِفَ جَنَفاً .

قال الأغلب :

* غِرٌّ جُنافِيٌّ جَميلُ الزِّىّ[4] *

والجُنافِىُّ : الذى يَتجانَفُ فى مَشْيه اختيالا .

وقال شَمِر : يقال : رَجُلٌ جُنافِىٌّ — بضم الجيم — مُختال فيه مَيَل ، قال : ولم أسْمع جُنافِىّ إلا فى بَيْت الأغلب وقَيدَّه شَمِر بخَطِّه بضم الجيم .

وقال الفرّاء : الجَنَفُ الجَوْر .

(١) سورة البقرة : ١٨٢

(٢) سورة المائدة : ٣

(٣) م : « ولده » .

(٤) اللسان «جنف» وقبله كما شرح القاموس :

* فبصرت بنا شىء فتى *

وقال الزجّاج فى قوله : (فمَنْ خَافَ من مُوصٍ جنَفاً) أى مَيْلا ، أو إثمــا ، أى قَصْدَ الإثم .

وقال أبو سعيد : يقال : لَجَّ فى جِنافٍ قَبيح ، وجِناب قبيح ، إذا لَجَّ فى مجانَبَــة أهلِه .

(جفن)

« جفن » . أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الجَـفْنَةَ الأصْل من أصولِ الـكَرْم ، وجمعها الجَـفْن ، وهى الحبَلَة .

وقال الليث : الجفْنُ ضَرْبٌ من العِنب ، ويُقال : بل الجفْنُ الـكَرْمُ نفسُه ، بلغة أهل اليمن، قال : ويقال : الجفْنُ والجفْنَةُ : قَضيبٌ من الـكَرْم .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : الجفْنُ الـكَرْمُ ، والجَفْنُ جَفْنُ العَين ، والجَفْنُ جَفْنُ السَّيف الذى يُغمَدُ فيه ، والجَفْنَةُ معروفة ، وتجمع جفانا ، والعدد : الجَفَنات .

وآلُ جَفْنَةَ ملوكٌ من أهل اليمن كانوا استوطنوا الشام ، وقال حسان يذكرهم :

أولادُ جَفْنَةَ عند قَبْرِ أَبيهمُ
قَبرِ ابنِ مارِيَةَ الـكَريم المُفضِلِ[1]

وأراد بقوله : عند قَبْرِ أبيهم أنهم فى مساكن آبائهم ورِباعِهم التى ورثوها عنهم .

وقال الأصمعى : الجَفْنُ ظَلْفُ النَّفْس عن الشىء الدَّنِىّ ، يقال : جَفَنها جَفْنا ، وأنشد :

وَفَرَّ مالَ الله عَمْداً وجَفَنْ
نَفْساً عن الدُّنيا إذ الدُّنيا زَيَنْ[2]

وقال أبو سعيد : لا أعْرِفُ الجَفْنَ بمعنى ظَلْفِ النَّفْس .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : التَّجفين كثرةُ الجِماع .

قال : وقال أعرابى : أَضْوَانِى دَوَامُ التَّجفين .

---

(١) ديوانه : ٣٠٩

(٢) الرجز فى اللسان « جفن » من غير نسبة وروايته :

وفر مال الله فينــا وجفن
نفسا عن الدنيا وللدنيا زين

وفى حديث عمر : « أنه انكسرت قَلوصٌ من نَعَمِ الصَّدقة فَجَفَّنَها[١] » معنى جَفَّنها ، أى نحرَها وطَبَخَها ، وأطعَم[٢] لحَمَها فى الجِفان ، وَدَعَا عليها النَّاسَ [حتى أكلوها][٣] .

وقال ابن الأعرابى : الجَفْنُ قِشرُ العنب الذى فيه الماء ، ويُسَمَّى الخَمْر ماء الجَفْنِ ، والسَّحابُ جَفْن الماء .

وقال الشاعر يصفُ امرأةً شَبَّه طعْمَ ريقها بالخمر :

تُحسِى الضَّجِيعَ مَاءَ جَفْنٍ شابَه
صَبِيحَةَ البارِقِ مَثْلوجٌ ثَلِجْ[٤]

قلت : أراد بماء الجفنِ الخمر ، والجَفْنُ : أصل العِنَب ، شيب أى مُزِجَ بماء بارد .

[قال الدينوَرى : ومن الشجر الطيب الريح الجَفْنُ والغَارُ . وقال الأخطل يصف الخمر :

آلَتْ إلى النِّصْفِ من كَلْفَاءَ أَتْرَعَها
عِلْجٌ وَلَثَّمها بالجَفْنِ والغارِ[٥]

لَثَّمها : عَصَبَ فمها بالجَفْن، قال: والجفن أيضاً جَفْنُ الكَرْمِ][٦] .

وقال اللحيانى : لُبُّ الخبز ما بين جَفْنَتَيْه ، وجَفْنَا الرَّغيف وَجْهاه من فوقٍ ومن تحت .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الجَفْنةُ الكَرْمَة ، والجَفْنَة الخمر ، والجَفْنَةُ الرَّجُل الكريم ، قال : وأَجْفَن إذا أكثر الجِماعَ .

ومن أمثالهم : وعند جُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِين .

قال ابن السكيت : ولا تَقُل « جُهَيْنَة » وجُفَيْنَةُ : اسمُ رَجُلٍ[٧] فى المثل .

[فجن]

[قال الليث : الفِجَّانة إناء من صُفْر ، وجمعها فَجاجين . قال : والفِجَّانُ مقدارٌ لأهل الشام فى أَرَضِيهم .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨
(٢) ج : « وجعل »
(٣) و (٦) تكملة من ج .
(٤) اللسان « جفن » من غير نسبة .
(٥) ديوانه : ١١٧
(٧) ج : قال : « دهم إسم خمار » .

قلتُ :هو مِقدارٌ للماءِإذا قُسِمَ بالفِجّانِ ، وهو معربٌ ، ومنهم يقول فِنجان ، والأول أفصح[1]] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الفَيْجَنُ والفَيْجَلُ : السَّذاب ، وقد أفْجَن الرّجلُ ، إذا أدام على أكْلِ السَّذاب .

[نجف]

« نجف » . قال الليث : النَّجَفَةُ تكون فى بَطْنِ الوادى ، شِبه جِدارٍ ليس بعريض ، له طولٌ مُنْقادٌ من بين مُعْوَجٍّ ومستقيم ، لا يعلوها الماء ، وقد تكون فى بطن الأرض .

وقد يقال لإبِطِ الكثيب نَجَفَةٌ ، وهو الموضعُ الذى تَصفِقُه الرِّياحُ فَتَنْجُفُه ، فيصيرُ كأنه جُرُفٌ مَنْجوف .

وقَبْرٌ مَنْجوف وهو الذى يُحْفَرُ فى عُرْضَةٍ ، وهو غير مَضْروح .

وغارٌ منجوف : مُوَسَّع ، وأنشد :

* يَفْضِى إلى جَدَثٍ كالغارِ مَنْجوفِ *[2]

وإناءٌ مَنْجوف : واسِعُ الأسْفَل .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : النَّجَفَةُ المُسَنَّاة والنَّجَفُ التَّلّ .

قلت : والنَّجفَةُ هى التى بظاهر الكوفة ، وهى كالمُسَنّاةِ تمنعُ ماءَ السَّيل أن يَعْلُوَ منازل الكوفة ومقابِرَها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : النِّجَافُ هو الدَّرَوَنْد والنِّجْران .

وقال ابنُ شُميل : النِّجاف الذى يُقال له الدَّوّارة ، وهو الذى يَسْتَقْبِلُ البابَ من أعْلَى الأُسْكُفَّة .

وقال ابن الأعرابىّ : النِّجافُ أيضاً شِمال الشَّاة الذى يُعَلَّقُ على ضَرْعِها ، وقد أنْجَفَ الرجل إذا علق على شَاته النِّجاف ، والمِنْجَفُ الزَّبيل ، والنَّجَفُ قُشُور الصِّلّيان ، والنَّجْفُ : الحَلَبُ الجَيِّد حتى يُنْفِضَ الضَّرْعَ .

وقال الراجز يصف ناقة غَزِيرَة :

تَصُفُّ أو تُرْمِى على الصُّفوفْ

إذا أتاها الحالِبُ النَّجوفْ[3]

---

(١) تكملة من ج .

(٢) اللسان « نجف » ونسبه إلى أبى زبيد ، وصدره

* إن كان مأوى وفود الناس راح به *

(٣) اللسان « نجف » من غير نسبة .

والنَّجيفُ : النَّصْل العريض ، وجمعه نُجُفٌ ، وقال أبو كبير :

نُجُفٌ بَذَلْتُ لها خَوَافِيَ طائرٍ
حَشْرِ القوادم كاللِّفاعِ الأَطْحَلِ (١)

أبو عبيد ، عن الأمويّ : انتَجَفْتُ الشىء انتجافًا ، وانتجثْتُه انتجاثًا ، إذا استخرجته

وقال الفراء : نِجافُ الإنسان مَدْرَعَته .

وقال الليث : نِجافُ التَّيْس جِلْدٌ يُشَدُّ بَطنِه والقضيب ، فلا يقدر على السِّفاد ، ويقال : تَيْس مَنْجُوف .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : المِنْجَفُ الزَّبيل ، وهو المِجفَنُ والمِسْمَدُ ، والخِرْص والمِنْثَلة .

[نفج]

« نفج » . قال الليث : نَفَجَت الأَرْنَبُ تَنْفُجُ ، وتَنْفِجُ نُفُوجًا وانْتَفَجَت انْتِفاجًا ، وهو أَوْحَى عَدْوِها ، وقد أَنْفَجَها الصائد إذا أثارها من مَجْثَمِها .

ورجل مُنْتَفِجُ الجَنْبين ، وبَعيرٌ مُنْتَفِجٌ ، إذا خرجت خَواصِرُه . ورجل نَفَّاج ذُو نَفْج ، يقول ما لا يَفعل ، ويَفْتَخِرَ بِما ليس له ولا فيه .

أبو عُبيد عن الأصمعيّ : النّافِجَةَ أوّلُ كُلِّ ريحٍ تَبْدأُ بشدة .

وقال ذو الرُّمَّة :

* حَفِيفُ نافِجَةٍ عُثْنُونُها حَصِبُ (٢) *

ويروى : « نافِجةٍ » .

قال الأصمعيّ : وأرى فيها بَرْداً .

وقال شَمِر : النّافجة من الرياح التى لا تَشْعُر حتى تَنْتَفِجُ عليك ، وانتِفاجُها : خُروجُها عاصِفًا عليك وأنت غافل

أبو عُبيد ، عن أبى عمرو ، قال : النَّوافج بالجيم مُؤَخَّرات الضلوع ، واحدها نافِجٌ ونافِجَةٌ .

وقال الليث : النِّفاجَةُ رُقْعَة للقميص تحت الكُمّ ، وهى تلك المربّعة .

وقال ابن السِّكيت : تُسَمى الدَّخاريص

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٩ وروايته .
« خوافى ناهض »
وهى توافق مافى م ؛ والمثبت ما فى الأصل .

(٢) ديوانه ٣٢ ، وصدره :
* يرقد فى ظل عراس ويطرده *

التّنافيج ، لأنها تَنفُجُ الثوب فتوَسِّعه ، ويقال : ما الذى استَنفَجَ غضبك ؟ أى أظهره وأخرجه . وامرأةٌ نُفُجُ الحقيبة ، إذا كانت ضخمةَ الأرداف والمآكم ، وأنشد :

* نُفُجُ الحقيبةِ بضَّةُ المتجرَّدِ[1] *

وقال الراجز :

تسمعُ للأَعْبُد زَجراً نافجاً

من قِيلِهم أياهجَا أياهَجا[2]

قال بعضهم : صوتٌ نافجٌ جاف غليظ ، وقيل أراد بالزّجْر النافج : الذى يَنفُجُ الإبلَ حتى تتوسَّع فى مَراعيها ولا تجْتَمع .

وكانت العرب تقول للرّجل إذا وُلدت له بنت : هنيئاً لك النّافجة ، يعنُون أنه يزَوِّجها بإبل تُمْهَرها ، فَينفجُ بها إبلَهُ أى يُكثِّرها .

ويقال للإبل التى يَرِثها الرّجل فيكثر بها إبله : نافِجَةٌ أيضاً .

(١) اللسان (نفج) من غير نسبة .
(٢) اللسان (نفج) من غير نسبة .

وفى الحديث : ذِكر فِتنَتَيْن [فقال][3] : « ما الأولى عند الآخرة ، إلاَّ كَنفْجَةِ أَرْنَب » يعنى فى تقليل المُدَّة .

وقال ابن شُمَيل : نَفْجَةُ الأَرْنَب وثْبته من مَجْثمِهِ .

ورُوِى عن أبى بكر . أنه كان يَحْلُبُ بعيرا ، فقال : «أأُنْفِجَ أم أُلْبِد[4]» ؟ ومعنى الإنْفاج، إبَانَةُ الإناء من الضَّرْع عند الحلَب ، والإلباد : إلصَاقُ الإناء بالضَّرع ، ونفَجت الفرُّوجَة من بَيْضَتها إذا خَرجت .

وقال ابن الأعرابىّ : النَّفيج ، بالجيم ، الذى يجىء أجنبيا فيدخُل بين القوم ، ويسْعَى بينهم ، ويُصْلح أمرَهم .

وقال أبو العباس : النَّفيجُ : الذى يَعْترض بين القوم لا يُصْلِحُ ولا يُفْسد .

[فنج]

«فنج» . أبو العباس ، عن ابن الأعرابى : الفَنْجُ : الثُّقلاء من الناس[5] .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٦١
(٤) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٧١
(٥) م : « الرجال » .

ج ن ب

جنب . جبن . نجب . نبج . بنج : مستعملات .

[جنب]

« جنب » . قال الله جلّ وعزّ : « أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ[(١)] » .

سَلمة ، عن الفرّاء : الجَنْبُ : القُرْب ، وقوله : « عَلَى ما فَرَّطْتُ في جَنْبِ اللهِ » . أي في قُرْبِ الله وجواره ، قال والجَنْبُ : معظمُ الشيء وأكثرُه ، ومنه قولهم : هذا قليل في جَنْبِ مودّتك .

وقال ابن الأعرابيّ في قوله : « في جَنْبِ الله » : في قُرْب الله ، من الجَنَبَةِ .

وقال الزّجاج : معناه [عَلَى مافرّطت][(٢)] في الطريق الذي هو طريقُ الله الذي دَعاني إليه ، وهو توحيدُ الله ، والإقرار بنبوّةِ رسوله صلى الله عليه .

وقال سعيد بن جُبَيـــر في قوله :

(١) سورة الزمر : ٥٦

(٢) تكملة من ج ، م .

« والصَّاحب بالجَنْب »[(٣)] هو الرَّفيق في السَّفر ، وابن السبيل : الضَّيْف ، وهو قولُ عِـكْرِمة ومُجاهد [وقتادة][(٤)] .

ويقال : اتَّقِ الله في جَنْبِ أخيكَ ، ولا تَقْدَح في شأنه ، وأنشد الليث :

* خليلَيَّ كُفَّا واذكرا الله في جَنْبِي[(٥)] *

أي في الوَقِيعَةِ[(٦)] فيَّ .

وقال أبو إسحاق في قوله جلّ وعزّ : « وإن كُنتُمْ جُنُبًا فاطَّهَّرُوا[(٧)] » .

يقال [للواحد][(٨)] : رجُلٌ جُنُبٌ ، وامرأةٌ جُنُب ، ورجلان جُنُبٌ ، وقَوْمٌ جُنُبٌ ، كما يقال : رجلٌ رِضًا ، وقومٌ رِضًا ، وإنما هو على تأويل ذوي جُنُب[(٩)] ، فالمصْدَرُ يقومُ مقام ما أُضيف إليه . ومن العرب من يُثَنِّي ويجمع ويجعل المصدر بمنزله اسمِ الفاعل ، وإذا جُمِعَ جُنُب قيل في الرّجال : جُنُبُون ، وفي النساء : جُنُبَات ، وللاثنين : جُنُبَان .

(٣) سورة النساء : ٣٦

(٤)و(٨) تكملة من ج .

(٥) اللسان (جنب) من غير نسبة .

(٦) في ج « الوقعة » .

(٧) سورة المائدة : ٦

(٩) في ج : « والمصدر » .

سلمة عن الفرّاء : يقال من الجنَابة أجْنَبَ الرجل وجنِب ، [وجنَّب][1] ، وتَجَنَّب .

[شمر : قال الفراء : أجنبت المرأةُ الرّجلَ إذا ألزَمها الجنابة ، وكذلك كلُّ شيء يُجْنِب شيئاً][2] .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أَجْنَبَ : تباعَدَ .

وروى عن ابن عباس، أنه قال : الإنسان لا يُجْنب ، والثَّوبُ لا يُجنب ، والماء لا يُجنب ، والأرض لا تُجنب، وتفسيره: أنَّ الجُنُب إذا مَسَّ رَجُلاً لا يُجْنِب، أى لم يَنجُسَ بمُماسة الجُنُب إياه ، وكذلك الثَّوبُ إذا لَبِسَه الجُنُب لم يَنجس ، والأرض إذا أفضى إليها الجُنُب لم تَنجس ، والماء إذا غَمَس الجُنُب فيه يده لم يَنجس .

وقيل[3] للجُنُب: جُنُب ، لأنه نُهِىَ أن يَقْرَبَ مواضعَ الصلاة مالم يتطهَّر [فتجنَّبها][4] وأَجنب عنها ، أى بَعُدَ[5] .

[وفى الحديث : لاجَنَبَ ، ولاجلب][6]

وهذا فى سِباق الخيل والجَنَبُ : أن يَجْنبُ فَرَساً عُرْياً إلى فَرسه الذى يُسابق عليه ؛ فإذا فَتَرَ المركوبُ تَحوَّل على[7] المجْنوبُ .

[وقد مرَّ تفسير قوله « لا جَلَب » فى الباب قبله .

وأخبرنى المنذرىّ عن الشّيخىّ عن الرياشىّ فى تفسير قوله « لا جَنَب » . قال : الجَنَبُ أن يكون الفرسُ قد أعْيا فيؤتى بفرسٍ مُرَيَّح فيجرى إلى جنبه ليجرى الآخر بجريه كأنه يُنشّطه[8]] .

ويقال : جَنَبتُ الفَرس أَجْنُبُه جَنَباً[9] إذا قُدْته .

وفى حديث [أبى هريرة أنّ[10]] النبىّ

---

(1) تكملة من ج ، م .
(2)و(4)و(8)و(10) تكملة من ج .
(3) ج : « قلت وإنما قيل » .
(5) ج « أى تنحى عنها » .
(6) تكملة من ج ، م — والحديث فى النهاية لابن الأثير ١ : ٢٨٠
(7) فى ج ، م « إلى » .
(9) كذا فى ج وهو يوافق ما فى القاموس . وفى د ، م بسكون النون .

صلّى الله عليه ، بعث(١) خالدَ ابن الوليد يوم الفَتح على الُمجنِّبة(٢) اليمنى ؛ والزُّبير على الُمجنِّبة اليسرى ، [وجَعلَ أبا عُبيدة الحُسَّر وهم البياذقة(٣)] .

قال شَمِر : قال ابنُ الأعرابيّ ، يقال : أرْسَلوها مُجنَّبين ، أى كتيبتين أخذتا ناحيَتى الطَّريق .

وقال غيره : الُمجنِّبة اليمنى [هى(٤)] : مَيْمنَــة العَسْــكر ؛ والُمجنِّبة اليسرى . هى المَيْسرة ، [والحُسَّرُ : الرَّجَّالة(٥)] .

وقال الأصمعىّ : يقال : نَزَل فلانٌ جَنْبةً ياهذا ، أى ناحية .

وقال عمر فى أمْر النساء : «عليكم بالجَنْبة ، فانها عفاف(٦) » .

وقال الراعى :

* هَمّان باتا جَنْبةً ودَخيلا(٧) *

(١) د ، م : « أنه بعث » .
(٢) كذا فى د ، م بكسر النون المشددة وهو يوافق ما فى القاموس ، وفى ج بفتحها .
(٣)و(٤)و(٥) تكملة من م .
(٦) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨١
(٧) جهرة أشعار العرب : ١٧٢ وصدره :
* أخليد إن أباك ضاف وساده *

وقال اللّيث : رجلٌ ذو جَنْبَة أى ذُو عُزْلَة من النّاس .

وقال شَمِر : جَنَبَتا الوادِى ناحِيتاه ، وكذلك جِنَاباه وَضِيفاه . ويقال: أصابنا مَطرٌ نَبتَت عنه الجَنَبَة .

قلت : والجَنْبَــةُ اسمٌ واحد لنُبُوت كثيرة ، هى كلُّها عُرْوَة ، سُمِّيت جَنْبة لأنّها صَغُرت عن الشجر الـكبار ، وارتفعت عن التى لا أرومة لها فى الأرض ، فمن الجَنْبة : النَّصِىّ ، والصِّلِّيان ، والعَرْفج ، والشّيح والمَـكْر [والجدَر(٨)] وما أشبهها ممـا له أرُومة تبقى فى المحل ، وتَعْصِمُ المال .

وقال الأصمعىّ : يقال : أَعْطنى جَنْبة ، فيعطيه جِلْداً فيتّخِذُه عُلْبه .

والجَنُوب من الرِّياح : حارَّة ، وهى تَهُبّ فى كلِّ وقت، ومَهَبُّها مابين مَهَبّ الصَّبا والدَّبُور ، على صوب مَطْلعَ سُهَيل ، وجمع الجَنُوب : أجْنُب، وقد جَنَبَت الريحُ تَجْنُبُ جُنُوباً .

(٨) تكملة من م واللسان (جنب) .

قال ابن بُزُرْج : ويقــال : أَجْنَبْتُ أيضا .

وقال الأصمعىّ : سَحابةٌ مَجْنوبَةٌ : هبتّ بها الجَنوب ؛ وأَجْنَبْنَا منذُ أيام ، أى دَخلنا فى الجنــــوب ، وجُنِبْنا ، أى أصابَتنا الجَنوب .

وقال ابن السِّكِّيت : قال الأصمعىّ : مَجىءُ الجَنوبُ ما بين مَطلَعَ سُهَيلٍ إلى مطلع الشمس فى الشّتاء .

قال وقال عُمارة : مَهَبّ الجنوب ما بين مَطلَع سُهَيل إلى مَغْرِبِه .

ويقال : جُنِبَ فـلان ؛ وذلك إذا ما جُنِبَ إلى دَابّــة والجَنيبةُ : الدّابةُ تُقاد ، وقد جَنِبَت الدابةُ جَنَباً ، وفَرَسٌ طَوْعُ الجَنَب والجِناب ، وهو الذى إذا جُنب كان سَهْــلا مُنقاداً وجَنَب فلان فى بنى فلان ، إذا نَزل فيهم غَرِيباً يَجنِب ويَجنُب .

ومن ثَمَّ قيــل : رجــل جانِبٌ ؛ أى غريب،والجميع جُنّابٌ ، ورجل جُنُبغريب، والجميع أجْناب .

ويقال : نِعمَ الْقَوْمُ هُمْ لِجارِ الجنَابَة ، أى لجارِ الغرْبة .

وجَنِب البعيرُ جَنَبــاً إذا ظَـلعَ من جنْبه .

أبوعبيد عن الأصمعىّ : الجَنب أن يَعطَشَ البعيرُ عَطشاً شديداً حتى تلتصق رِئته بجَنبه[1] ؛ وقد جَنِب جنباً .

قال ذو الرمة :

* كأنهُ مُسْتَبان الشّكّ أوجَنب[2] *

وجَنّب بنو فلان ؛ فهم مُجَنّبون ، إذا لم يكن فى إبلهم لَبن .

وقال الجُمَيح :

لما رأت إبلِى قَلّتْ حَلوبتُها
وكلّ عامٍ عليها عامُ تجنيب[3]

يقول: كلّ عام يمرّ بها، فهو عام قِلّة من اللبن .

---

(١) فى ج : « تلصق » .
(٢) ديوانه : ١٠ وصدره
* وثب المسحج من عانات معقلة *
(٣) البيت فى اللسان (جنب) .

سلمه ؛ عن الفرّاء ؛ قال : الجَنَابُ الجانب ، وجمعه أجنْبه .

ابن السّكّيت : الجَنيبة صُوف الثَّنِيّ والعقيقهُ : صُوفُ الجذَع .

قال : والجنيبة من الصُّوف أفضلُ من العَقيقه وأكثر .

قال : والجَبَنْية النّاقَةَ يُعطيها الرّجلُ القومَ يمتارون عليها له ، وهى العلِيقَة .

أبو عبيد عن أبى عمرو : المجنَبُ الخيْرُ الكثير .

يقال : خَيْرٌ مجنَبٌ .

وقال كُثَيِّر :

وإذْ لا ترى فى الناس شَيْئاً يَفُوقُها
وفيهنّ حُسْنٌ لو تَأمّلتَ مجنَبُ[1]

قال شمر : والمَجْنَبُ ، يقال فى الشّر إذا كَثر ، وأنشد :

* وكُفْراً ما يُقَوِّجُ مجنَبَا *[2]

(١) البيت فى اللسان (جنب) .
(٢) فى ج : بكسر الواو المشددة .

والمِجْنَبُ : التُّرْس ، قال ساعدة :

صَبَّ اللَّهيفُ السُّبُوبَ بَطغْيةٍ
تُنْبِى العُقابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ[3]

عَنَى باللَّهيف المُشْتار ، وسُبُوبُه : حباله التى يُدَلَّى بها إلى العَسَل ، والطَّغية : والصَّفَاةُ المَلْساء .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : المُجَنَّبُ من الخيل : البعيد ما بين الرجلين من غيرفَحَج ، وهو مَدْح .

وقال أبو عُبيدة : التَّجنيبُ : أن يُنَحِّى يديه فى الرّفع والوَضْع . وقال الأصمعىّ : التَّجْنيب بالجيم فى الرِّجْلين ، والتَّحْنيب بالحاء فى الصُّلْبِ واليدين .

والجِنابُ : أَرْض معروفةَ بنَجْد .

ويقال : لَجّ فلان فى جِنابٍ قَبيح ، أى فى مُجانبَةِ أهْله ، وضَرَبه فَجَنَبَه ، إذا أصابَ جَنْبه .

(٣) ديوان الهذليين : ١ : ١٨١

وأخْصَبَ جَنابُ القوم بفتح الجيم ، وهو ما حَوْلهم .

ويقال : مَرُّوا يسيرون جِنابَيْه ، وجِنابَتَيْه ، وجَنَبَتَيْه أى ناحيَتَيْه ، وقعَدَ فلان إلى جَنْبِ فلان ، وإلى جانب فلان .

ابن الأعرابى : جَنِبْتُ إلى لقائك ، وغَرِضْتُ إلى لقائك جَنَباً ، وغَرَضاً ، أى قَلِقْتُ من شدّة الشَّوْق إليك .

وذَاتُ الجَنْب : عِلَّةٌ صَعْبَةٌ ، تأخُذُ فى الجَنْب .

وقال ابن شُميل : ذاتُ الجَنْب هى الدُّبَيْلة ، وهى قَرْحَةٌ قبيحة تثقُب البطن ، وربما كَنَوْا عنها فقالوا : ذاتُ الجَنْب ، قال : وجَنِبَت الدَّلْوُ تَجْنَبُ جَنَباً ، إذا انقطعت منها وَذَمَةٌ ، أوْ وَذَمتان فمالَت .

سلمة ، عن الفراء : الجَناب الجانب ، وجمعه أَجْنِبَة .

[وقال الليث : رجل ليّن الجانب والجَنْب ، أى سهل القُرْب ، وأنشد .

* الناسُ جَنْبٌ والأميرِ جَنْب *

كأنه عدَله بجميع الناس . وقوله عزّ وجَلّ مُخْبِراً عن دعاء ابراهيم إياه « واجْنُبْنِى وبَنِىَّ أن نَعْبُدَ الأصنام » أى نَحِّنى .

يقال : جَنَبْتُه الشَّرَّ وأَجْنَبْته ، وجَنَّبته بمعنى واحد ، قاله الفراء والزجاج وغيرهما][1] .

وقال الليث : الجَأْنب بالهمز ، الرّجل القَصِيرُ الجافى الخلقة ، ورجل جأْنب إذا كان كزًّا قَبيحا .

وقال امرؤ القيس :

* ولا ذاتُ خَلْقٍ إنْ تأمّلتَ جَأْنب[2] *

قال : والجُنابَى ، لُعْبَةٌ لهم ، يَتجانَب الغُلامان فَيعتَصِمُ كل واحد من الآخر .

ورَجلٌ أَجْنَب : وهو البَعيد منك فى القَرابة ، وأَجْنَبِىٌّ مثله ، والجارُ الجُنُب ، هو الذى جاوَرَكَ ونَسَبُه فى قومٍ آخرين ،

---

(١) تكملة من م .

(٢) ديوانه : ٤١ وصدره

* عقيلة أتراب لها لا ذميمة *

وقال علقمة :

فلا تَحْرِمَنِّى نائِلاً عن جَنَابَةٍ
فإنى امرؤٌ وَسْطَ القِبابِ غَرِيبُ[١]

وقال أبو عمرو فى قوله : « عن جَنَابَةٍ » : أى بعد[٢] غُرْبَةٍ » .

ويقال : نِعْمَ القوم هم لِجارِ الجَنَابة ، أى لِجار الغُرْبَة ، والجَنَابة : ضِدُّ القَرابة .

وفى الحديث : « المَجْنُوبُ فى سَبِيلِ اللهِ شَهِيد[٣] » .

قيل : المجنُوبُ ، الذى به ذَاتُ الجَنْب ، يقال : جُنِبَ فهو مَجْنُوب ، وصُدِرَ فهو مَصْدُور ، ويقال : جَنِبَ جَنَباً ، إذا اشتكى جَنْبَه ، فهو جَنِب .

كما يقال : رجل فَقِرٌ وظَهِرٌ ، إذا اشتكى ظَهْره وفَقَارَه .

[جبن]

« جبن » . فى الحديث : أنَّ النَّبى صلَّى الله عليه احتضَنَ أَحَدَ ابْنَىْ بِنْتِه ، وهو يقول : « إنكم لَتُجَبِّنُون ، وتُبَخِّلون ، وتُجَهِّلُون ، وإنكم لمن رَيْحان الله » .

يقال : جَبَّنْتُ الرّجل ، وبَخَّلْتَه ، وجَهَّلْتُه ، إذا نَسَبْته إلى الجُبْن ، والبُخل ، والجهل .

وأَجْبَنْتُه ، وأَبْخَلْتُه ، وأَجْهَلْتُه ، إذا وَجدْتَه جَباناً بَخِيلا جاهلا ، يريد : أن الولد لما صار سبباً لجُبن الأب عن الجهاد ، وإنْفاق المال ، والافْتِتان به ، كان كأنّه نَسَبَه إلى هٰذه الخلال ، ورماه بها ، وكانت العرب تقول : « الولد مجْبَنَةٌ مَبْخَلَة » .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، عن المُفَضَّل : العرب تقول : فلانٌ جَبَان الكلب ، إذا كان نهايةً فى السَّخاء ، وأنشد :

وأَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ كَلْبُهُمْ
وإنْ قَذَفَتْهُ حَصَاةٌ أَضافا[٤]

قذفته : أصابته . أضاف : أى فرّ وأشْفَق.

(١) ديوانه : ١٣٣ (من مجموعة خمسة دواوين)
(٢) كذا فى الأصول ، وفى اللسان « بعدو غربة »
(٣) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٨١
(٤) البيت فى اللسان (جبن) من غير نسبة .

أبو زيد : امرأةٌ جَبان وجَبانَة .

وقال اللّيث : رجلٌ جَبان ، وامرأة جَبانة ، ورجال جُبَناء ونساء جَبانات .

قال : وأجْبَنْتُه ، حَسِبْتُه جبانا .

والجبين : حرف الجَبْهــة ما بين الصُّدْغَيْن ، عِدَاءَ النّاصية ، كل ذلك جبين واحد .

قال : وبعضٌ يقول هما جَبِينان .

قلت : وعلى هذا كلام العرب ، والجبهة بين الجبينين .

وقال الليث : جَبّانَةٌ واحدةٌ ، وجَبَابِينُ كَثِيرة .

وقال شِمر : قال أبو خَيْرَة : الجَبّان ما استَوى من الأرض فى ارتفاع ، ويكونُ كريمَ المَنْبِت .

وقال ابنُ شُميل : الجَبّانَة ما استوى من الأرض ومَلُسَ ولا شَجَرَ فيه ، وفيه آكامٌ وجِلاهٌ ، وقد تــكون مستويةً لا آكامَ فيها ولا جِلاه ، ولا تــكونُ الجَبّانَةُ فى الرَّمْل ولا فى الجبــل ، وقد تــكون فى القِفاف والشَّقائق ، وكل صحراء جَبّانة .

وقال الليث : الجُبُنُّ مُثَقّل الذى يؤكل ، الواحدة جُبُنَّة ، وقد تَجبَّنَ اللّبن ، إذا صارَ كالجُبُنِّ .

ورُوِى عن محمد بن الحنفية ، أنه قال : كُلِ الْجُبُنَّ عُرْضًا ، رواه أبو عُبيد بتشــديد النون ، ويقال : اجْتَبَنَ فلانٌ اللّبَن ، إذا اتخذه جُبُنًّا .

[نجب]

« نجب » . قال الليث : النَّجَبُ قُشورُ الشَّجر ، ولا يُقال لما لانَ من قِشْرِ الأغصان نَجَب ، ولا يُقــال قِشْرُ العُروق ، ولــكن يقال : نَجَبُ العُروق ، والقِطعة منه نَجَبَةٌ ، وقد نَجَّبْتُه تَنجيبا ، وذهب فلانٌ يَنْتَجِبُ أى يَجْمَعُ النَّجَب .

قلت : [النَّجب][1] قُشورُ السِّــدْرِ يُصْبَغُ به

وقال ابن السكيت : سِقاء مَنْجُوب ، أى

(١) تكملة من : م .

دُبِغَ بالنَّجَب ، وهو قُشورُ سُوقِ الطَّلْح ، وسِقاء نَجَبِيّ .

أبو عُبيد ، عن الأحمر : المَنْجُوبُ الجِلْدُ المدبوغُ بالنَّجَب وهو لحاء الشَّجر .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : أنْجَب الرجلُ جاء بولد نجيب ، وأنجب ، إذا جاء بولد نجيب[1] ، قال : ومن جعله ذمًّا أخَذَه من النَّجب ، وهو قِشْرُ الشَّجر .

أبو عُبيد ، عن أبى عمرو : المِنْجابُ الرَّجل الضَّعيف وجمعه مَناجِيب ، وأنشد لعُرْوَة :

بَعَثْتُهُ فى سَوادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِى
إذ آثَرَ النَّومَ والدِّفْءَ المناجِيبُ[2]

وقال الأصمعىّ : المِنْجابُ من السِّهام ما بُرِىَ وأُصْلِح ، ولم يُرَشْ ولم يُنَصَّل .

وأنجَبَت المرأة ، إذا وَلَدَتْ ولداً نجيبا ، وامرأةٌ مِنْجاب : ذات أولاد نُجَباء ، ونساء مَناجِيب .

(١) كذا فى د ، وفى م واللسان (نجب) « جبان » .
(٢) ديوان الهذليين ج ٢ : ١٦٠ والبيت لأبى خراش الهذلى .

وقال الليث : النَّجابَةُ مَصْدرُ النَّجِيب من الرجال ، وهو الكريمُ ذو الحسَب إذا خَرج خُروج أبيه فى الكرم ، والفعل نَجُب يَنْجُب نجابةً ، وكذلك النَّجابَة فى نجائب الإبل ، وهى عِتاقُها التى يُسابَقُ عليها ، وقد انْتَجب فلانٌ فلانا ، إذا استخلَصَه واصطفاه على غيره .

[نبج]

« نبج » . أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : رَجُلٌ نَبَّاجٌ ، ونَبَّاحٌ : شديد الصوت .

وقال اللِّحيانىّ : هو نَبِيجُ الكلب ، ونُبُجُهُ ، ونَبِيحُه ، ونَبْحُه .

وقال الليث : النَّبْجُ ضَرب من الضِّراط قال : ونَبَجَتِ القَبَجةُ ، إذا خَرجت من جُحْرِها .

وقال ابن الأعرابىّ : أنْبَجَ الرَّجُل ، إذا خَلَّطَ فى كلامه .

وقال الليث : الأنْبجُ حَمْلُ شَجَرَةٍ هِنْدِية ، تُرَبَّب بالعَسَل على خِلْقة الخَوْخ ، مُحَرَّفُ الرَّأس ، يُجْلب إلى العِراق وفى جَوْفِه

نَواةٌ (١) كنواة الخَوْخ ، ومنه اشتُقَّتْ الأَنْبجات التى تُرَبَّب بالعسل من الأُتْرُجِّ ، والأَهْلِيلَجة ونحوها .

اللّحيانىّ : يُقال للضَّخْم الصّوتِ من الكلاب(٢) : إنه لَنَبّاجٌ ، ونُباجِىٌّ ، وإنه لَشَدِيدُ النُّباج والنِّباج .

وقال ابن الفرج : وسألت مُبْتكرا عن النُّباج فقال : لا أَعْرِفُ النُّباجَ إلا الضُّراط .

وقال أبو عمرو : النّابِجَةُ والنَّبِيجُ كان من أَطْعمة العَرب فى المجاعة ، يُخاضُ اللبن فى الوَبَرِ(٣) ويُجْدَح .

وقال الجعدىّ يذكر نساء :

تركْنَ بَطالَةً وأَخَذْنَ جِذًّا
وأَلْقَيْنَ المكاحِلَ للنَّبِيجِ(٤)

قال ابن الأعرابىّ : الجِذُّ والجَذُّ : طَرَفُ المِرْوَد .

ومنه قول الراجز :

* قالَتْ وقد سافَ مَجَذُّ المِرْوَدِ(٥) *

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أَنْبَجَ الرَّجُلُ : جَلَس على النِّباج ، وهى الآكام العالية .

قال ، وقال المفَضّل : العرب تقول للمِخْوَض : المِجْدَحَ ، والمِزْهَف ، والنَّبّاج .

وقال أبو عمرو : نَبَجَ ، إذا قَعَدَ على النَّبَجة ، وهى الأكمة . ونَبَج إذا خاض سَوِيقًا أو غيره . والنُّبُجُ : الغرائر السُّود ، وفى بلادِ العرب نِباجان ، أحدهما على طريق البصرة ، يقال له : نِباجُ بنى عامر ، وهو بحذاء فَيْد ، والنِّباج الآخر نِباجُ بنى سَعْد بالقَرْيتين .

[بنج]

« بنج » . ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال : أَبنَجَ الرجل إذا ادَّعى إلى أصل كريم ، قال : والبُنْجُ الأُصول .

---

(١) فى د ، م « نبات كنبات الخوخ » والصواب ما أثبتناه من اللسان (نبج) .
(٢) فى د . م « الكلام » والصواب ما أثبتناه من اللسان والصحاح .
(٣) فى م : « يخاض الوبر باللبن » .
(٤) البيت فى اللسان (نبج) .
(٥) الرجز فى اللسان [نبج] والتاج من غير نسبة .

وقال ابن السِّكيت عن الأصمعىّ : رَجَع فلان إلى جِنْجِه ، وبِنْجِه ، أى إلى أَصْلِه وعِرْقِه .

ج ن م

جنم . جمن . نجم . مجن . منج : مستعملة .

أهمل الليث : جنم

[جنم]

روى أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ قال : الجُنْمَةُ جماعَةُ الشىء .

قلت : أَصْلُه الجَلْمَه ، فَصُيِّرت اللام نونا ، وقد أَخَذ الشىء بجَلْمَته وجَنْمَته ، إذا أَخَذَه كلَّه .

[جمن]

« جمن » . قال الليث : الجُمانُ من الفِضَّة ، يُتَّخَذُ أمثال اللؤلؤ .

وقال غيره : توهَّمه لبيدُ لُؤْلُؤَ الصَّدف البَحرىّ فقال فيه :

* كجُمانَةِ البَحْرِىّ سُلّ نِظامُها[1] *

(١) المعلقة ــ بشرح التبريزى ١٤٧ ، وصدره
* وتضىء فى وجه الظلام منيرة *

[نجم]

(نجم) . قال الله جلّ وعزّ : (والنَّجْمِ إذا هَوَى[2]) .

قال أبو إسحاق : أقسم الله جلّ وعزّ بالنَّجم ، وجاء فى التفسير ، أنه الثُّريا ، وكذلك سَمَّتها العرب .

ومنه قول ساجعهم : طَلَعَ النجْمُ غُدَيَّهْ ، ابتَغَى الرَّاعِى شُكَيَّهْ .

وقال الشاعر :

فباتَتْ تَعُدُّ النجْمَ فى مُسْتَحِيرَةٍ
سَريعٍ بأَيدى الآكلين جُمودُها[3]

أراد الثُّريا .

قال : وجاء فى التفسير أيضا ، أن النَّجم نزولُ القرآنِ نَجْماً بعد نجْم ، وكان ينزل منه الآية والآيتان ، وكان بين أوّل ما نَزل منه وآخره عِشرون سنة .

قال ، وقال أهل اللغة : النَّجْم بمعنى النجوم ، وأما قوله جل وعز «والنجمُ والشجرُ

(٢) سورة النجم : ١
(٣) البيت فى اللسان (نجم) ونسبة إلى الراعى .

يَسْجُدَان[١] » . فان أهل اللغة وأكثر أهل التفسير قالوا : النَّجم : كل ما نَبَت على وجه الأرض مما ليس له ساق ، ومعنى سجودهما : دَوَران الظِّلِّ معهما .

وقال أبو إسحاق : قد قيل إن النَّجْم يراد به النجوم ، وجائز أن يكونَ النجم هاهنا ، ما نبَت على وجه الأرض ، وما طلع من نجوم السماء ، ويقال لكلِّ ما طلع : قد نجمَ .

وقال الله جلّ وعزّ فى قصة إبراهيم عليه السلام : « فَنَظَرَ نظرةً فى النُّجوم * فقال إنِّى سَقِيم[٢] » .

وأثْبِتَ لنا عن أحمد بن يحيى ، أنه قال فى قوله: «فنظر نظرةً فى النُّجوم »، قال:جَمْعُ نجم ، وهو ما نجَم من كلامهم لمّا سألوه أن يخرج معهم إلى عِيدهم ، قال :ونظَر هنا[٣] ، تَفَكَّرَ لِيُدَبِّرَ حُجَّة ، فقال :« إنِّى سقيم » أى سقيم من كفرِكُم .

وقال أبو إسحاق : « فنظر نظرةً فى النجوم فقال إنِّى سقيم » .قال لقومه وقد رأى نَجْمًا : « إنى سقيمٌ »أوْهمَهم أنَّ به طاعونا « فتوَلَّوْا عنهمُدْبِرِين[٤] » فرارا من عَدْوى الطاعون .

وقال الليث : يقال للإنسان إذا تَفكَّرَ فى أمر لينظر كيف يُدَبِّرُه : نظر فى النجوم .

وقال : وهكذا جاء عن الحسن فى تفسير قوله : « فنظرَ نظرةً فى النُّجوم » أى تفكر ما الذى يصرفُهم عنه إذا كلَّفُوه الخروج معهم .

قال : والنجومُ تجمعُ الكواكب كلَّها ، قال : والنجوم وظائف الأشياء وكلُّ وظيفَة نجْم .

قال : والنجوم ما نجم من العروق أيام الربيع ، ترى رءوسَها أمثال المسالِّ تَشُقُّ الأرض شقًّا .

ونجَم النَّبات ، إذا طلع .

وقال غيره : يُقال جَعلتُ مالى على فلان نجوما مُنَجَّمَة ، يُؤدِّى كلُّ نجم منها فى

(١) سورة الرحمن : ٦
(٢)و(٤) سورة الصافات : ٨٩ — ٩٠
(٣) فى م : « ها هنا » .

شهر كذا ، وأصل ذلك أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها ، مواقيتَ لحلول ديونها ، فتقول : إذا طلع النجم ، وهو الثُّريا ، حلَّ لى عليك ما لى ، وكذلك سائرُها .

قال زهيرٌ يذكر دِياتٍ جُعلت نجوماً على العاقلة :

يُنَجِّمها قومٌ لقومٍ غرامة
ولم يُهَرِيقُوا بينهم ملْءَ مِحْجمِ[1]

فلما جاء الإسلام جعل الله جلَّ وعزَّ الأهِلَّةَ مواقيت لما يحتاجون إليه من معرفة أوقاتِ الحج ، والصَّوم ، ومَحِلِّ الديون ، وسموها نجوما فى الديون المنجَّمة والكتابة اعتبارا بالرسم القديم الذى عرفوه ، واحتذاء حَذْوَما ألِفوه ، وكتبوا فى ذكر حقوقهم المؤجَّلة نجومًا، وقد جعل فلانٌ ماله على فلان نجوما يُؤَدِّى عند انقضاء كلِّ شهر منها نجما ، فهى مُنَجَّمةٌ عليه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : النَّجْمَةُ شجرة ، والنجمة الكلمة ، والنجمة نَبْتَةٌ صغيرة ، وجمعها نَجْم .

قال : فما كان له ساق فهو شَجر ، وما لم يكن له ساق فهو نَجْم .

وقال أبو عُبيد : السَّرَاديحُ[2] أماكن تنبت النجَمَة والنَّصِىّ .

قال : والنجَمة تَنْبُتُ مُمْتَدَّةً على وجه الأرض .

وقال شمِر : النَّجَمَةُ هاهنا بالفتح ، وقد رأيتها بالبادية ، وفسَّرَها غيرُ واحدٍ منهم ، وهى الثَّيِّلَةُ ، وهى شُجَيْرَةٌ خضراء ، كأنها أوّل بَذْر الحبِّ حين يخرج صِغارا ، قال : وأما النجمة ، فهو شىء ينبت فى أصول النَّخْلة وأنشد[1] :

أَخُصْيَيْ حِمارٍ ظلَّ يَكْدِمُ نَجْمَةً
أَتُؤْكَلُ جاراتى وجارك سالِمُ[3]

وإنما قال ذلك ، لأنّ الحمار إذا أرادَ أن يَقْلَع النجمة ، وكَدَمها ارْتَدَّتْ خُصْيَاه إلى مُؤَخَّره .

---

(١) ديوانه : ١٧

(٢) كذا فى د وفى م « السراديح » .

(٣) البيت فى اللسان (نجم) ونسبة إلى الحارث ابن ظالم المرى يهجو النعمان .

قلت : النجمة لها قَضْبَة تفترش الأرض افتراشا .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : أَنجَمَ المطرُ ، إذا أقلع ، وكذلك أَقْصَم وأقصى .

ويقال : ما نَجَمَ لهم مَنجَمٌ مما يطلبون ، أى مَخرَج ، وليس لهذا الأمر نَجْمٌ ، أى أصل .

والمنجَم : الطَّريق الواضح .

وقال البَعيثُ :

* لها فى أقاصى الأرض شأْوٌ ومَنجم[1] *

ومِنْجَما الرِّجل : كَعْباها .

وقال شمر فى قول ابن لجأ ، قال : وأنشده أبو حبيب الأعرابىّ :

فَصَبَحتْ والشمس لما تُنعِم
أن تَبلغَ الجُدَّةَ[2] فوق المَنجَمِ[3]

قال : معناه لم تُرِدْ أن تبلغ الجُدَّة ، وهى جُدَّة الصبْح ؛ طريقته الحمراء ، والمَنجَمُ : مَنجَمُ النهار حين يَنجُم .

[منج]

قال الليث : المَنْجُ إعراب المَنْك ، دَخيل فى العربية .

قال : وهو حَبٌّ إذا أُكِل أَسْكَرَ آكِلَه ، وغَيَّر عقْلَه .

[مجن]

قال الليث : الماجِنُ والماجِنةُ معروفان ، والمَجانة ألا يُبالى ما صَنَع وما قِيل له ، والفِعْل : مَجَن مُجُونا .

قلت : وسمعت أعرابيا يقول لخادم له كان يَعْذِلُه وهو لا يَرِيعُ إلى قوله : أُراكَ قد مَجنتَ علىّ الكلام . أراد أنه مرَن عليه ، لا يَعْبأ به ، ومثله : مرَد على الكلام . قال الله تعالى : « مَرَدُوا على النِّفاق[4] » .

والماجِنُ عند العرب : الذى يرْتكب

(١) اللسان (نجم) .
(٢) كذا ضبطت فى د بضم الجيم ، وفى « م » بفتحها .
(٣) (اللسان نجم) .
(٣) سورة التوبة : ١٠١

المقابِحَ المُرْدِية، والفضائحَ المُخزية ، ولا يمضُّه عَذْلُ العاذل ، وتأنيبُ المُوبِّخ .

وقال أبو عمرو : المجْنُ خَلْطُ الجِدِّ بالهزل ، يقال : قد مَجَنْتَ فاسْكُتْ ، وكذلك المسْنُ ، وقد مسَنَ ومجَن بمعنى واحد .

وقال الليث:المَجَّانُ عطيةُ الشيء بلا مِنَّةٍ ولا ثَمَنٍ .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبى العباس أنه قال: سمعت ابنَ الأعرابىّ يقول : المَجَّانُ عند العرب الباطل ، وقالوا : ماءٌ مَجَّان .

قلت : والعرب تضع المجّان موضع الشىء الكبير الكافى ، يقال تمرٌ مجان وماء مجان ، أى كثير واسع ، واستطعَمنى أعرابىٌّ تمراً فأطعمته كُتْلة ،واعتذرتُ إليهمن قلّته، فقال: هذا والله مَجّان ، أى كثيرٌ كافٍ .

« ج ف م »

سلمة عن الفراء : رجل نَفَّاجَةَ مَفَّاجة ، إذا كان أحمق مائقاً ، وقد نَفَجَ ومَفَجَ .

« ج ب م »

«جبم ».عمرو عن أبيه : رأيت بَجْماً من الناس ، وبَجْذاً ، أى جماعة ، قال : والبَجْمُ الجماعة الكثيرة . وقد بَجَّمَ الرّجل ، إذا سكت .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثلاثى المعتل من حرف الجيم

ج ش و

جشوأى جشأ جاش . شجا.وشج.أشج .

[شجا]

« شجا ».أبو عبيد ،عن أبى زيد:شجانى الحبُّ يشجونى شَجْواً .

وأخبرنى المنذرىّ ،عن الحرّانىّ،عن ابن السكِّيت ، أنه قال الشجْوُ الحزْن ، يقال : شجاه شجْواً ، قال : وأشْجاه يُشجيه ، إذا أَغصَّهُ ،وقد شَجِىَ يَشْجَى شَجًى.

ابن شُميل : شَجَاه يَشْجُوه حَزَنَه ، قال : وأشْجَيْتُ فُلاناً عَنّى ، إمّا غريمٌ ،

وإمّا رَجُلٌ سأَلَكَ فأعْطَيته شَيْئًا أَرْضَيْته به ، فذهب ، فقد أَشْجَيْتَه .

ويقال للغريم : شَـجِيَ عَنِّي يَشْجَى [شَجًى](١) ، أى ذهبَ .

أبو زيد : أَشْجانى قِرْنِى إشْجاء ، إذا قهرك وغَلَبَكَ حتى شَجِيتَ به شَجًى ، ومثله: أشجانى العُودُ فى الحَلْق حتى شَجيتُ به شَجًى .

وقال أبو عبد الرحمن : أشجاه العَظْمُ ، إذا اعترضَ فى حَلْقه ، وأَشْجَيْتُ الرَّجل إذا أَوْقَعْتَه فى حُزْن .

وقال غيرُه : شجانى تَذَكُّرُ إلْفِى ، أى طرَّبنِى وَهَيَّجنِى ، وأَشْجانِى : حَزَنَنِى وأَغْضَبَنِى .

الحرانىّ ، عن ابن السكّيت : العرب تقول: وَيْلٌ للشَّجِي من الخَلِيّ ، فالشَّجى مَقْصور والخَلِيّ ممدود .

وقال غيره : الشَّجِى الذى شَجِيَ بعظمٍ فغَصَّ به حَلْقُه ، يقال : شَجِيَ يَشْجَى شَجًى ، فهو شَجٍ كما ترى ، وكذلك الذى شَجِيَ بالهمّ فلم يجد مَخْرَجاً منه ، والذى شَجِيَ بِقِرْنِه فلم يُقاوِمْه ، وكلُّ ذلك مَقْصور .

قلت : وهذا هو الكلامُ الفصيح ، فإن تحامَلَ إنسان ومَدَّ الشَّجِيّ فله مَخارِجُ فى(٢) العربية ، تُسَوِّغُ له مذهبَه ، وهو أن تجعلَ الشَّجِيّ بمعنى المَشْجُوّ ، « فعيلا » من شَجاه يَشْجُوه ، فهو مَشْجُوٌّ وشَجِيٌّ .

والوجه الثانى : أنّ العرب تَمُدُّ « فَعِلًا » بياء ، فتقول : فلان قَمِنٌ لذلك(٣) ، وقَمِين ، وسَمِج وسَمِيج : وفلان كَرٍ وكَرِيّ للنائم ، وأنشد ابنُ الأعرابىّ :

مَتَى تَبِتْ بِبَطْنِ وادٍ أو تَقِلْ
تَتْرُكْ بِهِ مِثْلَ الكَرِيِّ المُنْجَدِلْ(٤)

أراد بالكَرِيّ الناعس الذى قد كَرِيَ .

وقال المتنخل الهذلىّ :

* وما إنْ صَوْتُ نائِحةٍ شَجِيُّ(٥) *

(١) تكملة من م .

(٢) فى م : « من جهة العربية » .

(٣) فى م : « لكذا » .

(٤) الرجز فى اللسان (كرى) من غير نسبة .

(٥) اللسان [شجا] .

فشدَّد الياء ، والكلام صوتٌ شجٍ .

والوجه الثالث : أن العرب تُوازى اللّفظ باللفظ إذا ازْدَوَجا ؛ كقولهم: إنّى لآتيه بالغَدايا والعَشايا وإنما تُجْمَعُ الغداةُ غَدَوات ، فقالوا : غَدايا لازدواجه بالعشايا .

ويقال : ما ساءه وناءه ، والأصل : أناءه وكذلك وازنوا الشَّجِىّ بالخَلِىّ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الشَّجْوُ الحاجة ، والشَّجْوُ الحُزْن ، قال : وشجاه الغِناء ، إذا هَيَّج أَحْزَانَه وشَوَّقَه .

وقال الليث : شَجاهُ الْهَمُّ . وفى لغةٍ : أَشْجاه ، وأنشد :

إنّى أتانى خَبرٌ فَأَشجانْ
إنَّ الْغُواةَ قتَلُوا ابْنَ عَفانْ[(١)]

قال : والشَّجا مَقْصُورٌ ، ما نَشِبَ فى الحَلْق من غُصَّةِ هَمٍّ أَوْ عُودٍ ، والفِعْلُ : شَجِىَ يَشْجَى ، والشَّجَى : اسمُ ذلك الشَّىءْ وأنشد :

(١) الرجز فى اللسان (شجا) .

ويَرانِى كالشَّجا فى حَلْقِهِ
عَسِرًا مَخْرَجُه ما يُنْتَزَعْ[(٢)]

قال : مَفَازَةٌ شَجْوَاء : صَعْبَةُ المَسْلَك مُهِمَّةٌ .

ويقال : بَكَى فلانٌ شَجْوَه ، ودَعَتِ الحمامةُ شَجوها .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الشَّجَوْجَى الطَّويل ، وقيل هو الطويل الرِّجْلَين القَصيرُ الظَّهْر[(٣)] . ويقال للعَقْعَق شَجَوْجَى ، والأنثى شَجَوْجَاةٌ ، قاله الليث .

وقال الأصمعىّ : جَمَّشَ فَتًى مِنَ العرب حَضَرِيَّةً ، فتشاجَتْ عليه ، فقال لها : والله مالكِ مُلاءَةُ الحسنِ ،ولا عَمُودُه ولا بُرْنُسُه ، فما هذا الامتناع ؟

قال الأصمعىّ: قال أبو عمرو بن العلاء : مُلاءتُه بَياضه ؛ وعَمُودُه طُولُه ؛ وبُرْنُسه شَعْرُه ، ومعنى قوله : « فتشاجَتْ عليه » أى

(٢) اللسان (شجا) من غير نسبة .
(٣) اللسان : « الطويل الظهر ، القصير الرجلين . »

تمنَّعَتْ وتحازَنَتْ ، وقالت : وَاحَزَنَاً حين يتعرض جِلْفٌ لمثلى .

[وشج]

قال الليث ، يقال : وَشَجَتْ العُرُوقُ والأغصانُ وكلُّ شىء يَشْتَبِك؛ فهو واشِجٌ، وقد وَشَجَ يَشِجُ وَشِيجاً ، والوَشيج من القَنا والقَصَبِ ، ما ثَبَتَ منه مُعْتَرِضاً مُلْتفًّا ، دخل بعضُه فى بعض ؛ وهو من القَنا أَصْلَبُه .

وأنشدَ اللّيث :

والقراباتُ بَيْنَنا واشِجاتٌ
مُحْكَمَاتُ القُوى بِعَقْدٍ شَدِيدِ[1]

قال: والوشيجةُ لِيفٌ يُفْتَل، ثم يُشَدُّ بين خشبَتَيْن يُنقَلُ به البُرُّ المحصودُ وما أشبهه من شُبَيْكةٍ بين خَشبتَين، فهى وَشِيجةٌ ، مثل : الكَسيح ونحوه .

والمُوَشَّجُ : الأمرُ المُداخَلُ بعضه فى بعض وأنشَد :

* حالًا بحالٍ يَصْرِفُ المُوَشَّجا[2] *

ولقد وَشَجَتْ فى قلبه أمورٌ وهموم .

أبو عُبيد . الواشِجةُ الرَّحِمُ المُشْتَبِكةُ المُتَّصِلة .

وقال الكسائىّ : هُم وَشِيجةٌ فى قولهم وَوَليجة ، أى حَشْوٌ .

وقال النضر : وَشَجَ فلانٌ مَحْمِلَهُ وَشْجا إذا شبَّكه بِقِدٍّ أو شَرِيطٍ لئلا يسقُط منه شىء .

[أشج]

قال الليث : الأَشَجُّ أكبر من الأُشَقّ وهما معا هذا الدَّواء .

[جاش]

قال اللَّيث : الجَيْشُ ، جُنْدٌ يسيرون لحرْب أو غيرها ، قال : والجَيْش[3] جَيَشانُ القِدْر ، وكلُّ شَىء يَغْلِى ، فهو يَجِيش ، حتّى الهَمّ والغُصَّة فى الصَّدر ، والبَحرُ يَجيشُ ، إذَا هَاج .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : جاشَتْ نفسهُ جَيْشًا ، إذا دَارَت للغَثَيان ، وجَشَأَت ، إذا ارتفعَتْ من حُزْنٍ أو فَزع .

(١) البيت فى اللسان (وشج) من غير نسبة
(٢) اللسان (وشج) من غير نسبة .

(٣) اللسان فيما نقل عن التهذيب : « والجيشان جيشان القدر » .

وقال الليث : جَأْشُ النّفْس ، رُوَاعُ القَلْبِ ، إذا اضطربَ عند الفزَع ، يقال : إنَّه لَوَاهِي الجأْشِ ، وإذا ثَبَت قيل : إنّه لَرابِطُ الجأْش .

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : الرابِطُ الجأْشِ الذى يَرْبِطُ نفسَه عن الفِرار ، يَكُفُّها لجُرأَتِه وشَجاعَته .

وقال مجاهد فى قول الله جلّ وعزّ : « يَأَيَّتُهَا النَّفْسُ المطْمَئِنّة ارْجِعى »[1] هى التى أيقَنَتْ أنّ اللهَ ربّها ، وضربت لذلك جَأْشًا ، أى قرّتْ يقينًا واطمأنّت ، كما يضربُ البعيرُ بصدرهِ الأرضَ إذا بَرَكَ وسَكَن .

وقال ابن السكّيت : يقال رَبَطْتُ[2] لذلك الأَمْرِ جَأْشا بالهمز لاغير .

وقال الأحمر : مَضَى جَوْشٌ من اللّيل ، وجَرْشٌ وجَرْسٌ ، أى هَزيع .

وقال اللّحيانىّ : مَضَى جُوشُوشٌ من اللّيل .

(١) سورة الفجر : ٢٨

(٢) ساقطة من د

قال أبو زيد : الجُوشُوش الصّدْر .

وقال أبو ناظرة : مَضَى جَوْشٌ من اللّيل ، من لَدُنْ رُبْع الليل إلى ثُلُثه .

قال ذو الرُّمّة :

من اللَّيلِ جَوْشٌ واسْبَطَرّتْ كواكبُه[3]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : جاشَ يَجُوش جَوْشًا ، إذا سارَ الليلَ كلَّه ، وجاش صدرُه يَجيش جَيْشًا ، إذا غَلَى غَيظًا ودَرَدًا ، وجاشت نَفْسُ الجبانِ وجَشَأَتْ ، إذا همّ بالفرار .

[جشأ]

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : جشأت نَفْسِى إذا ارتفَعَتْ من حُزْنٍ أو فَزَع .

وقال ابن شُميل : جَشَأَتْ إلىّ نَفْسِى أى خَبُثَتْ من الوَجَعِ مما تَكْرَه تجشأ ، وأنشد :

وقَولِى كُلّما جَشَأَتْ لنَفْسى
مكانَكِ تُحْمَدِى أو تَسْتَرِيحى[4]

(٣) ديوانه : ٤٩ ، وصدره :
* تلوم يهياه بياب وقد مضى *

(٤) لعمرو بن الإطنابة : معجم الشعراء للمرزبانى : ٢٠٤

يريد تَطَلَّعت ونَهَضَتْ جزَعًا وكَراهَة .

[قال العجاج :

أجْراسُ نَاسٍ جَشَئُوا ومَلَّتِ
أرضًا وأَهْوالُ الجنانَ اهْوَلَّتِ[1]

جشئوا : نهضوا من أرض إلى أرض ، يعني الناس ، وملّتِ أرضًا واهوَلَّت : اشتدّ هَوْلُها][2] .

شَمِر، عن ابن الأعرابيّ قال : الجَشْء : الكثير ، وقد جَشَأَ اللّيلُ ، وجَشَأَ البَحرُ ، إذا أظلَمَ وأشرف عليك،وجُشَأُ اللّيلِ والبَحْرِ دُفعَته .

وقال شِمر : جَشَأَتِ نَفْسِي ، وخَبُثَت ، ولَقِسَتْ ، واحد .

وقال الليث: جَشَأَتِ الغَنم ، وهو صَوْتٌ يخرج من حُلُوقِها .

قال امرؤ القيس :

إذا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لها ثُغاء
كأنَّ الحيَّ صَبَّحَهم نَعِيُّ[3]

(1) ديوانه ٦٠

(2)و(6)و(7) تكملة من ج

(3) ديوانه : ١٣٦ .

قال : ومنه اشتُقَّ تَجَشَّأْتُ ، والاسم الجُشاء وهو ، تَنَفُّسُ المِعدَةِ عند الامتلاء .

أبو عُبيد عن الفرّاء : اجْتَشأَتْني البِلادُ واجْتَشأْتُها ، لم تُوافِقْني .

وقال شَمِر : أَحْسِبُ ذلك من جَشَأَتْ نفسي .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعيّ قال : الجَشْء : القوس الخفيفة .وقال الليث : هي ذاتالإرْنان في صوتها ، وقِسِيٌّ أَجْشاءوجَشْآت .

وأنشد[4] :

ونَميمَـــــــةٌ من قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
في كَفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطعُ[5]

[قلت : وصف القَوْسِ ;][6] الأَجَشُّ [وهو][7] الأَبَحُّ في إرْنانه إذا أنْبض .

ابن شُمَيل : جَشَأَ فلان عن الطَّعام ، إذا ما اتَّخَم فكَرِه الطَّعامَ ، وقد جَشَأَتْ

(4) لأبي ذؤيب ، ديوان الهذليين ١ : ٧

(5) د : « ونَميمة من قابض » وما أثبتناه من ج،م ، ديوان الهذليين .

نَفْسُهُ فما تَشْتَهِى طعاما تَجَشُّأً ، والبَشَم : التُّخَمَة .

وقال أبو عمرو : جَوْشُ اللَّيل ، جَوْزُه وَوَسَطُه .

ج ض و ا ى

جاض . ضاج

[جاض]

قال أبو عُبيد [فى حديث رُوِىَ : فجاض المسلمون جَيْضَةً][1] يقال : جاضَ يجيضُ جَيْضَةً وحاصَ يَحِيصُ حَيْصَة ، وهما الرَّوَغانُ والعُدُول عن القَصْد ، قال ذلك الأصمعىّ .

وقال القُطامى :

وَتَرى لِجَيْضَتِهِنَّ عند رَحِيلنا
وَهَلاً كَأَنَّ بِهِنَّ جِنَّــةَ أَوْلَقِ

قال ، وقال أبو عَمْرو : المِشْيَةُ الجِيَضُّ فيها اختيال .

[ابن الأنبارى : هو يمشى الجِيَضَّى بفتح الياء ، وهى مِشْيَةٌ يختال صاحبُها .

(١) تـكملة من ج ، والحديث فى النهاية لابن الأثير ١٩٣:١

قال رؤبة :

مِن بَعْـد جَذْبِى المِشْيَةَ الجِيَضَّى
فقد أُفَدِّى مِرْجَمًا مُنْقَضًّا[2]

وابن السكيت هكذا قاله][3] .

[ضوج][4]

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الضَّوْجُ بالجيم : جِزْعُ الوادِى ، وهو مُنعَرَجُهُ حيث ينعطِف ، وجَمْعُهُ : أَضْواج .

قال رُؤْبة :

* خَوْقاء من تَراغُبِ الأضْواجِ *[5]

وتَراغُبُها : اتِّساعُها .

الليث : الضَّوْجَان من الإبلِ والدَّواب كلُّ يابِسِ الصُّلْب، وأنشد :

* فى ضَبِرٍ ضَوْجَانِ القَرَى لِلْمُمْتَطَى[6] *

يصف فحلاً .

قال : ونَخْلَةٌ ضَوْجَانَةٌ ، وهى اليابِسَةُ

(٢) ديوانه: ٨٠
(٣) تـكملة من ج
(٤) فى م : « ضاج »
(٥) ديوانه : ٣١ . وفى ج « حوقاء » بالحاء المهملة .
(٦) البيت فى اللسان (ضوج) من غير نسبة ، وروايته « للممتطى »

السَّكَزَّةُ السَّعَف ، قال : والعصا السَّكَزَّةُ ضَوْجانَة .

وروى أبو تراب[١] لبعض الأعراب : ضَاجَ السَّهْمُ عن الهدَف ، إذا مالَ عَنْه .

[قال :][٢] وقال غيره : ضاج[٣] الرجلُ عن الحق : مالَ عنه .

الطُّوسيّ ، عن ابن الأعرابيّ ، قال : ضاجَ عَدَلَ ومالَ يَضِيجُ ضُيُوجاً ، وضَيَجاناً وأنشد :

إمَّا تَرَيْنِي كالعَــريشِ المَفْرُوجْ
ضاجَتْ عِظامِي عن لَفِيءٍ مَضْرُوج[٤]

اللَّفِيء : عَضلُ لَحْمِه ، مَضْرُوج : مَكْشوف

وقال قائل من العرب : فَلَقِينا ضَوْجٌ من أضْواجِ الأوْدِيَةِ، فانْضَوَجَ فيه ، وانضَوَجْتُ على أثَرِه .

« ج ص » مهمل .

ج س و ا ى .

(١) فى ج : ابن الفرح .
(٢)و(٥) تكملة من ج
(٣) فى ج « ماج »
(٤) اللسان (ضيج) من غير نسبة

جسأ . جاس . وجس . سجا . ساج . وسج .

[جسأ]

قال الليث : جَسَأَ الشَّىء يَجْسَأُ جُسُوءا ، وهو جَاسِئٌ ، إذا كانت فيه صَلابة ، وخُشُونة وجَبل جاسِىء ، وأرض جاسِئَة ، ودابَّة جاسِئَةُ القوائم . [قلت : وتَرْكُ الهمز فى جميع ذلك جائز] [٥] .

وقال أبو زيد ، يقال: جَسَأَتْ يدُ الرجل جُسُوءا ، إذا يَبِسَتْ ، وكذلك النَّبتُ إذا يَبِسَ ، فهو جاسِئٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : جاسَى فلانٌ فلاناً ، إذا عاداه ، وساجاه ، إذا رَفَقَ به .

الكِسائىّ : جُسِئَت الأرض فهى مَجْسُوءَةٌ من الجَسْء ، وهو الجِلْدُ الخشن الذى يُشْبه الحَصى الصِّغار .

[جاس]

قال الله جلّ وعزّ : ﴿ فجاسُوا خِلالَ الدِّيار ﴾[٦] .

(٦) سورة الاسراء : ٥

سَلَمة ، عن الفراء ، يقول : قتلوكُم بين بُيُوتكم . قال : وجاسُوا بمعنى واحدٍ يذهبون ويَجيئُون .

[و][1] قال الزّجّاج : فجاسُوا خِلال الدِّيار ، أى فَطافُوا فى خِلال الدِّيار ينظرون هل بَـقِىَ أحدٌ لم يَقتلوه ؟

قال : والجَوْسُ طلَبُ الشىء باستِقْصاء .

[المنذرىّ عن][2] الحرّانى ، عن ابن السِّكّيت عن الأصمعىّ [قال][3] تركتُ فلاناً يجُوسُ بَنى فُلان ويجوسهـم ، أى يَدُوسهم، ويَطْلُبُ فيهم؛ وأنشد أبو عُبيد:[4]

نَجُوسُ عِمارَةً وَنَـكُفُّ أُخرى
لنا حتّى يجاوِزَها دَليـلُ[5]

[قال][6] : نَجوّس . نتَخَلّل .

[وقال] [7] أبو عُبيد : كلُّ موضع خالَطْته وَوَطِئْتَه ، فقد جُسْتَه وحُسْتَه .

(١و٢و٣و٦و٧و٨و٩و١١) تكملة من ج

(٤) فى ج « ابن الأعرابى » .

(٥) اللسان (جوس) من غير نسبة .

وقال الليث : الجوسانُ التّرَدُّدُ خلال البيوت فى الغارة ، قال : وجَيْسان اسم .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ ، قال : [الجُوس][8] الجوع ، وهو الجودُ . يقال جُوساً له وجُوداً له [وجُوعاً][9] بمعنى واحد .

[وجس]

قال الله تعالى : ﴿ فأوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴾ [10].

قال أبو إسحاق [معناه][11] : فأضْمَرَ منهم خَوْفا ، وقال فى موضع آخر : معنى أَوْجَس وقع فى نفسه الخوف ،

وسُئِل الحسنُ عن الرّجُلِ يُجامِع المرأة والأخرى تَسمع ، فقال : كانوا يَكرهون الوَجْس .

قال أبو عُبيد : الوَجْس هو الصَّوْتُ الخَفِىّ .

وقال الليث : الوَجْس فَزْعَةُ القَلب ، يقال : أَوْجَسَ القَلب فزَعا ، وتَوَجّسَت الأُذن إذا سَمِعتْ فَزَعا ، قال : والوَجْس

(١٠) سورة الذاريات : ٢٨

الفَزَعُ يَقَع فى القَلب ، أو فى السَّمع من صَوْتٍ أو غير ذلك .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، يقال : لا أَفعل ذلك سَجِيسَ الأَوْجَس ، أى لا أَفعله طُولَ الدَّهر .

أبو عُبيد ، عن الأحمر ، مثلَه ، قال : وقال الأُمَوِىّ : ما ذُقت عنده أَوْجَسَ يعنى الطَّعام .

وقال شَمِر : لم أَسمعه لغيره ، قلت : وهو [حرفٌ][(١)] صحيح . يقال: تَوَجَّسْتُ الطعامَ والشَّرابَ ، إذا تَذَوَّقته قليلاً قليلا .

[وهو مأخوذٌ من الأَوْجَسِ ،وتوجَّستُ الصوتَ ، إذا سمعتَه وأنت خائف منه ، ومنه قوله :

فَعَدَّا صبيحة صَوْتَها مُتَوَجِّسا][(٢)] .

[سجا]

قال الله جلّ وعزّ : ﴿ واللَّيْـلِ إذا سَجَا ﴾ [(٣)] .

قال الليث [(٤)] : إذا أظْلَمَ ورَكَدَ فى طُوله ، كما يقال : بَحْرٌ ساجٍ ، ولَيْلٌ ساجٍ ، إذا رَكَدَ وأظلم ، ومعنى رَكَدَ سَكَن .

[ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ: سجا: سكن، وسجا : امتدّ بظلامه ، وسجا : أظلم . حمزة ، عن عبد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن قتادة : « واللّيلِ إذا سَجا » قال : إذا سكن بالناس. قال حمزة : وحدثنا عبد الرزاق،عن معمر عن الحسن فى قوله : « والليل إذا سجا » قال : إذا ألبس الناسَ إذا جاء .

وقال الزجاج، معناه : إذا سكن ،وأنشد:

يا حَبَّذَا القَمْراء والليل السَّاجْ

وطُرُقٌ مِثْل مُلاءِ النَّسَّاج][(٥)]

[ثعلب[(٦)]] عن ابن الأعرابىّ، يقـال : سَجا يَسْجوسَجْواً ، وسَجَّى يُسَجِّى ، وأَسْجى يُسْجى ، كلُّه إذا غَطَّى شيئاً ما .

وقال الليث : عينٌ ساجِيةٌ ، فاتِرَة النَّظَر يَعْتَرِى الحُسْنَ فى النساء ، وليلةٌ ساجِيَةٌ ،إذا كانت ساكِنَةَ الرِّيح غير مُظلمة ، وسـجا

(١ و ٥) تكملة من م،ج
(٢) تكملة من ج واللسان .
(٣) سورة الضحى : ٢

(٤) فى ج « الفراء » وكذلك فى اللسان .
(٦) فى م : « وقال ابن الأعرابى » .

البحر ، إذا سَكَنتْ أمواجُه ، والتَّسْجيةُ : أن يُسَجَّى الميتُ بثَوب ، أى يُغطَّى به ، وأنشد فى صِفَةِ الرِّيح :

* وإنْ سَجَتْ أعْقَبَها صَباها[1] *

أى سكنت .

أبو زيد : أتانا بطعام فما ساجَيْناه ، أى ما مَسَسْناه .

وقال أبو مالك ، يقال : هل نُسَاجِى ضَيْعةً ، أى هل نُعالجها .

[قال ابن بُزرج ، قال الأصمعىّ : سُجُوّ الليل : تغطيته النهار مثل ما يُسَجَّى الرجل بالثوب ، وسجا البحرُ وأسْجى إذا سكن . ناقة سَجْواء ، إذا حُلبت سكنت . وكذلك السَّجو فى النظر والطرف ، امرأة سجواء الطرف وساجية الطرف ، أى فاترة الطرف ساكنته ، ابن بزرج: ما كانت البئر سَجُوًّا ولقد أسْجت ، وكذلك الناقةُ أسْجت فى الغَزارة فى اللبن ، قال : وسجا الليل سُجُوًّا ، إذا سكن ، وما كانت البئر عَضُوضاً ولقد أعَضَّتْ .][2]

(١) اللسان (سجا) من غير نسبة .

(٢و٥) تكملة من ج

[ساج]

قال الليث[3] : السِّيجانُ : الطَّيالِسَة السُّود ، واحدها ساجٌ .

وقال الليث : هو الطَّيْلَسان الضَّخْم الغَليظ .

وقال ابن الأعرابىّ : ساجَ يَسوج سَوْجاً وسُواجاً وسَوَجاناً ، إذا سارَ سَيْراً رُوَيْداً ، وأنشد :

غرّاء لَيْسَتْ بالسَّوُوجِ الجِلْبِح[4]

وقال أبو عمرو : السَّوَجان الذَّهابُ والمجىء .

[ابن كيسان : السِّيجان فى الطيالسة السُّود كما قال ابن الأعرابىّ ، الواحد ساجٌ . يقال: حَظرَ فلانٌ جداره بالسياج وهو أن يُسَيِّجَ حائطه بالشَّوْكِ لئلاّ يُتَسَوَّر][5] .

الليث : الساجةُ ، الخَشَبة الوَاحِدة المشَرْجَعَةُ المُرَبَّعة كما جُلبت من الهِنْد ، وجَمْعها السَّاج .

وقال ابن الأعرابىّ : يقال للسَّاجَة التى يُشَقُّ منها الباب : السَّليجَة .

(٣) فى ج . « ثعلب عن ابن الأعرابى » .

(٤) اللسان (ساج) من غير نسبة .

وقال الليث : السُّوج مَوْضِـع ، وسُوَاجٌ اسم جَبَل.

ويقال : حَظَّرَ فُلانٌ كَرْمَه بالسِّيَاج ، وهو أنْ يُسَوِّجَ حائطَهُ بالشَّــــوك يُتَسَوَّر .

[وسج]

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الوَسْجُ والعَسْجُ ضربان من سَيْرِ الإبل ، وقد وَسَجَ البعيرُ يَسِجُ وسْجاً ووَسِيجاً .

وقال النَّضر : أوّلُ السَّيْرِ الدَّبِيبُ ، ثم العَنَقُ ، ثم التَزَيُّد ، ثم الذَّمِيلُ ، ثم النَّسْج والوَسْج ، ثم الرَّتْك ونحو ذلك .

قال الأصمعىّ ، [وقال][1] الليث : وسَجَتِ النَّاقَةُ تَسِج وَسِيجاً ، وهىَ وَسُوجٌ : وهو مَشْىٌ سَرِيع .

ج ز و ا ى

جزا جَزَأَ . جاز . جئز . وجز ، زاج ، زجا ، أزج .

(١) تكملة من ج

[جزى]

سَمِعْتُ المُنذِرىَّ يقول : سمِعْتُ أبا الهَيْثَم يقول : الجزاء يكون ثَوابًا ، ويكونُ عِقابًا .

قال الله جلّ وعزّ : « قالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إنْ كُنتُمْ كَاذِبِين . قالوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فى رَحْلِهِ ، فَهُوَ جَزَاؤُه[2] ».

قال : معناه ، قالوا فما عُقوبَتُه إنْ بانَ كَذِبُكم بأنّه لم يَسْرِق ، أى ما عُقُوبَةُ السّرِق عِنْدَكُم إن ظهرَ عليه ؟ قالوا : جَزَاءُ السّرِق مَنْ وُجِدَ فى رَحْلِهِ ، أى الموجُودُ فى رَحْلِهِ ، كأنّه قال : جَزاء السّارق عندنا استرقاقُ السارِق الذى يُوجَدُ فى رَحْله سَنَة ؛ وكانت سُنّةُ آلِ يَعقوب ، ثم وَكَّدَه ، فقال: فهو جَزَاؤُه .

قلت : وهــــذا الّذى ذَكَرْتُه[3] فى الهاءات وغَيرِها ، قولُ أبى العباس أحمد بن يحيى ، وقولُ أبى إسحاق الزجاج .

والجزاء أيضاً : القضاء . قال الله جَلّ

(٢) سورة يوسف ٧٤، ٧٥

(٣) فى ج « فسرته » .

وعَزّ : « واتّقُوا يَوْماً لا تَجْزِى نَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيْئاً » (١) .

قال الفراء : يَعودُ على اليوم واللّيلة ، ذِكرها مَرّةً بالهاء وحدَها ، ومرّةً بالصِّفَة ، فَيجوزُ ذلك ، كقوله :

لا تَجْزِيهِ نَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيْئاً : [وتُضْمِرُ الصفةَ ، ثم تظهرها فتقول : لا تجزى فيه نفسٌ عن نفسٍ شيئاً](٢) .

قال : وكان الكسائىّ لا يُجيزُ إضمار الصِّفَة فى الصِّلات .

وسمعتُ المُنذرىّ يقول : سمعتُ أبا العبّاس ، يقول : إضمار الهاء والصِّفَة واحدٌ عند الفرّاء . تَجْزِى وتَجْزِى فيه ، إذا كان المَعْنَى واحداً .

قال : والكسائىُّ يُضْمِرُ الهاء ، والبَصْريون يُضْمِرون الصِّفَة .

وقال أبو إسحاق : معنى « لا تَجْزِى نَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيْئاً » أى لا تَجْزِى فيه .

وقيل : لا تَجْزِيهِ (٣) ، وحَذْفُ « فيه » هاهُنا سائغ ، لأنّ « فى » مع الظُّروف مَحْذوفَة ، وقد تقول : أَتيْتُكَ اليوم ، وأَتيْتُكَ فى اليوم ، فاذا أضْمَرْت ، قلت : أتيتك فيه ، ويجوزُ أن تقول : أتَيْتُكَهُ ، وأنشد :

ويَوْماً شَهِدْناهُ سُلَيْماً وعامِراً
قَليلاً سِوى الطَّعْنِ النِّهالِ نَوافِلُه (٤)

أرادَ شَهِدْنا فِيه .

قلت : ومعنى قوله : « لا تَجْزِى نَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيْئاً » يعنى يوم القيامة ، أى لا تَقْضِى فيه نَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيْئاً .

يقال : جَزَيْتُ فلاناً حَقَّه ، أى قَضَيْتُه ، وأمَرْتُ فلاناً يَتجازَى دَيْنِى ، أى يَتقاضاه ، ومنه حديثُ النبى صلى الله عليه حين قال لأبى بُرْدَة بن نِيار فى الجَذَعَةِ التى أمره أنْ يُضَحِّىَ بها من المِعْزَى : « ولا تَجْزِى عن أحَدٍ بَعْدَك (٥) » .

قال أبو عُبَيد : قال الأصمعىّ : هو

---

(١) سورة البقرة : ٤٨
(٢) تكملة من ج
(٣) فى ج : « لا تجزى » .
(٤) فى الكتاب لسيبويه ١ : ٩٠ ونسبه لرجل من بنى عامر .
(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٢

مأخوذٌ من قولك : قد جزَى عَنِّى هذا الأَمْر، فهو يَجْزِى عَنِّى ، ولا هَمْزَ فيه .

قال : ومعناه لا تَقْضِى عن أَحَدٍ بَعْدك ، وليس فى هذا هَمْز .

ويقال : جَزيت فلانًا بما صَنَع جَزاء . وقضيتُ فلانًا قَرْضَه ، وجزيته قرضه .

وتقول : إنْ وَضَعْتَ صدقَتَك فى آلِ فلان جَزَتْ عنك ، وهى جازِيَةٌ عَنْك .

قلت : وبعضُ الفقهاء يقول : أَجْزَى عنك بمعنى جَزَى أى قَضَى . وأهل اللُّغة يقولون : أجزأ بالهمز ، وهو عندهم بمعنى كَفَى .

قال الأصمعىّ : أجْزَأَنى الشىء إجْزاء مهموز ، معناه كفانى .

وأنشد[1] :

لَقد آلَيْتُ أَغْدِرُ فى جَدَاعِ
وإن مُنِّيتُ أُمّاتِ الرِّبَاعِ[2]

بأَنَّ الغَدْرَ فى الأَقْوام عارٌ
وأَنَّ المرْء يَجْزَأُ بالكُرَاعِ[3]

قوله : يَجْزَأُ بالكراع ، أى يكتفى بها ، ومنه قول الناس : اجتزَأْتُ بكَذا وكَذا ، وتجَزَّأْتُ به ، أى اكْتفَيْت به وأَجْزَأْتُ بهذا المعنى .

ومنه قول العرب: جَزَأَت الماشيةُ تَجْزَأُ جَزْءًا[4] إذا اكتَفَتْ بالرّطْب عن شرب الماء.

وقال لبيد :

* جَزَأَ فَطالَ صيامُه وصِيامُها[5] *

أى اكْتَفَيا بالرّطب عن شُربِ المـاء ، يَعْنى عَيْرًا وأتانة .

[وأخبرنى المنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، أنه أنشـده لبعض بنى عمـرو ابن تميم :

ونحن قتلنا بالمَخَارِقِ فارسًا
جَزَاء العُطاسِ لا يموت المُعاقب

(١) البيتان لأبى حنبل الطائى . مقاييس اللغة ١ : ٤٣٢ ، ٤٥٥ وفى اللسان فى (جزأ)

(٢) فى ج « ولو منيث » .

(٣) فى ج « فان الغدر » ، والمقاييس : « لأن الغدر » .

(٤) فى ج : « جزوءاً » .

(٥) المعلقة بشرح التبريزى ١٣٩ وصدره :
* حتى إذا سلخا جمادى ستة * .

قال: يقول : عَجَّلنا إدراكَ الثأر كقدر ما بين التَّشميت والعُطاس .

والمُعاقِب : الذى أدرك ثأره . لايموت المُعاقب أى أنه لايموت ذِكرُ ذلك بعد موته، قال : ومثله قول مهلهل :

فقتلى بقتلانا وجَزٌّ بجَزِّنا

جزاء العُطاسِ لايموتُ مَن اتَّأرْ

أى لا يموت ذكره][1] .

ثعلب،عن ابن الأعرابىّ ، قال : يُجزِئ قليلٌ من كثير . ويُجزِى هذا من هذا ، أى كلٌّ واحد منهما يَقومُ مَقام صاحبه .

وسئل أبو العباس عن جَزَيْتُه وجازَيْته، فقال : قال الفراء : لا يكون جَزَيْتُه إلا فى الخير ، وجازَيته يكون فى الخير والشرّ .

قال : وغيره يجيز جَزَيْتُه فى الخير والشر، وجازيته فى الشر ، ويقال : اللّحم السّمين أجزأ من المهزول،ومنه يقال:ما يُجزِئُنى هذا الثوب ، أى ما يَكفِينى .

ويقال : هٰذه إبلٌ مَجازِئ ياهذا ، أىْ تكفِى الحَمْل ، الواحدُ مُجْزِئ ، وفلان بارع مُجزِئ لأمْره ، أى كافٍ أمْرَه .

وقال الله جلّ وعزّ : « وجَعلوا له من عِبادِهِ جُزْءًا إنّ الإنسان لَكفُورٌ مُبين »[2] .

قال أبو إسحاق : يَعْنى به الّذين جَعَلوا الملائكة بناتَ الله ، تعالى اللهُ عما افترَوْا .

قال : وقد أُنْشِدْتُ [لبعض أهلِ اللغة[3]] بيتا يَدُلُّ على أنَّ معنى : جُزء معنى الأناث ولا أدرِى البيتُ قديمٌ أم مَصْنوع .

أنشدونى :

إنْ أجزَأَتْ حُرَّةٌ يوما فلا عَجَبٌ

لا تَجْزِئ الحُرَّةُ المِذْكارُ أحيانًا[4]

أى إنْ آنَثَتْ ، أى وَلَدت أُنْثى .

[قلت : واستدل قائل هذا القول بقوله جل وعز :«وجَعَلُوا الملائكةَ الذين هُمْ عِبَادُ الرّحمنِ إناثًا»[5]] .

(١و٣و٥) تكملة من ج

(٢) سورة الزخرف : ١٥

(٤) البيت فى اللسان (جزأ) من غير نسبه

وأنشد غيره لبعض الأنصار :

نَكَحْتُها من بنات الأوس مُجْزِئَةً
لِلعَوْسَجِ اللَّدْنِ فى أبياتها زَجَلُ[1]

يعنى امرأةً غزّالةً بمغازلَ سُوِّيَتْ من خَشَب العَوْسَج .

قلت : والجزء فى كلام العرب : النَّصيب ، وجمعه أجزاء .

ويقال : جَزَأْتُ[2] المالَ بينهم ، وجزّأته إذا قسّمته ، يُخفّف ويُثقّل .

و[كأنّ][3] المعنى فى قول الله جلّ وعزّ : «وجَعَلوا لَهُ مِنْ عِبادِهِ جُزْءاً» .

أى جَعَلوا نَصيبَ الله من الولد الأناثَ ، دُون الذكور ، واسْتأثروا بالذكور .

قلت : ولا أدرى ما الجزء بمعنى الإناث، ولم أجِدْه فى شِعْر قديم ولا رَوَاه عن العَرب الثقات . [ولا يعبأ بالبيت الذى ذكره لأنه مصنوع[4]] .

وقال الأصمعىّ . اسمُ الرجل جَزْءٌ بفتح الجيم ، وكأنّه مَصدر جَزَأْتُ جَزْءاً .

وكذلك قال أبو عُبيدة ، قال : والجُزْأَةُ : نِصابُ السِّكين .

قال أبو زيد : وقد أجْزَأْتها إجْزاءً ، وأنْصَبْتها إنْصَابا ، أى جَعَلْتُ لها نصابا ، وجُزْأَةً ، وهما عَجُزُ السِّكين .

قال أبو زيد : والجُزْأَةُ لا تكون للسَّيْف ولا للخِنجَر ، ولكن للمِئْثَرة التى تُوسَمُ بها أخفافُ الأبل ، وللسكاكين ، وهى المَقْبِضُ .

ويقال : ما لفلان جُزْءٌ ، وماله أجْزاء ، أى ماله كِفَاية .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : أجْزَأْتُ عنك مُجْزَأَ فُلان ، ومُجْزَأَتَه ومَجْزَأَ فُلان ، ومَجْزَأَتَه ، وكذلك أغْنَيْتُ عَنْك مِثْلَهُ فى اللُّغات الأرْبع .

قال : ويقال : هذا رَجُلٌ حَسْبُك من رَجُلٍ ، ونَاهِيك وكافيك وجَازِيكَ ، بمعنى واحد .

---

(١) البيت فى اللسان (جزأ) عن أبى حنيفة وروايته : « زوجتها » .
(٢) كذا فى ج ، وفى د : « أجزأت » .
(٣و٤) تكملة من ج

[قال القُطامى :

وما دَهرِى يمُنِّينى ولـكن
جَزَتـكمُ يابنى جُشَمَ الجوازِى(١)

أى جزتـكم جوازىَ حقوقكم وذمامكم ، ولا مِنَّة لى عليكم .

والجزْية : جزية الناس التى تؤخذ من أهل الذمّة ، وجمعها : الْجِزَى .

وقال ابن الأعرابى : الْجِزَى الجوالى ، والجالية الجِزيَةُ .

وقال أبو بكر : الجزية فى كلام العرب : الخراج المجعول على الذِّمىّ ، سُمِّيت جزية لأنها قضاء منه لما عليه ، أُخِـذَ من قولهم : جَزَى يجزى ، إذا قضى](٢) .

وأمّا قولهم : جَزَتكَ عَنِّى الجوازِى ، فمعناه جَزَتكَ [جوازى](٣) أفعالكَ المحمودة ؛ [وحقوقكَ الواجبة](٤) ، والجوازِى معناها الجَزاء : جمع الجازِية مَصْدَر على « فاعِلة » كقولك : سَمِعْت رَواغى الإبل [وثَواغِى الشّاء](٥) أى سمعت رُغاءها و ثُغاءها ، ومنه قول الله جلّ وعزّ : «لا تسمعُ فيها لاغية(٦)» أى لَغواً ، وجمعها اللّوَاغِى .

وقال أبو ذؤيب :

فإنْ كنتَ تشكو من خَليل مَخانَةً
فَتِلكَ الجوازِى عَقْبُها ونَصِيرُها(٧)

[أى جُزِيت كما فعلت ؛ وذلك أنه اتّهمه فى حيلته(٨)] .

وقال الليث : فلان ذو جزاء ، وذو غَناء ، محدودان . قال : والمجزوء من الشِّعرِ ، إذا ذَهَب فعلٌ واحــد من فواصله . كقوله :

يَظُنُّ الناسُ بالمَلِكَيْـ
ـن أنّهما قــد التَأمَا
فإن تَسْمَعْ بِلَأْ مِهِمـا
فإنّ الأمرَ قد فَقِما(٩)

(١) اللسان (جزى)
(٢و٣و٤و٥و٨) تكملة من ج

(٦) سورة الغاشية : ١١
(٧) ديوان الهذليين : ١ : ١٥٨ وروايته :
فان كنت تشكو من قريب مخانة
فتلك الجوازى عقبها وتصورها
(٩) البيتان للأعشى ، ديوانه : ٢٠٤

ومثله قوله :

* أَصْبَحَ قلْبِي صَرِدا[1] *

ذهب منه الجزء الثالث من عجزه .

[جبز]

الأصمعيّ : الجَأز الغَصَصُ ، يقال : جَئِز يَجأَزُ جَأَزاً ، إذا غصّ .

وفى حديث النبيّ صلّى الله عليه : « أنّ امرأةً أتته ، فقالت : إنى رأيتُ فى المنام كأنّ جائزَ بيتى انكسر ، فقال : خير ، يَرُدُّ اللهُ غائبَكِ ، فرجع زَوْجُها ، ثم غابَ ، فرأتْ مِثْلَ ذلك ، فلم تجدِ النبيّ صلّى الله عليه ، ووجدت أبا بكر ، فسألته ، فقال : يموت زَوْجُكِ » .

قال أبوعبيد : الجائزُ فى كلامهم الخَشَبةُ التى توضَعُ عليها أطراف الخُشُب ، وهى التى تُسمّى بالفارسيّة التِّير .

قال ، وقال أبو زيد : جمع الجائِز أَجْوِزَةٌ وجُوزَان .

(١) اللسان (جزأ) وبقيته
* لا يشتهى أن يردا *

وقال أبو عمرو نحوَه .

وقال ابن شُميل : الجائزُ الذى يَمُرُّ على القوم ، وهو عَطْشان سُقِيَ أو لم يُسْق ، فهو جائز ، وأنشد :

مَنْ يَغمس الجائزَ غَمسَ الوَذَمَهْ
خَيْر مَعَدٍّ حَسَبًا وأكْرَمَه

وقال الليث : جزْتُ الطَّريقَ جَوَازا ، ومَجَازاً وجُؤُوزاً ، والمجاز : الموضع ، وكذلك المَجَازَة .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعيّ : جُزْتُ الموضع ، سِرْتُ فيه ، وأجزْتُه : خَلَّفته وقَطَعْتُه ، وأَجزْتُه : أَنْفَذتُه .

[هكذا رواه شَمِر لأبى عُبَيد بالقاف ، ومنه[2]] قال امرؤ القيس :

فلمّا أَجَزْنَا ساحةَ الحيِّ وانتحَى
بنا بَطْنُ خَبْتٍ ذى حِقافٍ عَقَنْقَلِ[3]

وقال أوس بن مَغراء :

* حتَّى يُقالَ أَجِيزوا آلَ صَفْوَانَا[4] *

(٢) تكملة من ج
(٣) ديوانه ١٥
(٤) اللسان(جوز) والمقاييس ١: ٤٩٤ وصدره:
* ولا يريمون للتعريف موضعهم *

أى أنفذُوهم ، يمدحُهم بأنهم يُجيزون الحاج .

وقال الليث : جَاوزتُ الموضعَ جَوازا ، بمعنى جُزْتُه ؛ وتجاوَزْتُ عن ذنبه ، أى لم آخذْه به .

الحرانىّ ، عن ابن السّكّيت ، قال : الجواز السَّقْيُ ؛ يقال : أَجِيزونا أى اسْقونا ، والمسْتَجِير : المسْتَقِي .

قال الراجز :

ياصاحبَ الماء فَدتكَ نَفْسى
عَجِّلْ جوازِى وأَقِلَّ حَبْسِى [(1)]

أى عجل سَقْى .

وقال القطامى :

وقَالوا : فُقَيْمٌ قَيِّمُ الماء فاستَجِزْ
عُبادَةَ إنَّ الْمستَجيزَ على قُتُرِ [(2)]

وقال : وحكى ابنُ الأعرابىّ ، عن بعض الأعراب : لِـكُلِّ جابَةٍ جَوْزَة ثم يُؤَذِّن ، أى لِـكُلِّ من وَرَدَ عَلَيْنا سَقْيَةٌ ، ثم يُمْنَعُ من الماء . يقال : أَذَّنْتُه تَأْذِيناً ، أى رَدَدْتُه .

[أبو بكر : أجاز السلطانُ فلانا بجائزة ، وأصل الجائزةأن يُعطىَ الرجلُ الرجلَ ماء يُجيزه ليذهبَ لوجهه،فيقول الرجلُ : إذا وردَ ماء لِقَيِّم الماء أجِزْنى أى أعطنى ماء حتى أذهب لوجهى ، وأجوز عنك ، ثم كثر هذا حتى سَمَّوْا العطيّة جائزة [(3)]] .

وقال الليث : التّجوُّز فى الدَّراهم أَنْ تُجَوِّزَها ، قال : والْمجَوَّزةُ من الغَنَم الّتى بِصَدْرِها تَجويز ، وهولَونٌ مخالف لِلَوْنِها .

أبو عبيد ، عن أبى زيد فى شِيات الضَّأن ، قال : إذا ابْيَضَّ وَسَطُها ، فهى جَوْزاء .

وقال غيره : جَوْزُ كُلِّ شَىء وَسَطُه ، وجَوْزُ الْفَلاة : وسَطُها ، وجَوْزُ الْجراد : وَسَطُها .

---

(1) اللسان (جوز) من غير نسبة .
(2) ديوانه ٨٦ والمقاييس ١:٤٩٤ واللسان (جوز)
(3) تكملة من ج

وقال ابن المُظَفَّر : الإجاز : ارتفاق العرب . كانت العرب تحتبى وتستأجِزُ على وسادة ، ولا تتكئ على يمين ولا على شمال [أى تتحنّى على وسادة] (١).

قلت : لم أسمع الإجازَ لغير الليث ، ولعله قد حفظه .

ورُوِيَ عن شُرَيْح أنه قال : إذا باع المُجيزان فالبيع للأوّل ، وإذا أنكح المُجيزان فالنكاح للأول ، والمجيز : الوَليّ (٢) .

ويقال : هذه امرأةٌ ليس لها مُجيز ، والمجيز : الوصيّ ، والمجيز : القيِّم بأمر اليتيم ؛ والمجيزُ : العبد المأذون له فى التِّجارة .

وفى الحديث أنَّ رجلا خاصم إلى شُرَيح غُلاما لزيادٍ فى بِرْذَوْنةٍ باعها وكفل له الغُلام ، فقال له شُرَيح : إنْ [كان](٣) مُجيزا ، وكفل لك غرِمَ ، أراد : إنْ كان مأذونًا له فى التِّجارة(٤) .

قلت : والجِيزةُ من الماء مِقدارُ ما يجُوز به المسافرِ من مَنْهلٍ إلى مَنهل . يقال : اسْقِنى جِيزةً وجائزةً وجَوْزَةً .

وفى الحديث : الضِّيافَةُ ثلاثةُ أيّام ، وجائزَتهُ يومٌ وليلة ، أى يُعطَى ما يجوزُ به [مسافة(٥)] يوم وليلة .

والتّجاويز : بُرودُ مَوْشِيَّةٌ من بُرودِ اليمن ، واحدها تِجْواز .

وقال الكميت :

حتى كأنّ عِراصَ الدارِ أرْدِيةٌ
من التجاويزُ أو كُرّاسُ أسْفارِ(٦)

والمَجازَة : موسمٌ من المواسم . وذُو المَجازة : مَنزل من منازِل طريق مكَّة بين ماوِيّة وينْسُوعة على طريق البَصْرَة .

والجِيزة : النّاحية ، وجمعها جِيزٌ ، وعِبْرُ النّهر : جِيزَتُه ، وجِيزُ : قَرْيةٌ من قرى مصر ، وإليها نسب الربيع بن سليمان الجيزيّ .

وأخبرنى المنذريّ ، عن أبى العباس أحمد ابن يحيى ، قال : دَفَع إلىّ الزبيرُ الإجازةَ ،

(١) (٣) (٥) تكملة من ح
(٢) (٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٨
(٦) اللسان (جوز)

وكتب بخطّه . وكذلك عبد الله بن شَبيب أجاز إلَيّ ، فقلت لهما : أيْش أقولُ فيه ؟ فقالا : قل فيه إنْ شِئت: حَدَّثنا ، وإن شِئْت أخبرنا ، وإن شئت كَتَبَ إليّ .

[أزج]

قال ابنُ السِّكِّيت : قال أبو عمرو : الأزْوجُ : سُرْعَةُ الشَّدّ[1] ، وفرسٌ أزُوج؛ وأنشد :

* فَزَجَّ رَمْدَاء جواداً تأْزِجُ[2] *

وقال النضْر : الأزَجُ مَعْروفٌ ؛ يقال له بالفارسية « أوسْتَان » .

وقال اللّيْث نحوَه ، قال والتّأْزِيجُ :الفعل ، وهو بَيْتٌ يُبْنى طويلا .

[وحز]

قال الليث : الوجزُ الوَحَاء ، تقول : أَوْجَزَ فلانٌ إيجازاً في كلِّ أمر ، وقد أَوْجزَ الكلامَ والعطيّة [ونحوها[3]] .

وأنشد :

* مَا وَجزٌ مَعْروفكَ بالرِّماقِ[4] *

وَأمْر وَجِيز ، وكلامٌ وجِيز .

قال رُؤْبة :

* لَوْلا عَطاء من كَريمٍ وَجْزِ[5] *

قال أبو عمرو : الوَجْزُ السَّريعُ العَطاء ، وَجزَ في كلامه وأَوْجزَ .

وقال رُؤْبة أيضا :

* عَلَى حَزَابِيٍّ جُلالٍ وَجْزِ[6] *

يعني بعيراً سَريعا .

[زاج]

قال الليثُ : الزّاج ، يقال له : الشَّبّ اليَمانيّ ، وهو من الأدْوية وهو منْ أخلاط الحِبْر .

الحرّانيّ عن ابن السِّكّيت : يقال هو زَوْجها وهي زَوْجه .

(١) كذا في اللسان (أزج) وفي ج ، وفي د ، م « الشدو » .

(٢) اللسان (أزج) من غير نسبه ، وبعده :

* فسقطت من خلفهن نلشج *

(٣) تكملة من ج

(٤) اللسان (وجز) من غير نسبة .

(٥) ديوانه : ٦٥ وروايته : « لولا رجاء »

(٦) ديوانه : ٦٥ وفي م : « حزابي » بضم الحاء .

قال الله [تعالى[١]] : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجكَ[٢] » .

وقال [أيضا[٣]] : « إِنْ أَردْتم اسْتَبدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ[٤] » أى امْرأَةً مكانَ امْرَأَةٍ ، والجميع الأَزْوَاج .

وقال : « يَأَيُّها النّبيُّ قلْ لأزْواجِكَ[٥] » قال : ويقال : هى زَوْجَتُهُ .

وأنشد :

ياصَاحِ بَلِّغْ ذَوِى الزَّوْجات كلَّهمُ
أنْ لَيْسَ وَصْلٌ إذا انحلَّتْ عُرَا الذنَبِ[٦]

وتقول العرب : زَوَّجته امرَأَةً ، وتَزَوَّجت امرأةً ، وليس من كلام [العـرب[٧]] . تزوَّجتُ بامْرَأَة ، ولا زَوَّجْتُ منـه امْرَأَةً .

قال : وقول الله : « وزَوَّجناهم بحُورٍ عين[٨] » أى قَرَنَّاهم .

(١، ٣، ٧) تكملة من ج
(٢) سورة الأحزاب : ٣٨ .
(٤) سورة النساء : ٢٠
(٥) سورة الأحزاب : ٢٨
(٦) اللسان (زاج) من غير نسبة .
(٧) تكملة من ج
(٨) سورة الدخان : ٥٤

وقال الفـراء : هو لُغَـةٌ فى أَزْدِ شَنُوءة .

[وقال أبو بكر : العامة تخطىء فتظنّ أنّ الزَّوجَ اثنان ، وليس ذلك من مذاهب العـرب ، إذا كانوا لا يتكلمون بالزوج موَحَّداً فى مثل قولهم : زوج حمام ، ولكنهم يُثَنُّونَه فيقولون : عندى زوجان من الحمام ، يَعنون ذكراً وأنثى ، وعندى زوجان من الخِفاف ، يعنون اليمين والشمال . ويوقعون الزَّوجين على الجنسين المختلفين ، نحو : الأسود والأبيض ، والحلو والحامض .

قال الله : « وأنه خَلَقَ الزَّوجين الذَّكر والأنثى[٩] » .

وقال : « ثمانية أزواج[١٠] » أراد ثمانية أفراد ، دلّ هذا على ذلك .

قال : ولا تقول للواحد من الطير زوجٌ كما يقولون للاثنين زوجان ؛ بل يقولون للذكر فَرْدٌ ، وللأنثى : فَردَةٌ .

(٩) سورة النجم : ٤٥
(١٠) سورة الأنعام : ١٤٣

قال الطرماح :

خرجنَ اثنتين ، واثنتين وفَرْدَةً
يُبادِرْنَ تَغليساً سِمالَ المداهنِ (١)

وتقول العرب في غير هذا : الرجل زوج المرأة ، والمرأة زوج الرجل وزوجته ، وسمَّى العرب الاثنين زَكاً ، والواحد : خَساً .

والافتعال من هذا الباب ازدَوج الطيرُ ازدِواجاً فهى مزدَوِجةٌ (٢)] .

قال : وتقول : عندى زَوْجَا نِعالٍ ، وزَوجاً حمام ، وأنتَ تعنى ذَكراً وأنثى .

قال الله : « فاسْلُكْ فيها من كلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْن » (٣) .

ويقال للنَّمَطِ زَوْجٌ ، قال لبيد :

مِنْ كلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ
زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرَامُهَا (٤)

وقال الله : « من كلِّ زَوْجٍ بَهيجٍ » (٥)

أى من كلِّ ضَرْبٍ من النبات حَسَن ، والزَّوْج : اللَّوْن .

وقال الأعشى :

وكلُّ زَوْجٍ من الدِّيباجِ يَلْبَسُه
أبو قُدامةَ مَحْبُوٌّ بذاك مَعا (٦)

وكان الحسَن يقول فى قوله : « ومِنْ كلِّ شَيْء خَلَقْنا زَوْجَيْن » (٧) . قال : السَّماء زَوْجٌ ، والأَرْضَ زَوْج ، والشِّتاء زَوْج ، والصَّيْف زَوْج ، واللَّيْلُ زَوْج ، والنهار زوج ، ويُجْمَعُ الزَّوْجُ أزْوَاجاً وأزَاوِيج ، وقد ازْدَوَجَتْ الطَّيْر ، افْتِعالٌ منه .

وفى حديث أَبِى ذَرّ ، أنّه سمِعَ رسولَ الله صلّى الله عليه يقول : « مَنْ أنفقَ زَوْجَيْن من مَاله فى سَبيلِ الله ابْتَدَرَتْه حَجَبَةُ الجنَّة . قال : وقلت : [و] ما زَوْجانِ من مَاله ؟ قال : عَبْدَان أَوْ فَرَسان أَوْ بَعيران من إبله » (٨) وكان الحسَن يقول : دِيناران أَوْ دِرْهمان أو عَبْدَان ، واثنان من كلِّ شَيْء زَوْجٌ .

---

(١) اللسان (زوج) .
(٢) تكملة من ج واللسان .
(٣) سورة المؤمنين : ٢٧
(٤) المعلقة بشرح التبريزى : ١٣١
(٥) سورة ق : ٧
(٦) ديوانه : ٨٦ .
(٧) سورة الذاريات : ٤٩ .
(٨) النهاية ٢ : ١٣٣

[إسحاق ، قلت لأحمد : ما زوجان من ماله ؟ قال : عَبْدَان . وقال : عجبت من امرأة عجبت من امرأة حَصَانٍ رأيتها لها ولَدٌ من زوجها وهى عاقر[1]. أراد من زوج حمام لها ، وهى ، يعنى المرأة ، عاقر .

فقلت لها : بُجْراً فقالت مُجيبَتِى
أتعجب مِن هذا ولى زوجُ آخَرَ[2]

يعنى زوجَ حمامٍ آخر .

قال الزجاج فى قول الله : « احشروا الذين ظلموا وأزواجَهم[3] » معناه : ونظراءهم ضرَبَاءهم . تقول : عندى من هذا أزواج أى أمثال ، وكذلك زوجان من الخِفافِ أى كلٌّ واحدٍ منهما نظير صاحبه ، وكذلك الزّوج : المرأة ، والزوجُ : المرء قد تناسبا بعقد النكاح . وكذلك قوله : « وأُخَرُ من شَكْلِهِ أزواج[4] » ، أى أنواع .

وقال : فى قوله : « أو يُزَوِّجهم ذكرانا وإناثا » معنى يزوجهم : يَقْرِنُهم ، وكل شىء اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان .

وقال الفراء : يجعلُ بعضَهم بنين ، وبعضَهم بنات ؛ فذلك التَّزْويج . قلت : أراد بالتزويج التَّصْنيف ؛ والزوج : الصِّنْف ، فالذكر صِنْف ، والأُنثى : صِنف][5] .

قال : وكان الأصمعىّ لا يُجيزُ أن يُقال لفَرْخَيْن من الحمام وغَيره زَوْج . ولا للنّعْلَين زَوْج . ويقال فى ذلك كلِّه : زَوْجان لكُلّ اثنَين .

وقال ابن شُمَيْل : الزوْج اثنان ؛ وكل اثنين زَوْجٌ ، وقال : اشتَرَيْت زوجين من خِفاف ، أى أرْبعة .

قلت : وأنكر النَّحويون ماقال ابن شُميل . والزَّوْجُ : الفَرْدُ عندهم .

ويقال للرّجل والمرأة : الزّوجان .

وقال الله : « ثَمانِيَةَ أَزْوَاج » ، يريد ثمانية أفرادٍ .

وقال : « اجعَلْ فيها من كلٍّ زَوْجين اثنين » وهذا هو الصَّواب .

(١)و(٢) اللسان (زوج) من غير نسبة .
(٣) سورة الصافات : ٢٢
(٤) سورة ص : ٥٨ .

(٥) تكملة من ج

ويقال للمرأة : إنَّها لَكَثيرَةُ الأَزْوَاج والزَّوَجَة ، ويقال : زَوَّجْتُ الْمَرْأَةَ الرَّجُلَ ، ولا يقال : زَوَّجْتُها مِنْه .

[زجا]

قال الليث : التَّزْجيَةُ دَفْعُ الشَّىْء كما تُزَجِّى البَصَرَةُ وَلَدَها ، أى تَسوقُه ، وأَنْشَد :

وصَاحِبٍ ذِى غِمْرَةٍ داجَيْتُه
زَجَّيْتُهُ بالقَوْلِ وازْدجَيْتُه(١)

والرّيحُ تُزْجى السَّحاب : أى تَسُوقُه سَوْقاً رفيقاً ، والْمُزَجىَّ الْقَليلُ .

وقال الله :« وجِئنَا بِبِضَاعةٍ مُزْجاةٍ»(٢) أخبرنا المنذرى ، عن الغسّانىّ ، عن سلمة ، عن أبى عبيدة ، قال فى قوله : «وجِئْنَا بِبِضَاعة مُزْجاةٍ » أى يَسيرَة قَليلة ، وأنشد :

* وحاجةٍ غَيرِ مُزْجاةٍ من الْحَاجِ(٣) *

ويقال : أَزْجيْتُ الشَّىء إزْجاء ، أى دَافَعْتُ بقَليله ، وهذا أَمْرٌ قدزَجَوْنا عليه نَزجُو .

(١)و(٢) اللسان (زجا) من غير نسبة .
(٣) سورة يوسف : ٨٨ .

ويقال : أَزْجَيْتُ أيامى وزَجَّيْتها ، أى دافعتها بقوتٍ(٤) قليل .

قلت : وسَمعتُ أعْرابيًا من بَنِى فَزارة يقول : « أنتمْ مَعاشِرَ الحاضِرَةِ قبلتمْ دُنياكم بِقُبْلانٍ ونحن نُزَجِّيهازجاةً» أى نَتبلّغُ بقليلِ القوت ونَجْتزِىء به .

ورُوِى عن أبى صالح ، أنه قال فى قوله : « وجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجاةٍ » قال : كانت حَبَّةَ الخضْراء والصَّنوْبَر .

وقال إبراهيم النَّخَعى فى قوله : «مُزْجاة» ما أَراها إلا القَليلة . وقليل كانت متاع الأعراب : الصُّوف ، والسَّمن . .

وقال سعيد بن جُبَير : « بِضَاعَةٌ مُزْجاةٌ » دَراهمُ سَوْء .

وقال عِكْرِمة : هى النَّاقِصة .

وقال الليث : زَجا الخرَاجُ يَزْجُو : إذا تَيسرتْ جِبَايَته .

(٤) كذا فى ج واللسان (زجا) وفى د ، م : « بشىء » .

« ج ط »

مهمــل .

« ج د و ا ى »

جاد . جدى . ودج . وجد . دجا . داج .
أجـد .

[جاد]

الحرانىّ ، عن ابن السّكّيت ، يقال : هذا شَىءٌ [جيد](1) بَيِّنُ الجوْدَة من أشياء جياد ، وهذا رَجلٌ جوادٌ من قَوْم أجوادٍ بيِّن الجَوْدَة ، وهذا فَرسٌ جَوادٌ من خيلٍ جِيادٍ بيِّنَةُ الجودةِ ، والجودةِ ، وهذا مَطرٌ جَوْدٌ ، بيِّن الجَوْد ، وقد جِيدَت الأرضُ ، ويقال : هاجَت بنا سماءٌ جَوْد ، وقد جادَ بنفسهِ عندَ الموت يَجُودُ جؤوداً ، وقدْ جِيدَ فلانٌ من العطش ، يُجادَ جُوَادًا وجَوْدَةً .

وقال ذو الرُّمّة :

تُعاطِيه أحْياناً إذا جِيدَ جَودةً
رُضاباً كطعم الزّنجبيلِ المُعَسَّلِ (2)

أى إذا عَطِشَ عَطْشَةً .

وقال الباهلى فى الجُوَاد :

ونَصْرُكَ خاذِلٌ عَنِّى بَطِىءٌ
كأنَّ بكم إلى خَذْلِى جُوَادَا(3)

أبو عبيد : الجُوَادُ الجوع (4).

وقال أبو فراس :

تكادُ يَداه تُسْلِمانِ رِدَاءه
من الجودِ لما اسْتَقْبَلَتْها الشَّمائل (5)

يريد جمع الشمال .

قال : وقال الأصمعىّ : من الجود ، أى من السّخاء ويقال للذى غَلَبَهُ النَّوم مَجُود ، كأنَّ النَّومَ جادَه ، أى مَطَره .

قال لَبيد :

ومَجُودٍ من صُباباتِ الكَرى
عاطِفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ (6)

ويقال : جِيدَ فُلانٌ ، إذا أشْرف على الهَلاك ، كأن الهلاك جادَه ؛ وأنشد :

---

(1) تكملة من م
(2) ديوانه : ٥٠٨ ، وفى د ، م : « جيد جيدة » وما أثبتناه من ج والديوان .

(3) اللسان (جود) .
(4) فى اللسان (جود) : « العطش »
(5) ديوان الهذليين ٢ : ١٤٩ واللسان (جود) ، وفى د ، م : « من الجوع » وما أثبتناه من ج ، والديوان ، واللسان .
(6) ديوانه ٢ : ١٣ .

وقِرْنٍ قد تَرَكْتُ لَدَى مِكَرٍّ
إذَا ما جادَهُ النَّزْفُ اسْتَدارا[١]

ويقال : إنِّى لأُجادُ إلى لقائك ، أى أُسَاقُ[٢] إليْك، كأنَّ هَواهُ جادَهُ الشَّوْقُ، أىْ مَطَرَه ، وإنَّه ليُجادُ إلى فلان ، وإلى كلِّ شَيءٍ يَهْوَاه .

وقال اللَّيْث مثل ذلك ، وقال : هو يجُودُ بنفسِه ، ويَرِيقُ بنَفْسه ، ويَفُوق بها ، إذا كان فى السِّياق . وهو يَسُوق نفسه ، ويفيظُ نَفْسه بلا باء . وقال : هو يجُودُ بنفسه ، معناه يَسوقُ نفسَه ، من قولهم : إنَّ فلانا ليُجادُ إلى فلان ، وإنه ليُجاد إلى حَتْفِه ، أى يُساق إليه.

وقول لبيد :

* ومَجُودٍ من صُبابات الكَرَى *

معناه سِيقُ إلى صُبَابات الكَرَى .

وقال الأصمعِىّ : معناه صُبَّت عليه صُبابات الكَرَى [صبًّا][٣] من جَوْد المطر وهو الكثير منه .

(١) اللسان (جود) من غير نسبة ، وروايته : « استدانا » .
(٢) فى اللسان (جود) « أشتاق إليك » .
(٣) تكملة من ج

ويقال : أَجادَ فلانٌ فى عِلمه ، وأَجْوَدَ وجَوَّدَ فى عَدْوِه تجويداً . وعَدَا وعَدْواً جَوَاداً . وإنِّي لأُجادُ إلى القتال : أى لأُساق إليه .

والجِيدُ : مُقَدَّمُ العنقُ ، وجمعه أَجياد وامْرأةٌ جَيْدَاء ، إذا كانت طويلة العنقَ ، لا يُنْعَت به الرَّجل . وقال العجاج :

تسمعُ للحَلْىِ إذا ما وَسْوَسَا
وَارتَجَّ فى أجيادِها وأجْرَسَا[٤]

جَمْعُ الجيد بما حَوْله . قال : وامرأةٌ جَيْد انه حَسَنَةُ الجيد .

أبو عبيد: أَجادَ الرَّجُل،إذا كانَ ذَا دابَّةٍ جَوَادٍ .

وقال الأعشى :

فَمِثْلُكِ قَدْ لَهَوْتُ بها وأَرْضٍ
مَهَامَهَ لا يَقُودُ بها الْمُجيدُ[٥]

ويُقال : أَجادَيه أَبَوَاه : إذا وَلَدَهُ جَوَاداً .

(٤) ديوانه : ٣١
(٥) ديوانه : ٢١٦

وقال الفرزدق :

قَومٌ أَبُوهُمْ أبو العاصى أجادبهم
قَرْمٌ نجيبٌ لجدّاتٍ مَنَاجيبِ[1]

اللّحيانى: سرنا عُقْبَةً جواداً، وسِرْنا عقْبتَين جَوَادَيْن، وسِرْنا عُقُباً أَجْواداً إذا كانتْ بعيدَةً.

ويقال : جاوَرْتُ فُلانا [فجدتُه][2] أَجُودُه إذا غَلَبْتَهُ فى الجود .

وقال أبو سعيد : سَمِعْتُ أعرابيًا يقول: كنتُ أَجْلِسُ إلى القوم يتجاوبون الحديث ، ويتجاودُون ، فقلت له : ما يَتجاوَدون ؟ قال : يَنْظرون أَيُّهمْ أَجْوَد [حُجَّةً][3] .

وأَرْضٌ مَجُودَةٌ : أَصابَها مَطَرٌ جَوْدٌ .

وجاد عمله يَجُود جَوْدَةً ، وَجدْتُ له بالمال جُودًا ، وقَوْمٌ أَجْوادٌ وجُودٌ ، ونساء جُودٌ .

قال الأخطَل :

* وَهُنَّ بالبَذلِ لا بُخْلٌ ولا جُودُ[4] *

(١) ديوانه : ٢٧ واللسان (جود)
(٢)و(٣) تكملة من م
(٤) ديوانه : ١٤٦ ، وروايته : «وهن بالود» وأوله :
* فهن يشدون منى بعض معرفة *

ابن هانىء عن أبى زيد : وَقعَ النّاسُ[5] فى أَبى جادٍ أى فى باطلٍ .

[جـدا]

قال الأصمعىّ : الجَداء الغَنَاء محدودٌ ، يقال : فلانٌ قليلُ الجَداء [عنك][6] : أى قليلُ الغَنَاء ، ومنه يقال : قَلَّ ما يُجْدِى فلانٌ عنك ، أى قلّ ما يُغْنِى .

والجَدَى من العَطِيّة مقصورٌ ، يقال : فلانٌ قليلُ الجَدَى على قومه ، ويقال : ما أَصَبْتُ من فلانٍ جَدْوَى قطُّ أى عَطِيّة ، ويقال : فلانٌ يَجْتَدِى فلانًا ، ويجْدُوه أى يسأله ، والسُّؤّال : الطالبون ، يقال لهم : المُجْتَدُون .

ويقال : أصابنا مطَرٌ جدّى ، أى مطرٌ عام .

وقال الليث : يقال : جدَى علينا فلانٌ [يجدو جَدْوَى، وأجدى فلان][7] أى أعْطَى، وقال : قوم جُداةٌ ومُجْتَدُون .

(٥) فى ج : « وقع القوم » .
(٦) تكملة من : م
(٧) تكملة من : ج

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ وأبى عمرو ، يقال : هذه بصيرةٌ من دَمٍ ، وجَدِيّةٌ من دمٍ . قال ، وقال أبو زيد : الجدِيَّةُ ما لَزِقَ بالجسَد ، والبَصِيرَةُ ماكان على الأرض .

وقال الليث : الجَدِيّة هى لونُ الوجه . يقال : اصفرّتْ جَدِيّةُ وجهِه ، وأنشد :

تَخَالُ جَدِيَّةَ الأبطالِ فيها
غداةَ الرَّوْع جاديًّا مَدُوفا(١)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الجادِىُّ الزَّعْفَرانُ ، والجِسادُ مثله .

[جاديّة : قرية بالشام ينبت بها الزعفران ؛ فلذلك قالوا جادِىّ .

وقال عباس بن مِرْداس :

سُيــول الجَدِيّة جادتْ بهــا
مُراشاةُ كلِّ قتيلٍ قتــيلا
سُلَيْمٌ ومن ذا الذى مثلهم
إذا ماذَوُو الفضل عَدّوا الفضولا(٢)

أراد جَدِيّة الدم](٣) .

(١) اللسان (جدا) من غير نسبة .
(٢) اللسان (جدا)
(٣) تكملة من : ج

أبو عُبيد عن الأصمعى : الجدَاية من أولاد الظِّباء الذكر والأنثى منها . قال : والجَدْىُ الذَّكر من أولاد المِعْزَى ، وإذا أجذَعَ الجدْى والعَنَاقُ سُمِّىَ عريضاً وعَتُوداً . ويقالُ للجدْى: إِمَّرٌ وإِمَّرَةٌ ، وهِلَّعٌ وهِلَّعَةٌ ، قال : والعُطْعُطُ الجدْى .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : من أداةِ الرَّحْلِ الجَدْيَاتُ ، واحدتُها جَدْيَةٌ بتخفيف الياء ، وهى القِطَع من الأكسِيَة المحشُوَّةِ ، تُشَدُّ تحت ظَلِفات الرَّحْل . وقال أبو عمرو : فى الجَدْية مثله .

وقال الليث : فى جَدْيَات القَتَب مثله . وقد جَدَّيْنا قَتَبنَا بجَدْيَةٍ .

وقال الليث : جَدْيةُ السَّرْج التى يُسَمُّونها الَخْدِيدة ، والجميع الجَدْياتُ .

ويقال : إنها لسماءٌ جَدًى ما لها خَلْفٌ ، أى واسعٌ عامٌّ .

ويقال للرجل : إنَّ خيْرَه لجَدًى على النّاس ، أى واسعٌ .

ابن السكّيت : الجَدَى يُكتبُ بالألف

وبالياء . ونجمٌ فى السَّماء ، يقال له : الجَدْى قريبٌ من القُطْب .

وأما الذى يُقال له الجَدْى(١) ، فهو بِلِزْقِ الدَّلْو ، وهو غيرُ جَدْى القُطْب . والجُدَاء محدودُ : مبلغُ حسابِ الضَّرْبِ ، ثلاثةٌ فى اثنين ، جُدَاء ذلك ستّة .

[وجد]

قال الأصمعىّ وغيره : وَجَدْتُ على فلان فأنا أَجِدُ عليه مَوْجِدَةً وذلك فى الغَضب ، ووجَدْتُ بفلان فأنا أَجِدُ وَجْدًا ، وذلك فى الْحزْن ، وإنّه لَيَجِد بفلانة وجْداً شديداً إذا كان يَهْواها ، ووجدتُ فى الغنى واليَسَار وُجْداً ووِجداناً ، ومنه قوله : لَىُّ الواجِدِ يُحِلّ عِرْضَه وعقوبته .

قال أبو عبيد : اللَّىُّ المَطْلُ ، والواجِدُ : الذى يَجد ما يقضى به دينَه ، ومثله : مَطْلُ الغَنِىّ ظُلمٌ .

وقال الله جلّ وعزّ : «أَسْكِنُوهُنّ من حَيْثُ سَكَنْتم من وُجْدِكم» (٢). «وقرِئ من وِجْدِكم» .

يقال: وجدْتُ فى المال وُجداً [ووِجْداً](٣) وجِدَةً ، أى صِرْتُ ذا مال ، ووجدْت الضَّالّة وِجداناً ، وقد يُسْتعْملُ الوجدانُ فى الوُجد ؛ ومنه قول العرب : وِجدانُ الرِّقين يُغطِّى أَفَنَ الأَفِين .

وقال أبو سعيد : توجَّدَ فلانٌ أَمْرَ كذا أى شكاه ، وهُمْ لا يتَوَجّدُون سهرَ لَيْلِهم ، ولا يَشْكون ما مَسّهم من مَشقَّتِه .

ابن السكيت ، عن الأصمعىّ : الحمدُ لله الذى أَوْجدنى بعدما أفقرَنى(٤) أى أغنانى . والواجِدُ : الغَنِىّ ، وأنشد :

* الحمدُ للهِ الغَنِىِّ الواجِدِ *

ويقال: الحمدُ لله الذى آجَدَنى بعد ضعف ، أى قوّانى .

وناقةٌ أُجُدٌ ، أى قويةٌ مُوثَّقَةُ الخَلْق .

وقال الليث : الأُجُدُ اشتقاقُه من

(١) فى ح : وأما البرج الذى يسمى الجدى » .

(٢) سورة الطلاق : ٦

(٣) تكملة من : ج

(٤) فى ج : « بعد فقرى » .

الإجاد ، والإجادُ كالطّاق القصير . يقال : عَقْدٌ مُوَجَّدٌ ، وبابٌ مُوَجَّدٌ . وناقةٌ مُوْجَدَة القَرَى ، وناقةٌ أُجُدٌ ،وهى التى فَقَارُ ظَهْرِها مُتّصِلٌ كأنّه عَظمٌ واحد .

ابن السكيت : بناءٌ مُؤَجَّدٌ وثيقٌ مُحْكم.

[ودج]

قال الليث : الوَدَجُ عِرْقٌ متصلٌ من الرَّأس إلى السَّحْر ، والجميع الأوداج ، وهى عروقٌ تكْتَنِفُ الحُلْقُوم ، فإذا فُصِدَ قيل : وُدِّجَ .

وقال أبو الهيثم : الوَدَجان عِرْقان غايظان عريضانِ عن يَمِينِ ثُغْرَةِ النَّحْر ويسارها ، والوريدَانِ بجنْبِ الوَدَجين . فالودَجان: من الجَداول التى تجرى فيها الدِّماء، والوريدان : للنَّبْضِ والنَّفَس .

وقال غيره :يقال فلانٌ وَدَجِى إليك(١): أى وسيلَتى وسبَبى ، والتَّوْدِيجُ فى الدّوابّ كالفَصْدِ فى الناس .

(١) ج : « إلى فلان » .

أبو عُبَيد : وَدَجْتُ [بَيْنَ](٢) القَوْمَ أَدِجُ ، وَدْجًا إذا أَصْلَحْتَ .

أبو مالك : يقال للأخوين هُما ودَجان .

وقال زيد الخيل :

فَقُبِّحْتُمَا من وافِدَيْنِ اصْطُفِيتُمَا
ومن وَدَجَىْ حَرْبٍ تَلَقَّحُ حائلِ(٣)

أراد بوَدَجَىْ حَرْبٍ أَخَوَا حرْب .

ابن شُميل(٤) : المُوَادَجَةُ المسالَمَةُ والمُلَايَنَةُ ، وحُسْنُ الخلق ، ولينُ الجانب .

[دجا]

قال الليث : الدُّجُوُ(٥) الظُّلْمَة ، ولَيْلَةُ داجِيَةٌ مُدْجِيَةٌ ، وقد دَجَتْ تَدْجُو ، وأَدْجَت تُدْجِى .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ دَجَا اللَّيْل يَدْجُو إذا أَلْبَسَ كلَّ شَىْء ، قال : ولَيْسَ هو من الظُّلْمَة قال : وأَنْشَدَنى أعْرَابى :

(٢) تكملة من ج
(٣) اللسان (ودج) والمقاييس : ٦ : ٩٨
(٤) كذا فى ج ، م ، واللسان . وفى د : « أبو عبيد » .
(٥) ج : « الدجو » بالتشديد ، وهما سواء

*أَبَى مُذْدجاَ الإسْلام لا يتَحَنَّفُ(١) *

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : دَجاَ الشَّىءُ الشَّىءَ ، إذَا سَتَرَه . قال: ومعنى البيت يقول : لَجَّ هَذَا الـكافِرُ أنْ يُسْلِمَ بعدما غَطَّى الإسْلامُ بِثَوْبِهِ كلَّ شَىْء .

الحرانىّ ، عن ابن السّـكِّيت ، يقال : ماكانَ ذَاكَ مُذْدَجاَ الإسْلام ، أىْ أَلْبَسَ كُلَّ شَىْء، ويقال: دَجاَ شَعْرُ الماعزَةِ ، رَكِبَ بَعْضُهُ بعْضًا .

وقال الليث : يقال إنَّهُ لَفِى عَيْشٍ دَاجٍ دجىٍّ ، وأنشد :

*والْعَيْشُ دَاجٍ كَنفاً جِلْبَابُه(٢) *

قال : ويقال داَجَيْتُ فُلانًا إذَا ماسَحْتَهُ على مافى قَلْبِهِ وجامَلته .

والْمُدَاجَاةُ : الْمُدَارَاةُ . والْمُداجاة : الْمُطَاوَلَة .

أبو عُبيد:دَاجَيْتُهُ وَوَالَيْتُهُ، وصادَيْتُه ، إذا دَارَيْتَه .

(١) اللسان (دجا) من غير نسبة ، وصدره :
« فما شبه كعب غير أعتم فاجر »
(٢) اللسان (دجا) من غير نسبة .

ثعلب ، عن ابن الأَعْرابىّ . الدُّجى : صِغَارُ النَّحْل ، وأنشد :

*دَبِيبَ الدُّجَى وَسْطَ الضَّرِيب الْمُعَسَّلِ(٣) *

والدُّجْيَةُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ ، وجمعها : الدُّجَى .

قال الشّمّاخ :

عَلَيْهَا الدُّجَي الْمُسْتَنْشَـاَتُ كَأنَّها
هَوَادِجُ مَشْدُودٌ عليها الْجَزَاجِزُ(٤)

والدُّجْيَةُ : الظُلمَة ، وجَمْعها : الدُّجَى .

أبوعمرو : الدَّجْوُ الجِماعُ ، وأنشد :

* لَمَّا دجاَهَا بِمَتَلٍّ كالصَّقَبْ(٥) *

وقال ابن الأعرابىّ : الدُّجَى الصُّوفُ الأحمر ، وأَرَاد الشَّماخُ هَذا بقوله : عَلَيْها الدُّجَى .

يقال : دِجًى ودُجًى .

[وروى](٦) أبو العباس ، عن ابن

(٣) اللسان (دجا) من غير نسبة ، وصدره :
* تدب حميا الـكأس فيهم إذا انتشوا *
(٤) ديوانه : ٤٥ ،وروايته: « عليها الجلاجز » .
(٥) اللسان (دجا) من غير نسبة ، وروايته : « كالقصب » .
(٦) تـكملة من ج ــ ٥ .

الأَعْرابى ، قال: مُحاجاةٌ للأَعْراب ، يقولون : ثَلاثُ دُجَهْ يَحْمِلْنَ دُجَهْ ،إلى الْغيْهَبان [1] ، فالْمَنْتَجَهْ . قال : الدُّجَه : الأَصابِعُ الثَّلاثَ ، والدُّجَةُ : اللُّقْمَة ، والْغَيْهَبَان : الْبَطْن ، والمنْتجة : الإسْت .

قال : والدُّجَة زِرُّ الْقَمِيص ، يقال : أَصْلحْ دُجَةَ قَمِيصك ، قال : والدُّجَةُ على أربع أصابع من عُنْتُوتِ القَوْس ؛ وهو الحزّ الذى تدخل فيه الْغانَة [والْغَانَةُ][2] حَلْقَةُ رَأْسِ الْوَتَر .

[داج]

ثعلب ،عن ابن الأعرابىّ : داجَ الرجلُ يَدُرج دَوْجاً إذا خَدَمَ . ودَاجَ يَدِيجُ دَيْجاً وَدَيَجاناً ، إذا مَشَى قَليلا .

وقال أبو زيد : الدَّاجَةُ تُبَاعُ الْعَسْكَر بالتَّخْفِيف .

وقال شَمِر : الدَّيَجانُ الْحَوَاشى الصغَار ، وأَنْشَدَ :

بِاتَتْ تُداعى قَرَباً أَفَايِجَا
بالْخَلِّ تَدْعُو الدَّيَجانَ الدَّاجِجَا[3]

وجاء رَجلٌ إلى رسول الله صَلَّى الله عليه فقال: ما تَرَكْتُ من حاجَةٍ ولا دَاجةٍ إلاَّ أَتَيْتُ ، أَرادَ [أنه[4]] لم يَدَعْ شَيْئاً دَعَتْهُ إليه نَفْسه من [المعاصى[5]] الشَّهوات إلاَّ أَتاها . قال: ودَاجَةُ إتباعٌ لحاجة [كما يقال : حَسَنٌ بَسَنٌ][6] .

وقيل الدَّاجَةُ : ما صَغُرَ من الحَوَائج ، والحْاجَةُ : ما عَظُمَ مِنْها .

[جيد]

[جيد الجيد : العُنُق ، وامرأة جَيْدَاء : طويلة العنق حَسنتُه ، وَأَجْياد : موضع مكة معروف][7] .

أبو عبيد ، عن أبى عُبَيْدة ، أنه قال فى قول الأعشى :

وَبَيْدَاء تَحْسِبُ آرامَهـــا
رِجالَ جِيَادٍ بأَجْيادِهَا[8]

---

(1) كذا فى د ، م ، واللسان (غهب ــ دجا) وفى ج « العيهبان » بالعين المهملة .
(2) تكملة من م ، ج .

(3) اللسان (ديج) من غير نسبة .
(4) تكملة من م واللسان .
(5)و(6)و(7) تكملة من ج .
(8) ديوانه : ٥٣ وروايته : « رجال إياد بأجلادها » .

قال : أرادَ بالأَجْيَاد الجُوذِياء ، وهو الكِساء بالفارسيّة وأنشدَ شَمِر لأبى زُبَيْد الطّائى فى صِفَةِ الاسَد :

حَتّى إِذَا مارأى الأبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ
واجْتابَ من ظُلْمةٍ جُوذِيَّ سَمُّورِ [1]

[قال : جُوذىّ : بالنبطيّة جُوذياء ، أراد جُبّةَ سَمّور] [2] .

« ج ت و ا ى »

جوت . تاج . توج .

[تاج]

قال اللّيث : التّاج: جمعه التِّيجان ، والفعل التَّتْويج .

ابن الأعرابىّ : العَرَب تُسَمِّى العمامة التّاج ، وقد تَوَّجَهُ إذا عَمَّمه ، ويَكون تَوَّجَه بمعنى سَوَّده ، والمُتَوَّج : المُسَوَّد ، وكذلك المُعَمَّم ، والعمائمُ : تيجانُ العَرَب ، والأكاليل : تِيجانُ مُلوك العَجَم .

ويُقال للصَّليحةِ من الفضة تاجة ، وأَصْله تازَةُ بالفارِسيَّة لِلدِّرْهَم المَضْروبِ حَديثاً .

وقول هِمْيان :

* تَنَصَّفَ النَّاسُ الهمامَ التائجا * [3]

أرادَ مَلِكاً ذا تاج ، وهذا كما يقال : رَجُلٌ دَارِعٌ : ذُو دِرْعٍ .

وتَوَّجُ : اسم مَوْضِع ، وهو مَأْسَدَة ، ذَكره مُلَيْح الهُذَلىّ :

* ومِنْ دُونِهِ أَثْباجُ فَلْجَ وتَوَّجُ * [4]

[جوت]

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : يقال لِلْبعير إذا دَعَوْتَهُ إلى الماء ، جَوْتَ جَوْتَ ، وأَنْشَد :

* كما رُعْتَ بالجَوْتِ الظِّماءَ الصَّوادِيا [5] *

وقال أحمد بن يحيى : يُقال للبعير: جَوْتَ جَوْتَ، فإذا أَدْخَلوا عليه الألف واللّام تركوه على حَاله قبل دُخُولهما .

وكانَ أَبُو عَمْرو يكسر التاء من قوله : « كما رُعْتَ بالجَوْتِ » ؛ ويقول : إذا

(١) جمع اللسان (جيد) وروايته : « من ظله » ، وفى : ج « قد عقلت » .
(٢) تكملة من ج .

(٣) اللسان (توج) .
(٤) معجم البلدان : ٢ : ٤٢٧ وصدره .
* ليوردها الماء الذى نشطت له *
(٥) اللسان (جوت) وصدره :
* دعاهن ردفى فارعوين لصوته *

أُدْخِلَتْ عليه الألف واللام ذَهَبتْ منــه الحِكاية ، والأوّل قَوْلُ الفَرّاء [والـكسائى وكان أبو الهيثم يُنكر النَّصب ، ويقول : إذا دخل الألفُ أعرب ، وينشده : كما رعتَ بالجَوْتِ](١) .

« ج ظ و ا ى »

[جوظ]

[روى](٢) أبو العباس ، عن سلَمة ، عن الفَرّاء : يقال للرّجُل الطّويل الجِسم ، الأَكُول ، الشَّرُوب ، البَطِر ، الْكافِر : جَوّاظ ، جَظٌّ ، جِعْظار .

وقال الليث : الجَوّاظةُ الأكُول .

وقال النّضر : الْجَوّاظ الصَّيّاحُ .

وفى نوادر الأعراب : رَجُلٌ جَيّاظٌ سَمينٌ سَمِــجُ المِشْيَة .

وقال أبو سَعيد : الْجُوَاظُ الضجَرُ ، وقِلّة الصّبر على الأمور ، يقال : ارْفُقْ بجُواظِك ، ولا يُغْنِى جُواظُكَ عنك شيئاً .

[وروى القُتيبىُّ عن أبى حاتم عن أبى زيد ، أنه قال : الجَوّاظ الـكثير اللحم ، المختال فى مِشْيته ، ونحو ذلك . قال الأصمعىّ ، وأنشد لرُؤْبة :

* يَعْلو به ذا الْقَصَلِ الجوّاظا *(٣)

قال أبو زيد : والجَمْظَرِىُّ : الذى ينتفخ بما ليس عنده . وهو إلى القِصَرِ ما هو .

وحدثنا السّعدىّ قال : حدثنا الصّغانىّ قال : حدثنا أبو نُعَيم قال : حدثنا سُفْيَن عن معبد بن خالد قال : سمعت حارثة بن وهب الخزاعىّ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ألا أخبركم بأهلِ النار ؟ كلُّ عُتُلٍّ جَوّاظٍ مُستكبر(٤) .](٥)

« ج ذ و ا ى »

جذا . جاذ . ذيج . ذاج . وجذ:مستعملة

[جــذا]

فى حديث ابن عبــاس : أنَّه مَرّ بقــوم

---

(١) تكملة من ج واللسان (جوت) .

(٢)و(٥) تكملة من ج .

(٣) نسب إلى العجاج ديوانه : ٨٢ وروايته : « نعلو به ذا العضل » .

(٤) النهاية لابن الاثير ١ : ١٨٨ .

يَتجاذَوْنَ حَجَرًا ، ورواه بعضهم يُجْذُونَ حَجَرًا ، فقال : عُمّالُ اللهِ أقوَى منْ هؤلاء(١) .

قال أبو عبيد : الإجْذاء إشالَةُ الحجَرِ لتُعرفَ به شدّةُ الرّجل ، يقال: هُمْ يُجْذَوْنَ حَجَرًا ويَتجاذَوْنَه ، وفى حديث مرفوع : «مَثَلُ الكافرِ كَمَثَلِ الأرْزَةِ المُجْذِيَةِ حَتَّى يكون انجعافُها مَرّةً واحدة »(٢) .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : المُجْذِيَةُ الثّابِتَة على الأرْض .

قلت : فالإجْذاء فى حديث ابن عباس وَاقِعٌ مُتَعَدٍّ ، وهُوفى [هذا(٣)] الحديث المرفوع لازمٌ غيرُ واقِع . يقال: أجذَى الشيْءُ يُجْذِى إجذاء ، وَجذا يَجذُو جُذُوًّا ، إذا انتَصَبَ واسْتقام .

وقال أبو عمرو : واجْذَوْذَى اجْذِيذَاء مثله ، وأنشد :

أَلَسْتَ بِمُجْذَوْذٍ عَلَى الرّحْل دائِبِ
فَمالَكَ إلاّ ما رُزِقْتَ نَصِيبُ(٤)

وقال أبو عُبيدة : أَجْذَى الشّىءُ إجْذَاء ، وجَذَا يَجْذُو إذا ثَبت . لُغتان .

وقال أبو عُبيد ، قال الكسائىّ : إذا حَمل ولدُ النّاقةِ فى سَنَامِهِ شَحْما ، فهو مُجْذٍ ، وقد أجْذَى . وأمّا قولُ الرّاعى يَصِفُ ناقةً صُلْبَة :

وبازِلٍ كعلاةِ القَيْنِ دوسَرَةٍ
لم يجذُ مِرْفَقُهَا فى الدّفِّ من زَوَرِ(٥)

فإنّهُ أَراد أنّهُ لم يتباعد من جنْبَيْهِ مُنتصبا من زَوَر ، ولكن خلقة .

وقال الأصمعى: الجوّاذِىّ الإبلُ السِّرَاع اللاتى لا يَنْبسطنَ فى سَيْرهنّ ، ولكن يَجذُون ويَنْتَصِبن .

وقال ذو الرُّمَّة يصف جِمالا :

على كل مَوّارٍ أفانينُ سَيْرِه
شَؤُوٌّ لأبْوَاعِ الجَوَاذِى الرّواتِكِ(٦)

وقال ابن الأعرابىّ: الجاذى عَلَى قَدَمَيه، والجاثى على رُكبَتَيْه .

(١)و(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٢ .
(٣) تكملة من ج .
(٤) اللسان (جذا) ونسبه لأبى غريب النصرى.
(٥) اللسان (جذا) .
(٦) ديوانه : ٤١٧ .

وأما الفراء فإنّه جعلهُمَا واحداً .

[ابن السِّكيت : جِذوةٌ من النار ، وجِذًى : وهو العودُ الغليظ يؤخذ فيه نار . قال : ونبتٌ يقال له الجِذَاء ، يقال : هذه جِذاء كما ترى ، فإن ألقيت منها الهاء فهو مقصورٌ يكتب بالياء لأن أوله مكسور . والحِجَى :العقل : يكتب بالياءلأن أوله مكسور. واللِّثَى: جمع لِثَةٍ ، يكتب بالياء . قال: والقِضَةُ نبت ، يجمع القِضِين . والقِضُون؛ فإذا جمعته على مثالِ البُرَى . قلت : القُضَى] [١] .

أبو عبيــــد عن الأصمعى : جَثَوْتُ وجَذَوْتُ ، وهو القيامُ على أطراف الأصابع . وأنشدنا :

إذا شِئْتُ غنّتْنى دَهاقِينُ قَرْيَةٍ
وصَنّاجةٌ تجذُو عَلَى كلِّ مَنْسِمٍ [٢]

وقال أبو عمرو : جَثَا وجَذَا لُغَتان . قال : والجاذِى القائم على أطرافه .

وقال أُبو دُوَادٍ يَصِفُ الخَيْل :

جَاذِيَاتٌ على السَّنابِك قَدْ أَنْـ
حَلَهُنَّ الإسْرَاجُ والإلجامُ [٣]

وقال أبو عبيدة فى قول الله : « جَذْوَةٍ من النَّارِ لَعَلَّكُم تَصْطَلُون» [٤] . الجِذوَةُ مثل الجِذمَة ، وهى القِطعَة الغليظةُ من الخَشَب . لَيْس فيها لهب ، والجميع جُذًى . وأنشد :

* جَزْلَ الجِذَا غَيْرَ خَوّارٍ ولا دَعِرٍ * [٥]

وقال الفراء : يقال جُذْوَةٌ من النَّار . وجُثوةٌ ، وجَذوةٌ وجَثوةٌ . وكلٌّ يقول : جِذوَةٌ .

وقال أبو سَعِيد : الجِذْوَةُ عُودٌ غَلِيظٌ ، يكونُ أحد رأسيه جَمْرَة ، والشِّهاب دُونَها فى الدِّقّة ؛ قال : والشُّعْلَةُ ما كانَ فى سِرَاجٍ أو فَتِيلَة .

وقال الليث : رَجُـلٌ جاذٍ ، وامْرَأةٌ جاذِيَةٌ ، بَيِّنُ الجُذُوِّ ، وهو القَصِيرُ البَاع .

---

(١) تكملة من ج .
(٢) اللسان (جذا) ونسبه إلى النعمان بن فضله العدوى .

(٣) ديوانه : ٣٤٠ .
(٤) سورة القصص : ٢٩ .
(٥) البيت فى المقاييس : ٢ : ٧٨٣ ونسبه إلى ابن مقبل ، وهو أيضاً فى اللسان (دعر — جذا) وصوره :
* باتت حواطب ليلى يلتمسن لها *

وأنشد :

إنّ الخِلاَفَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً

أبَدًا على جاذِى اليَدَيْنِ مُجَذَّرِ[١]

يريد : قَصِير اليَدَيْن المُوَرَّج .

يقال لأصْل الشَّجرة : جِذْيَةٌ وَجِذْلَةٌ .

وقال الأصمعىّ : جِذْمُ كلِّ شَىْء ، وجِذْيُهُ : أصْلُه .

وفى النوادر يقال : أكَلْنَا طعاماً فَجاذَى بَيْنَنَا ، وَوَالَى بَيْنَنَا ، وتابَع بَيْنَنا ، أى قَتَلَ بَعْضَنا على أثَرِ بَعْض ، ويقال : جَذَيْتُه عن كذا وكذا ، وأجْذَيْتُه : إذا مَنَعْتَه .

[ومنه قول أبى النجم يصف ظليما :

* ومرةً بالحَدِّ من مِجْذَايِه *

قال : المِجذَى مِنقارُه ، أراد أنه ينزع أصول الحشيش بمِنقاره .

وقال ابنُ الأنبارىّ : المِجْذَى عودٌ يُضرَبُ به .

(١) اللسان : ونسبه لسهم بن حنظلة .

وقال الراجز :

ومَهْمَهٍ للركبِ ذى انْجِيَاذِ

وذى تباريحَ وذى اجْلِوَّاذِ

ليس بذى عِدٍّ ولا إجَاذِ

غَلَّسْتُ قَبلَ الأعْقدِ الشَّمَّاذِ

لا أدْرِى انْجِيَاذٌ أم انْجِبَاذُ][٢]

[أزج]

أبو عَمْرو : أَزَجْ ، إذا أكْثَرَ من الشُّرْب ، وذَأَجَ ، إذا شَرِبَ قليلا .

[رواه عمر عن أبيه][٣] .

[جاذ]

قال الليث : الجَائِذُ العَبّابُ فى الشُّرْب[٤]،والفِعْل: جَأَذَ يَجْأَذُ جَأْذاً ، إذا شَرِبَ .

وقال أبُو عَمْرو نَحْوَه : جَأَذَ فلانٌ فى القدَح ، يَجأَذُ ، إذا عَبَّ .

وأنشد :

مُلاَهِسُ القَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ

وجَائِذٌ فى قَرْقَفِ المُدَامِ[٥]

(٢) تكملة من ج ، واللسان (جذا) .

(٣) تكملة من ج .

(٤) فى ج : « الشراب » .

(٥) اللسان (جأذ) من غير نسبة .

[ذأج]

أبو عبيد (عن الأموى)(١) : ذَأَجْتُ السِّقَاءَ نَفَخْتُه .

وقال شمر : الذَّأْجُ الجرْعُ الشَّدِيدُ ، ذَأَجَ يَذْأَجُ ، إذا أكثَرَ من شُرْبِ الماء .

وأنشد :

حَوامِضًا يَشْرَبْنَ شُرْبًا ذَأْجا

لا يَتَعَيَّضْنَ الأُجاجَ المأجَا(٢)

قال : وذَأَجَهُ ، إذا ذبحه .

قال شمر : لمْ أسْمَعْه بمعنى نَفَخَهُ لغير الأمَوِىّ .

وقال أبو زيد : ذَأَجَ من الشَّرابِ ، ومن اللَّبَن ، أوْ ما كانَ يَذْأَجُ ذَأْجًا ، إذا أكثرَ منه .

أبو عُبيد : عن الفَراء : ذَئِجَ يَذْأَجُ ، وقَئِبَ يَقْأَبُ ، وصَئِبَ وصَئِمَ ، إذا أكثرَ من شُرْب الماء .

[وجذ]

أبو عمرو : الوَجْذُ النُّقْرَةُ يَسْتَنْقِعُ فيها الماء ، وجمعه وِجَاذ وكذلك الوَقْطُ ، وجمعه وِقاطٌ .

« ج ث و ا ى »

جوث . جُئث . جثا . ثأج . وثج . ثجه .

[جوث]

قال الليث : الجوَثُ عَظمٌ فى أعْلى البَطْنُ كأنَّهُ بَطنُ الحُبْلَى ، والنَّعْتُ : أجوَثُ ، وجَوْثَاء .

وقال ابنُ دُرَيد : الجوَثُ اسْتِرْخاء البَطن .

وقال الليث : الجَأْثُ ثِقَلُ المَشى ، يقال : أثقَلهُ الحِمْلُ حتى جَأَثَ .

وقال غيره : الجأَثَانُ : ضَرْبٌ من المشى .

وأنشد :

* عَفَنْجَجٌ فى أهلِه جاَّثُ(٣) *

وجُوَاثى : قريةٌ بالبَحْرين مَعْرُوفة .

وقال أبو زيد : جأَثَ البَعير جَأْثًا ، وهو مِشْيَتُه مُوقَرًا حِمْلاً .

(١) تكملة من ج .

(٢) اللسان (ذأج) من غير نسبة ، وروايته : « خوامصا » .

(٣) اللسان (جأث) من غير نسبة .

أبو عُبيد : جُئِثَ فهو مَجْؤُوثٌ ، وجُثَّ فهو مَجثُوثٌ ، إذا فَزِعَ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « أنه رأى جبْريل،قال : فَجُئِثْتُ منه فرَقاً[1] » معناه : ذُعِرْتُ .

ثعلب عن أبى نصر ، عن الأصمعىّ : جَأَثَ يَجأَثُ جَأْثاً ، إذا ثَقُلَ الأخبار .

وأنشد :

* جآثُ أخْبارٍ لها نَبَّاثُ[2] *

[ثوج]

ابن دريد : الثَّوْجُ شىءٌ يُعْمَل من الخُوصِ نحْوَ جُوَالِقِ الجصّ ، يُحْمَل فيه التُّراب وغيره ، قال : وهو عَربىٌّ صحيح .

أبو زيد : ثَأَجتِ الغَنَمُ تثأَج ثُؤَاجاً ، إذا صاحَت ، ويقال : قد ثَأَجوا كثُؤَاجِ الغَنَم .

وثاج : قَرْية فى أعراض البَحرين ، فيها نَخلٌ زَينٌ .

وقال أبو تراب : الثَّوْج : لُغةٌ فى الفوْج .

وأنشد لجندل :

* من الدَّبَا ذَا طَبَقٍ أثَايِجِ[3] *

ويروى : أفاوِج ، أى فوْجاً فوْجاً .

وقال ابن الأعرابىّ : ثاجَ يَثُوج ثَوْجاً ، وثجا يَثجُو ثَجُوًّا ، مثل حاثَ يَحُوث حَوْثاً ، إذا بَلبَلَ مَتاعَه وفرّقَه .

[وثج]

الحرّانىّ ، عن ابن السِّكيت ؛ عن الأصمعىّ : استَوْثجَ فُلانٌ من المال ، واستوثَن استِثْيَاجاً ، واستِيثاناً ، إذا استكثرَ منه .

والوَثِيجُ : الكثِيفُ من كلِّ شىء . واستَوثجَت المرْأةُ ، إذا تمّ خَلقُها .

وقال الليث[4] : الوَثِيجَة الأرض الكثيرة الشجر المُلتفّة، ويقال : بَقلٌ وَثِيجٌ، وكلأٌ وَثِيجٌ .

---

(١) النهاية ١ : ١٤٠ .

(٢) اللسان (جأث) من غير نسبة .

(٣) اللسان (ثوج) من غير نسبة .

(٤) فى م ، واللسان : « النضر » .

وقال الليث : فرَسٌ وَثِيجٌ : قوِىٌّ .
وقد وَثُجَ وَثاجةً ، وهو اكتنازُه .

وقال العجاج يَصِف جيشًا :

* بِلَجِبٍ مثلِ الدَّبا أَوْ أَوْثَجا[1] *

شمِر ، عن أبى عبيدة : الثَّجَة : الأَقْنَة ، وهى حُفْرَةٌ يحتَفُرها ماء المطر .

وأنشد :

فوَرَدَت صادِيةً حِرارَا
ثِجاتِ ماء حُفِرَتْ أَوَارَا
أَوقاتَ أُقْنٍ تعتَلِى الغِمارَا

وقال شمِر : والثَّجةُ بفتح الثّاء، وتشديد الجيم : الرّوضة التى حُفِرَت فيها الحِياض ، وجمعها ثجّات ، سمِّيت بذلك لثجِّها الماءَ فيها .

شمِر ، عن ابن الأعرابىّ : مكان وَثِيجٌ : كثير الكلأ . ويقال : أَوثِج لنا من هذا الطَّعام ، أَىْ أَكثِرْ .

شمر : من الثِّياب الموْثوج ، وهو الرِّخو الغَزْل والنَّسج ، قاله رَجل من باهِلة .

(١) ديوانه : ١١ .

[جثا]

الفراء : جِثْوَةٌ من النَّار ، وجِذْوَةٌ ، وجُثْوةٌ وجُذْوَةٌ .

قال : والجُثَى تُرابٌ مجْموعة ، واحدتها جُثْوَة .

وفى الحديث : «فلانٌ من جُثَى جَهَنَّمْ» وله مَعْنيان فيما فسَّر أبو عُبيد : أَحدُهما أنَّه مِمَّن يَجثُو على الرُّكَب فيها ، والآخر أنه من جماعات أَهْلِ جَهَنَّم ، على رِوَايَة من رَوى جُثَى بالتَّخفيف ، ومَنْ رَواه من جُثِىّ جهَنَّم ، بتشديد الياء ، فهو جَمْعُ الثَّانى .

قال اللهُ تعالى « ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جُثِيًّا»[2] .

وقال طَرَفَة فى الجُثْوَةِ يصفُ قَبْرَىْ أَخَوين :

تَرَى جُثْوَتَيْنِ من تُرابٍ عليهما
صَفائحُ صُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مُصَمَّدِ[3]

(٢) سورة مريم : ٦٨ .

(٣) المعلقات بشرح التبريزى ٨٥ ، وروايته : « منضد » .

ويقال: جثا[1] فُلانٌ على رُكْبَتَيْهِ، يَجْثُو جُثُوًّا وجِثِيًّا.

وقال شمر: قال ابنَ شُمَيْل يقال للرجل إنه لَعَظِيمُ الجُثْوَةِ، والجُثَّـةِ، وجِثْوَةُ الرَّجل: جَسَدُه، والجميع الجُثَى.

وأنشد:

* يَوْمَ تَرَى جِثْوَتَهُ فى الأَقْبُرِ *[1]

قال: والقَبْرُ جُثْوَةٌ، وما ارْتَفَع من الأَرْض، نحو ارْتفاعِ القَبْرِ جُثْوَة.

وقال أبو عمر: والجُثْوَةُ التُّرابُ المُجْتَمِع.

ج ر: واى

جرى . جار . جرو . راج . رجا . أرج . أجر . وجر . رجى .

[جرى]

فى حديثِ عبدِ الله بن الشِّخِّير، أنَّه قال: «قَدِمْتُ المدينة فى رَهْطٍ من بنِى عَامِر، فسلَّمنا على النّبى صلى الله عليه، فقال قائل منا: أَنْتَ سَيِّدُنا، وأَنْتَ الجَفْنَةُ الغَرَّاء، فقال: «قولوا بقَوْلِـكم، ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيطان»[2] كانت العربُ تَدْعو السَّيِّـد المِطْعام جَفْنَةً لِإِطْعامِه فيها، وجعلوها غَرَّاء لما فيها من وَضَحِ السَّنَام، وقوله: «ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ الشيطان»، هو من الجَرِىّ، وهو الوَكِيل، تقول: جَرَّيْتُ جَرِيًّا، واستجريتُ جَرِيًّا، أى اتخَـذتُ وَكِيلا؛ يقول: تـكلَّموا بما يحضُرُكم من القول، ولا تَتَنَطَّعُوا ولاتَسْجَعُوا كأنما تنطقون على لِسان الشيطان، وهذا قول القُتَيْبِىّ، ولم أَرَ القومَ سجعوا فى كلامهم، فيَنْهاهم عنه، ولـكنهم مَدَحوا فَـكَرِهَ لهم الهَرَفَ فى المـدح، وكان فى ذلك تأْديبٌ لهم ولغيرهم من الذين يمـدحون الناس فى وُجوههم.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: الجَرِىُّ الوَكِيـل. قال: والجَرِىُّ الرَّسول، والجَرِىُّ الضامِن.

وقال الليث: الخيل تَجْرِى والرياح تجرى

(١) اللسان (جثا) من غير نسبة.

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٨.

والشمس تجرى جَرْياً إلا المــاء فإنه يَجْرِى جِرْيَةً . والجِراء : للخيل خاصة .
وأنشد :

* غَمْرُ الجِراءِ إذا قَصَرْتَ عِنانَه[1] *

وفرسٌ ذُو أَجَارِىّ ، أى ذو فنونٍ من الجَرْى .

قال أبو عُبيد : الإجْرِيَّاء الوَجهُ الذى نأخُذُ فيه .

قال لبيد :

* عَلَى كلِّ إجرِيَّا يَشُقُّ الخَمائِلاَ[2] *

وقال ابن السكّيت: يقال : جرَّيْتُ جرِيًّا. أى وَكَّلْتُ وَكِيلاً ، والجَرِىُّ : الرسول .

قال : وقد جرَّأْتُك على فلان حتى اجترَأْتَ عليه جُرْأَةً .

وقال الليث : هو جَرِىُّ المُقْدَمِ ، وقد جَرُؤَ يَجْرُؤُ جُرْأَةً [وجراءةً] وجرّأْتُه أنا تَجْرِئَةً ، وجمع الجرِىء أجرئاء بهمزتين ، ويجوز حذف إحدي الهمزتين وجمع الجَرِىّ الوَكيل : أجرِياء ، بِمدّة فيها همزة .

وقال أبو زيد : جَرُؤَ يَجْرُؤُ جَــراءَةً وجَرَائِيَةً عَلَى فَعالِيَة .

أبو عُبيد ، عن الفراء : يقال : أَلْقِهِ فى جَرِيَّتِكَ ،وهى الحَوْصَلَة .أبو زيد : هى القِرِّيَّةُ والجَرِيَّةُ والنَّوطَة لحَوْصَلَة الطائر؛ هكذا روَاه ثعلب عن ابن نَجْدَة عنه بغير همزٍ .

وأما ابنُ هانىء فإنه رَوَى لأبى زيد : الجِرِّئَة بالهمز ، والجِرْوُ : جرْوُ الـكلب . وجمعه جِرَاء ممدود . والعدد ثلاثة أَجْرٍ ؛ كما ترى .

وفى الحديث : « أنه أُهْدِىَ لرسول الله صلى الله عليه قِناعٌ مِنْ رُطَبٍ وأَجرٍ زُغْبٍ »[3] والأجرى فى هذا الحديث أُريد بها صِغار القِثّاء المزْغَبَة شُبِّهت بأجرى السِّباع[والــكلاب][4] لرُطُوبتها .

وقال أبو عُبيد : قال الأصمعىّ : إذا أَخْرَجَ الحَنْظَلُ ثمرَه، فصِغارُه الجِرَاء ممدود ، واحدها جِرْو ، ويُقال لِشَجَرَتِه قد أَجرَت . ويقال : كَلْبَةٌ مُجْرِيَة .

(١) اللسان (جرى) من غير نسبة .
(٢) ديوانه ٢ : ٢٤ ، وصدره :
* وولى كمصدر السيف يبرق متنه *

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٨ .
(٤) تــكملة من م واللسان .

وقال الهذلى :

وتَجُرُّ مُجْرِيَةٌ لهـــا
لَحمِى إلى أَجْرٍ حَوَاشِبِ (١)

أراد بالمُجْرِية هاهنا ضَبُعاً ذات أولاد صِغار ، شبهها بالكلبة المُجْرِية . ويقال للرجل إذا وَطَّنَ نفســه على أَمْر : قد ضربَ له جِرْوَتَه .

وقال الفرزدق .

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَها وَقُلتُ لها: اصْبِرِى
وشَدَدْتُ فى ضيقِ المَقَامِ إزَارِى (٢)

ثعلب ، عن ابنِ الأعرابىّ : الجِرْوَةُ النّفس ، وهى اللَّوّامَة ، قال : والجَارِيَة عَيْنُ كلِّ حَيَوان ، والجارِيَة : النِّعمة مِن الله على عِبادِه.

وقال غيره : الجارية الشَّمْسُ فى السَّماء، قال الله :« والشَّمْسُ تجرى لِمُسْتَقَرٍّ لها »(٣).

وقال أبو زيد : يُقال جارِيةٌ بَيِّنَةُ الجَرَايَةِ والجَرَاء ، وجَرِىٌّ بَيِّنُ الجَرايَة ، وأنشد :

* والبِيضُ قَدْ عَنَسَتْ وطال جَراؤُها(٤) *

قال : ويقال ضَرَبْتُ جِرْوَتِى عنــه ، وضَرَبْتُ جِرْوِى عَلَيْهْ ، أى صَبَرْتُ عنــه ، وصَبَرْتُ عليه .

وفى الحديث : « الأرْزاقُ جَارِيَة ، والأُعْطِياتُ دَارَّة » (٥) .

قال [شمر] (٦) : هُما واحد، يقول : هو دائم ، يقال : جَرَى [عليه] (٧) ذلك الشىء ودَرَّ له بمعنى دامَ له .

وقال بِشْر بن أبى خَازم يصف امرأة :

غَـذَاها قارِصٌ يَجْرِى عليهـا
ومَحْضٌ حين تُبْتَعَثُ العِشَارُ(٨)

قال ابن الأعرابىّ : يجرى عليها ، أىْ يَدُومُ لها(٩)، من قولك :

(١) اللسان (جرى)
(٢) اللسان (جرى) وروايته : « ضنك المقام » ولم نجده فى ديوانه .
(٣) سورة يس : ٣٨ .

(٤) للأعشى ، ديوانه : ٩٩ وبقيته :
* ونشأن فى قن وفى أذواد *
(٥) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٥٨ .
(٦) تكملة من ج .
(٧) ج : « جرى له » ،
(٨) اللسان (جرى) .
(٩) ج : « يدوم عليها » .

أَجْرَيْتُ له(1) كذا وكذا، أى أَدَمْتُ له، والجارى لفُلان من الرزق كذا، أى الدَّائم.

[والجارية : عين الشمس فى السماء . روى لابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مات الإنسان انقطَع عنه عمله إلا من ثلاث صدقة جارية »](2) .

[جار]

قال الله عزّ وجلّ : ﴿ وإنْ أَحَدٌ من المشركينَ اسْتَجارَكَ فأَجِرْه حَتّى يَسْمَعَ كلامَ اللهِ ﴾(3) .

قال الزّجاج : المعنى، إنْ طلب منك أَحدٌ من [أَهْلِ](4) الحرب أنْ تُجيره من القَتْل إلى أنْ يَسْمَعَ كلام الله فأَجِرْه، أى آمِنْه، وعَرِّفْه ما يجب عليه أن يَعْرِفَه من أمر الله الذى يَتبيّن فى الإسلام، ثم أَبْلِغْه مَأْمَنَه لئلا يُصاب بسوء قبل انْتهائه إلى مَأْمَنه .

(1) ج : « أجريت عليه » .
(2و5) تكملة من ج .
(3) سورة التوبة : ٦ .
(4) تكملة من اللسان .

ويُقال للذى يستجيرُ بك جارٌ، وللّذى يُجيره جارٌ .

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابىّ : أنه قال : الجارُ الذى يجاوِرُك بَيتَ بَيتَ، والجارُ النَّفيح : هو الغَريب، والجار الشريك فى العَقار [لم يُقاسم](5) والجار : المُقاسِم، والجار : الحليف . والجار : الناصر، والجار : الشَّريكُ فى التِّجارة، فَوْضَى كانت التِّجارة أو عِنانا، والجارة : امْرَأَةُ الرجل، وهو جارها والجار : فَرْجُ المَرْأَة، والجارة : الطِّبِّيخة(6)، وهى الإسْت، والجار : ما قَرُبَ من المنازِلِ من السَّاحل، والجار: الصِّنّارةُ السَّيِّء الجِوار، والجار : الدَّمِثُ : الحسن الجوار، والجار : اليَرْبُوعِىّ، والجار: المنافق، والجار : البَرَاقِشِىُّ المُتلوِّنُ فى أفعاله، والجارُ الحَسْدَلِىّ : الذى عينُه تَراك، وقلبه يرعاك .

قلت : ولما كان الجار فى كلام العرب مُحتملا لجميع المعانى التى ذكرها ابن الأعرابىّ لم يَجُزْ أَنْ تُفَسَّر قول النبى صلى الله عليه وسلم :

(6) فى اللسان : الطيبيجة .

الجار أَحَقُّ بِصَقَبِه[1] ، أنه الجار الملاصق إلا بِدَلالَةٍ تدلُّ عليه فوَجَبَ طابُ الدّلالة على ما أُريد به ، فقامت الدلالة فى سُنَنٍ أخرى مُفَسِّرَةً أنَّ المرادَ بالجارِ الشّريكِ الذى لا يُقاسم ، ولا يجوزُ أن يجعل المقاسِمُ مثلَ الشريك.

وأما قول الله جلّ وعز : ﴿ وإذْ زَيَّنَ لهم الشيطانُ أعمالَهم.وقال لاغالب لكم اليوم من الناس وإنى جارٌ لكم ﴾[2] فإن الفرّاء قال :هذا إبليس تَمَثَّلَ فى صورة رَجُلٍ من بنى كِنانة ، قال : وقولهُ ﴿ إنِّى جارٌ لكم ﴾ يريدُ أجيركم من قومى فلا يَعْرِضون لكم ، وأنْ يكونوا معكم على محمد ، فلمّا عاين إبليس الملائكة عرَفهم ، فَنكَصَ هاربا ، فقال له الحارثُ بنُ هشام : أفراراً مِن غيرِ قتال ؟ فقال ﴿ إنى أرَى مالا تَرَوْن ﴾[3] الآية .

وأَخبرَنى المنذرىّ، عن أبى الهيثم أنه قال: الجارُ والمجيرُ والمعيذ واحد . ومَن عاذَ بالله، أى استجار به أجاره ، ومن أجارهُ الله لم يُوصَلْ إليه ، وهو يُجير ولا يُجار عليه أى يُعيذ .

وقال اللهُ لنبيّه : ﴿ قُلْ إنى لَنْ يُجيرَنى مِنَ اللهِ أحدٌ ﴾[4] . أى لن يَمْنَعنى من الله أحدٌ . والجارُ والمجيرُ هو الذى يَمنعُك ويُجيرُك .

قال : وقول الله حكاية عن إبليس « إنى جارٌ لكم » أى إنى مُجيركُم ومعيذُكم من قومى بَنى كنانة . قال : وكان سَيِّدُ العشيرة إذا أجارَ عليها إنسانا لم يَخفِرُوه .

وقول اللهِ جلّ وعزّ : «والجارِ ذِي القُرْبَى والجارِ الْجُنُبِ» [5] فالجار ذو القربَى هو نسيبُك النازلُ معك فى الجِواء ، أو يكون نازلاً فى بَلْدَةٍ وأنتَ فى أخرَى فلهُ حُرْمَةُ جوارِ القَرابة . والجار الجنُب: ألا يكون له مناسباً فيَجىء إليه فيسأله أنْ يُجيرَه ، أى يمنعَه ، فينزل معه ، فهذا الجار الجنب له حُرْمَةُ نزوله فى جِوَارِه ومَنَعَتِه وركونه إلى أمانه وعَهْده ، والمرأة جَارة زوجها ؛ لأنه مُؤْتَمَنٌ عليها وأُمِرَ

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٦٩ .
(٢و٣) سورة الأنفال : ٤٨ .
(٤) سورة الجن : ٢٢ .
(٥) سورة النساء : ٣٦ .

بأن يُحسنَ إليها، وأن لا يَتَعَدَّى عليها؛ لأنها تَمسكت بعَقدحُرْمَة قَرابة الصِّهر، وصار زَوْجُها جَارَها؛لأنه يُجيرُها ويَمنعها ولا يَعتدِى عليها، وقد سَمَّى الأعشى امرأته فى الجاهلية جارَة، فقال:

أيَا جارتا بِينِى فَإنَّكِ طالِقَهْ
ومَوْمُوقَةٌ مادُمْتِ فيناوَوَامِقَه[1]

[يقال: أجار فُلانٌ مَتاعه فِى وِعائه،وقد أجاروه فى أوعيتهم. وقال أبو المثلَّم الهذلى:

كلوا هنيئــاً فإن أنفقتُم بُــكلا
مماتَجير بنى الرَّمداءفابتَــكلوا[2]

تجير: تجعله فى الأوعية. وصُرِعَ رجل فأراد صارعُه قتْلهفقال: إجْرِ علىَّإزارىفإنى لمأستعن، أراد دَفْعَ الناس من سلبى وتعزيتى][3].

وقالَ أبو زيد: يُقــالُ جاوَرْتُ فى بنى فلان، إذَا جاوَرْتَهم.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: يقال جُرْجِرْ إذا أَمَرْته بالاستعدادلِلْعَدُوِّ، ويقال: تجاوَرْنا واجتوَرْنا بمعنًى واحد.

[جار]

قال قَتادة فى قول الله تعالى: « إذَا هُمْ يَجأَرون»[4] قال: يَجزَعون. وقال السُّدِّى: يَصِيحون. وقال مُجاهد: يَضْرَعُون دعاء.

الأصمعىّ: جَأَرَ الثَّوْرُ جُؤَاراً، وخَارَ خُوَاراً، بمعنى واحد.

وقال اللّيث: [يقال][5] جأَرت الْبَقرةُ جُؤَاراً، وهو رَفْعُ صَوْتِها، وجأر القَوْمُ إلى الله جُؤَاراً، وهو أن يَرْفعوا أصْواتهم إلى الله مُتضَرِّعين.

أبو عُبيــد، عن أبى زِيادٍ الــكِلابى والأصمعىّ: الجــائِرُ حرٌّ فى الحَلْق [هكذا رواه أبوعُبيد، وقال شمر: إنما هو حرٌّ فى الحلق][6].

وأخبرنى المنــذرىّ عن الصَّبَحِىّ عن

(١) اللسان (جار) وصحاح الجوهرى: ١١٨.
(٢) ديوان الهذليين ٢: ٢٣٥.
(٣)و(٥)و(٦) تــكملة من ج.
(٤) سورة المؤمنين: ٦٤.

الرِّياشى ، قال : الجَيَّارُ الذى يجِدُ حَرًّا شديداً فى جوْفه وأنشد :

كَأَنَّما بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِهِ
من جُلْبَةِ الجوعِ جَيَّارٌ وَإِرْزِيزُ[1]

قال : الإرْزِيز الطَّعن ، والصَّاروجُ أيضاً يقال : له جَيَّار .

وقال أبو عَمْرو : جَيَّرْتُ الحوْضَ وأنشد :

إذا ما شَدَدْتَ لَمْ يَسْتَرِبْهَا ، وإنْ تَقِظْ
تُباشِرْ بِصُبْحِ المَازِنيِّ المُجَيَّرا[2]

وقال ابن الأعرابىّ : إذا خَلَطَ الرَّمادُ بالنُّورَةِ ، والجِصّ فهو الجَيَّار .

أبو عُبيد ، عن أبى زَيد : يقال جَيْرِ لا أَفْعَلُ ذاكَ ، وبعضهم يقول : جَيْرَ بالنَّصْب معناها نَعَمْ وأَجَل ، وهى خَفْضٌ بغير تنوين .
وقال الكسائىّ مثله : فى الخفضِ بلا تَنْوِين .

وقال شَمِر : فى قولهم لا جَيْرِ لا حَقًّا ، وتقول : جَيْرِ لا أَفْعَلُ ذاكَ ، ولا جَيْرِ لا أَفْعَـلُ ذاكَ ، وهى كَسْرَة لا تَنْتَقِل ، وأنشد :

جَامِعُ قد أَسْمَعْتَ مَنْ تَدْعُو جَيْرِ
وليْسَ يَدْعُو جَامِعٌ إلى جَيْرِ[3]

وقال ابنُ الأنبارىّ : جَيْرِ يُوضَعُ مَوْضِعَ اليَمين .

ابن السكيت : يقال : غَيْثٌ جِوَارٌ[4] ، إذا كان غَزِيراً كثيرَ المَطر . ورواها الأصمعىّ : غَيْثٌ جُؤَرٌ بالهَمْز على فُعَلٍ ، أى له صَوْت . وأنشد :

* لا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَّافٍ جُؤَرْ[5] *

قال : وَجَأَرَ بالدُّعاء إذا رَفَع صَوْتَه .

وقال الليث : الجَوْرُ : نَقيضُ العَدْل ، والجور : تَرْكُ القَصْد فى السَّيْر . قال : والفِعْل منهما جَارَ يَجُورُ ، وقَومٌ جَارَةٌ وَجَوَرَةٌ ، أى ظَلَمَة ، قال : والجَوَّارُ الذى يَعْمَلُ لكَ فى كَرْمٍ أو بُسْتَان أَكَّارا .

---

(١) للمتنخل الهذلى ، ديوان الهذليين ٢ : ١٦ .
(٢) اللسان (جير) من غير نسبة ، وروايته : « لم تسترها » .
(٣) اللسان (جير) من غير نسبة
(٤) م : « جورى » .
(٥) اللسان (جور) من غير نسبة .

قلت : لَمْ أَسْمع الجُوّار بهذا المعنى لغير اللّيث .

وقال : الجِوَارُ بالكسر : المُجاوَرَة ، والجُوَار : الاسْم ، ويجمع الجارأَجْوَاراً وجِيرةً وجيرانًا ، وأنشد :

* وَرَسْمِ دارٍ دارِسِ الأجوارِ *(١)

ابن الأعرابيّ : بَعِيرٌ جوَرٌّ : أى ضَخْم ، وأنشد :

* بَيْنَ خَشَاشَى بَازِلٍ جِوَرٍّ(٢) *

والخشاشان : الجُوَالِقان .

أبو عُبيد ، عن أصحابه : طَعَنَه فَجوَّرَه ، وقد تجَوَّرَ إذا سَقَط . ومنه المثل السائر :

* يَوْمٌ بيَوْمِ الحَفَضِ المُجَوِّرِ *(٣)

وقد مر تفسيره .

وقال غيره : عُشْبٌ جَأْرٌ وغَمْرٌ ، أى كثير ، وأنشد :

أَبْشِرْ فهذِى خُوصَةٌ وجَدْرُ
وعُشُبٌ إذا أكلتَ جَأْرُ(٤) *

(١) تكملة من : م .
(٢) اللسان (جور) من غير نسبة ، وفى م : « إلى خير » .
(٣) اللسان (حفض) من غير نسبة .
(٤) اللسان (جأر) من نسبة .

وقال آخر :

* وَكَلَّلَتْ بالأُقْحُوَانِ الجَأْرِ(٥)

وهو الذى طالَ واكْتَهَل .

[أجر]

قال الله عزّ وجلّ : « عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِى ثَمَانِىَ حِجَجٍ(٦) » .

قال الفرّاء : يقول أن تجْعَلَ ثَوَابِى أَنْ تَرْعَى عَلَىَّ غنمى ثمانِىَ حِجج .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن حسين بن فَهْم ، عن محمد بن سلّام ، عن يونس ، قال : معناها على أنْ تُثيبَنِى على الإجارَة .

ومن هذا قول [الناس] : آجرَكَ اللهُ أىْ أثابَكَ الله .

وقال الزّجّاجُ فى قوله : « قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ »(٧) أى اتّخِذْهُ أجيراً ، « إنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجرْتَ » أى خَيْرَ من اسْتَعْمَلْتَ مَنْ قَوِىَ على عَمَلِكَ ، وأدّى الأمانَةَ فيه .

(٥) اللسان (جأر) من غير نسبة .
(٦) سورة القصص : ٢٧ .
(٧) سورة القصص : ٢٦ .

قال : وقوله « عَلَى أَنْ تَأْجرَنِى ثمَانِىَ حِجَجٍ »أى تكون أجيراً لى ثمانِىَ حِجَج .

وقال أبو زيد ، يقال : آجرَهُ الله يَأْجُرُه أَجْراً ، وأَجرْتُ المملوك ، فهو مَأْجورٌ أجراً ، وأجرْتُه أُوجِرُه إيجارًا ، فهو مُؤْجَرٌ ، وكُلٌّ حَسَنٌ من كلام العرب .

قال الله تعالى: « عَلَى أَنْ تَاجرَنِى ثمَانِىَ حِجَجٍ » ويقال : أَجَرَتْ يَدُ الرجل تَأْجُرُ أَجْراً وأُجوراً ، وذلك إذا جُبِرَتْ[1] فَبَقِىَ لها عَثْمٌ ؛وهو مَشَشٌ كَهَيْئَةِ الْوَرَم فيه أَوَدٌ .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : أَجَرَ الْكَسْرُ يَأْجُرُ أجوراً ، إذا بَرَأَ على اعْوِجَاج ، وآجرْتُهَا أنا إيجارا .

وقال أبو عُبيد ، قال الكسائىّ : الإجَارَةُ فى قَول الخليل أن تكُون القافية طَاء ، والأخرى دَالًا ، ونحو ذلك .

قلت : وهذا من أُجورِ الكسر إذا جبرَ عَلَى غير استِواء ، وهو فِعالَه . مَنْ أَجَرَ يَأْجُرُ ، وهو ما أَعْطَيْتَ من أجرٍ فى عَمَل .

قال : والأجر جزَاء العَمَل ، والأَجّار: سَطْحٌ ليْسَ حَوالَيْه سُتْرَة . وجمعه أَجاجِير .

وفى الحديث : « مَنْ باتَ على إجّارٍ ليس له ما يَرُدُّ قَدَمَيْه فقد بَرِيَتْ منه الذِّمّة[2] » أى على سطح . قاله أبو عُبيد .

قال : والإنْجَارُ لُغة . والصَّواب : الإجّار .

قال ابن السِّكِّيت : يقال ما زالَ ذَاك هِجِّيراه وإجِّيراه ، أى دَأْبَهُ وعادَتَه .

الأصمعىّ : قال أبو عمرو : هو الْأَجُرُ مُخَفَّفُ الراء ، وهى الآجُرَةُ .

وقال غيره : يقال آجُورٌ وآجُرٌّ، ويقال لأم إسماعيلَ النَّبى صَلّى الله عليه : هَاجَر وآجَر .

وقال الكسائىّ : العرب تقول : آجُرَّةٌ وآجُرٌّ للجميع ، وآجِرَة وجمعها آجِرٌ ، وآجُرَةٌ وجمعها آجُرٌ ، وأَجُورَةٌ وجمعها آجُورٌ .

[وجر]

قال الليث : الْوَجْرُ أن تُوجِرَ ماء

(١) فى اللسان : «إذا جبرت على غير استواء».

(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٨ ،

أَوْ دَواء فى وَسَطِ حَلق صَبىّ ، والْمِيجَر : شِبْهُ مُسْعُطٍ يُوجَرُ به الصَّبىّ الدَّواء فى الحلق ، واسم ذلك الدَّواء : الوَجُور .

ابن السِّكِّيت وغيره : اللَّدودُ ما كان فى أَحَد شِقَّى الْفَم ، والْوَجُورُ فى أىِّ الْفَم كان ، والنَّشُوقُ فى الْأَنف .

وقال الليث : أَوْجَرْتُ فلانا الرُّمحَ ، إذا طَعَنْتَه فى صَدْره ، وأنشد :

أَوْجرتهُ الرُّمْحَ شَزْرًا ثم قلتُ له:
هذى المرُوءةُ لا لِعْبُ الزَّحاليق(١)

قال : والْوَجرُ الخوفُ ، يقال : إنى منه لَأَوْجر ، وأَوْجل ، وَوَجِرٌ وَوَجِلٌ ، أىْ خائف .

والْوِجارُ : سَرَبُ الضَّبُع ونحوه إذاحفَر فأَمعن ، والجميع أَوْجِرَة .

ويقال : تَوَجَّرْتُ الدَّواء ، إذا ابْتَلعْتَه شَيْئًا بعدَ شىء .

أبو خيرة : إذا شَرِب الرَّجل الماء كارِهًا فهو التَّوَجُّر ، والتَّكارُهُ ، وَوَجرة : مَوْضعٌ مَعروف .

وقال أبو عُبيد : الْوَجُورُ فى وَسَطِ الْفَم ، وقد وَجرْتُه الوَجُورَ ، وأَوْجرتُه ، قال : وأَوْجرتُه الرُّمحَ ، لا غير .

قال : وقال أبو عبيدة : أَوْجرْتُهُ الماء ، وأَوْجرْتهُ الرُّمح ، وأَوْجرتهُ غَيظًا أَفْعَلْتُهُ فى هٰذا كُلِّه .

قال ، وقال أبو زيد : وجَرته الدَّوَاء أَجِرُه وَجْرًا ، إذا جعَلْتَه فى فيه .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : يقال لُجحْرِ الضَّبُع والذئب . وِجار وَوَجار .

[رجا]

قال الليث : الرَّجاء ممدود وهو نقيض الْيَأْس ، والفعل منه : رَجَا يَرْجُو ، ورَجِىَ يَرْجَا ، وارْتَجَى يَرْتَجِى ، وتَرَجَّى يَتَرَجَّى .

قال : ومَنْ قال فعلتُ ذَاكَ رَجاةَ

---

(١) اللسان (وجر) من غير نسبة ، وروايته : « أوجرته الرمح شذرا » .

كذا وكذا ، فهو خَطأ ، إنما يقال رَجاء كذا وكذا .

قال : والرَّجْوُ المُبالاةُ ، يقال : ما أرجو ، أى ما أُبالى .

قلت: أما قوله: رَجِيَ يرجَى، بمعنى رَجا . فما سمعته لغير الليث . ولكن يقال : رَجِيَ الرَّجلُ يَرجَى إذا دُهِشَ .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن ثعلب عن سلمة عن الفراء ، قال : يقال بَعِلَ ، و بقِرَ ، ورَتِج ، ورَجِيَ ، وعَقِرَ ، إذا أرادَ الكلامَ فأرْتِجَ عليه .

وأما قوله: الرَّجْوُ المُبالاة ، فهو مُنْكَر ، إنما يُسْتعمل الرَّجاء فى موضع الخوف إذا كان معه حَرْفُ نَفْي .

ومنه قولُ الله جلَّ وعزَّ : « مَا لَكُمْ لا تَرْجونَ لِلهِ وَقَاراً[1] » المعنى : ما لَكُمْ لا تخافون لله عَظَمة ، ومنه قول الرَّاجز ، أنشده الفراء :

لا تَرْتَجِى حين تُلاقِى الذَّائدَا
أَسَبْعَةً لاقَتْ مَعاً أَوْ وَاحداً[2]

قال الفراء : وقد قال بعضُ المُفَسِّرين فى قول الله : « وتَرْجُونَ مِنَ اللهِ مَا لَا يَرْجون[3] » . إنَّ معناه تخافُون .

قال الفراء : ولم نجدْ مَعْنَى الخوف يكونُ رَجاء إلا ومعه جَحْد . فإذا كان كذلك كان الخوفُ على جهةِ الرَّجا والخَوْف،وكان الرَّجا كذلك ، كقول الله جلَّ وعزَّ : « قلْ للذِينَ آمَنُوا يَغفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجونَ أَيَّامَ الله[4] » هذه للَّذين لا يَخافونَ أَيامَ الله .

وكذلك قوله : « مَا لَكُمْ لا تَرْجونَ لِلهِ وَقَاراً » .

وقال أبو ذؤيب :

إذا لَسَعَتْهُ النحْلُ لم يَرْجُ لَسْعَتَها
وحَالَفَها فى بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلِ[5]

(١) سورة نوح : ١٣ .

(٢) اللسان (رجا) من غير نسبة .

(٣) سورة النساء : ١٠٤ .

(٤) سورة الجاثية : ١٤ .

(٥) ديوان الهذليين ١ : ١٤٣ مع اختلاف فى الرواية .

قـال : ولا يَجوزُ رَجوْتك وأنتَ تُريدُ خِفتُـكَ ، ولا خِفتُـكَ وأنت تُريدُ رَجوْتُك .

وقال الليث : الرَّجا مَقصور : ناحِيَةُ كلِّ شيء ، والجميع : الأرْجاء . والاثنان : الرَّجَوَان ، ومنه قول الله تعالى : « والْمَلَكُ عَلَى أَرْجائِها[1] » أى نَواحِيها .

وقال ذو الرمة :

بَيْنَ الرَّجا والرَّجا من جَيْبِ وَاصِيةٍ
يَهْماء خَابِطُها بالخَوفِ مكعوم[2]

والأرْجاء يُهْمَزُ ولا يُهْمَز .

قال ابن السكيت : يقال أَرْجأْتُ الأمر وأَرْجيته ، إذا أَخرَّتَهُ .

قال الله جلَّ وعزَّ : « وآخرون مُرْجَوْن لأمرِ اللهِ[3] » وقرىء : مُرْجَئون لأمرِ الله . وقرىء : أَرْجِهْ وأخَاه . وقرىء : أَرْجِئْهُ وأَخَاه .

قال : ويقال هذا رجلٌ مُرْجِىءٌ ، وهم المُرْجِئَةُ ، وإن شئت قلت : مُرْجٍ ، وهُم المُرْجِيَة .

قال : وينسبون إليه فى قول مَنْ لَا يَهمز مُرْجِىٌّ ، ومن قال بالهمز قال : مُرْجَائِىٌّ .

وقال غيره : إنما قيلَ لهـذه العِصَابة مُرْجِئة ، لأنَّهم قَدَّموا القولَ . وأَرجئوا العَمل . أى أَخَّرُوه .

وقال أبو عمـرو : أَرْجَأَت الحامِلُ إذا دَنا أَنْ يَخْرُجَ وَلَدُهَا ، فهى مُرْجِىءٌ ومُرْجِئةٌ .

وقال ذو الرمة :

* إذا أَرْجَأَتْ ماتَتْ وَحَىَ سَلِيلُها[4] *

ويقال : أَرْجَتْ بغير همزٍ أيضا .

[راج]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : الرَّوْجةُ العَجَلة .

---

(١) سورة الحاقة : ١٧ .
(٢) ديوانه : ٥٧٥ .
(٣) سورة التوبة ١٠٦ .

(٤) ديوانه : ٥٤٥ والبيت بتمامه :
انوح ولم تقذف لما يتقى له
إذا نتجت ماتت وحى سليلها

وقال الليث : تقول رَوَّجتُ له الدراهم .

قال : والأوارِجةُ من كُتب أصحاب الدَّواوين فى الخَراج وغيره .

يقال : هذا كتاب التَّأْرِيج .

وقال غيره :رَوَّجتُ الأمرَ فراجَ يَرُوجُ رَوْجاً إذا أرَّجتَه .

[أرج]

قال الليث : الأَرَجُ نفحةَ الرِّيح الطَّيِّبة .

تقول : أرِجَ البيتُ يَأْرَجُ أرَجاً ، فهو أرِجٌ بريحٍ طَيِّبة ، والتَّأْرِيجُ شِبْهُ التَّأْرِيش فى الحَرب . وقال العجاج :

*إنا إذَا مُذْكِى الحُروبِ أَرَّجا[1] *

والأَرِيجةُ : الرائحةُ الطَّيِّبة ، وجمعها الأَرَايِيج .

وقال غيره : أَرَّثْتُ النارَ وأرَّجتُها، إذا شعَلْتَها .

(١) ديوانه : ١٠

وقال الليث : اليارجان كأنه فارِسيَّة ، وهو من حُلِيِّ اليدين .

وقال غيره : الأَيَارِجة دَواء . وهو معرَّب .

ج ل و ا ى

جلا . جلى . جال . لجا . ولج . وجل

أجل . جلاء . جئال

[جلا]

قال اللَّيث : يقال جلَا الصيْقَلُ السَّيْفَ جِلاءً ، واجتَلاه لِنفْسه .

قال لَبيد :

جُنوحُ الهالِكىِّ على يدَيْه
مُكِبًّا يجتَلِى نُقَبَ النِّصَالِ[2]

قال : والماشِطَة تَجْلُو العروس جَلْوةً وجِلْوَة . وقد جُلِيَتْ على زواجها . واجتَلاها زَوْجُها ، أى نَظَر إليها . وأمرٌ جَلِىٌّ : واضِحٌ .

وتقول : أَجْلِ لِى هذا الأمرَ ، أى أَوْضِحْه .

(٢) ديوانه : ١ : ١١٣

وقال زهير :

وإنّ الحَقّ مَقطعُه ثلاثٌ :

يمينٌ أو نِفارٌ أو جِلَاءُ[1]

قال : يريد بالجِلاء البيان ، والنِّفار المحاكمة ، وأراد بالجِلاء البيِّنة والشهود .

وقال اللّيث : يقال ما أقمتُ عندهم إلاّ جِلاءَ يومٍ واحد ، أى بياضَ يومٍ واحد .

وقال الراجز :

مالَىَ إنْ أقْصَيْتَنِى من مَقْعَدِ

ولا بِهَذِى الأَرْضِ من تَجَلُّدِ

إلاّ جلاء اليوم أو ضُحى الغَدِ[2] .

ويقال للمريض : جَلَا اللهُ عنه المرض ، أى كشفَه ، والله يُجَلِّى السّاعَة ، أى يُظهِرُها .

قال الله : «لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إلاّ هو»[3] .

والبَازِى يُجَلِّى إذا آنس الصَّيْد ، فرفع طَرْفَه ورأسه ، وتجَلَّيْتُ الشّىء ، إذا نظرْتَ إليه .

وقول الله جَلّ وعَزّ : « فَلمّا تجلَّى رَبُّه لِلجَبَلِ[4] » .

حَدَّثنى المنذرىّ ، عن أبى بكر الخطّابىّ عن هُدْبة ، عن حَمّاد ، عن ثابتة ، عن أَنَس ، قال : قرأ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم ، « فَلَمّا تجلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا » قال: وَضَعَ إبهامَهُ على قَرِيبٍ من طَرَفِ أُنْمُلَةِ خِنْصَرِه ، فَساخَ الجبلُ .

قال حمّاد : قلت لثابت : تقول هذا ؟ فقال : يقوله رسولُ الله ، ويقوله أنس ، وأنا أَكْتمُه .

وقال الزّجاج فى قوله : « فلَمّا تجَلَّى رَبُّهُ لِلجَبَلِ » أىْ ظَهَرَ وبَانَ ، وهو قول أَهْلِ السُّنّة والجماعة .

وقال اللّيث : قال الحسن : تجَلّى بدَا[5] لِلجَبَلِ نُور العَرْش .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : جَلاهُ عن

(١) ديوانه : ٧٥ وروايته : « فان الحق » .
(٢) اللسان (جلا) من غير نسبة .
(٣) سورة الأعراف : ١٨٧ .
(٤) سورة الأعراف : ١٤٣
(٥) كذا فى م ، وفى د « بدأ »

وطَنه ، فَجَلا ، أى طَرَدَهُ فهرَب ، قال : وجَلاَ أيضاً ، إذا عَلا ، وجَلاَ ، إذا اكتحَل ، قال : والجَلاَ . مقصور ، والجلاء ممدود ، والجلاَ مقصور[1] : الأثمِد ، وأنشد :

أَكحُلُكَ بالصَّابِ أو بالجِلا
فَفَتِّحْ لذلك أو غَمِّضِ[2]

ويقال : جَلاَ القَومُ عن أَوْطانِهم ، يَجْلُون ، وأَجْلَوْا ويُجلُون ، وجَلَّوا يُجلُّون ، إذا خَرجوا من بَلَد إلى بَلد ، ومنه يقال : استُعمِلَ فلانٌ على الجالِيَة ؛ والجالَة لغتان .

والجَلاء ممدود مَصدَرُ جَلا عَن وَطَنه ، ويقال : أَجلاهم السُّلطان فأَجلَوْا وجلَوْا ، أى أَخرَجَهم فَخَرجوا .

وقيل لأهلِ الذِّمَّة : الجالِيَة ؛ لأنَّ عمر ابن الخطاب أَجلاَهُم عن جزيرة العرب لِما تَقَدَّمَ من أمر النبي صلى الله عليه فيهم ؛ فسُمُّوا جالِيَة . ولزمهم هذا الاسم أَيْنَ حَلُّوا ثُمَّ لَزِمَ كُلَّ من لَزِمَته الجزية من أهلِ الكتاب بكُلِّ بَلَد ، وإن لم يُجلَوا عن أوطانهم .

وقال الأصمعىّ : يقال : جَلَّى فلانٌ امرَأَته وَصيفاً حين اجتلاها ، أى أعطاها وصيفاً عندَ جَلْوَتِها . ويقال : ماجِلوَتُها بالكسر . فيُقال : كَذَا وكَذَا .

وقال أبو زيد : يُقال : جَلَوْتُ بَصَرِى بالكُحْلِ جَلْواً . وانجلَى الغَمُّ انجلاء . وجَلَوتُ عَنىِّ هَمِّى جَلواً ، إذا أذهَبتَه . وأَجلَيتُ العِمامَةَ عن رَأسى ، إذا رَفعتها مع طَيِّها عن جَبِينك .

وقال أبو عبيد : إذا انحسر الشَّعرُ عن جانبِي جَبْهَة الرَّجُل ، فهو أَنْزَع ، وإذا زاد قليلا فهو أجلَح ، فاذا بَلَغَ النِّصفَ ونحوه فهو أَجلَى ، ثم هو أَجلَهُ ، وأَنشَد :

* مَعَ الجَلاَ ولائِحِ القَتِيرِ *[3]

وقد جَلَى يَجْلِى جَلى ، فهو أَجْلَى ، وانجلَى الظَّلامُ انجلاَء ، إذا انكَشَفَ ، ويقال

(١) ضبطه صاحب القاموس بالكسر مع المد .
(٢) البيت فى اللسان ، ونسبه إلى المتنخل الهذلى ، ونقل عن ابن برى أنه لأبى المثلم ، وروايته فى اللسان : « أو غمض » .

(١) اللسان (جلا) من غير نسبة .

للرجل إذا كان عالى الشّرف، لا يَخْفَى مكانُه : هو ابْنُ جَلَا .

وقال القُلاخ .

أنا القُلَاخُ بنُ قُلاخِ بنِ جَلَا
ابنُ جَنَائِيزَ أَقُودُ الْجَمَلَا (١)

وقال سُحَيْم بن وَثيل الرّياحى :

أنا ابْنُ جَلا وطَلَّاعُ الثّنايا
مَتَى أَضَعِ الْعِمامَةَ تَعْرِفونى (٢)

ويقال : تَجلَّى فلانٌ مكانَ كذا ، إذا علاه ، والأصل : تَجلَّله .

قال ذو الرمة :

فَلَمَّا تَجَلَّى قَرْعُها الْقاعَ سَمْعَه
وبَانَ له وَسْطَ الأَشاء انْغِلاَلُها (٣)

قال أبو نصر : التّجلِّى النَّظَر بالأشراف .

وقال غيره : التّجلِّى التّجلُّل ، أى تَجَلَّلَ قَرْعُها سَمْعَه فى القاع .

(١) اللسان (جلا) والرواية فيه
أنا القلاخ بن جناب بن جلا
أبو خنائير أقود الجملا
(٢) اللسان (جلا) .
(٣) ديوانه : ٥٣٦

رواه ابن الأعرابىّ :

تَجلّى قَرْعُها الْقاعَ سَمْعَه

وقال الله جلّ وعزّ : « والنَّهارِ إذا جَلَّاها »(٤) .

قال الفراء : إذا جَلَّى الظُّلْمة ، فجازت الكِناية عن الظلْمة ، ولم تُذْكَر فى أوّلِه ؛ لأنّ معناها مَعْروف ، ألاَ تَرى أنك تقول : أصْبَحت بارِدَةً ، وأَمْسَت عَرِيَةً ؛ وهَبّتْ شَمالا ، فكَنّى عن مؤَنّثات لم يَجْرِ لَهُنّ ذِكْر ، لأن مَعناهُن مَعْروف .

وقال الزّجّاج : إذا جلّاها إذا بَيّنَ الشّمس ؛ لأنّها تَتَبين إذا انبسط النهار .

وقال الليث : أجْلَيْتُ عنه الْهَمّ إذا فَرّجت عنه ، وانْجلت عنه الهموم ، كما تَنْجلِى الظُّلمة .

ويقال : أَخْبرنى عن جَلِيّةِ الأَمْر ، أى حَقيقَته .

وقال النابغة :

(٤) الشمس : ٣ .

وآبَ مُضِلُّوه بِعَيْنٍ جَلِيَّةٍ
وغُودِرَ بالجَوْلَانِ حَزْمٌ ونائلُ[1]

يقول: كذَّبُوا بخبره أول ماجاء. فجاء دافِنوه بخبر ما عايَنُوه.

ابن السِّكِّيت: قال الكِسَائى: فعلت ذاك من إجلاكَ، وأجلاكَ، ومن جلالِكَ، أى فعلته من جَرَّاكَ.

[جال]

قال الليث: يقال جالُوا فى الحرب جَوْلةً، وجالوا فى الطّوفان جَوَلانًا وجوَّلتُ البلادَ تجْوِيلا، أى جلْت فيها كثيرا.

والجَوْلانُ: التّراب الذى تَجُولُ به الريح على وجه الأرض.

قال: والجَوْلُ والجُولُ، كُلٌّ لغاتٌ فى الجَوَلان. قال: ويقال جال التُّراب وانْجال. قال: وانْجِياله انكِشاطُه. قال: ويقال للقوم إذا تركوا القَصْدَ والهُدى: اجتالهم الشيطان أى جالوا معه فى الضّلاله.

(١) دوانه: ٦٢ وروايته: «فآب مصلوه»

وفى الحديث: «إنّ الله جلّ وعزّ قال: إنِّى خَلَقْتُ عِبَادِى حُنَفَاء فاجتالتهم الشّياطين»[2] أى استَخَفّتْهُم، فجالوا معها.

وقال الليث: وِشَاحٌ جَايِلُ، وبطانٌ جَايِلُ وهو السَّلِس.

ويقال: وِشَاحٌ جالٌ، كما يُقال: كَبْشٌ صائِفٌ، وصافٌ، ورجل شائِكُ السِّلاح، وشَاكٌ. ويقال: أَجَلْتُ السِّلاح[3] بين القوم إذا حرَّكْتَها ثم أَفَضْتَ بها فى القِسْمة، ويقال: أجالوا الرَّأْىَ فيما بينهم.

أبو عُبيد، عن الفرّاء: اجْتَلْتُ منهم جَوْلاً، وانتضَلْتُ منهم نَضْلةً معناها الاختيار.

أبو عبيد: الْجَالُ والْجولُ نواحى البِئر من أسفلها إلى أعلاها.

وقال أبو الهيثم: يقال للرّجل الذى له رأى ومُسْكَة: رجلٌ له زَبْرٌ وجولٌ، أى تماسُك لا ينهدِمُ جُولُه، وهو مَزْبورٌ ما فوق

(٢) النهاية لابن الأثير ١: ١٨٩
(٣) فى م «السهام».

الجُولِ منه ، وصُلْبُ ما تحت الزَّبْرِ من الجُول .

ويقال للرجل الذى لاتَماسُك له ولاحزْم: ليس لفلان جُولٌ أى ينهدِم جُولُه ، فلا يُؤْمَنُ أن يكون الزَّبْرُ يسقُطُ أيضا .

وقال الرّاعى يمدح عبد الملك :

فأبوكَ أحْزَمُهم ، وأنت أميرهم
وأشَدُّهمْ عند العزائم جُولاَ[1]

ويقال فى مَثَل : ليس لفلان جُولٌ ولا جالٌ ، أى ليس له حزم .

شَمِر ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : الجولُ الصخرة التى فى الماء ، يكون عليها الطَّىُّ ، فإنْ زالت تلك الصَّخْرة تهوّر البئر ، فهذا أصل الجُول ، وأنشد :

أَوْفَى على رُكْنين فوق مَثابةٍ
عن جُولِ نازحةِ الرِّشاء شَطُونِ[2]

وقال الليث : جالاَ الوادى جانبا مائه ، وجالا البحر شطّاه ، والجميع الأجوال ، وأنشد :

* إذا تنازعَ جالا مَجْهَلٍ قذَفٍ[3] *

أبو عبيدة ، عن الفرّاء ، قال : جَوَلانُ المالِ : صغارُه ورديئُه ، وجَوْلان : قريةٌ بالشام .

وقال اللحيانىّ : يومٌ جولانىٌّ ، وجَيْلانىّ : كثيرُ التراب ، والرِّيح .

ورُوِى عن عائشة ، أنّها قالت : كان النبى صلى الله عليه إذا دخل إليها ، لبس مِجْوَلا[4] .

قال أبو العبّاس ، قال ابن الأعرابىّ : المِجْوَلُ الصُّدْرةُ ، وهو الصِّدار ، قال : والمِجوَلُ الدرهمُ الصحيح ، والمِجوَلُ العُوذَةُ ، والجولُ : الحمار الوحشىّ ، والمِجوَلُ هلالٌ من فِضّةٍ يكون وسطَ القلادة ، والأجولىُّ من الخيل : الجوّالُ السريع .

[جلأ]

أبو زيد : جَلأْتُ بالرجلِ أجلَأُ به جَلأً إذا صَرَعته ، وجلأ بثوبه : رمى به .

(١) اللسان (جال)
(٢) اللسان (جال) وروايته : « رازحة الرشاء » .
(٣) اللسان (جال) من غير نسبة .
(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٩ .

أبو عُبيد : الاجئِلال بوزن الافعِلال : الفزَعُ والوَجل .

وأنشد :

* للقَلْبِ من خوْفِهِ اجْئِلاَلُ[١] *

شَمِر ، عن ابن الأعرابىّ : اجئلال أصله من الوجل ؛ قلت : لا يَسْتقيم هذا القول إلا أن يكون مقلوبا كأنه فى الأصل إيجلال ، فأخِّرت الياء والهمزة بعد الجيم . [وفيه وجهٌ آخر[٢]]

[قال][٣] أبو عبيد ، قال أبو زيد : من أسماء الضِّباع . الجَيْأَل .

[قال][٤] وقال الكسائى: هى الجَيْأَلة .

وقال أبو الهيثم ، قال ابن بُزُرْج ، قالوا : فى الجيأل وهى الضبُع ، جأَلَت تجأَلُ ، إذا أجمعت .

[قال :

وكان لها جاران لا يُخفرانها
أبو جَعْدَةَ العادى وعَرفاء جَيْأَل

أبو جَعْدَه : الذئب ، وعَرْفاء : الضبع . وإذا اجتمع الضبع فى غنم منع كلٌّ واحدٍ منهما صاحبَه ، وقال سيبويه فى قولهم : اللهُمّ ضبعُا وذئباً أى اجمعهما ، وإذا اجتمعا سلمت الغنم[٥]] .

قال : والجَأْثانُ مثــلُ مَشى الظليم وما أشبهه من مَشى الناس ، وقد جأثت جأثانا .

قلت : وجائز أن يكون اجْئِلال افعِلالاً من جألَ يجأَلُ إذا ذهب وجاء ،كما يقال : وجَفَ القلبُ إذا اضْطَرَبَ .

[وجل]

قال الليث : الوجَل : الخوْف ، وأنا وَجِلٌ[٦] من هذا الأمر، وقد وجِلْتَ ، فأنت تَوجَل ؛ ولُغةٌ أخرى تَيْجلُ ، ويقال تأجل، وهو وَجِلٌ وأوْجل ، وأنشد :

لَعَمْرُكَ ما أَدْرِى وإنى لَأَوْجلُ
عَلَى أيِّنا تَعْدو المنيّةُ أوّلُ[٧]

(١) البيت لامرئ القيس ، ديوانه : ١٩٠ ، وصدره :
* وغائط قد قطعت وحدى *
(٥،٤،٣،٢) تكملة من ج

(٦) كذا فى ج ، م ، وفى د : « واجل » .
(٧) لمعن بن أوس : ديوان الحماسة بشرح المرزوقى ٣ : ١١٢٦ .

[جيل]

أخبرنا ابنُ رزين ، عن محمد بن عمرو ، ن الشاه ، عن المؤرج فى قول الله جل وعز : « إنهُ يَرا كُمْ هو وقَبيلُه[1] » أى جيلُه . ومعناه جِنسه .

[وقال عمرو بن بحر : جَيْلانُ فَعَـلَةُ الملوك. وكانوا من أهل الجيل : وأنشد :

أتيح لهُ جَيلانُ عند جِدَاره
وردَّد فيه الطرفَ حتى تحيَّرا[2]

وأنشد الأصمعىّ :

أرسل جَيلانَ ينحِتون له
ساتيدَ مابالحديد فانصدَعا[3]][4]

وقال الليث: الجيلُ كلُّ صنف من الناس، التُّرك جيل ؛ والصِّين جيل ، والجميع أجيال ، وجَيْلانُ : جيلٌ من المشركين خلف الدَّيلم، يقال لهم : جيلُ جيلان .

(١) سورة الأعراف : ٢٧
(٢) البيت لامرئ القيس، ديوانه ٥٨ ،وروايته
* أطافت به جيلان عند قطاعه *
(٣) اللسان (جال) من غير نسبة .
(٤) تكملة من ج .

[ولج]

فى نوادر الأعراب : وَلَّجَ فلانٌ ماله توْليجاً ، إذا جعله فى حياته لبعض ولَدِه فتسامَع الناسُ بذلك ، فانقَدَعُو عن سُؤاله .

وقال الليث : الوُلوج الدُّخول ، قال الله جلّ وعزّ : « ولم يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللهِ ولا رسوله ولا المُؤْمنين وَلِيجَة[5] » .

قال أبو عبيدة : الوليجةُ البطانَة ، وهى مأخوذة من وَلَج يَلِجُ وُلوجاً ، إذا دخل ، أى يَتَّخِذوا بينهم وبين الكافرين دخيلةَ مَوَدَّة .

[وأخبرنى المنذرىّ عن الغسّانىّ ، عن أبى عبيدة ، أنه قال : وَلِيجَةُ ، كلّ شىء أدخلته فى شىء ليس منه فهو وليجة ، والرجل يكون فى القوم وليس منهم فهو وليجةٌ فيهم . يقول : فلا تتخذوا أولياء ليسوا من المسلمين دون الله ورسوله . ومنه قوله :

فانَّ القوافى يَتَّلِجنَ مَوَالجاً
تضايَقَ عنه أن تَوَلَّجهُ الأمر[6]

(٥) سورة التوبة : ١٦
(٦) اللسان (ولج) من غير نسبة .

وقال الفــراء : الوليجةُ البِطانةُ من المشركين(١)] .

والتَّوْلَجُ : كِناسُ الظِّباء وبَقَر الوحش ، وأصله « وَوْلَج » ، فَقُلِبَتْ إحدى الواوين تاء ، وقد اتَّلَجَ فى تَوْلَجِه ، وأَتْلَجَهُ الحَرُّ فيه ، أى أَوْلَجه .

وقال الليث : جَاءَ فى بعض الرُّقَي : أَعُوذُ بالله من كُلِّ نافِثٍ وَرافثٍ ، وشَرِّ كُلِّ تَالِجٍ وَوَالِجٍ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَوْلَاجُ الوَادِى : مَعاطِفُه [وزواياه(٢)] ، وَاحِدَتها وَلَجَة ، وتُجْمَعُ : الوُلُج ، وأنشد [ابن الأعرابى(٣)] :

أَنْتَ ابنُ مُسْلَنْطِحِ البِطاحِ ولَمْ
تَعْطِفْ عليك الْحُنِيُّ والْوُلُجُ(٤)

قال : الْحُنِيُّ : الأَزِقّــة [والوُلُجُ مثله(٥)] ، والْوُلُجُ : النَّواحى ، والْوُلُج(٦) أيضاً: مَعَارِفُ العَسَل . [وقال ابن السكيت : الوَلَجَةُ مكانٌ من الوادى دايعه فيها شجر ، وأنشد :

* لم تُطرِّق عليك الحنِيُّ والوَلَجُ *

قال : والوَلَج : جمع وَلَجة(٧)] .

[لجأ]

أبو زيد : لَجأْتُ إلى المكان ، فَأَنا أَلْجأُ إليه لُجوءا وَلَجْأً . وأَلْجأْتُ فُلاناً إلى الشَّىء إِلْجاء إذا اضْطَرَرْتَه ، ولَجَأ : اسم رجل .

يقال : أَلجأْتُ الشَّىء ، إذا حَصَّنْتَه فى مَلْجأ [ولجاء(٨)] والْتَجأْتُ إليه الْتِجاء .

وقال أبو الهيثم : التَّلجِئَةُ أَنْ يُلجِئَكَ أن تَأْتِيَ أمراً باطنُه خلافُ ظاهره ، وذلك مثلُ إِشْهادٍ على أَمْرٍ ظاهرٍ ، وباطنه خلاف ذلك .

وقال ابن شُميل : أَلْجأْتُه إلى كذا ، أى اضْطَررته ، [قال(٩)] ولجَّأ فلان ماله ، والتَّلجِئَةُ أن يَجْعَلَهُ لبَعْضِ وَرَثَتِه دونَ بَعْض ، كأَنَّه يَتَصَدَّق به عليه ، وهو وارثُه ، قال : ولا تَلجِئَةَ إِلّا إلى وارث . [قال

(١، ٢، ٣، ٥، ٧، ٨، ٩) تكملة من ج .
(٤) اللسان (ولج) ونسبه إلى طريح .
(٦) « الولج » بضم الواو واللام كما فى القاموس واللسان ، وفى د ، م ، وفى ج « الولج » بفتحتين .

ابن الانبارىّ : اللَّجَأُ مهموز مقصـــور : ما لجأتَ إليه ، واللجا مقصور غير مهموز : جمع لجاةٍ . وهى الضِّفْدَعَةُ الأنثى ، يقال لذكرها : لَجأُ][1] .

قال ابن شميل : [ويقال[2]] : أَلَكَ لَجَأٌ يا فلان ؟ واللَّجَأُ : الزَّوجة . [وقال][3] اللِّحيانىّ : يقال : مالى فيه حَوْجَاء ولَا لَوْجَاء ، ومالى فيه حُوَيجاء ، ولا لُوَيجاء كلاهما بالْمَدّ ، أى ما لى فيه حَاجَة .

وقال غيره : يقال ما لِىَ عليه عِوَجٌ ولا لِوَج .

[أجل]

قال الليث : الأَجَلُ غايةُ الوقْت فى المَوت ، ومَحَلُّ الدَّيْن ونحوه .

أبو عُبَيْد عن أبى زيد : أَجَلْتُ عليهم آجَلُ أَجْـلًا : أى جَرَرْتُ جَرِيرةً .

وقال أبو عمرو ، ويقال جَلَبْتُ عليهم ، وجَرَرْتُ ،وأَجَلتُ ، بمعنًى واحد ، أى جَنَيْت . [الـكسائى : فعلت ذَاك من أَجْـلَاك وإِجْلاكَ ومن جَـلَالِكَ بمعنًى واحد .

(١، ٢، ٣، ٤، ٥) تكملة من ج

الحرانىّ عن ابن السكّيت : فعلتُ ذاك من أجْلكَ ، وإذا اسْقَطْتَ « مِنْ » قلتَ : فعلتُ ذاكَ أَجْلَكَ . هذا كلامُ العرب، ومن أجل جرَّاك ، وإذا جِئْتَ بـ « من » قلت : من أجلِكَ[4]] . وتقول أَجَـلَ هـــذا الشىء [يأجِلُ[5]] فهو آجِل ، وهو نَقِيض الْعَاجِل ، قال : والأَجِيلُ الْمُؤَجَّـلُ إلى وَقْت ، وأنشد :

* وغَايَةُ الأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى[6] *

الحرانىّ عن ابن السكيت : الأَجْلُ : مَصْـدَر أجَلَ عليهم شَرًّا يَأْجِلُه أَجْلا إذا جَنَاه عليه .

وقال خَوَّاتُ بن جُبَيْر :

وأَهْـلِ خِبَاءٍ صَالحٍ ذاتُ بينهم
قد احْتَرَبوا فى عاجِلٍ أنا آجِلُه[7]

أى جَانيه .

قال : والأَجْـلُ القَطِيعُ من بَقَـر الوحش ، وجمعه الآجَال .

(٦) اللسان (أجل) من غير نسبة .
(٧) اللسان (أجل) وروايته « كنت بينهم »

قال : وحَكَى لنا الفرّاء : الإِجْلُ وَجَعٌ فى العُنُق .

وحكى عن أبى الجرّاح ، أنه قال : بى إِجْلٌ فَأَجِّلونى ، أى داوُونى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : هو الأَجَلُ والأَدَل ، وهو وَجَعُ العُنُق من تَعادِى الوِساد .

وقال الأصمعىّ : هو البَدَلُ أيضاً ، وقول الله جلّ وعزّ : « مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بنى اسْرَائيل[1] ». الألفُ مقطوعةٌ من جرّى ذلك وربّما حَذَفَت العرب [مِنْ[2]] فقالت : فَعَلْتُ ذاكَ أَجْلَ كذا . قال عدىّ :

أَجْلَ أَنَّ اللهَ قد فَضَّلَكُمْ
فوق ما أحكى بصُلْب وإزارِ[3]

[رواه شَمِر : إِجْلَ أَنَّ اللهَ قد فضّلكم[4]] .

وقال الليث : الآجِلَةُ الآخِرة ، والعاجِلَةُ الدُّنيا .

قلت : والأصل فى قولهم فَعَلْتُه من أجلكَ ،من قولهم أَجَلَ عليه أَجْلًا ، أىْ جَنَى وَجَرَّ . والمَأْجَل : شِبْهُ حَوْضٍ واسعٍ يُؤْجَلُ فيه ماء القَناة إذا كان قليلا ،أى يُجْمَعُ ، ثم يُفَجَّرُ إلى المزرعة ، وهو بالفارسية طَرخَا .

وقال غير الليث : المأْجَلُ : الجِبَأَةُ التى يجتمع فيها مياه الأمطار من الدّور [قلت : وأصلُ قولهم:من أجلك ، مأخوذ من قولك : أَجَلْتُ ، أى جَنيت ، وهو كقولك : فعلت من جرّاك .][5]

وبعضهم لا يهْمِزُ المأْجَل ، ويكسر الجيم، فيقول الماجل ، ويجعله من المَجْل ، وهو الماء يجتمع فى النُّقطة تمتلئُ [ماء][6] من عَمَل أو حرَق .

وأَجَلْ : تَصْديقٌ لخبرٍ يُخْبِرُك به صاحِبُك ، فتقول : فَعل فلان كذا وكذا ، فَتُصَدِّقه بقَولك له : أَجَلْ، وأمّا نعم ، فإنّه جواب المستَفْهِم بكلامٍ لاجَحْد فيه ، يقول لك [هل][7] صَلَّيْت ، فتقول : نعم .

(١) سورة المائدة : ٣٢
(٢) تكملة من : م ، ج
(٣) كذا فى ج ، وفى اللسان وباقى الأصول : « من أحكأ صلبا بإزار » .
(٤، ٥، ٦، ٧) تكملة من ج

« ج ن و ا ى »

جنى . حنأ . وجن . نجا . نجأ . جون .

ونج . نأج .

[جنى]

رُوِيَ عن عليّ بنِ أبي طالب رَضِيَ الله عنه أنَّهُ دخَل بَيتَ المال ، فقال : يا حَمْراء ، ويا بَيْضاء احْمَرِّي وابْيَضِّي ، وغُرِّي غَيْرِي .

هــذا جَنــايَ وخِيــارُه فيــه
إذْ كلُّ جانٍ يَدُه إلى فيه[1]

قال أبو عبيد : يُضرَبُ هذا مثلاً للرجل يُؤثِرُ صاحبه بخيار ماعنده .

وذكر ابن الـكلبي أنَّ المثـل لعمرو بن عَدِيٍّ اللَّخْمِيّ ابن أخت جَذِيمَةَ ، [وأن جذيمة][2] نزل منزلا وأمَرَ الناسَ أن يَجتنُوا له الـكَمْأةَ ، فكان بعضهم يَستأثر بخيرمايجد، فعندها قال عمرو :

هذا جَناىَ وخِيارُه فِيه
إذْ كُلُّ جانٍ يَدهُ إلى فيه

وقال الليث : يقال : جنى الرجل جناية ، إذا جرّ جريرةً على نفسه أوْ على قَوْمه يجنى،

(١) القاموس (طوق)
(٢) تكملة من م ، ج

وتجنَّى فلانٌ على فلان ذنبا لم يَجْنِه ، إذاتقوَّله عليه وهو برىء .

والجَنَى : الرُّطَبُ

وأنشد الفراء فيه :

* هُزِّى إليْكِ الجِذعَ يَجنِيك الجَنَى *[3]

ويُقال للعسل إذا اشتِير : جَنًى ، وكلُّ ثمَرٍ يُجتَنَى ، فهو جَنًى مقصور .

والاجتِناء : أَخْذُكَ إيَّاه وهو جنًى مادام طَرِيًّا . ويُقال لـكل شيء أُخِذَ من شَجره قد جُنِيَ واجتُنِيَ .

وقال الراجز يذكر الـكَمْـأة :

* جنَيْتُهُ من مُجْتَنى عَويصِ *[4]

وقال آخر :

* إنكَ لا تَجْنِي من الشَّوْكِ العِنَبْ *[5]

ويقال للثّمر إذا صُرِمَ : جَنِيٌّ .

وقال أبو عُبيد : يقال جنَيتُ فلانا جَنًى أى جنَيْتُه له ، وأنشد :

ولقَدْ جنَيْتُكَ أَكْمُؤاً وعَساقِلاً
ولقَدْ نَهَيْتُكَ عن بَناتِ الأوْبَرِ[6]

(٣،٤،٥) اللسان (جنى) من غير نسبة .
(٦) اللسان (وبر) من غير نسبة .

وقال شمر : جنيتُـك جنَيْتُ لَكَ .

وعَلَيْـك ، ومنه قولك :

جانيـكَ مَنْ يَجنى عليـك وقَدْ
تُعْدِى الصِّحاحَ فتجْرَبُ الجرُبُ[1]

قال أبو عبيد فى قولهم : جانيكَ مَنْ يَجنِى عليك، يُضْرَب مَثلا للرّجل يُعاقَب بجنايته ، ولا يُؤخَذُ غيره بذَنبه .

وقيل معناه : إنما يَجنِيكَ مَنْ جنايتُه راجعة إليك ، وذلك أنّ الإخوة يجنون على الرجل ، يدل على ذلك قوله :

وقَدْ تُعدِى الصِّحاحَ مَباركُ الجُرْبِ[1]

وقال أبو عبيد : ومن أمْثالهم « أجناؤُها أبْناؤها » .

قال أبو عُبيد : الأَجناء جَمْع الجانى ، والأَبناء جمع الباني ، مثل : شاهِد وأشْهاد ، وناصِر وأنصار ، والمعنى أنّ الذى جنى فهَدم هو الذى بَنَى بِغَيْر تَدْبير فاحتاج إلى نقص ما عمل وإفساده .

[وقال أبو الهيثم : فى قوله « جانيك مَن يجنى عليك » يراد به الجانى لك الخير مَن يجنى عليك الشّر . وأنشد :

* وقد تُعدى الصحاح مبارك الجرُب *

وقال شمر : قال ابن الأعرابىّ جنأ فى عَدْوه إذا ألَحَّ وأكَبّ وأنشد :

وكأنه فَوْتَ الجوالب جانئاً
رِئمٌ يضايفه كلابٌ أخْضَع[3]

يُضايفه : يُلجيه رِئمٌ أخضع][4] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الجانى اللّقّاح .

[قلت][5] والجانى : الكاسب .

ويقال : أجنتِ الشجرة ، إذا صار لها جَنًى يُجنَى فيؤكل .

وقال الشاعر :

* أجنَى له باللِّوَى شَرْىٌ وتَنُّومُ *

[جنأ]

أبو زيد : جَنَأ الرَّجُل يَجْنأ جُنُوءا على الشىء ، إذا أكَبَّ عليه ، وأنشد :

(١، ٢) اللسان (جنى) من غير نسبة .

(٣) اللسان (جنأ) من غير نسبه .

(٤، ٥) تكملة من ج

أَغَاضِرَ لو شَهِدْتِ غَدَاةَ بِنْتُمْ
جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ على وِسَادِي(١)

قال : وجَنِئ الرجلُ يَجْنَأُ جَنَأً ، إذا كانت فيه خِلْقَةً .

وقال الأصمعيّ : يقال للرجل إذا انْكَبَّ على فَرَسه يَتَّقِي الطَّعْن : قد جَنَأَ يَجنَأُ جُنُوءًا .

وقال مالك بن نويرة :

ونَجَّاكَ مِنَّا بعدما مِلْتَ جَانِئًا
ورُمْتَ حِيَاضَ الموتِ كلَّ مَرَامِ(٢)

[قال](٣) فإذا كان مُسْتَقِيم الظَّهر ، ثم أَصَابَهُ جَنَأٌ ، قيل : جَنِئ يَجنَأُ جَنأً ، فهو أَجنَأُ ، قال : وإذا أَكَبَّ الرجلُ على الرَّجل يَقِيه شَيئًا ، قيل : أَجنَأَ عليه إجناء .

وفى الحديث : أَنَّ يهوديًّا زَنَى بامرأة ، فأَمَرَ النبيُّ صلّى الله عليه برَجْمِهما ، فَعَلِقَ الرَّجلُ يجانئ عليها يَقِيها الحِجارَةَ(٤)» ، أى يُكِبُّ عليها .

(١) اللسان (جنأ) ونسبه إلى كثير عزة .
(٢) اللسان (جنأ) .
(٣) تكملة من ج
(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٠

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : المُجْنَأُ التُّرس . قاله أبو قيس(٥) :

* وَمُجْنَأٍ اسْمَرَ قَرّاعِ *

قال : وَالمُجْنَأُ حُفْرَةُ القبر .

قال الهُذَلِيّ :

إِذَا ما زَارَ مُجْنَأَةً عليها
ثِقالُ الصَّخْرِ والخشَبُ القَطِيلُ(٦)

وقال الليث : الأَجنَأُ الذى فى كاهله انْحِنَاء على صدره ، وليس بالأَحْدَب .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : رَجلٌ أَجنَأُ وأَدْنَأُ مهموزان ، بمعنى الأَقْعَس ، وهو الذى فى صدره انْكِبابٌ إلى ظَهْره .

وقال الليث : ظَلِيم أَجنَأُ ، ونَعَامَةٌ جَنْآء ، ومن حذف الهمز قال : جَنْواء ، والمصدر : الجَنَأُ ، وأنشد :

(أَصَكُّ مُصَلَّمُ الأُذْنَيْن أَجنَا(٩))

(٥) هو أبو قيس بن الأسلت السلمى ، والبيت فى اللسان (جنأ) وصدره :
* صدق حسام وادق حده *
(٦) لساعدة بن جؤية ، ديوان الهذليين ٢ : ٢١٥
(٧) اللسان (حنأ) من غير نسبة .

قلت : وقال غيره فى قوله : أَجنَى ، صار له التَّنُّومُ والآءُ جَنًى يأكله ، وهو أصحّ .

[نجا]

قال الليث : يقال نَجَا الرَّجل من الشر يَنْجو نَجْوًا[1] أَوْ نَجاةً ، وهو يَنْجُو فى السُّرعة نَجاءً ممدود ، فهو نَاجٍ سريعٌ ، وناقةٌ ناجيَة ونجاةٌ ، إذا كانت سريعة .

سَلَمة ، عن الفراء : العرب تقول : النّجاءَ النّجاءَ . والنَّجا النَّجاء . (والنَّجاءكَ النَّجاءكَ) . والنجاكَ النَّجاكَ ، وأنشد غيره :

* إنّا أَخَذْنَا النَّهْبَ فالنَّجا النَّجا[2] *

وقال الله جلّ وعزّ : « لا خَيْرَ فى كثيرٍ مِنْ نَجوَاهُمْ[3] » .

قال أبو إسحاق : مَعْنى النَّجوى فى الكلام ما يَتفَرَّدُ به الجماعَة والاثنان سِرًّا كان أَوْ ظاهرا . قال : وقوله جلّ وعزّ : « وإذْهُمْ نَجوى[4] » . قال : هذا فى معنى المصدر . وإذْهم ذُو نجوى .

(١) فى م : « نجاء » .
(٢) اللسان (نجا) من غير نسبة .
(٣) سورة النساء : ١١٤ .
(٤) سورة الإسراء : ٤٧

والنَّجْوى : اسمٌ للمَصْدَر ، قال : ومعنى نَجَوْتُ الشىء فى اللغة : خَلَّصْتُه وأَلقَيتَه ، ويقال : نَجَوْتُ الشىء[5] أنجوه إذا ناجَيْتَه .

سَلَمة ، عن الفرّاء : نَجوْتُ الدَّوَاءَ ، إذا شَرِبْتَه ، وقال : إنما كنت أسمع من الدواء ما أَنجيْتُه ، ونجوْتُ الجلد وأَنجَيْتُه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أَنجانى الدَّواء ، أى أقعدَنى .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : أَنجَى فلانٌ إنجاءً إذا جلس على الغائِطِ فتَغَوَّطَ ، وقد نجا الغائِطُ نَفْسُه يَنْجُو .

قال ، وقال بعض العرب : اللَّحْمُ أَقَلُّ الطعام نَجْوًا ، والنَّجْوُ : العَذِرَةُ نَفْسُها .

قال : واستَنْجَيْتُ استِنجاءً ، إذا قَطَعْتَها ، والنَّجو : السَّحابُ الذَّى هَراق ماءه ، وناقة نَجاةٌ ، أى سَريعَةٌ . واسْتَنْجَيْتُ بالمــاء والحجارة ، أى تَطَهَّرْتُ بها .

وقال الكسائىّ : جَلَسْتُ عن[6] الغائِط فما أَنْجَيْتُ .

(٥) فى ج : « نجوت الرحل » .
(٦) فى م : « على » .

أبو عُبيد ، قال أبو زيد : أَنجَيْتُ قَضِيباً من الشَّجرة، إذا قَطَعْتَه ، واسْتَنْجَيْتُ الشَّجرةَ إذا قَطَعْتَها من أَصْلِها .

وقال شَمِر : نَجَيْتُ غُصنَ الشَّـجرة ، واسْتَنْجَيْتُه ، إذَا قطَعْتَه .

قال : وأرى الاسْتنجاء فى الوضُوء من هذا القَطِعة القذِرَة بالمـاء .

وقال الزَّجاج : يقال : أَنجَى فلان شيئاً وما نَجا شيئاً منذُ أيام ، أى لم يأت الغائط .

وقال الليث : نَجا فلان يَنْجو ، إذا أَحْدَثَ ذَنباً ، أَوْ غير ذلك ثم يَنْجو . قال : واسْتَنْجى اسْتَفْعل من النجاة ، والاسْتِنجاء هو التَّنظيف بماء أَوْ مَدَر ، والنَّجاة : هى النَّجْوَةُ من الأرض لا يعلوها السَّيْل ،وأنشد:

فَأَصُونُ عِرْضِى أنْ ينال بنَجْوَةٍ
إنَّ البَرِىءَ من الْهَنَاتِ سَعِيدُ[1]

وفلانٌ نَجِىُّ فلان ، أى يُناجيه دون مَنْ سِواه .

(١) اللسان (نجا) من غير نسبة .

وقال الله : «خَلَصُوا نَجِيًّا »[2] معناه : اعْتزلوا الناس مُتَناجِين ، تقول : قَوْمٌ نَجِىٌّ وأنْجِيَة ، وأنشد :

إنِّى إذا ما الْقَوْمُ كانوا أَنْجِيَهْ
واضْطَّرَبْت أعْناقُهم كالأَرْشِيَه[3]

وقال أبو إسحاق : نَجِىٌّ لفظٌ واحد فى معنى جَميع، وكذلك قوله : «وإذْهُمْ نَجْوَى». ويجوز : قَوْمٌ نَجِىٌّ، وقَوْمٌ أَنْجِيَةٌ ، وقَوْمٌ نَجْوَى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أَنْجَى ، إذا عَرِق ، وأَنْجَى ، إذا سَلَحَ ، وأَنجَى، إذا كشف الجُلّ عن ظَهْرِ فَرسه .

وقال أبو العباس فى قوله: «إنَّا مُنَجُّوكَ وأهْلَكَ »[4] أى نُخَلِّصَكَ من العذاب وأهلك.

الحرانىّ ، عن ابن السِّكِّيت ، قال : أنشـد الفراء ، وذكر أن الـكسائىّ أنشده :

(٢) سورة يوسف : ٨٠
(٣) اللسان (نجا) ونسبه إلى سحيم بن وثيل اليربوعى ، وروايته :
* واضطرب القوم اضطراب الأرشية *
(٤) سورة العنكبوت : ٣٣

أقولُ لِصَاحِبَيَّ وقَدْ بَدَا لِي
مَعالِمُ مِنْهما وهما نَجِيًّا[1]

قال الكسائىّ : أراد نَجِيَّان ، فحذف النون . وقال الفراء : أى هما بموضع نَجْوَى ، فنصب نَجِيًّا على مَذْهب الصِّفة .

وفى حديث النّبىّ صَلّى الله عليه : « إذا سافرتم فى الجَدْب فاسْتَنْجو[2] » ، معناه : أسْرِعوا السّير وانجُوا .

ويقال للقوم إذا انهزموا : اسْتَنْجُوا ، ومنه قول لقمان بن عاد : « أوَّلُنا إذا غَدَوْنا[3] وآخِرُنا إذا اسْتَنْجَيْنا » أى هو حامِيَتُنا ، إذا انهزمنا يَدْفع عَنّا .

وقول الله جَلَّ وعَزَّ : « فالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ »[4] .

قال أبو إسحاق : معناه نُلْقيكَ عُريانا لتكون لمن خَلْفك عِبْرة ، وقيل : نُلْقيكَ على نَجْوَةٍ من الأرْض .

(١) اللسان (نجا) من غير نسبة .
(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٣٠
(٣) كذا فى م ، ج ، والفائق ١ : ٥٩ ، وفى اللسان « نجونا » .
(٤) سورة يونس : ٩٢ .

وقال أبو زيد : النَّجْوَةُ المكان المرتفع الذى تَظُنُّ أنه نَجاؤكَ .

وقال ابن شُميل : يُقال للوادى نَجْوَة ، وللجَبَلِ نَجْوَة ؛ ولِلْجَبَلِ نجوة ؛ فأمّا نَجْوَةُ الوادى فَسَنَداه جميعاً مُسْتقيا ؛ ومُسْتَلْقِيا ، كُلُّ سَنَدٍ نَجْوَة وكذلك هو [من الجبل و][5] من الأكمة ، وكُلُّ سند مُشْرِفٍ لا يَعْلوه السَّيل فهو نَجوَةٌ [من الأرض . وهى النجوات . والرّمل كله زعم نجوة][6] ؛ لأنّه لا يكون فيه سَيْلٌ أبدا ؛ ونَجْوَةُ الجَبَل : مَنْبِتٌ للبقل ، ويقال : نَجَوْتُ الجِلْدَ إذا أَلْقَيْتَه عن البعير وغيره . وأنشد :

فَقُلْتُ : انْجُوَا عَنْها نَجا الجِلْدِ إنَّه
سَيُرْضِيكُما منها سَنامٌ وغارِبُهْ[7]

وقد نَجَوْتُ فلانا ، إذا اسْتَنْكَهْتَه ، قال الشاعر :

نَجَوْتُ مُجالِدًا فوجدْتُ منه
كَرِيحِ الكَلْبِ ماتَ حديثَ عَهْدِ[8]

(٥ ، ٦) تكملة من ج
(٧) اللسان (نجا) يخاطب ضيفين طرقاه .
(٨) اللسان (نجا) من غير نسبة .

وَنَجَوْتُ الْوَتَرَ واسْتَنْجَيْتُه ؛ إذا خَلَّصْتَه وأنشد :

فَتَبازَتْ فتبازَخْتُ لها
جِلْسَةَ الجازِرِ يَسْتَنْجِي الْوَتَر (١)

وقيل : أصل هذا كله من النَّجْوَة ، وهو ما ارتفع من الأرض ؛ وقيل : إن الاسْتِنْجاء من الحدَث مأخوذٌ من هذا ؛ لأنه إذا أراد قضاء الحاجة اسْتَتَر بنجوةٍ من الأرض .

وقال عَبيد :

فمن بِنَجْوَتِهِ كمَنْ بعَقْوَتِهِ
والْمُسْتَكِنُّ كمَنْ يَمْشِي بقِرْوَاحِ (٢)

[نجأ]

قال اللّحيانيّ : يقال للرّجل الشّديد الإصابَة بالعين : إنّهُ لَنَجُؤُ العين ، على فَعُل ونَجُوء الْعَين على فَعُول ، ونَجِئُ العين على فَعِلَ ، ونَجِيء العين على فعيل . وقد نَجأْته وتَنَجأْته ، أى أصَبْتَهُ . ويقال ادْفع عنك نَجْأَةَ السَّائل ، أى أعطه شيئاً مما تأكل لتدفع به عنك شِدّة نَظَره ، وأنشده :

* ألا بِكِ النَّجْأَةُ يا ردَّادُ (٣) *

أبو عُبيد ، عن الكسائىّ ، والأَمَوِىّ : نَجَأْتُ الدَّابَّةَ وغيرها ، أى أصَبْتُها بعينى ، والاسم : النَّجأَة .

[ونج]

قال الليث : الْوَنَج ضَرْبٌ من الصَّنْجِ ذى الأَوْتار ، وقال غيره : الْوَنَجُ : مُعَرَّب ، وأصله : وَنَهْ ، والعربُ قالت : الْوَنُّ بتَشْديد النُّون .

[نأج]

قال الليث : نَأَجَ الْبُومُ ، يَنْأَجُ نَأْجاً ، والإنسانُ إذا تَضَرّع فى دعائه نَأَجَ إِلَى الله ، يَنْأَجُ ، وهو أضْرعُ ما يكون وأحْزَنُه ، وأنشد :

فلا يَغرّنّكَ قولُ النُّوَّجِ
الْخالِجين القولَ كلَّ مَخْلَجِ (١)

وقال العجاج فى الهام :

* واتَّخَذَتْهُ النَّائِجاتُ مَنْأَجاً *

---

(١) اللسان (نجا) ونسبه إلى عبد الرحمن بن حسان .

(٢) ديوانه : ٣٦ ، وروايته « بمحفله » .

(٣) اللسان (نجأ) من غير نسبة .

(٤) ديوانه : ٧

وقال غيره: النّائجاتُ الرِّياحُ الشّديدةُ الهُبوب، ونأجت الأبِلُ فى سَيرها، وأنشد ابن السِّكّيت:

قَدْ عَلِمَ الأَحماء والأزاويجْ
أنْ لَيس عَنهُنَّ حديثٌ مَنْئوجْ.(١)

قال: والمَنْؤوجُ المَعطُوفُ.

أبو عُبيد، عن الأصمعىّ: النَّؤوج الريحُ الشّديد المرّ.

وقال ابن بُزُرْج: نَأَج الخبرُ: ذَهَب فى الأرض.

[أجـن]

أبو عُبيد، عن أبى زيد: أجِنَ الماء يَأجِنُ أجُونًا، إذا تَغير غير أنه شَرُوب. وأسِنَ يأسَنْ أسَنًا وأسُونًا، وهـو الذى لايَشْرب به أحد من تَنْنِه.

وقال الليث: أجُونُ الماء، وهو أنْ يَغشاه العِرمِضُ والوَرَقُ.

وقال العجاج:

عَلَيهِ من سَافِي الرِّياحِ الخُطَطِ
أجْنٌ كَنِىِّ اللّحْم لم يُشَيَّطِ(٢)

قال: ولغة أخرى: أجِنَ يأجَنُ أجَنًا.

سلمة، عن الفراء: يقال: إجّانة وإنجانة وإلجانَة، بمعنى واحد وأفصحُها إجّانَة.

[وجن]

قال الليـث: الوَجْنَةُ ماارتفعَ من الخـدَّين، الشِّدْق والمَحْجِر، والأوْجَنُ من الجمال، والوَجْناء من النُّوق: ذات الوَجْنَةِ الضّخْمَة، وقلّما يقال: جَمَـلٌ أوْجَن، ويقال: الوَجْنَةُ: الضخمـة، شُبِّهت بالوَجِين من الأرض، وهو مَتْنٌ ذو حِجَارةٍ صغيرة.

أبُو عُبيـد، عن الأصمعىّ: الوَجِينُ: العارِضُ من الأرض يَنْقَادُ ويرتفعُ، وهو غَليظ.

شَمِر، عن ابن الأعرابى: قال: الأوْجَنُ: الأفْعَلُ من الوَجين، فى قول رُؤْبة:

* أعْيَسَ نَهّاضٍ كَحَيْدِ الأوْجَن(٣) *

(١) اللسان (نأج) من غير نسبة

(٢) ينسب إلى رؤبة، ديوانه: ٨٤

(٣) ديوانه: ١٦١

قال : والأَوْجَن الجَبَلُ الغَليظ .

وقال ابن شُميل : الوَجِينُ قُبُلُ الجَبَلِ وسَنَدُه ، ولايكون الوَجِينُ إلاَّ لِوَادٍ وَطِىء، يُعَارِضُ فيه الوادِى الداخل فى الأرض الذى له أَجْرافٌ كأَنَّها جُدُر ، فتلك الوُجُنُ والأَسْناد ، قال : والناقةُ الوَجْناء تُشَبَّهُ بالوَجِين ، وهى العظيمة .

وقال ابن الأعرابىّ : إنما سُمِّيت الوَجْنَةُ وَجْنَةً لِنُتُوِّها وغِلَظِها .

ابن السكيت،عن الفراء:حكى الكسائىّ : وُجْنَةٌ وأُجْنَةٌ وَوَجْنَةٌ ، قال: وسمعت بعض[1] العرب يقول : وِجْنَة .

وقال ابنُ السكيت : يقال : ماأَدْرى أىُّ مَنْ وَجَّنَ الجِلدَ هو ؟ أىْ أىُّ الناس هو ؟

وقال اللِّحيانىّ : المِيجَنة التى يُوجَّن بها الأَديم ، أى يُدَقّ لِيَلِين عند دِباغِه ، وَوَجَنت الدَّابِغَةُ أَدِيمَها ، إذا دَقَّته .

(١) فى م : « بعض كلب » .

وقال النابغة الجعدى :

ولم أرَ فيمَنْ وَجَّنَ الجِلدَ نِسْوَةً
أَسَبَّ لأَضْيافٍ وأَقْبَحَ مَحْجِرا[2]

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : المِيجَنة المِدَقَّة ، وجمعها : مَوَاجِن ، وأنشدنا [عن المفضّل لعامر ابن عُقيل السَّعدىّ][3] :

رِقابٌ كالمَوَاجِنِ خَاظِئاتٌ
وأَسْتَاهٌ على الأَكْوارِ كُومُ

أبو عُبيد ، عن الفراء : وَجَّنْتُ به الأرضَ ، وعَدَّنْتُ ومَرَّنْتُ ، إذا ضَربتَ به الأرض .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى : التَّوَجُّن: الذُّلّ والخضوع ، وامرأة مَوْجُونَة ، وهى الخَجِلَةُ من كَثْرةِ الذُّنوب .

ابن السِّكيت : رَجُلٌ مُوَجَّن إذا كان عَظِيمَ الوَجَنَات .

[جون]

قال الليث : الجَوْنُ الأسْوَدُ اليَحْمُومِىُّ ، والأُنثى جَوْنَة ، والجميع جُون ، ويقال :

(٢) اللسان (وجن) .
(٣) تكملة من ح ، واللسان .

[كلُّ][1] بعيرٍ جَوْنٌ من بَعيد ، وكلُّ حمارِ وَحْشٍ جَوْنٌ من بعيد ، وعينُ الشمس تُسَمَّى جَوْنَة ، وكلُّ لونِ سوادٍ مُشْرَبٍ حُمْرةً جَوْن ، أو سوادٍ يُخالِطُه حُمْرة كلَوْنِ القَطا .

ابن السِّكيت : القطا ضربان : جُونِيٌّ وكُدْرِيٌّ ، أخرجوه على فُعْلِيّ ؛ فالجُونِىُّ والكُدْرِيُّ واحد ، والضَّربُ الثانى : القَطاط .

قال : والكُدْرِيُّ والجُونِيُّ ما كان أكدرَ الظهر أسود باطِنَ الجناح مُصْفَرَّ الحلْق قصير الرِّجْلين ، فى ذَنَبه رِيشَتان أطولُ من سائر الذَّنب .

قال : والقَطاطُ منه ما كان أسود باطن أجنحته ، وطالت أرْجُله ، واغْبرَّتْ ظهوره ، غُبرة ليست بالشديدة ، وعظمت عُيونه .

وقال الليث : الجُونَةُ سُلَيْلَةٌ مستديرة مُغَشَّاةٌ أَدَمًا ، تكون مع العطَّارين ، وجمعها جُوَنٌ [ومنهم من يهمز الجُؤَن . وقال الأعشى :][1]

إذَا هُنَّ نَازَلْنَ أَقْرَانَهُنّ

وَكان المِصاعُ بما فى الجُوَنْ[2]

يصف نساء تَصَدَّيْن للرجال حاليات .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : التَّجوُّنُ تَبْيِيض باب العَروس ، والتَّجوُّنُ تَسْوِيدُ باب الميّت .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : الجَوْنُ الأسْودَ ، والجَونُ الأبْيض . قال : وأتِيَ الحجاجُ بِدِرْعٍ وكانت صافية ، فجعل لا يَرى صَفاءها ، فقال له فلان ، وكان فَصيحًا : إن الشمس جَوْنَة ، يعنى أنها شديدة البَريق ، والصفاء [فقد][3] قَهَرَتْ لونَ الدِّرع ، وأنشد الأصمعيّ :

غَيَّر يابِنْتَ الجُنَيْدِ لَوْنِي

طولُ اللَّيالى واختلافُ الجَوْنِ[4]

يريدُ النَّهار . وقال آخر :

* يُبَادِرُ الجَوْنَةَ أن تَغِيبا[5] *

(١، ٣) تكملة من ج .

(٢) ديوانه : ١٥

(٤، ٥) اللسان (جون) من غير نسبة .

وقال الفرزدق :

وجَوْنٍ عليه الجِصُّ فيــه مَرِيضَةٌ
تَطَلَّعُ منهاالنَّفْسُ والمَوْتُ حاضِرُهْ[(١)]

قال : والجَوْن [هاهنا][(٢)] : الأبيض ، يصف قصراً أبيض .

ثعلب ، عن ابن الأعـــرابيّ ، قال : الجَوْنَةُ العَجَمَة ، قال : ويقال لِلْخابية جَوْنة ، وللدَّلْو إذا اسْوَدَّتْ جَوْنة ، ولِلْعَرَق جَوْنٌ .

وأنشــد ابن الأعرابى لمــاتِحٍ ، قال لماتِحٍ فى البئر :

إنْ كانَتِ أُمَّا امَّصَرت فَصُرَّها
إنَّ امِّصَارَ الدَّلْو لا يَضُرُّها
أَهْيَ جُوَيْنٌ لاَقِها فبرَّهــا
أَنْتَ بِخَيْرٍ إن وُقيتَ شَرَّها

فأجابه :

* وُدِّى أُوَقَّى خَيْرَها وشَرَّهَا[(٣)] *

قال : معناه : على وُدِّى فأَضْمر الصّفة ، وأعملها .

وقوله : أَهِيَ جُوَيْن ، أراد أخى كان اسمُه جُوَيْنا ، وكل أخ يقــال له : جُوَيْنٌ ، وجَوْنٌ .

سلمــة ، عن الفراء ، قال : الجَوَنان : طَرَفَا القَوْس .

[ناج]

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ : نَاجَ يَنُوجُ ، إذا راءى بعَمَله ، قال : والنَّوْجَةُ ، الزَّوْبَعَةُ من الرِّياح .

(١) ديوانه : ٢٥٨
(٢) تكملة من ج .
(٣) اللسان (جون) من غير نسبة .

باب الجيم والفاء

« ج ف و ا ى »

جفا . جاف . فجا . فاج . وجف . [فوج[1]]

[جفا]

عمرو ، عن أبيه : الجُفَايةُ السَّفِينَةُ الْفَارِغَة ، فإذا كان مَشْحونَةً فهى غامِدُ وآمِد، ويقال أيضا : غامِدَةٌ وآمِدَةٌ ، والخِنُّ : الْفارِغَةُ أيْضا .

وقال الليث : يقال جَفَا الشىْءُ يَجْفو جَفَاء ، ممدودٌ كالسَّرج ، يَجْفو عن الظّهر إذا لم يَلْزَم ، وكالجَنْبِ يجفو عن الْفِراشِ ، وتَجافَى مثله .

وقال الشاعر :

إنّ جَنْبِي عن الفِراشِ لَنَابِ
كتَجافِى الأسَرّ فوق الظّرّابِ[2]

والحُجةُ فى أنّ جفا يكونُ لازِماً مثل تَجافَى قولُ العجاج يَصِفُ ثَورا وَحْشِيا :

* وشَجَرَ الهُدّابَ عنه فَجَفَا[3] *

يقول : رفع هُدّاب الأرْض بقَرْنه حتى تَجافَى عنه ، ويقال : جَافَيْتُ جَنْبِي عن الفراش فتجافَى ، وأجْفَيْتُ الْقَتَبَ عن ظَهْرِ البعير فَجفا .

أبو عُبَيد ، عن أبى زيد : أجْفَيْتُ الماشيةَ فهى مُجْفَاةٌ ، إذا أتْعَبْتَها ولم تَدَعْها تَأْكُل ، وذلك إذا ساقها سَوْقاً شديدا .

وقال الليث : الجَفَاء يُقصَرُ ويمَدّ : نَقِيضُ الصِّلَة . قلت : الجَفاء ممدود عند النحويين ، وما عَلِمْتُ أحداً أجاز [فيه[4]] الْقَصْرَ .

وقال الليث: والجَفوة ألْزَمُ فى تَرْك الصّلة من الجفاء، لأنّ الجفاء [قد[5]] يكون [فى[6]] فعَلَاته إذا لم يكن له مَلَقٌ ولا لَبَق .

[حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا

(١، ٤، ٥، ٦) تكملة من ج .

(٢) البيت لمعد يكرب المعروف بغلفاء : المقاييس ٥ : ٣٨٤ ، واللسان (جفا ، سرر ، ظرب) .

(٣) اللسان (جفا) .

عليّ بن حرب ، قال : حدثنا المحاربيّ عبد الرحمن بن محمد، قال : حدثنا محمد بن عمر، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . قال : قال النبي صلى الله عليه : « الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء ، والجفاءُ في النار[1] »[2] .

قلت : يقال جَفَوْتُه أجْفُوه جَفْوَةً ، أي مرّة واحدة ، وجَفاء كثيرا ، مصدر عام ، والجفاء يكون في الخِلْقة والخُلُق ، يقال: رجل جافي الخِلْقة ، وجافي الخُلُق ، إذا كان كزًّا غليظَ العِشْرة ، ويكون الجفاء في سُوء العِشْرة ، والخُرْق في المعاملة ، والتَّحامل عند الغَضَب ، والسَّوْرة على الجليس .

ابن السِّكّيت ، يقال : جَفَوْتُه فهو مَجْفُوٌّ، وجاء في الشِّعْر مَجْفِيّ ، وأنشد :

* مَا أنَا بالجافِي ولا المَجْفِيِّ[3] *

[بَنَى على جُفِي فهو : مَجْفِيّ . والأصل مَجْفوّ[4]] .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨ .
(٢، ٤) تكملة من ج .
(٣) اللسان (جفا) من غير نسبة .

[جفاء]

قال الله تعالى : « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً[5] » .

قال الفراء : أصله الهَمْز ، يقال : جَفَأَ الوادي غُثَاءه جَفْأً ، وقيل الجُفَاء كما يقال الغُثَاء ، وكلّ مصدر اجتمع بعضُه إلى بعض ، مثل القُماش ، والدُّقاق ، والحُطام ، مصدرٌ يكونُ في مَذهبِ اسم على هذا المعنى ، كما كانَ العَطاءُ اسماً للاعطاء فكذلك القُماش ، لَوْ أرَدْت مصدراً ، قلت : قَمَشْتُهُ قَمْشاً .

الحرانيّ ، عن ابن السِّكّيت ، قال : الجُفَاء ما جَفَأَهُ الوادِي إذا رَمَى به ، ويقال: جَفَأَتِ القِدْر بزَبَدِها .

وأخبرني أبو العباس ، عن ابن الأعرابيّ ، قال : يقال جَفَأْتُ الغُثاء عن الوادي ، وجَفَأْتُ القِدْرَ ، أي مَسَحْتُ زَبَدَها الذي فوقَها من غَلْيها ، فإذا أمَرْتَ قلت : اجفأْهَا، ويقال : أجفأَت القِدْرُ ، إذا عَلا زَبَدُهَا .

(٥) سورة الرعد : ١٧ .

وقال غيره : تصغير الجَفَاء جُفَيٌّ ، وتصغير الغُثاء غُثَيٌّ بلا همز .

وقال الزّجاج : مَوضعُ قوله : « فَيذْهَبُ جُفَاء » نَصْبٌ على الحال . قال ، وقال أبو زيد : يقال جَفَأْتُ الرّجلَ ، إذَا صَرَعْتَه ، قال : وأجفأَت القدْرُ بزَبدِها ، إذا ألقَت زَبَدَها ، من هذا اشْتقاقه .

[وروى ابن جبلة عن شمر عن ابن الأعرابى : تَجفَّأت الأرضُ : إذا رُعِيَتْ .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى : جفأتُ النَّبتَ واجتفأته ، إذا قلعته .

وأخبرنى عن الطوسى عن أحمد بن الحارث عن ابن الأعرابىّ قال : تَجفّأَت الأرضُ إذا أكل نبتَها الجدْبُ .

قال : وقال فى قوله : وتجتفِئوا بَقْلا . قال : تصيبوا بقلا ، وأنشد :

* فلما رأت أنّ البلادَ تَجفّأتْ *

أى أكل نبتها[1]] .

(١) تكملة من ج

وقال أبو عَوْن الحِرمازِىّ : أجفَأتُ الْبابَ وجَفَأْتَه ، إذا فتَحْتَه ، ويقال : جَفَأتُ القِدْرَ جَفْأً ، وكَفَأْتها كَفْأً ، إذا قَلَبْتَها ، فصَبَبْتَ ما فيها ، حكاه النضر . وأنشد :

جَفْؤُكَ ذَا قِدْرِكَ للضِّيفانِ[2]

جَفْؤٌ على الرُّغفَانِ فى الجفانِ

خَيرٌ من العَكِيسِ بالألبان[3]

وفى الحديث: أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم حَرَّمَ يَوْم خَيْبر الحُمرَ الأهلِيَّة فجفئوا القدورَ[4] » ويُروى : « فأجفئوا » أى أى قَلَبُوها وفرّغُوها .

[جاف]

[أبو عبيد عن الأُموىّ :رجل مَجْؤُوف مثل مَجْوُوف : جائع ، وقد جُئِفَ .

قال أبو عبيد ، وقال الكسائى : جُئِفَ فلانٌ وجُئِثَ ، إذا ذُعر فهو مجؤوف ومجئوث .

(٢) فى ج « جفوت » .
(٣) فى ج « باللبان » .
(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٦

وفى حديث المبعَث : « فجُئِثت فَرَقًا حين رأيت جبريل .

وقال الليث : الجاف ضرب من الخوف والفزع .

وقال العجاج :

* كأن تحتى ناشِطًا مُجافا *

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : انجأفت النخلة وانجأثتْ ، إذا تقعّرت وسقطت].

قال الليث : الجَوْفُ معروف ، وجمعه أَجْوَاف ، والجائفة الطَّعْنَةُ تدخل الجَوْف ، والجَوْفُ خَلَاء الجَوْفِ ، كالقَصَبَةِ الجوفاء ، والجُوفَانُ جَمْعُ الأجْوَف .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ الجَوْفُ المُطْمَئِنُّ من الأرض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الجَوْف الوادِى ، يقال: جَوْفٌ لَاخٌّ ، إذا كان عميقًا ، وجَوْفٌ جِلْوَاخٌ : واسعٌ ، وجوف زَقَبٌ : ضَيِّق ، وباليمين وادٍ يقال له : الجَوْف ، ومنه قول الراجز :

الجَوْفُ خيرٌ لك من أَغْوَاطِ
ومِنْ أَلاءاتٍ ومِنْ أَرَاطِى[(1)]

وقال امرؤ القيس :

* وَوادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ[(2)] *

أرادَ بِجَوْفِ العَيْرِ وادِيًا بعَيْنِه أُضِيف إلى العَيْر ، وعُرِفَ به .

أبوعبيد : رَجُلٌ مُجَوَّفٌ ، جَبَانٌ لا قَلْبَ له ، ومنه قولُ حَسّان :

أَلَا أَبْلِغْ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّى
فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَوَاءُ[(3)]

أى خالى الجوفِ من القَلْبِ .

ويقال : جافت الجيفة ، واجْتَافَت ، إذا انْتَنَتْ وأَرْوَحَتْ ، وجَيَّفَت الجيفةُ ، إذا أَصَلَّتْ ، وجمع الجيفة ، وهى الجُثَّةُ المَيْتَةُ والمُنْتِنَه : جِيَف .

ويقال : اجْتَافَ الثَّوْرُ الكِنَاسَ ، إذا دَخل جَوْفَه ، والجُوَافُ : ضَرْبٌ من السّمك

---

(١) اللسان (جوف) من غير نسبة .

(٢) ملحق ديوانه ٣٧٢ ، وبقيته :

* به الذئب يعوى كالخليع المعيل *

(٣) ديوانه : ٧

الواحدةُ جُوَافَة . ويقال : أَجَفْتُ البابَ فهو مُجَافٌ ، إذا رَدَدْتَه .

وفى الحديث : « أَجِيفوا الأبوابَ ، واكْفِتُوا إليكم صِبْيانَكم[1] » .

ويقال : طَعَنْتُه فجفُتُه أجُوفُه . وجافَه الدَّواءُ فهو مَجُوفٌ ، إذا دخَلَ جَوفَه ، وَوِعاءٌ مُسْتَجافٌ : واسعُ الجوف ، قال الشاعر :

فهىَ شَوْهاءُ كالجُوالِقِ فُوها
مُسْتَجافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكِيمُ[2]

واسْتَجَفْتُ المكانَ : وجدتُه أجوَف .

عمرو ، عن أبيه : إذا ارتفع بَلَقُ الفَرَس إلى حِقْوَيْهِ فهو مُجَوَّفٌ بَلَقًا ، وأنشد :

ومُجَوَّفٍ بَلَقًا ملَكْتُ عنانَه
يَعْدو على خَمْسٍ قوائمُه زَكَا[3]

أراد أنّه يعدو على خَمْسٍ من الوَحْش ، فيَصيدُها ، وقوائمُه زَكًا ، أى ليْست خَمْسًا . ولكنها أزواج ، ملَكْتُ عِنانَه : أى اشتريتُه ولم أستعِرْه :

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ أجوَف ، وهو الأبيض البَطْن إلى منتهَى الجَنْبَيْن ، ولوْنُ سائرِه ما كان ، وهو المُجوَّف بالبَلَقِ ، ومجوَّفٌ بَلَقًا ، وتَدْمَةٌ جائفةٌ [قميرة][4] ، وتِلاعٌ جَوائف ، وجوائفُ النَّفس : ما تقَعَّرَ من الجوف ، ومقارّ الرُّوح .

وقال الفرزدق :

أَلَمْ يَكْفِنِى مَرْوَانُ لما أتيتُه
زِياداً ورَدَّ النفسَ بين الجَوائِفِ[5]

وفى الحديث : «لا يَدخُلُ الجنَّةَ دَيْبوبٌ ولا جَيَّاف[6] » . والجَيَّاف : النَّبَّاش ، سُمِّىَ جَيَّافًا لأنه يَكْشِفُ الثيابَ عن جِيَفِ الموتى . [قال وجائز أن يكون سمى به لنتنِ فعله أى لقبح فِعله][7] .

ابن شميل[8] : الجوفانُ ذَكَرُ الحِمار . [وكانت بنو فزارة تُعَيَّر بأَكل الجوفان . وقال سالم بن دارة يهجو بنى فزارة .

(١) النهاية لابن الأثير ، ١٨٨:١ ، ٢٥:٤
(٢) البيت لأبى دواد ديوانه ٣٤٣ .
(٣) اللسان (جوف) من غير نسبة .

(٤و٧) تكملة من ح .
(٥) ديوانه : ٥٣٥ وروايته : « نفاراً ورد النفس بين الشراسف » .
(٦) النهاية لابن الأثير ١٠:٢ ، ١٩٣:١ .
(٨) فى ج عن المؤرج .

أطعمتُمُ الضيفَ جُوفانًا مُخاتِلَةً
فلا سقاكم إلهى الخالقُ البارى

أوله :

لا تأمَنَنَّ فزاريًّا خلَوْتَ به
على قلوصِكَ واكتُبها بأسْيار
لا تأمننْهُ ولا تأمن بوائقَه
بعد الذى امتلَّ إيرَ العَيْرِ فى النار [1]] [2]

وقال أبو عُبيد فى قوله : لا تنسَوُا الجوفَ وما وَعَى ، فيه قولان ، يقال : أرادَ بالجوفِ البَطْنَ والفَرْج ، كما قال : إنَّ أخوَفَ ما أخافُ عليكم الأجْوَفان ، وقيل : أراد بالجوف القَلْب ، وما وَعَى ، أى حَفِظَ من مَعْرِفةِ الله .

[فجأ]

قال الليث : فَجِئَه الأمْرُ يَفْجؤه ، وفاجأه يُفاجِئُه ، وفَجِئَه يفجؤه فجأة ، وكلُّ ما هَجَمَ عليك من أمرٍ لم تحتَسِبْه فقد فَجِئَك .

(١) الأبيات فى اللسان (جوف) والأول منها فى الاقتضاب ٥٠ ، والفاضل ٥٠

(٢) تكملة من ج

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أَفْجَأَ ، إذا صادَفَ صديقه على فَضيحة ، وأَفْجَى : إذا وَسَّعَ على عياله فى النَّفَقة ، قال : والأَفْجَى المُتَباعِدِ الفَخِذَيْنِ الشَّديدُ الفَحَج ، وهو الأفْحَجُ .

الأصمعىّ : فَجَا قَوْسَه يَفجُوها ، وقَوْسٌ فَجْواء ، إذا بانَ وَتَرُها عن كَبِدِها ، ومن ثَمَّ قيل : وَسَطُ الدّار فَجْوَة ، ويقال : بفلان فَجاً شديد، إذا كان فى رِجْليه انتِفاخ ، وقد فَجِيَ يَفجا فجاً .

[ابن الأنبارىّ : فَجِئَت الناقة، إذا عظم بطنها . والمصدر الفَجَأ مهموز مقصور .

وقال شمر : فجأ بابَه يفجؤه ، إذا فتحه بلغة طيِّئ ، قاله أبو عمرو الشيبانىّ ، وأنشدَ للطرماح :

كجُبَّةِ الساج فَجا بابَها
صُبْحٌ جَلا خُفْرةَ أهدامها [3]

قال : قوله فجا بابها ، يعنى الصبح ، وأما أجاف الباب ، فمعناه ردَّه ، وهما ضِدّان ،

(٣) البيت فى اللسان (فجا).

وانفجى القوم عن فلان : انفرجوا عنه وانكشفوا . وقال :

لما انفجى الخيلان عن مصعب
أدى إليه قرض صاع بصاع(١) [(٢)

[فوج]

وقول الله تعالى: « يدخلون فى دين الله أفواجا »(٣) . قال أبو إسحاق : أى جماعات كثيرة بعد أن كانوا يدخلون فى الدين واحدا واحداً ، واثنين اثنين ، صارت القبيلة بأسرها تدخل فى الإسلام .

وقال الليث : الفوج قطيع من الناس ، وجمعه أفواج ، قال : والفائج من قولك مر بنا فائج وليمة فلان ، أى فوج ممن كان فى طعامه ، قال : والفائج من الفيج ، كأنه مشتق من الفارسية وهو رسول السلطان على رجله ، والفيوج : جماعة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : الفيج الجماعة من الناس .

قلت : وأصله فيّج من فاج يفوج ، كما يقال : هيّن، من هان يهون، ثم يخفف فيقال: هين . ويجمع الفوج(٤) أفاويج .

وقول عدى :

أم كيف جزت فيوجا حولهم حرس
ومترصا بابه بالسك صرّار(٥)

قيل : الفيوج الذين يدخلون السجن ويخرجون يحرسون .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : الفوائج متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ أو رمل، واحدتها فائجة .

وقال أبو عمرو : الفائج البساط الواسع من الأرض .

وقال حميد الأرقط :

إليك رب الناس ذا المعارج
يخرجن من نخلة ذى مضارج
فى فائج أفيج بعد فائج(٦)

(١) البيب فى اللسان (لجا) .
(٢) تكملة من ج .
(٣) سورة النصر : ٢ .

(٤) فى ج « الأفواج » .
(٥) البيت فى اللسان (فوج) وفيه : « ومريضا بالشك صرار » وفى ج « مترسا » .
(٦) اللسان (فيج) .

وقال آخر (١):

باتَتْ تَدَاعَى قَرَبًا أفائجا

تَدْعو بذاكَ الدَّجَانَ الدّارِجا

أفائج وأفاوج يجمع أفْواج ، أى باتَتْ تقْرُب الماء فَوْجًا بعد فوج،قد رَكِبَتْ رءوسها [لقرب الماء ، وقال العجاج يصف القمة :

ويأمر البعّال أن يموجا

وجبل الأمرار أن يفيجا

يفيج : يجرى .

*فى النَّفْر حين رِيعَ واستُفيجا *

أى استُخِفّ ففاج يفيج] (٢) .

أبو عُبيد ، عن الفرّاء : أفاجَ الرجلُ فى الأرض ، إذا ذَهبَ فيها .

وأنشدَ :

لا تَسْبق الشَّيْخَ إذا أفاجا (٣)

وقال ابن شميل : الْفَائجة ، كَهَيْئةِ الوادى بين الجبلين ، أو بين الأبْرَقَين ، كَهَيْئة الخَلِيف إلاّ أنها أوسع ، وجمعها فوائج .

(١) فى ج : أنشد أبو عبيد .
(٢) تكملة من ج
(٣) اللسان (فوج) .

[وجف]

قال الله جلّ وعزّ : « قُلُوبٌ يومَئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُها خاشِعَة » (٤) .

قال الزَّجاج : واجِفَة ، شديدة الاضْطِراب.
وقال قَتادة : وَجَفتْ ممّا عايَنتْ .

وقال ابن الكلبىّ : واجِفَةٌ ، خائفَة ، وقول الله جلّ وعزّ : « فمَا أوْجفْتُمْ عليه مِنْ خَيْلٍ ولا رِكَاب» (٥) ، يعنى ما أفاء اللهُ على رسوله من أمْوال بنى النَّضِير ، مما لم يُوجِف المسلمون عليه خَيْلاً ولا ركاباً ، والرِّكاب : الإبل ، والوَجِيف : دُونَ التّقريب من السَّير.

يقالُ : وَجَفَ الفرَسُ وأوْجَفْتُه أنا .

وقال اللّيث : الْوَجْفُ : سُرعة السير ، يقال : وَجَفَ البعيرُ يَجِفُ وجِيفاً ، وأوْجَفَهُ رَاكِبُه .

قال : ويقال : رَاكِبُ البَعِير يُوضِع ، وراكبُ الفرس يُوجِف .

قلت : الوَجِيفُ يصلُحُ للبعير والفرس .

(٤) سورة النازعات : ٨ .
(٥) سورة الحشر : ٦ .

ويقال : استوجَفَ الحُبُّ فُؤادَه : إذا ذَهَب به ، وأنشد :

ولـكنّ هٰذَا القَلبَ قَلبٌ مُضَلَّلٌ
هَفَا هَفْـوَةً فاستَوْجفَتْهُ المقادِرُ[1]

« ج ب : واى »

جبا . جاب . جأب . جبأ . باج . وجب

[جبا]

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : الجَبْا مَقصُورٌ ماحَوْلَ البئر ، والجِبا بكسر الجيم : ما جُمِعَت في الحوض من الماء ، ويقال له أيضاً : جِبْوَةٌ وجِبَاوَةٌ . [قلت : الجِبَى ما جُمع في الحوض من الماء الذى يستقى من البئر . قال ابن الأنباريّ وهو جمع جُبْيَة ، قال : والجَبَى ماحول الحوض يكتب بالياء ، والجَبَا : موضع][2] .

الـكِسائيّ : يقال منه [جَبَيْتُ الماء فى الحوض أجبيه جَبًى مقصور . وقال شمر :][3] جَبَيتُ أجبِى جَبْيًا ، وجَبَوْتُ أجْبُو جَبْواً وجِبَايَةً وجِباوَةً . والجَابِى : الجَرادُ .

وقال الهُذَلِيّ :

صَابُوا بستّةِ أبيَاتٍ وأرْبَعةٍ
حَتّى كأنّ عَلَيهِمْ جابِياً لُبَدَا[4]

وهَمَزَ الأصمعيّ : الجَابِئُ ، الجَرادُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ ، العرب تقول: إذا جَاءت السَّنَةُ جاء معها الجَابِى والحَابِي ؛ فالجابى : الجرادُ ، والحابى : الذِّئب ولم يهمِزْهما [قال شمر: أخبرنى يزيد بن مُرة عن أبى الخطاب قال : الاجباء : بيع الحرث قبل صَلاحه . قلت : أبو الخطاب هو الأخفش الـكبير، وهو من الثقات][5] .

وقال الفـــراء فى قوله تعالى : « وإذا لَمْ تأْتِهِمْ بآيَةٍ قالوا لَوْلا اجْتَبَيْتَها »[6] معناه : هَلاّ اجتَبَيتَها ، هلا اخْتلقتَها وافْتعَلتَها من قِبَلِ نفسك وهو فى كلام العرب جائز أنْ تقول : لقد اختارَ لك الشىء واجْتَباهُ وارْتجلَه .

---

(١) اللسان (وجف) من غير نسبة .
(٢و٣و٥) تـكملة من ح .

(٤) لعبد مناف بن ربع ، ديوان الهذليين ج ٢ : ٤٠ .
(٦) سورة الأعراف: ٢٠٣ .

وقال الله : « وكذلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ »(١).

قال الزّجّاج : معناه ، وكذلك يَختارُكَ ويَصْطفِيكَ ، وهو مشتق من: جَبَيْتُ الشيء ، إذا حَصَّلْتَه لنفسك ، ومنه : جَبَيْتُ الماءَ في الحَوْض .

قلت : وجِبايَةُ الخَراج جَمْعُه وتحْصِيلُه ، مأخُوذة منه .

وفى حديث وائل بن حجر أنَّ النبي صلى الله عليه : كتَب له فى كتابه : « وَمَنْ أَجْبَى فقَدْ أرْبَى »(٢) .

قال أبو عُبَيد : الإجْباء بَيْعُ الحرْثِ قبلَ أن يَبْدُوَ صَلاحُه ، وقيل : « مَنْ أجْبَى فقَدْ أرْبَى » ، أى من عَيَّنَ فقد أرْبَى .

أخبرنى المنذرىُّ ، عن ثعلب أنه سُئِلَ عن قوله : « من أجْبَى فقد أربى » . فقال : لا خِلاَف بيننا ، أنهُ من باع زَرْعاً قبل أن يُدْرِك ، كذا قال أبو عبيد ، فقيل له : قال بعضهم : أخطأ أبو عُبيد فى هذا ، من أين كان زَرْعٌ أيام النبى عليه السلام ؟ فقال : هذا أحمق . أبو عبيد تكلَّمَ بهذا على رُءوس الخلْق [وتكلّم بعده الخلقُ](٣) من سنة ثمانَ عشْرَة إلى يومنا هذا لم يُرَدّ عليه .

وأخبرنى ابن هاجَك ، عن ابن جَبَلة ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : الإجْباء أن يُغَيِّبَ الرجلُ إبلَه عن المُصَدِّق ، يقال : جَبَأ عن الشىء ، إذا تَوارَى عنه ، وأجبَأْتُه ، إذا وَارَيْتَه ، وجَبَأ الضَّبُّ فى جُحْره إذا استَخْفَى ، ورَجلٌ جُبَّأٌ جَبَأٌ(٤) ، وأنشد :

فما أنا من رَيْبِ الزَّمَانِ بِجُبَّأٍ
وما أنا مِنْ سَيْبِ الإله بآيِسِ(٥)

[وحدثنا السعدى عن على بن حرب ، عن محمد بن حُجر ، عن عمه سعيد ، عن أبيه ، عن أمه عن وائل بن حُجر ، قال : كتب لى رســـول الله صلى الله عليه : « لا جَلَبَ ولا جَنَب ولا شِغار ولا رِواط ، ومن أجْبَى

---

(١) سورة يوسف : ٦ .
(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٤٣ .
(٣) تكملة من من ج .
(٤) فى م : « جبان » .
(٥) اللسان (جبأ) ونسبه لمفروق بن عمرو الشيبانى .

فقد أرْبَى» وفسّر من أجبى فقد أربى ، أى من عيَّن فقد أربى ، وهو حسن .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : جَبَاتُ عليه ، خرجتُ عليه ، وجَبأت عنه ، إذا تواريت . أخبرنى المنذرىّ عنه به][1] .

أبو زيد : يقال : جبأْتُ عن الرّجــل وغيره جُبُوءاً ، إذا خَنَسْتُ عنه .

وأنشد :

وهلْ أنا إلاّ مِثلُ سَيِّقَةِ العِدَا
إن استقدمَتْ نحرٌ وإن جبأَتْ عَقْرُ[2]

ويقال : جبأَتْ عَلَىَّ الضَّــبُعُ جُبُوءاً ، إذا خرَجتْ عليك مِنْ جُحْرِها .

وقال الأصمعىّ : يقال للمرأة إذا كانت كريهة المَنظرِ لا تُسْتَحلَى : إنّ العيْن لَتُجبَأُ عنها .

وقال حُميد بن ثَوْر الهلالى :

ليستْ إذا سَمِنتْ بجابئةٍ
عنها العيُونَ كريهةَ المَسِّ[3]

(١، ٤، ٥، ٧) تكملة من ج
(٢) اللسان (جبأ) من غير نسبة .
(٣) ديوانه : ٩٧ .

أبوعُبيد ، عن الأصمَعىّ : الجُبَّأُ مهموزٌ مقصور : الجبان .

[أبو عمرو : الجبّأ : الناجى من الأمر الذى انفلت منه ، وأنشد :

*وما أنا من ريب المنون بجُبَّأ *][4]

ويقال : جَبَأَ عليه الأَسْوَدُ من جُحْرِه ، إذا خرج عليه ، يَجبَأ جَبْأً وجُبُوءاً ، وجَبَأْتُ عن أمر كذا وكذا إذا هِبتَهُ ، وارْتدعتَ عنه . والجَبْأَةُ : خَشَبَةُ الحذّاء .

[وقال ابن الأعــــرابى][5] وقال الجعدىّ :

فى مِرفقيهِ تَقارُبٌ وله
بِرْكةُ زَوْرٍ كجَبْأَةِ الخزَمِ[6]

والجَبْأ : حُفرَةٌ يستنقعُ فيها الماء .
[ويقال : الجبْئُ للحفرة ، ويجمع جُبِيًّا .

قال جندل :

* مثل الجُبِىّ فى الصّفا الصهارج][7] *

(٤) اللسان (جبأ)

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : من الكمأة والجَبَأة . قال ، وقال أبو زيد : [الجَبَأة] (١) الحُمْرُ منها ، وواحد الجَبَأة جَبْء ، وثلاثة أجْبُؤ .

وأنشد ابن الأعرابيّ :

إنْ أُحَيْحًا ماتَ من غيرِ مَرَضْ
ووُجِدَ في مَرْمَضِهِ حيثُ ارْتَمَض
عَساقِلٌ وجِبَأٌ فيها قَضَضْ

عَساقِل : بِيض ، وجِبَأ : سُود .

أبو زيد : أجبَأَتِ الأرض فهى مُجْبِئَةٌ ، إذا كثُرَت جِبَأتُها .

وقال أبو عمرو : الجُبّاء من النساء بوزن جُبّاع : التى لا تَروعُ إذا نظَرتْ .

وقال الأصمعيّ : هى التى إذا نظَرت إلى الرّجال انخَذَلَتْ راجِعةً لِصِغَرِها .

وقال ابن مقبل :

وطَفْلَةٍ غيرِ جُبّاء ولا نصفٍ
مِن دَلِّ أمثالِها بادٍ ومكتومُ (٢)

كأنّه قال : ليست بصغيرة ولا كبيرة .

ويُروَى : غير جُبّاع ، وهى القصيرة ، وقد مر تفسيره شبَّهها بسَهمٍ قصير يَرمِى به الصبيانُ يقال له : الجُبّاع . ويقال : ناقةٌ بجاوِيّةٌ ، تُنسبُ إلى بجاوَة ، وهى أرض النوبة ، بها إبلٌ نجايب .

وقال الطرماح :

بَجاوِيّةٍ لم تَسْتَدِرْ حولَ مَثْبِرِ
ولَم يتخَوّن دَرّهاضَبٌّ آفِن (٣)] (٤)

وفى الحديث : أن وفد ثقيف اشترطُوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألّا يُعشَروا ولا يُحشَروا ولا يُجَبُّوا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا خيرَ فى دِينٍ لا رُكوعَ فيه » (٥) .

قال شمِر : معنى قوله ألّا يُجَبُّوا ، أى ألا يَركعوا فى صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون ، والعربُ تقول : جَبَّى فُلان

(١ ، ٤) تكملة من ج .
(٢) اللسان (جبا) .
(٣) اللسان (بجا) وقال « بجاوية » بضم الباء .
(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ٢٤٣ .

تَجْبِيَةً ، إذا أكَبَّ على وجهه باركا ، أى وَضَعَ يديه على ركبتيه مُنْحَنِيًا ، وهو قائم .

وفى حديث ابن مَسْعود : أنه ذكر القيامة والنَّفخَ فى الصُّور ، قال : فيقومون فَيُجَبُّون تَجْبِيَةَ رَجلٍ واحد قياماً لِرَبِّ العالمين .

قال أبو عُبيد : قوله يُجَبُّون ، التجْبِيَة تكون فى حالين :

أحدهما : أن يضع يَديه على رُكبَتيه ، وهو قائم ، وهذا هو المعنى الذى فى الحديث ، ألا تراه قال : « قياماً لرب العالمين » ؟

والوجه الآخر : أن يَنْكَبَّ على وجهه باركا ، وهذا الوجه المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس على قوله : « فَيخِرُّون سُجَّداً لربِّ العالمين » . فجعل السجود هو التَّجْبِيَة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : جَبَى المالَ يَجْبِيهِ ، وجَباهُ يَجْباه ، قال : وهذا مما جاء نادراً ، مثل أَبَى يَأبَى .

[جاب]

قال الله جل وعز : «وثَمودُ الذين جابُوا الصَّخْرَ بالواد[1] » .

(١) سورة الفجر : ٩ .

قال الفراء : جابُوا : خرقوا الصَّخْر ، فاتخذوه بيوتاً [فارِهِين][2] . ونحو ذلك .

قال الزَّجاج : واعتبره بقوله « وتَنْحِتون من الجبالِ بُيُوتاً فارهين »[3] .

وقال الليث : الجَوْبُ قطعك الشىء كما يُجاب الجَيْبُ ، يقال : جَيْبٌ مجوبٌ ومُجَوَّبٌ ، قال : وكل مُجَوَّفٍ وسطُه فهو مَجُوبُ . وقال الراجز :

* واجتابَ قَيظاً يَلْتَظِى التظاؤُها[4] *

اجْتابَ لَبِسَ .

أبو عُبَيد ، عن اليزيدى : جُبْتُ القميص ، إذا قَوَّرتَ جَيْبَه ، وجَيَّبْتُهُ ، إذا عَمِلْتَ له جَيْبًا .

شَمِرٌ ، سمعت سلمة يقول : جِبتُ القميصَ وجُبْتُهُ ، وأنشد :

باتتْ تَجِيبُ أدْعَجَ الظَّلامِ
جَيْبَ البَيْطَرِ مِدْرَعَ الهُمامِ[5]

(٢) تكملة من ج .
(٣) الشعراء : ١٤٩ .
(٤) اللسان (جاب) من غير نسبة .
(٥) اللسان (جاب) من غير نسبة .

ابن بُزُرْج : جَيَّبتُ القميصَ ، وجَوَّبْتُه.

أبو عُبيد : الجَوْبُ التُّرْسُ ، وكذلك قال غيره .

وقال الليث : الجوابُ رَدِيدُ الكلام ، والفعل : أجابَ يُجِيبُ . ومن أمثال العرب : أساءَ سَمْعاً فأساءَ جابةً .

قال أبو الهيثم : جابةٌ اسمٌ يقوم مقام المصدر ، وهو كقولهم : المالُ عارةٌ ، وأطعتُهُ طاعةً ، وما أُطيق هذا الأمر طاقةً ، فالإجابة مصدرٌ حقيقيٌ ، والجابة اسمٌ ، وكذلك الجواب ، وكلاهما يقومان مقامَ المصدر .

وقال الله تعالى : « وإذا سألك عِبادى عنِّى فإنى قريبٌ أُجيبُ دعوة الداعى إذا دعانِ فَلْيَسْتجيبوا لى »(١) .

قال الفراء ، يقال : إنها التَّلْبِية .

وقال الزَّجاج : أى فَلْيُجيبونى(٢) ،وأنشد:

ودَاعٍ دعا يا من يُجِيبُ إلى النَّدى
فلم يَستَجِبهُ عند ذاكَ مُجيبُ(٣)

(١) سورة البقره : ١٨٦ .
(٢) فى ج : « فليستجيبوا لى أى فليستجيبونى » .
(٣) اللسان (جاب) ونسبه إلى كعب بن سعد الغنوى والأصمعيات : ١٤ .

أى فلم يجبه أحد .

[وجَيْبُ الليل : الصُّبح . قاله شمر .

قال العجاج :

حتى إذا ضوءِ القميص جَوَّبا
ليلا كأثناء السَّدوس غَيْهبا .

جَوَّبَ : نَوَّر ، وكشف ، وجلى .

وروى خالد الحذَّاء عن أبى قِلَابة عن ابن عمر أن رجلا نادى:يا رسول الله،أى الليل أجوَبُ دعوة ؟ قال:«جوف الليل الغابر »(٤)

قال شمر : قوله أجوَبُه من الإجابة ، أى أسرعه إجابة ، كما يقال أطوعُ من الطاعة . قال : والأصل جاب يجوب ، مثل طاع يطوع.

وقال الفراء : قيل لأعرابى يا مُصاب ، فقال . أنت أصوبُ منى . قال : وأصل الإصابة من صاب يَصُوب إذا قَصَد](٥).

ويقال : جُبْتُ البلدَ أَجُوبُهُ جَوْباً ، إذا

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٥ .
(٥) تكملة من ج .

قطعته ،واجْتَبْتُه مثله ، ويقال : اجْتاب فلانٌ ثوبًا ، إذا لبسه . وأنشد :

تحسَّرَتْ عِقَّــةٌ عنها فأَنْسَلَها
واجتاب أخرى جديداً بعد ماابْتقلا[(١)]

واجتاب : احتفر ، ومنه قول لبيد :

تجتابُ أَصْــلا قائمًا مُتَنَبِّذًا
بِعُجُوبِ أنقاء يميلُ هيامُها[(٢)]

يصفُ بقرة احتفرت كِناساً تكْتنُّ فيه من المطرفى أَصْلِ أَرْطاةٍ ، ورجلٌ جوَّابٌ، إذا كان قَطَّاعاً للبلاد ، سيَّاراً فيها . ومنه قول لقمان بن عاد فى أخيه :

* جوَّاب ليلٍ سَرْمد *

أَراد أنَّه يَسْرِى ليله كُلَّه .

والجوْبةُ : شبْهٌ رَهْوَةٍ تكون بين ظَهْرانَىْ دُور قوم يسيل إليها ماء المطر ، وكلٌّ مُنْفَتِقٍ يتَّسِع فهو جَوْبةٌ .

وقال ابن شُميل : الجَوْبةُ من الأرض الدَّارةُ من المكان المُنجاب ، الوطىء القليل الشَّجر ، سُمِّى جَوْبة لانجيابِ الشَّجرِ عنه ، مثل الغائِط المستدير لا يكونُ إلا فى جَلَدِ الأرض ، والجميع جَوْبات وجُوب .

أبو عُبيد ، عن أبى عُبيدة : جابةُ المِدْرَى من الظِّبا ، غير مهموز حين طلع قرْنهُ .

ويقال : الملساء اللَّيِّنة القَرْن .

وقال شمر : جابةُ المِدْرَى أى جائبَتُه ، أى حين [جاب][(٣)] قرْنُها الجلْدَ فطلع . [وهو غير مهموز . والجوْبُ : التُّرس .

قال لبيد :

فأجازنى منهُ بطِرسٍ ناطقٍ
وبكلِّ أطلسَ جَوْبُه فى المِنْكبِ[(٤)]

يعنى بكل حبشىٍّ جَوْبه فى منكبه][(٥)] .

[جأب]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : جَأَب وجَبَأَ، إذا باع الجَأْبَ ، وهو المَغْرَةُ .

قال : والجأبُ : الكَسْب . وقال غيره : الجَأْبُ أيضاً : السُّرّة .

---

(١) اللسان (جوب) من غير نسبة .
(٢) المعلقات بشرح التبريزى ١٤٦ وروايته : « تجتاف أصلاقا لصا » .
(٣،٥) تكملة من ج .
(٤) ديوانه : ٣١ .

أبو عُبيد : الجأبُ الحمارُ الغليظ ، وكاهلٌ جأبٌ : غليظ ، وخَلْقٌ جأب : جافٍ غليظ .

وقال الراعى :

فلمْ أرَ إلاَّ آلَ كلِّ نجيبةٍ
لها كاهلٌ جأبٌ وصلبٌ مُكَدَّحُ (١)

ابن بُزُرْج : جَأبةُ البَطْنِ ، وجِبْأَتُهُ مَأنَتُهُ [ويقال : هل سمعتَ جائبةَ خَبَر . وقال : يتنازعون جوائِب الأمثال ، يعنى سرائر تجوب البلاد . وفلان فيه جَوْبان من خُلُق ، أى ضَرْبان ، لا يثبت على خُلُق واحد.

قال ذو الرّمة :

* جُوبَينِ من هماهِمِ الأغْوال (٢) *

أى تسمع ضربين من أصوات الغيلان . وفلان جَوّاب جأّب يجوب البلاد ويكسب المال] (٣) .

[باج]

ثعلب ،عن ابن الأعرابىّ : باجَ الرَّجُل يَبُوجُ بَوْجاً ، إذا أسْفَرَ وَجهه بعد شُجوبِ السّفَر ، وباجَ البَرْقُ يَبُوج بَوْجاً وبَوَجاناً ، إذا بَرَق ، وتَبَوّجَ تَبَوُّجاً : مِثْله .

ابن بُزُرْج : بَعِيرٌ بائج ، إذا أعْيَا ، وقد باج ، وبُجْتُ أنا : مَشَيْتُ حتى أعْيَيْتُ ، وأنشد :

قد كُنتَ حِيناً تَرْتَجِى رِسْلَهَا
فاطَّرَدَ الحائلُ والبائج (٤)

يُريدُ المُخِفُّ والمُثْقَل .

وقال الأصمعىّ : يقال انْبَاجَ البَرْقُ انبِيَاجاً ، اذا تكَشَّفَ ، وانباجَتْ عليهم بَوائِجُ مُنْكَرَة ، إذا تفَتّحَت عليهم دَواهى.

وقال الشّماخ يَرْثى عمرَ رضى الله عنه :

قَضَيْتَ أُمُوراً ثُمّ غادَرْتَ بَعدَها
بَوائِجَ فى أكْمامِها لم تُفَتّقِ (٥)

[والبائج عِرق فى باطن الفخذ ، قال الراجز :

* إذا وَجَعْنَ أبْهَرًا وبائجا (٦) *

---

(١) اللسان (جأب) وروايته : « فلم يبق » .
(٢) ديوانه ٤٨٣ وروايته : « فنين » .
(٣) تكملة من ج .
(٤، ٦) اللسان (بوج) من غير نسبة .
(٥) اللسان (بوج) .

وقال جندل :

* بالكاسِ والأيدى دَمُ البوائج[1] *

يعنى العروق المُتَفَقِّقَة] [2]

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : جاء فلان بالبائِجَة والفَلِيقَةِ ، وهى من أسماء الدّاهِيَة .

وقال أبو زيد : الباجَةُ الاخْتِلاط .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : البَاجُ يُهْمَز ولا يُهْمَز ، وهو الطريقة من المَحَاجّ المُسْتَوِيَة ، ومنه قول عُمر : « لأجْعَلَنّ النَّاسَ بَاجاً[3] [واحداً[4]] أى طريقة واحدة فى العطاء ، ويجمع بَأْج على أَبْوُج .

وقال ابن السِّكِّيت : يقال اجْعَلْ هذا الشَّىء بَأْجاً واحداً مهموزا .

قال : ويُقال أوّل من تَكَلَّمَ به عثمان ، أىْ طَريقة واحدة،ومثله : الْجَأْشُ ، والفأْسُ ، والرّأْس .

[وجب]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الوَجْبُ والقَرْعُ : الذى يوضع فى النِّضال والرِّهان ، فمن سَبَق أخَذه .

وقال أبو اسحاق فى قول الله جَلّ وعَزّ : « فإذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْها»[5] . أى سَقَطَتْ إلى الأرض جُنوبُها ، فَكُلُوا منها . قال : ويقال : وَجَبَ الحائط يَجِب وَجْبَةً ، أى سَقَط ، وَوَجَب القَلْب يَجِبْ وَجِيباً : إذا تَحَرّك من فَزَع ، ووجَب البيعُ وُجوباً وَجِبَةً ، والمُسْتقبَلُ فى كُلّه يَجِبُ .

وقال الأصمعىّ : وجَبَ القَلْبُ وَجيباً إذا خَفَق ، ووجبت الشمس تَجِبُ وجوباً إذا سَقَطت ، ويقال للبَعير إذا بَرك وضرب بِنَفْسِهِ الأرْض ، قد وَجَّبَ تَوجِيباً ، وأوْجَب فلانٌ البيعَ إيجاباً ، وفلان يأكل كل يوم وَجْبَةً ، أى مرّةً واحِدة ، وقد وَجَّبَ لِنَفْسِه تَوْجيباً .

وفى الحديث : « من فَعل كذا وكذا فَقَدْ أَوْجَبَ[6] » ، أى وجَبت له الجنّة

(١) اللسان (بوج) .
(٢،٤) تكملة من ج .
(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٩٨ .
(٥) سورة الحج : ٣٦ .
(٦) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

أو النار . والمُوجِباتُ : الكبائرُ من الذنوب الّتى أوْجَبَ الله بها النار .

[حدّثنا السعدىُّ قال : حدثنا ابن عفان عن ابن نمير ، عن الأعمش ، عن ابراهيم عن أبيه ، قال : قال أبو ذَرّ : كنتُ مع رسول الله حين وَجبَت الشمس . فقال : يا أبا ذرّ ، هل تدرى أين ذَهَبَتْ ؟ قلت : الله ورسول أعلم . قال : فإنها تذهب حتى تسجد بين يدى ربها تستأذن فى الرجوع لها مكانها قد قيل لها ارجعى من حيث جئتِ ، فتطلع وذلك مستقر لها(١)] .

وفى الحديث : أنّ أقوَاماً أتوا النّبى صلّى الله عليه ، فقالوا : يا رسولَ الله ، إنّ صاحباً لَنَا أوْجَب ، فقال : مُرُوهُ فَلْيَعْتِقْ رَقَبة(٢) .

[قال هُدْبَة بن خَشْرَم :

فقلت له لا تَبْكِ عينُك إنّه
بكَفَّىّ مالاقيتُ إذ حانَ مَوْجبى(٣)

أراد بالموجِبِ موتَه ، يقال : وَجَبَ : إذا مات مَوْجِباً . وأنشد الفراء .

وكأنّ مُهرِى ظل محتفرا
بقفا الأسنة مَغْرَةَ الجأْبِ(٤)

والجأْبُ : ماء لبنى الهُجَيم عند مَغْرَة عندهم . وقال الليث فيما قرأت له فى بعض النسخ:المُوَجَّبُ من الدواب الذى يفزع من كل شىء ، قلت : ولا أعرفه . وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب أن ابن الأعرابىّ أنشده :

ولستُ بدُمَّيْجَـةٍ فى الفراش
ووَجّابةٍ يَحْتَمِى أن يُجيبا
ولا ذى تلازم عنـد الحِيَاضِ
إذا ما الشّريبُ أنابَ الشّريبا(٥)

قال : وجّابةٌ : فرق ، دُمَّيجة : يندمج فى الفراش(٦) .

ابن السكيت ، عن أبى عمرو : الْوَجِيبَةُ أنْ يُوجِبَ الرجلُ البَيْعَ على أنْ يأخُذَ منه بعضا فى كلّ يوم ، فإذا فَرَغَ قيل : قد استَوْفَى وَجِيبَتَه .

(١،٦) تكملة من ج .
(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .
(٣) اللسان (وجب) .
(٤) اللسان (جأب) من غير نسبة .
(٥) اللسان (وجب) : أراب الشريبا » .

أبو زَيد ، يقال : وَجَّبَ فلان عِيَالَه تَوجيباً إذا جَعَلَ قُوتَهُمْ كُلَّ يوم وَجْبَة .

قال شَمِر : وأقرأنا ابنُ الأعرابىّ لِرُؤْبَة :

فَجاء عَـوْدٌ خِنْدِفِىٌّ قَشْعَمُهْ
مُوَجَّبٌ عارِى الضُّلوعِ جِرْضِمُه(١)

قال : مُوَجَّبٌ أى لا يأكل فى النهار إلا أكْلة واحـدة ، جِـرْضِمٌ : عَرِيضٌ ضَخْم .

وفى الحديث : أنّ النبى صلّى الله عليه جاء يَعودُ عبدَ اللهِ بن ثابت فوَجَدَه قد غُلِبَ ، فاسترْجَعَ ، وقال : غُلِبْنَا عليك يا أبا الرّبيع ، فَصاحَ النِّساء وَبَكَيْن ، فَجَعَل ابنُ عَتِيك يُسَكِّتُهُنّ ، فقال رسول الله صلّى الله عليه [وسلّم](٢) دَعْهُنّ ، فإذا وَجَبَ فلا تَبْكِيَنّ باكية ، فقالوا : ومَا الوُجُوب ؟ قال : إذا مَاتَ(٣) .

وقال بعض الأنصار :

أطاعَت بَنُو عوف أميراً نهاهم
عن السِّلْم حتى كانَ أولَ واجِبِ(٤)

أى أول مَيِّت .

وفى نوادر الأعراب : يقال وَجَبْتُه عن كَذا ، وَوَكَبْتُهُ : إذا رَدَدْتَهُ عنه ، حتّى طال وُجُوبُه ووُكُوبُه عَنه . [قال الدينورىّ فى باب العسل : ويُوعَى العَسَلُ فى الوِجَاب وهى أسقِيَةٌ عِظـام ، وواحد الوِجَاب وَجْبٌ(٥)] .

ج م : و ا ى

جما . جام . وجم . ماج . امج . أحم . موج . جوم . [مأج] .

[جما]

سَلَمة ، عن الفرّاء : جُماءُ كلِّ شىء حَزْرُه وَمِقدارُه ، ممدود .

وقال ابن دريد(٦) : جَماءُ كلِّ شىء شَخصه ، وأنشد :

* وقُرْصَة مِثل جَماءِ التُّرْسِ *

ابن السِّكّيت : تَجَمَّى القَومُ ، إذا اجْتمع بعضهم إلى بعض ، وقد تَجَمَّوا عليه .

(١) ديوانه : ١٥٨ .
(٢) تكملة من م
(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٥ .
(٤) اللسان (وجب) ونسبه إلى قيس بن الخطيم .
(٥) تكملة من ج .
(٦) الجمهرة : ٣ : ٢٢٨ ، واللسان (جما) وقبله
* يا أم سلمى ، عجلى بخرس *

وقال ابن بُزرج : جَمَاءُ كلِّ شىء اجتماعُه وحَركته ، وَأَنشد :

وبَظْرٍ قد تَفلَّقَ عن شَفِيرٍ
كأنَّ جَماءهُ قَرْنا عَتُودِ (١)

[أبو بكر : يقال جَماء الترس وجُماؤه وهو اجتماعه ونتوّه ، قال : وجُماء الشىء قدره . أبو عُبيد عن أبى عمرو الجُماء : شخص الشىء تراه من تحت الثوب .

قال الشاعر :

فيا عجباً للحب داء فلا يُرى
له تحت أثواب المحبِّ جُماء (٢)

أبو عمر : التجمُّؤ : أن ينحنِىَ على الشىء تحت ثوبه . الظليم يتجمَّأ على بيضه] (٣) .

[جام]

أبو العباس ، عن ابْنِ الأَعرابىّ : الجَامُ الفَاثُورُ من اللُّجيْن .

قال : ويُجمع على أَجْؤُم . قال : وجامَ يَجُومُ جَوماً ، مثل حام يَحُومُ حَوماً ، إذا طلبَ شيئاً خَيراً أو شرًّا .

وقال الليث : الجومُ كأَنَّها فارسية ، وهم الرُّعاةُ ، أمرُهُمْ وكلامُهُمْ ومَجْلِسُهُم واحِد .

وقال ابن الأعرابى : يقال يُجمع الجامُ جامَات ، ومِنهم مَنْ يقول ، جُومٌ .

[ماج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : ماجَ فى الأمرِ إذا دارَ فيه .

قال : والمَيْجُ الاختِلاط .

اللّيث : المَوْجُ : ما ارتفَع من الماء فوقَ الماء ، والفِعل : ماجَ المَوْجُ .

وقال ابن الأعرابىّ : ماجَ يَمُوجُ إذا اضْطرب وتحيَّر ، وماج البحرُ ، وماجَ النَّاس إذا دَخَل بَعضُهم فى بعض .

والمُؤُوجُ : مُؤُوج الدّاغِصَة ، ومُؤُوج السِّلعة تَمَوُّرٌ بين الجِلْدِ والعظم ، ومن مهموزه :

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : المَأْجُ الماء المِلح .

وقال ابنُ هَرْمَة :

(١و٢) اللسان (جما) من غير نسبة .
(٣) تكملة من ج .

فانَّكَ كالقَرِيحَةِ عام تُمْهى
شَرُوبُ الماء ثم تَعودُ مأجا[1]

وقال الليث : يقال مَوَّجَ الماء ، يَمْوُجُ مُؤُوجَةً [فهو مَاجٌ][2] ، وأنشد :

بأرْضٍ نَأتْ عليها المُؤُوجَةُ والبَحْر[3]

[وجم]

قال الليث : الوُجومُ السكوتُ على غَيْظ . يقال : رأيْتهُ وَاجماً .

أبو عُبَيد : إذا اشتَدَّ حزْنُهُ حتى يُمْسِكَ عن الكلام ، فهو الواجِم ، وقد وَجَمَ يَجِمُ .

قال شَمِر ، قال أبو عُبيد[4] : الوَجَمُ جَبَلٌ صغير ، مِثل الإِرَمَ .

وقال ابن شُميل : الوَجَمُ حجارةمرْكُومةٌ بعضها فوق بعض على رءوس القُورِ والإكام ، وهي أغلظ وأطول في السماء من الأُرومِ .

قال : وحجارتها عِظامٌ كحجارة الصِّيرَةِ والأمِرَةِ ، لو اجتمع على حجرٍ ألفُ رجل لم يُحرِّكوه ، وهى أيضاً من صَنعةِ عاد ، وأصلُ الوَجَمِ مُستَدِيرٌ ، وأعلاه مُحدَّد ، والجماعة الوُجُوم .

وقال رُؤْبة :

وَهَامَةٌ كالصَّمدِ بَيْنَ الأصْمَادْ
أوْ وَجَمِ العَادِيِّ بَيْنَ الأجْمَادْ[5]

قال شَمِر ، وقال ابنُ الأعرابى : بَيْتٌ وَجْمٌ وَوَجَمٌ ، والأوْجامُ : البُيوت ، وهىَ العِظَام منها .

وقال رُؤْبة :

لَوْ كَانَ من دونِ رُكامِ المُرتَكمْ
وأرْمُلِ الدهْنَا وَصَمّانِ الوَجَمْ[6]

قال : الوَجَمُ الصَّمّانُ نَفسُه ، ويُجمع أوجاماً . قال رؤْبة :

* كَأَنَّ أوجاماً وصَخْراً صاخِراً *[7]

---

(١) اللسان (مأج) .
(٢) تكملة من اللسان فيما نقل عن التهذيب .
(٣) اللسان (مأج) ونسبه إلى ذى الرمة، وهو فى ديوانه : ٢١١ وروايته :
بارض هجان الترب ، وسمية الثرى
عذاة نأت عنها الملوحة والبحر
(٤) فى م : « أبو عمرو » .
(٥) ديوانه : ٤١ وروايته : « فى هامة » ، وفى م : « وهامة » بالكسر .
(٦) اللسان (وجم) .
(٧) ديوانه : ٥٣ .

[أجم]

قال الليث : يُقال أكَلْتُه حَتَّى أَجِمْتُه .

أبو عُبيد ، عن الكسائى ، وأبى زيد : إِذَا كَرِهَ الطعامَ فَهُوَ آجِم ، على فَاعِلٍ، وقد أَجَمَ يأْجَمُ .

وقال الأصمعىّ : ماءٌ آجِنٌ وآجِمٌ إذا كان مُتَغَيِّرًا .

وقال ابنُ الخَرِعِ :

وتَشْرَبُ أسْآرَ الحِيَاضِ تَسُوفُهَا
ولَو وَرَدَتْ ماءَ المُرَيْرَةِ آجِمَا[1]

أراد آجِنًا .

وقال غيره : آجِمٌ بمعنى مأجومٌ ، أى تَأْجُمُهُ وتَكْرَهُهُ .

ويقال : أَجَمت الشىء إذا لم يُوافِقكَ فكرِهتَه .

أبو عُبيد ، عن الأحمر : تَأَجَّمَ النَّهارُ تأَجُّمًا إذا اشتدّ حَرُّه . والأَجَمةُ : مَنْبِتُ الشجر ، كالغَيْضة ، والجميع الآجام.

والأُجُم والأُطُم : القَصْر بلُغَة أهل الحجاز ، وهى الآجام والآطام . [قال :

* ولا أُجُمًا إلاّ مَشيدًا بجَندَل[2] *][3]

[أمج]

الأصمعىّ : الأَمَجُ تَوَهُّج الحَرِّ [قال العجاج][4] وأنشد :

* حَتَّى إذا ما الصَّيْفُ كان أَمَجَا *

وقال الليث : [أَمِجَت][5] الإبل تأمَج ، إذا اشتد بها حَرٌّ أو عطش .

عمرو ، عن أبيه : أَمَج ، إذا سار سَيْرًا شديداً ، بالتخفيف .

[جيم]

[قال الليث][6] والجيم من الحروف تؤنث ، ويجوز تَذْكيرها ، وقد جَيَّمْتُ جِيماً إذا كَتَبْتَها .

---

(١) اللسان (أجم) .

(٢) امرؤ القيس ، ديوانه : ٢٥ وصدره .
* وتيماء لم يترك بها جذع نخلة *

(٣و٥و٦) تكملة من ج .

(٤) ديوانه : ٩ .

باب اللفيف من حرف الجيم

جو . جوى . جاى . أجا . جئاوه، جياه.
جا . اجّ . وجأ . وجّ . جؤجؤ . جأجاء .
اوجى . جيّا . يأجج جاجه . يأجوج . ويج .

[جـو]

قال الليث : اَلجوُّ الهواء ، وكانت اليمامةُ تُسَمَّى جَوًّا ، وأنشد :

* أخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوٍّ طَلَلاَ[1] *

قلت : اَلجوُّ ما اتّسع من الأرض واطمأنّ وبرز ، وفى بلاد العرب أجوِيَةٌ كثيرة يُعرف كل جو منها بما نُسِبَ إليه ؛ فمنها جوُّ غِطْريف وهو فيما بين السِّتار وبين الجاجم[2] ، ومنها جوّ الخُزَامى ، ومنها جوّ الأحساء ، ومنها جوّ اليمامة ، وقال طرفة :

خَلاَ لَكِ الجَوُّ فبيضى واصْفِرِى[3]

ويقال : هذا جوٌّ مُكْلِئٌ ، أى كثير الكلأ ، وهذا جوٌّ مُمْرِعٌ . وجوُّ السماء : الهواء بين السماء والأرض .

(١) اللسان (جوا) من غير نسبة .
(٢) فى ج . « الشواجن » .
(٣) اللسان (جوا) .

قال الله : « إلى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فى جوِّ السماء »[4] .

ودَخَلْتُ مع أعرابى دَحْلا بالخَلصاء[5] ، فلما انتهينا إلى الماء قال : هٰذا جوٌّ من الماء لا يوقف على أقصاه .

وقال ابن الأعرابى : اَلجَوُّ الآخِرَة .

[الجواء]

وقال الليث : الجِوَاء مَوضع . قال : والفُرْجةُ التى بين مَحَلّةِ القوم وسْط البيوت تُسَمَّى جِوَاء ، يقال : نَزَلْنا فى جِوَاء بنى فلان قلت : الجِوَاء جمع الجَوّ ، ومنه قول زهير :

* عَفَا مِنْ آلِ فاطِمَةَ الجِوَاءُ *[6]

ويقال : أراد بالجِواء موضعاً بعينه .

[وقول الليث : الجِوَاءُ الفُرْجةُ وسْط البيوت لا أعرفه ، ويُجمع الجَوُّ جِواء وهو

(٤) سورة النحل : ٧٩ .
(٥) فى ج : « وسمعت أعرابياً يقول : دخلت دحل الخلصاء » .
(٦) ديوانه : ٥٦ وبعد
* فيمن فالقوادم فالحساء *

عندى تصحيف وصوابه الجِواء وجمعه أحوية وقد يجمع الجوُّ جِواء ، ومنه قوله :

أيا أمَّ عَمْرٍو من يَسكن عَقْرُ داره
جِواءَ عَدِىٍّ يأكل الحشرات

البيت يُروى للنابغة ولأوس بن حجر][1] .

ورُوِى عن سَلمان ، أنّه قال : لِكل امرئٍ جَوّانيًّا وبَرّانيًّا ، فمن أصْلَحَ جوّانيَّهُ أصلَحَ اللهُ بَرّانيَّه ، [ومَنْ أفْسد جوّانيّه أفسد الله برانيّه][2] .

قال شمر ، قال بَعْضهم : عَنَى بجَوّانِيِّه سِرَّه ، وببَرّانِيِّه عَلاَنِيَّه .

قال : وجوُّ كل شىء بَطْنُه وداخِله ، وهو الجَوَّة بالهاء أيضا ؛ وأنشد قوله :

يَجرِى بجَوَّتِهِ مَوْجُ الفُرَاتِ كأَنْ
ضَاحِ الخُزَاعِىِّ جازَتْ رَنْقَه الرِّيحُ[3]

قال : جَوّتُه : بَطنُ ذلك الموضع .

وقال آخر :

لَيست تَرَى حولها شخصاً وَراكبُها
نَشْوانُ فى جَوّةِ الباغُوتِ مَخمورُ[4]

(١و٢) تكملة من ح .
(٣) لأبى دؤيب ، ديوان الهذليين ١ : ١١١ ، وروايته : « موج الشبراب » .
(٤) اللسان (جوا) من غير نسبة .

قال شمر ، قال ابن الأعرابىّ : البَاغُوت مَوْضع ، وجوَّتُه : دَاخِلُه ، وقال قَتَادة فى قول الله : « فى جوِّ السماء» فى كَبِدِ السماء ، ويقال كُبَيداء السماء .

[جوى]

قال الليث : الجَوَى مقصور ، كلُّ داء يَأْخُذُ فى الباطن لا يُستَمرَأ معه الطعام . يقال: رَجلٌ جَوٍ ، وَامرأةٌ جَوِيَةٌ كما ترى ، وَاسْتَجْوَينا الطّعامَ واجتَوَيناه، وصار الاجتواء أيضاً لما يُسكرَهُ ويُبْغَض .

وفى الحديث : «أنّ وَفدَ عُرَيْنَة قَدِمُوا المدينة فاجتَوَوْها[5]» .

قال أبو عُبيد : قال أبو زيد : اجتَوَيت البلادَ إذا كَرِهْتها ، وَإن كانت مُوافِقةً لك فى بَدَنك ، واستَوْبَلتهاإذا لم تُوَافِقك فى بدنك وإن كنتَ مُحِبًّا لها .

قلت : قال أبو زيد فى نوادره : الاجتِوَاء النزاعُ إلى الوَطن ،وكراهَةُ المكان الذى أنت به وإن كنتَ فى نِعمة .

(٥) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٨٩ .

قال : وإن لم تـكُن نازِعًا إلى وَطنك

فأنت مُجتوٍ أيضا .

قال أبو زيد : وقد يـكونُ الاجتوَاء أيضا ألا تَستمرئَ الطعامَ بالأرض ولا الشَّراب، غير أنك إذا أحببتَ المقامَ بها ولم يُوافِقك طعامُها ولا شَرابُها ، فأنتَ مُستوبِل ، ولستَ بمجتوٍ .

قلت : جعل أبو زيد الاجتوَاء عـلى وَجْهين .

وقال ابن بُزُرْج : يقال للذى يجتَوِى البَلدَ : به اجتِوَاء ، وجوًى منقوص ، وَجِيَةٌ .

قال : وحَقَّرُوا الجِيَةَ جُيَيَّة .

[حدَّثنا السعدىُّ عن الرمادىّ عن يزيد بن هارون عن العـوام بن حَوْشَبٍ ، عن جَبَلَةَ بن صُحَيم ، عن مُؤثِر بن عفازة عن عبد الله ، قال :

« لما كانت ليلة أسرى برسول الله صلى الله عليـه ، لقى ابراهيم وموسى وعيسى ، فتذاكروا الساعة ، وردّوا الحديث إلى عيسى فذكر الدّجال وقتلَهُ إياه ، وخروج يأجُوج ومأجُوج ، وإفسادهم الأرض ، ودعاءه عليهم فيموتون ، وتجوَى الأرضُ من ريحهم » .

ثم ذكر الحديث بطوله .

قال أبو عُبيد : قولُه تجتَوِى الأرضُ منهم ، أى تُنتِن ، وهو جَوٍ من أى مُنْتِن ؛ وأنشد :

ثمّ كان المزاجُ ماءَ سحاب
لا جَوٍ آجنٌ ولا مطروقُ[1]

قال : الجوِى المُنْتِنُ المتغيرّ . وقال :

بَسَأْتَ بَنِيها ؛ وجَوِيتَ عنها
وعندى لو أرَدْتَ لها دواءُ[2]

جويت عنها : أى لم تُوافقك فـكرهتها] .

أبو عبيد : الجَوى الهوى الباطن .

وقال ابن السِّكِّيت : رَجُـلٌ جَوِى الجـوْف : وامرأةٌ جوِيـة ، أىْ دَوِى الجَوْف .

أبو عُبَيد ، عن أبى زيد : جَوِيَتْ نفسِى جَوًى ، إذا لم توافِقك البلاد .

---

(١) لعدى بن زيد ، نزهـة الألبا لابن الأنبارى ٤٩ .

(٢) لزهير بن أبى سلمى ، ديوانه: ٨٣ وروايته
* غصصت بنيها فبشمت عنها *

قال ، وقال أبو عمرو : الجِوَاءُ الواسعُ من الأوْدِيةِ ، وأنشد :

* يمْعَسُ بالماءِ الجِوَاءَ مَعْساً(١) *

[جأى]

قال الليث : الجُؤْوَةُ بوزن الجُعْوَة : لَوْنُ الأجْأَى ، وهـــو سوادٌ فى غُبْرَةٍ وحُمْرَة .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : يقال : كَتِيبَةٌ جأْوَاءُ إذا كانت عليها صَدَأُ الحديد . قال : وإذا خالَطَ كُمْتَةَ البعيرِ مثلُ صَدَأ الحديد ، فهو الجُؤْوَة ، وبَعِيرٌ أجأَى .

قال ، وقال الأُمَوىّ : الجُوَّةُ غيرمهموز: الرُّقْعة فى السِّقاء .

يقال : جَوَّيتُ السِّقَاءَ : رَقَعْتُه .

وقال شِمر : هى الجُؤْوَةُ ، تقـــديرُ الجُعْوَة .

يقال : سِقاءٌ مُجْئِىٌّ ، وهو أنْ يُقابِلَ بين الرُّقعتين على الوَهْىِ من ظَـاهرٍ وباطن .

قال شمر : وكلّ شىء غطَّيته أو كَتَمْته ، فقد جَأَيْتَه .

قال ، وقال أبو زيد : جَأَيت سِرَّه كَتَمته ، وما يَجأَى سِقاءُك شَيْئاً ، أى لا يَحبِس الماء ، وما يَجأَى الرَّاعى غَنَمه ، إذا لم يَحفَظها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، يقـــال : فلان أحْمَق ما يَجـأَى مَرْغَه ، أى لا يَسْتُر لُعابَه .

قال : وجأَى ، إذا مَنَع .

وقال شمِر : جَيَّأْتُ القِرْبَةَ خِطتُها .

وأنشد :

تخَرَّقَ ثَفْرُها أيام خُلَّتْ
على عَجَلٍ فجَيبَ بهـا أَدِيمُ

فَجَيَّأَها النساء فخان منهـــا
كَبَعْثَاةٌ ورَادِعَةٌ رَدُومُ(٢)

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ ، والفراء : الجِئَاوَةُ مثل فِعالة : الشىء الذى يوضع عليه القِدْرُ إن كان جلداً ، أو خَصَفَةً أو غيرها .

(١) اللسان (جوا) من غير نسبة وبعدة :
* وغرق الصمان ماء قلسا *

(٢) اللسان (جيأ) من غيرنسبة .

قال ، وقال الأحمر : هى الجِئَاء ، والجِواء أيضاً .

وفى حديث علىّ : « لأنْ أطَّلِيَ بجِواء جِلْدٍ أحَبّ إلىّ من أن أطَّلِيَ بزعْفَران(١) » .

قال : وجمْع الجِئَاء أجْئِية ، وجمع الجِوَاء أجْوِية . .

وقال شمر : قال الفراء : جأوْتُ البُرْمَةَ إذا رقعْتَها ، وكذلك النّعل ، وقد جأى على الشيء إذا عَضّ عليه .

أبو عدنان، عن أبى عُبيدة : أَجِيءْ هذا، أى غطّه .

قال لبيد :

* حَوَاسِرُ لا يُجِئْنَ عَلَى الخِدَام(٢) *

أى لا يَسْتُرْنَ . ويقال : أجىءْ عليك ثَوْبك .

ابن السِّكّيت : امرأةٌ مُجَيأَةٌ ، إذا أفضَيَتْ ، فإذا جُومعَتْ أحْدَثت ، ورجل مُجَيأ ، إذا جامعَ سلح .

(١) النهاية ١ : ١٨٩ ؛ وفى م : « بجواء قدر » .

(٢) ديوانه ١ : ١٣٢ ، وقبله :

* إذا بكر النساء مردفات *

وقال الفرّاء فى قول الله : « فَأَجَاءها المَخاضُ إلى جِذْعِ النَّخْلَةِ »(٣) هو من جِئْتُ ، كما تقول : فجاء بها المخاض ، فلمّا ألْقِيَت الباء جُعل فى الفعل ألف ، كما تقول : آتَيْتُكَ زَيْدًا ، تريد أتَيْتُكَ بزَيْد .

ومن أمثال العرب : شَرٌّ ما أجَاءكَ فى مُخَّةِ(٤) عُرْقوب ، ومنهم من يقول . شَرٌّ ما أَلْجأك . والمعنى واحد .

وتميم تقول : شَرٌّ ما أشاءك ، وأنشد غيره :

وشَدَدْنَا شَدّةً صادقةً
فأجاءتْكم إلى سَفْحِ الجبل(٥)

وقال زهير :

وجارٍ سارَ مُعْتمداً إلينا
أجاءتْهُ المخافةُ والرّجاء(٦)

أى ألجأته [معنى قوله : إلى مُخّة عُرقوب، أن العرقوبَ لا مُخَّ فيه ، فلا يحتاجُ إليه إلا من لا يقدر على شىء .

(٣) سوره مريم : ٢٣ .

(٤) ى ج : « إلى » .

(٥) البيت لحسان بن ثابت ، ديوانه : ٣٠٢ .

(٦) ديوانه : ٧٧ .

قال أبو عبيد : ويُضربُ هذا لكلِّ مضطر إلى ما لا خير فيه ولا يَسُدُّ مَسَدًّا](1) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : جَايأنى الرجلُ من قُرْب ، أى قابلنى ، ومَرَّ بى مُجايأةً أى مُقابلَة .

قلت : هو من جئتُه مَجيئًا ومَجيئةً ، فأنا جاء [وجىء] به يُجاء به ، فهو مَجِىءٌ به .

[أجأ]

قال الليث : أَجَأٌ وسَلْمَى : جبلاَ طيِّء ، وإذا نُسب إلى أجأ قلت : هؤلاء أَجئيُّون بوزن أَجَعِيُّون .

وقال ابن الأعرابىّ : أَجَأَ ، إذا فَرَّ .

[جئاوة]

قال الليث : جِئاوَة اسمُ حَىٍّ من قيس، قد دَرَجُوا ولا يُعْرفون .

[والجيأة]

والجَيْأة : مُجتمَعُ ماء فى هَبْطةٍ حَوالى الحصون .

أبو عُبيد ، عن الكسائىّ، وأبى عُبَيدة،

والأموىّ : الجَيْأة الموضعُ الذى يجتمع فيه الماء .

شمر ، عن أبى زيد : الجَيْأةُ الحُفرةُ العظيمة ، يجتمع فيها ماء المطر ، ويَشْرَعُ الناسُ فيه حُشُوشَهُم .

قال الكميت :

ضفادِعُ جَيْأةٍ حَسِبَتْ أَضَاةً
مُنَضَّبَةً ستَمْنَعُها وطينَا(2)

وقال الفرّاء : جاء فلانٌ جَيْأَةً . قال : وأما الجِيَّةُ بغير همز ، فهو الذى يَسيل إليه المياه.

وقال الهذلىّ :

من فوقه شَعَفٌ قَرٌّ وأَسْفَلُه
جِيءٌ تَنَطَّقَ بالظَّيَّانِ والعَتَمِ(3)

وقال شمر : يقال له جِيَّةٌ وجَيأةٌ ، وكلٌّ من كلام العرب .

وفى نوادر الأعراب يقال : قِيَّةٌ من ماء ، وجِيَّةٌ من ماء ، أى ماءٌ ناقعٌ خَبيث ، إمّا مِلْحٌ ، وإمّا مَخْلوط ببَوْل .

(1) تكملة من ج .

(2) اللسان (جيأ) .

(3) لساعدة بن جؤية ، ديوان الهذليين : ١ : ١٩٤ .

وقال الليث : الجائية ما اجتمعَ فى الُخراج من المِدَّة والقَيْح ، يقال : جاءتْ جائيَةُ الجِرَاح .

وفى حديث : يَأجوجَ ومأجُوج « فَتَجوَى منهم الأرض » قال أبو عُبيد : أى : تُنْتِنُ ، وأنشد :

ثمّ كانَ المِزَاجُ ماءَ سحابٍ
لا َجوٍ آجِنٌ ولا مَطرُوقُ

قال : والجوِى المُنْتِن ، والأجِنُ دونَه فى التغَيرُّ .

[أجج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أجَّ فى سيره ، يَؤُجُّ أجًّا ، إذا أسرع وهَرْوَل ، وأنشد :

* يؤُجُّ كما أجَّ الظَّلِيمُ المُنَفَّرُ [١] *

وقال الليث : أجّت النارُ تؤُجُّ أجيجاً ، وأجَّجْتها تأجيجا ، وائتجَّ الحرُّ ائتجاجاً . والأُجَاجُ : شِدَّةُ الحرّ .

قال رؤبة :

* وحَرَّقَ الحرُّ أُجاجاً شاعلا [٢] *

(١) اللسان (أجج) من غير نسبة

(٢) ديوانه : ١٢٥ وروايته : « وحرق الصيف » .

قال : والأُجاجُ الماءُ المُرُّ المِلْح ، قال الله تعالى : « وهذا مِلْحٌ أجاجٌ [٣] » وهو الشديدُ الملوحة والمرارَة ، مثل ماء البحر .

ويقال : جاءت [أجَّةُ [٤]] الصَّيْف .

أبو عُبيد : الائتجاج : شدّة الحرّ .

قال ذو الرمة :

* بأجةٍ نَشَّ عنها الماء والرُّطَبُ [٥] *

[يأجوج]

قال أبو إسحاق فى [٦] « يأجوج ، ومأجوج » : هما قبيلان من خَلق الله ، جاءت القراءةُ فيهما بهمزٍ وبغير همز.

قال : وجاء فى الحديث : « أنّ الخلقْ من الناس عشرة أجزاء ، تِسْعة منها يأجُوج ومأجُوج » قال : وهما اسمان أعْجَميان واشتقاق مثلهما من كلام [العرب [٧]] يخرج من أجَّتِ النار ، ومن الماء الأُجاج ، وهو الشّديد الملوحة

(٣) سورة الفرقان ، ٥٣ ، وفاطر : ١٢ .

(٤) تكملة من م ، ج .

(٥) ديوانه : ١١ وصدره

* حتى إذا معمعان الصيف هب له *

(٦) فى ج : فى قول الله تعالى : « حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج »

(٧) تكملة من ج .

والمرارة ، مثل ماء البحر، المُحْرِق من مُلوحته ، ويكون التقدير [في يأجوج[1]] يَفْعُول ، وفى مأجوج مفعول .

قال : ويجوز أن يكون يَأجوج فاعُولاً ، وكذلك مأجوج .

قال : وهذا لوكان الاسمان عَرَبيَّين لكان هذا اشتقاقُهما ، فأما الأعجميَّة فلا تُشْتَقُّ من العربية .

عمرو عن أبيه : أَجَّجَ ، إذا حمل على العدوّ، وجَأْجَ ، إذا وقف جُبْنًا .

[ويج]

قال الليث : الوَيْجُ خَشبةُ الفَدَّان بلُغةِ عُمَان .

[وجأ]

فى الحديث المرفوع : « من استطاع منكم الباءةَ فَليتزَوَّج ، ومنْ لم يستطِعْ فعليه بالصَّوْم فإنه [له[2]] وِجاء[3] » .

وقال أبو عُبيد : قال أبو زيد يقال للفحل إذَا رُضَّتْ أنثياه : قد وُجِيءَ وِجاءً ممدود ، فهو مَوجوء ، وقدوَجَأْتُه ، فأراد أَنَّه

(٢،١) تكملة من ج .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

يَقطَعُ النِّكاح لأنَّ المَوْجوءَ لا يَضْرِب .

وقال الليث : الوَجْءُ باليد ، والسِّكين. يقال : أَجَأْتُه[4] أَجَؤُه وَجأً مقصور .

[وجا]

وأما الوَجا فهو شدَّة الحفا . يقال وَجِيَت الدَّابةُ تَوْجَى ،وَجًا،مقصور، وإنَّهُ لَيتَوَجَّى فى مِشْيته ، وهو وَجٍ .

وقال ابن السكِّيت : أَنْ يشتكِيَ البعيرُ باطنَ خفِّه ، والفرسُ باطن حافِره .

قال ، وقال أبو عُبيدة : الوَجَا : قبل الحفا ، والحفا قبل النَّقَب .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الوَجِئَة البقرة .

ابن نَجدة ، عن أبى زيد : الوَجِىءُ . الخصىّ .

سَلَمةُ عن الفرّاء : يقال وَجأْتَه وَوَجَيْتَه وِجاءً .

قال : والوِجاء فى غيرِ هذا وِعاء يُعمَلُ من جران الإبِل ، تَجعلُ فيه المرأةُ غِسْلَتَها ، وقُماشَها ، وجمعه أوجِيَة .

(٤) فى م : « وجأْته » .

عمرو عن أبيه : جاءَ فلانٌ مُوجًى ، أى مرْدُوداً عن حاجَته وقد أوْجَيْتَه .

وقال الليث : الإيجاء أنْ تزْجُرَ الرجلَ عن الأمر ،تقول : أوْجَيْتُه فرَجع .

قال : والإيجاء أن يَسأَلَ فلا يُعطِى السائلَ شَيئا .

وقال رَبيعةُ بنُ مَقروم :

أَوْجَيْتَهُ عَنِىٍّ فأَبْصَر قَصْدَه

وكَوَيتَهُ فوقَ النَّواظِرِ مِنْ عَلِ [1]

[وقال :

فإنْ تكُ لا تَصيدُ اليومِ شيئًا

فآب قميصُها أوجى وخابا[2]]

أبو عُبيد ، عن الكسائىّ : أوْجيتُه أعطيتُه .

قال شمِر : لا أعرِفه بهذا المعنى ، وأوْجيتُه: رَدَدتُه .

وقال غيره : حَفَر فأَوْجَى ، إذا انتهى إلى صَلابَة ولم يُنْبِط . قال : وأوْجى الصّائدُ إذا أخْفقَ ولم يَصِدْ ، وأوْجأتِ الكَرِبّة[3] وأوْجت ، إذا لم يَكُن فيها ماء ، وكذلك الصّائد .

وأتيناه فوَجيْناه ، أى وَجدْناه وَجِيئًا لا خَيرَ عنده .

ويقال : أوْجَتْ نفسه عن كذا ، أى أضْرَبت وانتزعتْ ، فهى مُوجِيَة ، وأوْجيْتُ عنكم ظُلْمَ فُلان ، أى دَفعتُه . وأنشد :

كأنَّ أبى أوْصَى بكم أن أضُمَّكم

إلىَّ وأوجِى عَنكُمُ كلَّ ظالِمِ[4]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أوْجَى ، إذا صَرَفَ صَدِيقَه بغير قَضاء حاجته ، وأوْجى أيضا باعَ الأوْجِيَة ، واحدها وِجاء ، وهى العُكومُ الصِّغار ، واحدها عِكْم . وأنشد :

كَفّاكَ غَيثانِ عليهم جُودانْ

تُوجِى الأكُفّ وهما يَزيدانْ[5]

قال : تُوجِى تنقطع . ويقال : ماء يُوجِى ، أى يَنقطع .

---

(١) اللسان (وجا) .

(٢) تكملة من ج .

(٣) فى م : « الركية » .

(٤،٥) اللسان (وجا) من غير نسبة .

ويقال : رَمى الصَّيدَ فَأَوْجَى ، وسَأَلَ حَاجَةً فأَوْجَى ، أى أخْفَق .

ابن السكيت : الوَجِيئَةُ ، التمْرُ يُدَقُّ حتى يَخْرَجَ نَواه ، ثم يُبَلُّ بلبَنٍ أو سَمْن حَتّى يَتَّدِنَ ، أى يَبْتَلُّ ويَلزمَ بعضُه بعضا فيُؤكل .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الوَجِيئَةُ التّمرُ ، يُوجَأُ ثم يؤكلُ باللّبن .

[وجج]

رُوى عن النبى صلى الله عليه أنه قال : «إنّ آخِر وطأةٍ لله بِوَجّ». وَجّ،هو الطائف .

وأراد بالوطْأةِ الغَزَاةَ هاهنا ، وكانت غَزْوَة الطّائف آخر غزواتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمُها وَجّ .

وقال الليث : الوَجُّ عِيدانٌ يُتَدَاوَى بها . قلت : ما أراهُ عربيا مَحْضاً .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابى ، قال : الْوَجُّ السُّرْعة [والوُجُجُ : النعام السريعة العدو . وقال طرفة :

ورِثَتْ فى قيسَ مَلْقَى نُمْرُقٍ
ومشَتْ بين الحشايا مَشْىَ وَجّ[1]

قيل : الوَجُّ السرعة[2] ، وقيل : الوَجُّ : القُطَا .

[جأجأ]

عمرو ، عن أبيه ، قال : الجَأْجأُ الهزيمة ، قال : وتجأجأتُ عنه ، أى هِبتُه ، فلان لا يتجأجأُ عن فلان ؛ أى هو جرِىء عليه .

أبو عبيدٍ ، عن الأموىّ : جأجأتُ بالإبل ، إذا دَعَوْتها إلى الشُّرب ، وهَأهأتُ بها للعَلَفِ ، والاسم منه الجِىء والهِىء . وقال مُعَاذ الهرّاء :

وما كان عَلَى الجِىءِ
ولا الهِىءِ امتِداحِيكا[3]

وقال :

ذكّرها الوِرْدَ بقولِ جِيجا
فأقبلتْ أعناقُها الفرُّوجا[4]

يعنى فروج الحوض[5] .

(١) اللسان (وجج) .
(٢) تكملة من م ، ج .
(٣) اللسان (جأجأ) .
(٤) اللسان (جأجأ) من غير نسبة .
(٥) تكملة من ج .

اللیث ، تجأجأتُ أی کففتُ وانتهیت ،

وأنشد :

سأنزِعُ منكَ عِرْسَ أبيك إنى
رأيتكَ لا تَجَأجأُ عن حِمَاها(١)

[جى]

اسم مدينة أصْبَهان ، وكان ذو الرمة وَرَدَها ، فقال :

نَظَرتُ ورأْبى نَظرَةَ الشَّوق بعدما
بَدَا الجوُّ من جَىٍّ لنا والدَّساكِرُ(٢)

قال :

[والجؤجؤ]

عظامُ صَدْرِ الطائر ، والجُؤْجُؤ : صَدْرُ السَّفينة ، والجميع الجآجِئُ .

وقال [أبو زيد](٣) يقال : جايأتُ ، إذا وَافقتَ مجيئه ، ويقال لو قدْ جاوزْتَ هذا المكانَ لجايأتَ الغيثَ مُجَايأةً وجِيَاءً ، أى وَافقته .

وقال الأصمعيّ : يَأجِجُ مهموزٌ ، مكانٌ من مكَّةَ على ثمانية أميال ، وكان من منازل عبد الله بن الزبير ، فلما قتَلَه الحجاج أنزَله

(١) اللسان (جأجأ) من غير نسبة .
(٢) ديوانه : ٢٤٣ .

المُجَذَّمين ، ففيها المجذَّمُون قدراً يتُهُم وإيَّاها ،

أرادَ الشماخ بقوله :

كأنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أحقبَ قارحاً
من اللاّءِ ما بين الجناب فيَأجِجِ(١)

[جاج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الجاجةُ : جمعها جاج ، وهى خَرَزَةٌ لا تُساوِى فَلْساً ، وقال غيره : يقال ما رَأيْتُ عليها جاجةً ولا عاجةً ، وأنشد :

فجاءتْ كخاصِى العَيْرِ لم تَحْلَ عاجةً
ولا جاجةً فيها تَلُوحُ على وَشْمِ(٤)

وقال أبو زَيْد : الجاجةُ الخرَزَةُ التى لاَ قيمةَ لها [ياجِ وأياجِج من زجر الإبل.

قال الراجز :

فرَّجَ عنه حَلَقَ الرَّتَايِجِ
تكَفْكُفُ الرَّسايمِ الأواجِجِ
وقيل : ياجِ ، وأَيا أياجِجِ
عاتٍ عن الزَّجْرِ، وقيل: جاهِجِ](٥)

(٣) ديوانه : ١٢ .
(٤) اللسان (جاج) ونسبته لأبى خراش الهذلى.
(٥) تكملة من ج .

أبواب الرباعي من حرف الجيم

ج ش

[الشرجب]

قال الليث: الشَّرْجَبُ نعتُ الفرسِ الجَوَاد الكريم، ومن الرِّجال: الطَّويل.

أبو عُبيد، عن الأصمعيّ: الشَّرْجَبُ الطَّويل.

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ، قال: الشَّرْجُبَانَةُ شَجرةٌ مُشْعانَّة طَويلة يَتحلَّبُ منها كالسَّمّ، ولها أغْصان.

[جرشم]

قال الليث: جَرْشَمَ الرَّجُل، إذا كان مَهزولا أو مَرِيضا ثم اندَمَل، وبعضهم يقول: جَرْشَبَ.

[جرشب]

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الجُرْشُبُ القصير السَّمين، قال: والُخرْشُب بالخاء الطَّويل السَّمين.

وقال ابن شُميل: جَرْشَبت المرأةُ إذا وَلَّتْ وهَرِمَتْ، وامْرأةٌ جَرْشَبِيَّة.

[الشمرجة]

قال الليث: الشَّمْرَجةُ حُسْنُ قيام الحاضِنَةِ على الصَّبيّ، واسم الصَّبيّ مُشَمْرَج من ذلك اشْتُقّ.

أبو عُبيد عن أبي زيد، قال: إذا خَاطَ الخيّاط الثوبَ خِياطة مُتباعِدةً، قال: شَمَجتُه أَشْمُجُه شَمْجاً، وشَمْرَجْتُهُ شمرَجةً قال، وقال أبو عمرو: الشُّمْرُج الرقيق من الثِّيابِ وغيرها.

ابن مُقبل:

* غَداةَ الشَّمال الشُّمْرُجُ الْمتنَصَّحُ[1] *

يعني الْمخِيط.

[فنجش]

قال ابن دُريد[2]: فَنْجَشٌ: واسِع، وفَجَشْتُ الشيءَ فَجْشاً، إذا وَسَّعْتَه، وأَحْسِبُ اشْتِقاق فَنْجَش مِنه.

---

(١) اللسان (شمرج) وصدره:
* وبرعد إرعاد الهجين أضاعه *
(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٦.

ج ض

[جرضم]

قال الليث : الُجراضم الأكولُ الواسع البَطْن ؛ ومثله الجِرْضِم، وهو الأكول جدًّا إذا جِسْمٍ كان أو نحيفا .

وقال ابن السّكّيت : الُجرَاصِيَة الرَّجُل العظيمُ بالصَّاد وأنشد :

* مِثْلُ الهجينِ الأحْمَرِ الُجرَاصِيَهْ *

وقال الفرزدق فى الُجرَاضِمِ :

فلما تَصَافَنّا الإداوَةَ أَجْهَشَت
إلىَّ غُضونُ العَنْبَرِىِّ الُجرَاضِمِ[1]

[جرمض]

وقال ابن دُرَيد[2] : رجُل جُرَامِضٌ ، وجُرَافِضٌ ، وهو الثّقيل الوخمُ .

[ضربج]

أخبرنى المنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى أنه أنشده :

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبا عَمْرٍو أَخَا ثِقَةٍ
حَتَّى أَلمتْ بِنَا يَوْماً مُلِمَّاتُ[3]

(١) ديوانه ٢ : ٨٤١ .
(٢) الجهرة ٣ : ٣٩٣ .
(٣) اللسان (ضربج) من غير نسبة .

فقلت والمــــرءُ تُخطِيهِ مَنِيَّتهُ
أَدْنَى عَطِيَّاتِه إِيَّاىَ مِئْيَاتُ

فَكَانَ مَا جَادَ لى، لا جَادَ من سَعَةٍ
دراهِمٍ زَائِفَاتٍ ضَرْبَجِيَّاتُ

[حجوته سَخِيًّا : أى ظننته[4]] .

قال ابن الأعرابىّ : درهم ضَرْبَجىٌّ ، أى زَائِف ، وإن شِئْتَ . قلت : زَيْفٌ [قَسِىٌّ ، والقسِىّ : الذىَ صَلُبَ قصبه من طول الخبء[4]] . قال :ومئيات بوزن مِعْيَات ، الأصل فى مِئَات ، مِئْيَة بوزن مِعْيَة ، وقوله : كنت أحجو أبا عَمْرو ، أى أَظُنُّه ، وقوله : « لَا جَادَ من سَعَةٍ » : دُعَاء عَلَيْه .

ج ص

[الصملج]

عمرو : عن أبيه : الصَّمَلَّجُ الصُّلب من الخيل وغيرها .

[الجلبصة]

قال ابن السّكّيت : قال أبو عمرو الجلبَصَةُ الفِرَار ، [الصواب : الخلبصة بالخاء[5]] وأنشد :

(٤ و ٥) تكملة من ج .

لَمَّا رَآنى بالبَرَازِ حَصْحَصَا

فى الأرْض مِنِّى هَرَبًا وخَلْبَصَا

ح س

[الجسرب]

قال الليث: الجُسْرَبُ: الطَّويل. [وروى[1]]، أبو عُبيد عن الأصمعىّ فى الجُسْرَبِ مثله .

[جرفس]

وقال الليث : الجَرَافِسُ والجِرْفَاسُ من الرجال : الضَّخْم الشَّديد .

أبو عُبيد ، عن الكسائىّ : جَمَلٌ جِرْفَاسٌ ، وجُرَافِسٌ : عَظِيم .

وقال غيره : الجَرْفَسَةُ شِدَّةُ الْوَثَاق ، وجِرْفَاس من أسماء الأسَد ، وجَرْفَسَه جَرْفَسَةً ، إذا صَرَعه .

وأنشد [ابن الأعرابى[2]] .

كَأَنَّ كَبشًا سَاجِسِيًّا أرْبَسَا

بَيْنَ صَبِيَّىْ لَحيِهِ مُجَرْفَسَا[3]

وقال أبو العباس : جعل خبر كَأَنَّ فى الظَّرف .

(١ و٢ و٤) تكملة من ج .
(٣) اللسان (جرفس) من غير نسبة .

[جرسم]

جُرسُم : ماله سقاه الله الجرسمَ ، قال : والجرسمُ والُحمَةُ واحد .

[نرجس]

والنَّرْجِسُ : معروف، وهو دَخيل مُعرب. ونِرْجِسٌ أحْسن إذا أعْرِب .

[السمرج]

وقال الليث : السَّمَرَّجُ يوم جِبَايَة الْخَرَاج.

قال العجاج :

[* عَكْفَ النَّبيط يلعبون الفنزَجا[4] *]

يوم خَرَاجٍ يُخرِجُ السمَرَّجا[5]

قال ابنُ السِّكِّيت : أصْلُه بالفارسيّة : سَهْ مَرَّة ، وهو استِخراجُ الْخَراج فى ثلاثِ مَرات .

وقال ابن شميل : السَّمَرَّج يومٌ يُنتَقَدُ فيه دَرَاهِمُ الْخَراج[6].

يقال : سَمْرِجْ له ، أى أعطِه .

(٥) ديوانه : ٩ .
(٦) جاء فى اللسان فى (سمرج) : « التهذيب : السمرج المستوى من الأرض وجمعه السمارج ، قال جندل بن المثنى :

يدعن بالأمالس السمارج
للطير واللغاوس الهزالج
كل جنين مشعر الحواجج

[السجلاط]

قال الليث : السِّجِلاَّطُ اليَاسمين . عمرو عن أبيه : يقال للكساء الكُحلىّ سِجِلاَّطىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : خَزٌّ سِجِلاَّطىٌّ إذا كان كُحْلِيًّا .

وقال الفراء : السِّجِلاَّط شىءٌ من صُوفٍ تُلقيه المرأةُ على هَوْدَجها .

وقال غيره : هى ثيابُ كتانٍ مَوشِيَّةٌ ، كأنّ وَشْيَها خَاتَم وهى — زَعموا — بالرُّومِيّة .

وقال حُميد بن ثَور :

تَخَيَّرْنَ إمّا أُرْجُوَانًا مُهَذَّبًا
وإما سِجِلاَّطَ العِراقِ المُخَتَّمَا[(١)]

[السفنج]

قال الليث : السَّفَنَّجُ الظَّلِيمُ الذَّكر .

وقال أبو عُبيد مِثله .

[وقال ابن الأعرابى : سُمّى سَفَنَّجًا لسرعته][(٢)] .

قال ، وقال أبو عُبَيدة : السَّفَنَّجُ من أسماء الظَّليم فى سُرْعته ونحو ذلك .

قال أبنُ الأعرابىّ مثله :

جَاءتْ به من أسْتِها سَفَنجا[(٣)]
[سوداء لم تَخْطُط له نِينَيْلَجَا][(٤)]

أى وَلَدَتْه أسْوَد .

وقال الليث : هو طائرٌ كثيرُ الاسْتِنان ، ويقال : سَفْنَجَ أى أسْرَع .

قال أبو الهيثم : سَفْنَجَ فلانٌ لفلان النَّقْدَ أى عَجَّله ، والسَّفَنَّجُ : السريع . وأنشد :

إذا أخذتَ النَّهْبَ فالنَّجا النجا
إنى أخافُ طالبًا سَفَنَّجا[(٥)]

وقال آخر :

ياشيخُ لابُدَّ لنا أن نَحْجُجا
قد حَجَّ فى ذا العامِ مَن تَحَوَّجا[(٦)]
فابْتَعْ لنا جِمَال صِدْقٍ فالنَّجا
وعَجِّلِ النَّقْدَ له وسَفْنِجَا
لاتُعْطِه زَيْفًا ولا تُبَهْرِجا

---

(١) ديوانه : ٣١ :
(٢و٤) تكملة من ج .
(٣) اللسان (سفنج ، اينلج) من غير نسبة .
(٥) و (٦) اللسان (سفنج) من غير نسبة .

قال : عجِّل النّقد له، وقال : سَفْنِجاً أى وَجِّهْ وأَسْرِعْ له من السَّفَنَّج السريع][1].

[السملج]

عمرو عن أبيه : السَّمَلَّجُ اللَّبَنُ الحلو .

أبو عُبَيد ، عن الفراء : يقال لِلَّبَن إنه لَسَمْهَجٌ سَمْلَجٌ إذا كان حُلواً دسماً .

وقال الليث : هو اللَّبَن السُّمَاَج .

وقال بعضهم : هو الطَّيِّب الطَّعم، وقيل: الذى لم يُطْعِم . وسِمِلاَّجٌ : عيدٌ من أعْيادِ النّصَارى .

[السلج]

[شمر : السُّلَّجُ : نبت من الحَمْض .

[السلجن]

قال : والسِّلّجْنُ ضرب من الأطعمة ، وأنشد :

* يأكل سِلَّجْنًا بها وسُلَّجَا *

وقال ابن الأعرابىّ : السِّلَّجْنُ السكعك .

[السلجم]

ثعلب عن عن أبن الأعرابىّ : السَّلْجَمُ : الطَّويلُ من الرِّجال[2] ،والسَّلْجَمُ:الطّويل[3] من النِّصَال .

قال : والمأكول يقال له سَلْجَمٌ أيضاً ، ولا يقال شَلْجَمٌ ولا ثَلْجَم .

وقال غيره : يقال للنِّصَالِ المُحَدَّدَة : سَلاَجِمُ وسَلاَمِج .

وقال الراجز :

يَعْدُو بِكَلْبَيْنِ وقَوْسٍ فَارِج
وقَرَنٍ وصِيغَةٍ سَلاَمِج[4]

[قال الهذلى :

* وبيضٌ كالسّلاجم مُرْهَفاتٌ *

أراد : بيض سلاجم ، والكاف زائدة ، والسَّلاجم : الطوال][5] .

[سبرج]

ابن دريد[6] : سَبْرَج فلانٌ علىَّ الأمْرَ ، إذا عَمّاه .

(١ و ٥) تكملة من ج .

(٢) فى ج : « النصال » .
(٣) فى ج : « الدقيق » .
(٤) اللسان (سلجم) من غير نسبة .
(٦) جمهرة اللغة : ٣ : ٢٩٨ .

[برجس]

وقال شمر : البِرْجاسُ شِبْهُ الأَمَرَة تُنْصَبُ من الحجارة .

وقال ابن الفرج فى باب الميم والباء المِرْجاس .

[المرجاس]

حجرٌ يُرْمَى به فى البِئْر لِيُطَيِّبَ ماءها ، ويَفْتَحَ عُيونَها ، وأنشد :

إذَا رَأَوْا كَرِيهةً يَرْمُونَ بى

رَمْيَكَ بالمِرْجَاس فى قَعْرِ الطَّوِى[1]

قال:ووجدت هذا [الشعر][2] فى أشعارِ الأَزْدِ « بالبِرْجَاسِ فى قَعْرِ الطَّوِى » بالباء . والشِّعرُ لسعد بن المُنْتَحِرِ البارقىّ،وهو جاهلىّ، رَواه المُوَرِّجُ له ، وهو حجرُ يُرْمَى به فى البِئْر .

[جرسام ، وجلسام]

ابن دريد[3]:جِرْسامٌ وجِلْسام لِلّذى يُسَمِّيه العامّة بِرْسَاما .

[سنجل]

وسِنْجالُ : قريةٌ بأَرْمِينِيَة ، ذكره الشماخ [فى شعره ، فقال :][4]

* ألاَ يا اصْبَحَانى قَبْلَ غَارَةِ سِنْجالِ *[5]

ثعلب، عن ابن الأعرابى :سَنْجَلَ ، إذا مَلأَ حَوْضَه نشاطاً .

[وجنفس]

قال : وجنْفَسٍ ، إذا اتَّخَمَ .

[سجان]

أبو مالك : وَقَعَ فى طعامٍ بَسَّجلانٍ أَىْ ، كثير[6] .

« ج ز »

[زنجر]

قال الليث : يقال زَنْجَرَ فلانٌ لفلان : إذا قال بِظُفْرِ إبهامه [ووضعَها][7]على ظُفْرِ سَبَّابَتِه ، ثم قرع بينهما فى قوله : ولا مِثْلَ هذا . وأنشد :

فمَا جَادَتْ لنا سَلْمَى

بِزِنْجِيرٍ ولا فُوفَهْ[8]

[وقيل : الزِّنْجير : قُضبان الكرمِ الرطب][9]

(١) اللسان (مرجس) .

(٢و٤و٩) تكملة منج .

(٣) الجمهرة ٣ : ٣٨٦ .

(٥) معجم البلدان وبقيته :

* وقبل منايا باكرات وآجال *

(٦) كذا فى د ، م . وفى ح . « بسجان » وفى اللسان فيما نقل عن التهذيب : « بستجان » .

(٧) تكملة من اللسان (زنجر) .

(٨) اللسان (زنجر) من غير نسبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : الزِّنْجِيرَةُ مايأخُذُ طَرَفُ الإبهام من رَأْسِ السِّنِّ ، إذا قال : مالكَ عِنْدِى شَىْءٌ وَلاَ ذِهْ .

ابن نجدة عن أبى زيد : يقال لِلبياضِ الذى على أظفارِ الأحْداثِ ، الزِّنْجِيرُ والزِّنْجِيرَة والفُوفُ والوَبَشُ .

[الزرجون]

وقال الليث : الزَّرَجون قُضْبانُ الكَرْم بِلُغَة أهل الطَّائِف ، ولُغة أهل الغَور .

وقال شَمِر : أصله زَرَكُون ، يقال ذلك لِلخَمْر ، ولِقُضْبان الكَرم [وقد مَرّ تفسيره فى ثلاثى الجيم][1] .

[زرنج]

قال الليث : زَرَنْج اسمُ كُورَة معروفة .

وقال ابن الرُّقَيّات :

جَلَبوا الخَيْلَ من تِهامةَ حتّى
وَرَدَتْ خَيْلُهم قُصُورَ زَرَنْجِ[2]

[الزبرج]

وقال الليث : الزِّبْرِجُ : الذَّهَبُ ، والزِّبْرِجُ أيضًا زينةُ السِّلاح ، والزِّبْرِجُ : الوَشْى ، والزِّبرِجُ : السَّحابُ النَّمِرُ بسَوادٍ وحُمْرةٍ فى وَجْهِهِ . وقال العجاج :

* سَفْرَ الشَّمالِ الزِّبْرِجَ المُزَبْرَجا[3] *

أبو عُبيد ، عن الفَرّاء : الزِّبْرِجُ والزِّعْبَجُ : السَّحاب الرَّقيق .

قلت : وهذا هو الصّواب . والسحاب النّمِرُ المُخَيِّلُ لِلمَطر ، والزِّبْرِجُ من السَّحاب : الرَّقيقُ الذى لا ماء فيه ، وزِبْرِجُ الدُّنيا : زِينتُها ، وهى الزَّبارِجُ .

[زمجر]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الزَّمَاجِيرُ زَمّاراتُ الرُّعْيان .

ورُوِى عن عَمرو ، عن أبيه : الزَّمْخَرة بالخاء : الزَّمّارة ، والزَّمْجَر : السّهم الدّقيق النّاقِر .

وروى أبو عُبيدٍ ، عن أبى عُبيدة ، أنّه قال : الزَّمْجَرَةُ الصّوت مِن الجَوْف ، والزَّمْخَرَة : الزّمّارة . [قلت : والصواب الأوّل][4] .

(١ و ٤) تكملة من ج ،
(٢) ديوانه : ١٨٠ .
(٣) ديوانه : ١٠ ،

[الجرموز]

أبو عُبيد ، عن أبى عمرو : الُجرْموز الحَوْضُ الصَّغير ، وقال ذو الرمة :

* ونَشَّتْ جَرَاميزُ اللِّوَى والمَصانعُ (١) *

أبو زَيد : رَمَى فلانٌ الأرضَ بجَراميْزِه وأَوْراقِه ، إذا رَمَى بنفْسه، ويقال : جَمَع فلانٌ لفلان جَراميزَه إذا استعَدّ له ، وعَزَمَ عَلَى قَصْدِه .

وقال الليث : الجُرْموزُ حَوضٌ (٢) مُتَّخذٌ فى قاعٍ أو رَوْضة ، مُرتفِعُ الأعْضاد ، فيَسيلُ فيه الماء ، ثم يُفرَّغُ بعد ذلك . قال : والجَرْمَزَةُ : الانقِباضُ عن الشّىء ، قال : ويقال : ضَمّ فلانٌ إليه جَراميزَه ، إذا رَفَع ما انتشَرَ من ثِيابِه ، ثم مَضَى ، وإذا قلت : الثَّوْرُ ضَمّ جَراميزَه ، فهى قَوائمه ، والفعل منه : اجْرَمّزَ ، إذَا انقبض فى الكِناس : وأنشَد :

* مُجْرَمِّزاً كَضَجْعَةِ المَأْسُورِ (٣) *

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : المُجْرَنْمِز والمُجرَنجِمُ : المُجتَمِع

قلت : وإذا أدْغَمْتَ النون فى الميم قلت : مُجْرَمِّز .

أبو عُبيد : قال الأموىّ تجرْمَزَ اللّيْلُ تَجرْمُزاً ، إذا ذهب .

[قال النّضر : قال المُنتَجِعُ يُعجِبُهم كلَّ عامٍ مُجْرَمِّزِ الأول ،أى ليس فى أوله مَطَر . أبو داود عنه .

قال ، وقال الكسائىّ : أخَذ الشىء بجذافيره وجَراميزِه ، وجَذاميرِه ، إذا أخَذَه كُلَّه .

* * *

سَلَمَة عن الفراء قال :خُذْه بِجَذاميرِه ، وجُذْمُورِه ، وجِذْمارِه ،وأنشد :

لعلَّكَ إنْ أدْرَرْتَ منهـا خَلِيَّـةً
بِجُذْمُورِ ما أبقَى لكَ السّيفُ تَغْضَبُ (٤)

أبو عُبيد عن الأموىّ : الزِّنجيلُ : الضّعيف بالنون . وقال شِمر عن ابن الأعرابى : زِنجيل بالنون أيضاً .

(١) ديوانه ٣٣٥ وصدره
* تصيفن حتى أوجف البارح السفا *
(٢) فى د : « حجر » .
(٣) اللسان (جرمز) من غير نسبة .

(٤) اللسان (جذمر) من غير نسبة . (انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب)

وقال أبو عُبيدعن الفرّاء: الزُّنْجيلُ مهموز وهو الزُّوَّاجِل[(١)]][(٢)] .

وإذا قطعْتَ سَعَفةً فبقيَت منها قطعةٌ فى أصلِ السَّعفةِ ؛ فهو جِـذْمارٌ و جِذْمورٌ . قاله الأخفشُ ، رواه شَمِـر عنه ، وما بقى من يَدِ الأقطعِ عند رأسِ الزَّنْدَيْنِ جُذْمور .

يقال : ضَرَبه بِجُذْمُوره ، كما يقال ضَرَبه بقَطَعَتِه . وقال الشاعر :

بَنَانَتَانِ وَجُــذْمُورٌ أُقِيمُ به
صَدْرَ القناةِ إذا ماصارخٌ فَزِعا[(٣)]

الصَّارِخُ : المستغيث ، فزِعَ :استغاث[(٤)] .

[جربذ]

قال أبو عُبيدة : الجَرْبَذَةُ مِن سَيرِ الخيل ، وفَرَسٌ مُجَرْبِذ ،وهو القريبُ القَدْرِ فى تَنْكيس الرَّأس ، وشِدَّةُ الاختِلاَطِ مع بُطْءِ إحارَةِ يَدَيهِ ورِجْلَيْـهِ .

قال : وقد يكونُ المُجَرْبِذُ أيضا فى قُرْب السُّنْبُكِ من الأرض وارتفاعِه . وأنشد :

كُنتَ تجرى بالبُهْرِ خِلْواً فلمَّا
كلَّفَتْـكَ الجِيادُ جَرْىَ الجِيـادِ

(١و٩) تكملة من ج .
(٢) انظر ص ٢٤٨ من هذا الكتاب
(٣) اللسان من بيتين نسبهما إلى عبـد الله بن سبرة يرثى يده .
(٤) انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب

جَرْبَذَتْ دونَهـا يَداكَ وأزرى
بكَ لُؤمُ الآباءِ والأجـدادِ[(٥)]

وقال ابن دريد[(٦)] : جَرْبَذَت الفَرسُ جَرْبَذَةً وجِرْباذاً ، وهو عَدْوٌ ثقيل . وفرَسٌ مُجَرْبِذٌ ، إذا كان كذلك .

ابن الأنباريّ : الــبَرُوكُ من النِّساء التى تَتزَوّجُ زَوْجا ولهـا ابنٌ مُـدرِكٌ من زَوجٍ آخَر . ويقال لابنها الجَرَنْبَـذ .

قلت : وهو مأخوذٌ من الجَرْبَذَة[(٧)] .

* * *

[جلفزيز]

قال الليث :نابٌ جَلْفَزِيزٌ هَرِمَةٌ حمـول عَمولٌ [ويقال : داهِيَةٌ جلْفَزِيزٌ . وقال :

* إنِّى أرَى سَوداء جلْفَزِيزا[(٨)] *

ويقال : جعلها اللهُ الجلفَزِيزَ ، إذا صَرَم أمره وقطعه[(٩)]] .

وأنشد ابن السكّيت لبعض الشُّعراء :

السِّنُّ مِن جلفَزِيزٍ عَوْزَمٍ خَلَقٍ
والحِلْمُ حِلمُ صَبىٍّ يَمرُثُ الوَدَعَه[(١٠)]

يصِفُ امرأةً أسَنَّتْ وهى مع سِنِّها ضعيفةُ العقل.

(٥) اللسان (جربذ) من غير نسبة .
(٦) الجمهرة : ٣ : ٢٩٨
(٧) انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب
(٨) اللسان (جلفز) من غير نسبة .
(١٠) اللسان (جفلز) من غير نسبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : ناقةٌ جلفَزيزٌ صُلبةٌ غَليظة .

وقال الليث : عجوزٌ جَلفَزيزٌ مُتَشنِّجةٌ[٢] وهى مع ذلك عَمُول .

[جلبز]

ابن دريد[١] : رَجُلٌ جَلْبَزٌ وجُلابِزٌ : صُلبٌ شَديد .

[الفنزج]

قال : والفَنْزَجُ الدَّسْتَبَنْد ، يعنى به رقْصَ المَجُوس إذا أخَذَ بعضُهم يَدَ بَعض ، وهم يَرْقُصون ، وأنشد قول العجاج :

* عَكْفَ النَّبيطِ يلْعَبُون الفَنْزَجا[٣] *

وقال ابن السِّكِّيت : الفَنْزَجُ لُعْبةٌ لهم تُسمى بَنْجَكان بالفارسيّة ، فعُرِّب .

وقال ابن الأعرابى : الفنْزَجُ : لَعِبُ النَّبيط إذا بَطِروا .

[وقال شمر : يقال الفنْزَجُ : النَّزَوان ، قاله الأصمعى . قال شمر : ويقالُ الفنزجُ خَراج يؤدِّيه الأنْباط فى خمسة أيام بنَجْم . قلت : الخراج يقال له السَّمَرَّجُ لاالفنْزَجُ[٤]]

(١) الجمهرة ج ٣ : ٢٩٨ .
(٢) فى ج : « مشنجة » .
(٣) ديوانه : ٨ .

[الزنجب]

عَمْرو ، وعن أبيه : الزُّنْجَبُ : المِنْطَقَة ، وقال فى موضع آخر : الزَّنْجَبان[٥] : بفتح الزاى المِنْطَقَة .

[الجربز]

الليث : الجُرْبُز : دَخِيل ، وهو الخَبُّ من الرجال .

[جمزر]

ويقال : جَمْزَرْتَ يا فلان ، أى نَكَصْت وفَررت .

[جرمز]

وجَرْمَزْتَ : أى أخْطَأت .

[الجلنزى]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : جمل جَلَنْزِىَ ، وبَلَنْزِىَ إذا كان غَليظاً شديدا .

[الزنجيل]

أبو عُبَيْد : الأمَوىّ ، قال : الزِّنْجيلُ الضَّعيفُ من الرّجال .

قال ، وقال الفراء : الزِّيجيل بالياء .

وقال أبو تراب ، قال مزاحم : الزِّنجيلُ القَوِىُّ الضَّخم[٦] .

* * *

وروى شَمر بإسْنادٍ له فى كتابه عن محمد

(٤) تكملة من ج .
(٥) فى ل ، ج : « الزنجبان » بضم الجيم .
(٦) انظر ص ٢٤٦ من هذا الكتاب

ابن علىّ،قال: كانت لعلىّ بن حُسين سَبَنْجُونَةٌ من جلود الثّعالب ، وكان إذا صَلَّى لم يَلْبَسْها .

قال شمر : سأَلت محمد بن بَشّار عن السَّبَنْجونَة ،فقال: فَرْوَةٌ من ثعالب ،وسأَلْتُ أبا حاتِم عنها ، فكان يذهبُ إلى لون الْخضْرَةِ اسْمَانجُون ونحوه .

* * *

ج ط

[الجلفاط]

قال الليث : الجِلْفاطُ : الذى يَشُدُّ دُروزَ السُّفُن الجُدُدِبالْخيُوطِ والخِرَقِ [ثم يُقَيِّرها[1]] يقال : جَلْفَطهُ بالجِلفاطِ ، إذا سَوّاهُ وقَيّره .

وقال ابن دريد : هو الذى يُجَلْفِطُ السُّفُنَ ، فَيُدْخِلُ بين مسامير الألواح وحُزوزِها مُشاقَةَ الكَتّان ، ويَمْسَحُه بالزِّفتِ والعار .

[الطثرج]

عمرو عن أبيه، قال: الطَّثْرج النَّمْل .

[جلط]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : جَلَمَطَ رأسه وجَلَطَهُ ، إذا حَلَقَه .

ج د

[جردب]

أبو عبيد ، عن الفراء ، جَرْدَبْتُ الطَّعام وهو أن يَضَعَ يده على الشَّىء يكونُ بين يَدَيه الخِوانِ كى لا يَتَناولَهُ غيرُه . وأنشدنا :

إذا ما كُنتَ فى قومٍ شَهادَى

فلا تجْعَلْ شِمالَكَ[2] جرْدَبانا

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى ، قال : الجَرْدَبان الذى يأكل بيمينه ، ويمْنَعُ بشماله . ورواه بعضهم : « جُرْدُبانا »

وقال شمر : يقال هو يُجَرْدِمُ فى الإناء أى يأكُلُه ويفْنيه .

وروى أبو تراب ، عن الفراء : جَرْدَبَ وجردَمَ بالمعنى الذى رواه أبو عبيد عنه . وأنشده الغَنَوِىّ :

* فَلاَ تجْعَلْ شِمالَكَ[3] جردَبيلا *

وزعم أن معناه أن يأخذ الكِسْرَةَ بيده اليسرى ، ويأكلَ باليمنى فإذا فنِىَ ما بين يَدَى القَوْم أكل ما فى يَدِه اليُسْرى .

ويقال : رجل جَرْدَبيلٌ ، إذا فعل ذلك .

[أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : جردمْتُ السّتينَ ، إذا جُزْتَها ، وجردَمَ ما فى الجفنَةِ ، إذا أتى عليه . قال :

(١) تكملة من ح .

(٢،٣) كذا فى ح واللسان (جردب) وفى د ، م « يمينك » .

وزاحم السِّتِّين وزاهمها ، إذا بلغها(١)] .

[البرجد]

عمرو ، عن أبيه : البُرْجُد كِساء من صُوفٍ أحمر .

أبو عُبيد عن الأصمعى : البُرْجُد كِساء ضَخْم فيه خُطوط يَصلُح لِلخباء وغيره .

[الجرداب]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الجِردَابُ(٢) وسَطُ البَحرِ .

[البردج]

وأنشد ابن السكيت قول العجاج :

* كما رأيتَ فى المُلاَءِ البَرْدَجا(٣) *

قال : البَرْدَجُ السَّبْى ، وأصلُه بالفارسية « بَرْدَه » .

[اليرندج]

وقال أبو عبيد : اليَرَنْدَجُ والأَرَنْدَج بالفارسية رَنْدَه ؛ وهو جِلدٌ أسود ، وبعضهم يقول : إرَنْدَج . وأنشد :

عليه دَيَابُوذٌ تَسَربلَ تحتَهُ
أرَندَجَ إسكافٍ يُخالِطُ عِظْلِما(٤)

(١) تكملة من ج .
(٢) كذا فى د ، م والقاموس (بكسر الجيم) وفى ج بفتحها .
(٣) ديوانه : ٨ .
(٤) البيت للأعشى ، ديوانه ٢٠١ .

[وقول ابن أحمر :

لم تَدر ما نَسْجُ اليَرَنْدَجِ قبلها
ودراس أعوصَ دارسٍ مُتَجَرِّدِ(٥)

وقال الأصمعى : اليَرندج جلد أسود .

قال :ولم يدر ابن أحمر ما اليَرَنْدج ، ظنّ أنه يُنسَجُ ، وأنه من عمل الناس .

وقال غيره : أراد بقوله « ما نسج اليرندج » أنه حدّثها بحَديثٍ ظَنَّت أنه حَقٌّ . ولم تكن تعرف الكذب قبل ذلك(٦)] .

[الدردجة]

وقال الليث : الدَّرْدَجةُ إذا توافَق اثنان بِمَوَدّتِهما ، قِيل : قد دَردَجا، وأنشد :

* حتّي إذا ما طاوَعَا ودَردَجا(٧) *

وقال غيره : الدَّرْدَجةُ : رِئْمانُ النَّاقةِ وَلَدَها ، يقال : قد دَرْدجَتْ تُدَرْدِجُ ، وأنشد ابنُ الأعرابىّ :

* وكُلُّهنَّ رَائمٌ تُدَرْدِجُ(٨) *

وفى نوادر الأعراب: دَرْبجتْ [النّاقةُ(١)] ودَرْدَجت ودَرْدَبَتْ إذَا رَئِمَتْ وَلَدها .

(٥) اللسان (درج) وروايته « دارس متخدد »
(٦) تكملة من ج .
(٧) و (٨) اللسان (دردج) من غير نسبة .

[جلندد]

أبو عمرو : رَجُلٌ جَلَنْدَدٌ ، أى فاجِرٌ يَدْ بَعِ الفُجور ، وأنشد :

قامَتْ تُناجى عَامِراً فَأَشْهَدَا
وكانَ قِدْماً نَاخِباً جَلَنْدَدَا
فَداسَها لَيْلَتَهُ حَتى اغْتَدَى[(١)]

النّاخبُ : النّاكح ، وأشْهَدا ، أىْ أمْذَى .

[الجندل]

شمر ، قال أبو خَيْرَه : الجَنْدَلُ صَخْرَةٌ مِثلُ رأس الأنسان وجمعه جنادِل .

وقال أبو عُبيدة : الُجنَدِل[(٢)] على مثال فُعَلِل : الموْضعُ فيه الِحجارة .

[جلمد]

شَمِر عن ابن شُميل : الُجلمُودِ مِثلُ رأس الَجدْى ، ودون ذلك ، شىء[(٣)] تَحمِلُه بيدك قابضا على عُرْضِه ، ولا تَلتَقِى عليه كَفُّك وتَلتَقِى عليه كَفاكَ جميعا تَدُقُّ بِهِ النَّوى ، وغيره .

وقال الفرزدق :

فَجاء بِجلمُود له مثل رَأْسه
لُيسقِىَ عليه الماء بين الصَّرائم[(٤)]

[أبو عُبيد عن الفراء : الَجلْمَدُ والخِطْرُ ، والعَكْنانُ : الإبلُ الكثيرة العظيمة[(٥)]] .

يقال : جُلمُودٌ وجَلْمَدُ . وأنشد :

* وَسْط رِجامِ الَجنْدل الُجلْمُودِ [(٦)] *

وقال أبو خَيْرة : الُجلْمود الصَّخْرة المستَديرة .

وقال الليث : رجل جَلْمَدُ وجلمَدَةٌ ، وهو الشَّديد الصُّلب . قال : والُجلمُودُ أصغَرَ من الَجنْدَل قَدر ما يُرْمَى به بالقُذّاف .

عمرو ، عن أبيه : الَجلْمَدَةُ البَقرة ، والُجنادِل : الشَّديد من كلِّ شىء ، وأرض جَنْدَل : ذات جنادِل .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ : الِجلْمدُ أَتانُ الضَّحْل ، وهى الصَّخرة التى تكون فى الماء القليل ، وهى السَّهْوَة .

(١) اللسان (جلندد) من غير نسبة .
(٢) كذا ضبط فى القاموس .
(٣) كذا فى اللسان (جلمد) وفى الأصول شيئا .
(٤) ديوانه : ٨٤١ .
(٥) تكملة من ج .
(٦) اللسان (جلمد) من غير نسبة .

[دملج]

قال الليث : الدُّمْلُجُ المِعضَدُ من الحُلِيّ .

قال : والدَّمْلَجَةُ تَسْوِيةُ صَنعَةِ الشَّيْء كما يُدَمْلَجُ السِّوار .

أبو العبّاس،عن ابن الأعرابي: الدَّماليجُ الأَرضُون الصِّلاَب .

اللحياني : دُمِلجَ جسمُهُ دَمْلَجَةً ، أى طُوِىَ طَيًّا حتى اكْتَنزَ لَحمُهُ .

[أنشد ابن الأعرابيّ :

والبيضُ فى أعضَادِها الدَّمالِيج

ومُعْطيات مَذَلٍ فى تعويج(١)

جمع الدَّملوج(٢)]

ا [الجنادف]

وقال الليث : الجُنادِفُ الجافى الجسيمُ من النـاس والإبل : يقال ناقَةٌ جُنَادِفَةٌ وأَمَةٌ جنادِفَةٌ ، ولا تُوصفُ به الحُرَّة .

وقال الأصمعيّ : رَجلٌ جُنَادِفٌ غليظٌ قصير الرقَبة ، وقال الراعى :

جُنَادِفٌ لاحِقٌ بالرّاس مَنْكِبُه

كأنَّه كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلاَّبِ(٣)

[جندب]

وقال الليث: الجُنْدَبُ الذَكَر من الجراد.

[أبو بكر : الجُندَبُ الصغير من الجراد وأنشد :

يُغالين فيها الجُزْءَ لولاَ هَوَاجرٌ

جنادِبُها صَرْعى لهن فَصِيصُ(٤)

أى صوت .

وقال أبو الهيثم : العربُ تقول وقع القوم بأُمِّ جُندُب ، إذا ظلموا وقتلوا غـيرَ قاتل صاحبهم ، وأنشد :

قتلنا به القومَ الذين اصْطلوا به

جِهاراً ولم نَظلِمْ به أمَّ جُندَبِ(٥)

وقال عكرمة فى قول الله تعالى:« فأرسلنا عليهم الطوفان والجرادَ والقُمَّل(٦) » القُملُ : الجنادب ، وهى الصغارُ من الجراد ،واحدتها: قُمَّلَة .

(١) اللسان (دملج) من غير نسبة ، وروايته : « ومعطيات بدل » .

(٢) تكملة من ج .

(٣) اللسان (جندف) ونسبه إلى جندل بن الراعى يهجو جرير بن الخطفى ، ونقل عن الجوهرى أنه يهجو ابن الرقاع . وهو فى ج بضم الجيم .

(٤) و (٥) اللسان (جدب) من غير نسبة .

(٦) سورة الأعراف : ١٣٣ .

وقال الفراء : يجوز أن يكون واحدُ القُمّل قامِلاً ، مثل : راكع ورُكَّع[1]] .

أبو عُبَيد ، عن العَدَبَّس الكِنانىّ ، قال : الصَّدَى هو الطائر الذى يَصِرُّ بالّليل ، ويَقفز ويَطير ؛ والناس يَرونه الُجندَب ، وإنّما هو الصَّدَى . فأمّا الُجندَب : فهو أصغَر من الصدى . يكون فى البَرارىّ . وإياه عَنى ذُو الرُّمة :

كأنّ رجلَيه رجلاَ مُقطِفٍ عَجِلٍ
إذا تَجاوَبَ من بُردَيه تَرنيم[2]

قلت : والعربُ تقول « صَرَّ الجُندَبُ » يُضرَبُ مَثَلا للأمر يَشتَد حتى يُقلِقَ صاحبَه. والأصل فيه أنّ الجُندَبَ إذا رَمِضَ فى شِدّة الحرّ لم يَقرّ على الأرض وطار[3] ، فتَسْمعُ لرجلَيه صَرِيراً . ومنه قول الشاعر :

قَطَعتُ إذَا سمعَ السامِعو
ن للجُندَب الجَوْنِ فيها صَرِيرا[4]

ويقال : وقع فلان فى أم جندَب ، إذا وقع فى داهية[5]] .

[دمج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، يقال : دَمَجَ عليهم ، وادرَمَّجَ ، ودَمَرَ ، وتَعلَّى عليهم ، وطَلَعَ عليهم . كلّه بمعنًى واحد .

ج ت

[فرتاج]

فِرتاج : موضعٌ فى بلاد طَيِّء .

أبو عُبَيد ، عن أبى زيد : مِن سِماتِ الإبل الفِرتَاج . ولم يَحُدَّهُ .

[التفاريج]

ابن الأعرابىّ: التفاريج فُرَجُ الدَّرَابزين . قال : والتّفارِيجُ فَتَحات الأصابع وأفواتُها . وهى وَتَايرُها ، واحدها تِفرَاج .

[جيرفت]

جِيرَفْت : كُورَةٌ من كُوَرِ فارس[6] .

ج ظ

[اجلنظى]

اللحيانى: اجلَنظَى الرجل على جنبْهِ واستَلقَى على قَفاه .

أبو عبيد [عن أبى عمرو[7]]: المُجلَنظِي :

(١، ٥، ٧) تكملة من ج .
(٢) ديوانه : ٥٧٨ .
(٣) : ج : « إذا رمص من شدة الحر ضرب الحصى برجليه عند قفزاته » .
(٤) اللسان (جدب) من غير نسبة وروايته :
قطعت إذا سمع السامعون
من الجندب الجون فيها صريرا

(٦) فى ج : « من كور كرمان » .

الذى يَستَلقِى على ظهره ويَرفع رجليْه .

وفى حـــديث لقمان بن عاد : « إذا اضطجَعتُ لاأجلنظى [١]، ولاتملأُ رئتى جنبى».

قال أبو عبيد : الُجلنظِى المسبَطِرّ فى اضْطِجاعِه ، يقول : فَلستُ كذلك ، ومنهم من يَهمز فيقول : اجلنظأْتُ واجلنظيتُ .

ح ذ

[الجذمور]

ثعلب،عن ابن الأعرابىّ:الُجذمُور بَقيَّةُ كلِّ شىء مَقطوع،ومنهجُذمُور السِكباسة[٢].

[جربذ]

[الجربَذَةُ ثِقَلُ الدابة ، وهو الجربِذُ ، والجربذ من الخيل الثقيل][٣] .

* * *

شمر : الدِّيدَجان الإبِلُ تَحمِلُ حمولة التجار ، وأنشد :

إذا حَدَوتُ الدِّيدَجانَ الدّارجا

رَأَيته فى كلِّ بَهْوٍ دَامِجَا

* * *

ج ث

[اثبجر]

[أبو زيد] : اثْبَجَرَّ فى أمره ، إذا لم يَصرِمه وضَعُف .

وقال أبو مالك : اثبجَرَّ ، إذا رجَعَ على ظَهْرِه ، وأنشد :

إذا اثْبَجَرّا من سَوَادٍ حَدَجا[٤]

[قال الباهِلىّ اثبجرّا ، أى قاما وتَقَبضَّا][٥].

[اجرنثم]

وقال الليث الجرثُومُ : أَصلُ شجرة يَجتمعُ إليها التُّراب .

قال : وجُرْثُومة كلِّ شىء أصله ومُجتَمَعه ، واجرنثَم القومُ ، إذا اجتمعوا ولَزِموا موضعاً .

ابن دُريد : تجَرْثم الرجلُ : سقط من عَلْو إلى سُفْل .

وقال المفضَّل : الُجرْثومة هى الغَلْصَمَة ، وتجَرْثم الشىء ، إذا اجتمع .

ورُوى عن بعضهم أنه قال : أسدُ جُرْثومةُ العرب ، فمن أضل نسبه فلْيأتهم .

[الجنثر]

عمرو ، عن أبيه : الُجنْثُر الجملُ الضخم .

وقال الليث : هى الجنائِر ، وأنشد :

(١) النهاية لابن الأثير ١: ١٧١ .
(٢) انظر ص ٢٤٦ من هذا الجزء
(٣و ٥) تكملة من ج . (انظر ص ٢٤٧ من هذا الجزء)
(٤) اللسان (ثبجر) ونسبه للعجاج ، ديوانه: ١٠

* كُومٌ إذا ما فَصَلَتْ جَنائِرُ[1] *

[الثنجارة]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : الثِّنْجارَةُ والثِّيجارة : الحفرة التى يحفرها ماء المِرْزاب .

[اجثأل]

اللّحيانى : اجْثَأَلّ الطائر ، إذا انْتَفَشَ للندى والبرد ، واجثألّ للشر ، إذا تهيّأ له ، وقال الراجز :

* جاء الشتاء واجثألّ القُبَّرُ[2] *

* * *

[أنشد ابن السكيت :

* إذا اثْبجَرّا من سوادٍ حَدَجا *

اثْبجَرّا ، أى نفرا وجَفَلا ، وهو الاثْبِجْرار .

قال الليث : الاثْبِجْرارُ ارتداعُ فزعةٍ أو تَرْدادُ القوم فى مسيرٍ إذا ترادّوا][3] .

[جرثل]

قال ابن دريد[4] : جَرْثَلْتُ التراب ، إذا سَفَيْتَه بيدك .

* * *

وقال أبو زيد : اجْثَأَلّ النَّبتُ ، فهو مُجْثَئِلٌّ ، إذا ما اهتزّ وأمكن لأن يُقبَض عليه ، والمجثئِلّ من الرجال المُنْتَصِبُ قائمًا .

* * *

[الجذئر]

قال الليث : الجِذْئِرُ المُنْتَصُّ للسِّباب .

وقال الطِّرمّاح :

تَبيتُ عَلَى أطرافها مُجْذَئِرَّةً
تُكابِدُ هَمًّا مثل همِّ المُراهِنِ[5]

والمُراهِنُ : المخاطِر[6] .

* * *

[المجفئظ]

قال : والمُجفَئِظّ الذى أصبح عَلَى شفا الموت من مرضٍ أو شَرٍّ أصابه ، يقال : أصبحَ مُجْفَئِظًّا . قال : والمجفئظّ المنتفِخ .

* * *

وقال ابن بُزُرُج : المُجْذَعِرُّ : المنتصبُ الذى لا يَبرح ، والمُجْذَعِرُّ من النبات : الذى نبتَ ولم يَطُل ، ومن القرون حين يُجاوزُ النجوم ولم يَغْلُظ .

[فرجل]

قال الليث : الفَرْجلةُ التَّفَحُّج .

قال الراجز :

تَقَحُّمَ الفيلِ إذا ما فَرْجَلا
يَمرُّ أخفافًا تَهُضُّ الجَنْدَلا[7]][8]

(1) اللسان (جنثر) من غير نسبة .
(2) اللسان (جثل) ونسبه إلى جندل بن المثنى .
(3) تكملة من ج (انظر ص ٢٥٤ من هذا الجزء)
(4) الجمهرة ٣ : ٣١٦ .
(5) اللسان (جذأر) .
(6) كذا فى م ، وفى د: «المخاصر» .
(7) اللسان (فرجل) من غير نسبة .
(8) تكملة من ج .

[فرجن]

والفَرْجنة : فَرْجَنةُ الدّابة بالفِرْجون ، وهو المِحَسّة .

[فنجل]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الفَنجلَةُ أن يمشى مُفَاجًّا ، ورجل فَنجلٌ ، وهو المتباعد الفخذين ، الشديد الفَجَج، وأنشد :

اللهُ أعطانيكَ غير أجْدَلا
ولا أصَكّ أوْ أفجّ فَنجلاَ[1]

[يقال : مرّ يُفَنجل فنجلةً][2] .

[المراجل]

وقال الليث : المَرَاجلُ :ضرب من برود اليمن ، وأنشد :

وأبصَرْتُ سلمى بين بُرْدى مراجِلٍ
وأخْياشِ عَصْبٍ منمُهَلهلَةِ اليَمَن[3]

وثوبٌ مُمَرْجلٌ على صنعةِ المراجل من البُرُود .

[المرجان]

قال الله جلّ وعزّ : ﴿ يَخرُجُ منهما اللُّؤلؤُ والمَرْجان ﴾[4] .

قال المفسرون : المرجانُ صغار اللُّؤلؤ ، [واللؤلؤ][5] : اسم جامعَ للحَبِّ الذى يخرُج من الصَّدَفة ، والمرجانُ أشدُّ بياضًا ، ولذلك خُصَّ الياقوتُ والمرجان فشَبّه الحور العين بهما.

[وقال أبو الهيثم : اختلفوا فى المرجان ، فقال بعضهم : هو صغار اللؤلؤ ، وقال بعضهم: هو البُسَّذ ، وهو جوهر أحمر ، يقال إن الجِنّ تُلقيه فى البحر، وبيت الأخطل حجة للقول الأول:

كأنما القَطْرُ مرجانٌ تُساقطُهُ
إذا علا الرَّوْقَ والمَتنيْنِ والكَفَلا[6]][7]

[البراجم]

أبو عُبيد : الرّواجبُ والبراجمُ جميعاً مفاصل الأصابع .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : البراجم هى المُشَنَّجاتُ فى ظهور الأصابع والرواجبُ ما بينهما ، وفى كلّ إصْبَع بُرجُمتان . قال : والبَرَاجم فى تميم : عمرو ، وقيس ، وغالبُ ، وكُلْفَةَ ، والظُّلَيْمُ ، وهم بنو حَنْظَلة بن مالك ابن زيد مناة ، تحالفوا على أن يكونوا كبراجم الأصابع فى الاجتماع ، ومن أمثالهم : إنّ الشَّقِىّ راكبُ البَرَاجم . وكان عمرو بن هند له أخٌ قتله نفر من تميم ، فآلى أن يقتل به منهم مائة،

(١) اللسان (فنجل) من غير نسبة :
(٢ و ٥ و ٧) تكملة من ج .
(٣) اللسان (مرجل) من غير نسبة .
(٤) سورة الرحمن : ٢٢ .
(٦) ديوان الأخطل : ١٤٠ .

فقتل تسْعَةً وتسعين ، وكان نازلاً فى ديار تميم ، فأَحْرَق القتلى بالنار ، فمرّ رجل من البَراجم وراحَ رائحة حريق القتلى فحسبة قُتار الشّواء ، فمال إليه ، فلما رآه عمرو ، قال له : مِمَّنْ أنت ؟ قال : رجلٌ من البراجم . فقال حينئذ : « إن الشَّقِيّ راكبُ البَراجم » ، وأمر به فقُتِل وأُلْقِي فى النار ، وبرّت به يمينه .

وقال ابن دُريد : الْبَرْجَمَةَ : غِلَظُ الكلام .

[الفرجون]

[وقال الليث : الفرجون : المِحَسَّة][1] .

[نفرج]

وقال ابن الأعرابى : ورجلٌ نِفْرَجةٌ ونفْرَاجَةٌ إذا كان جَبَاناً ضعيفاً .

[ابن الأنبارىّ : رجل نِفْرِجاء ، وهو الجبان بكسر النون والراء ممدود][2] .

[جنبر]

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء : رجل جَنبرٌ قصير ، وكذلك الجُنْثَر .

وقال أبو عمر : والجنبرُ الجملُ الضَّخمُ .

[جأنب]

الأصمعىّ : رجل جأْنبٌ ، قصيرٌ ، بهمزة ساكنة .

(١و٢) تكملة من ج .

* * *

الليث ... يَفْرِينَجُ ، معربٌ لَيس من كلام العَرب .

* * *

[افرنبج]

قال : وافْرَنْبَج جِلدُ الحَمَلِ ، يَفْرَنْبِجُ ، إذا شُوِيَ فَيَبَسَ أعاليه ، وكذلك إذا أصابه [ذلك][3] من غير شىء . وقال الشاعر يصف عنَاقاً شواها وأَكل منها :

* فأَكلُ من مُفْرَنبِجٍ بين جلدها[4] *

[النارجيل]

وقال الليث : النَّارجيلُ ، هو الجوزُ الهندىّ ، قال : وعامّة أهل العراق لا يَهمزُونه ، وهو مَهموز .

قلت : وهو مُعرب دَخيل .

[الجنبل]

وقال الليث : الجُنْبلُ العُسُّ الضخمُ ، وأنشد :

* مَلْمُومَةٌ لَمَّا كَظَهرِ الجُنْبُلِ[5] *

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الجُنْبلُ : القَدَحُ الضخم ، وهو الجُوَلُ أيضاً .

(٣) تكملة من م .
(٤) اللسان (فرنج) من غير نسبة .
(٥) اللسان (جنبل) من غير نسبة .

[منجنون](١)

وقال أبو الحسن اللّحيانى : الْمَنْجَنُون [هى](٢) التى تدور ، جعلها مؤنثة .

وأما قول عمرو بن أحمر :

* ثَمِلٌ رَمَتْهُ الْمَنْجَنُونُ بِسَهْمِهَا(٣) *

فإنّ أبا الفضل أخبرنى عن شيخٍ من أهل الأدب ، سمع أبا سعيد المكفوف يقول : هُو الدهر فى بيت ابن أحمر .

قال أبو الفضل : المنجنون الدُّولاب ، وأنشد :

* ومَنْجَنُونٌ كالأتَانِ الْفَارِقِ(٤) *

[شفرج](٥)

أبو العباس ؛ عن ابن الأعرابىّ : الشُّفَارِجُ طِرِّيَانٌ رَحْرَحَانِىٌّ ، وهو الطَّبَق فيه الْفَيْخَاتُ والسُّكُرُّجَات .

وقال ابن السّكّيت : يقال هو الشُّفَارِج لهذا القار الذى يقال له الشُّبَارِج .

(١و٢و٥و٧) تكملة من م ، ج .
(٣) اللسان (منجنون وبقيته .
* ورمى بسهم جريئة لم يصطد *
(٤) اللسان (منجنون) ونسبه إلى عمارة بن طارق.

[جنفور]

عمرو ، عن أبيه : الجَنَافِيرُ الْقُبُور العادِيَة ، واحدها جُنْفُور .

[السلاليج]

قال : السَّلاليجُ : الدُّلْبُ الطِّوال .

[فرجل]

وقال : فَرْجَلَ الرجلُ فَرْجَلَةً وهو أن يتَفَحَّجَ ويُسرع . وأنشد :

تَقَحُّمَ الفِيلِ إذا مَا فَرْجَلاَ
يُمِرُّ أَخْفَافاً تَهُضُّ الْجَنْدَلاَ(٦)

[دربج](٧)

ويقال : هو يُدَرْبِجُ فى مشيتة ، وهى مشية سهلة، ورَجُلٌ دُرَابِجٌ : يختال فى مِشْيَته .

وقال غيره دَرْبَجَ فى مشيته ودَرْمَجَ ، إذا دَبَّ دَبِيباً ، وأنشد :

ثُمّتَ يَمْشِى الْبَخْتَرَى دُرَابِجَا
إذا مشى فى دَفِّهِ دُرَامِجَا(٨)

[جرجم]

وقال الأصمعىّ : جَرْجَمَه جَرْجَمَةً ، إذا صَرَعَه .

وفى الحديث : أنّ جبريل أَخَذ بِعُرْوَتِها

(٦) انظر ص ٢٥٥ من هذا الكتاب
(٨) اللسان (درج) ، وروايته : « إذا مشى فى جنبه » .

الْوُسْطَى ، يعنى مدائن قوم لُوط ، ثم أَلْوَى بها فى جَوِّ السَّماء حتى سَمِعَت الملائكة ضواغى كلابها ، ثم جَرْجَمَ بعضها على بَعض .

وقال العجاج :

كَأَنَّهُ من قَائِظٍ مُجَرْجَمِ (١)

[جرجب](٢)

أبو عبيد : الْجَرَاجِبُ الإبلُ الْعِظام ، والجراجِرُ مثلها ، وأنشد :

يَدْعو جَرَاجِيبَ مُصَوِّيَاتِ
وبَكَرَاتٍ كالمُعَنَّسَاتِ
لَقِحْنَ ،لِلْفَنِيق شاتيَاتِ (٣) .

قال : والْمَصَوِّيَات الْمُغَرِّزَات .

[الينجلب]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : من خَرَزَاتِ الأعراب الْيَنْجَلِب ،وهو للرّجوع بعد الفِرار .

قال : والكَرّارُ للعطف بعد الْبُغْض .

قال : وتقول المرأة :

أُعِيذُه بالْيَنْجَلِبْ إنْ يُقِمْ وإنْ يَغِبْ

وقال اللحيانى : قالت امرأة :

أَخَذْتُه بالْيَنْجَلِبْ فلا يَرِمْ ولاَ يَغِبْ
ولا يَزَلْ عند الطُّنُبْ

* * *

وقال ابن دريد : جُلَنْداء اسم ملك يُمد ويُقْصر ، ذكره الأعشى فى شعره .

* * *

[جلنب](٤)

ناقة جلَنْباةٌ : سمينة صُلْبة ، وأنشد شمر للطرماح :

كأَنْ لم تجد بالوَصْل يا هِنْدُ بَيْنَنَا
جَلَنْبَاةُ أَسفَارٍ كَجَنْدَلَةِ الصَّمْدْ

[جلنف](٥)

وقال الليث : طَعَامٌ جَلنفاةٌ ، وهو الْقَفَارُ الذى لا أُدْمَ فيه .

* * *

---

(١) ديوانه : ٦١ .
(٢و٤) من ج .
(٣) اللسان (جرجب) من غير نسبة.
(٥) اللسان (جلنب) .

باب الخماسي من حرف الجيم

[الزنجبيل]

ذكر الله جلّ وعزّ الزّنجبيل فى كتابه ، فقال فى خمر الجنة : « كانَ مِزَاجُها زَنْجَبِيلا * عَيْنًا فيها تُسَمَّى سَلْسَبِيلا »(١) .

والعرب تَصِف الزَّنْجَبِيل بالطِّيب ، وهو مُسْتطاب عندهم جداً .

وقال الأعشى يذكر طعم رِيقِ جارِية :

كأَنَّ الْقَرَنْفُلَ والزّنجبيـ
ـلَ بَاتَا بِفِيها وأَرْيًا مَشُورا(٢)

فجائز أن يكون الزّنجبيل فى خمر الجنة ، وجائز أن يكون مِزَاجها ولا غَائلة له ، وجائز أن يكون اسمًا للعين التى يُؤْخَذ منها هذا الخمر ، واسمه الزَّنجبيل ، واسمه السَّلْسَبِيل أيضًا .

[الجرنفش]

أبو عُبيد ، قال : الجُرَنْفَش : العظيم من الرِّجال .

[المجرئش]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال :

الْمُجْرَئِشُّ : الغليظ الجنبَين الجافى ، وأنشد :

* جافٍ عَرِيضٌ مُجْرَئِشُّ الجنْبِ *

[سفرجل](٣)

والسَّفَرْجَلُ : معروف ، الواحدة سَفَرْجَلة ، ويُصَغَّر : سُفَيرِجًا وسُفَيْجِلاً .

[سجنجل](٤)

والسَّجَنْجَلُ المِرْآة وقال بعضهم ، يقال : زَجَنْجل ، وقيل هى رُومِيّة دخلت فى كلام العرب ، وقال :

* تَرَائِبُها مَصْقولَةٌ كالسَّجَنْجلِ *(٥)

[زبرجد](٦)

قال الليث : الزَّبَرْجَد ، هو الزُّمُرُّد ، وأنشد :

تأْوِى إلى مِثْلِ الْغَزالِ الأَغْيَدِ
خُمْصَانَةٌ كالرَّشَأِ المُقَلَّدِ

---

(١) سورة الإنسان : ١٧ ، ١٨ .
(٢) ديوانه : ٦٨ .

(٣و٤و٦) من ج.
(٤) لامرىء القيس ، ديوانه : ١٥ ، وصدره .
* مهفهفة بيضاء غير مفاضة *

دُرًّا مع اليَاقُوت والزَّبَرْجدِ
أَحْصَنَهَا فى يَافِعٍ مُمَرَّدِ(١)

أراد باليَافِع حِصْناً طَوِيلاً .

[اجرنشم] ٢)

أخبرنى المنذرىّ ، عن الحرانىّ ، عن ابن السكيت أنه أنشده لابن الرِّقاع :

مُجْرَنْشِماً لِعَماء باتٍ يَضْرِبُهُ
مِنْه الرُّضَابُ ومنه المسْبِلُ الْهَطِفُ(٣)

قال مُجْرَنْشِم : مُجتمعٌ مُتَقَبِّض ، رواه لنا بالجيم ، قال : والرُّضاب قِطَعُ النَّدى ، وكذلك رُضَابُ الرِّيق ، والْهَطِفُ الْغَزير .

وأخبرنى المنذرىّ ؛ أيضاً عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ فى النوادر : اخْرَنْشَمَ الرَّجل : تَقَبَّضَ وتَقارَبَ خَلْقُ بعْضِه إلى بَعْض ، وأنشد :

ونَخْـذِ طَالَتْ ولَمْ تَخْرَنْشِمِ (٤)

وأنشدنيه بالخاء فى نوادر ابن الأعرابىّ .

وأقرأنى الأيادىّ لِشَمِر ، عن الفراء ، أنه قال : المخرَنْشَمَ هو المتعظِّم فى نفسه المتكبِّر ، والمخرَنشِمُ أيضا المتغيِّر اللون ، الذّاهِب اللحم .

هكذا رواه شمِر بالخاء ، وأنا وَاقِفٌ فى هذا الحرف .

وقد جاءت حروف تعاقب فيها الخاء والجيم ، كالزَّلخان والزَّلجان .

وَانْتجبْتُ الشَّيء وانْتخبْتُه ، إذا اخْتَرته

[وكذلك الجشيبُ والخشيبُ : الغليظ من الطعام والنبات .](٥)

آخر كتاب الجيم والحمـــد لله رب العـالمين .

---

(١) اللسان (زبرجد) من غير نسبة .
(٢) من ج
(٣) اللسان (جرشم) وروايته : المسبل الهطل » .
(٤) اللسان (خرشم) من غير نسبة .
(٥) تكملة من ج .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب الشين من تهذيب اللغة

أبواب مضاعف حرف الشين

(ش ض) مهمل.(ش ص)استعمل منه:شصّ .

[شص]

قال اللّيث بن المظفر : الشَّصُّ والشِّصُّ لُغتان ، وهو شَيءٌ يُصادبه السَّمك ، ويقال لِلِصِّ الذى لا يَرَى شيئًا إلا أتى عليـه : إنَّه لَشَصٌّ من الشُّصوص .

قال : ويُقال شَصَّتْ معيشَتُهم شُصُوصًا ، وإنّهم لفى شَصَاصاء ، أى فى شِدّة .

أبو نصر ، عن الأصمعىّ : أصابتهم لَأْوَاءُ ولَوْلَاءُ ، وشَصَاصَاء ، إذا أصَـابتْهم سَنَةٌ وشِدَّة .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ : يقال أتَيْتُهُ على شَصَاصَاء ، وعلى أوْفَازٍ وأوْفاضٍ ، أى على عَجَلة .

وقال المفضل : الشَّصاصَاء مَرْكَبُ السُّوء .

وقال اللّيث : شَصَّ الإنسان يَشِصُّ شَصًّا ، إذا عَضَّ نواجذَه على شىءٍ صَـبْرًا ، ويقال : نَفَى الله عنك الشَّصَائِصَ .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الشَّصُوصُ النَّاقَةُ التى لا لَبَن لها .

ويقال : قد أَشَصَّتْ فهى شَصُوصُ ؛ وهذا شَاذٌّ على غير قياس .

وقال أبو عبيد : قال الـكسائىّ شَصَّتْ بغير أَلِف .

وقال اللّيث شَصَّتْ تَشِصُّ شِصَاصًا . إذا قلّ لبنها

قلت وجمع الشَّصُوصِ من النُّوق شَصَائِص

وأنشد أبو عُبيد :

أفرَحُ أن أُرْزَأَ الكِرَامَ وأنْ
أورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلَا(١)

ابن بُزُرْج : لقيته على شَصَا صَاء ، وهى الحاجة التى لا تستطيع تركها، وأنشد :

* على شَصَا صَاء وأمْرٍ أزْوَرِ(٢) *

ش س

استُعمِلَ من وجهيه : شَسّ .

[شس]

قال اللَّيث : الشَّسُّ الأرض الصُّلْبة التى كأنها حجر واحد ، والجميع شِساسٌ وشُسُوس، وأنشد لِلْمَرَّار بن مُنْقِذ:

أعَرَفْتَ الدَّارَ أمْ أنكَرْتَها
بين تِبْرَاكٍ فَشِسَّىْ عَبْقُرِ(٣)

ش ز

استعمل منها : شزّ .

[شز]

قال الليث : الشَّزَازَةُ الْيُبْس الشَّديد الذى لا يَنْقادُ للتَّثْقِيف ، يقال : شَزَّ يَشِزُّ شَزِيزاً .

ش ط

شَطّ . طَشّ .

[شط]

قال الليث : الشَّطُّ شَطُّ النَّهر ، وهو جانبه ، والشَّطُّ : شِقُّ السَّنام ، ولكلِّ سَنَام شَطَّان ، وناقَةٌ شَطُوط ، وهى الضَّخْمَةُ الشَّطَّيْن.

وقال الأصمعىّ : هى الضَّخْمةُ السَّنَام ، وجمعها شَطَائِط .

وقال الرَّاجز يصف إبلاً وراعيها :

قد طَلَّحَتْهُ جِلَّةٌ شَطَائِطُ
فَهْوَ لَهُنَّ خَائِلٌ وفارِطُ(٤)

طَلَّحَتْهُ : جعلته كالأَخَايِلِ رَاعٍ ، [شطائط : جمع شَطوط(٥)] .

(١) اللسان (شص) ونسبه لحضرمى بن عامر ، وكان له تسعة إخوة ماتوا وورثهم .
(٢) اللسان (شص) من غير نسبة .
(٣) اللسان (شس) .

(٤) اللسان (شط) من غير نسبة .
(٥) تكملة من ج .

وقول الله جَلّ وعزّ « لَقَدْ قُلْنا إذاً شَطَطاً[1] » .

قال أبو إسحاق ، يقول : لَقَدْ قُلْنَا إذاً جَوْراً وشَطَطًا . وهو مَنصُوب على الصدر المعنى : لقد قُلنا إذاً قَوْلاً شَطَطا .

يقال : شَطَّ الرجل ، وأَشَطَّ ، إذا جَارَ .

وقال الليث : الشَّطَطُ مُجَاوَزَةُ القَدْرِ فى كلّ شيء .

يقال : أعطيته ثمناً لا شَطَطاً ولا وَكْساً ، وأشطّ الرجــل ، إذا ما جَار فى قَضِيّته ، وشَطّ : بَعُدَ .

[وقال الزّجاج فى[2]] قول الله جلّ وعَزّ :« ولا تُشْطِطْ واهْدِنــا[3] » ، قال : قُرِىء «ولا تَشْطِطْ». قال:ويجوز فى العربية ولا تَشْطَطْ ، فمن قرأ لا تُشْطِطْ بضمّ التاء ، وكسر الطاء ، فمعناه لا تَبْعُدْ عن الحَقّ ، وكذلك لا تَشْطِط كمعنى الأولى . وكذلك لا تَشْطَط بفتح [الطاء[4]] كمعناهمــا .

وأنشد :

تَشَطُّ غَــداً دارُ جيرَانِنَا
وللدّارُ بَعْدَ غَدٍ أبعَدُ[5]

وأخبرنى ابن هاجَك ، عن ابن جَبَلة ، عن أبى عُبَيدة : شَطَطْتُ أَشْطُطُ ، وأَشْطَطْتُ أُشِطّ ، وأنشدنيه المنذرىّ عن أبى العباس :

* تَشُطُّ غَداً دَارُ جيرَانِنَا *

وفى حديث تميم الدارىّ : أنّ رجــلا كلّمه فى كثرة العِبادة ، فقــال : أرَأَيتَ إن كنتُ أنَا مؤمنا ضَعِيفاً ، وأنت مُؤمِنٌ قوىّ أنك لَشَاطِّىّ حتى أحمل قُوّتك على ضَعْفى فلا أستَطيع فَأَنبَتّ[6] » .

قال أبو عُبيد : هو من الشَّطَط ، وهو الجَوْرُ فى الحُكْم ، يقول : إذا كلّفْتَنى مثلَ عَملك ، وأنت قَوِىٌّ وأنا ضعيف ، فهو جَوْرٌ منــك عَلَىّ . قلت : جعل قوله شَاطِّىّ بمعنى: ظَالِمى ، وهو مُتَعَدّ .

(١) سورة الكهف . ١٤ .
(٢و٤) تكملة من ج .
(٣) سورة ص : ٢٢ .
(٥) اللسان (شط) من غير نسبة .
(٦) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢١ .

وقال أبو زيد.. وأبو مالك : شَطَّنِى فلانٌ فهو يَشطُّنى شَطًّا وشُطُوطًا ، إذا شَقّ عليك .

قلت : أراد تميمٌ بقوله « شاطِّىّ » هذا المعنى الذى قاله أبو زيد .

ويقال : أشَطَّ القومُ فى طَلَبنا إشطَاطًا ، إذا طَلَبُوهم رُكبانًا ومُشَاة .

وقال اللّيث : أشَطَّ القومُ فى طَلَبِه ، إذا أمْعَنوا فى الْمَفَازَة .

قال : واشْتَطّ الرجل فيما يَطْلُب ، أو فيما يَحْتَكِمُ ، إذا لمْ يَقتَصِد .

الحرّانىّ ، عن ابن السِّكّيت : جَارِيَةٌ شَاطّةٌ بَيِّنةُ الشَّطَاط والشَطَاط ، لغتان ، وهما الاعْتِدال فى القامة . وأنشد غيره للهذلى .

* وَإذْ أنَا فى المَخِيلَةِ والشَّطَاطِ[1] *

[طش]

أبو عُبيد عن أبى عُبيدة : طَشّت السّماء ، وأطَشّت ، ورَشّت وأرَشّت، بمعنًى ، واحد .

وقال اللّيث : مَطَرٌ طَشٌّ وَطشيشٌ .

وقال رؤبة :

* ولا جَدًا نَيْلِكَ بالطَّشِيشِ *[2]

أى بالنَّيْل القَليل .

وقال أبو عبيد : قال الكسائىّ هى أرْضٌ مَطْشوشَة ومَطْلُولَة . ومن الرَّذَاذ : أرْضٌ مُرَذَّة .

وقال الأصمعى : لا يقال مُرَذَّة ولا مَرْذُوذَة ، ولكن يقال : أرْضٌ مُرَذٌّ عَلَيْها .

وقال غيره : الطُّشاشُ : داء من الأدْواء. يقال : طُشَّ فهو مَطْشُوش كأنهُ زُكِمَ . والمعروف طُشِئ ، فهو مَطْشوء .

ش د

شدّ . دَشّ .

[شد]

قال ابن المظفّر : الشّدُّ الحَمْلُ . تقول : شَدّ عليه فى القتال .

قال : والشّدُّ الحُضْرُ ، والفعل اشْتَدّ

قال : والشِّدَّةُ : الصَّلابَة . والشّدّة

---

(1) للمتنخل الهذلى ، ديوان الهذليين ٢ : ٢٠ .

(2) ديوانه : ٧٨ وروايته :

* وماجدا غيثك بالطشوش *

النَّجْدَةُ ، وثَباتُ الْقَلْب، والشِّدَّةُ : الَجاعَة.

ورجل شَديد : شُجَاع .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ : « وإنَّهُ لِحُبِّ الخير لَشَديد[1] » أى لَبَخيل. أي وإنَّه من أجْلِ حُبِّ الَخْير لَبَخيل .

وقال طَرَفة :

أرَى الموتَ يَعْتامُ الـكَريمَ وَيَصْطَفِي
عَقيلَةَ مالِ الفاحِش المتشَدِّدِ[2]

وقال الليث : الشّدائدُ الهَزاهِز . قال : والأَشُدُّ :مَبْلغُ الرَّجل الُحنْـكَةَ والمعْرِفَة .

وقال الله عزّ وجلّ : « حَتَّى يَبْلُغَ أشُدَّه[3] » .

وقال أبو عُبيد : قالَ الفرّاء الأَشُدُّ واحدِها شَدٌّ فى القياس ، ولم أَسْمعها بوَاحد. وأنشد :

قَدْ سَادَ وهْو فَتىً حتى إذا بَلَغتْ
أشُدُّهُ وعَلاَ فى الأمْرِ واجْتمعا[4]

وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبي الهيثم ، أنه قال : وَاحَدةُ الأنْعُم نِعْمَة ، وواحدةُ الأشُدِّ شِدَّة . قال : والشِّدَّةُ الْقُوَّةُ والَجْلادَة . قال : والشَّديد الرَّجُـل الْقَوِىّ . قال : وكأَنّ الْهاء فى النِّعْمَة والشِّدّة لم تَـكُنْ فى الحرف ، إذْ كانت زَائدَة ، وكأنّ الأصل نِعْمٌ وشِدٌّ ، فجمعا على أفْعُـل ، كما قالوا : رِجْـلٌ وأرْجُل ، وقِدْحٌ وأقْدُح ، وضِرْسٌ وأضْرُس .

قلت : والْأَشُدُّ فى كتاب الله جلّ وعزّ جاءفى ثلاثة مَواضِع بمعانٍ يَقْرُبُ اخْتِلافها[5] فأمّا قـــول الله جلّ وعزّ فى قِصّة يُوسف « ولَمّا بلغَ أشُدَّهُ آتيْناهُ حُـكْماً وعِلْماً »[6]. فمعناه[7] الإدراك والبلُوغ ، فحينئذٍ راودَتْه امرأةُ العزيز عن نفسه ، وكذلك قوله جلّ وعزّ : « ولا تَقْرَبوا مالَ اليتيم إلا بالتى هى أحسنُ حتى يبلغ أشُدَّه »[8] .

فقال الزجاج[9] : معناه ، احْفَظوا عليه

(١) سورة العاديات : ٨ .
(٢) المعلقات بشرح التبريزى . ٨٥ .
(٣) سورة الإسراء : ٣٤ .
(٤) اللسان (شد) من غير نسبة

(٥) ج : « على ثلاثة معان » .
(٦) سورة يوسف : ٣٣ .
(٧) ج: «فمعناه بلوغه مبلغ الرجال وإدراكه».
(٨) سورة الأنعام : ١٥٢ ، وسورة الإسراء : ٣٤ .
(٩) كذا فى ج ، وفى د ، م: « وقال » .

مَالَه حتى يبلُغ أَشُدّه ، فإذا بلغ أشُدّه فادفعوا إليه ماله . قال : وبُلُوغه أشُدّه أن يُؤْنَسَ منه الرُّشد مع أن يكونَ بالغاً . قال: وقال بعضهم: « حتى يَبلُغَ أَشُدّه » ، حتى يبلغ ثمانى عشرة سَـنة .

وقال أبو إسحاق : لست أعرف ما وجهُ ذلك ،لأنه إن أدرك قبل ثمانى عشرة سنة وقد أونِسَ منه الرُّشد ، فطالب دفْعَ مالِهِ إليه ، وجب له ذلك .

قلت : وهذا صحيح ، وهو قول الشافعى، وقول أكثر [أَهْلَ][1] العلم . أما قول الله جل وعزّ فى قصة موسى : « ولما بَلَغَ أَشُدّه واستوى »[2] . فإنه قرنَ بُلوغ الأشُدّ بالاستواء،وهو أن يجتمع أمره وقوّته وَيكْتَهل، وينتهى شبابه ، وذلك ما بين ثمانى وعشرين سنة إلى ثلاثٍ وثلاثين سنة ، وحينئذ يَنْتهى شَبابُه .

وأما قول الله جَلّ وعزّ فى سورة الأحقاف: « حتَّى إذا بلغَ أَشُدَّهُ وبلغَ أَرْبعين سنةً »[3]، فهو أقصى بلوغ الأشُدّ ، وعند تمامها بُعِثَ محمد صلى الله عليه وسلم نَبِيًا ؛ وقد اجتمعت حُنْـكَتُهُ وتمام عَقْلِهِ ؛ فبلوغ الأشُدّ محْصُور الأوّلِ ، محصور النهاية ، غيرُ محصورٍ ما بين ذلك . [والله أعلم][4] .

وأخبرنى المنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى : يقال شَدّ الرجل يَشِدُّ شَدّةً، إذا كان قَويا ، ويقول الرجل[5] إذا كُلِّفَ عملا : ما أَمْلِكُ شَدًّا ولا إرخاء ، لا أَقْدِرُ على شىء ، ويقال : شَدَدْتُ عَلَى القوم أَشُدُّ عليهم ، وشَدَدْتُ الشىء أَشُدُّه شَدًّا ، إذا أَوْثَقْتَه .

قال الله جلّ وعزّ:« فَشُدُّوا الْوَثاق»[6] ، وقال : « اُشْدُدْ به أَزْرِى »[7] .

سلمة ، عن الفرّاء ، قال : ما كان من المُضاعف على « فَعَلْتُ » غير واقع ؛ فإن « يَفْعِل » منه مكسور ، مثل : عفَّ يَعِفُّ

(١) تكملة من : م
(٢) سورة القصص : ١٤ .
(٣) سورة الاحقاف : ١٥ .

(٤) تكملة من ج
(٥) كذا فى ج ، وفى د ، م : « يقال الرجل » .
(٦) سورة محمد : ٤ .
(٧) سورة طه : ٣١ .

وخَفَّ يَخِفُّ ، وما أشبهه . وما كان واقعاً مثل : مَدَدْتُ ، وعَدَدْتُ فإن « يَفْعُل » منه مضموم إلا ثلاثة أحْرف : شَدَّهُ يَشُدُّهُ ، ويَشِدُّه ، وعَلَّه يَعُلُّهُ ويَعِلُّه ، ونَمَّ الحديثَ يَنمُّه ويَنِمه ، فإن جاء مثله ، فهو قليل ، وأصْلُه الضّم .

وقال غيره : اشْتَدَّ فلان فى حُضْره ، وتَشَدَّدَت القَيْنَةُ ، إذا جَهَدَتْ نفسها عند رفع الصَّوْت بالغِناء ، ومثله قول طرفة :

إذا نَحْنُ قُلْنا أَسمِعينا انْبَرَتْ لنا
على رِسْلِها مَطْرُوقةً لم تَشَدَّدِ (١)

ويقال : شَدَّ فلان على العَدُوّ شَدَّةً واحدة ، وشَدَّ شَدَّاتٍ كثيرةً

وقال أبو زَيْد : خِفْتُ شَدَّى زَيْدٍ ، أى شِدَّتَه ، وأنشد :

فإنِّى لا أَلِينُ لِقَوْلِ شُدَّى
ولو كانَتْ أَشَدَّ من الحَدِيدِ (٢)

ويقال : أَصابَتْنِى شَدَّى بَعْدَك ، أى الشِّدَّةُ ، مَدَّه ابنُ هانىء (٣).

(١) المعلقات بشرح التبريزى : ٧٩ .
(٢) اللسان (شد) من غير نسبة .
(٣) كذا فى ج ، وفى باقى الأصول : « وقال ابن هانىء عنه يقال : أصابتنى شداء بعدك ، أى الشدة ، مدة » .

[دش]

قال الليث : الدَّشُّ اتِّخاذُ الدَّشِيشَةِ ، وهى لُغَةٌ فى الجَشِيشَةَ وهى حَسْوٌ يُتَّخَذُ من بُرٍّ مَرْضُوض ، قلت : لَيْست الدَّشِيشَةُ بلُغَةٍ ، ولكنها لُكْنَة (٤) . [وقد جاءت فى حديث مرفوع دلَّ على أنها لُغة] (٥).

حدثنا مُحمد بن إسحاق السَّعدىّ ، قال : حدثنا الرَّمادِىّ ، عن أبى داود الطَّيالسىّ ، عن هشام ، عن يحيى بن يعيش بن الوليد ابن قيس بن طَخْفَة الغِفَارِىّ ، قال : وكان أبى من أصْحاب الصُّفَّة ، وكان رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم يأمر الرجلَ يأْخُذُ بيد الرَّجل ، والرَّجلَ يأْخُذ بيد الرجلين ، حتى بَقيتُ خامِسَ خمسة ، فقال رسول الله صلّى الله عليه : انطَلِقوا ، فانطَلَقنا معه إلى بيت عائِشَةَ ، فقال : ياعائِشَة ، أطْعِمينَا . فجاءت بِدَشِيشَةٍ فأكلنا ، ثم جاءت بِحَيْسَةٍ مثل القَطاة فأكلنا ، ثم بِعُسٍّ عظيم فشَرِبنا ، ثم انطَلَقنا إلى المسْجد .

(٤) فى ج : « لغية » .
(٥) تكملة من : ج

قال الأزهريّ : ودَلّ هذا الحديث أنّ الدشيشَة لُغَةٌ فى الجشيشة .

[شت]

قال الله : « يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النـاسُ أشتَاتًا »(١) .

قال أبو إسحاق : أى يصدُرون مُتَفَرِّقين، منهم من عَمِلَ صالحا ، ومنها من عَمِل شرّا ، قلت : واحدُ الأشتات شَتٌّ . قاله ابن السِّكِّيت وقال : جاءوا أشتَاتًا ، أى مُتفرِّقين . قال : وحكى لنا أبو عَمرو عن بعض الأعراب : الْحَمدُ لله الّذى جَمَعَنَا من شَتّ .

وقال اللّيث : شَتّ شَعبُهم شَتًّا وشَتَاتًا ، أى تفَرّق جَمعُهم .

وقال الطِرِمّاح :

شَتّ شَعْبُ الحَىّ بعدَ التِئَامِ
وشَجَاكَ الرَّبْعُ رَبْعُ المَقَامِ(٢)

وقال الأصمعىّ : شَتّ بقلبى كذا وكذا أى فرّقَه .

ويقال : شَتّ بى قَومى ، أى فرّقوا أمرِى .

(١) سورة الزلزلة : ٦
(٢) اللسان (شت) .

ويقال : شَتُّوا(٣) أمرَهُم ، أى فرّقُوه . وقد اسْتَشَتّ الأمرُ وتَشَتّتَ إذا انتشَر ، ويقال : جاء القوم أَشتَاتًا(٤) ، وشَتَاتَ شَتَاتَ .

قال ، ويقال : وقعُوا فى أمرٍ شَتّ وشَتّى ، ويقال : إنّى أخافُ عليكم الشَّتَاتَ ، أى الفُرْقَة . ويقال : شَتّانَ ماهُما .

وقال الأصمعىّ . لاأقُولُ شَتّانَ ما بينهما ، وأنشد للأعشى :

شَتّانَ ما يَومِى على كُورِهَا
ويَوْمُ حَيّانَ أخِى جابِرِ(٥)

معناه : تباعَدَ ما بينَهما .

وشَتّان : مَصروفَةٌ عن شَتُتَ ؛ فالفتحة التى فى النون هى الفتحة التى كانت فى التاء ، وتلك الفتحة تَدُلّ على أنه مصروفٌ عن الفعل الماضى . وكذلك وَشكان وسَرْعان تقول : وَشكانَ ذَا خُروجًا ، وسَرْعَانَ ذَا خُرجًا ، أصله : وَشُكَ ذَا خُروجًا ، وسَرُعَ ذَا خروجًا .

(٣) فى م : « شتتوا » .
(٤) ح : « شتاتا » .
(٥) ديوانه : ١٠٨ .

روى ذلك كله ابن السِّكيت عن الأصمعىّ ، وقال ، يقال: شتَّان ما هُما ، وشتّانَ ماعمرو وأخُوه ، ولا يُقال : شتّانَ ما بينهما ، وقال فى قوله :

لَشتّانَ مابين اليَزِيدَيْن فى النَّدى
يَزِيدِ سُلَيمٍ والأغرِّ ابنِ حاتِمِ[1]

إنّه ليس بُحجة ، إنما هو مُوَلَّد . والحجةُ قول الأعشى .

وقال أبو زيد : شتانَ مَنصوبٌ على كلِّ حالٍ ، لأنه ليس له واحد ، وقالفى قول الشاعر :

شتّانَ بَيْنُهما فى كلِّ منزِلة
هذا يُخافُ وهذا يُرتَجَى أبَدَا[2]

فرفع البَيْنَ لأن المعنى وَقَع له .

قال : ومن العرَب من يَنْصِبُ بَيْنَهما فى مثل هذا المَوْضع ،فيقول : شتَّانَ بَيْنَهما ويُضْمِرُ « ما » ، كأنه يقول : شتَّ الذى بَيْنَهما كقول الله جلّ وعزّ « لقد تقطع بَيْنَكُم »[3].

وقال الليث : ثَغْرٌ شَتِيتٌ ، أى مُفَلَّج .

وقال طَرَفة :

* عَنْ شَتِيتٍ كأقاحِ الرّمْلِ غُرّ[4] *

بابُ الشِّين والظاء[5]

[شـظ]

قال الليث : يقال شَظَظْتُ الغِرارَتَين بِشِظَاظٍ ، وهو عُودٌ يُجعل فى عُرْوَتَى الجُوالِقَيْن إذا عُكِما على البعير ، وهما شِظَاظَان .

أبو عُبَيد : شَظَظْتُ الوِعاء وأشْظَظْتُه من الشِّظَاظ .

وقال غيره : أَشَظَّ الغُلامُ إذا أنْعَظَ ، ومنه قول زهير :

(١) اللسان (شت) ونسبه إلى ربيعة الرقى .

(٢) اللسان (شت) من غير نسبة

(٣) سورة الأنعام : ٩٤

(٤) ديوانه : ٦٥ وصدره
* بادنٌ تجلو إذا ما ابتسمت *

(٥) من ج .

* أَشَظَّ كأَنَّهُ مَسَدٌ مُعَارُ *(١)

وقال الليث : الشَّظْشَظَةُ فِعْلُ زُبِّ الغُلامِ عِنْد البَوْل .

أبو عُبيد ، عن أَبي زَيد ، يقال : إنه لَأَلَصُّ من شِظَاظ . قال: وهو رجل من ضَبَّةَ ، كان لِصًّا مُغيرا ، فصار مَثَلا .

وقال غيره : أَشْظَظْتُ القَوْمَ إشْظَاظًا ، وشَظَّظْتُهم تَشْظِيظًا ، وشَظَظْتُهم شَظًّا ، إذا فرَّقْتَهم .

وقال البعيث :

إذَا ما زَعانِيفُ الرِّبابِ أَشَظَّها
ثِقالُ المَرَادِى والذُّرَا والجَاجِمِ(٢)

ويقال : طَارُوا شَظَاظًا ، أى تفرَّقُوا .

وروى أبو تراب للأصمعىّ : طارَ القَوْمُ شَظَاظًا وشَعَاعًا .

(١) ديوانه : ٣٠١ وصدره
* إذا جنحت نساؤكم إليه *
(٢) اللسان (شظ) وروايته « زعانيف الرجال » .

وأنشد لرويشد الطائىّ، يصف الضَّأن(٣) :

طِرْنَ شَظَاظًا بين أَطْرافِ السَّنَدْ
لا تَرْعَوِى أُمٌّ بِهـا عَلَى وَلَدْ
كأَنَّما هَا يجْهُنَّ ذُو ولِبَدْ(٤)

سلمة ، عن الفراء : الشَّظِيظُ العُودُ المُشَقَّقُ ، والشَّظِيظُ الجُوَالِق [المشدود](٥) .

ش ذ

[شذ]

قال اللّيث : شَذَّ الرجل ، إذا انفَرَدَ عن أَصْحابه ، وكذلك كل شَىء مُنْفَرد ، فهو شَاذٌّ وكَلِمَةٌ شاذَّة .

وشُذَّاذُ النّاس : الذين ليسوا فى قَبائِلهم ولا مَنازِلهم ، وشُذَّاذُ النَّاس : مُتَفرِّقُوهم ، وكذلك شُذَّان الحَصا . وقال رؤبة :

* يَتْرُكُ شُذَّانَ الحَصَا قَنَابِلاَ(٦) *

ويقال : أَشْذَذْتَ يارجل ، إذا جاء بقَوْلٍ شاذٍّ نَادِر .

(٣) ج « فى الضأن » .
(٤) اللسان (شظ) .
(٥) تكمله من ج
(٦) ديوانه : ١٢٦ وروايته
* يتركن حفاف الحصى غرابلا *
وروايته فى اللسان (شذ) :
* يتركن شذان الحصى جوافلا *

باب الشين والثاء (١)

شثّ

قال الليث : الشَّثُّ شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيح مُرُّ الطَّعْم .

قال أبو الدُّقيش : ويَنْبُتُ فى جِبالِ الغَوْرِ وتِهامَة ، وأنشد لشاعرٍ وصف طبقات النِّساء :

فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّثِّ يُعْجِبُ رِيحُهُ
وفى عَيْنِهِ سُوءُ المَذاقَةِ والطَّعْمِ (٢)

أبو عُبَيد ، عن الأصمعىّ : الشَّثّ : من شَجَرِ الجِبال .

وأنشد غيره :

كأنَّما حَشْحَشُوا حُصًّا قَوادِمُه
أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بِذِى شَثٍّ وطُبَّاقِ (٣)

وقال أبو عمرو : الشَّثّ الدَّبْرُ ، وهو النَّحْل . وأنشد للراجز .

حَدِيثُها إِذْ طَالَ فِيها النَّثّ
أَطْيَبُ من ذَوْبٍ مَذَاه الشَّثُّ (٤)

والذَّوْب : العَسَل ، مَذَاهُ مَجَّهُ النَّحْل كما يَمْذِى الرَّجُلُ مَذْيَهُ (٥)

باب الشين والراء (٦)

شَرّ . رَشّ

[الشر]

قال الليث : الشَّرُّ السُّوء ، والفِعْل للرَّجل الشِّرِّير ، والمَصْدَر الشَّرارَة (٧) ، والفِعل : شَرَّ يَشُرُّ ، وقَوْمٌ أَشْرارٌ : ضِدُّ الأَخْيار ،

والشَّرُّ : بَسْطُكَ الشَّىء فى الشَّمْسِ من الثياب وغيره .

ثَوْبٌ على قَامَةٍ سَحْلٌ تَعاوَرَهُ
أَيْدَى الغَواسِلِ للأَرْوَاحِ مَشْرُورُ (٨)

(١و٦) من ج
(٢) اللسان (شث) غير منسوب
(٣) البيت لتأبط شراً . المفضليات : ٢٨
(٤) اللسان (شث) من غير نسبة .
(٥) فى ح : « المذى » .
(٧) فى ج : والمصدر الشرار
(٨) اللسان (شرر) من غير نسبة

وقال أبو الحسن اللّحيانىّ : شَرَّرْتُ الثّوبَ واللّحم ، وأَشرَرْتُ وشَرَرْتُ خفيف .

ويقال : إِشْرَارة من قَدِيد ، وأنشد :

لها أَشَارِيرُ من لَحْمٍ مُتَمَّرَةٌ
مِن الثَّعَالِى وَوَخْزٌ من أَرَانِيها[1]

أى مُقَدَّدة . قال : والْوَخْزُ الْخَطِيئَةُ بعد الْخَطِيئَة .

وقال الكميت :

كَأَنَّ الرَّذَاذَ الضَّحْلَ حَوْلَ كِنَاسِه
أَشَارِيرُ مِلْحٍ يَتَّبِعْنَ الرَّوَامِسَا[2]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الإِشْرَارَةُ : صَفِيحَةٌ يُجَفَّفُ عليها القَدِيد ، وجمعها الأَشَارِير .

وقال الليث : الإِشْرَارُ شَىْءٌ يُبْسَطُ للشّىء يُجَفَّفُ عليه من أَقِطٍ وبُرّ ، قلت : اتّفقا على أنّ الإِشْرَارَ ما يُبْسَطُ عليه [الشّىء][3] لِيَجِفَّ ، فصَحَّ أنه يكون ما يُشَرَّرُ من أَقِطٍ وغيره ، ويكون ما يُشَرَّرُ عليه .

الليث : الشَّرَارَةُ ، والشَّرَرُ ، والشَّرَارُ ما تطاير منه النّار ، قال الله جَلَّ وعزّ : ﴿ تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾[4] .

وقال فى الشَّرار :

أَوْ كَشَرَارِ الْعَلَاةِ يَضْرِبها الْـ
ـقَيْنُ على كلِّ وِجْهَةٍ تَثِبُ[5]

قال : والشَّرَّانُ على تقدير فَعْلَان من كلام أَهْلِ السَّوَاد ، وهو شَىْءٌ تسميه العرب الأَذَى شبه الْبَعُوضِ يغشى وجهَ الإنسان ولا يَعَضّ ، والواحدَة شَرَّانَة .

عَمْرو ، عن أبيه : الشُّرَّى : الْعَيَّابَة من النِّسَاء ، قال : ويقال ما رددت هذا عليك من شُرٍّ به ، أى من عَيْبٍ به ، ولكنى آثَرْتُك به ، وأنشد :

* عَيْنُ الدَّلِيلِ الْبُرْتِ من ذِى شُرِّهِ *[6]

أى من ذِى عَيْبة، أى من عَيْبِ الدّليل، لأنّه ليس يحسن أن يسير فيه حَيْرَةً .

(١) اللسان (شرر) ونسبه إلى أبى كاهل اليشكرى ، وروايته « من لحم تتمره » .
(٢) اللسان (شرر) . وروايته فى ج : « يتبعن الرواسيا » .
(٣) تكملة من ج

(٤) سورة المرسلات : ٣٢ .
(٥) اللسان (شرر) من غير نسبة .
(٦) اللسان (شرر) من غير نسبة

وقال اللّحيانىّ : عَيْنٌ شُرَّى ، إذا نَظَرت إليك بالبغضاء .

وحكى عن امْرأة من بنى عامر ، قالت فى رُقْيَة :أُرْقِيكَ بالله من نَفْسٍ حَرَّى ، وعَيْنٍ شُرَّى .

والشِّرَّةُ : النَّشَاط ، ويقال : فلانٌ يُشَارُّ فُلانا ويُمَارُّهُ ويُزَارُّه ، أى يُعادِيه .

وقوله :

* وحَتَّى أُشِرَّتْ بالأَكُفِّ المصاحِفُ[١] *

أى نُشِرَتْ وأُظْهِرَت .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الشُّرْشُور طائرٌ صغير مثل العُصْفور قال : ويُسَمِّيه أهلُ الحجاز [الشُّرْشور ، وتسميه الأعراب][٢] . البِرْقِش . وقال الأصمعىّ أيضاً : الشَّرَاشِرُ النَّفْسُ والَمحَبَّةُ جميعا .

وقال ذو الرمة :

* وَمِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِرُ[٣] *

(١) اللسان (شرر) ونسبه لكعب بن جعيل أو الحصين بن الحمام المرى ، وصدره
* فما برحوا حتى رأى الله صبرهم *
(٢) تكمله من ج
(٣) ديوانه : ٢٥١ ، وصدره :
* فكائن ترى من رشدة فى كريهة *

وقال الآخر :

وتُلْقِى عليه كلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ
شَراشِرُ مِنْ حَيَّىْ نِزَارٍ وألْبُبُ[٤]

ويقال : أَلْقَى عليه شَراشِرَه ، أى أَلْقى نَفْسَه عليه مَحَبَّةً له .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الشَّرَاشِرُ النَّفْس ، ويقال الَمحَبَّة . وأنشد :

وما يَدْرِى الْحَرِيصُ عَلامَ يُلِقى
شَرَاشِرَه أَيُخْطِىءُ أم يُصِيبُ[٥]

وفى حديث الإسراء : أنَّ النبىَّ صلَّى الله عليه أُسْرِىَ به ، قال : فأَتَيْتُ على رجلٍ مُسْتَلْقٍ وإذا برجل قائم عليه بِكَلُّوب ، وإذا هو يأتى أَحَدَ شِقَّىْ وَجهِه ، فَيُشَرْشِرُ شِدْقَه إلى قَفَاه .

قال أبو عُبيد : يعنى يُشَقِّقُهُ ويُقَطِّعُه .

وقال أبو زبيد يصف الأسد :

يَظَلُّ مُغِبًّا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسٍ
رُفَاتُ عِظامٍ أو عَرِيضٌ مُشَرْشَرُ[٦]

وقال أبو زيد : يقال فى مَثَلٍ : كُلَّما

(٤) اللسان (شرر) من غير نسبة .
(٥) اللسان (شرر) من غير نسبة .
(٦) اللسان (شرر) .

تَــكَبُّرَ تَشِرُّ .

وقال ابن شُميل : من أمْثالهم : شُرَّاهُنّ مُرَّاهُنّ . وقد أَشَرَّ بنو فُلانٍ فُلانا ، أى انْتَقَدُوه وأَوْحَدُوه، ويقال:هو شَرُّهم ، وهى شَرُّهُنّ ، ولا يقال : هو أَشَرُّهم .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : ومن الْبُقُول الشِّرْشِر ، قال : وقيـل لبعض العرب : ما شَجَرَةُ أبيـك ؟ فقـال قُطَبٌ وشِرْشِرٌ وَوَطْبٌ جَشِرٌ .

قال : والشِّرْشِرُ خيرمن الإسْليح والْعَرْفَج .

قال : وشَرَّ يَشَرُّ ، زادَ شَرُّه ، وشَرَّهُ شَيْئًا يَشُرُّهُ شرًّا، إذا بسطه لِيجِفَّ ، وشَرَّ إنسانًا يَشُرُّهُ إذا عابَه .

عمرو ، عن أبيـه ، قال : الشِّرَارُ صفائِحُ بيضٌ يُجَفَّفُ عليها الـكَرِيصُ .

[قال اليزيدى(١)] يقال : شَرَّرَنى فى النّاس، وشَهَّرَنى فيهم بمعنى واحد .

شَمِر ، قال أبو عَمْرو : الأَشِرَّةُ واحدها شَرِيرٌ ، وهو ما قَرُبَ من الْبَحر ، وقيـل: الشَّرِير شَجَرٌ يَنْبُتُ فى البحر ، وقيـل:

الأَشِرَّةُ : الْبُحُور .

قال الـكميت :

إِذَا هُوَ أَمْسَى فى عُبَابِىْ أَشِرَّةٍ
مُنِيفًا على الْعَبْرَيْن بالماء أَكْبَدَا(٢)

وقال الجعدى :

سَقَى بِشَرِيرِ الْبَحْرِ حَوْلاً تَمُدُّهُ
حَلَائِبُ قُرْحٌ ثم أَصْبَحَ غَادِيَا(٣)

أراد بالْحلائِبِ السَّحائب ، وهى الْقُرْح .

ويقال : شارَّاه وشَارَّه .

[رش]

قال اللّيث : الرَّشُّ رَشُّك البيتَ بالماء ، وتقول رَشَّتْنا السماء رشًّا ، وأَرَشَّتِ الطَّعنة تُرِشُّ ، ورَشاشها : دَمُها ، وكذلك رشاش الدَّمع .

وقال أبو كبير :

مُسْتَنّةٍ سَنَنَ الْفُلُوِّ مُرِشَّةٍ
تَنْفِى التُّرابَ بِقَاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ(٤)

يصف طَعْنةً تُرِشُّ الدَّمَ إرْشاشا .

ابن الأعرابىّ : شِوَاءٌ رَشْرَاشٌ : يقطُر دَسَمُه .

(١) تكملة من م

(٢،٣) اللسان (شرر) .
(٤) ديوان الهذليين : ٢ : ١٠١

وقال أبو دُوَاد يصف فرسا :

طَوَاهُ الْقَنِيصُ وتَعْدَاؤُهُ
وإرْشَاشُ عِطْفَيهْ حتّى شَسَبْ[١]

أراد تَعْرِيقَهُ إيّاه حتى ضَمَرَ ، واشْتَدّ لحمُه بعد رَهَلِه[٢] .

باب الشين واللام

ش ل

شلّ . لشّ

[شل]

قال الليث : الشَلّ الطَّرْدُ .

أبو عبيد : شَلَلْتُه شَلًّا طَرَدْتُه ، وانشَلّ هو . وذَهَبَ القومُ شِلَالاً ، أى انشَلُّوا مَطْرودين .

الأصمعىّ ، والفراء ، يقال : شَلَّتْ يَدُه تَشَلّ شَلَلاً ، فهو أشَلّ ، ولا يُقال : شُلَّتْ يَدُه ، وإنما يُقال : أشَلَّها اللهُ .

وقال الليث : الشَلَلُ ذَهَابُ اليَـدِ ، ويقال : لَا شَلَلِ ، فى معنى لا تَشْلَلْ لأنهّ وقع موقع الأمْر ، فَشُبِّهَ به وجُرّ ، ولو كان نَعْتـاً لنُصِب ، وأنشد :

* ضَرْباً على الْهامَاتِ لا شَلَلِ[٣] *

قال : وقال نَصْر بن سيّار :

إنّى أقُولُ لِمنْ جَدّتْ صَرِيمتُه
يَوْماً لِفَارِنِيَةٍ : تَصْرِمْ ولا شَلَلِ[٤]

قلت : هذا الحرف هكذا قرأته فى عِدّة نسخ من كتاب اللّيْث : لا شَلَلِ بالكسر قُيِّدَ كذلك ، ولم أسْمَعْه لغيره : وسمعت العرب تقول للرجل يُمارِسُ عملا ، وهو ذُو حِذْق بِعمَلَه : لا قَطْعاً ولا شَلَلاً ، أى لا شَلِلْتَ ، على الدعاء ، وهو مَصْدر .

وأنشد ابن السكيت :

مُهْرَ أبى الْحَبْحَابِ لا تَشَلِّ
بارَكَ فيكِ اللهُ من ذى ألِّ[٥]

(١) ديوانه : ٢٩١

(٢) فى ج : « لما سال من عرقه بالحناذ » .
(٣) اللسان (شلل) من غير نسبة .
(٤) اللسان (شلل) .
(٥) اللسان (شلل) ونسبه إلى أبى الخضرى اليربوعى .

قلت : معناه لا شَلِلت ، كقوله :

أَلَيْلَتَنا بِذِى حُسُمٍ أَنِيرِى
إِذَا أَنْتِ انقضَيتِ فلا تَحُورِى(١)

أى لا حُرْتِ .

وسمعتُ أعرابيا يقول : شُلَّ يَدُ فلان بمعنى قُطِعتْ . ولم أسمعه من غيره .

وقال ثعلب : شَلَّتْ يَدُه لغةٌ فَصِيحَة، وشُلَّتْ يَدُه لغةٌ رَدِيئَــة قال : ويقــال أُشِلَّتْ(٢) يَدُه .

ورَوى أبو عمرو ، عن ثعــلب ، عن ابن الأعرابىّ : شَــلَّ يَشُلُّ ، إذا طَرَدَ ، وشَلَّ يَشِلُّ ، إذا اعوَجَّتْ يده بالــكسر . قال : والأَشَلُّ الْمعوَجُّ المِعْصَم الْمتعطِّــل الــكَفّ .

قلت : والمعروف [فى كلامهم(٣)] شَلَّتْ يدُه تَشَلُّ ، بفتح الشين ، فهى شَلّاء .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : الشَّلَلُ فى الثَّوب أنْ يُصيبَه سوادٌ أوغيره ، فإذا غُسِلَ لم يَذْهَب .

(١) البيت للمهلهل بن ربيعة : وهو فى اللسان (شلل) .
(٢) فى ج : « أشلت » بالبناء المعلوم .
(٣) تكملة من ج

وقال الأصمعىّ : تَشلْشَلَ المــاء ، إذا اتّصَلَ قَطْرُ سَيَلانِه ، ومنه قول ذى الرمة :

وَفْراء غَرْفِيّةٍ أَثْأَى خَوارِزَهَا
مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْه بينها الْـكُتَبُ(٤)

وقال الليث : يُقال للصبى هو يُشَلْشِل بَبَوْلِه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : يقالُ للغلام الحارِّ الرّأس الخفيف الرّوح النّشيط فى عمله ، شُلْشُلٌ وشُنشُنٌ وسَلْسُلٌ ، ولُسْلُسٌ وشُعْشُعٌ وجُلْجُلٌ .

وقال الأعشى :

* شَاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ(٥) *

وقال ابن الأعرابىّ : الشُّلْشُل الزّقُّ السّائِل.

وقال اللّحيانىّ : شَلّت العينُ دَمْعَها ، وشَنَّتْ وسَنَّتْ ، إذا أرسلَتْه .

وقال ابن الأعرابىّ : شَلَلْتُ الثوبَ أَشُلُّهُ شَلًّا : إذا خِطْتَه خِياطةً خَفِيفَةً ، فهو ثوب مَشلُولٌ .

(٤) ديوانه : ١
(٥) ديوانه : ٦ وصدره :
* وقد غدوت إلى الحانوت يتبعنى *

أبو عُبيد ، عن أبى عُبيدة : الشَّليل الْغِلاَلَةُ التى تحت الدِّرْع من ثوب أو غَيره ، قال : وربَّما كانت دِرْعاً صغيرةً تحت العليا .

والشَّليل من الوادى أيضاً : وَسَطُه حيث يَسيلُ مُعظم الماء ، والشَّليلُ : الكساء الذى يُجْعَلُ تحت الرَّحْلِ .

وقال النضر : عَيْنٌ شَلاَّءُ ، لَّلتى قد ذَهب بَصَرُها ، قال : وفى العين عِرْقٌ إذا قُطع ذَهب بَصَرُها ، أو أَشَلَّها .

وقال شمِر : انسَلَّ السَّيْلُ وانْشَلَّ ، وذلك أولَ ما يَبتَدئ حين يَسِيلُ قبل أن يَشْتَدّ .

وقال ابن شُميل : شَلَّ الدِّرْعَ يَشُلُّها شَلاًّ ، إذا لَبِسَها، وشَلَّها عليه ، ويُقال للدِّرع نَفْسها : شَليلٌ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : الْمُشَلِّلُ الحمار ، النِّهايَةَ فى الْعِناية بِأُتُنِهِ ، يقال : إنّه لَمُشِلٌّ مِشَلٌّ مُشَلِّلٌ لِعانَتِهِ ، ثم يُنْقَلُ فيضربُ مثلا للكاتب النِّحْرِيرِ الكافِى .

يقال : إنّهُ لَمِشَلٌّ عُونٍ .

سلَمة ، عن الفراء : الشُّلَةُ النِّيَّةُ فى السَّفر ، يقال : أين شُلَتُهم ؟ أى نِيَّتُهم .

والشُّلَّةُ[1] : الدِّرعُ ، والشُّلَّة : الطَّرْدَة، قال : والشُّلَّى النِّيَّةُ فى السَّفر والصَّوم والحرب ، يقال : أين شُلاَّهُمْ ؟

[لش]

قال الليث : اللَّشْلَشَةُ كثرَةُ التَّرَدُّدِ عند الفزَع ، واضْطِرابُ الأحشاء فى موضع [بعد موْضع][2] ، يقال : جَبانٌ لَشلاَشٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : اللَّشُّ : الطَّرْدُ .

---

(١) كذا ضبطت فى اللسان بضم الشين المشددة .
(٢) تكملة من ج ، م واللسان

بابُ الشين والنون

ش ن

شَنّ . نَشّ

[شن]

الحرانىّ ، عن ابن السكيت ، قال الأصمعىّ : شَنّ عليهم الغارةَ ، أى فرّقها،وقد شَنّ الماءَ على شَرَابِه ،أى فرّقه عليه(١) ،وشَنّ عليه دِرْعَه ، إذا صبّها ، ولا يُقال سَنّها ، وكذلك شَنّ الماءَ على وَجْهِه ، أى صَبّه عليه صَبًّا سَهْلاً(٢) .

وفى الحديث : « إن النبى صلى الله عليه أَمر بالماء فَقُرِّسَ فى الشِّنان »(٣) .

قال أبو عُبيد : الشِّنانُ الأَسْقِيَةُ ، والقِرَبُ الْخُلْقَان ، يقال للسِّقاء شَنٌّ ، وللقِرْبَة شَنَّة ، وإنما ذُكِرَ الشِّنانُ دُونَ الْجُدُدِ لأنها أَشَدُّ تَبْرِيداً للماء ، والتّقْرِيسُ : التّبْرِيد .

(١) كذا فى ج ، م وفى د « عليهم » .
(٢) كذا فى ج واللسان (شن) وفى د ، م « سن عليه درعه . . . ولا يقال شنها ، وكذلك سن الماء . . » وانظر اللسان « سن »
(٣) النهاية لابن الأثير ٢٣٩:٢

وفى حديث ابن مسعود : أنه ذَكَرَ القُرآن فقال: «لا يَتْفَهُ ولا يَتَشانّ »(٤) معناه أنه لا يَخْلَقُ على كَثْرَة القِراءَةِ والتَّرْدَاد ، وهو مَأْخوذٌ من الشَّنّ أيضاً .

وقد اسْتَشَنَّ السِّقاءُ إذا صار شَنًّا خَلَقاً ، وتَشَنَّنَ السِّقاء أيضاً .

وقال الليث : الشَّنِينُ قَطَرانُ الماءِ من الشَّنَّةِ شَيْءٌ بعد شَيْء .

وأَنْشد :

* يامَنْ لِدَمْعٍ دائمِ الشَّنِينِ *(٥)

وكذلك التَّشْنانُ والتَّشْنِينُ .

وقال الشاعر :

عَيْنَىَّ جُودَا بالدُّموعِ التَّوَائِمِ
سِجَامًا كتَشْنانِ الشِّنَانِ الهزَائِمِ(٦)

قال : والتَّشَنُّنُ فى جلد الإنسان التَّشَنُّجُ عند الْهَرَمِ .

وأنشد :

(٤) النهاية لابن الأثير ٢٣٩:٢
(٥) اللسان (شنن) من غير نسبة .
(٦) اللسان (مشتن) من غير نسبة

* بَعْدَ اقْوِرَارِ الجِلْدِ والتَّشَنُّنِ[1] *

أبو عُبيد ،عن الأصمعى : الشُّنَانُ : الماءُ البارِد .

وقال أبو ذُؤَيْب :

بماء شُنانٍ زَعْزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبا

وجادَتْ عليه دِيمَةٌ بَعْدَ وابِلِ[2]

وقال أبو زيد : فى الجبِينِ الشّأنان ، النون الأولى ثقيلة ولا همز فيه ، وهما عِرْقانِ يَنحدِران من الرّأس إلى الحاجِبَيْن ثم العينين .

وقال ابن السكيت نحوه .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن الحرْبِيّ ، عن عمرو ، عن أبيه ، قال : هما الشّأْنان بالهمز ، وهما عرقان ؛ واحتج بقوله :

* كأنَّ شأْنَيْهما شَعِيبُ[3] *

وقال ابن السكيت فى قول العرب : وافَقَ شَنٌّ طَبَقَة ، قال : هو شَنُّ بنُ أَفْصَى ابن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلَة بن أَسد بن رَبيعة بن نِزار ، وطَبَقٌ : حَىٌّ من إياد ، وكانت شَنٌّ لا يُقامُ لها فَوَاقَعَتْها طَبَقٌ فانتصفَتْ منها ، فقيل : وافَقَ شَنٌّ طَبَقَه ، ووافقه فاعْتَنَقَه .

وأنشد :

لَقِيَتْ شَنٌّ إيادًا بالقَنَا

طَبَقًا ، وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَه[4]

وأخبرنى المنذرىّ ، عن الحرْبِىّ ، قال : قال الأصمعىّ : كان قَومٌ لهم وِعاء من أَدَم فَتشَنَّنَ عليهم فجَعَلُوا لهُ طَبَقًا فوافقه ، فقيل : « وافَقَ شَنٌّ طَبَقَه » .

ويقال : شَنَّ الجَمَلُ من العطش يَشِنُّ : إذا يَبِسَ ، وشَنَّت القِرْبةُ تَشِنُّ : يَبِسَتْ .

ورُوِى عن عمر أنه قال لابن عباس فى شىء شاوَرَه فيه ، فأَعْجَبه كلامه ، فقال : « نِشْنِشَةٌ أَعْرِفُها من أَخْشَن »[5] .

قال أبو عُبيد : هكذا حدّث به سُفْيان ، وأمَّا أهل العربية فيقولون غيره .

---

(١) ديوانه : ١٦١ وقبله :

* وانعاج عودى كالشظيف الأخشن *

(٢) ديوان الهذليين ١ : ١٤٤

(٣) اللسان (شنن) من غير نسبة .

(٤) اللسان (شنن) من غير نسبة .

(٥) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٦

قال الأصمعيّ : إنما هو شِنْشِنَةٌ أعْرِفها من أَخْزَم . قال : وهذا بيت رَجز تمثَّل به .

قال : والشِّنشِنَةُ قد تكون كالمُضْغَة أو القطعة تُقْطَع من اللّحم ، قال ، وقال غيرُ واحد : بل الشِّنشِنَةُ مِثلُ الطّبيعة والسَّجِيّة ، فأراد عُمر أنِّى أعرِفُ فيك مَشَابِهَ من أبيكَ فى رَأْيِه وعَقْله . ويقال ، إنّه لم يَكُنْ لِقُرَشِيّ رَأْىٌ مثلُ رَأْى العباس .

وقال ابنُ الكلبيّ : هذا الرَّجزُ لأبى أخزم الطائىّ ، وهو قوله :

إنَّ بَنِيّ زَمَّلُونِى بالدَّمِ
شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها مِنْ أَخْزَمِ [1]

وقال أبو عُبيدة ، يقال : شِنْشِنَةٌ ونِشْنِشَةٌ .

وقال الليث : الشَّنُون المَهْزُول من الدَّواب ، قال : ويقال الشَّنُون السَّمين .
قال : والذِّئبُ الشَّنُون : الجائع ، وأنشد :

يَظَلُّ غُرابُها ضَرِماً شَذَاهُ
شَجٍ بِخُصُومَةِ الذِّئبِ الشَّنُونِ [2]

(١) اللسان (شنن)
(٢) اللسان (شنن) ونسبه إلى الطرماح .

وقال أبو خَيرة : إنّما قيل له شَنُون ؛ لأنّه قد ذَهَب بعض سِمَنِه ، فقد اسْتَشَنّ [كما تُسْتَشَنُّ] [3] القِرْبة ، ويقال للرّجل والبعير إذا هُزِلَ : قد اسْتَشَنّ .

وقال اللحيانىّ : يقال مَهْزُولٌ ثم مُنْقٍ إذا سَمِنَ قليلا ، ثم شَنُونٌ ، ثم سَمِينٌ ، ثم ساحٌّ ، ثم مُتَرَطِّم ، إذا انْتَهى سِمَناً .

ابن السِّكِّيت ، عن أبى عمرو ، يقال : شَنَّ بسَلْحِه ، إذا رَمَى به رَقيقاً ، والحُبارَى تَشُنُّ بِذَرْقها ، وأنشد .

* فَشَنَّ بالسَّلْحِ فلمَّا شَنَّا [4] *

وقال النضر : الشَّنِين اللّبن يُصَبُّ عليه الماءُ حَليباً كانَ أو حَقِيناً .

وقال أبو عَمْرو : الشَّوَانُّ من مَسايِلِ الجبال التى تَصُبُّ فى الأودية من المكان الغليظ واحدتها شانّةٌ .

[نش — نشنش]

أبو عُبيد : نَشْنَش الرجلُ المرأةَ ومَشْمَشها ، إذا نَكَحَها ، وأنشد :

(٣) تكملة من ج .
(٤) اللسان (شنن) ونسبة لمدرك بن حصن الأسدى .

بَاكَ حُيَيٌّ أُمَّهُ بَوْكَ الْفَرَسْ
نَشْنَشَها أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسْ (١)

وفى الحديث أنّ النبى صلى الله عليه لم يُصْدِق امرأةً من نِسَائه أكثر من ثِنْتَىْ عشرةَ أُوقيَّة ونَشًّا » .

قال أبو عبيد ، قال مجاهد : الأُوقيَّــة أَرْبَعُون ، والنَّشُّ عشرون .

قلت : وتصديقُه ما حدّثنا به عبدُ الملك عن الرّبيع عن الشافعىّ عن الدّرَاوَرْدِىّ ، عن يزيد بن عبد الله ، عن الهادى (٢) ، عن محمد ابن إبراهيم التّيمىّ ، عن أبى سلَمة بن عبد الرحمن قال: سألتُ عائشة : « كم كان صَداقُ النبى صلى الله عليه » ؟ قالت : « كان صداقُه لأزْوَاجه اثنتَىْ عَشرة أوقية ونَشًّا » . قالت : والنَّشُّ نِصْفُ أوقية .

شَمِر ، عن ابن الأعرابىّ قال : النَّشّ النِّصْفُ من كلّ شىء ، نَشُّ الدرهم ، ونَشُّ الرّغيف : نِصْفه ، وأنشد :

(١) اللسان (نشش)
(٢) فى م : « ابن الهادى »

* مِنْ نِسْوَةٍ مُهُورُهُنَّ النَّشُّ * (٣)

وأخبرنى المنذرىّ ، عن الحربى (٤) ، قال: نَشَّ الْغَدِيرُ ، [إذا] (٥) نَضَبَ ماؤُه، وسَبَخَةٌ نشَّاشَةٌ تَنِشُّ من النزّ .

قال : والْقِدْرُ تَنِشُّ ، إذا أَخَذت تَغْلِى .

وقال الليث نحوَه : نَشّ المـاء ، إذا صببْتَه [فى] (٦) صَاخِرَةٍ طال عهدُها بالمـاء ، ونشيش اللَّحْم : صَوْتُه إذا قُلِى ، والخمرُ تَنِشُّ إذا أَخذت فى الغليان، وفى الحديث: « إذا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْه (٧) » . وفى حديث عمر : « أنّه كان يَنُشُّ الناسَ بعد العشاء بالدِّرَّة (٨) » .

قال شَمِر : صَحّ الشِّينُ عن شُعْبة فى حديث عمر ، وما أراه إلاّ صحيحاً ، وكان أبو عبيد يقول : إنّما هو يَنُسُّ أو يَنُوشُ .

قال شَمِر : يقال نشنَشَ الرّجلُ الرّجلَ

(٣) اللسان (نشش) من غير نسبة .
(٤) ح : « الحرانى » .
(٥) ساقطة من ج
(٦) اللسان (نشش)
(٧) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٥ وروايته : « فلا تشرب » .
(٨) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٥

إذا دَفَعه وحَرّكه ، ونشنَشَ ماقى ذلك الوعاء إذا نَثَرَه وتَنَاوَله ، وأنشدَ ابنُ الأعرابىّ :

الأُقحُوَانَةُ إذْ بَيْتِى يُجَارِبُهَا
كالشَّيخ نشنش عنه الفارسُ السَّابا(١)

وقال الكُميت :

فَغَادَرْتُها تَحْبُو عَقِيراً ونشْنشُوا
حَقِيبَتَها بَيْن التوَزُّعِ والنَّثْرِ(٢)

أى حَرّكوا ونفَضُوا .

قال : ونشْنَشَ ونَشّ ، مثل نَسْنَسَ ونَسّ بمعنى ساقَ وطَرَد .

وقال الليث : النَّشْنَشَةُ : النَّفضُ والنَّثْر .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ : النَّشُّ السَّوْقُ الرّفيق ، والنَّشُّ : الخَلْط ، ومنه [قيل](٣) : زَعْفَران مَنْشُوش .

وروى عبد الرازق ، عن ابن جُرَيج ، قلت لعطاء : الْفَأْرَةُ تَموتُ فى السَّمْن الذّائب أو الدُّهْن ؟ قال : أَمَّا الدُّهْنُ فَيُنَشُّ ويُدْهَنُ بِه إن لم تَقْذَرْه . قلت : لَيْسَ فى نفسك من أن تَأْثَم إذا نُشّ ؟ . قال : لا . قلت : فالسَّمن يُنَشُّ ثم يُؤْكَلُ به ؟ . قال : ليس ما يُؤْكَلُ به كهيْئَة شىء فى الرأس يُدَّهَنُ به .

أخبرنى عبد الملك ، عن الرّبيع ، عن الشّافعى ، قال:الأدْهانُ دُهْنان : دُهْنٌ طَيّبٌ مثل البان المَنْشُوش بالطِّيب ، ودُهْنٌ ليس بالطَّيِّب ، مثل سَلِيخَةِ غير مَنْشُوقٍ مثل الشَّبْرَق .

قال الأزهرىّ : المَنْشُوش بالطِّيب إذا رُبِّيَ بالطِّيب الذى يَخْتَلِطُ به ، فهو مَنْشُوسٌ ، والسَّلِيخَةُ : ما اعْتُصِرَ من ثَمَر البان ولم يُرَبَّبْ بالطِّيب .

وقال شَمِر : قال أبو زيد الأَبَانِىّ : رجُلٌ نَشْنَاشٌ ، وهو الكَمِيشَةُ يَداه فى عَمَلِه ، يقال : نَشْنَشَهُ ، إذا عمِلَ عملا فَأَسْرع فيه ، ويقال : نشْنَشَ الطّائرُ رِيشَهُ بِمِنقَاره ، إذا أَهْوَى لَه إهْوَاء خَفِيفاً فنتَفَ منه وطَيَّرَ به ،

---

(١) اللسان (نشش) من غير نسبة
(٢) اللسان (نشش) من غير نسبة ، وروايته فى (ج) :
فغادرتها تحثو عقيراً ونشنشوا
حقيبتها بين الزعزع والنثر
(٣) تكملة من ج

وكذلك لو وَضَعْتَ له لحماً فَنَشْنَشَ منه إذا أَكَلَ بعَجَلَةٍ وسُرْعة .

وقال أبو الدَّرْدَاء، عبدٌ لِبَلْعَنْبَر ، يَصِفُ حَيَّةً نَشَطَتْ فِرْسَنَ بعير :

فَنَشْنَشَ إِحْدَى فِرْسَنَيْها بِنَشْطَةٍ
رَغَتْ رَغْوَةً مِنْهاوكادتْ تقَرْطَبُ[1]

تقَرْطَبُ : تَسْقُطُ ، ورجل نَشْنَشِيٌّ الذِّراع وَوَشْوَشِيٌّ الذراع ، وهو الخفيفُ فى فى عَمَلِه ومِراسِه .

سلمة ، عن الفراء : النَّشْنَشَةُ صَوْتُ حركة الدُّروع ، والْمَشْمَشَةُ : تَفْرِيقُ الْقُماش.

[نشن]

قال ابن مُزُرْج فيما قرأت له بخط أبى الهيثم : نَشِنَ الرجل نَشَناً ، إذا هَلَكَ ، فهو نَشِنٌ[2] .

ش ف

شَفّ . فشّ .

[شف]

قال اللّيث : الشَّفُّ ضَرْبٌ من السُّتُور يُرَى ماوراءه

(١) اللسان (نشش) من غير نسبة
(٢) فى ج : « نشين » .

[وهو سِتر أحمر من صوف ، وجمعه شُفُوف . ويقال : علّق على بابه شَفًّا ، وأنشد :

زانَهن الشُّفُوفُ يَنْضَحْنَ بالمسـ
ـك وعيش مُفانقٌ وحَرِيرُ

واسْتَشْفَفْتُ ما وراءه][3] إذا أَبْصَرْتَه، وشَفَّ الثَّوبُ عن المرأة يَشِفُّ شُفُوفاً، وذلك إذا بَدا ما وراءه من خَلْقِها .

وفى حديث عمر : « لا تُلْبِسُوا نساءكم الْقَبَاطِيَّ ؛ فإنّه إِلّا يَشِفُّ فإنّه يَصِفُ[4] » . ومعناه : أَنَّ قَبَاطِيَّ مِصْر ثِيابٌ دِقاق ، وهى مع دِقَّتِها صَفِيقَةُ النَّسْج ، فإذا لَبِسَتْها المرأةُ لَصِقَتْ بِأَرْدافِها فوصَفَتْها ، فنهى عمر عن إلْباسِها النِّساء ؛ لأنها تَلْزَقُ بِبَدن المرأة لِرِقَّتِها[5] ، فَيُرَى خَلْقُها وراءها من خارجٍ ناتئاً يَصِفُها ، وأَمَرَ أَنْ يُكْسَيْنَ من الثِّياب ما غَلُظَ وجَفا ؛ لأنّهُ أَسْتَرُ لخَلْقِها .

وأخبرنى المُنذرىّ، عن أبى الهيثم أنه قال :

(٣) تكملة من م ، ج
(٤) النهاية لابن الأثير ٢:٢٢٨
(٥) فى ج : « للطافتها »

يقال : شَفَّهُ الْهَمُّ والْحُـــزْن ، أى هَزَلَه[1] وأَضْمَرَهُ حتى رَقّ ، وهو من قولهم : شَفَّ الثوب ، إذا رَقّ حتى أَنْ يَصِفَ جِلْدَ لابِسِهِ ، وتقول للبزاز : اسْتَشِفّ هذا الثوب،أى اجْعَلْه طَاقًا وارْفَعْهُ في ظِلّ حتى أنْظُر ، أ كَثِيفٌ هو أو سَخِيف ؟ .

ونقول : كَتَبْتُ كِتابًا فَاسْتَشِفَّه ، أى تأمّلْ فيه،هل وَقَعَ فيه لَحْنٌ أَوْ خَلَل ؟

وأخبرَنى الْمُنـــذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، أنه أنشده :

تَغْـــتَرِقُ الطَّرْفَ وهى لاهِيَةٌ
كَأَنَّمَـــا شَفَّ وَجْهُها نَزَفُ[2]

وجاء في حـديثٍ فى الصَّرْف : فَشَفَّ الخلْخَالانِ نَحْوًا من دَانِقٍ فَقَرَضَه[3] .

قال شمر : شَفّ ، أى زَادَ .

وقال الفراء : الشِّفُّ . الفَضْل ، يقال : شَفَفْتُ عليه تَشِفُّ ، أى زِدْتَ عليه ، وفلان أَشَفُّ من فلان ، أى أَكْبَرُ قَليلاً .

(١) فى م : « أهزله » .
(٢) البيت لقيس بن الخطيم ، الأصمعيات : ٢٢٧
(٣) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٢٨

وقال غيره : شُفَّ عليه ، أى زِيدَ عليه وفُضِلَ .

وقال جرير :

كانُوا كَمُشْتَـرَكِين لما بايَعوا
خَسِرُوا وشُفَّ عليهمُ واسْتُوضِعُوا[4]

قال شمر : والشِّفّ النَّقص أيضاً ، يقال : هذا دِرْهم يَشِفُّ قليلا ، أى يَنْقُص .

ولا أَعْرِفَنْ ذا الشِّفّ يَطْلُبُ شِفَّهُ
يُداوِيه مِنْـكم بالأَدِيمِ الْمُسَلَّمِ[5]

أراد : لا أَعْرِفَنّ وضيعاً يَتزَوّج إليـكم لِيَشْرُفَ بِكُم .

وقال ابنُ شميل : يقول الرجل للرجل : أَلاَ أَنْلْتَنى مما كان عندك ؟ فيقول : إنه شَفَّ عنك أى قَصُرَ عنك . والْمُسَلَّمُ : الأَدِيمُ الذى لا عَوَارَ فيه .

الحرانىّ ، عن ابن السِّكيت : الشَّفُّ بالفتح : السِّـتْرُ الرَّقيق ، والشِّفُ : الرِّبح والْفَضْل ، والشِّفُّ أيضـاً : النُّقْصان . قال :

(٤) ديوانه : ٣٤٣
(٥) اللسان (شفف) من غير نسبة

وقال أبو زيد ، يقال : ثَوْبٌ شَفٌّ وشِفٌّ : للرَّقيق .

وقال الليث : يقال للفَضْل والرِّبح : شَفٌّ ، وشِفٌّ .

قلت : والمعروف فى الفَضْل الشِّفُّ بالكسر ، ولم أسمع الفتح لغير الليث .

وقال الجعدىّ يصف فرسَين :

واسْتَوَتْ لِهْزِمَتَا خَدَّيْهِما
وجَرَى الشِّفُّ سَواءً فاعْتَدَلْ[1] .

يقول : كادَ أحدهما يَسْبِقُ صاحبه فاستَويا وذَهَب الشِّف . قال : والشِّف من المَهْنأ ، يقال : شِفٌّ لكَ يا فُلان ، إذا غَبَطْتَه بشَىء ، قلتَ له ذلك .

وقال الأصمعىّ : أشَفَّ فلانٌ بعض بَنيه على بَعْض ، إذا فَضَّله .

ويقال : إن فلاناً ليَجِد فى أسنانه شَفيفاً ، أى بَرْداً .

ويقال : إنّ فى ليلتنا هذه شِفَّاناً شديداً ، أى بَرْداً .

(١) اللسان (شفف)

وفى حديث أمّ زَرْع : أنّ إحْدى النّساء وَصفَتْ زَوْجها . فقالت : « زَوْجى إنْ أَكَلَ لَفّ وإن شَرِبَ اشْتَفّ . »[2] ومعنى اشْتَف أى شَرِبَ جميع مافى الإناء ، والشُّفَافَةُ : آخِرُ ما يَبْقى فيه. ومن أمثالهم : « لَيْسَ الرِّىُّ عن التّشافّ » ، معناه : ليس مَن لا يَشرب جميع ما فى الإناء لا يَرْوَى .

يقال : تَشافَفْتُ ما فى الإناء ، واشْتَفَفْتُه إذا شربتَ جميع مافيه ولم تُسْئِرْ فيه شيئا .

ويقال للبعير إذا كان عَظِيمَ الجُفْرَة : إن جَوْزَه لَيشتفُّ حِزامه ، أى يَسْتَغْرِقُه كلَّه حتى لا يَفْضُلَ منه شَىء .

وقال كعبُ بن زهير :

له عُنُقٌ تَلْوِى بما وَصَلتْ به
ودَفّانِ يَشْتَفّان كلَّ ظِعَانِ[3]

والظِّعان : الحبلُ الذى يُشَدُّ به الهَوْدَجُ على البَعير .

قال ، ويقال : شَفَّ فَمُ فلان شَفِيفاً وهو وَجعٌ يكون من البَرْدِ فى الأَسْنان واللِّثاتِ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢:٢٢٨
(٣) ملحق ديوانه : ٢٦٠

وقال أبو سَعيد ، يقال : فلان يجِـدُ فى مَقْعدته شَفيفاً ، أى وَجعاً .

وقال أبو عمرو : شَفْشَفَ الحَرُّ والبَرْدُ الشَّىء ، إذا يَبَّسَه .

وقال الليث : الشَّفْشَفَةَ : الارْتِعادُ والاختِلاط،والشفْشَفَةُ : سُوء الظَّنِّ مع الْغَيْرَة.

وقال الفرزدق يصف نساء بالعفاف :

مَوَانِـعُ للأسْرار إلاّ لأهـلها
وَيُخْلِفْنَ ماظَنَّ الغيور المُشَفْشِفُ[1]

أراد المشفشف الذى شـفت الغَيْرَةُ فُؤادَه فأضْمَرَتْه وهَزَلَتْه ، وكَرَّر الشين والفاء تَبْليغاً كما قالوا مُحَثْحَث ، وقد تَجَفْجَفَ الثَّوب [من الجفاف] [2] والشُّفوف : نُحول الجسم من الهَمِّ والوَجْد .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : رجل مُشفشَف سَخِيف سَيِّء الخُلق .

وقال أبو عمرو :[الشَّفْشَفَة][3] تَشْوِيطُ الصقيع نَبْتَ الأرض فيحرِقُه،أو الدواء تَذُرُّه على الُجرح يقال : شوَّطة وشيَّطة .

(١) ديوانة ٢ : ٥٥٢
(٢) تكملة من م
(٣) من اللسان (شفف) .

وفى حديث أنس أنَّ النبى صلى الله عليه خطب أصحابَه يَوْما وقد كادَت الشـمس تَغرُب فلم يَبْق منها إلا شِفٌّ يسير .

قال شمر : معناه إلاّ شَىْءٌ يَسير .

وشُفافَة النَّهار : بَقِيَّته وكذلك الشفَا : بَقِيَّةُ النَّهار .

وقال ذو الرمة :

شُفَافَ الشفا أوْ قَمْسَة الشمس أزْمَعا
رَوَاحاً فَمَدًّا من نَجَـاء مُهَاذِبِ[4]

وقَمْسَة الشمس : غُيوبُها .

ابن بزرج قال : يقولون من شُفوف المال قَدْ شَفَّ ، وهو يَشِفُّ ، وكذلك الوَجَعُ يَشُفُّ صاحِبَه مَضْمومة .

قال : وقالوا شَفَّ الفَمُ يَشِف مفتوح ، وهو نَتْنُ رِيحٍ فيه .

قال : والثوبُ يَشِفُّ فى رِقَّته ، والشِّفُّ مكسور : بَثْرٌ يَخْرج فَيَرْوِح .

(٤) ديوان : ٦٤ وروايته :
ذناب الشفا أو قمسة الشمس أزمعا
رواحا فمدا من نجـاء مناهب

قال : والمَحْفوفُ مثل المشفُوف المخنوع من الخَفَفِ، والخَفّ.

[فش]

قال الليث : الفَشُّ حَمْلُ اليَنْبُوتِ ، الواحدةُ فَشَّةٌ ، والجميع الفِشاش.

قال : والفَشُّ : تَتَبُّعُ السَّرِقةِ الدّون ، وأنشد :

ونَحْنُ وَلِيناهُ فلا تَنُشُّهْ
وابْنُ مُضاضٍ قائمٌ يَمُسُّهْ
يَأْخُذ ما يُهْدَى له يَفُشُّهْ
كَيْفَ يُوَاتيه وَلَا يَؤُشُّهُ(١)

قال : والفِشَاشُ : الكساء الغَلِيظ ، والفَشُّ : الفَسْوُ.

وقال رؤبة :

* واذْكُرْ بَنِي النَّجَاخَةِ الفَشُوشِ(٢) *

ويقال للسِّقاء إذا فُتِحَ رأسُه وأُخرِجَ منها الرِّيح : فُشَّ يُفَشُّ ، وقد فَشَّ السِّقاءُ يَفِشُّ.

والانْفِشَاشُ : الفَشَلُ والانكسار عن الأمْر ، والفَشُّ : الحَلْبُ ، والفَشُوشُ : الّتي تُحْلَبُ ، وهى الفَشّاء.

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ ، قال : الفَشُوشُ : الكِساء السَّخِيفُ . والفَشوشُ : الخَرُوبُ . والفَشُوشُ : النّاقةَ الواسِعَة الإحْليل . والفَشُوش : الأَمَة الفَسّاءة ، وهى المُفَصَّعَة والمُطَحْرَبَة.

أبو عمرو : وفَشَشْتُ الزِّقّ ، إذا أخرجتَ رِيحَه ، ومن أمثالهم. لأُفُشَّنَّكَ فَشَّ الوَطْبِ . أى لأُخْرِجَنَّ غضَبك من رأْسِك.

أبو عبيد ، عن الأمَوِى : فَشَشْتُ النّاقة أفُشُّها فَشًّا ، إذا أسْرَعْتَ حَلْبَها.

وقال ابنُ شميل : هَجْلٌ فَشٌّ لَيْس بِعَميقٍ جدًّا ولا مُتَطامِنٍ ، وقال : نَاقَةٌ فَشُوشٌ ، أى يَتَشعَّبُ إحْليلُها ، مِثْلَ شُعاعِ قَرْنِ الشَّمْسِ حين تَطْلُع ، أى يَتفرّقُ شُخْبُها فى الإناء فلا يُرَغِّى ، بَيِّنَةُ الفِشاش.

ويقال : انفَشَّت عِلّةُ فلان ، إذا أقْبَلَ منها.

(١) اللسان (فشش) من غير نسبة .
(٢) ديوانه : ٧٧ وروايته : « وازجر »

سلمة ، عن الفراء ، قال : القَشْقَشَةُ ضَعْفُ الرَّأى ، والقَشْقَشَةُ الخَرُّوبة .

وقال ابن الأعرابى : القَشُّ الطَّحْرَبة ، والقَشُّ النَّميمَة ، والقَشُّ الأحمق ، والقَشُّ الخَرُّوب ، والقَشُّ : الـكِسَاء الرَّقيق .

ش ب

شب . بش .

[شب]

قال الليث : الشَّبُّ حَجَرٌ مِنها الزَّاجُ وأشْبَاهُه ، وأجْوَدُها ما جُلِبَ من اليمن ، وهو شَبٌّ أبيض له مَضِيضٌ شديد .

وشَبَّة : اسمُ رجل ، وكذلك شَبِيب .

أبو نصر عن الأصمعىّ : شَبَّ الغُلَام يَشِبُّ شَبابًا ، وشَبَّ الفرَسُ يَشِبُّ شِبابًا وشُبوبًا وشَبِيبًا ، إذا نَشِطَ [ومَرِح][1] .

وقال ذو الرمة :

* شُبُوبَ الخَيْلِ تَشْتَعِلُ اشْتِعَالا[2] *

وشَبَبت النارَ فأنا أشُبُّها شَبًّا وشُبُوبًا ، ويقال : إنَّ شَعْرَ فُلانَةَ يَشُبُّ لَوْنَها ، إذا كان يُحَسِّنُه ويُظْهِرُ حُسْنَه وبَصِيصَه ، ويقال للرَّجل الجميل : إنّه لَمَشْبُوب .

ويقال : أشَبَّتْ فلانةُ أوْلاداً ، إذا شَبَّ لها أوْلاد .

ويقال للثّور إذا كان مُسِنًّا : شَبَبٌ ومُشِبٌّ وشَبُوب .

ويقال : فَعَلَ ذلك فى شَبِيبتِهِ ، وامْرَأةٌ شَابَّةٌ ، ونِسْوَةٌ شَوَابّ .

وقال أبو زيد : يَجُوز نِسْوَةٌ شَبَائب فى معنى شَوَابّ ، وأنشد :

عَجَائِزٌ يَطْلُبْنَ شَيْئًا ذَاهِبَا
يَخْضِبْنَ بالحِنّاء شَيْبًا شائبًا
يَقُلْن كُنَّا مَرَّةً شَبائبًا[3]

قلت : شَبائبُ جمع شَبَّة لا جمع شَابَّة ، مثل ضَرَّة وضَرائِر . وكَنَّة وكَنائِن .

وشِبَابُ الفرَسِ : أنْ يَرْفَعَ يديه جميعا كأنّه يَنْزُو نَزَوانًا .

وفى الحديث : « اشْتَشِبُّوا على أسْوُقِكم

(١) تكملة من م
(٢) ديوانه ٤٤٨ وصدره
* بذى لجب تعارضه بروق *

(٣) اللسان (شبب) من غير نسبة .

على البَوْل[1] » ، يقول : استَوْفِزُوا عليها ولا تُسِفُّوا من الأرض .

وعَسَلٌ شَبَابِيٌّ : يُنْسَبُ إلى بنى شَبَابَةَ ، قَوْمٍ بالطَّائف من بنى مالك بن كنانة ، يَنْزِلون اليمن .

وتَشْبيبُ الشِّعْــر : تَرقيقُ أوّله بذكر النِّساء ، وهو من تَشْبيبِ النار وتَأْريثِها .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : أَشِبَّ لى الرَّجُلُ إشْبابًا إذا رَفَعْتَ طرفَك فرأيْتَه من غير أن ترْجُوَه أوْ تحتَسِبه .

وقال الهذلىّ[2] :

حَتَّى أُشِبَّ لها رَامٍ بمُحْدَلَةٍ
نَبْعٍ وبِيضٍ نَوَاحِيهِنّ كالسَّجَمِ

قال : السَّجَمُ ضَرْبٌ من الورق شَبَّهَ النِّصَالَ بها .

ويقال : لَقِيتُ فلانا فى شبابِ النهار ، أى فى أوّله .

عَمْرو ، عن أبيه ، قال: شَبْشَبَ الرَّجل، إذا تَمَّمَ ، وشَبَّ ، إذا رُفِعَ ، وشَبَّ إذا لَهِبَ .

وقال ابن الأعرابىّ : من أسماء العَقْرب الشَّوْشب ، ويقال للقملة : الشَّوْشبَة .

[بش]

قال الليث : البَشّ اللُّطْف فى المسألة ، والإقبال على أخيك . تقول : بَشِشتُ به بَشًّا وبَشَاشَةً ، ورَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ . قال : والبَشِيشُ : الوَجْهُ . يقال : رجُلٌ مُضِئُ البَشيش ، أى مُضِئُ الوَجْه .

وقال رؤبة :

تَكَرُّمًا والهشُّ للتَّهْشِيشِ
وارِى الزِّنادِ مُسْفِر البَشِيش[3]

وفى الحديث : « لا يُوطِنُ رجلٌ المساجدَ للصَّلاة والذِّكْر إلاّ تَبَشْبَشَ اللهُ به حين يَخْرُج من بيته ، كما يتَبَشْبَشُ أهلُ البيت بغائبهم إذا قَدِمَ عليهم[4] » وهذا مَثَلٌ ضربه لتلقِّيه جلّ وعزّ بِبِرِّه وكرامته وتَقْريبه إيّاه .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠١
(٢) هو ساعدة بن جؤية . ١ : ١٩٥
(٣) ديوانه : ٧٨
(٤) النهاية لابن الأثير : ١ : ٨٠

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : الْبَشُّ فَرَحُ الصديق بالصديق،والتَّبَشْبُش فى الأصل التَّبَشُّش ، فاستُثْقل الجمع بين ثلاث شينات فقُلِبَتْ إحداهن باء .

ش م

شم . مش

قال الليث: الشَّمُّ من قولك شَمِمْتُ الشىء أَشَمُّه ، ومنه التَشَمُّم كما تشَمَّمُ البهيمةُ ، إذا التَمَسَتْ رِعْياً ، قال : والمشامَّة مُفَاعلةٌ من شامَمْتُ العدوَّ ، إذا دنَوْتَ منهم حتى يَرَوْكَ وتراهم . والشَّمَمُ: الدُّنوّ ، اسمٌ منه . يقال : شامَمْنَاهُمْ وناوَشْناهم .

قال الشاعر :

ولم يَأْتِ للأمرِ الذى حال دونه
رجالٌ هُمُ أعداؤك الدّهرَ منْ شَمَمْ[1]

أى من قُرب .

عمرو ، عن أبيه : هو عَدُوُّك من شَمَم ومن زَمَم ، أى من قُرْبٍ .

وفى حديث علىّ أنهقال حين بَرَزَ لعمرو ابنِ وُدّ : «أَخرُجُ إليه ، فأُشامُّه قبل اللقاء[2]» أى أَنظرُ ما عنده .

يقال : شامِمْ فلاناً، أى انظر ما عِنْده.

وقال ابن السِّكِّيت : الشَّمُّ مصدر شَمِمْتُ ، والشَّمَمُ : طول الأنف ، ووُرُودٌ من الأرْنَبة ، والنعت : رجل أَشَمّ ، وامرأةٌ شَمّاء ، وجبل أشمّ : طويلُ الرأس . قال : وشَمَام : جَبَلٌ له رأْسان يُسميان ابنَىْ شَمَام . قال : والإشمامُ أن تُشِمَّ الحرْفَ السا كنَحرْفاً كقولك فى الضَّمَّة : هذا العملُ وتسكُتْ ، فتجدُ فى فِيك إشماماً للّام لم يبلغ أن يكون واواً ولا تحريكا يُعتد به ، ولكن شَمّةٌ من ضمّةٍ خفيفة ، ويجوز ذلك فى الكسر والفتح أيضاً . وأشمَمْتُ فلانا الطِّيب .

وتقول للوالِى : أَشْمِمْنِى يَدكَ ، وهو أحسن من قولك : ناولْنى يَدَكَ أُقَبِّلها .

ابن السكيت ، عند أبى عمرو : أَشَمَّ الرَّجلُ يُشِمّ إشماماً، وهوأن يَمُرّ رافعاً رأْسَه.

وحكى عن بعضهم أنه قال : عَرَضْتُ

(١) اللسان (شمم) من غير نسبة

(٢) النهاية لابن الأثير ، ٢ : ٢٣٧

عليه كذا وكذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريده ،
وقال: بينْاهم فى وجْهٍ إذْ أَشَمُّوا ، أى عدَلُوا .

قال يعقوب : وسمعتُ الكلابىّ يقول :
أَشَمُّوا ، إذا جارُوا عن وجههم يميناً وشِمالا ،
ويقال : شَمِمْتُ الشىءَ أَشُمُّه شَمًّا وشَمِيما ،
وبُرْقَةُ شَمَّاء : جبلٌ معروف .

وقال أبو زيد: يقال لما يبقَى على الكِباسة
من الرُّطب : الشَّمَلُ والشَّماشم .

وقال ابن الأعرابى . شَمّ ، إذا اختُبِرَ ،
وشَمَّ ، إذا تكبَّرَ .

[مش]

قال الليث :مَششْتُ المُشاش،أى مَصَصْته
مَمْضُوغاً . وفلان يَمُشُّ مالَ فلان، ويَمُشُّ من
مالِه : أخذَ الشىءَ بعد الشىء، قال : والمَشَشُ
مَشَشُ الدَّابةِ معروف .

أبو عبيد ، عن الأحمر : مَشِشَت الدَّابَّةُ
بإظهار التّضعيف ، وليس فى الكلام مثلُه .
وقال غيره : ضَبِبَ المكانُ ، إذا كثُر ضبابُه ،
وأَلِلَ السِّقاء ، إذا خَبُثَ ريحُه .

الليث: أَمَشّ العظمُ وهو أن يُمسِخَّ حتى
يتمشّشَ . قال : والمَشُّ ، أن تمسَح قِدْحاً
بثوبك لِتُلَيِّنَه كما تَمشُّ الوتر .
والمشُّ : المَسْحُ. يقال : مَشَّ يَده يَمُشُّها مَشًّا ،
إذا مسحها بالمنديل . ويقال : امْشُشْ مُخاطَكَ ،
أى امسَحْه .

وقال أبو زيد ، يقال : أعطنى مَشُوشاً
أمُشّ به يدى ، يريد مِنديلا .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : أهل
الكوفة يقولون : مَشْمَشٌ ، وأهل البصرة
يقولون مِشمِش يعنى الزَّرْدالو .

وقال الليث : أهلُ الشام يُسَمّون
الإجّاصَ مِشمِشاً .

أبو عُبيد : المُشاشُ : رُؤوس العِظامَ
مثل الرّكبتين والمرفقين والمنْكبين ، وجاء
فى صفة النبى صلى الله عليه أنه كان جليلَ
المُشاش .

أبو زيد ، يقال : فلان يمْتَشُّ من فلان
امْتشاشاً ، أى يُصِيب منه، ويَمْتشُنُ منه مثلُه .

أبو عُبيد ، عن الأُموى : مششْتُ النّاقة
أَمُشُّها مَشًّا ، إذا حَلَبْتَ وتركْتَ فى الضَّرع
بعضَ اللبن .

وقال غيره ، يقال : فلان لَيِّنُ المُشَاسِ ، إذا كانَ طَيِّبَ النَّحِيزة عفيفاً عن الطمع .

وقال ابن الأعرابىّ : امْتَشَّ المتغوِّطُ وامْتَشَع، إذا أزالَ القذَى عن مَقْعَدته بِمَدَرٍ أوْ حَجرٍ .

قــال : والمَشُّ الحلْبُ باستقصاء ، والمشُّ الخصُومة ، والمشّ مَسْحُ اليدين بالمَشوشِ وهو المنديل الخشن ، وامْتَشّ ما فى الضَّرْع ، وامْتَشعَ إذا حلَبَ جميع ما فيه .

شمر عن ابن شميل : المُشاشةُ جوفُ الأرض، وإنما الأرض مَسَكٌ، فمَسَكةٌ كَذَّانة ، ومَسَــكَةٌ حجارةٌ عظيمة ، ومَسَــكةٌ لَيِّنةٌ ، وإنما الأرض طرائق فـكلٌّ طريقة مَسَــكَةٌ ، والمُشَاشةُ : الطريقة التى هى حجارة خَوَّارة وتراب ،فتلك المشاشة ، وأما مُشاشةُ الرَّكيَّة فجَبَلُها الذى فيه نَبَطُها ، وهو حجرٌ يَهْمِى منه الماء ، أى يرشح،فهى كمُشاشةِ العظام تتحلّبُ أبداً . يقال : إنّ مُشاشَ جَبَلِها لَيَتَحَلَّب ، أى يرشحُ ماء .

وقال غيره : المشاشةُ أرضٌ صُلبة يُتّخذ فيها رَكايا يـكون من ورائها حاجز ، فإذا مُلِئت الرَّكيةُ شَرِبت المشاشةُ الماء ، فـكلما اسْتُقِىَ منها دَلْوٌ جَمَّ مكانها دَلْوٌ أخرى .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الثلاثى الصحيح من حرف الشين

« ش ض ص » . « ش ض س » .

« ش ض ز » . « ش ض ط » .

« ش ض د » . « ش ض ت » .

« ش ض ظ » . « ش ض ذ » .

« ش ض ث » : مهمــلات .

ش ض ر

[شرض]

قال الليث : يقال عَسَل شِرْواضٌ : رِخْوٌ ضَخْمٌ ، فإن كان ضخماً ذا قَصَرَةٍ غليظة وهو صُلْبٌ ، فهو جِرْوَاض .

قال رؤبة :

* بِهِ تَدُقُّ القَصَرَ الجِرْوَاضا(١) *

قال : وَالشِّمِرْضَاضُ [الشمرضاض] شجرةٌ بالجزيرة فيما قيل ، ويقال : بل هى كلمة مُعاياة ، كما قالوا : عُهْعُخ . فإذا بدأت بالضاد هُدر والباقى مُهْمَل .

باب الشين والصاد

« ش ص س » . « ش ص ز » . « ش ص ط » . « ش ص د » . « ش ص ت » . « ش ص ظ » . « ش ص ث » : أهملت كلها .

ش ص ر

شرص . شصر : مستعملان

[شرص]

قال الليث : الشَّرْصَتَان نَاحِيتا النَّاصِيَة وهما أرقُّها شَعْراً ، ومنهما يَبْدَأ النَّزَعتان . والشَّرْصُ شَرصُ الزِّمام . وهو فَقْر يُفقَر على أنفِ الناقة ، وهو حَزٌّ فيُعطَفُ عليه ثِنْىُ الزِّمام ليكون أسْرعَ وأطْوَعَ وأدْوَمَ لِسَيْرِها وأنشد :

لولا أبو عَمْرٍ حَفْصٌ لما انْتَجَعَتْ

مَرْواً قَلُوصِى ولا أزرَى بها الشَّرَصُ

وقال غيره : الشَّرْصُ والشَّرْزُ واحد ، وهما الغِلَظُ فى الأرض . وقال ابن دريد : الشَّرْصَةُ النَّزْعَةُ عند الصُّدغ .

[شصر]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : شَصَرَ ، إذا خَاطَ ، وشَصِرَ ، إذا ظَفِرَ .

أبو عُبيد : شَصَرْتُ الثَّوْبَ شَصْراً إذا خِطتَه ، مثل البَشْك .

الأصمعىّ : فيما رَوى أبو عبيد عنه : أوّل ما يُولَدُ الظَّبْىُ فهو طَلاً ، فإذا طَلَعَ قَرْناه فهو شَادِنٌ ، فإذا قَوِى وتحرَّك فهو شَصَر والأنثى شصرة، ثم جَذَع ، ثم ثَنِىّ .

وقال الليث : يقال له : شَاصِرٌ إذا نَجَمَ قَرْنُه ، وهو الشَّوْصَرُ فى لُغة .

(١) اللسان (جرض) .

قال : والشِّصارُ خشَبَةٌ تُشَدُّ بين شُفْرَى النّاقة . يقال : شصَّرتها تشصيراً .

وقال ابن شميل: الشِّصاران(١): خَشبتان يُنْقَدُ بهما فى شُفْرِ خُوران الناقة ، ثم يُعْصَبُ من ورائهما بِخُلْبةٍ شديدة ، وذلك إذا أرادوا أن يَظْأَروها على ولد غيرها ، فيأخذون دُرْجةً محْشُوَّة ويدسُّونها فى خُورانها ويُخِلُّون الخُوران بخلا لَيْنِ هما الشِّصاران يُوثقان بخُلْبةٍ يُعصَبان بها ، فذلك الشَّصْر والتَّشصيرُ ، وهو التَّزْنيدُ أيضا .

وقال الليث : تركت فلانا وقد شَصَرَ بَصَرُه يَشصُرُ شُصُوراً ، وهو أن تنقلِبَ العين عند حضور الموت(٢) ؛ وقد شَخَص بَصَرُه قلت : هذا عندى وَهْم ، والمعروف بهذا المعنى شصَا بَصَرُه يشْصُوا شُصُوًّا . وشَطَرَ يشْطرُ شُطُوراً ، وهو الذى كأَنه ينظُر إليك . وإلى آخر . روى ذلك أبو عبيد عن الفراء [والشُّصُور بمعنى الشُّطُور من مَناكير الليث(٣)] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الشَّصَرَةُ الظَّبْيَة الصغيرة ، مُحَرَّك . والشَّصْرَة : نَطْحَةُ الثور الرجُلَ بِقرْنه .

ش ص ل

[شوصل]

وجدت حرفًا لابن الأعرابي . رواه عنه أبو العباس . قال : شَوْصَلَ الرَّجُلُ ، وشَفْصَلَ(٤) جميعا ، إذا أكلَ الشَّاصِلِيَّ ، وهو نبات .

ش ص ن

شصن . نشص . شنص : مستعملة .

[شصن]

أهمل الليث : شصن .

ورَوَى عَمْرو عن أبيه: الشَّواصِينُ البَرَانِىُّ الواحدة شاصُونة .

قلت : البَرانى تكون القَوارير ، وتكون الدِّيَكَة ، ولا أدْرِى ما أراد بها .

(١) فى ج : « الشاصران »

(٢) فى ج : « نزول »

(٣) فى ج: « ولم أجد الشصور بهذا المعنى لغير الليث ، ونظرت فى باب ماتعاقب من حرفى الصاد والطاء لأبى الفرج فلم أجده ، وهو عندى وهم من الليث بن المظفر » .

(٤) فى ج « شصفل » .

[نشص]

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : النَّشَاصُ من السَّحاب : المُرتفِعُ بَعْضُه فوق بَعْض ، وليس بمُنْبَسِط .

قال ، وقال أبو زِيادٍ الكِلابى فى النَّشاص مِثْلَه .

ابن السكيت ، عن الأصمعى : نشَصت المرأة على زوجها نُشُوصاً ، و نَشَزَتْ نُشوزاً ، بمعنى واحد .

قال الأعشى :

تَقَمَّرها شَيْخٌ عِشاءً فَأَصْبَحَتْ
قُضاعِيَّةً تأْتِى الكَوَاهِنَ نَاشِصَا[1]

و نَشِصَتْ ثَنِيَّتُه ، إذا خَرجَتْ من موضعها نُشُوصاً .

وقال الأصمعىّ : جاشَتْ [إلىَّ النفس][2] و نَشَصتْ و نَشَزَتْ[3] ، رواه عنه أبو تراب .

وقال ابن الأعرابى : المِنْشاصُ المرأةُ التى تَمْنَعُ فِراشَها فى فِراشِها ، فالفِراش الأول الزوج ، والثانى المُضَرَّبة .

[شنص]

أبو عبيدة[4] : فَرَسٌ شَنَاصِىٌّ ، وهو النّشيط الطويلُ الرأس .

وقال ابن دريد : الشّانص المُتعلِّق بالشىء والأنثى شَنَاصِيّة ، وهو الشّديد الجواد، وأنشد قول المَرّار بن مُنْقذ :

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما ورَّعْتُه
وشَنَاصِىٌّ إذا هِيجَ طَمَرَ[5]

وقال الليث: فَرَسٌ شَنَاصِىٌّ ، وهو النّشيط الطويل الرأس .

وقال ابن دريد : الشّانِصُ المتعلق بالشىء شَنَصَ [يشنُص][6] شُنُوصاً .

ش ص ف : مهمل

ش ص ب : مستعمل

[شصب]

ابن هانئ : إنّه لَشَصِبٌ لَصِبٌ وَصِبٌ إذا أ كَد النَّصب .

---

(١) ديوانه : ١٠٨
(٢) تكملة من م ، ج
(٣) كذا فى ج ، م وفى د « نزت » .
(٤) فى م : أبو عبيد » .
(٥) اللسان (شنص)
(٦) تكملة من ج .

وقال أبو العباس : المَشْصُوبَةُ الشّاةُ المَسْموطَة ، والشَّصْبُ : السَّمْطُ ، ويقال للقَصّاب : شَصّاب .

وروى عمرو ، عن أبيه : رَجُلٌ شَصِيبٌ ، أى غريبٌ .

أبو عُبيدٍ ، عن أبى عمرو : الأَشْصَابُ الشّدائد ، واحدها شِصْبٌ بكسر أوله ، وقد شَصِبَ يَشْصَبُ .

أبو سَعِيد : هى الشَّصَائِبُ والشّصَائِصُ للشّدائد .

قال أبو تُراب ، وقال غيره : هى الشّصَائِبُ والشَّطَائِب ، للشّدائد .

وقال ابن المظفر : الشَّصِيبَةُ شِدَّةُ العَيْش يقال : دَفَعَ الله عنك شَصائِبَ الأمور ، وعَيْشٌ شاصِبٌ ، وقد شَصَبَ شُصُوباً ، وأَشْصَبَ الله عَيْشَهُ .

قال جرير :

كِرامٌ يَأْمَنُ الجِيرانُ فِيهِمْ
إِذَا شَصَبَتْ بهم إِحْدَى اللّيالى[1]

سلمة ، عن الفراء ، عن الدُّبَيْرِيِّين ، قالوا هو الشَّيطان الرجيم ، والخَيْتَعُورُ ، والشَّيْصَبَان والبَلَأْز والجَلأْز والجانُّ ، والقَانُّ ، كلها من أسماء الشيطان .

الليث : الشَّيْصَبَان الذَّكر من النمل ويقال : هو جُحْرُ النمل .

ش ص م

استعمل من وجوهه : شمص

[شمص]

الليث : شَمّص فلان الدّواب ، إذا طَرَدَها طَرْداً عَنِيفاً ، وأنشد :

* وحَثَّ بَعِيرَهم حادٍ شَمُوصُ *[2]

قال : ولا يُقال هذا إلا بالصّاد ، وهو الحثّ ، فأما التّشميصُ فأَنْ تَنخَسه حتى يَفعل فِعل الشَّمُوس .

قال : والانشماصُ الذُّعْر .

قال أبو عَمْرو : أَتَيتُ فلاناً فانشمَصَ مِنى إذا ذُعِر ، وأنشد :

فانشَمَصَتْ لما أتاها مُقْبِلاً
فَهابَها فانْصاعَ ثُمَّ وَلْوَلاً[3]

(١) اللسان (شصب)

(٢) اللسان (شمص) من غير نسبة .

(٣) اللسان (شمص) ونقل عن ابن برى أنه للأسود العجلى .

وقد شَمَّصَتْنِى حاجَتُك تشميصاً، أى أعْجَلَتْنِى وقد أخذَه من هذا الأمر شِماصٌ، أى عَجَلَةٌ.

ثعلب، عن ابن الأعرابى: شَمَّصَ، إذا آذى إنساناً حتّى يَغْضَب.

باب الشين والسين

ش س ن : مهمل . ش س ط : استعمل منه شطس .

[شطس]

قال الليث: الشَّطْس[1] الدَّهاء والعِلْم، وإنّه لرجلٌ شُطَسِىٌّ[2] ذُو أشْطَاس.

قال رؤبة:

يَأَيُّها السَّائِــــل عن نِحَاسِى
عَنِّى ولَمَّا يَبْلُغــــوا أشْطاسِى[3]

وقال أبو تُراب: سمعت عَرَّاماً السُّلَمِىّ يقول: شَطَفَ[4] فى الأرض، وشَطَسَ، إذا دَخَلَ فيها إمّا راسِخاً وإمّا واغِلاً، وأنشد:

تَشَبُّ لِعَيْنَى رَامِقٍ شَطَسَتْ به
نَوىً غَرْبَةٌ، وَصْلَ الأحِبَةِ تَقْطَعُ[5]

ش س د . ش س ت . ش س ظ . ش س ذ . ش ش ث : مهملات .

ش س ر : استعمل من وجوهها سرش . شرس .

[سرش]

أما سرش فإنّ الليث أهمله .

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابىّ: يقــال سَرِشَ الإنسان، إذا تحبَّبَ إلى الناس .

[شرس]

قال الليث: الشَّرْسُ شِبْهُ[6] الدَّعْك للشىء كما يَشْرِسُ الحِمارُ ظُهورَ العَانَةِ بِلَحْيَيْه وأنشد:

(١) الشطس: بالفتح، كذا ضبطت فى اللسان والقاموس و ج، م بالضم .
(٢) شطس كجمحى: كما فى اللسان والقاموس وفى ج: « شطس » .
(٣) اللسان (شطس) .
(٤) فى ج: « شطف الأرض » .

(٥) اللسان (شطس) من غير نسبة .
(٦) كذا فى ج واللسان، و د، م « شدة »

* قَدًّا بأنْيابٍ وشَرْساً أشْرَسَا[1] *

ورَجلٌ شَرِسُ الخُلُقِ وإنه لأشْرَس، وإنه لَشرِيسٌ[2]، أى عَسِرٌ شديد الخلاف. وأنشد:

فَظَلْتُ ولى نَفْسانِ نَفْسٌ شَرِيسَةٌ
ونَفْسٌ تعنَّاها الفِراقُ جَزُوعُ[3]

قال: والشِّراسُ شِدّة المُشارَسَة فى مُعاملة الناس وتقول: رَجُل أشْرسٌ ذُو شِراسٍ، وناقةٌ شَرِيسَةٌ: ذاتُ شِراسٍ، وذات شَرِيس. وأنشد:

قَدْ عَلِمَتْ عَمْرَةُ بالغَمِيسِ
أنّ أبا المِسوَرِ ذُو شَرِيسِ[4]

ومكان شَراسٌ: صُلْبٌ، وأرض شَرْساء.

وشَراسِ على فَعَالِ: نعت واجِبٌ للأرض كالاسم.

ابن السِّكِّيت: أرضٌ مُشرِسَةٌ، كثيرةُ الشِّرْس، وهو ضرب من النَّبات.

(١) اللسان (شرس) من غير نسبة .
(٢) فى ج : « لشرس » .
(٣) اللسان (شرس) وروايته : « فرحت »
(٤) اللسان (شرس) من غير نسبة ، وروايته: « أبا المسوار » .

وقال ابن الأعرابىّ: الشِّرْسُ الشُّكاعِىُّ، والقَتَادُ والسِّحاء، وكلُّ ذِى شَوْكٍ مما يَصْغُر، وأنشد:

* وَاضِعَةٌ تأكُلُ كُلَّ شِرْسِ[5] *

وقال أبو زيد: الشَّراسَةُ شِدّةُ أكْلِ الماشية، تَشرَسُ شَراسَةً، وإنه لَشَرِسُ الأكل.

أبو عُبَيد، عن أبى زيد: الشَّرِسُ السَّيِّءُ الخُلُق، وقد شَرِسَ شَرَساً.

ش س ل: مهمل

ش س ن

[أشناس]

أشْناس: اسم أعجمى.

ش س ف

استعمل من وجوهه: شسف

[شسف]

أبو العباس، عن ابن الأعرابىّ، قال: الشَّسِيفُ[6]: البُسْرُ المُشَقَّق.

وقال الليث: اللَّحْمُ الشسيفُ، الذى قد كادَ يَيْبَس وفيه نُدُوَّةٌ بَعْدُ.

وقال الليث؛ الشاسِف: القَاحِلُ الضَّامر،

(٥) اللسان (شرس) من غير نسبة .
(٦) كذا فى ج ، واللسان فيما نقل عن التهذيب.. وفى د ، م . « الشسف »

ويقال : سِقَاءٌ شاسِفٌ ، وشَسِيفٌ ، وقد شَسَفَ يَشْسِفُ شُسُوفًا ،وشِسَافَةً لغتان .

ش س ب

« شسب »

قال الليث: الشّاسب والشّازب : الضّامر اليَابس ، وخَيْلٌ شُزَّب .

[وقال أبو تراب[1]] قال الأصمعىّ : الشّاسِب والشّاسِفُ : الذى قد يَبِسَ عليه جِلْدُه .

وقال لَبيد :

أَتِيكَ أَمْ سَمْحَجٌ تَخَيَّرَها
عِلْجٌ تَسَرَّى نحائِصًا شُسُبَا[2]

وله :

تَتّقِى الأَرْضَ بِدَفٍّ شاسِبٍ
وَضُلُوعٍ تَحْتَ زَوْرٍ قَدْ نَحَلْ[3]

ش س م

استعمل منه : شمس[4] .

[شمس]

قال الليث : الشّمس عَيْنُ الضُّحّ ، أراد أنّ الشمس هو العَين الذى فى السماء ، جارٍ فى الفَلك ، وأنّ[5] الضِّحّ ضَوْءُه الذى يُشرِقُ على وَجْه الأرض[5] .

وقال الليث : الشُّموسُ مَعَاليق القلائِد ، وأنشد :

والدُّرُّ واللُّؤْلُؤُ فى شَمْسِه
مُقلَّدٌ ظَبْىَ التَّصَاوِيرِ[6]

قال ، ويقال : يَوْمٌ شامِسٌ ، وقد شَمَسَ يَشمُسُ شُمُوسا ، أى ذُو ضِحٍّ نَهارُه كُلُّه .

أبو عُبيد ، عن الكسائىّ : شَمِسَ يَوْمُنا وأَشْمَسَ .

وقال أبو زيد : شَمَسَ يَشْمُسُ ، إذا كان ذَا شَمْسٍ .

الليث : رَجُلٌ شَمُوسٌ : عَسِرٌ ، وهو فى عَدَاوَتِهِ كَذَلِك خِلافًا وعَسراً على من نَازَعه ، وإنّهُ لَذُو شِمَاس شديد ، وشَمَسَ لى فلانٌ إذا أَبْدَى لك عَداوَته ، كأنّه قد هَمَّ أن يفعل.

(١) تكملة من ج
(٢) ديوانه : ١ . ١٣٩
(٣) ديوانه : ٢ : ١٥ .
(٤) فى ج : « من وجوهه »
(٥) ج : « و إن ضوءه الذى يشرق على الأرض هو الضح » .
(٦) اللسان (شمس) من غير نسبة .

قال : والشَّمِس والشَّمُوس من الدَّواب الذى إذَ انُخِسَ لم يَسْتَقِرّ[1] ، والشَّمَّاسُ من رُؤساء النَّصارى الذى يَحْلِقُ وَسَطَ رَأْسِه لازما للبِيعَة ، والجميع الشمامِسَة .

أبو سَعِيد : الشَّمُوس هَضْبَةٌ معروفة ، سُميت به لأنها صَعْبَةُ المُرْتَقَى .

وقال النضر : المُتَشمِّسُ من الرِّجال الذى يَمْنَع ماوَراء ظَهره .قال : وهو الشديدُ القومية . قال : والبَخِيل أيضاً مَتَشمِّسُ ، وهو الذى لايُنالُ منه خَيْر . يقال : أَتَيْنا فلانا نَتَعَرَّض لمعروفه ، فَتشمَّسَ علينا ، أى بَخِلَ .

ثعلب : عن ابن الأعرابىّ : الشُّمَيْسَتان جَنَّتان بإزاء الفِرْدَوْس ، قلت : ونحو ذلك قال الفرّاء[3] .

باب الشين والزاى

ش ز ط . ش ز د . ش ز ت

ش ز ظ . ش ز ذ . ش ز ث : أهملت [كلها[2]] .

ش ز ر

شزر . شرز مستعملان

[شزر]

قال الليث : الشَّزْرُ نَظَرٌ فيه إعْراضٌ كنظر المُعَادِى المُبْغِض .

أبوعُبيد ، عن الأصمعىّ : الطَّعْنُ الشَّزْر ما طَعَنْتَ عن يَمِينك وشمالك ، واليَسْرُ ما كان حِذَاءَوَجْهِك .

وقال الليث : الْحَبْلُ المشزُورُ المَفْتُول شزْراً ، وهو الذى يُفتَل مما يلى اليَسَار ، وهو أشدُّ لِفَتْله .

وقال غيره : الفَتلُ الشزْر إلى فَوْق ، واليَسْرُ إلى أسْفَل .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : طحنتُ بالرَّحا شَزْراً ، وهو الذى يَذهَبُ بالرّحا عن يمينه ، وبَتًّا ، أى عن يَسَاره ، وأنشدنا :

وَنَطْحَنُ بالرحا بَتًّا وشَزْرا
وَلَو نُعطَى المَغازِلَ ما عَيِينا[4]

(١) فى ج : « لم يستقم »
(٢) تكملة من ج .

(٣) فى ج : « قلت : وقد قال مثله الفراء فيما روى عن سلمه » .
(٤) اللسان (شزر) من غير نسبة .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : المشزُورُ المفتولُ إلى فوق ، وهو الشّزْر . قلت : وهذا عِندنا هو الصّحيح .

وقال الفراء ، يقال : شَزَرَهُ وتَزَره، إذا أصابه بالعَين .

أخبرنى المنذرىّ ،عن ثعلب،عن ابن الأعرابى أنّه أنشده:

مازَالَ فى الحَوْلاء شَزْراً رَائِغَا

عِنْدَالصَّرِيم كَرَوْغَةٍ مِنْ ثَعْلَبِ

قال : معناه لم يَزَل فى رَحِم أمه رَجُلَ سَوْء شَزْراً ، يأْخُذُ فى غير الطّريق . قال : والصّرِيمُ : الأمْـر المَصرُوم ، وهو المَعْزُومُ عليه .

[شرز]

ثعلب ، عن ابن الأعْـرابىّ ، قال : الشُّرَّازُ الذين يُعذبون الناس عَذاباً شَرْزاً ، أى شَدِيداً .

وقال أبو عَمْرو : والشَّرْزُ من المُشَارَزَة، وهى المُعادَاة .

وقال رؤبة :

* يَلْقَى مُعادِيهم عَذَابَ الشَّرْزِ[1] *

ويقال : أتاهُ الدّهر بشَرْزَة لا يَتَخَلَّى منها ، ويقال : رماه بشرْزَة، أى هَلَـكَة ، وقد أشرَزَهُ الله ، أى ألقاه فى مَكْرُوهٍ لا يَخرُجُ منه .

وقال الليث ، يقال : هو مُشارِزٌ[2] ، أى مُحارِبٌ مُخاشِنٌ ، وشارَزَه ، أى عادَاه .

ش ز ل : أهمله الليث

[المشلوز]

قال شمِر : المِشْلَوْزُ[3] المِشْمِشَة الحلوَةُ المُخّ ، قال : وهذا غَريب .

قال الأزهرى : أخِـــذَ من المِشْمِشْ واللّـوز .

* * *

قال شِمر : والجِلَّوْزُ نَبْت له حَب إلى الطول ، ما هو يُؤكل مُخٌّ يُشبِهِ الفُسْتُق .

* * *

ش ز ن

شزن . نشز .

[شزن]

قال الليث : الشزَنُ شِدّةُ الإعْياء من

(١) ديوانه : ٦٤

(٢) فى ج « شارز »

(٣) م : « المشلومز » والمثبت من د

الحفا ، يقال : شَزِنت الإبلُ [من الحفا][1] شزَنًا[2] ، وفى قِصَّة لُقمان بن عاد : رَتَبَ رُتُوبَ الْكَعْبِ وَوَلاَّهُمْ شزَنَه[3] .

قال أبو عُبيد : الشَّزَنُ الشِّدَّةُ والْغِلْظَة ، يقول : يُوَلِّى[4] أعداءه شدَّته وبأسَه ، فيكون عليهم كذلك ، ورواه أبو سفيان : وَوَلاَّهُمْ شُزُنَه ، قال : وسألت الأصمعىّ عنه ، فقال : الشُّزُنُ : عُرْضُه وجانبُه ؛ وفيه لغة : الشَّزَن .

وأنشد :

أَلاَ لَيْتَ المَنازِلَ قد بَلِينَا

فلا يَرْمِينَ عَنْ شُزُنٍ حَزِينًا[5]

يريدُ أنه حين دَهَمهم الأمْرُ أَقْبلَ عليه وَوَلاَّهُمْ جانِبَه .

قلت : وهذا الذى قاله الأصمعىّ حَسَن .

وقال الأَجْدَع [أبو مسروق][6] :

وكأنَّ ضَرْعاهَا[7] كِعَابُ مُقامِرٍ

ضُرِبَتْ على شُزُنٍ فهنَّ شوَاعِى

قال شمر ، يقال : شُزُنٌ وشَزَنٌ : وهو النَّاحِيَة والجانب .

قال : ويقال : عن شُزُنٍ ، عن بُعْدٍ واعتِرَاضٍ وتَحَرُّفٍ .

وقال الليث : الشَّزْنُ : الكَعْبُ الذى يُلْعَبُ به ، ويقال : شُزُن .

وأنشد :

* كأنّه شَزَنٌ بالدَّوِّ مَحْكُوكُ *[8]

وفى الحديث : أنّ أبا سَعيدٍ الخدرى أَتَى جنَازةً وقد سبقه القَومُ ، فلما رَأَوْه تَشَزَّنُوا له ليُوَسِّعُوا له ، فقال : أَلاَ إنِّى سمِعتُ رسولَ الله صلى الله عليه يقول: «خَيْرُ المَجالِس أَوْسَعُها » ؛ وجَلَس ناحِيَةً »[9] .

قال شمر : قوله تَشَزَّنوا له ، يقول : تحرَّفُوا ليُوسِّعوا له .

يقال : تَشَزَّنَ الرجلُ للرَّمْى ، إذا

(١) تكملة من ج .
(٢) م فى « شزنا » بالسكون الراى .
(٣) النافق للزمخشرى ١ : ٦١
(٤) فى « يوالى » وفى ج « تولى »
(٥) البيت فى شرح المعلقات للتبريزى : ٤ ، ونسبه إلى ابن أحمر .
(٦) تكملة من ج ،

(٧) كذا فى ج : وفى اللسان (شزن) «وكان صرعيها » .
(٨) اللسان (شزن) من غير نسبة .
(٩) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٩

تَحَرَّفَ واعترض ، ورَماه عن شُزُنٍ ، أى تَحَرَّفَ له ، وهو أشدُّ للرَّمْى .

وقال ابن شميل : التَّشزُّنُ فى الصِّراع أنْ يَضَعه على وَرِكِه فَيَصْرَعَه ، وقد تشزَّنهُ وتَوَرَّكهُ ، إذا وَضَعه على وَرِكه فَصرَعه .

شمر : عن المؤرِّج : الشَّزَنُ والشُّزُونَة : الْغِلَظ .

قال شمر : ويكون الشزَنُ الحَرْفُ والجانِب .

وقال الهذلى :

كِلانا وإنْ طَال أيَّامُه
سَيَنْدُرُ عن شزَنٍ مُدْحِضِ[1]

قال : الشَّزَنُ الحَرْف ، يَعْنى به المَوْت وأنّ كلَّ واحدٍ سَتَزْلقُ قدمه بالموت وإن طَال عُمره .

وقول[2] ابن مقبل :

إنْ تُؤْنِسَا نارَ حَىٍّ قد فُجِعْتُ بهم
أمْسَتْ على شزَنٍ مِنْ دَارِهم دَارى[3]

(١و٣) اللسان (شزن) .
(٢) كذا فى ح ، وفى د م « وقال »

أى على بُعْدٍ .

ويقال : ما أُبالِى على أىِّ شزْنَيه وَقَع ، أى على أىِّ قُطْرَيْه وقع ، وتَشزَّنَ فلانٌ للأمْر ، إذا اسْتَعَدَّ له .

[نشز]

قال الله جلّ وعزّ : « وَإِذا قِيلَ انشزُوا فانْشزُوا . . .[4] » الآية.

قال الفراء : قرأها الناس بكسر الشين ، وأهْلُ الحجاز يرفَعُونهما : انشزوا . قال : وهما لُغتان .

قال أبو إسحاق : معناه ، إذا قيلَ : انْهَضُوا فانْهَضُوا ، كما قال : «ولا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيث »[5] .

وقيل : إذا قِيل انْشُزُوا ، أى قوموا إلى الصَّلاة ،أوْ قضاء حَقٍّ ، أو شَهادةٍ ، فانْشُزُوا.

وقالأبو زيد : نَشَزْتُ بِقِرْنِى أنْشُزُ بهِ ، إذا احْتَمَلْتَهُ فصرَعْتَه .

قال شمِر : وكأنَّهُ من المَقْلوب مثل : جَذَبَ وجَبَذَ ، يعنى نَشَزَ وشَزَنَ .

(٤) سورة المجادله : ١١
(٥) سورة الأحزاب : ٥٣

وقال أبو زيد : يقال نَشَزْتُ أَنشُزُ نُشوزاً ، إذا أَشرَفْتَ على نَشازٍ من الأرض وهو ما ارْتفَعَ وظَهَر .

قال شمر، وقال الأصمعيّ : النَّشْزُ والنَّشَزُ والوَشَزُ ما ارْتفَعَ من الأرض.

وقال الأعشى فى النَّشَز :

وتَرْكَبُ مِنِّى إنْ بَلَوْتَ خَلِيقَتِى
على نَشَزٍ قَدْ شابَ لَيْسَ بِتَوْأَمِ (١)

أى على غِلَظ .

وقال الله جلّ وعزّ : « كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمّ نَكْسُوهَا لَحْمًا » (٢) .

قال الفراء : قرأها زيدُ بنُ ثابت بالزّاى ، قال : والإنْشَازُ نَقْلُهَا إلى مَوْضِعِها . قال : وبالزّاى قرأها الكوفيون .

قال ثعلب : ونختار الزّاى ؛ لأن الإنشازَ فى التأويل ، تَرْكِيبُ العِظام بعضها على بعض [قال : ومن قال « ننشرها » فهو الإحياء . وقال الزجاج : من قرأ « نَنْشُزُهَا » فالمعنى

(١) ديوانه ٩٥ ، وروايته « بلوت نكيثتى »
(٢) سورة البقرة ٢٥٩

نجعلها بعد همود ناشزة يَنْشُزُ بعضها إلى بعض (٣)]

وقال الليث : نَشَزَ الشىء ، إذا ارْتَفَعَ ؛ وتَلٌّ ناشِزٌ وجمعها نَوَاشز . وقَلْبٌ ناشِزٌ ، إذا ارْتفَعَ عن مكانه من الرُّعْب ، وعِرْقٌ ناشِزٌ : لا يَزالُ مُنْتَبِرًا (٤) يَضْرِبُ من داء به .

وقال الله جلّ وعزّ : « واللَّاتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنّ فَعِظُوهُنّ » (٥) الآية . نُشُوزُ المرْأَة : اسْتِعْصاؤُها على زَوْجِها .

وقال أبو إسحاق : النُّشوزُ يَكون من الزّوْجَين ، وهو كَراهةُ كُلِّ واحدٍ منهما صاحِبَه ، واشتِقاقُه من النَّشَز ، وهو ما ارْتفَع من الأرْض .

وقال الليث : يقال للدّابة إذا لم تَكد تَسْتَقِرُّ للسَّرْج وللرّاكب إنها لَنَشْزَة ، ورَكَبٌ ناشِزٌ نابئ ، وأَنْشَزْتُ الشىء ، إذا رَفعْتَه عن مكانه .

(٣) تكملة من ج .
(٤) فى ج : « وعرق ناشز : منتشر » .
(٥) النساء : ٣٤

وقال غيره : إنه لَنَشْزٌ من الرجال ، وصَتْمٌ من الرّجال ، إذا انتهى سِنُّه وقُوّته وشَبَابُه .

وقال الأعشى :

* على نَشَزٍ قَدْ شَبَّ ليس بِتوأم *

وقال أبو عُبيد: النَّشْزُ والنَّشَزُ : الغَلِيظ الشّديد .

ش ز ف

أَهْمَله اللّيث .

[شفز]

وقال ابنُ دريد : الشَّفْزُ الرَّفس ، مصدرَ شَفَزَهُ يَشْفُزُه شَفْزاً .

ش ز ب

الشازِبُ والشاسِب والشاسِف : الضَّامِر.

عَمْرو ، عن أبيه : الشَّوْزَبُ[1] ، هو العَلاّمة والمَثِنَّة : مِثْله . وأنشد :

* غُلَامٌ بين عَيْنَيْهِ شَوْزَبُ[2] *

ش ز م

استعمل من وجوهه :

شمز . واشمأزّ .

(١) كذا فى ج ، م ، واللسان (شزب) فيما نقل عن التهذيب .

(٢) اللسان (شزب) من غير نسبة .

[شمز]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الشَّمْزُ نُفُورُ النَّفس من الشَّىء تَكْرَهُه .

[اشمأز]

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلَّ وعزّ : « وإذا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَه اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الّذين . . . »[3] الآية . قال : اشْمَأَزَّتْ نَفَرَتْ ، وكان المشركون إذا قيل: لا إله إلا الله وحده ، نفروا من هذا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اشْمَأَزَّتْ ، أى اقْشَعَرَّتْ .

وقال أبو زيد : المُشْمَئِزُّ المذعور. وقال ابن بزرج : هو النّافرُ الكاره .

أبو عُبيد ، عن الفراء: رَجُلٌ فيه شُمَأْزِيزَةٌ ، من اشْمَأْزَزْتُ .

وقال شَمِر : قال خالد بن جَنْبَة : اشمئزاز السَّفْر انشِمازُ اللّيل والنَّهار مُقْلَوْلِياً .

قال : قلت ما المُقْلَوْلِى ؟ قال : النَّدْهُ الذى يَجمعها جَمْعَةً واحِدةً .

قلت : ما النَّدْه ؟ قال : السَّوْقُ الشديد حتى تكون كأنها مُشْرَبةٌ فى الأقران .

(٣) الزمر : ٤٥

باب الشين والطاء

ش ط د . ش ط ت . ش ط ظ . ش ط ذ .

ش ط ث : مهملات .

ش ط ر

شطر . شرط . طرش .

[شطر]

قال الليث : شَطْرُ كلِّ شيء نِصْفُه ، وفى مثل : احْلُبْ حَلْبًا لك شَطْرُه ، أى نِصْفُه . وشَطَرْتُ الشىء : جَعَلْتُهُ نِصْفَيْنِ .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد ، قال : إذا يَبِسَ أحدُ خِلْفَى النَّعجة ، فهو شَطُورٌ ، وهى من الإبل التى قد يَبِسَ خِلْفان من أَخْلافها ، لأنَّ لها أَربعةَ أَخلاف ، فإن كان يَبِسَ ثلاثةٌ فهو ثَلُوث .

وقال الليث : شاةٌ شَطُورُ ، وقد شَطَرَتْ شِطَاراً ، وهو أن يكون أحدُ طُبْيَيْها أطولَ من الآخر ، فإن حُلِبا[1] جميعا والخِلْفَةُ كذلك ، سُمِّيَتْ حَضُونا .

(١) فى ج « ملثا »

ابن السكيت : حَلَبَ [فلان][2] الدَّهْرَ أَشْطُرَه ، أى [خَبَرَ][3] ضُرُوبَه ، أى مَرَّ به خيرٌ وشَرٌّ .

قال : وللنّاقة شَطْران قادِمان وآخِران ، قيل : فكلُّ خِلْفَيْن شَطْرٌ . ويقال : قد شَطَّرَ بناقتِهِ ، إذا صَرَّ خِلْفَين وتَرَكَ خِلْفَيْن ، فإنْ صَرَّ خِلفاً واحداً قيل : خَلَّفَ بها ، فإذا صَرَّ ثلاثةَ أَخْلافٍ قيل : ثَلَثَ بها ، فإذا صَرَّها كلها قيل : أَجْمَعَ بها ، وأَكْمَشَ[4] بها .

قال ، وتقول : شَطَرْتُ شاتِى وناقَتِى ، أى حَلَبْتُ شَطْرا وتَرَكْتُ شَطْرا ، وقد شاطَرْتُ طَلِيِّى ، أى حَلَبْتُ شَطْراً وصَرَرْتُه ، وتَرَكْتُه والشَّطْرَ الآخر .

أبو عُبيد : الشَّطِيرُ البَعيد .

ويقال للغريب شطيراً ؛ لِتَباعُدِه عن قَوْمه .

(٢) تكملة من ج

(٣) من اللسان .

(٤) فى ج : وأكسن .

وأنشد الفراء :

* لا تَتْرُكَنِّى فِيهِمُ شَطِيرا[1] *

والشَّطْر : الْبُعْد .

وقال الليث: شَطَر فلان على أَهْلِه، إذا تركهم مُرَاغِمًا أو مُخالِفا ، ورَجل شاطِر ، وقد شَطَر شُطُورا وشَطَارَةٌ ، وهو الذى أَعْيا أَهْلَه ومُؤَدِّبَه خُبْثًا ، وثَوْبٌ شَطُورٌ : أَحَدُ طَرَفَى عَرْضِه أَطْولُ من الآخر ، يعنى أن يكون كُوساً بالفارسية .

أبو عُبيد ، عن الفراء : شَطَرَ بَصَرَهُ يَشْطُرُه شُطُوراً وشَطْراً ، وهو الذى كأنَّه ينظر إليك وإلى آخر .

وقال غيره: وَلَدُ فلان شِطْرَةٌ ، إذا كان نِصْفُهم ذكورا ، ونصفُهم إناثا ، وشاطَرَنِى فلانٌ المالَ مُشاطَرةً ، أى قاسَمَنى بالنِّصْف .

وقال الله جل وعز : « فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِد الحَرامِ[2] » .

قال الفراء : يُرِيدُ نَحْوَه وتِلْقَاءه ، ومثله فى الكلام : وَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَهُ وتُجاهَه .

(١) اللسان (شطر) وبعده

* إنى إذاً أهلك أو أطيرا *

(٢) سورة البقرة : ١٤٩ .

قلت ونحو ذلك قال الشافعى فيما أخبرنى عبد الملك ، عن الربيع ، عنه ، وأنشد :

إنَّ الْعَسِيرَ بِهـا داءٌ مُخامِرُها

فَشَطْرُها نَظَرُ الْعَيْنَيْن مَحْسُورُ[3]

قال أبو إسحاق : أى نَحْوَها ، لا اخْتِلاف بين أهل اللغة فيه ، قال : والشَّطْر النَّحْوُ .

قال : وقول الناس : فلان شاطِرٌ ، معناه ، أنه قَدْ[4] فى نحوِ غيرِ الاسْتِواء ، ولذلك قيل له شاطِرٌ ، لأنَّه تباعد عن الاسْتِواء .

ويقال : هؤلاء القوم مُشاطِرونا .

قال : ونَصَبَ قوله: « فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحرامُ » على الظَّرف .

وقال الأصمعى : نِيَّةٌ ، [شَطُور][5] وَشَطُون ، أى بَعِيدَة .

[شرط]

قال الليث : الشَّرْطُ معروف فى الْبَيْع ، والفِعْل : شارَطَهُ فشَرَطَ له على كذا وكذا ، وهو يَشْرِطُ .

(٣) اللسان (شطر) من غير نسبة .

(٤) كذا فى ج . وفى م ، د « قد أخذ » .

(٥) تكملة من ج .

أبو عُبيـد ، عن أبى زيد : شَرَطَ يَشرِطُ ، والحجَّامُ مثله .

وقال الليث : الشَّرْطُ : بَزْغُ : الحجّام بالمِشْرَط. وذكَر النبيُّ صلّى الله عليه أشْراطَ السّاعة .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعىّ هى عَلامَاتُها ، قال : ومنه الاشْتِراط الذى يَشترِط الناسُ بعضُهم على بعض ، إنما هى علامات يَجْعلونها بينهم ، قال : ولهذا سُمِّيَتْ الشُّرَط ، لأنَّهم جعلوا لأنفسهم عَلامَةً يُعْرَفُون بها .

قال أبو عبيـد ، وقال غيره فى بيت أوْس بن حَجَر :

فأَشْرَطَ فيها نَفْسَهُ وهو مُعْصِمٌ
وألْقَى بأسْبَابٍ له وتَوَكَّلاَ[(١)]

هو من هذا أيضاً ، يريد أنَّه جَعل نَفْسَه عَلَماً لهذا الأمر .

وأَخْبرنى المنذرىّ ، عن الحرانىّ ، عن ابن السكيت : قال : أَشْرَطَ فلانٌ من إبله وغَنَمِه ، إذا أَعَدَّ منها شيئاً للبيع ، وقد أَشْرَطَ نفسه لكذا وكذا : أى أعْلَمَها وأَعَدَّهَا .

قال : وقال أبو عُبيدة : سُمِّىَ الشُّرَطُ شُرَطاً لأنَّهم أُعِدُّوا . وقال : وأَشراطُ السَّاعة علاماتُها .

وقال أبو سَعيد : أشْراط السَّاعـة عَلاماتُها ، [و] أسْبابُها التى هى دون مُعْظمِها وقِيامِها . قال : وأشراطُ كلِّ شىء ابْتِدَاؤه أوّله ، وأنشد للكميت :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنَىْ نَزَارٍ
ولَمْ أَذْممهُمُ شَرَطاً وَدُونَا[(٢)]

قال : والشَّرَط : الدُّونُ من النَّاس ، والذين هُمْ أَعظم منهم لَيْسُوا بِشَرَط .

قال : وشَرَطُ المالِ ، صِغارُها ، قال : والشُّرَطُ سُمُّوا شُرَطاً لأنَّ شُرْطَةَ كلِّ شىء خِيَارُه ، وهم نُخْبَةُ السُّلطان من جُنْده .

وقال الأخطل :

ويَوْمَ شُرْطَةِ قَيْسٍ إذْ مُنِيتُ بهم
حَنَّتْ مَثَاكِيلُ من أيفاعهم تُكُدُ[(٣)]

(١) اللسان (شرط) .

(٢ و ٣) اللسان (شرط) .

وقال آخر :

* حتّى أتتْ شُرْطَةٌ للموت حَارِدَةٌ *(١)

وقال أوس :

* فأَشْرَطَ فيها نَفْسَه وهُوَ مُعْصِمُ *(٢)

أَشْرَطَ نَفْسَه : استَخَفَّ بِهَا وجعلَها شَرَطًا ، أى شيئًا دُونا خاطَرَ بها .

وقال أبو عَمْرو : أَشْرَطْتُ فلانا لِعَمَلِ كذا ، أى يَسَّرْتُه وجعلتُه يَلِيه ، فهو مُشْرَط له أى مُعَدٌّ له ، وأنشد :

قَرَّبَ منها كلَّ قَرْمٍ مُشْرَطِ
عَجَمْجَمٍ ذِى كِدْنَةٍ عَمَلَّطِ(٣)

قال : وقول أوس « أشرطَ فيها نفسه » أى هَيَّأَهَا لهذه التَّبْعَة ، ويقال : رَجُلٌ شَرَط ، ورِجَالٌ شَرَطٌ ، إذا كانوا دُونًا .

وقال الليث : الشَّرَطَان : كَوْكَبان يقال إنهما قَرْنا الحَمَلِ وهو أوّل نجم من الرَّبيع ، ومن ذلك صار أوائلُ كلِّ أمْرٍ يقع أشراطَه .

وقال العجاج :

* مِنْ بَاكَرِ الأشرَاطِ أشراطِيٌّ *(٤)

أراد الشَّرَطَيْن .

قال : وإذا عَجَّل الإنسان رسولا إلى أمرٍ قيل: أَشرَطَهُ ، وأَفْرَطَه ، من الأشراطِ التى هى أوائلُ الأشياء .

وقال : والشَّرَطُ من الإبل ما يُجلَبُ للبيع نحو النَّابِ والدَّبِرِ ، يقال : أفى إبلِكَ شَرَطٌ ؟ فتقول : لا ، ولكنها لُبابٌ كلُّها .

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : الشِّرْوَاطُ من الرِّجال الطويل وأنشد ابن السكيت :

يُلِحْنَ من ذى زَجَلٍ شِرْوَاطِ
مُحْتَجِزٍ بخَلَقٍ شَمْطَاطِ(٥)

شِرواط : من نعت الحادى .

وقال الليث : نَاقَةٌ شرواط ، وجَمَلٌ شِرْواط ، أى طَوِيلٌ فيه دِقّة .

وفى الحديث أنّ النبى صلى الله عليه نَهى عن شَرِيطَةِ الشَّيْطان(٦) ، وهى ذَبِيحَةٌ

(١و٣) اللسان (شرط) من غير نسبة .
(٢و٤) اللسان (شرط) .
(٥) اللسان (شرط) ونسبه لجساس بن قطيب ، نقلا عن ابن برى .
(٦) النهاية لابن الاثير : ٢ : ٢١٣ .

لا تُفْرَى فيها الأودَاجُ ، أُخِذَ من شَرْط الحَجّام .

وأخبرني المنذريّ ، عن ثعلب ، قال : الشَريطُ العَتِيدَةُ للنِّساء تَضَع فيها طِيبَها وأداتَها ، والشرِيط : العَيْبَةُ أيضاً ، وأنشد [فى العتيدة](1) .

فرَيْنُكَ فى الشرِيطِ إذا التَقَينَا
وسَابِغَةٌ وذُ النُّونين زَيْنِي(2)

والشُّرَطُ : حِبالٌ دِقاقٌ تُفتَل من اللِّيف والخُوص ، واحدها شريطٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ ، قال : مَنْ نَسَب إلى الشُّرْطَةِ قال:شُرْطِيٌّ،ومَنْ نَسَبَ إلى الشُّرَط قال : شُرَطِيٌّ .

ابن شميل: الشُرُطُ[حبَالٌ دِقاق تُفتَل من اللِّيف والُخوص . والشَّرَطُ : المسيلُ الصَّغير قدر عشرة أذرُع ، مثل شَرَطِ المالِ رُذالها .

[طرش]

الطَّرَشُ : الصَّمَمُ ، ورجُلٌ أطْرُوشٌ ، ورجالٌ طُرُشٌ .

(1و3) تكملة من ج .

(2) اللسان (شرط) ونسبه إلى عمرو بن معد يكرب .

ش ط ل

[الشلط]

قال الليث : شَلْطا السِّكين ، بلُغة أهل الجَوْف ، قلت : لا أدرى ما شَلْطَاه ، وما أراه عَرَبيًّا .

ش ط ن

شطن. نطش. نشط. شنط:[مستعملة(3)].

[شطن]

قال الليث : الشَّطَنَ الحَبْلُ الطويل الشَّديد الفَتْلِ يُسْتَقَي به ويُشَدُّ به الخيل ، ويقال للفرس العزيز النّفس : إنه لَيَنْزُو بين شَطَنَيْن ، يُضْرَبُ مثلا للانسان الأشِرِ القَوِيّ ، وذلك إذا استَعْصَى على صاحِبه شَدَّهُ بحَبْلين من جانبين ، وهو فَرَسٌ مَشْطون .

وقال ابن السِّكت : الشَّطْنُ مَصْدر شَطَنَهُ يَشْطِنُه، إذا خالفه عن نِيّته وَوَجْهِه .
والشَّطَنُ : الحَبْل الذى يُشطَنُ به الدَّلْو قال : والمُشاطِنُ:الذى يَنْزِعُ الدَّلْوَ من البِئر بحَبْلَين.

وقال ذو الرمة :

وَنَشوانَ من طَول النُّعَاسِ كأنَّه
بحَبْلَين فى مَشْطُونةٍ يَتَطَوَّحُ(4)

وقال الطرماح :

(4) اللسان (شطن) وليس فى ديوانه .

أَخُـو قَفَصٍ يَهْفُو كَأَنَّ سَرَاتَهُ
ورِجْلَيْهِ سَلْمٌ بين حَبْلَيْ مُشاطِنِ[(١)]

أبو عُبيد : نَوًى شَطُونٌ : أى بعيدةٌ شَاطَّةٌ[(٢)] .

وقال الليث :غَزْوَةٌ شَطُونٌ ،أى بَعيدَةٌ. وشَطَنَت الدَّارُ شُطُونًا ، إذا بَعُدَت .

وقال غيره : أَلْيَةٌ شَطُونٌ ، إذا كانَتْ مَائِلَةً فى شِقٍّ ، وبِئْرٌ شَطُونٌ : مُلْتَوِيَةٌ عَوْجاء ، وحَرْبٌ شَطُون : عَسِرَةٌ شَدِيدَة .

وقال الراعى :

لَنَا جُبَبٌ وأَرْمَاحٌ طِوَالٌ
بِهِنَّ نُمارِسُ الحَرْبَ الشَّطُونَا[(٣)]

الأصمعىّ : رُمْحٌ شَطون ، طَـويلٌ أعْوَج ، وبِئْرٌ شَطُونٌ ، بَعيدَة القَعْرِ فى جِرَابِها عِوَج .

وأخبرنى المنـذرىّ ، عن أبى إسحاق الحـــربىّ : وسُئل عن معنى حديث النّبى صلّى الله عليـه : إنّ الشمس تَطْلُع بين قَرْنَى

(١) اللسان (شطن) .
(٢) فى ج « شاطنه » .
(٣) اللسان (شطن) .

شَيْطان ، فقال : هذا مَثَل . يقول : حينَئِذٍ يَتَحَرك الشيطان فيكون كالمُعين لهـــا ، وكذلك قوله : الشيْطان يَجْرِى من ابن آدم مَجْرَى الدَّم ، إنّما هذا مثل ، وإنما هو أنْ يَتَسَلَّطُ عليه لا أَنْ يَدْخُلَ جَوْفَه .

وقال الليث : الشيطان فَيْعالٌ من شَطَنَ ، أى بَعُدَ .

قال ، ويقال : شَيْطَنَ الرَّجُـــــل ، وتَشَيْطَنَ ، إذا صارَ كالشيْطان وفَعَل فِعلَه .

وقال رُؤْبة :

* شَاقٍ لِبَغْى الـكَلْبِ المُشَيْطِنِ[(٤)] *

وقال غيره : الشيْطان : فَعْلان ، من شَاطَ يَشِيطُ ، إذا هَلَكَ واحْتَرق ، مثـل هَيْمان وغَيْمان ، من هام وغام .

قلت : والأول أكبرُ ، والدّليل على أنه من شَطَنَ قول أُمية بن أبى الصَّلت يذكر سليمان النبى :

* أَيُّما شَاطِنٍ عَصاهُ عَكاهُ[(٥)] *

أراد : أيما شيطان .

(٤) ديوانه : ١٦٥ .
(٥) اللسان (شطن) .

وقال الله جَلّ وعزّ فى صِفَة شَجرة تَنبُت فى النار : ﴿ طَلعُها كَأَنَّهُ رُءوس الشياطين[1] ﴾ .

قال الفراء : فى الشَّياطين فى العربية ثلاثةُ أَوْجه : أحدها أنه يُشبَّه طَلعُ هذه الشجرة فى قُبْحِه برُءوس الشياطين ؛ لأنها موصوفة بالقُبْح وإن كانت لا تُرى، وأنت قائل للرَّجل إذا استَقْبحْتَه : كأنه شيطان ، والوَجْهُ الآخر أنّ العربَ تُسمِّى بعض الحيَّات شيطاناً ، وهو حَيَّةٌ ذُو عُرْفٍ قبيح المَنظَر ، وأنشد لرجل يذُمُّ امرأةً له :

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حين أَحْلِفُ

كَمِثْل شَيطانِ الحَماطِ أعْرَفُ[2]

ويقال فى وَجْه آخر : إنّ الشيطان نَبْتٌ قبيح يُسَمَّى برءوس الشياطين . قال : والأوجُه الثلاثة تذهب إلى معنى واحد من القُبح .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : من السِّماتِ الفِرْتَاجُ ،والصُّلَيْبُ ،والشِّجَارُ والمُشَيْطَنَةُ .

[شنط]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : المِشنَّطُ : الشِّواء ، وقال فى موضع آخر : الشَّنط: اللُّحْمانُ المُنضَجَة .

[نشط]

قال الليث : نَشِطَ الإنسان يَنْشَطُ ، [و] يَنْشِطُ نشاطاً ، فهو نَشيط طيِّبُ النّفس للعمل ، والنَّعت ناشِطُ .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : أنشطْتُ الأُنشوطَةَ إنشاطاً ، إذا حَلَلْتَها .

قال ، وقال أبو زيد : نَشَطْتَها : عَقَدْتَها ، وأنشطتَها حَلَلتَها

وقال غيره : هى الأُنشُوطَةُ لِلعقْد الّذى يُمَدُّ أحدُ طرفى حَبْلِه فَيَنْحَلّ ، والمُؤَرَّبُ الذى لا يَنْحَلّ إذا مُدَّ حتى يُحَلَّ حَلاًّ .

قال : ونَشَّطت العَقْد تَنشيطاً ، إذا عَقَدْتَه بأنشُوطَة .

وقال له شَمِر : قال أبو عبد الرّحمن : قال الأخْفش : الحِمار يَنشِطُ من بَلَدٍ إلى بلد ، والهُموم تَنشِطُ بِصاحِبها .

وقال هِمْيان :

(١) سورة الصافات : ٦٥ .
(٢) اللسان (شطن) من غير نسبة .

أمْسَت هُمومى تَنْشِطُ المَنَــاشِطَا
الشَّامَ بِى طَوْراً وطَوراً واسِطَا[1]

أبو عبيد، عن الأصمعىّ: النَّشيطَةُ فى الغَنيمة: ما أصاب الرَّئيسُ فى الطَّريق قبل أنْ يَصِلَ إلى بَيْضَةِ القوم.

وقال ابن عَنَمةَ الضَّبِّىّ:

لَكَ المِرْباعُ فيهــا والصَّفَايَا
وحُكْمُكَ والنَّشيطَةُ والفُضُولُ[2]

ويقال: نَشَطَتْهُ الأفْعى، إذا نَهَشَتْهُ، ويقال للنَّاقة: حَسُنَ ما نَشَطَتْ السَّيْرَ، يعنى سَدْوَ يَدَيْها، ويقال: سَمِنَ فأنْشَطَه الكلأُ.

ويقال: نَشطْتُ الدَّلْوَ أنشِطُها، وأنشُطها نَشْطًا: نَزَعْتُها.

شمر، عن أبى سَعيد الهُجَيمىّ: أنشطه الكلأُ، أى سَمَّنه، وأحْكم خَلْقَه. ويقال: سَمِن بأنشِطة الكلأ، أى بعُقَدَته وإحكامه إياه، وكلاهما من أُنشوطَةِ العُقْدَة.

وقال شمر: انْتَشط المالُ المَرْعَى، أى انتزَعْتُهُ بالأسنان كالاخْتلاس.

(١) اللسان (نشط).
(٢) الأصمعيات: ٢٨.

يقال: نشَطتُ وانْتَشَطْتُ، أى انتَزَعتُ.

الليث: طريق ناشِطٌ يَنشِطُ من الطَّريق الأعْظَم يَمْنةً أو يَسْرَة، كقول حُميد:

* مُعْتَزِماً للطُّرُق النَّوَاشِطِ[3] *

وكذلك النَّواشِطُ من المَسَايِل، ويقال: نَشَطَ بهم الطَّريق. والنَّاشِطُ فى قول الطِّرِمّاح هو الطريق، قال: والنشُوط: كلامٌ عِراقىٌّ، وهو سَمَكٌ يُعقَرُ فى ماء وملح. وانتشطْتُ السَّمَكةَ، إذا قَشَرْتَها.

وقال رؤبة:

* تَنشَّطَتْهُ كلُّ مِغْلاة الْوَهَقْ[4] *

يقول: تَنَاوَلَتْه وأَسْرَعت رَجْعَ يَدَيْها فى سَيرها، قال: والمِغلَاة البَعيــدة الخَطْو، والْوَهَق: المباراة فى السَّير.

وقال اللهُ جلّ وعزّ: ﴿ والنَّاشِطاتِ نَشْطًا[5] ﴾.

روى عن ابن مسعود، وابن عباس، أنهما قالا فى قوله: والنّازِعات والناشِطَات، هى الملائكة.

(٣) اللسان (نشط).
(٤) ديوانه: ١٠٤.
(٥) سورة النازعات: ٢.

وقال الفراء: هى الملائكة تَنْشطُ نفسَ المؤْمن وتَقبضُها .

وقال أبو زيد : نشَطْتُ الدَّلْوَ من البئر نشْطًا ، وهو جَذْبُك الدَّلْوَ من البئر صُعُداً بغير قامَةٍ ،فإذا كان بِقامَةٍ فهو المَتْحُ، ونشَطَتْهُ الأفعى ، إذا عَضتْه ، ونشَطَتْه شعُوبُ نَشْطاً ، وهى المَنيّة .

وقال أبو إسحاق : الناشطات الملائكة ، تنشُطُ الأرْواحَ نشطاً أى تَنْزعُها نزعاً كما ينزع الدَّلو من البئر.

وقال الفراء : نشَطْتُ الحبلَ ،بغير ألف ، إذا رَبطْتَه ، وأنا نَاشِط ، وإذا حَللْته فقد أنشطته.

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : يقال : بئر إنشاطٌ ،بكسر الألف ، وهى التى يَخرُج منها الدلو بجَذْبةٍ واحِدَة ، وبئر نشوط ، وهى الّتى لايخرج الدَّلو منها حتى تَنشَط كثيرا .

وقال الليث : يقال للمريض يُسْرِع بُرْؤُه ، وللمَغشىِّ عليه تُسْرِعُ إفاقَتُه ، وللمرسَلِ فى أمْرٍ يُسْرِعُ فيه عَزيمَته : كأنما أُنْشِطَ من عِقَال .

وقال أبو زَيد : رَجلٌ مُنْتَشِطٌ ، من الانتشاط ، ومُتَنشِّط ، من التنشيط ، إذا نزل عن دابتِهِ من طول الرُّكوب ، ولا يقال ذلك للرَّاجل .

ويقال : نشَّطتُ الإبلَ تَنشيطاً ، إذا كانت مَمنوعة من الرَّعى فأرسلتها ترْعَى ، وقالوا : أصْلها من الأُنشوطة إذا حُلّتْ .

وقال أبو النجم :

نشَّطها ذُو لِمَّةٍ لم تَقْمَلِ
صُلْبُ العَصا جافٍ عن التّعزُّلِ (١)

أى أرسلها إلى مَرْعاها بعد ما شَرِبتْ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : النُّشُط نا قِضُو الحبال فى وقت نَكْثِها لِتُضْفَرَ ثانيةً .

[نطش]

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : ما بِه نَطِيش ، أى مابه قُوّة .

وقال رؤبة :

* بَعْد اعْتماد الجَرزِ النّطِيش (٢) *

ابن السكيت : يقال مابه نَطيشٌ ، أى مابه حَرَاك .

(١) اللسان (نشط) .
(٢) اللسان (نطش) .

ش ط ف

استعمل من وجوهه . طَفَش . شَطَفَ .

[طفش]

قال الليث : الطَّفْشُ النِّكَاحُ .

وقال أبو زُرْعة التَّميمى :

قُلْتُ لها وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ:

هل لكِ ياحَلِيلَتِى فى الطَّفشِ ؟[١]

قال : والطَّفَاشَاةُ المهزولة من الغنم وغيرها

[شطف]

الأصمعىّ فيما رَوَى له أبو تراب : شَطَفَ وشَطَبَ ، إذا ذَهَبَ وتَباعَدَ ، وأنشد :

أَحانَ مِنْ جِيرَتِنا خُفُوفُ

وأقلقتهم نِيَّةٌ شَطُوف[٢]

وفى النّوادر : رَمْيَةٌ شَاطِفَةٌ وشَاطِبَةٌ وشاطِيَةٌ وصَايِفَةٌ ، إذا زَلَّتْ عن المَقْتَل .

ش ط ب

شطب . شَبَط . بَطَش : مستعملة .

[شطب]

قال الليث : الشَّطْبُ ، مَجْزُومٌ : سَعَفُ النَّخْلِ الأخْضر ، الواحدة : شَطْبَة ؛ ولذلك قيل للجارية الغَضَّةِ التَّارَّة الطَّوِيلَةِ : شَطْبَة ، وفَرَسٌ شَطْبَة .

وفى حديث أُمِّ زرع : « ابن أبى زَرْع كَمَسَلِّ شَطْبة »[٣]. قال : قال أبو عبيد: الشَّطْبَةُ ما شُطِبَ من جَريد النَّخْل ، وهو سَعَفُه ، شَبَّهَه بتلك الشَّطْبَة ، لِنَعْمَتِه ، واعْتِدالِ شَبابِه .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبى اسحاق الحربى أنه قال : أرادَتْ أنه مَهْزولٌ كأنَّه سَعَفَةٌ فى دِقَّتِها .

وقال أبو سَعِيد فى قولها: « كَمَسَلِّ شَطْبَة »: الشَّطْبَةُ السَّيْف ، أرادت أنه كالسَّيْف يُسَلُّ من غِمْده ، كما قال :

* فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيفِ لا مُتَآزِفٍ[٤] *

ويقال : غُلامٌ شَطْبٌ : حَسَنُ الخَلْقِ ، ليس بطويل ولا بقَصير . ورجُلٌ مَشْطُوب ومُشَطَّبٌ ، إذا كان طَوِيلاً .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال :

(١) اللسان (طفش) .
(٢) اللسان (شطف) من غير نسبة .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٢٠ .
(٤) اللسان (شطب) ونسبه إلى العجير السلولى يرثى أبا الحجناء . وبقيته :
* ولا رهل لباته وأباجله *

الشَّطائِبُ دون الكَرَانيف ، الواحدة شَطِيبَة ، والشَّطْبُ دون الشَّطائِب ، الواحِدَةُ شَطْبَة .

وقال ابن السكيت : الشّاطبة الّتى تَعمل الحُصُرَ من الشَّطْب ، ويقال: شَطَبَتْ تَشْطُبُ شُطُوباً ، وهو أن تأخُذَ قِشْرَه الأعْلى ، قال : وتَشْطِبُ وتَلْحَى واحِد .

قال : وواحِد الشَّطْب شَطْبَة ، وهى السَّعَفَة .

وقال الأصمعىّ : الشّاطِبةُ التى تَقْشُر العَسِيبَ ثم تُلْقِيه المُنَقّية ، فتَأْخُذ كل شىء عليه بِسِكّينها حتّى تتركه رَقِيقاً ، ثم تُلْقِيه المُنَقِّيةُ إلى الشّاطِبةِ ثانية ، وهو يقول :

* تَذَرُّعُ خِرْصانٍ بأيْدِى الشَّواطِبِ[1] *

الليث : الشُّطْبَةُ طريقَةٌ من مَتْنِ السَّيْف والجميع « شُطَب » .

قال : والشِّطْبَةُ لغة فى الشُّطْبَة ، وكان أبو الدُّقَيْشِ يُفَرِّقُ بينهما ، ويقول : الشِّطْبَةُ قِطعة من سَنَام تُقطَّع طُولاً ، وكل قِطعة من ذلك أيضا تسمى شَطِيبَة . ويقال : شَطَبْتُ الأديم والسَّنَام ، وأنا أَشْطِبُه شَطْبا ، وكل قِطعة من أديم يُقَدُّ طولا تُسمى شَطِيبَه ، ويقال للفرس السَّمين الذى انْتَبَرَ مَتْناه ، وتَبايَنَتْ غُرورُه : مَشْطُوب المَتْن والكَفَل .

قال الجَعْدِىّ :

مِثْلُ هِمْيانِ العَذارَى بَطْنُه
أَبْلَقُ الحَقْوَيْنِ مَشْطوبُ الكَفَلْ[2]

سلمة ، عن الفَرّاء ، قال : شُطَبُ السّيف ، وشُطُبُه .

أبو نَصْر ، عن الأصْمَعىّ ، قال : السّيفُ المشْطُوب : الذى فيه طرائِق ، وربما كانت مُرْتَفِعة ومُنْحَدِرَة .

وقال أبو زَيْد : شُطَبُ السَّنَامِ أنْ تُقَطِّعَه قِدَداً ولا تُفَصِّلَها ، واحِدُها شُطْبة ، وقالوا أيضاً : شَطِيبَةٌ ، وجمعها شَطائِب .

وقال ابن شُميل : شُطْبَةُ السَّيف عَمُودُه النّاشِز فى مَتْنِه .

وقال أبو تراب : الشَّطائب والشَّصائب : الشدائد .

---

(١) اللسان (شطب) ونسبه لقيس بن الخطيم ، وصدره :
ترى قصد المران تلقى كأنها

(٢) اللسان (شطب) .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن ابن السِّكِّيت ، عن ابراهيم الحربى ، عن يوسف بن بُهلول ، عن ابن إدريس ، عن محمد بن إسحق ، عن أبيه . قال : حمل عامرُ بن ربيعة على عامرِ بن الطُّفيلِ فطَعَنَهُ ، فَشَطَبَ الرُّمحُ عن مَقْتَلِه ، أى لم يَبْلُغْه .

وقال الأصمعىّ : شَطَبَ وشَطَفَ ، إذا عَدَل .

أبو عبيد : المُنْشَطِبُ السَّائِل .

[بطش]

قال الليث : البَطْشُ التَّنَاوُلُ عند الصَّوْلَة ، والأخذُ الشَّديد فى كلِّ شىء بَطْشٌ . وقال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وإذا بَطَشْتُم بَطَشْتُم جَبَّارين[1] ﴾ .

قال الكلبى : معناه تَقتُلون عند الغَضَب . وقال غيره : تقتلون بالسَّوْط .

وقال الزجاج : جاء فى التَّفسير أنّ بَطْشَهُم كان بالسَّوْط والسَّيف ، وإنما أنكر الله ذلك ؛ لأنه كان ظلمًا ، فأمَّا فى الحق فالبَطشُ بالسَّوط والسَّيف جائز .

(١) سورة الشعراء : ١٣٠ .

وقال أبو مالك : يقال بَطَشَ فلانٌ من الحيّ إذا أفاق منها ، وهو ضعيف . وبَطَشَ يَبْطُشُ بَطْشًا .

[شبط]

قال الليث : الشَّبُّوطُ والشُّبُّوطُ لُغَة ، وهو ضرب من السَّمك دقيق الذَّنَب ، عَرِيضُ الوَسَط ، ليِّن المَسّ ، صغير الرَّأس كأنه بَرْبَط . وإنما يُشَبَّهُ البَرْبَطُ إذا كان ذا طول ليس بعَريض بالشَّبُّوط .

ش ط م

شمط . مشط . طمش : مستعملة .

[طمش]

أبو عبيد عن أبى زيد ، يقال : ما أدرى أىّ الطَّمْش هو ؟ معناه : أى الناس هو ؟ قلت : وقد استُعمِلَ غير مَنْفِىٍّ الأول .

قال رؤبة :

* وَحْشٌ ولا طَمْشٌ من الطُّمُوشِ[2] *

[مشط]

أبو عبيد ، عن الكسائىّ ، قال : هو المُشْط ، والمُشُط ، والمِشْط .

(٢) ديوانه : ٧٨ .

قال أبو الهيثم : ولغة رابعة ﻫ المُشُطُّ ، وأنشد :

قد كُنْتَ أَحْسَبُنِى غَنِيًّا عنكم
إنّ الْغَنِىَّ عن المشُطِّ الأقرعُ[1]

وقال الليث : المِشْطة : ضرب من المَشْط ، والمَشْطَةُ واحدة ، والمَّاشطَة : الجارية التى تحسن المِشَاطَة. قال: وضَربٌ من سِمَاتِ الإبل، يسمى المُشْط . يقال : بَعيرٌ مَمْشُوط . به سِمَةُ المُشْط .

وقال أبو زيد : المُشْطُ : سُلاميَات ظَهر القَدم ، يقال : انكسر مُشْطُ ظهر قدميه ، والمُشْط : نَبتٌ صغيرٌ يقال له: مُشْطُ الذِّئب ، مثل : جِرَاء القَثَد .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : مَشِطت يده تَمشَطُ مَشَطا ، وهو أن يمسّ [الرجلُ][2] الشَّوْكَ والجِذْع فيدخُل منه فى يده .

وروى ابن السكيت وغيره : مَشِظَتْ يده بالظّاء ، وهما لغتان . وقال أبو تراب : قال الخيل : المشوطُ الطَّويلُ الدَّقيق .

قال : وغيره يقول : هو المَمْشوق . وفى الحديث أنّ النبى صلى الله عليه وسلم طُبَّ وجُعِلَ سِحْرُهُ فى مُشْطٍ ومُشَاطَة[3] . المشاطة :الشَّعر الذى يَسْقُط من الرأس واللّحية عند التَّسريح بالمشط .

[شمط]

قال الليث : الشَّمطُ فى الرجُل شَيْبُ اللّحْيَة[4] ، ولا يقال للمرأة : شَيْبَاء شَمطاء . ويقال للرجل: أشْمط .

والشَّميطُ من النبات : ما رأيت بَعْضَه هائجًا وبَعْضَه أخْضَر .وقد يقال لبعض الطَّير إذا كان فى ذَنَبه سَوَادٌ وبَيَاض:إنَّه لَشَميط الذُّنَابَى.

سَلَمه ، عن الفراء ، قال : الشماطيط والعَباديد ، والشَّعارير والأبَابيل ، كلٌّ هذا لا يُفْرَدُ له واحد .

وقال الليث : الشَّماطيطالقِطَع المُتَفَرِّقُون. يقال : جاءت الْخَيل شماطيطَ أىْ مُتَفَرِّقين[5] واحد شُمْطُوط وشِمْطاط ، وأنشد أبو عمرو :

---

(١) اللسان (مشط) من غير نسبة .
(٢) زيادة من اللسان (مشط) .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٩٦ .
(٤) فى م « الشيب فى اللحية » .
(٥) كذا فى د ، م وفى اللسان (شمط) « متفرقة » .

مُحْتَجِزٌ بخَلَقٍ شِمْطاط[1]

أى بخَلَقٍ قد تشقّقَ و تقطّع .

الكسائىّ ذهب القوم شَماطِيطَ ، وشماليلَ ، إذا تفرّقوا .

وقال الليث : الشماليل ما تفرّقَ من شُعَب الأغصَان فى رءوسها مثل شماريخ العِذْق .

ويقال للصُّبح : الشَّمِيطُ ؛ لاختلاط بياض النّهار بِسواء الليل .

وقال الكميت :

وأطلعَ منه اللِّياحَ الشَّميط

خُدودٌ ، كما سُلَّت الأنْصُلِ[2]

الأصمعىّ عن أبى عمرو بن العلاء ، أنه كان يقول لأصحابه : اشْمِطُوا ، أى خُوضوا مرّةً فى الشِّعر ، ومرة فى الغريب ، ومرة فى كذا .

عمرو ، عن أبيه : الشُّمْطانُ الرُّطَبُ المنَصَّف .

وقال ابن الأعرابى : الشُّمطانةُ التى يُرطِبُ جانِبٌ منها وسائرُها يابسٌ .

بابُ الشين والدّال

ش د ت . ش د ظ . ش د ذ . ش د ث : مهملات .

ش د ر

شرد . رشد . درش .

[شرد]

قال ابن المظفر : شَرَد البعيرُ يشرُدُ شِراداً ، وكذلك الدّوابّ ، وفرسٌ شَرودٌ وهو المستعصِى على صاحبه ، وقافيةٌ شرود : عائرةٌ سائرة فى البلاد ، وقال الشاعر :

شَرُودٌ إذا الرّاءُونَ حَلُّوا عِقالها

مُحَجَّلةٌ فيها كلامٌ مُحَجَّلُ[3]

وشرَدَ الجمل شُروداً فهو شارد ، فإذا كان مُشَرَّداً فهو شريدٌ طريد . وتقول : أشرَدْتُه ، وأطرَدْتُه ؛ إذا جعلته شريداً طريداً لا يُؤْوَى .

(١) اللسان (شمط) ، (شرط) ونسبه لجساس ابن قطيب ، وبعده :

* على سراويل له أسماط *

(٢) اللسان (شمط) .

(٣) اللسان (شرد) من غير نسبة .

وقال الفراء فى قوله تعالى : ﴿ فَشَرِّدْ بِهِم مَنْ خَلفَهُمْ ﴾[1] : يقول إنْ أَسَرْتَهم يا محمد فنكِّلْ بهم مَنْ خَلفَهم ممن تَخافُ نَقْضَه لِلْعَهد ؛ لعلهم يَذَّكرون فلا ينقُضون العهد. وأَصل التشريد التَّطريد .

[رشد]

قال الليث : يقال رَشَدَ الإنسان يَرْشُدُ رُشْدًا ورَشاداً ، وهو نقيض الغَىّ ، ورَشِد يَرْشَدُ رَشَداً ، وهو نقيض الضَّلَال . إذا أصابَ وَجْهَ الأمر والطريق فقد رَشِد ، وإذا أرشدك إنسانٌ الطريق فقل : لا يَعْمَى[2] عليك الرُّشد .

قلت : وغير الليث يَجْعَلُ رَشَدَ يَرْشُدُ [ورَشِدَ يَرْشَدُ][3] بمعنى واحدٍ فى الغَىّ والضَّلال ، ورجلٌ رشيدٌ ورَاشدٌ . والإرْشادُ الْهِدايَة والدَّلالَة.

وقال الفراء فى كتاب المصادر : وُلِدَ فلانٌ لِغَيرِ رَشْدَةٍ ، وَوُلِدَ لِغَيَّةٍ ولِزَنْيَةٍ كلّها بالْفَتح .

وقال الكسائىّ : ويَجُوزُ لِرِشْدَةٍ ولِزِنْيَةٍ ، فأمَّا غَيَّة فهو بالْفَتْح .

وقال أبو زيد : هو لِرَشْدةٍ ولِزَنْيَةٍ بفَتْح الرّاء والزّاى منهما ، ونحو ذلك .

قال الليث : وأنشد :

لِذِى غَيَّةٍ من أُمِّه ولِرَشدةٍ
فَيَغْلِبُها فَحلٌ على النَّسْلِ مُنْجِبُ[4]

قال : ويقال : يارِشْدِينُ ، بمعنى يارَاشِد .

وقال ذو الرمة :

وكائِنْ تَرَى مِنَ رشْدَةٍ فى كَرِيهَةٍ
ومن غَيَّةٍ تُلْقَى عليها الشَّراشِرُ[5]

يقول : كم رُشْدٍ لَقِيتَهُ فيما تكْرَهُه ، وكم من غَىٍّ فيما نُحِبُّه ونهواه .

قلت : وأَهْلُ العراق يقولون للحُرْف : حَبّ الرَّشاد كأَنَّهم تَطَيَّرُوا من لَفظ الْحُرْفِ ،

(١) سورة الأنفال : ٥٧ .
(٢) فى د « لايعم » وما أثبتناه من الأساس (رشد) .
(٣) تكملة من م واللسان (رشد) .
(٤) اللسان (رشد) من غير نسبة .
(٥) ديوانه : ٢٥١ .

لأَنَّه حِرْمان ، فقالوا: حبُّ الرَّشاد، والرَّشادُ الحجــرُ الذى يَملأُ الــكَفَّ ، الواحدَةُ رَشادَة .

ش د ل : مهمل .

ش د ن

شَدَن . نَشَد . ندش . دشَنَ .

[ندش]

أهمل الليثُ نَدَشَ .

وروى أبو تراب ، عن أبى الوازع : نَدَفَ القطن ونَدَشَهَ ، بمعنى واحد .

قال رُؤْبة :

* فى هِبْرِيَاتِ الــكُرْسفِ الْمَنْدُوشِ(١) *

[شدن]

قال الليث : شَدَنَ الصَّبِىُّ ، والخِشْفُ ، فهويَشْدُنُ شُدُونًا إذا صَلُحَ جِسْمُهُ وتَرَعْرَع . ويقال للمهر أيضاً قد شَدَن ، فاذا أفردت الشادن فهو وَلَدُ الظَّبْيَه ، وظَبْيَةٌ مُشْدِنٌ : يَتْبَعُهَا شادِنٌ .

وقال أبو عُبيد : الشَّادِنُ من أَوْلادِ الظِّباء الذى قد قَوِىَ وطَلَع قَرْناه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : امرأَةٌ مَشْدُونٌ(٢) : وهى العاتِقُ من الْجَوارِى .

[دشن]

قال الليث : دَاشِنٌ مُعرَّب من الدَّشْنِ ، وهــو كلام عِراقِىٌّ ليس من كلام الْبَادِية .

وقال ابن شميل : الدَّاشِنُ والْبَرْكَةُ كلاهما الدَّسْتَارَان ، يقال بُرْكَةُ الطَّحَّان .

[نشد]

قال : الليث ، يقال : نَشَدَ يَنْشُدُ فلانٌ فُلانًا ، إذا قال : نَشَدْتُكَ بالله والرحم ، وتقول : نَاشَدْتُكَ اللهَ نِشْدَةً ونِشْدانا ، ونَشَدْتُ الضَّالَّةَ إذا نادَيْتَ وسأَلْتَ عنها ، والنَّاشدون قوم يَطْلُبون الضَّوالّ فيأخذونها ويحبسونها على أربابها .

وقال ابن عرس :

عِشْرُونَ أَلْفًا هَلَــكُوا ضَيْعَةً
وأَنْت منهم دَعْوةُ الناشدِ(٣)

يعنى قوله : أَيْنَ ذَهَبَ أهلُ الدَّار ؟ وأين انْتَوَوْ ؟ كما يقول صاحبُ الضَّالَّه : مَنْ

(١) ديوانه : ٧٩ وروايته : « الــكرسف المنفوش » .

(٢) كذا فى د ، وفى م واللسان (شدن) « مشدونة » .

(٣) اللسان (نشد) .

أصابَ ؟ من أصاب ؟ فالنَّاشد : الطَّالب ، يقال منه: نَشَدْتُ الضَّالةَ ، أَنْشُدُها وأَنْشِدُها نَشداً ونِشْدَاناً ، إذا طلبتها ، فأَنا نَاشد .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وذِكْرِهِ حَرَمَ مَكَّةَ، فقال : لا يُختَلَي خَلاَهَا ولاتَحِلُّ لَقَطَتُها إلا لِمُنْشِد .(١)

قال أبو عبيد : المنشِد المعرِّفُ ، قال : والطالب هو الناشد ، يقال نشدتُ . ويقال: نشدت الضالة أَنشُدها نِشدانًا : إذا طلبتها ، فأنا نَاشِد ، ومن التَّعْريف أَنْشَدْتُهَا إِنْشَادًا ، فأنا مُنْشِدٌ ، قال : ومما يُبَيِّن لك أن النَّاشِدَ هو الطَّالب ، حديثُ النبى صلّى الله عليه ، حين سَمِع رجُلا يَنْشُدُ ضالَّته فى المسجد ، فقال : « أيُّها النَّاشِدُ ، غَيْرُكَ الْوَاجِدُ(٢) » .

قلت : وإنَّما قيل للطَّالب ناشِدٌ لِرَفْعِه صَوْتَهُ بالطَّلَب ، والنَّشِيدُ : رَفْعُ الصَّوْت ، وكذلك المُعَرِّف يرفعُ صوتهُ بالتعريفِ فَسُمِّى مُنْشِدا ، ومن هذا إنشاد الشِّعر ، إنما هو رَفْعُ الصَّوْتِ به .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٣١٩ ، ٤ : ٦٣
(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٤٣ .

وقول العَرب : نَشَدْتُكَ باللهِ والرَّحِمِ ، معناه : طلبت إليكَ باللهِ وبحقِّ الرَّحمِ .

وأخبَرَنى المنذرىُّ ، عن أبى العباس [أنه قال](٣) فى قولهم : نشدْتك بالله(٤) ، قال :النشيدُ الصوت، أى سأَلْتُك بالله بِرَفْعِ نشيدى ، أى صَوْتِي بِطَلَبِها ، قال : ومنه نشدَ الشِّعْرَ ، وأنشده ، إذا رَفَعَه .

وقال أبو عُبيد : قال الكسائى : نَشَدْتُ الدَّابَّةَ طَلَبْتَها ، وأَنْشَدْتُها عَرَّفْتها ، قال : ويقال أيضا : نَشَدْتُها ، إذا عَرَّفْتَهَا .

وقال أبو دُواد :

وَيَصِيخُ أَحْيانًا كما اسـ
تَمَعَ المُضِلُّ لصوتِ ناشِدْ(٥)

قال : ويقال للناشد إنَّهُ المُعَرِّف .

وقال شَمِر : رُوِى عن المُفَضَّل الضَّـبِّىّ أنه قال : زعمـوا أنَّ امرأَة قالت لابْنَتِها : احْفَظِى بَيْتَكِ ممن لا تَنْشُدِين ، أى ممَّن لا تعرِفين .

(٣) تكملة من : م .
(٤) كذا فى د ، وفى م : « نشدتك الله » .
(٥) اللسان (نشد) .

وأما معنى قولُ النبى صلى الله عليه فى لُقَطَةِ مَكةَ : «ولا تَحِلُّ لُقَطَتُها إلاّ لِمُنْشِد»، فإنه عليه السلام فَرّقَ بقوله هذا ، بين لُقَطَةِ الحَرَمِ ، وبين لُقَطَةِ سائر البُلدان ؛ لأنه جَعَلَ الحُكم فى لُقطَةِ سائر البلاد أنّ مُلْتَقِطَها إذا عرَّفَها سَنةً حلَّ له الانْتِفاعُ بها، وجَعَل لُقَطَةَ الحرَم مَحْظُوراً على مُلْتَقِطها الانْتِفاعُ بها وإن طال تعْرِيفُه لها ، وحَكَمَ أنّهُ لا يحِلُّ لأحَدٍ الْتِقاطُها إلا بنيّة تعريفها ما عاش ، فأَمّا أن يأْخُذَها من مكانها وهو يَنْوِى تعريفها سنةً ثم يَنْتَفِعُ بها كما يَنْتَفِع بسائر لُقَطَةِ[1] الأرض فلا . وهذا معنى ما فسره عبد الرحمن بن مهدى، وأبو عُبيد ، وأهل الآثار .

وأما قول أبى دُوَاد فإن أبا عُبَيد ذكر عن الأصمعىّ ، أنّ أبا عَمرو بن العلاء كان يَعْجَبُ من قوله :

* كما اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لِقَوْلِ نَاشِدْ *

قال : وأَحسِبُهُ قال هُو أو غيره أنه قال : أرادَ بالنّاشد أيضاً رجلاً قد ضَلّتْ دابّتُه ، فهو يَنْشُدُها أى يَطلُبُها لِيَتعزَّى بذلك .

قلت : وأما ابنُ المظفر فإنه جعل النّاشد: المُعَرِّف فى هذا البيت ، قال : وهذا من عَجِيبِ كلامهم أن يكون النّاشدُ : الطّالِبُ والمُعَرِّفُ .

قال : والنَّشيد : الشِّعْرُ المتَناشَدُ بين الْقَوم ، يُنْشِدُ بعضهم بعضاً .

ش د ف

استعمل من وجوهه : شدف فقط .

[شدف]

قال الليث [وغيره][2] : الشُّدُوفُ الشُّخُوصُ ، الواحد شَدَفٌ .

قال الْهذلِىّ :

مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْم يَنْظُرُها
من المَغَارِبِ مَخْطُوفُ الحشَازَرِمُ[3]

قال ، ومعنى البيت : أنه من مَخَافَةِ

(١) فى م : « بلقطة سائر الأرض » .

(٢) تكملة من : م .

(٣) لساعدة بن جؤية الهذلى ، ديون الهذليين ١ : ١٩٤ .

الشُّخوص كأنّه مُوَكَّلٌ بهذا الشّجر ، يخافُ أن يكون فيه ناس ، وكلٌّ ما وَرَاءك فهو مَغْرِبٌ ، ويقال : شَدِفَ الفرس شَدَفًا ، إذا مَرِحَ ، فهو شَدِفٌ أَشدَفُ .

قال العجاج :

* بِذَاتِ لَوْثٍ أَوْ نُبَاجٍ أَشْدَفَا[1] *

وقال الفَرّاء واللّحيانيّ : خرجنا بِسُدْفَةٍ من اللّيل، وشُدْفَةٍ ، ويُفْتَحُ صُدُورُها ، وهو السَّوَادُ الباقى .

قال الفراء : والسَّدَفُ ، والشَّدَفُ : الظُّلْمَةُ .

وقيل : فَرَسٌ أَشْدَفُ ، وهو المايل فى أحد شِقَّيه بَغيًا ونَشاطًا .

وقال المرّار :

شُنْدُفٌ أَشدَفُ ما وَرَّعْتَهُ

وإذا طُوطِئَ طَيّار طِمِرّ[2]

قال : والشُّنْدُفُ مِثْلُ الأَشْدَفِ، والنون زائِدَةٌ فيه .

(١) اللسان (شدف) .

(٢) اللسان (شدف) .

وقال الأصمعيّ : يقال لِلقِسِيّ الفارِسيَّة : شُدْفٌ ، واحدها شَدْفاء ، وهى العَوْجَاء .

أبو عبيدة والفراء : أسدَفَ اللّيل ، وأشدَف ، إذا أَرْخَى سُتُورَهُ وأظْلَمَ .

ش د ب

استعمل من جميع وجوهه .

[دبش]

قال الليث : الدَّبْشُ القَشْرُ والأكل ، يقال : دُبِشت الأرض دَبشا ، أى أُكِلَ ما عليها من النّبات .

وقال رؤبة فى شينيته :

جاءوا بأُخْراهُم على خُنْشوشِ

مِنْ مُهْوَئِنٍّ بالدَّبا مَدْبوشِ[3]

ش د م

استعمل من جميع وجوهه : دمش . مدش.

[مدش]

يقال : ما مَدَشْتُ منه مَدْشا ومُدُوشا ، وما مَدشنِي شيئًا ، وما أَمْدَشنِي،وما مَدَّشتُهُ

(٣) ديوانه : ٧٨

شيئًا ولا مُدِّشتُ شيئًا ، أى ما أعطانى ولا أعطَيته ، وهذا من نَوادِرِ الأعراب .

وقال الليث : المَدَش : استِرْخاء ودِقَّةٌ فى اليَد ، يقال : يَدٌ مَدْشاء ، وناقَةٌ مَدْشاء .

أبو عُبَيد ، عن أبى عمرو : المَدْشاء من النِّساء الَّتى لا لَحْمَ على يَدَيْها .

وقال أبو عُبيدة : المَدَش فى الخَيْل هو اصْطِكاكُ بَواطِنِ الرُّصْغَين من شدَّة الفَدَعِ ، والفَدَعُ : التِواء الرُّصْغ من عُرْضِه الوَحْشى .

ابن شميل: يقال : إنه لأمْدَش الأصابِع ، وهو المُنتشِرُ الأشاجِع ، الرّخْو القَبْضَة .

وقال غيره : ناقَةٌ مَدْشاء اليَدَين سَريعة أوْ بِهِما فى حُسْنِ سَير . وأنشد :

ونازِحَةِ الجولَيْن خاشعَةُ الصُّوَى
قَطَعْتُ بِمَدْشاءِ الذِّراعَيْن ساهِمِ[1]

وقال آخر :

* يَتْبعْنَ مَدْشاءَ اليَدينِ قُلْقُلا[2] *

[دمش]

قال : الدَّمَشُ الهَيَجَانُ والثَّوَرانُ من حرارةٍ ، أوْ شُرْبِ دواء ثارَ إلى رأْسِه .

يقال : دَمِشَ دَمَشا . قلت : وهذا عِنْدى دَخِيلٌ أعْرِبَ وليس من مَحْض كلام العَرَب .

بابُ الشين والتاء

ش ت ظ . ش ت ذ .

ش ت ث : أهملت من وجوهها .

ش ت ر

استعمل منها : شتر . ترش . تشر .

[شتر]

قال الليث : الشَّتْرُ انقلابٌ فى جَفن العين قَلَّ ما يكون خِلْقة ، والشَّتْرُ مُخفَّفٌ :

(١و٢) اللسان (مدش) من غير نسبة .

فِعْلُك بها ، والنَّعت أَشْتر وشتْراء ، وقد شَتِرَ يَشتَرُ شَتَراً .

وقال ابن الأعرابيّ : شَتَرَ قطعَ ، وشَتِر انقطَع .

وقال أبو زيد : الشترُ انقلاب شُفْرِ العَين من أَسْفل وأَعلى ويَتَشَنَّجُ شُفْرهُ تَشنُّجاً .

قلت : والشفْر حرف العين .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : شَتَّرْتُ به تشتيراً ، سمَّعتُ به تسميعاً ، ونَدَّدْتُ به تنديداً ، كلُّ هــذا إذا أسمعَه[1] القبيحَ وشتَمَه . قلت : وهكذا قال ابن الأعرابىّ وأبو عمرو : شَتَّرت بالتاء ، وكان شمر أنـكَرَ التاء وقال: إنما هو شنَّرْتُ بالنون ، وأنشد :

وباتَتْ تُوَقِّي الزَّوْجَ وهى حَريصةٌ
عليه ولـكن تَتَّقِي أَنْ تُشَنَّرا[2]

قلت : جَعَله شَمِرُ من الشنَار ، وهو العيْب . والتاء عندى صحيح أيضا .

(١) كذا فى م ، ج د . « أسمعته »
(٢) اللسان (شتر) من غير نسبة ، وروايته « الروح » .

[تشر]

قال الليث : تِشرِين اسم شهر من شهور الخريف بالرومية .

قلت : هما تِشْرِينان : الأول والثانى وبعدهما الـكانُونان .

[ترش]

ابن دريد : التَّرَشُ خِفَّةٌ ونَزَقٌ ، تَرِشَ يَتْرَشُ تَرَشًا ، فهو تَرِش وتارِشٌ .

قلت: الترشُ مُنْـكر لم يروه غيرُه .

ش ت ل : مهمل .

ش ت ن

شتن . نتش .

[شتن]

قال الليث : الشَّتْنُ النَّسْجُ ، والشاتِنُ والشَّتُون الناسجُ .

يقال : شَتَنَ الشاتِنُ الثوب ، أى نسجه ، وهى لغة هُذَلِيَّة ، وأنشد :

نَسَجَتْ بها الزَّوَعَ الشَّتُونَ سبائبًا
لَمْ يَطْوِها كَفُّ البِيَنْطِ الْجِفْلِ[3]

(٣) اللسان (شتن) وفى ج : « المحفل » كمعظم .

قال : والزُّوع العنكبوت ، والجفَل العظيم البطْن ، والبيَنْط الحائك .

قلت : وقال ابن الأعرابىُ فى تفسير هذا البيت كما قال الليث .

[نتش]

قال الليث : النَّتْشُ إخراجُ الشوك بالمِنْتاش، وهو المنقاش الذى يُنتفُ به الشعر ، والنَّتْشُ جَذْب اللحم ونحوه ، قَرْصًا ونهشًا . ويقال : أنتش النباتُ وهو حين يخرج رأسه من الأرض قبل أن يُعْرَف ، وأنتشَ الحبُّ ، إذا ابتلَّ فضربَ نَتَشَه فى الأرض ، بعدما يبْدُو منه أوّل ما يَنبُتُ من أسفل وفوق ، فذلك النبات النَّتَش .

قلت : العرب تقول للمِنْقاش : مِنْتَاخٌ ومِنْتاش .

وقال اللحيانىّ : يقال : هو يَكْدِشُ لعياله، وينتِشُ ، ويعصِفُ ويصرِفُ .

أبو عُبيد ، عن الأموىّ : ما نتشْتُ منه شيئًا ، أى ما أخذْت منه شيئا .

وقال الفراء: النَّتَّاشُ النُّغاش والعَيّارون، ونتشَه بالعصا نَتَشاتٍ .

ابن شُميل ، يقال : نتَشَ الرجلُ برجله الحجرَ أو الشىء،إذا دفعهُ برجله فنحَّاه نَتْشاً.

ش ت ف

[فتش]

قال الليث : الفَتْشُ والتَّفتيش : طَلَبٌ فى بحْثٍ .

وقال شمر: فتّشْتُ شعرَ ذى الرُّمّة أطلُبُ بيتاً .

ش ت ب : مهمل

ش ت م

شمتَ . شتم . متش

[شتم]

قال الليث : شتَمَ فلانٌ فلانا شتْماً .وأسَدٌ شَتِيمٌ،وحمارٌ شتيم،وهوالكريهُ الوجهالقبيح.

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الشَّتْمُ : قبيحُ الكلام ، وليس فيه قَذف ، وقال : هو يشْتِمُهُ ويَشْتُمُه، قال : والمشْتَمَةُوالشَّتيمةُ : الشَّتْم .

وأنشد أبو عُبيد :

ليْسَت بمَشْتِمَةٍ تُعَدُّ وعَفْوُها
عَرَقُ السِّقاء على القَعُودِ اللاَّغِبِ[١]

(١) كذا فى م ، ج واللسان (شتم)

يعنى : كلمة كرِهَها وإنْ لم تُعدّ شتْمًا ؛
فإنّ العفْوَ عنها يَشتَدّ .

[شمت]

قال الليث : الشماتَةُ : فرحُ العـدُوِّ ببليّة تنزل بمن يُعاديه ؛ والفعل منها شمِتَ يشْمَتُ شماتةً ، وأشمَتَهُ الله بكذا وكذا ؛ ومنه قول الله جلّ وعزّ حكاية عن هارون أنه قال لأخيـــــه : ﴿ فلا تُشْمِتْ بِيَ الأعْدَاء ﴾[1] .

قال الفراء : [هو من أشمت ، قال : وحدثنى ابنُ عُيَيْنَة عن رجلٍ عن مجاهد أنه قرأ: ﴿فلا تَشْمَتْ بِيَ الأعداء﴾، قال الفراء][2] : ولم نَسْمعها من العرب .

فقال الكسائىّ :ما أدْرى لعلهم أرادوا «فلا تُشْمِتْ بى الأعداء» فإن تكن صحيحة فلها نظائِر : العربُ تقول: فَرِغتُ وفَرَغْتُ ، فمن قال : فَرِغْتُ قال : أَفْرَغُ ، ومن قال : فَرَغْتُ ، قال : أَفْرُغُ .

وقال ابن السكيت فى قوله :

(١) سورة الأعراف : ١٥٠ .
(٢) تكملة من م

فارْتاعَ من صَوْتِ كلاَّبٍ فَبَاتَ له
طَوْعَ الشَّوَامِتِ من خَوْفٍ ومن صَرَدِ[3]

قال ابن السكيت : قوله : « طَـــوعُ الشَّوامِت » ، يقول : باتَ له ما أَطاعَ شامِته من البرْد والخوف ، أى بات له ما اشْتهَى شَوَامِتُه .قال : وسُرُورها به : طَوْعُها ، ومن ذلك يقال : اللهم لا تُطِيعَنَّ بى شامِتا ، أى لا تفعل بى ما يُحِبّ .

وقال أبو عبيدة : من رَفع « طوع » أراد :بَاتَ له ما يُسِرُّ الشَّوامِت اللواتى شَمِتْن به . قال : ومن رواه بالنَّصْب ، أرادبالشَّوامت القوائم ، واسْمُها الشَّوامت ، الواحِـدَةُ شَامِتة ؛ يقول : فباتَ الثَّوْرُ طوعَ شَوامِته ، أى قوائمه ، أى بات قائما .

روى أبو عبيد ، عن أبى عبيدة فى تفْسِيره نَحْواً منه .

وقال : طَوْعُ الشَّوامِت ، أراد بات له ما شَمِتَ به شماتة .

وقال أبو عبيد وغيره : شَمَّتَ العاطسَ

(٣) للنابغة ، ديوانة : ١٩ وروايته : « ومن حرد » .

وشمّته ، إذا دعا له ، وكل داعٍ لأحد بخير فهو مُشَمِّت له ، قال : والشين أعلى وأفشى فى كلامهم .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبى العباس ، أنه قال : الأصل فيهما السّين من السَّمْت ، وهو القَصْدُ والهَدْى .

قال : وقال ابن الأعرابىّ : الاشْتِمَاتُ : أوّلُ السِّمن ، وأنشدنا :

أرَى إبلى بَعْدَ اشْتِمَاتٍ كأنَّما
تُصِيتُ بِسَجْعٍ آخر اللَّيْلِ نِيبُها(١)

قال : وإبلٌ مشتَمِتة : إذا كانت كذلك .

ويقال : خَرَج القوم فى غزاة فقفلوا شَماتَى ، ومُتَشَمِّتين .

قال : والتَّشَمّت : أن يَرْجعوا خائبين لم يَغْنَموا .

وقال غيره : كل دعاء بخير فهو تَشْميتٌ ، ومنـه تَشْميتُ النبىّ صلى الله عليـه فاطمة وعليًّا عليهما السلام حين أدخلها(٢) عليـه .

[متش]

قال ابن دريد : المَتْشُ : تَفريقُك الشّىء بأصابعك ، تقول : متشت أخْلاَفَ النّاقة بأصابِعِى ، إذا احتَلَبْتَها حَلْبًا ضعيفا .

قال : والمَتْش : سُوء البصر ، رَجُلٌ أمْتَش ، وامرأة مَتْشاء .

وقال أيضا : تَمَشْتُ الشىء تَمْشًا ، إذا جَمَعْته .

قلت : وهذا مُنْـكَرٌ جدًّا .

---

(١) اللسان (شمت) من غير نسبة

(٢) كذا فى د ، م.

باب الشين والظاء

ش ظ ذ . ش ظ ث

أهملت وجوهها .

ش ظ ر

[شظر]

قرأتُ في نوادر الأعراب : يقال : شِظْرَةٌ من الجبل وشَظِيّةٌ ،وقالوا : شِنْظِيةٌ وشِنْظِيرَةٌ .

وقال الأصمعيّ : الشِّنْظِيرُ : الفَحَّاشُ السَّيِّء الخُلُق ، والنون زائدة .

ش ظ ل : مهمل .

ش ظ ن

شنظ . نشظ .

[شنظ]

قال الليث : الشِّنَاظُ من نَعْتِ المرأة ، وهو اكْتِنازُ لحمها ، وشَنَاظِي الجبل : أطْرافه وأعاليه ، الواحدة شُنْظُوَةٌ .

وقال الطرماح :

في شَنَاظِي أُقَنٍ بَيْنَها
عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَام[1]

وروى أبو تراب ، عن مُصعب الضَّبَابِيّ : امرأة شِنْظِيانٌ بِنْظِيَانٌ ، إذا كانت سَيِّئة الخلق صَخَّابة .

[نشظ]

قال الليث : النُّشوظُ نَباتُ الشَّيء من أرومَتِهِ أول ما يَبْدو حين يَصْدَعُ الأرض نحو ما يَخْرُجُ من أصول الحاجِ .

قال : والفعل منه نَشَظَ ، وأنشد :

* لَيْسَ له أَصْلٌ ولا نُشُوظُ[2] *

قال الليث : والنَّشْظُ اللَّسْعُ في سُرْعَةٍ واخْتِلَاس .

قلت : هذا تصحيفُ مُنكَر ، وصوابُهُ النَّشْطُ بالتّاء، وقد مَرّ تفسيره في بابه ، يقال : نَشَطَتْه الأَفْعَى نَشْطًا

ش ظ ف : استعمل من وُجوهه (شظف).

[شظف]

قال الليث : الشَّظَفُ يُبْسُ العَيْش ، وأنشد :

(١) اللسان (شنظ) .

(٢) اللسان (نشظ) من غير نسبة

وراجِى لِينَ تَغْلبَ عن شِظَافٍ
كَمُتْدِنِ الصَّفا كَيْما يَلِينَا[١]

والشَّظِيفُ من الشجر ، وهو الذى لم يَجِدْ رِيَّهُ فَخَشُنَ وصَلُبَ من غير أن تَذْهَبَ نُدُوَّتُه ، والفِعْل شَظُفَ يَشْظُفُ شَظَافَةً .

ويقال : أَرضٌ شَظِفَةٌ ، إذا كانت خَشِنَةً يابسة .

أبو عُبيد : الشَّظَفُ : الشِّدَّةُ .

وقال ابنالرِّقاع :

* وأَصَبْتُ فى شَظَفِ الأمورِ شِدَادَها[٢] *

عَمْرو عن أبيه : الشَّظْفُ والمَعْلُ أَنْ يُسَلَّ خُصْيَا الكَبْش سَلًّا .

وقال ابن الأعرابىّ : الشِّظْفَةُ والنِّحاشة ما احْتَرقَ من الخُبز ، والشِّظْفُ شِقَّةُ العَصا ، وأنشد .

* كَبْداءُ مِثْلُ الشِّظْفِ أَوْ شَرُّ العِصِى[٣] *

(١) اللسان (شظف) ونسبه إلى الكميت .
(٢) اللسان (شظف) وصدره
* ولقد أصبت من المعيشة لذة *
(٣) اللسان (شظف)

ش ظ ب : مهمَل

ش ظ م

شظم . شمظ . مشظ .

[شظم]

أبو عبيد وغيره : الشَّظْمُ والشَّيْظَمَةُ الطَّويل ، والطَّويل من الخيل .

وقال عنترة[٤] :

* من بين شَيْظَمَةٍ وأَجْرَدَ شَيْظَمِ *

ورجل شَيْظَمٌ وشَيْظَمِىٌّ من رجال شَياظِمة ، وقيل : الشَيْظَمُ من الرجال : الطَّلْقُ الوجه[الهش][٥]، الذى لا انقِباض فيه .

[مشظ]

قال الليث : المَشظُ : أن يَمسَّ الشوْكَ أو الجِذْعَ فيدخل منه فى يده ، يقال : مَشِظَت يده تَمْشَظُ مَشَظاً .

وقال ابنُ السكيت نحوَه ، وأنشد قول سُحَيم بنُ وَثِيل :

وإنَّ قَناتَنا مَشِظٌ شَظاها
شَدِيدٌ مَدُّها عُنُقَ القَرِينِ[٦]

(٤) د : « غيره » تصحيف ، والصواب ما فى م، من معلقته ٢٠٤ بشرح التبريزى وصدره
* والخيل تقتحم الغبار عوابسا *
(٥) تكملة من م
(٦) اللسان (مشظ) .

وقال جرير :

* مِشاظُ قَناةٍ دَرْؤُهَا لَمْ يُقَوَّمِ[1] *

وكان شمر يقول : مَشَظَتْ يَدُه ، بالظاء ، وينكر مَشِطَتْ ، وهما عندى لغتان رواهما أبو الهيثم وغيره . ورواه المِسْعَرِيُّ ، عن أبي عُبيد . بالطاء : ويقال : شظاة مَشَظَّةٌ ، إذا كانت حَديدة صُلْبة ، تُمْشظُ بها يدُ من تناولها .

وقال الشاعر :

وكلّ فتى أخِي هَيْجَا شُجاعٍ
على خَيْفَانَةٍ مَشِظٍ شَظاها[2]

[شمظ]

شَمْظَة : اسم مَوْضع فى شِعْرِ حُميد ابن ثَوْر :

كما انقبضتْ كَدْرَاء تَسْقِي فِراخَها
بشَمْظَةَ رِفْهًا والمِياهُ شُعوبُ[3]

وقال ابن دُريد :الشمْظ : المَنْع ، شَمَظْتُه من كذا ، أى مَنَعْتُه .

وأنشد :

سَتَشْمَظُكُمْ من بَطْنِ وَجٍّ سُيوفُنا
ويُصْبِحُ منكم بَطْنُ جِلْذَان مُقْفِرَا[4]

باب الشين والذال

ش ذ ث مهمل .

ش ذ ر

استعمل منه : شذر .

[شذر]

قال الليث : الشَّذْرُ : قِطَعٌ من ذَهَبٍ ، الواحدة شَذْرَةٌ ، تُلْقَطُ من المعدن من غير إذَابَة الحِجارة ، ومما يُصاغ من الذّهب فرائد يُفَصَّل بها اللُّؤلؤ والجوْهر .

وقال ابن دريد : الشَّذْرُ : خَرَزٌ يُفَصَّلُ به النَّظم ، وأنشد :

---

(١) ديوانه ٥٠٨ ، وصدره
* بنى عمرو قد أصاب أكمكم *
(٢) اللسان (مشظ) من غير نسبة
(٣) اللسان (شمظ) .
(٤) اللسان (شمظ) من غير نسبة ، وجلذان ، ضبطها ياقوت بالعبارة ، بكسر الجيم وسكون اللام » ؛ وكذا فى اللسان وفى د بضم الجيم ، وفى م بفتحها .

* شَذْرَةَ وَادٍ ورَأَيتُ الزُّهَرَه[١] *

وقال شمر : الشَّذْرُ هَنَاتٌ كأنها رُءوس النَّمْل من الذّهب ، يُجْعَلُ فى الخوْق .

وفى حديث على رضى الله، عنه أنَّ سليمان ابن صُرَد قال: بلغنى عن أميرالمؤمنين: « ذَرْوٌ من قَوْلٍ تَشَذَّرَ لِى به من شتْمٍ وإيعاد[٢] »

قال أبو عُبيد : والتَّشَذُّرُ التَّوَعُّدُ والتّهدُّد .

وقال لبيد :

غُلْبٌ تَشَذّرُ بالذُّحُــول كأنّها
جِنُّ البَــدِيِّ رَواسِياً أَقْدامُها[٣]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : تَشَذَّرَ فلانٌ وتَقَتَّرَ ، إذا تَشَمَّر وتَهَيَّأَ للحملة ، وقال : شَذّرَ به ، وشَتَّرَ به ، إذا سَمَّعَ به .

وقال الليث : التّشذُّر ، من النّشاط والتّسرُّع إلى الأمر .

(١) اللسان (شذر) وقبله
* وقال ياقوم رأيت منكرة *
والزهرة ضبطت فى د واللسان بضم الزاى المشددة ، وفى م بفتحها .
(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٩
(٣) من المعلقة بشرح التبريزى : ١٦٣

يقال : للقوم فى الحرب إذا تَصَاوَلُوا : تَشذّرُوا ، وتَشذّرَت النّاقة ، إذا رَأَتْ رِعْيًا يسُرُّها فحركت رأسها مَرَحا وفَرَحا .

وقال أبو عُبيد ، قال الكسائىّ : التَّشَذُّرُ بالثوب : هو الاسْتِثفارُ به .

قال: وقال العدبَّسُ الكِنانىّ:الشَّوْذَرُ : الإتْبُ .

وأنشد :

* مُنْفَرِجٌ عن جانبَيْه الشَّوْذَرُ[٤] *

وقال الفراء : الشَّوْذَرُ : هو الذى تلبسه المرأة تحت ثوبها .

وقال الليث : الشَّوْذَرُ : ثوب تَخَبَّأُ[٥] به المرأةُ والجارية إلى طرف عَضُدِها .

ش ذ ل . ش ذ ن . ش ذ ف . أهملت وجوهها .

ش ذ ب : استعمل من وجــوهها : شذب[٦] .

[شذب]

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ ، قال : الشّذَبُ: قِطَعُ السَّجَر ، الواحدة شَذَبَة .

(٤) اللسان (شذر) من غير نسبة
(٥) اللسان (شذر) تجتابه .
(٦) ساقطة من م

وقال الليث : الشَّذَبُ[١] : قِشْرُ الشَّجر، والشذْبُ : المَصْدَر ، والفعل يَشذِبُ ، وهو القطعُ من الشجر . وكل شىء نُحِّىَ عن شىء ، فقد شُذِبَ [عنه][٢] .

وأنشد :

* نَشذِبُ عن خِنْـدِفَ حتّى ترضَى[٣] *

أى تَدْفع العِدا .

وقال رُؤْبة :

* يَشذِبُ أُولاهُنّ عن ذاتِ النَّهَق[٤] *

أى يَطْرُدْ .

قال: والشذَبُ : متاعُ البيت من القُماش وغيره .

والشوْذَب : الطويل النّجيب من كلّ شىء ، وفى صفة النبى صلى الله عليه أنه كان أطولَ من المربوع ، وأقصرَ من المُشذَّب .

قال أبو عبيد : المشذَّبُ : المُفْرِطُ فى الطُّول ، وكذلك هو فى كل شىء .

قال جرير :

أُلوِى بها شَذِبُ العُروق مُشذَّبٌ
فكأنما وكَنَتْ على طِرْبَالِ[٥]

وقال شمر : شَذَبْتُهُ أَشذِبُهُ شذْباً ، وشَلَلْته شلاً ، وشذَّبْته تَشْذِيباً بمعنى واحد .

وقال بُرَيْقٌ الهُذَلِىّ :

يُشذِّبُ بالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ
إذا فَرَّ ذو اللِّمَّةِ الْغَيْلَمُ[٦]

والشذَبُ : القُشورُ والعِيدانُ المُتَفَرِّقة .

ش ذ م

استعمل منه : شمذ . شذم .

[شذم]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : يقال للنّاقة الفَتِيّة السَّريعة : شِمِلّةٌ وشِمِلَالٌ ؛ وشِيْذُمانَةٌ .

(١) الشذب ، ضبطت فى د بالتحريك ، وهو يوافق ما فى القاموس ، وفى م بالإسكان والتحريك .
(٢) زيادة من اللسان (شذب)
(٣) اللسان (شذب) من غير نسبة .
(٤) ديوانه : ١٠٥ ، وروايته « يشذب أخراهن » .
(٥) ديوانه ٤٧٠
(٦) ديوان الهذليين ٥٧:٣

وقال الليث : الشَّيْمُذَان والشَّيْذُمَان من أسماء الذِّئب .

وقال الطِّرِمّاح :

قَلَى حَوْلَاءَ يَطْفُو السُّخْدُ فيها
فَرَاهَا الشَّيْذُمانُ عن الجَنِينِ[1]

[شمذ]

قال الليث : الشَّمْذُ رَفْعُ الذَّنَب ، نُوق شَوَامِذ ، والعَقْرَبُ شَامِذٌ أيضاً .

وقال الشاعر يصف ناقة :

على كلِّ صَهْبَاءِ الْعَثَانِين شامِذٍ
جُمَالِيَّةٍ في رأسها شطْنان[3]

وقال الأصمعيّ : يقال للنّخيل إذا أبَرَّتْ : قد شمذَتْ[4] ، وهي نخيل شوامِذ .

وقال لبيد :

* غُلْبٌ شَوامِذُ لم يَدْخُلْ بها الحَصَر[5] *

وقال شمر : يقال : شَمِّرْ إزَارَكَ ، أي ارْفَعْه ، ورجل شِمْذَانٌ ، يرفع إزَارَهُ إلى رُكْبَتِهِ .

باب الشين والثاء

ش ث ر

استعمل من وجوهه : شرث .

[شرث]

قال الليث : الشَّرَثُ غِلَظُ ظهر الكَفّ من بَرْدِ الشتاء ؛ وقد شَرِثَتْ يَدُه تشرَث[2] .

وقال أبو عَمْرو : سَيْفٌ شَرِثٌ . وقال طَلْقُ بنُ عَدِيّ في رجل طَرد نعامةً على فَرَسه :

يَحْلِفُ لا تَسْبِقه فما حَنِثْ
حتى تَلافاها بمَطْرُورٍ شَرِثْ

أي بِسِنانٍ مَطْرورٍ ، أي حَدِيد .

ابن الأعرابيّ : الشرِثُ المُخْلِقُ من كلِّ شيء .

(١) اللسان (شذم)

(٢) كذا ضبطت في د ، وفي م بفتح الراء وكسرها

(٣) اللسان (شمذ) من غير نسبة

(٤) م : « شمزت » بالزاي

(٥) ديوانه ٥٦٠ وروايته :

بين الصفا وخليج العين ساكنة
غلب سواجد لم يدخل بها الحصر

ش ث ل

[الشثل]

ابن السكيت : الشَّثْلُ لغةٌ فى الشَّثْن وقد شَثَل شُثُولَةً .

ش ث ن

[شثن]

قال ابن السكيت:وشَثَنَ شُثُونَةً ، إذا غَلُظَ

أبو عُبيد ، عن الفراء : رجل مُكَبْوَنُ الأصابِع ، مثل الشَّثْن .

وقال الليث:الشَّثْن: الرَّجُلُ الذى فى أناملِه غِلَظٌ ، والفعل شَثُنَ ، وشَثِنَ شَثَناً وشُثُونَةً .

قلت : وفيه لغة ثالثة : شَنِثَ شَنَثاً ، فهو شَنِثٌ .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : إذا أكل البعير الشوك فَغَلُظَت مَشافِره ، قيل : شَنِثَتْ مَشافِرُه ، فهو شَنِثٌ .

ش ث ف : مهمل

ش ث ب

شبث . ثبش

[ثبش]

ثُباش من أسماء العرب مَعْروف ، وكأنه مَقْلوب شُبَاث .

[شبث]

وقال أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الشَّبَثُ: دُوَيْبَّةٌ كثيرة الأرجل عظيمة الرأس ، وجمعه شِبْثانٌ ، وأنشد غيره :

* مَشارِبُ شِبْثانٍ لَهُنَّ هَمِيمُ (١) *

عَمْرو ،عن أبيه : الشَّبَثُ : العَنْكَبُوتُ، وكذلك قال ابن الأعرابى .

وقال الليث : هى دُوَيْبَّةٌ تكون فى الأرض ، تُخَرِّب الأرض وتكون عند النَّدُوَّةِ ، والجميع الشِّبْثانُ .

قال:والتَّشَبُّثُ : اللُّزومُ وشدّة الأَخْذِ ، ورجُلٌ شُبَثَةٌ ضُبَثَةٌ ، إذا كان ملازماً لِقِرْنِه لا يُفارِقه .

قلت : وأمّا البَقْلَةُ التى يقال لها الشِّبِثُ فمُعرَّبة ، ورأيْتُ البَحْرانيِّين يُسمونها سِبِتٌ بالسِّين والتّاء ، قلبوا الشين سِيناً والذّالَ تاء ، وهى بالفارسية يقال لها شوذ بالذال المعجمة (٢).

(١) لساعدة بن جؤية ، ديوان الهذليين ١ : ٢٣٠ وصدره :

* ترى أثره فى صفحتيه كأنه *

(٢) ساقط من م

باب الشين والراء

ش ر ل : مهمل

ش ر ن

شنر . شرن . نشر . رشن

[نشر]

قال الله جَلَّ وعزّ : ﴿ وانظُرْ إلى العِظامِ كيفَ نُنشِزُها ثم نكسُوها لحماً ﴾(١)، قرأها بن عباس «نُنشِرُها»، وقرأ الحسن «نَنْشرُها» .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابيّ : أنشرَ اللهُ الميِّتَ ونشرَهُ ، فنشر الميِّتُ لاغير .

وقال الفراء : من قرأها «كيف نُنشرُها» بضم النون ، فإنشارها إحياؤُها . واحْتجَّ ابن عباس بقوله : ﴿ ثم إذا شاء أنشرَهُ ﴾ .

قال: ومن قرأها «نَنشرها» فكأنه يذْهَب إلى النشرِ والطّيّ، والوجه أن يقال : أنشرَ اللهُ الموْتى فنَشروا هم إذا حَيُوا، كما قال الأعشى :

حتى يَقولَ النّاس مما رَأَوْا

يا عَجَباً لِلميِّت النّاشرِ(٢)

(١) سورة البقرة : ٢٥٩

(٢) ديوانه : ١٩٥

قال : وسمِعْت بعضَ بنى الحارث يقول: كانَ به جرَبٌ فنُشر ، إذا عادَ وحَيِيَ .

وقال الزجاج : يقال : نَشَرَهُمُ اللهُ أى ، بَعَثهم ، كما قال الله : ﴿ وإلَيْهِ النُّشُورُ ﴾(٣) .

وقال جلّ وعزّ : ﴿ وهُوَ الَّذِى يُرْسِلُ الرِّيَاحَ نُشُرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ ﴾(٤) وقرئ «نُشُرًا» و«نُشْراً» .

قال أبو إسحاق : من قرأ «نَشرًا» فمعناه إحْياء بنشر السّحاب الذى فيه حَياةُ كلِّ شىء ، ومن قرأ : نُشُرًا ونُشْرًا ، فهو جمع نَشور ، مثل : رَسُول ، ورُسُل ورُسْل .

وقال فى قوله : ﴿ والنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ﴾(٥) هى الرِّياح تأْتى بالمَطَر .

الحرّانىّ ، عن ابن السِّكِّيت : النَّشْرُ : أن يَخْرُجَ النَّبْتُ يُبْطِىء عنه المطر فيَيْبَس ثم

(٣) سورة الملك : ١٥

(٤) سورة الأعراف : ٥٧

(٥) سورة المرسلات : ٣

يُصِيبُه مطرٌ بعدَ اليُبْس، فينبُت، وهو ردِیء للغَنم والإبل فى أول ما يَظْهر.

قال: مصدر نَشرْتُ الثوبَ أَنشُرُه نَشْرا، ومصدر نَشَرْتُ الخشَبَةَ بالمِنْشار أَنشرُها نَشرا، والنَّشَرُ: أَنْ تَنْتَشِرَ الغَنمُ باللّيل فتَرْعَى.

وأخبرنى المنذرىّ: عن أبى الهيثم، عن نُصَير الرازى، قال: النَّشرُ: أن تَرْعَى الإبل بَقْلاً قد أصابه صَيْفٌ، وهو يَضُرُّها.

ويقال: اتّقِ على إبلك النَّشْر. ويقال: أصابها النَّشَر، أى دَوِيَتْ عن النَّشر.

وقال أبو عُبَيد: النَّشْرُ: الرِّيح.

وقال الليث: النَّشْرُ: نَشرُ الرِّيح الطَّيبة. وفى الحديث: خَرَجَ معاوية ونَشْرُه أمامَه، يعنى رِيحَ المِسْك.

وقال أبو الدُّقَيْش: النَّشْرُ: ريحُ فَمِ المرأة وأنفِها وأَعْطافِها بعد النوم، وأنشد غيره:

* ورَيحَ الخُزَامَى ونَشْرَ القُطُرْ[1] *

وقال الليث: النَّشْرُ: الكَلَأُ يَهِيجُ أَعْلاه، وأَسْفَله نَدٍ أَخْضَر، تَدْوَى[1] منه الإبِلُ إِذَا رَعَتْه، وأنشد:

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنا تَضاغُنٌ
كَما طَرَّ أَوْبَارُ الجِرابِ على النَّشْرِ[2]

قلت: وقال غيره: النَّشْرُ فى هذا البيت نَشْر الجَرَبِ بعد خَفَائِه ونَبَاتِ الوَبَرِ عليه، وهذا هو الصَّواب.

يقال: نَشَرَ الجَرَبُ يَنْشُرُ نَشْراً ونُشُوراً، إذا حَيِيَ بَعدَ ذَهابِه.

ويقال: جاء الجيشُ نَشَراً، أى مُتفرِّقين. وضَمَّ اللهُ نَشَرَكَ، أى ما انْتَشَر من أَمْرِك كقولهم: لَمَّ اللهُ شَعَثَك.

وقال أبو العباس: نَشَرُ الماء: ما تَطاير منه عند الوُضوء. وسأل رجلٌ الحسن عن انتِضاحِ الماءِ فى إنائه إذا توضَّأَ، فقال: وَيْلَكَ! أَتَمْلِكُ نَشَرَ الماء، يعنى ما يَنْتَشِرُ منه، كلُّ هذا مُحرَّك الشين مثلُ نَشَرِ الغَنم وانْتَشَرَ ذَكَرُه إذا قامَ، وانتشار عَصَبِ

(١) لامرئ القيس، ديوانه: ١٥٧ وصدره:
* كأن المدام وصوب الغمام *

(٢) اللسان (نشر) ونسبه لعمير بن جباب.

الدَّابَّةِ فى يدِه : أَنْ يُصِيبَه عَنَتٌ فَيَزُولَ الْعَصَبُ عن مَوْضعه .

وقال أبو عبيدة : الانتشار : انتفاخٌ فى العصب للأتْعاب .

قال : والعَصَبَةُ التى تَنْتَشِرُ هى العُجَايَة .

قال : وتحرُّكُ الشَّظَى كانتشارِ العَصَب غير أنّ الفرسَ لانتشارِ العَصَب أشدُّ احتمالا منه لتحرّيك الشَّظَى .

أبو عُبيد ، عن أبى عمرو والأصمعىّ : النَّوَاشِرُ والرَّوَاهِسُ : عُروق باطِنِ الذِّراع .

وقال زهير :

* مَراجِيعُ وَشْمٍ فى نَوَاشِرِ مِعْصَمِ [1] *

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : امرأة مَنْشُوَرَةٌ ومَشْبورَةٌ ، إذا كانت سَخِيَّةً كَريمة .

قال : ومن المنشُورَة قوله : ﴿ نُشُراً بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ ﴾ . أى سخاء وكرامة .

وقال الليث : النُّشْرَةُ : عِلاجُ رُقْيَةٍ يُعالج بها المَجْنُون ، يُنَشَّرُ بها عنه تَنْشيرا ، وربَّما قالوا للإنسان المهزول الهالك كأنه نُشْرَة .

والتَّناشِيرُ : كتابة الغِلْمان فى الكُتَّاب ، والمَنْشُور من كُتُب السلطان : ما كان غَيْرَ مَخْتُوم .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : النَّشْرُ : نَبَاتُ الوَبَرِ على الجَرَب بعد ما يَبْرَأ . والنَّشْرُ : نَفَيانُ الطَّهُور . والنَّشْرُ : الحَيَاة . والنَّشْرُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ .

[شرن]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : الشَّرْنُ : الشَّقُّ فى الصَّخْرَة .

عمرو عن أبيه : فى الصَّخْرَة [2] شَرْمٌ وشَرْنٌ ، وَتَتٌّ وفَتٌّ وشِيقٌ وشِرْيَانٌ ، وقد شَرِنَ وشَرِمَ ، إذا انْشَقّ .

[شنر]

أبو عُبيد : الشَّنَارُ : العارُ والعَيْب .

الليث : رجل شِرِّيرٌ شِنِّيرٌ ، إذا كان كثيرَ الشرِّ والعُيُوب ، وشَنَّرْتُ بالرَّجل تَشْنيراً ، إذا سَمَّعْتَ به وفَضَحْتَه .

---

(١) ديوانه : ٥

(٢) م : « الصخر » .

وقال شمر : الشَّنَارُ : الأَمْرُ المشهور بالقُبْح والشُّنْعَة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الشَّمْرَةُ : مِشْيَةُ العَيَّار ، والشَّنْرَةُ : مِشْيَةُ الرَّجل الصَّالح المُشَمِّر .

وقال اللّحيانىّ : رَجُلٌ شِنِّيرٌ : شِرِّير .

[رشن]

أبو زَيْد : رَشَنَ الرَّجلُ يَرْشُنُ رُشُونًا فهو راشِنٌ ، وهو الذى يَتعهَّدُ مواقِيتَ طعامِ القوم فيغترّهُم اغترارًا ، وهو الذى يقال له الطُّفَيْلىّ .

ويقال للكلب إذا وَلَغَ فى الأناء : قَدْ رَشَنَ رُشُونًا ، وأنشد :

لَيْسَ بِقَصْلٍ حَلِسٍ حِلْسَمِّ
عند البُيُوتِ راشِنٍ مِقَمِّ[1]

عمرو عن أبيه : الرَّفيفُ : الرَّوْشَنُ ، قلت : هو الرَّفُّ .

ش ر ف

شرف . شفر . رشف . رفش . فرش .

مستعملة .

(١) اللسان (رشن) من غير نسبة .

[شرف]

رُوِىَ عن النَّبى صلى الله عليه أنه قال : «ما ذِئْبَان عَادِيَان أَصَابَا فَرِيقَةَ غَنَمٍ بِأَفْسَدَ فِيها من حُبِّ المَرْءِ المَالَ والشَّرَفَ لِدِينِه» ، يريد أنَّه يَتَشَرَّفُ فيجمعُ المال لِيُبارِىَ به ذوى الأَمْوال ولا يُبَالى أَجَمَعَهُ من حَلالٍ أَوْ حرام .

الحرانىّ عن ابن السّكيت ، قال : الشَّرَفُ والمَجْدُ لا يكونان إلا بالآباء ، يقال : رَجُلٌ شَرِيف ، ورجل ماجِدٌ : له آباء مُتَقَدِّمون فى الشَّرف .

قال : والحَسَبُ والكَرَم يكونان فى الرَّجل وإنْ لم يكن له آباء لهم شَرَف .

وقال الليث : الشَّرَفُ مصدرُ الشَّريف من النَّاس ، والفعل شَرُفَ يَشْرُفُ ، وقَوْمٌ أَشْراف ، مثل شَهِيد وأَشْهاد ونَصير وأَنْصار . وشَرَفُ البَعير : سَنَامُه . وقال الشاعر :

* شَرَفٌ أَجَبُّ وكاهِلٌ مجدُولُ[2] *

(٢) اللسان (شرف)

والشَّرَفُ : ما أشْرَفَ من الأرْض .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ ، قال : العُمَرِيَّةُ ثِيابٌ مصبُوغَةٌ بالشرَفِ ، وهو طِينٌ أحمر، وثَوْبٌ مُشرَّفٌ : مَصْبوغٌ بالشرَفِ .

أَلَا لَا تغُرَّنَّ أمْرأً عُمَرِيَّةٌ
عَلَى غَمْلَجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُها(١)

قال : ويقال: شَرْفٌ وشَرَفٌ، لِلْمغْرَة .

وقال الليث : الشرَفُ : شَجرٌ له صِبْغٌ أحمر يقال له الدَّارْبَرْنيان .

قلت : والقولُ ما قالَ ابنُ الأعرابيّ في تفْسير الشرَف .

وقال الليث : المُشرَفُ : المكانُ الذى تُشرِفُ عليه وتَعْلوُه ، قال : ومَشارِفُ الأرض : أعالِيها ، ولذلك قيل : مَشَارِفُ الشام .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : السُّيوفُ المَشْرَفيّةُ ، منسوبةٌ إلى مشارِف ، وهى قُرىً من أرْض العَرَب تَدْنو من الرِّيف .

وقال اللّيث : الشُّرْفَة : التى تُشرَّفُ بها القُصُور وجمعها شُرَف . والشرَفُ : الإشفاء على خَطَرٍ من خَيْرٍ أو شرٍّ ، يقال هو عَلَى شرَفٍ من كَذا ، وأشرَفَ المريضُ وأشْفَى على الموْت . ويقال : سارُوا إليهم حتى شَارَفوهُم ، أى أشرَفُوا عليهم .

أبو عبيد : عن الفراء : أشرَفْتُ الشيء: عَلَوْتُه . وأشرَفْتُ على الشيء ، إذا اطَّلَعْتَ عليه من فَوْقِه . ويقال : ما يُشرِفُ له شَيءٌ إلَّا أخَذَه . وما يُطِفُّ له شَيْءٌ . وما يُوهِفُ له شَيْءٌ إلا أخَذَه .

وفى حديث على :«أمِرْنَا فى الأضَاحى أن نَسْتَشْرِفَ العينَ والأذُن»(٢) .

أبو عبيد ، عن الكسائىّ : اسْتَشْرَفْتُ الشَّيء واسْتَكْفَفتُهُ ، كلاهما أن تَضَعَ يدَكَ على حاجبك كالذى يَسْتَظِلّ من الشمس حتى يَستَبينَ الشيء .

وقال أبو زيد : اسْتَشْرَفْتُ إبِلَهُم ، إذا تَعَيَّنْتَها لتُصيبَها بالعين . ومعنى قوله : « أمِرْنَا أن نَسْتَشرف العين والأذن » ، أى

---

(١) اللسان (غملج) من غير نسبة .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٤

نتأمّل سلامَتَهما من آفةٍ بهما ، وآفةُ العين عَوَرُها . وآفةُ الأذن قَطْعها ، فإذا سلمت الأُضحِيةُ من العَوَرِ في العين والجَدْع في الأُذُن . جازَ أن يُضحّى بها . وإذا كانت عَوْراء أو جَدْعاء أو مُقابَلةً أو مُدابَرةً . أو خَرْقاء أو شَرْقاء : لم يُضحّ بها .

وقيل : استِشراف العين والأذن : أن نَطلبَهما شريفتين(١) بالتمامِ والسّلامة .

وقال الليث : استَشرفتُ الشيء ، إذا رَفعْتَ رأسَكَ تَنظرُ إليه قال : وناقةٌ شُرافيّةٌ : ضخمةُ الأذُنين جَسيمة ، وأذنٌ شَرْفاء ، طَويلةُ القُوفِ . وقال أبو زيد : هي المُنتصِبةُ في طُولٍ . قال: والشارِفُ : النّاقةُ التي قد أسنّت و [قَدْ](٢) شرفتْ تَشرُفُ شُروفاً .

وقال ابن الأعرابيّ : الشّارِفُ : النّاقةُ الهِمّة ، والجميعُ شُرُفٌ وشَوارِف ، ولا يقال للجَمَل شارِف ، وأنشد الليث :

نجاةٌ من الهَوجِ المَراسِيلِ هِمّةٌ
كُمَيْتٌ عليها كَبْرَةٌ فهي شارِفُ(١)

قال : وسهم [شارف(٤)] يقال : هو الدّقيق الطّويل . ويقال: [هو(٥)] الذي طالَ عهدُه بالصِّيانةِ ، وانتكثَ عَقَبُهُ وَرِيشُه .

قال أوس :

يُقلِّبُ سهْماً رَاشَهُ بَمنا كِبٍ
ظُهارٍ لُؤامٍ فهو أعجَفُ شارِفُ(٦)

ومَنكِبٌ أشْرَفٌ ، وهو الذي فيه ارْتفاع حَسَنٌ ، وهو نقيض الأهْداء ، وقَصرٌ مُشرَّفٌ : مُطوّل ، والمَشْرُوفُ من الناس ، الذي قد شُرِّفَ عليه غيره ، يقال : شَرَفَ فلانٌ فلاناً ، إذا فاقَهُ ، فهو مَشْرُوفٌ ، والفائقُ : شَريفٌ .

وشُرَيْفٌ : أطولُ جَبَلٍ في بلادِ العرب، وَشَرَفٌ : جَبَلٌ آخر بِحِذائِه ، وشُرافٌ : ماء لبني أسَد .

---

(١) كذا في ج ، وفي د ، م « شريفين » .
(٢) تكملة من م ، ج .

(٣) اللسان (شرف) من غير نسبة .
(٤) تكملة من : م ، ج
(٥) تكملة من م
(٦) ديوانه : ٧١ ، وروايته : « فيسر سهما »

الحَرانىّ عن ابن السكيت ، قال: الشَّرَفُ: كَبِدُ نَجْد ، وكانت منازلَ الملوكِ من بنى آكل المُرار ، وفيها حِمَى ضَرِيَّة ، وضَرِيَّةُ : بِئْرٌ . وفى الشَّرَفِ الرَّبَذَةُ ، وهى الحِمَى الأيْمَن ، والشُّرَيْفُ إلى جَنْبِه ، يَفْرِقُ بين الشَّرَفِ والشُّرَيْفِ وادٍ يقال له التَّسْرِير ، فما كان مُشَرِّقًا فهو الشُّرَيْفُ ، وما كان مُغَرِّبًا[1] . فهو الشَّرَفُ .

قلت : وصِفَةُ الشَّرَفِ ، والشُّرَيْف على ما فَسَّرَه يعقوب .

وقال شَمِر : الشَّرَفُ : كلُّ نَشْزٍ من الأرْض قد أشْرَفَ على ما حَوْلَه قادَ أوْ لَمْ يَقُدْ. وسواء كان رَمْلاً أوْ جَبَلاً، وإنما يَطُولُ نحوا من عَشرة أذْرُع أو خمس، قَلَّ عَرْضُ ظَهْرِه أوْ كَثُر .

قال الليث ، يقال : أشْرَفَتْ علينا نَفْسُه ، وهو مُشْرِفٌ علينا أى مُشْفِق ، والأَشْرَافُ : الشَّفَقَة ، وأنْشَدَ :

ومِنْ مُضَرَ الحَمْراء إشْرافُ أنْفُسٍ
علينا وحَيَّاها إلينا تَمَضُّرَا[2]

الأصمعىّ : شُرْفَةُ المال : خِيارُه ، والجميع الشُّرَف . ويقال : إنى أعُدُّ إتْيانَكُمْ شُرْفَة، أى فَضْلاً وشَرَفًا أتَشَرَّفُ به ، وأشْرافُ الإنْسان أذُناه وأنْفُه .

وقال عَدِىٌّ :

كَقَصِيرٍ إذْ لَمْ يَجِدْ غَير أنْ جَدَّ
عَ أشْرافَهُ لِمَكْرٍ قَصِيرُ[3]

والشَّرَفُ من الأرْض : ما أشْرَفَ لك . يقال : أشْرَفَ لى شَرَفٌ فما زِلْتُ أرْكُضُ حتى عَلَوْتُه .

وقال الهُذَلِىّ :

إذا ما اشْتَأى شَرَفًا قَبْلَه
وَوَاكَظَ أوْشَكَ منه اقْتِرَابا[4]

والشُّرَافِىُّ : لونٌ من الثِّياب أبْيَض .

قال : والشِّرْنافُ : عَصْفُ الزَّرْعِ العَرِيض ، يقال : قد شَرْنَفُوا زَرْعَهُمْ ، إذا جَزُّوا عَصْفَه .

قلت : لا أدْرِى ، هو شَرْنَفُوا زَرْعَهُم

(١) م : «بالراء المشددة المكسورة» .
(٢) اللسان (شرف) من غير نسبة .

(٣) اللسان (شرف) .
(٤) لأساومة بن الحارث الهذلى ، ديوان الهذليين ٢ : ١٩٩ ، وفى : ج « أوشك فيه » .

بالنُّون أوْ شَرْيَفُوا [بالياء][1] ، وأَكْبَرُ ظَنِّى أنه بالنُّون لا بالياء .

[فـرش]

ثعلب ، عن ابنِ الأعْـــرابىّ : فَرَشْتُ زَيْدًا بِسَاطا ، وأَفْرَشْتُه وفَرَّشْتُه ، إذا بَسَطْتَ له بِسَاطًا فى ضِيافَتِهِ ، وأَفْرَشْتُه : أَعْطَيْتَه فَرَشاً من الإبل صغاراً أو كِبَارا .

وقال الليث : الْفَرْشُ مَصْدَرُ فَرَشَ يَفْرُشُ ، وهو بَسْـطُ الفِراش ، والْفَرْشُ : الزَّرْعُ الذى[2] بثَلاث وَرَقات أوْ أكثر ، ويقال : فَرَّشَ الطائرُ تفْريشاً ، إذا جَعَلَ يُرَفْرِفُ على الشىء، وهى الشَّرْشَرَةُ والرَّفْرَفَةُ . ويقال : ضَرَبَهُ فَمَا أَفْرَشَ عنه حتى مات ، أى ما أقْلَعَ عنه ، ونَاقَةٌ مَفْرُوشَةُ الرِّجْل ، إذا كان فيها انْبِطَارٌ وانحناء ، وأنشد :

* مَفْرُوشَةُ الرِّجْلِ فَرْشاً لَمْ يَكُنْ عَقَلَا *[3]

وقال ابن الأعرابىّ : الْفَرْشُ مَدْحٌ ، والعَقْلُ ذَمٌّ ، والفَرْشُ اتّساعٌ فى رِجْلِ البَعير ، فإن كَثُرَ فهو عَقَل .

الليث : فَرَشْتُ فُلانا ،أىْ فَرَشْتُ له ، ويقال : فَرشْتُهُ أَمْرِى ،أى بَسَطْتُه كُلَّه ، وافْتَرَشَ فلانٌ تُرابا أو ثوباً تحته ، وافْتَرَشَ[4] فلانٌ لسانَه يَتَكَلَّمُ كيف ما يشاء .

ورُوِى عن النّبى صلّى الله عليه « أنَّه نَهَى فى الصَّلاةِ عن افتِراشِ السَّبُع ، وهو أن يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ ولا يُقِلّهما عن الأرض ،مُخَوِّيًا إذا سَجَدَ ، كما يَفْتَرِشُ الكَلْبُ ذِرَاعيه[5] » والذِّئبُ مثله إذا رَبَضَ [عليهما][6] ومَدَّها على الأرْض . قال الشاعر :

تَرَى السِّرْحَانَ مُفْتَرِشاً يَدَيْهِ
كَأَنَّ بيَاضَ لَبَّتِهِ الصَّدِيعُ[7]

ويقال : لَقِىَ فلانٌ فلاناً فافتَرَشَهُ ، إذا صَرَعَه ، والأرْضُ فِراشُ الأنام .

وقال الليث : يقال : فَرَشَ فلانٌ دارَه ،

(١) تكملة من ج
(٢) م : « الذى صار » .
(٣) اللسان (فرش) ونسبه إلى النابغة الجعدى، وصدره :
* مطوية الزور طى البئر دوسرة *

(٤) فى ج : « وأفرش فلان لسانه » .
(٥) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٩٢ مع اختلاف فى الرواية
(٦) تكملة من ج
(٧) اللسان (فرش) من غير نسبة

إذا بَلَّطَها بآجُرٍّ[1] أو صَفيح . وفِراشُ اللِّسان اللحْمةُ الّتى تحتَها ، وفِراشُ الرَّأسِ : طرائق رِقاقٌ من القِحْفِ .

وقال أبو عُبيد : قال الأصمعىّ : المُنَقِّلَةُ[2] من الشِّجاج هى الّتى يَخْرج منها فَراشُ العِظَام ، وهى قِشْرةٌ تكونُ على العَظْم [دون اللحم][3]

وقال النابغة :

* ويَتْبَعُها منهم فَرَاشُ الحَواجِبِ[4] *

وقال الليث : فَرَاشُ القَاعِ والطِّين مايَبِسَ بعد نُضُوب الماء من الطِّين على وَجْه الأرض .

وقال أبو عُبيـــد : الفراشُ أقلُّ من الضَّحْضَاح .

وقال ذو الرُّمة :

وأَبْصَرْنَ أَنَّ القِنْعَ صارَتْ نِطَافُه
فَرَاشاً وأَنَّ البَقْلَ ذَاوٍ ويَابِسُ[5]

(١) فى ج : « وكذلك إذا بسط فيها الآجر » .
(٢) كذا ضبط فى د واللسان والقاموس بالقاف المشددة والمكسورة ، وفى م بفتحها .
(٣) تكملة من م
(٤) ديوانه : ، وصدره
* يطير فضاضاً بينها كل قونس *
(٥) ديوانه : ٣١٣ وروايته : « وأبصرت أن النقع » .

وقال الزَّجاج فى قول الله : ﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كالفَرَاشِ المَبْثُوثِ ﴾[6] : الفَرَاشُ : ماتراه كصغار البَقّ ، يَتَهافَتُ فى النار ، شبَّهَ الله تبارك وتعالى الناس يوم البَعث بالجَرادِ المُنْتَشر ، وبالفَرَاشِ المبثُوث ؛ لأنهم إذا بُعِثُوا يَمُوجُ بعضهم فى بعض كالجراد الذى يموجُ بعضه فى بعض :

وقال الفراء فى قوله : ﴿ كالفَرَاشِ المَبْثُوث ﴾ : يريد كالغَوْغاء من الجَرادِ يَرْكَبُ بعضُه بعضاً ، كذلك الناسُ يومئذ يَجُول بعضهم فى بعض .

وقال الليث : الفَرَاشُ : الذى يَطيرُ ، وأنشد قوله :

أَوْدَى بِحِلْمِهِمُ الفِياشُ فَحِلْمُهم
حِلْمُ الفَرَاشِ غَشِينَ نَارَ المُصْطَلِى[7]

قال : ويقـال للخفيف من الرِّجال : فَرَاشة .

(٦) سورة القارعة : ٤
(٧) لجرير ، ديوانه : ٤٤٧ وروايته :
أزرى بحلمكم الفياش فأنتم
مثل الفراش غشين نار المصطلى

قال: ويقال : ضَرَبَهُ فأطارَ فراشَ رأسه، وذلك إذا طارت العِظامُ رِقاقًا من رأسه . وكل رقيقٍ من عظم أو حديد فهو فَرَاشَة ، وبه سُمِّيت فراشة القُفْل لرِقَّتها .

قال : والفــــراشَ : عظم الحاجب ، والمِفْرَشُ : شيءٌ يكون مثل الشَّاذَكُونك .

قال : والمِفْرَشةَ تكون على الرَّحْل يَقعد عليها الرجل،وهو أصغر من المفرش.

وفى نوادر الأعراب : أفْرَشت الفرسُ ، إذا استأنَتْ .

وقال أبو عُبيدة : الفَرِيشُ من الخيل : التى أَتى عليها بعد وِلادَتها سبعة أيام ، وبلغَت أن يَضربها الفحْل ، وجمعها فَرَائش .

وقال الشماخ :

رَاحَتْ يُقحِّمها ذُو أَزْمَلٍ وسَقَتْ

لهُ الفرائشُ والسُّلبُ القيَاديدُ[(١)]

وقال الليث: جاريةٌ فَرِيشٌ ، قد افترَشها الرجل ، فعيلٌ جاء من «افْتَعل» .

(١) اللسان (فرش) .

قلت : ولم أسْمَع «جارية فريش» لغيره .

والفَرِيشُ من الحافرَ بمنزلة النُّفساء من النِّساء إذا طهرت ، وبمنزلة العائذ من الإبل .

عمرو عن أبيه : الفراشُ : الزَّوْج ، والفِراشُ : المرأة ، والفِراش : ما يَنامان عليه ، والفِراش: البيتُ ، والفِراش :عُشُّ الطَّائِر .

وقال الهُذَلِيّ :

* حتى انتَهَيْتُ إلى فراشِ عزيزَةٍ[(٢)] *

أراد :وَكْرَ العُقاب . والفَراش : موقع اللِّسان فى قَعْرِ الفم .

وقال الفرَّاء فى قول الله جلَّ وعزَّ : ﴿ ومن الأنْعام ِحَمُولَةً وفَرْشًا[(٣)] ﴾ ، قال : الحَمُولةُ : ما أَطاقَ العملَ والحَمْـل ، والفَرْش: الصِّغار .

وقال أبو إسحاق : أَجْمع أهلُ اللغة على أنَّ الفَرْشُ : صغارُ الإبل ، وأنَّ الغَنَمَ والبقر من الفَرْشْ .

(٢) لأبى كبير الهذلى ، ديوان الهذليين ج ٢ : ١١٠ وبقيته

* سوداء روثة أنفها كالمخصف *

(٣) سورة الأنعام : ١٤٢

قال : والّذى جاء فى التفسير بدل عايه قوله وجلّ عزّ : ﴿ ثمانيَةَ أزْوَاجٍ من الضَّأْنِ اثنين ومن المَعِزِ اثنَيْن[١] ﴾، فلما جاء هذا بدلا من قوله : ﴿ حَمُولَةً وفَرْشًا ﴾ ، جعله للبقَر والغنم مع الإبل .

قلت : وأنشد غَيرُه ما يحقِّق قولَ أهلِ التّفسير :

ولَنَا الحَامِلُ الحَمولةُ والفرْ
شُ من الضَّأْنِ والحُصُونُ الشُّيوفُ[٢]

وأخبرنى المنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : يقال : أفرَش عنهم المُوت ، أى ارْتفع ، ويقال : ضرَبهُ فما أفرَشَ عنه حتى قتَلَه ، أى أقْلعَ عنه .

قال : والفرْشُ : الغَمْضُ من الأرْض فيه العُرْفط والسَّلَمُ ، وإذا أكلته الإبل اسْترْخَت أفواهها ، وأنشد :

* كَمِشفرِ النّابِ تلوكُ الفرْشَا[٣] *

وقال الليث : الفرْشُ من الشجر والحطبِ : الدّقُّ والصِّغار . يقال : ما بها إلاّ فرشٌ من الشجر .

قال : والفرْشُ من النَّعَمِ التى لا تصلُح إلاّ للذّبح . وقول النبى عليه السلام : «الوَلدُ للفراشِ وللعاهِرِ الحجَر[٤] »؛ معناه أنّه لِمالك الفراشِ ، وهو الزَّوْج ، ومالك الأمَة ؛ لأنه يَفترشها بالحقّ ، وهذا من مُخْتَصر الكلام . كقوله جلّ وعزّ : ﴿ واسأَل القَرْيَة الّتى كُنّا فيها[٥] ﴾ ، يريد أهل القرية .

ويقال : افترشَ القومُ الطريق إذا سلَكوه ، وافترشَ فُلانٌ كريمةَ بنى فلان فلمْ يُحسِن صُحْبَتَها إذا تزَوّجها ؛ ويقال : فلان كريم متفرِّشٌ لأصحابه ، إذا كان يَفْرِشُ نفسَه لهم .

وقال أبو عبيدة : فراشَا الكتِفَيْن : ما شخصَ من فُروعهما إلى أصْل العُنُق ومستَوى الظّهر .

(١) سورة الأنعام : ١٤٣

(٢) اللسان (فرش) من غير نسبة .

(٣) اللسان (فرش) من غير نسبة .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٩٢

(٥) سورة يوسف : ٨٢

وقال النضر: الفَرَاشَان : عِرْقَانِ أخْضَران تحت اللّسان ، وأنشد :

خفيفُ النّعامـةِ ذُو مَيْعةٍ
كثيفُ الفراشةِ ، نائِى الصُّرَد[1]

يصف فرساً .

أبو عُبَيد : الْفَراش : حَبَبُ الْعَرَق فى قول لبيد :

* فَرَاشُ الْمَسِيحِ كالْجُمَانِ الْمُحَبَّبِ[2] *

وقال ابن شُميـل : فَرَاشَا اللِّجـام : الْحَدِيدَتان اللّتان يُرْبطُ بهما الْعِـذَارَان ، والْعِـذاران : السَّيْرَان اللّـذان يُجْمعان عند الْقَفَا .

وقـال ابنُ الأعرابىّ : الْفَرْشُ : الـكَذِب ، يقال : كم تَفْرُشُ[3] ! ، أى كم تَـكْذِبُ!

[رشف]

قال الليث : الرَّشْفُ ماءٌ قليلٌ يَبْقَى فى الحوضِ تَرْشُـفُه الإبل بأفواهها ، والرَّشِيفُ : تناوُلُ الماء بالشفَتَين ، وهو فوقَ المصّ ، وأنشد :

سَقَيْنَ الْبَشَامَ الْمِسْكَ ثم رشَفْنَهُ
رشيفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ ماءَ الْوَقَائِع[4]

وسمعتُ أعْرابيا يقول :

* الْجَرْعُ أرْوَى والرَّشِيفُ أَشْرَبُ *

وذلك أن الإبل إذا صادفت الحوضَ مَلآن جرَعَتْ ماءه جَرْعاً يَمْلأ أفواهها وذلك أسْرعُ لرِيِّها ، وإذاسُقِيَتْ على أفْواهها قبل امْتِـلاء الحوض تَرَشّفَت الماء بمشَافِرِها قليلاً قليلا ، ولا تـكاد تروَى مِنْهُ . والسُّقَاةُ إذا فَرَطوا الوارِدَة سقوا فى الْحوض وتَقَدَّموا إلى الرُّعيان بألا يُورِدُ واالنَّعَم مالم يَطْفَح الحوض؛ لأنها لاتكاد تَرْوَى إذاسُقِيَتْ قليلاً ، وهو معنى قولهم : الرَّشِيفُ أشْرَب .

أبو عُبيد عن الأموىّ : الرَّشُوفُ : المرأة الطَّيِّبَةُ الْفَم .

ثعلب عن ابنُ الأعْرابىّ : الرَّشُوفُ

(١) اللسان (فرش) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ١ : ٤٥ ، وروايته « المثقب » وصـدره .

* علا المسك والديباج فوق نحورهم *

(٣) م : « تفرش » ، بكسر الراء .

(٤) اللسان (رشف) من غير نسبة.

من النِّسَاء : اليابسَة المـكان ، والرَّصُوفُ : الضَّيِّقَةُ المـكان .

قال : وأَرْشَفَ الرَّجل ورَشَفَ ورَشَّفَ، إذا مَصَّ ريقَ جاريته .

وقال شمر : قال أبو عمرو : يقال : رَشِفْتُ ورَشَفْتُ قَبَّلْتُ ومَصَصْتُ .

قلت : فمن قال:رَشِفْتُ، قال : أَرْشَفُ ، ومن قال : رشَفْتُ ، قال أَرْشُفُ .

[رفش]

قال الليث : الرَّفْشُ والرُّفْشُ : لُغَتان سَوادِيَّة ، وهو المِجْرَفَةُ يُرْفَشُ بها البُرُّ رَفْشاً، وبعضهم يُسَمِّيه المِرْفَشَة . وفى حديث سلمان الفارسى : « أَنَّهُ كان أَرْفَشَ الأُذُنَيْن »[1] .

قال شمر : الأَرْفَش : العَرِيض الأُذُن من الناس وغيرهم ، وقد رَفِشَ يُرْفَشُ رَفَشاً ، شُبِّهَ بالرَّفْش ، وهو المِجْرَفَةُ من الخشب .

وقال غيره : يقال للرجل إذا شَرُفَ بعد خُموله : من الرَّفْشِ إلى العَرْشِ ، أى جلس على سَرِير الملك بعد ما كان يَعْمَل بالرَّفْش ، وهذا من أمثال أهل العراق .

والرَّفْش أيضا : الدَقُّ والهَرْس ، يقال للذى يُجِيـد أَكل الطعام: إنه لَيَرْفُش الطَّعام رَفْشاً ، ويَهْرِسُه هَرْساً .

وقال رؤبة :

دَقًّا كَرَفْشِ الوَضِيمِ المَرْفُوشِ
أو كاخْتِلاقِ النُّورَةِ الجَوشِ[2]

ويقال : وَقَعَ فلانٌ فى الرَّفْش والقَفْش ، فالرَّفْشُ الأَكل والشُّرْب فى النَّعْمَة والأَمْن، والقَفْش : النِّـكاح .

ويقال : أَرْفَش فلانٌ ،إذا وقع فى الأَهْيَفَيْن: الأَكلُ والنِّـكاح .

[شفر]

قال الليث : الشُّفْرُ : شُـفْرُ العَيْن ، والشُّفْرُ : حَرْفُ هَنِ المَرْأَة ، وحَدّ المِشْفَر .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم ، عن

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٩٢

(١) ديوانه : ٧٨ ، وروايته : كدق » .

نُصير ، أنه قال : يُقال لناحيتى فَرْجِ المَرْأةِ :الأسْكَتان ، ولِطَرَفَيْهما الشُّفْران .

قلت : وشُفْرُ العَين:مَنابِتُ الأَهْدابِ من الجُفُون .

وقال الليث : هما الشَّافِران من هَنِ المَرْأة أيْضا ، قال : ولا يقال المِشْفَرُ إلاَّ لِلْبَعِير .

وقال أبو عُبَيد : إنما قيل مَشَافِرُ الحَبَشِ تَشْبِيها بمشَافِرِ الأَبل . وشَفِيرُ الوادى : حَدُّ حَرْفِه(١) ، وكذلك شَفِيرُ جَهَنَّم ، نعوذُ بالله تبارك وتعالى منها !

وقال الليث : امْرأةٌ شَفِيرَةٌ وشفِرَةٌ ، وهى نَقِبِضَةُ العَـقِيرَة .

وفى الحديث: «إنَّ فُلانا كانَ شَفْرَةَ القَوْم فى السَّفَر(٢)» ؛ معناه أنه كان خادِمَهُم الذى يَكْفِيهم مَهْنَتَهُمْ ، شُبِّهَ بالشَفْرَة التى تُمْتَهَنُ فى قطع اللَّحم وغَيْره .

وقال الليث : الشَّفْرَةُ : هى السِّكِّين العَرِيضَة ، وجمعها شَفْرٌ وشِفَار . وشَفَرَاتُ السُّيُوف : حروفُ حَدِّها .

وقال الكميت يصفُ السُّيوف :

يَرَى الرَّاءون بالشَّفَرَاتِ منها
وُقودَ أَبِى حُبَاحِبَ والظُّبِينا(٣)

أبو عُبيد عن الكسائىّ : يقال : ما بالدار شَفْرٌ، بفَتْح الشِين .

وقال شمر :ولا يَجُوزُ شُفْرٌ ،بضم الشّين .

وقال اللحيانىّ : شُفْرٌ لُغة .

وقال ذُو الرمَّة فيه بلا حَرْف النَّفْى :

تَمُرُّ لَنَا الأيَّامُ ما لَمَحَتْ لَنا
بَصِيرَةُ عَيْنٍ مِنْ سِوَانا إلى شَفْرِ(٤)

أى ما نَظَرَت عينٌ مِنّا إلى إنْسانٍ سِوانا .

وقال الليث : الشُّفارِىّ : ضَرْبٌ من اليَرابِيع ، يقال لها ضأن اليرابيع وهى أسْمَنُها

---

(١) م : « حروفه » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٧ وروايته : « إن أنسا كان شفرة القوم فى سفرهم » .

(٣) اللسان (شفر) .

(٤) ديوانه : ٢٦٨

وأَفضَلُها يكون فى آذَانها طُول ، ولليَرْبُوعِ الشُّفارِىّ ظُفْرٌ فى وَسَطِ ساقِه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : شَفَر ، إذا آذَى إِنسَانًا ، وشَفَر ، إِذَا نَقَّصَ ، والشَّافِر : الْمُهلِكُ لِمالِه ، والزَّافِرُ : الشُّجَاعُ ، وشَفَّرَ مالُ الرَّجُل ، إِذَا قَلَّ ، وعَيْشٌ مُشَفَّرٌ : ضَيِّق .

وقال الشاعر يذكر نساء بالنَّهَمِ والطَّلَب:

مُولَعَاتٌ بِهاتِ هَاتِ فإِنْ شَفَّ
ر مالٌ سَأَلْنَ منك انخلاعَا[1]

وقال الآخر :

قَدْ شَفَّرَتْ نَفَقاتُ الْقَوم بَعْدَكُمُ
فأَصْبَحُوا لَيْسَ فيهم غَيْرُ مَلْهُوفِ[2]

أبو عبيد[3] : أُذُنٌ شُفَارِيَّةٌ وشُرَافِيَّةٌ ، أى ضَخْمَةٌ . وقال أبو زيد : هى الطَّوِيلَة .

الْفَرَّاء ،عن الدُّبَيْرِيَّة : ما فى الدَّارِ عَيْنٌ ولا شَفْرَةٌ ولا شَفْرٌ .

---

(١) اللسان (شفر) وروايته : « أردن منك انخلاعاً » .

(٢) اللسان (شفر) من غير نسبة .

(٣) م « أبو عبيدة » .

ش ر ب

شرب . شبر . رشب . ربش . بشر . برش

أَهمل الليث : رشب .

وروى أبو العباس ، عن عمرو ، عن أبيه ، أنه قال : الْمراشِبُ : جَعْوُ رُءوسِ الْخروس ، والْجَعْوُ : الطِّين ، والْخُروسُ : الدِّنَان .

[شرب]

الحرانىّ ، عن ابن السكيت ، قال : الشُّرْب : مَصْدَر شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرْبًا وشُرْبًا ، قال : والشَّرْبُ أيضا : الْقَومُ يَجتَمعون على الشَّراب .

وقال الفراء : حدثنى الكسائىّ عن يحيى بن سعيد الأُموىّ ، قال : سمعت ابن جُريج يَقْرَأ : ﴿ فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهِيم ﴾[4] .

فذكرتُ ذلك لجعفر بن محمد ، فقال : وليست كذلك ، انّما هى : ﴿ شُرْبَ الْهِيم ﴾ .

وقال الفراء : وسائرُ القراء يَقْرءون بَرفْع الشِّين .

---

(٤) سورة الواقعة : ٥٥

وقال ابن السكيت: الشِّرْبُ : الماءُ بِعَيْنِه يُشْرَبُ ،والشِّرْبُ : النَّصِيبُ من الماء ، قال: والشَّرَبُ : جمع الشَّرَبَة ، وهي كالحُوَيْض حول النخلة ، تُملأُ ماء فتكون رِيَّ النَّخْلَة .

وقال الليث : يقال : شَرِبَ شَرْبًا وشُرْبًا ، والشِّرْبُ وَقْتُ الشُّرْب ، والمَشْرَبُ: الوجْهُ الذى يُشْرَبُ منه ويكون مَوْضِعا ، ومَصْدراً ، وأنشد :

ويُدْعَى ابْنُ مَنْجُوفٍ أمامِي كَأَنَّه
خَصِيٌّ أَتَى لِلْماء من غير مَشْرَبِ[1]

أى من غَيْرِ وَجْهِ الشُّرْبِ .

والمَشْرَبُ : الشُّرْبُ نَفْسُهُ ، والشَّرَابُ: اسم لما يُشْرَب وكل شيء لا يُمضَغ فإنَّه يقال فيه يُشْرَب ، ورجل شَرُوبٌ : شَدِيدُ الشُرب ، وقَوْمٌ شُرُبٌ .

أبو عُبيد ، عن أَبِي زَيْد : الماء الشَّرِيبُ: الذى لَيْسَ فيه عُذُوبة ، وقد يَشْرَبُه النَّاس على ما فيه ، والشَّرُوبُ : الذى ليس فيه عُذُوبةٌ ،ولا يَشْرَبُه الناس إلا عند الضَّرُورة، وقد يشربه البَهائم .

وقال الأُمويّ : الماء الشَّروب : الذى يُشْرَب ، والمَأْجُ : الماءُ [الملحُ[2]] ، وأنشدنا لابن هَرْمة :

فانّكَ كالْقَرِيحة عــــام تُمْهَى
شَرُوبُ المــاءِ ثم تَعودُ مَأْجَا[3]

وقال الليث : ماءٌ شَرِيبٌ وشَرُوبٌ : فيه مَرارَةٌ ومُلوحَةٌ ولم يَمْتَنِـعْ من الشُّرب .

والشَّرِيب : صاحبُك الذى يَسْـقِي إبله معـــك ، والشَّرِيبُ : المولَعُ بالشَّراب ، والشَّرَّابُ : الـكثــيرُ الشُّرْب ، قال : والمُشْرِبُ : العَطْشان . يقال : اسْقِنى فإنِى مُشْرِب ،والمُشْرِبُ : الذى عَطشَتْ إِبلُه أيضا. قال ذلك ابنُ الأعرابيّ .

وقال غيره : رَجُلٌ مُشْرِبٌ : قد شَرِبَتْ إِبلُه ، ورجل مُشْرِبُ : حانَ لإبِله أنْ تَشْرَب، وهذا عند صاحبه من الأضْداد .

(١) اللسان (شرب) من غير نسبة .

(٢) تكملة من م .

(٣) اللسان (شرب) وروايتــه : « فانك بالقريحة » .

وقال الزَّجاج فى قول الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وأُشْرِبُوا فى قُلُوبِهِمُ العِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ﴾[١] معناه : سُقُوا حُبَّ العِجْلِ ، فحذف الحبّ وأُقيمَ العجلُ مكانَه .

وقال الفراء : العربُ تقول : أَكَّلَ فلانٌ مالِي وشَرَّبَه ، أى أَطْعَمَهُ النـاسَ وسقاهم به ، قال : وسَمِعْتهم يقولون : كُلُّ مالى يُؤَكَّلُ ويُشَرَّبُ ، أى يرْعَى كيفَ شَاء ، ورَجُلٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً ، وإنَّه لَمُشتَقِى[٢] الدّم مثله . قال: وأَشْرَبَ إِبِلَه : جعل لِـكُلِّ جَمَلٍ قَرِيناً،ويقول أحدهم لناقته: لأُشْرِبَنَّكِ الحبالَ والنُّسُوع ، أى لأُقْرِنَنَّكِ بها ، وماء شَرُوبٌ ، وطَعِيمٌ بمعنى واحد .

أبو عبيد : مَشْرَبَةٌ ومَشْرُبَةٌ للغُرْفَة .

وفى الحديث : أَنَّ النبى صلى الله عليه وسلم كان فى مَشْرُبَةٍ له[٣] ، أى فى غُرْفَة ، وجمعها مَشارِب ، ومَشْرُبَاتٌ .

والشَّوارب : مَجارى الماء فى الحلْق ، ويقال للحمار إذا كان كثير النَّهْق[٤] : إنَّه لَصَخِبُ الشَّوارِب .

وقال أبو ذؤيب :

صَخِبُ الشَّوارِبِ لا يزالُ كأَنَّه
عَبْدٌ لآلِ أَبِى رَبِيعَة مُسْبَعُ[٥]

وقال ابن دريد : الشَّوارِبُ : عُروقٌ فى باطِنِ الحلْق .

وقال الليث : الشَّارِبَةُ هُم القومُ الذين مَسْكَنُهُم على ضَفَّةِ النَّهر ، وهم الذين لهم ماء ذلك النَّهر .

والشَّاربان : تجمعهما السَّبَلَة ، والشَّاربان أيضا : ما طال من ناحية السَّبَلَة ، وبذلك سُمِّىَ شَارِبا السَّيْف ، وبعضهم يسمى السَّبَلَة كلَّها شَارِباً واحداً ، وليس بصَواب .

قال : والشَّوارِبُ : عروقٌ مُحْدِقَةٌ بالحُلْقُوم ، يقال فيها يقع الشَّرَقُ ، ويقال : بل هى عُروقٌ تأْخُذُ المـاء ، ومنها يَخْرُجُ الرِّيق .

(١) سورة البقرة : ٩٣
(٢) م : « لمسق » .
(٣) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٠
(٤) م « النهيق » .
(٥) ديوان الهذليين : جـ ١ : ٤

قال : وأشْرَبْتُ الخيلَ ، أى جعلتُ الحِبالَ فى أعْناقِها ، وأنشد :

* يا آلَ وَرْدٍ اشْرِبُوها الأقْرانْ[1] *

ويقال للزّارع إذا خرج قَصَبُه : قد شرِبَ الزّرع فى القَصَب .

وقال ابن شميل : الشاربان فى السّيف : أسْفَل القائم ، أنفانِ طويلان ، أحدهما من هذا الجانبُ ، والآخر من هذا الجانب ، والغاشِيَةُ ما تحت الشّاربين ، والشّارِب والغاشية يكونان من حديدٍ وفِضّةٍ وأَدَمٍ .

وقال الليث : الْمِشرَبَةُ : إناء يُشرَبُ فيه ، والْمَشرَبَةُ : أرْضٌ لَيِّنة ، لا يزال فيها نَبْتٌ أخْضر رَيّان .

قال : ويقال لكل نَحيزَةٍ من الشجر : شرَبَّةٌ فى بعض اللُّغات . والجميع الشرَبّات والشرائِبُ والشرابيبُ .

قال : والأشرابُ : لونٌ قد أُشرِبَ من لَوْن ، والصِّبْغُ يَتَشرّبُ فى الثّوب ، والثّوْبُ يَتَشرّبُه ، أى يَتَنَشفُه .

أبو عُبَيد : شرّبْتُ القِرْبَةَ بالشّين إذا كانت جَديدةً ، فجعل فيها طِيناً لِيَطيبَ طَعْمُها .

وقال القطامى :

ذَوَارِفُ عَيْنَيْها من الحَفْلِ بالضُّحَى
سُجُومٌ كتَنْضَاحِ الشّنانِ المُشرّبِ[2]

وأما تشريبُ القِرْبة فأنْ يُصَبّ فيها الماء لتَنْسَدّ خُروزُها .

وقالت عائشة : « اشرأَبّ النِّفاق وارْتَدّت العَرب »[3] .

قال أبو عُبيد : معنى اشرأَبّ ارْتَفَعَ وعَلا ، وكل رافِعٍ رأسَهُ مُشرئِبّ .

وفى حديث مرفوع : « يُنادى يومَ القيامة مُنادٍ : يا أهل الجنة ، ويا أهل النار ، فيشرئِبّون لصَوْته »[4] .

وأنشد قول ذى الرمة :

ذَكَرْتكَ إنْ مَرّتْ بنا أمُّ شادِنٍ
أمام المطايا تَشرَئِبُّ وَتَسْنَحُ[5]

(١) اللسان (شرب) من غير نسبة .

(٢) اللسان (شرب) .
(٣)و(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٠
(٥) ديوانه : ٧٩

يصف الظَّبْيَة ، ورفعَها رأسها .

وقال أبو عُبيد : قال الكسائىّ : مازال على شَرَبَّةٍ واحدة ، أى على أَمْرٍ واحد .

اللّحيانىّ : طَعامٌ مَشْرَبةٌ ، إذا كان يُشْرَبُ عليه الماء ، كما قالوا شَرابٌ مَشْهَفَةٌ وجاءت الإبل وبها شَرَبةٌ شَدِيدَةٌ ، أى عطش وقد اشْتَدَّتْ شَرَبَتُها ، وطعامٌ ذو شَرَبةٍ إذا كان لا يُروَى فيه من الماء. ويقال فيه شُرْبةٌ من الحُمْرةِ ، إذا كان مُشْرَبًا حُمْرةً .

أبو عمرو : شَرَّبَ قَصَبُ الزَّرْع ، إذا صارَ الماء فيه .

عمرو ، عن أبيه : الشَّرْبُ : الفَهْمُ ، وقد شَرَبَ يَشْرُبُ شَرْبًا ، إذا فَهِمَ ، ويقال للبليد : احْلُبْ ثم اشْرُبْ ، أى ابْرُكْ ثم افْهَمْ ،وحَلَبَ ، إذا بَرَكَ .

ثعلب عن ، ابن الأعرابىّ : الشَّرْبُبُ : الغَمْلَى من النبات ، والشُّرْبُبُ : اسم وادٍ بِعَيْنِه . قال : والشَّارِبُ : الضَّعْفُ فى جميع الحيوان .

يقال : إنَّ فى بَعيرِك شارِبَ خَوَرٍ ، أى ضَعْفًا ، قال : وشَرِبَ ، إذا رَوِى ، وشَرِبَ إذا عَطِش ، وشَرِبَ ، إذا ضَعُفَ بعيرُه .

[شبر]

قال الليث : الشِّبْرُ : الاسم ، والشَّبْرُ : الفِعْل ، يقال : شَبَرْتُه شَبْرًا بِشِبْرِى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : سَبَرَ وشَبَرَ ، إذا قَدَّرَ ، وشَبَرَا أيضًا إذا بَطِر . ويقال : قَصَّرَ الله شِبْرَه وشَبْرَه ، أى قَصَّر الله عُمْرَه وطُولَه .

سلمة ، عن الفرّاء : الشِّبْرُ القَدُّ . يقال . ما أَطْولَ شِبْرَهُ ، أى قَدَّه ، وفلانٌ قَصيرُ الشِّبْر . قال : والشَّبَرُ العَطِيَّة .

وقال الليث : الشَّبَرُ القُرْبان ، وهو شىء يُعْطِيه النّصارى بعضُهم لبعض يَتقرَّبون به .

وقال عدى :

إذ أتانِى نَبَأٌ مِنْ مُنْعِمٍ
لَمْ أَخُنْهُ والذى أعطَى الشَّبَرْ[1]

وفى الحديث : النّهى عن شَبْرِ الجَمَل،[2]

(١) اللسان (شبر) .
(٢) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٠٢

معناه : النَّهْى عن أَخْذ الكِراء على ضِراب الفَحْل ، وهو مثل النَّهْى عن عَسْبِ الفَحْل ، وأصل العَسْبِ والشَّبْرِ الضِّراب . ومنه قول يَحْيى بن يَعْمَر لرَجل خاصَمَتْه امرأته إليه تطلُب مَهْرَها : أإنْ سأَلتكَ ثمنَ شَكْرِها وشَبْرِكَ[1] أنشأْتَ تَطُلُّها ، وتَضْهَلُها ؟ . فشَكْرُها : بُضْعُها ، وشَبْرُه : وَطْؤُه إياها .

وقال الليث : أَعْطَاها شَبْرَها ، أى حَقَّ النِّكاح .

ابن السِّكِّيت : شَبَرْتُ فلانًا مالًا ، وأشبَرْتُه ، إذا أعْطَيْتَه .

وقال أوس :

وأشبَرَنيها الهالِكِىُّ كأنها
غَدِيرٌ جَرَتْ فى مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ[2] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الشَّبْرَةُ : العَطِيَّةُ ، شَبَرْتُهُ وأشبَرْتُه وشبَّرْتُه : أعْطَيْتَه ، وهو الشَّبْرُ ، وقد حُرِّك فى الشِّعر .

قال : والشَّبْرَةُ : القامَةُ تكونُ قصيرةً وطَويلة .

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٢
(٢) ديوانه : ٦٦ وروايته : « وأشبرنيه » .

وقال شمِر فى حديث يحيى بن يعمر : الشَّبْرُ : ثَوابُ البُضْعِ من مَهْرٍ وعُقْر .

قال : وشَبْرُ الجَمَلِ : ثوابُ ضِرابِه .

قال : ورَوى أحمد بن عَبْدَة ، عن ابن المبارك ؛ أنه قال : الشَّكْرُ : القَوتُ ، والشَّبْرُ : الجِماعُ .

وقال شِمِر : القُبُلُ : يقال له : الشَّكْرُ ، وأنشد :

صَنَاعٌ بإشفاها حَصَانٌ بشَكْرِها
جَوَادٌ بقُوتِ البَطْنِ والعِرْقُ زاخِرُ[3]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ قال : المَشْبُورَةُ المرأةُ السَّخِيَّةُ الكريمة .

عَمرو عن أبيه : قال : الشِّبْرُ الحَيَّة ، وقِبالُ الشِّسْع : الحَيَّة .

وقال أبو سَعيد : المَشابِرُ : حُزُوزٌ فى الذِّراع التى يُتَبايَعُ بها ، منها حَزُّ الشِّبْر ، وحَزُّ نصفِ الشِّبر، ورُبْعِه، كلُّ حَزٍّ منها صَغُرَ أو كَبُرَ مَشْبَرٌ .

(٣) البيت فى اللسان (شبر) وهو أيضاً فى مراتب النحويين ٢٥ ونسبة إلى أبى شهاب الهذلى .

والشَّبُّور : شىءٌ يُنفَخُ فيه ، وليس بعربى صحيح .

[بشر]

الحرانىّ . عن ابن السكّيت : البَشْرُ بَشْرُ الأديم ، وهو أنْ يُؤخَذَ باطنه بشَفْرَةٍ ، يقال : بَشَرْتُ الأديمَ أبْشُرُه بَشْراً .

قال : والبَشَرُ : جَمْعُ بَشَرَةٍ . وهى ظَاهِرُ الجلد . والبَشَرُ أيضاً : الخَلْقُ ، يقع على الأنثى والذَّكر ، والواحد والاثنين والجميع يقال : هى بَشَرٌ ، وهو بَشَرٌ ، وهُمَا بَشَرٌ وهم بَشَرٌ .

وقال الليث : البَشَرَةُ أعْلَى جِلْدَةِ الوجْه والجسَد من الإنسان ، ويعنى به اللّون والرِّقة ، ومنه اشْتُقَّتْ مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ المرأةَ لِتضامِّ أبشارِهما . ومُباشَرَةُ الأمر : أنْ تحضُرَهُ بنَفْسِك .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : رجلٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ ، وهو الذى قد جمع لِيناً وشِدّةً مع المعرفة بالأمور .

قال : وأصْلُهُ من أدَمَةِ الجلد وبَشَرَتِهِ ، فالبَشَرَةُ ظاهِره ، وهو مَنْبَتُ الشَّعر .

قال : والأَدَمَةُ باطِنُه ، وهو الذى يلى اللّحم . قال : والذى يُرادُ منه أنه قد جمع لِينَ الأدَمَةِ ، وخُشُونةَ البَشَرَة ، وجَرَّب الأمور .

وقال أبو زيد : من أمثالهم : إنَّما يُعاتَبُ الأديمُ ذو البَشَرة . أى يُعادُ فى الدِّباغ ، يقول: إنَّما يُعاتَبُ من يُرْجَى ومن له مُسْكَةُ عقل ، وفلانَةٌ مُؤْدَمَةٌ مُبْشَرَةٌ ، إذا كانت تامّة فى كلِّ وجْه .

وقال جلَّ وعزَّ : ﴿ إنَّ اللهَ يُبَشِّرُكَ[1] ﴾ وقُرِئ يَبْشُرُكَ .

قال الفراء : كأنَّ المُشَدَّدَ منه على بِشارات البُشراء ، وكأن المُخَفَّفَ من جهة الأفراح والسرور ، وهذا شىء كان المَشْيَخَةُ يقولونه .

قال : وقال بعضهم : أبْشَرْتُ ، ولعلّها لغةٌ حجازية . سمعت سُفيان بن عُيَيْنَة يذكرها : فَلْيُبْشِرْ ، قال : وبَشِرْتُ لغةٌ رواها الكسائىّ ، يقال : بَشَرَنى بوجهٍ

(١) سورة آل عمران : ٤٥

حَسَنٍ ، يَبْشَرُنى[1] ، وأنشد :

وإذا رَأَيْتَ الباهِشِين إلى النَّدى
غُبْراً أكُفُّهُمُ بقاعٍ مُمْحِلِ
فأعِنْهُمُ وابْشَرْ بما بَشِرُوا به
وإذا هُمُ نَزَلوا بضَنْكٍ فانْزِلِ[2]

وقال الزَّجاجُ : معنى يَبْشَرُك يَسُرُّك ويُفرِحُك . بَشَرْتُ الرَّجلَ أَبشَرُهُ ، إذا فرَّحتَه ، وبَشِرَ يبْشَرُ ، إذا فرح .

قال : ومعنى يَبْشُرُكَ من البِشارة ، قال: وأصل هذا كله أنَّ بَشَرَةَ الأنسان تنبَسِطُ عند السرور ، ومن هذا قولهم : فلان يَلقَانى ببِشْرٍ ، أى بوجهٍ مُنْبَسِطٍ عند السرور .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : يقال : بَشَرْتُه ، وبشَّرْتُه ، وبَشِرْتُهُ ، وأبْشَرْتُه ، قال : وبَشِرتُ بكذا ، وبَشَرْتُ وأبشَرْتُ ، إذا فرحتَ به ، ورجل بشيرُ الوجه . إذا كان جميلَه ، وامرأة بشيرة الوجه .

أبو عُبيد ، عن الفراء ، قال : البَشَارَةُ : الجمالُ .

قال الأعشى :

ورأت بأنّ الشيبَ جا
نَبَه البشاشَةَ والبَشارة[3]

وقال الليث : البِشارَةُ : ما بُشِّرْتَ به، والبشيرُ : الذى يُبشِّرُ القوم بأمرِ خيرٍ أو شَرّ ، والبُشارَةُ : حَقٌّ ما يُعطَى من ذلك ، والبُشرَى الاسم ، ويقال : بشرْتُهُ فأبشرَ ، واسْتبشر ، وتَبشَّر .

وتباشِيرُ الصُّبْح : أوائلُه .

وقال لبيد :

قَلَّما عرَّسَ حتى هِجْتُهُ
بالتّباشير من الصُّبحِ الأوَلْ[4]

والتّباشيرُ : طرائقُ ضوء الصُّبح فى اللَّيل .

وقال الليث : يقال للطَّرائق التى تراها على وَجه الأرض من آثار الرِّياح التى تَهُبُّ

---

(١) كذا فى م بفتح الشين ، وفى د واللسان (بشر) بضمها .

(٢) اللسان (بشر) ونسبه إلى عبد القيس بن خفاف البرجمى .

(٣) ديوانه : ١١٢

(٤) ديوانه : ٢ : ١٣

بالسحاب إذا هى جرّته : التّباشير . ويقال لآثار جنب الدابة من الدبر :التباشير وأنشد :

نِضْوَةُ أَسْفَارٍ إذا حُطَّ رَحْلُها
رأيْت بكَفّيْها تَباشيرَ تَبْرُقُ(١)

والُمبشراتُ : الرِّياحُ التى تَهُبُّ بالسحاب والغَيْث .

غيره : بَشَرَ الجرادُ الأرضَ يبشُرها ، إذا أكل ما عليها .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : أبشَرَت الأرض ، إذا أخْرَجَت نباتها ، وما أحسن بشرَةَ الأرض .

وقال أبو زياد والأحمر : ما أَحْسَنَ مَشرَتَها .

وقال أبو الهَيْثم : مَشرَتَها ، بالتّثقيل .

وقال أبو خيرة : مَشرَتُها : وَرَقُها .

وقال اللّحيانى : نَاقَةٌ بَشيرَةٌ ، ليست بمَهْزولة ولا سَمِينَة .

وحُكِيَ عن أبى هلال قال : هى التى ليست بالكريمة ولا الَخسيسة . ويقال : أبشرَت النّاقَةُ ، إذا لَقِحَتْ فكأنها بَشَّرَتْ باللّقاح .

وقال الطِّرِمّاح :

عَنْسَلٌ تَلْوِى إذَا أبشرَتْ
بِخَوافِى أَخْدَرِىٍّ سُخَام(٢)

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : هُم الْبُشَارُ ، والقُشارُ ، والُخشارُ : لِسُقَّاطِ النّاس .

أبو زَيد : أبشرتِ الأَرضُ إبشاراً ، إذا بُذِرَتْ فخرجَ بَذْرها ، فيُقال عندذلك : ما أَحْسَنَ بَشَرَةَ الأرض .

وأَبشرْتُ الأَديمَ فهو مُبْشَرٌ ، إذا ظَهرَتْ بَشرَتُه الّتى تَلِي اللّحم ، وآدَمْتُه ، إذا أظْهرتَ أدَمَتَهُ التى يَنْبُت عليها الشعَر .

ابن الأعرابىّ : الُمبشورَةُ : الجارِيَةُ الَحسَنَةُ الَخلْق واللّوْن ، وما أَحْسَن بَشرَهَا !

[برش]

قال اللّيْث : الأَبْرَشُ : الذى فيه أَلْوانٌ

---

(١) اللسان (بشر) من غير نسبة .

(٢) اللسان (بشر) .

وخَلط ، والبُرْشُ الجميع . وحية بَرْشاء بمنزلة الرَّقْشَاء ، والبَرِيشُ مِثْله .

وقال رؤبة :

[وتركتْ صاحبتى تَفْرِيشى[(١)]]
وأسْقَطَتْ من مُـبْرِمٍ بَرِيشِ[(٢)]

أى فيه ألوان ، وكان جَـذِيمَةُ الملك أبْرَص ، فلقبه العرب الأبْرَش، كراهِيَةً للفظ الأبْرص .

أبو عُبيدة : فى شِيـاتِ الخيل مما لا يُقال له بَهِيم ولاشِيَةَ له : الأبْرَش ، والأنْمر ، والأشيَم ، والمُدَنَّر ، والأبْقَع ، والأبْلَق ؛ فالأبْرشُ : الأرْقَط ، والأنمر : أنْ تـكونَ به بُقْعة بيضاء ، وأخرى أىّ لَونٍ كانَ . قال : والأشيَم : أن يكون به شامٌ فى جَسده ، والمُدَنَّرُ : الذى له نُـكَتٌ فوق البَرَش .

[ربش]

أبو العبـاس ، عن ابن الأعرابىّ : أرْمَشَ الأرْضُ وأرْبَش وأنْقـدَ ، إذا أوْرَق وتَفَطَّر ، وأرضٌ رَبشاءُ وَبَرْشاءُ : كثيرةُ العُشب مُخْتلِفةٌ[(٣)] ألوانُها ، ومكانٌ أرْبشُ وأبْرَشُ مختلفُ اللّون .

وقال اللحيـانىّ : بِرْذَوْنٌ أرْبشُ وأبْرَشُ .

وقال الـكسائىّ : سَنَةٌ رَبشاء ورَمْشاء وبَرْشاء : كثيرة العُشب .

ش ر م

شرم . شمر . رشم . رمش . مشر . مرش

[شرم]

قال الليث : الشرْمُ : قطع مابين الأرْنَبة ، وقَطْعٌ فى[(٤)] ثَفَرِ النّاقة ، قيل ذلك فِيهما خاصّة ، وناقة شَرْماء ومُشَرَّمةٌ ، ورجل أشرَمُ ومشرُومُ الأنف ، وكان أبرهـة صاحبُ الفيل جاءهُ حَجَرٌ فَشرَمَ أنفه فسُمِّىَ الأشرَم[(٥)] .

وفى حديث ابن عمر أنه اشترى ناقةً فرأى بها تَشريمَ الظِّئارِ فَرَدّها[(٦)] .

(١) تكملة من ج .
(٢) ديوانه ٧٩

(٣) فى ج « مختلف » .
(٤) فى ج : « من »
(٥ و ٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٨

قال أبو عُبَيد : التَّشريمُ : التَّشقيق ، يقال لِلجِلْد إذا تَشقَّقَ قد تَشرَّم ، ولهذا قيل للمشقُوق الشفَةِ : أَشرَم ، وهو شبِيهٌ بالعَلَم .

وفى حديث كَعْب أنه أَتى عُمر بكتابٍ قد تَشرَّمَتْ نَواحيه[1] ، أى تَشقَّقَتْ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : يقال للرجل المشقوق الشفة السفلى : أَفْلَج ، وفى العليا : أَعْلم ، وفى الأنفِ : أَخْرم ، وفى الأُذُن : أَخْرَبُ ، وفى الجَفْنِ : أَشتَرُ ، ويقال فيه كله : أَشرَمُ .

قلت : ومعنى تشريمُ الظِّئار الذى فى حديث ابن عمر : أن الظِّئار أنْ تُعْطَف الناقةُ على وَلَدِ غيرها فَتَرْأَمه ، يقال : ظاءرْتُ أُظائِرُ ظِئَاراً ، وقد شاهدتُ ظِئارَ العرب النَّاقةَ على وَلَدِ غيرها ، فإذا أرادوا ذلك شدُّوا أَنْفَها وعَيْنَيْها ، وحَشَوْا خَوْرَانَها بِدُرْجَةٍ قد حُشِيَتْ خِرَقًا ومُشاقَةً ، ثم خَلُّوا الخَوْرَانَ بِخِلالَيْن ، وتُرِكَتْ كذلك يوماً ، وتَظُنُّ أنها قد مَخِضَتْ[1] للولادة ، فإذا غَمَّها ذلك نَفَّسُوا عنها ، واستخرجوا الدُّرْجَةَ من خَوْرَانِها وقد هُيِّىء لها حُوارٌ فَيُدْنَى منها ، فَتَظُنّ أَنَّها وَلَدته فَتَرْأَمُه وتَدُرُّ عليه . والخَوْران : مَجْرى خروج الطعام من الناس والدَّوابّ .

أبو عبيد ، عن الأحمر : الشَّرِيمُ : المرأةُ المُفضَاة ، وأنشدنا :

يَوْمَ أديمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ من يومِ احْلِقِي وقُومِي[2]

أراد الشدّة . والشرْمُ : لُجَّةُ البَحْر .

[رشم]

قال الليث : الرَّشْمُ : أن تَرْشُمَ[3] يَدَ الكُرْدِيّ والعِلْج كما تُوشَمُ يَدُ المرأةِ بالنِّيل لكى تُعْرَفَ بها ، وهو كالوَشم .

قال : والرَّشمُ : خاتَمُ البُرِّ والحبوب ، وهو الرَّوْشَمُ بلغة أَهْلِ السَّواد .

يقال : رَشَمْتُ البُرَّ رَشْماً ، وهو وَضْعُ الخاتَم على فَراءِ البُرّ فَيَبْقَى أَثَرُه فيه .

وقال النَّضْر : الرَّشمُ : أوّلُ ما يَظْهَرُ من النَّبات ، يقال : فيه رَشَمٌ من النَّبات .

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٨
(٢) كذا ضبطت فى د بكسر الحاء ، وفى م بفتحها .

(٣) اللسان (شرم) من غير نسبة .
(٤) فى م بفتح الشين

وقال اللِّحيانىّ : بِرْذَوْنٌ أَرْشَمُ وأَرْمَشُ ، مثل الأبْرَش فى لَوْنه .

قال : وأَرْضٌ رَشْماء ورَمْشاء ، مثل البَرْشاءُ ، إذا اختَلَفَ أَلْوانُ عُشبها .

شمر ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : الأَرْشم : الذى لَيْسَ بخَالِصِ اللَّوْن ولا حُرِّه ، ومَكانٌ أَرْمَشُ وأَرْشم ، وأَبْرَش وأَرْبَشُ ، إذا اختلف ألوانه .

أبو عُبيد ، عن الأُمَوىّ : الأَرْشَمُ : الذى يَتَشَمَّمُ الطعام ، ويحرِصُ عليه .

وقال جرير يهجو البَعيث :

لَقَا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهىَ ضَيفَةٌ
فجادَتْ بِنَزٍّ للضِّيافَةِ أَرْشما[(1)]

وقال ابن السكيت فى قوله «أَرْشما» قال : فى لَوْنِهِ بَرَش يَشوبُ لَوْنَه لَوْنٌ آخر يَدُلّ على الرِّيبَة .

قال ، ويُرْوَى : مِنْ نِزَالَةٍ أَرْشما ، يريد من ماءِ عَبْدٍ أَرْشم .

وقال أبو تُراب : سَمِعْتُ عَرّاما يقول :

(1) اللسان (رشم) وليس فى ديوانه .

الرَّشْمُ والرشمُ : الأَثَر ، ورَسَمَ على كذا ، ورَشَمَ ، أى كَتَبَ . ويقال للخاتم الذى يُخْتَم به الْبُرّ : الرَّوْسَمُ ، والرَّوْشَمُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أَرْشَمَ الشجر وأَرْمَش ، إذا أَوْرَق .

[رمش]

قال الليث : الرَّمَش : تَفَتُّلٌ فى الشُّفْر ، وحُمْرَةٌ فى الجفون مع ماء يَسيل ، وصاحِبُهُ أَرْمَش ، والْعَيْن رَمْشاء .

وأنشد غيره :

لَهُمْ نَظَرٌ نَحْوِى يَكادُ يزِيلنِى
وأَبصارُهُمْ نحو الْعَدُو مَرَامِش[(2)]

قال : مَرامِش : غَضِيضَةٌ من الْعَداوَة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الْمِرْماشُ : الذى يُحَرِّكُ عَيْنَيْه عند النظر تحريكا كثيرا ، وهو الرَّأْراء أيضا .

قال : والرَّمْشُ : الطَّاقَةُ من الحماحِمِ الرَّيْحانِ وغيره .

(2) اللسان (مش) وقال أنشده ابن الفرج .

وقال اللحيانىّ : بِرْذَوْنٌ أَرْمَش ، وبه رَمَشٌ ، أى بَرَشٌ ، وأرضٌ رَمْشاء : كثيرة العُشب .

وقال غيره : الرَّمْشُ : أنْ ترعَى الغنمُ شيئاً يَسيرا ، وقد رَمَشت تَرْمِشُ رَمْشاً ، وأنشد :

* قَدْ رَمَشتْ شيئاً يَسيراً فاعْجَلِ [1] *

[مرش]

قال الليث : المَرْش : شِبْهُ القَرْصِ من الجلد بأطْراف الأظافير ويقال : قَدْ أَلْطَفَ مَرْشاً وخَرْشاً ، والخَرْش : أشدُّه ، قال : والمَرْشُ : أرضٌ إذا وَقَعَ عليها [ماء] [2] المطر رأيتَها كلَّها تَسيلُ ، ويَمْرُشُ الماء من وَجْهها فى مواضِعَ لا يبلُغُ أن يَحْفِرَ حَفْرَ المَسيل ، وجمعه الأَمْراش .

يقال : انتَهَينا إلى مَرْشٍ من الأَمْراش ، اسمٌ للأَرْض مع الماء ، وبَعْدَ الماء إذا أثَّرَ فيه ، والإنسان يَمْتَرِش الشَّىْءَ بَعْدَ الشىء من هاهنا ثم يَجْمعه .

(١) اللسان (رمش) من غير نسبة .

(٢) تكملة من م .

وقال النضر : المَرْسُ ، والمَرْش : أَسْفَلُ الجَبَل ، وحَضِيضُه يَسِيلُ منه الماء فيَدِبُّ دَبيباً ولا يَحْفِر ، وجمعه أَمْراسٌ وأَمْراش .

قال : وسمعت أبا مِحْجن الضِّبَابىّ يقول : رأيت مَرْشاً من السَّيل ، وهو الماء الذى يجرَح وَجْهَ الأَرْض جَرْحاً يَسيراً ، ويقال : لى عِنْدَ فلان مُرَاشةٌ ، ومُرَاطةٌ ، أى حَقٌّ صَغير ، ومَرَش وَجْهَه ، إذا خَدَشه ، وامْتَرَسْتُ الشَّىء وامْتَرَشتُه ، إذا اخْتَلَسْتَه .

[شمر]

قال الليث : شِمْرٌ اسمُ مَلِكٍ من ملوك اليمن يقال : إنه غزَا مدينة السُّغْد فهدَمَها ، فسميت شِمْرُ كَنْد . وقال بعضهم : بل هو بَنَاهَا فسميت شِمْرُ كَثْ ، فأُعْرِبَتْ سَمَرَقَنْد .

قال : والتَّشْمِيرُ : تَشْمِيرُكَ الثَّوْب إذا رَفَعْتَه وكلُّ شىء قالِص ، فإنَّه مُتَشَمِّر ، حتى يقال لِثَةٌ مُتَشَمِّرَةٌ لازِقَةٌ بأَسْناخِ الأَسْنان . ويقال أيضا : لِثَةٌ شامِرَةٌ ، وشفَةٌ شامِرَةٌ أيضا . ورَجُلٌ مُتَشَمِّر : ماضٍ فى الحوائج والأمور ، وهو الشِّمِّرِىُّ أيْضا .

وبعضهم يقول : شِمَّرِيّ ، وأنشد :

لَيْسَ أَخُو الحاجاتِ إلا الشِّمَّرِى
والجملُ البَازِلُ والطِّرفُ القَوِى[1]

وقد انشَمرَ لهذا الأمر وشَمَّرَ إزَاره ، ويقال : شاةٌ شامِرَةٌ ، إذا انْضَمَّ ضَرْعُها إلى بَطْنها من غير فِعْل .

قال : وشَمَّر : اسمُ نَاقَة، وهو من القُلُوص والاستعداد للسير[2] وأنشد :

فَلَمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرْشَ هُوِيَّةٍ
تَسَلَّيْتُ حاجاتِ الْفُؤَادِ بشَمَّرا[3]

وقال الأصمعيّ : شَمَّر : اسم نَاقة . ويقال : أَصابهم شرٌّ شِمِرٌّ .

وقال شمر ، يقال : شَمَّرَ الرجل وتشَمَّر ، وشَمَّرَ غيرَه ، إذا أَكمشتَه فى السَّيْر والإِرْسَال، وأنشد :

* فشمرَتْ وانْصَاعَ شَمَّرِيّ[4] *

شَمَّرَتْ : انكمشتْ ، يعنى الكلاب ،

(١) اللسان (شمر) من غير نسبة .
(٢) كذا فى م ، وفى د : « للشىء » .
(٣) البيت للشماخ ، ديوانه : ٢٨
(٤) اللسان (شمر) من غير نسبة .

والشِّمَّرِى : المشمِّر ، قاله الأصمعيّ . قال : ويقال : شَمَّرَ إبلَه وأَشْمَرَهَا ، إذا أَكمشها وأَعْجلها ، وأنشد :

لَمَّا ارْتَحلنا وأَشْمَرنا رَكائبَنا
ودونَ وَارِدَةِ الجَوْنِيِّ تَلْفَاظُ[5]

سلَمة ، عن الفراء : الشِّمَّرِيُّ : الكَيِّسُ فى الأمور المنكمش ، بفتح الشين والميم ، ومن أمثالهم: «شَمِّرْ ذَيلاً وادَّرِعْ لَيْلاً» أى قَلِّصْ ذَيْلَه .

وفى حديث عمر أنه قال :«لا يُقِرّ أحدٌ أنه كانَ يَطَأُ وَليدَتَهُ إلاَّ أَلحقْتُ بِهِ وَلَدَهَا ، فمن شاء فَلْيُمْسِكْها ، ومن شاء فَلْيُسَمِّرْها[6]» .

قال أبو عبيد : هكذا الحديث بالسِّين ، وسمعت الأصمعيّ يقول : أعرف التشمير بالشين وهو الإرسال .

قال : وأراهُ من قول الناس : شَمَّرْتُ السفينة : أرْسَلْتُها فحوِّلت الشين إلى السين .

(٥) اللسان (شمر) من غير نسبة ، وروايته : « ودون دارك للجونى » .
(٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٥

قال أبو عُبيد : الشين كثير فى الشعر وغيره .

وقال الشماخ يَذْكُرُ أمراً أرقَ له :

أَرِقْتُ له فى القوم والصُّبْحُ ساطِعُ
كما سَطَعَ المَرِّيخُ شَمَّرَهُ الغالى[1]

وقال شمر : تَشميرُ السّهم : حَفْزُه وإمكاشه وإرسالُه .

قال أبو عُبيد : وأمّا السين فلم نَسْمعه إلا فى هذا الحديث، ولا أراها إلا تحويلاً كما قالوا : أرشم بالشين ، وهو فى الأصل بالسين[2] ، وكما قالوا : سَمّتَ العاطِسَ وشَمّته .

وقال المؤرِّج : رجل شِمرٌ ، أى زَوْلٌ بصيرٌ بالأمور ، نافذٌ فى كل شىء ، وأنشد:

* قَدْ كُنْتُ سَمْسِيراً قَدُوماً شِمرا[3] *

قال: والشِّمْرُ : السَّخِىُّ الشجاع ، وانشمَرَ للأمر ، إذا خَفَّفَ فيه .

(١) اللسان (شمر) ، وليس فى ديوانه .

(٢) م : « كما قالوا : الرد سم ، بالسين وهو فى الأصل بالشين » .

(٣) اللسان « شمر » من غير نسبة ، وروايته « سفسيرا » .

* * *

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الامْرش : الرجلُ الكثير الشر ، يقال : مَرَشه ، إذا آذاه . والأَرمَش : الحسنُ الخُلُق. والأمشر: النّشيط . والأرشمُ : الشَّرِه .

وقال أبو عَمْرو : الأمراش : مَسايِلُ الماء تَسْقى السُّلْقان .

* * *

[مشر]

قال الليث : المَشْرَةُ : شِبْه خُوصةٍ تخرج فى العِضاه ، وفى كثير من الشجر أيام الخريف، لها ورقٌ وأغصان رَخْصَةٌ .

يقال : أمشرت العِضاهُ .

أبو عُبَيد عن أبى زياد والأحمر : أَمْشَرَت الأرض ، وما أَحْسَنَ مَشَرَتَها .

وقال أبو خَيْرة : مَشَرَتُها : وَرَقُها . ويقال:أذُنٌ حَشْرَةٌ ومَشْرَةٌ[4]، أى مُؤَلَّلَةٌ عليها مَشْرَةُ العِتْق ، أى نضارَتُه وحُسْنُه .

وقال النَّمِرىّ يصف فرساً :

(٤) كذا د ، وفى م بدون واو .

لهـــا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كأُعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ.[1]

وقيل مَشْرَةٌ : إتْباعٌ لِحشرة .

أبو عُبيد : مَشَرْتُ اللَّحمَ : قَسَمْتُه ، وأنشد :

فقُلْتُ أشِيعَا مَشِّرَ القِدْرَ حَوْلَنا

وأىَّ زَمانٍ قِدْرُنا لَمْ تُمَشَّرِ[2]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : التَّمشير : حُسنُ نَباتِ الأرض واستِواؤُه ، والتَّمشير : نشاطُ النَّفسِ لِلجِماع .

وفى الحديث : « إنِّى إذا أَكَلْتُ اللَّحم وجَدْتُ فى نَفْسى تَمْشيرا »[3] .

والتَّمشير : القِسْمَةُ [وتَمشَّر الشجرُ ، إذا أصابه مطر فخرجت ورقته][4] ، وتَمَشَّرَ الرجل ، إذا اكتسَى بعد عُرْى ، وامرأة مَشِرَةُ الأعْضاء ، إذا كانت رَيّا ، والمَشْرةُ من العُشب ما لم يطل .

وقال الطرماح :

* عَلَى مَشْرَةٍ لَمْ تَعْتَلِقْ بالمَحَاجِنِ[5] *

وتَمَشَّرَ الرَّجلُ ، إذا اسْتَغْنَى ، وأنشد :

ولَوْ قَــدْ أتانا بُرُّنا ودَقِيقُنا

تَمَشَّرَ منكم مَنْ رَأَيْناهُ مُعْدِمَا[6]

شمر : أرضٌ ماشِرَةٌ ، وهى التى قد اهْتَزَّ نباتُها ، واسْتَوَتْ ورَوِيَتْ من المطر .

وقال بعضهم : أرضٌ نَاشِرَةٌ بهــذا المَعْنَى .

(١) اللسان « مشر » .

(٢) اللسان « مشر » ونسبة إلى المرار بن سعيد الفقعسى .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ٩٥

(٤) تكملة من م

(٥) اللسان « مشر » وصدره .

* لها تفرات تحتها وقصارها *

(٦) كذا فى اللسان « مشر » وفى م : « بزنا ورقيقنا » ، وفى د : برنا ورقيقنا » .

باب الشين واللام

ش ل ف

اسْتُعْمِل من وجوهه : فشل . شفل :

[شفل]

أهمل الليث شفَلَ ، وقرأتُ في كتاب النَّضر بن شُميل : الْمِشْفَلَةُ : الـكِبَارَجَة ، والْمَشافِلُ جماعَة . قال : الْقُرْطَالَةُ : الـكِبَارَجَةُ أيضاً . قال : وسَمِعْت شامِيًّا يقول : والْمِشْفَلَةُ : الـكَرِشُ .

[فشل]

قال[1] الليث : رجل فَشِلٌ ، وقد فَشِلَ يَفْشَلُ عند الحرب والشِّدَّة ، إذا ضَعُفَ وذهبت قُواه ، ويقال : إنه لَخَشْلٌ فَشْلٌ ، وإنه لَخَشِلٌ فَشِلٌ .

وقال الله جَلَّ وعزَّ : ﴿ ولا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾[2] .

قال الزّجاج : أى تَجْبُنُوا عن عَدُوِّكم إذا اخْتَلَفْتُمْ .

ثعلب ، عن ابْن الأعرابىّ : الْمِفْشَلُ : الذى يَتَزَوَّجُ فى الغَرائِب لئلا يَخْرُجَ ولدُه ضَاوِيًا ، والْمِفشَلُ : سِتْرُ الْهَوْدَج .

وقال ابن شميل : هو الْفِشْل ، وهو أَنْ يُعلَّقَ ثَوْبًا على الهَوْدَج ، ثمَّ يُدْخِلُهُ فيه ويَشُدُّ أطرافَه إلى القَواعد ، فيكون وِجايةً[3] من رُؤوس الأَحْناء والأَقْتاب ، وعُقَد العُصُم ، وهى الحِبَال .

وقد افْتَشَلَت المرأةُ فِشْلَها ، وفشَلَتْه[4] .

عمرو ، عن أبيه : الفِشْلُ : سِتْرُ الهَوْدَج . قال : والفَيْشَلَةُ : طَرَفُ الذَّكَر ، وجمعها الفَيْشَل والفَياشِلُ . وقال ابن السكيت : يقال : تَفَشَّلَ فلانٌ منهم امرأةً ، إذا تزوَّجها .

ش ل ب

استُعْمِل من وجوهه : شبل .

(١) ساقطة من م .
(٢) سورة الأنفال : ٤٦

(٣) م : « وفشلته » بكسر الشين .
(٤) فى اللسان (وقاية)

[شبل]

قال الليث : الشِّبْلُ وَلَدُ الأَسَد .

أبو عُبيد ، عن الكسائىّ : الإشبَالُ التَّعطُّفُ على الرجُل ومعونته .

وقال الكميت :

هُمُ رَئِموهَا غيرَ ظَأْرٍ وأَشبَلُوا
عليها بأَطرَافِ القَنَا وتحدَّبُوا[1]

قال : وقال الأصمعى : المُشبِلَةُ من النِّساء هى التى تُقيم على ولدها بعد زوجها ولا تتزوَّجُ .

يقال لها : أَشبَلَتْ وحَنَتْ على ولدها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : إذا كان الغُلام مُمتَلِئ البَدن نَعمَةً وشَبابا ، فهو الشابِلُ ، والشابِنُ ، والخُضْجَر .

أبو عُبيد ، عن أبى زَيد : إذا مَشى الحُوارُ مع أُمِّه فهى مُشبِلٌ .

قال الأزهرىّ : قِيلَ لَها : مُشْبِلٌ ؛ لشفقتها على ولدها .

(١) اللسان « شبل » .

ش ل م

شلم . شمل . مشل . ملش . لمش .

[شلم]

قال الليث : شَالَمٌ وَشَيْلَمٌ ، بلغةِ أهل السَّواد ، هو الزُّوَانُ الذى يكون فى البُرّ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : هو الشَّيْلَمُ والزُّوَانُ والسَّعيعُ .

وقال أبو تراب : سمعتُ السُّلَمِىَّ يقول : رأيتُ[2] رجلا يَتطَايَرُ شِلْمُهُ وشنَمُه .

إن تحمليـــــه ساعةً فرُبَّما
أَطارَ فى حُبِّ رِضاكِ الشِّلَّما[3]

سلَمَة عن الفراء ، قال : لم يَأْت على فَعَّلَ اسمٌ إلا بَقَّم ، وعَثَّر وبَذَّر ، وهُما مَوْضعان ، وشَلَّم[4] بَيْتُ المقدس وخضَّمُ : اسمُ قَرْيَة .

[مشل]

أهمله الليث ، وهو مُستعمل .

(٢) م : « لقيت » .
(٣) اللسان « شلم » من غير نسبة .
(٤) فى الأصول : « سلم » ، بالسين وأثبت ما فى ياقوت .

رَوى أبو العباس ، عن ابن الأعرابى ، قال : المَشْـلُ : الحَلَبُ القليل ، والمِمْشَلِ : الحالِبُ الرَّفيق بالحلب .

أبو عُبيد ، عن الأُموىّ : مَشَّلَت الدّاقة تمشيلاً ، إذا أنزلت شيئاً من اللّبن قليلا .

شَمِر ، عن ابن شُميل : تمشيلُ الدِّرَّة : انتِشارُها لا يجتمع فيحلبها الحـالِبُ أو فَصِيلها .

قال شمر : ولو لم أسمَعه له لأنكرته .

سلَمة ، عن الفراء : التَّمشِيلُ : أن يَحلُب ويُبْقى فى الضَّرْع شيئاً ، وهو التفشيلُ أيضاً .

[لمش]

أهمله اللّيث ، وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : اللَّمْشُ : العَبَثُ ، وهذا صحيح .

[ملش]

وقال ابنُ دريد : مَلَشتُ الشىءَ أَملِشهُ مَلْشاً ، إذا فَتَّشتَه بيَدِك كأنك تَطْلب فيه شيئاً .

[شمل]

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : أَشمَلَ الفَحْلُ شَوْلَه إشمالاً ، إذا أَلقَحَ النِّصفَ منها إلى الثُّلُثين ، فاذا أَلقَحها كُلَّها قيل : أَقمَّها حتى قَمَّتْ تقِمّ قُموماً .

وشَملت الناقة لَقاحاً شَملاً ، وأَشْمَلَ فلانٌ خَرَائِفَهُ إشمالا ، إذا لَقَطَ ما عليهـا من الرُّطَب إلّا قليلا ، والخَرائِفُ : النخيل اللواتى تُخْرَصُ أى تُحـزَرُ ، واحدتهـا خَرُوفَةٌ .

قال ، ويقال لما بَقِىَ فى العِذْق بعد ما يُلقَطَ [بعضه[1]] شَمَـلٌ ، وإذاقلّ حَمْلُ النّخلة، قيل فيها شَمَلٌ أيضاً .

قال : وكان أبو عُبيدة يقول : حَمْلُ النَّخلة ما لم يَـكبُر ويَعظُم فاذا كبُر فهو حَمْلٌ ، وشَمَلْتُ الشاةَ شَمْلاً أشمُلُهـا إذا شدَدْت الشِّمال عليها .

الأصمعىّ ، والـكسائىّ : فى شِمال الشاة مِثْله .

(١) تكملة من م .

وقال الليث : شَمِلَهم أمرٌ ، أى غَشِيَهم يَشمَلُهم شَمْــلاً وشُمولا . قال : واللَّون الشامل : أن يكون لون[1] أسود يعلوه لونٌ آخر. والشِّمال خلاف اليمين خليقة الإنسان ، وجمعه شمائل .

وقال لبيد :

هُمُ قَوْمِي وقــد أَنــكَرْتُ مِنْهُمْ
شمائِلَ بُدِّلُوها من شِمالِي[2]

وإنها لحسنة الشمائل، ورجُل كَرِيمُ الشمائِل، أى فى أَخْلاقه وعِشرِته . والشَّمال : رِيحٌ تَهُبّ من قِبَلِ الشّام ، عن يسار القِبلة ، والشَّمْأَلُ لغةٌ فيها ، وقد شَمَلَتْ تَشْمُل شُمولا . وأَشْمَلَ يومُنا ، إذا هَبَّتْ فيه الشمال ، وغَدِيرٌ مَشْمول : شمَلَتْه ريح الشمال ، أى ضَرَبَتْهُ فَبَرَدَ ماؤُه ، وخَمْرٌ مَشمولة : بارِدَةٌ ، والشَّمْلَة : كِساءٌ يُشتَمل به ، وجمعها شِمال .

قلت : الشَّمْلَةُ عند البادية : مِئْزَرٌ من صُوفٍ أو شَعَرٍ يُؤْتَزَرُ به ، فإذا لُفِّق لِفْقان

فهى مِشمَلَة يَشتَمِلُ[3] بها الرّجل إذا نام باللّيل ، والشِّملة : الحالةُ التى يَشتَمِلُ بها .

ورُوى عن النبىّ صلّى الله عليه أنه نهى عن اشتِمال الصَّمّاء[4] .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعىّ : هو أن يشتَمِلَ بالثوب حتى يُجَلِّل جَسَدَه لا يَرْفَع منه جانِبا ، فيكون فيه فُرْجَةٌ تَخْرُج منها يده ، وربما اضْطَجع فيه على هذه الحالة .

قال أبو عُبيد : وأما تَفسير الفُقهاء فإنهم يقولون : هو أَنْ يشتَمِلَ بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يَرْفعه من أحد جانبيه ، فيضعه على مَنْــكِبه فيبدو منه فَرْجُه .

قال : والفقهاءُ أعلمُ بالتّأويل من هذا ، وهذ أَصَحُّ فى الكلام ، والله أعلم .

وقا أبو عُبيد : الشَّمول : الخَمْر ، لأنها تَشمل بريحها النّاس.

وقال الليث : هى البارِدَة .

(١) فى م : « شىء » .
(٢) ديوانه : ١ : ١٢٨
(٣) م : « يشمل » .
(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٦

وقال أبو حاتم : يقال : شَمَلْتُ الخمر ، إذا وضعتَها فى الشَّمال ، ولذلك قيل للخمر : مَشْمُولَة .

وقال أبو عُبيد : المِشْمَلُ : ثوبٌ يشتمل به ، والمِشْمَلُ أيضا : سَيْفٌ قصيرٌ [دقيق][1] نحو المِغْوَل .

وقال الليث : المِشْمَلَةُ والمِشْمَلُ : كِسَاءٌ له خَمْلٌ متفرق يُلْتَحفُ به دون القَطِيفة ، وقالت امرأةُ الوليدِ له : من أَنْتَ ورأْسُكَ فى مِشْمَلِكَ ؟

أبو زَيْد : يقال : اشتمل فلان على ناقةٍ فذَهب بها أى ركبها وذَهب بها ، ويقال : جاء فلان مُشْتَمِلاً على دَاهِية. والرَّحِمُ تَشْتَمل على الولَد، إذا تَضَمَّنَتْهُ .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن الحرانىّ ، عن ابن السكيت أنه قال فى قول جرير :

حَيُّوا أُمامَةَ واذكُروا عَهْداً مَضَى
قَبْلَ التَّفرُّق من شَمَاليلِ النَّوَى[2]

قال : الشَّماليل البَقايا ، قال : وقال أبو صَخْر ، وعمارة : عَنَى بشماليل النَّوى : تفرُّقها .

قال : ويقال : ما بَقِىَ فى النَّخلة إلاَّ شَمَلٌ ، وشَماليل ، أى شَىْءٌ مُتَفَرِّق .

وقال الأصمعىّ : الشَّماليل : شىءٌ خفيف من حَمْل النَّخْلة ، وناقة شِمْلال : خَفِيفَةٌ ، وأنشد قول امرئ القيس :

كَأَنِّى بفَتْخاء الجَناحَيْن لِقْوَةٍ
دَفُوفٍ من العِقْبان طَأْطأْتُ شِمْلالِى[3]

ويروى :

* على عَجَلٍ منها أُطَأْطِئُ شِمْلالِى *

ومعنى طَأْطَأْتُ : أى حرَّكتُ واحتَثَثْتُ ، وطأطأ فلان فرَسَه : إذا حَثَّها برِجْلَيه[4] ، وقال المرّار :

* وإذَا طُوْطِئَ طَيَّارٌ طِمِرٌّ[5] *

وقال أبو عُبيد : قال أبو عمرو : أراد بقوله أُطَأْطِئُ شِمْلاَلِى : يَدَه الشِّمال، والشِّمال

(١) تكملة من م .
(٢) ديوانه : ٣

(٣) ديوانه : ٣٨ وروايته : « صيود من العقبان » .
(٤) م « بساقيه » .
(٥) اللسان « شمل » .

والشِّمْلال واحد ، ويقال للناقةِ السريعة : شِمْلال[1] ، وهى الشِّمِلَّة أيضا .

وقال ابن السكيت فى قول زهير :

* نَوًى مُشْمولَةً فَمَتَى اللِّقاءُ[2] *

قال : مَشْمُولة : سريعةُ الانكشاف ، أَخَذَه من أنَّ الريح الشمال إذا هبَّتْ بالسّحاب ، لم يلبث أن يَنْحَسِرَ ويذهب ، ومنه قولُ الهُذَلى :

حارَ وعَقَّتْ مُزْنَهُ الريحُ وانْـ
ـقَارَ به العَرْضُ ولم يشمَلِ[3]

يقول : لم تَهبّ به الشمال فتقشعه ، قال : والنَّوى والنِّيَّةُ : الموضِعُ الذى تَنْوِيه .

وقال ابنُ السكيت فى قول أبى وَجْزَة :

مَجْنُوبَةُ الأُنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا
من الهِجانِ الجمالِ الشُّطْبِ والقُصَبِ[4]

قوله : مَجْنُوبَة الأنس، أى أنسها محمودٌ ؛ لأنَّ الجَنُوبَ مع المطر فهى تُشْتَهى لِلخصْب ، وقوله : مَشْمُولٌ مواعِدُها ، أى ليست مواعيدها[5] بمحمودة .

ويقال : به شَمَلٌ من جنون ، أى به فَزَعٌ كالجنون ، وأنشد :

* حَمَلَتْ به فى لَيْلَةٍ مَشْمُولَةٍ[6] *

أى فَزِعَةٍ ، وقال آخر :

فما بِى مِنْ طَيْفٍ على أنَّ طَيْرَةً
إذَا خِفْتُ ضَيْماً تَعْتَرِينِى كالشَّمْلِ[7]

قال : كالشَّمل : كالجُنون من الفَزع .

والشَّمْل : الاجْتماع . جَمعَ الله شَمْلَك ، ويقال : انشمَلَ الرجل فى حَاجَته . وانشمَرَ فيها ، وأنشد أبو تراب :

وجَنَاءِ مُقْوَرَّةُ الأَلْياطِ يَحْسَبُها
مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ رَاهَا رَأْيَةً جَمَلا
حتى يَدُلَّ عليها خَلْقُ أَرْبَعةٍ
فى لَازِقٍ لَحِقَ الأَقْرَابَ فانشمَلا[8]

أراد أربعة أخْلاف فى ضَرْعٍ لازقٍ لحقَ أقرابَها فانشمَر ، وانضَمّ .

(١) كذا فى د ، وفى م واللسان : «شمليل» .
(٢) ديوانه : ٥٩ ، وصدره :
* جرت سنحا فقلت لها أجيزى *
(٣) المتنخل : ديوان الهذليين : ٢ : ٨
(٤) اللسان « شمل » .
(٥) م : مواعدها » .
(٦) لأبى كبير الهذلى ، وديوان الهذليين : ٢ : ٩٢ ، ورواية البيت بتمامه :
حملت به فى ليلة مزءودة
كرها وعقد نطاقها لم يحلل
(٧) اللسان « شمل من غير نسبة .
(٨) اللسان « شمل » من غير نسبة .

وقال الآخر :

رَأَيْتُ بَنِى العَلاَّتِ لما تَضَافَرُوا
يَحوزون سَهْمِى دُونَهُمْ فى الشَّمائِل(١)

أى يُنزلوننى بالمنزلة الخَسيسة ، والعرب تقول : فلان عِنْدى باليمين ، أى بمنزلةٍ حَسَنَة ، وإذا خسَّتْ منزلَتُه قال : أنت عندى بالشِّمال .

وقال عدِى بن زيد يخاطب النُّعمان بن المُنذِر ، ويفضله على أخيه :

كيف تَرْجو رَدَّ المُفِيضِ وقد أَخَّـ
ـرَ قِدْحَيْكَ فى بَياضِ الشِّمال(٢)

يقول : كنتُ أنا المُفيضَ بقدح أخيك وقِدْحِك ففوَّزْتُك عليه ، وقد كان أخوك قد أَخَّرَك ، وجعل قِدْحَكَ بالشِّمال لئلا يَفُوز ، قال : ويقال : فلان مَشْمُول الخَلاَئق ، أى أى كريم الأَخْلاق ، أُخِذَ من الماء الذى هَبَّت به الشَّمالُ فَبَرَّدَتْه .

والشماليل : جِبالُ رمالٍ مُتَفرقة بناحية مَعْقُلَةَ .

(١) اللسان « شمل » من غير نسبة .
(٢) اللسان « شمل » .

قال : ويقال للريح الشَّمال : شَمْأَلٌ وشَأْمَلٌ وشَوْمَلٌ وشيْمَلٌ وشَمْلٌ . وزاد ابن حبيب : شَمُولٌ وشَمَلٌ ، وأنشد:

ثَوَى مالِكٌ ببلادِ العَـــدُوّ
تَسْفِى عليــه رِياحُ الشَمَلْ(٣)

وفى الحديث : أَنَّ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم ذكر القرآن فقال : «يُعْطَى صاحبُه يوم القيامة المُلْكَ بيمينه ، والخُلْدَ بشماله(٤) » ، لم يرد به أن شيئا يوضــع فى يمينه ولا فى شماله ، وإنمـا أراد أنَّ الملكَ والخُلْد يُجْعَلان له ، وكلُّ من جُعِلَ له شىء فملكه فقد جُعل فى يده وقبضته ، ومنه قيل : الأَمْرُ فى يَدِكَ ، أى فى قَبْضَتِكَ ، ومنه قول الله : ﴿ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ﴾(٥) ، أى هو له وإليه .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ الَّذى بيده عُقْدَةُ النِّكاح ﴾(٦) يُرَاد به الوَلىّ الذى إليه عَقدُه ، وأراد الزوجَ المالكَ لنكاح المرأة .

(٣) اللسان « شمل » من غير نسبة .
(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٦
(٥) سورة آل عمران : ٢٦
(٦) سورة البقرة : ٢٣٧

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : قال : أمّ شَمْلَةَ : كُنْيَةُ الدُّنيا، وأنشد :

* من أمِّ شَمْلَةَ تَرْمِينَا بِذَائِفِها(١) *

عَمْرو ، عن أبيه قال : أم شَمْلة ، وأمُّ ليلى : كُنْيَةُ الخمر .

ش ن ف

شفن . شنف . نشف . نفش . فنش .

[شنف ، شفن]

أبو عُبيد ، عن الكسائىّ : شفَنتُ إلى الشَّىْء ، وشَنَفتُ ، إذا نظرت إليه .

وقال أبو عمرو : فى الشَّفْنِ والشَّنَفِ مِثله . وأنشد :

وقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيمٍ مَناكِبُه
إذا تَدَاكَأَ مِنهُ دَفْعُهُ شَنَفَا(٢)

وقال الأخطل :

وإذَا شَفَنَّ إلى الطَّرِيقِ رَأَيْتَهُ
لَهِقًا كَشَاكِلَةِ الحِصَانِ الأبلَقِ(٣)

وقال الليث : الشَّطُونُ : الغَيُورُ الذى

(١) اللسان (شمل) من غير نسبة .
(٢) اللسان « شنف » من غير نسبة .
(٣) اللسان « شفن » .

لا يَفْتُرُ بصرُه عن النَّظَر من شِدَّة الغَيرة والحَذَر ، وأنشد :

* حِذَارهُ مُرتَقِبٌ شَفُونَا(٤) *

وقال العجاج :

* أزمانُ غَرَّاءُ تروقُ الشُّنَّفَا(٥) *

أى تُعْجِبُ من نَظَر إليها .

وفى حديث مُجالد بن مسعود ، أنه نظر إلى الأَسْودِ بن سَرِيع يَقُصُّ فى ناحية المَسْجد ، فشفَنَ النَّاسُ إليهم .

قال أبو عُبيد ، قال أبو زيد : الشَّفْنُ : أنْ يَرْفَعَ الإنسان طَرْفَهُ ناظِراً إلى الشَّىْء كالمتعجِّب منه ، أو كالكارِهِ له ، ومثله : شَنَفَ .

وقال الليث : الشَّنَفُ : شِدَّةُ البُغْضِ ، يقال : شَنِفَهُ ، أى أبْغَضَهُ ، وأنشد :

ولَنْ أزَالَ وإنْ جَامَلْتُ مُحْتَسِبًا
فِى غَيْرِ نَائِرَةٍ ضَبًّا لها شَنِفَا(٦)

(٤) كذا فى الأصول ، وفى اللسان « شفن » للقطامى :
يسارقن الكلام إلى لما
حسسن حذار مرتقب شفون
(٥) اللسان (شنف) .
(٦) اللسان (شنف) من غير نسبة ، وروايته: « صباً » ، بالصاد .

أى مُبْغِضاً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ قال : الشَّنْفُ بفَتْحِ الشين : فى أعْلَى الأُذُن ، والرَّعْثةُ : فى أسْفَل الأُذُن ، وجمعــه : شُنُوف .

وقال الليث : الشَّنْفُ : مِعْلَاقٌ فى قُوفِ الأُذُن .

أبو عُبيد ، عن الأُمَوىّ : الشَّفْنُ ، ساكِنُ الفاء : الكَيِّس .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الشَّفْنُ : رَقِيبُ المِيراث .

عَمْرو ، عن أبيه : الشَّفْن : الانتِظار ، ومنه قول الحسن : « تَمُوتُ وتَتْرُكُ مالَكَ للشافِنِ » .

والشَّفْنُ : البُغْض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : شَنِفْتُ : فَطِنْتُ ، وأنشد فى ذلك قوله :

وتَقولُ : قَدْ شَنِفَ العَدُوُّ فَقُلْ لَهَا :
مَا لِلعَدُوِّ لغَــيرِها لا يَشْنَفُ[1]

أبو زَيْد : من الشِّفاه الشَّنْفاء ، وهى المُنْقَلبة الشفَةِ العليـا من أعْلى ، والاسم الشَّنَفُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : شَنِفْتُ له وعَدِيتُ له ، إذا أبغَضْتَه .

قال : ويقال : مالى أراكَ شانِفاً عَنِّى وخانِفاً ، وقَدْ خَنَفَ عَنِّى وَجْهَــه ، أى صَرَفَه .

[نفش]

قال الليث : النَّفْشُ : مَدُّك الصّوفَ حتى يَنْتَفِشَ بعضُه عن بعض ، وكلّ شىء تراه مُنْتَبِراً رِخْوَ الجَوْفِ ، فهو مُنْتَفِشٌ ومُتَنَفِّشٌ . وقد يقال : أرْنَبةٌ متنفِّشة ، إذا انْبَسَطت على الوجه ، وقد تنَفَّشَ الضِّبعانُ ، أو بَعْضُ الطّير، إذا نَفَضَ رِيشه كأنّه يخاف أو يُرْعَد .

ويقال : أمَةٌ مُتَنَفِّشَــةٌ .

الحرانىّ ، عن ابن السِّكيت ، قال : النَّفْش : أنْ تنتشِرَ الإبلُ باللّيل فتَرْعَى ،

(١) اللسان (شنف) من غير نسبة ، وروايته : « بغيرنا لا يشنف » وفى ج : « لغيرنا » .

وقد أنفشتُها، إذا أرسلتَها بالليل فترْعى بلا راعٍ وهى إبلٌ نُفّاشٌ ، وأنشد :

أجْرِسْ لها يا بْنَ أبى كِبَاشِ

فمالهــا اللّيْــلة من إنفــاش

غير السّرى وسائقٍ نجّاش(1)

[إلّا بمعنى غير السُّرى كقوله : ﴿لو كان فيهما آلهة إلا الله﴾(2) أراد غير الله .

قال المنذرىّ : أخبرنى](3) ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : قال : يقال : نفِشت الإبلُ تنفَش ونفَشتْ تنفُش ، إذا تفرّقت ، فرعت بالليل من غير عِلم راعيها ، والاسم : النّفَش ، ولا يكون إلا بالّليل ، ويقال : باتت غنَمُه نَفَشا ، وهو أن تفرّقَ فى المرْعى من غير علم صاحِبها ، وقد نَفِشتْ نَفَشا .

أخبرنى المنذرىّ ، عن أبى طالب ، أنه قال فى قولهم: إنْ لم يكن شحمٌ فنَفَشٌ ، قال : قال ابن الأعرابىّ معناه : إن لم يكن فِعلٌ فرِياء ، قال : والنّفَش : الصّوفُ .

(1) اللسان (نفش) من غير نسبة ، وروايته : « إلا السرى » وكذا فى ج .

(2) سورة الأنبياء : ٢٢ .

(3) تكملة من ج .

[فيش]

قال الليث : فَيْشون : اسمُ نَهر .

[فنش]

قال أبو تراب : سمعت السُّلَمِىّ يقول : بَنّش الرجلُ فى الأمر وفَنّشَ ، إذا استرْخى فيه ، وأنشد أبو الحسن :

* إنْ كُنْتَ غَيْرَ صائِدِى فنَبِّشِ(4) *

قال : ويروى « فبَنِّش » أى اقعُد .

وقال أبو تراب : سمعتُ العَبْسِيِّين يقولون : فَنّش الرجلُ عن الأمر ، وفَيّش(5) إذا خامَ عنْه .

[نشف]

قال الليث : النَّشْفُ : دخولُ الماء فى الأرض ، والنشْفُ : حجارة على قَدْر الأفهار ونَحْوها سُودٌ كأنها مُحترِقة ، تُسمى نَشْفة ونشَفًا(6) ، وهو الذى يُنَقّى به الوَسَخُ فى الحمامات، سُميت نَشْفة لتَنشُّفها الماءَ .

(4) اللسان « نبش » .

(5) كذا فى د ، م ، وفى ج « فشن الرجل عند الأمر وفنش » .

(6) م ، بسكون الشين .

وقال آخرون : سُمِّيت نَشْفَةً لانتِشافها الوسَخَ عن مَواضِعِه ، والجميع النَّشْفُ .

والنَّشَفَةُ (١) : الصُّوفة التى يُنْشفُ بها الماء من الأرض .

الحرانىّ ، عن ابن السكيت : النَّشْفُ : مَصدر نَشِفَ الحوضُ الماءَ يَنْشَفُه نشفاً(٢) ، ويقال : أرضٌ نَشِفَةٌ بَيِّنَةُ النَّشَف ، إذا كانت تَنشَفُ الماء .

وقال فى باب فَعِلَ : وهو الفصيح الذى لا يُتَكلَّمُ بغيره ، ومن العَرَب من يَفتَح نَشِف الحوضُ ما فيه من الماء ، يَنشفُه ، ونَفِذَ الشيء يَنْفَذُ .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : النِّشْفُ(٢) والنَّشَفَة : حجارة الحَرَّة وهى سودٌ كأنها مُحترِقة .

وقال أبو عمرو : النَّشْفَةُ : الحجارة التى يُدلَكُ بها الأقْدام . وقال الأمويّ مِثلَه ، إلّا أنه قال : النِّشْفَةُ ، بكسر النون .

(١) فى ج : « اللشف » .

(٢) م : « النشف » ، بالفتح .

اللِّحيانىّ : انْتُسِف لونُه ، وانْتُشِفَ لونه ، بمعنى واحد .

وقال ابن السكيت : هى الرُّغْوَةُ والنُّشافَةُ لما يعلو ألْبان الإبل والغنَم إذا حُلِبَت .

ويقال انتَشفتُ ، إذا شرِبْت النُّشافَةَ ، ويقول الصبىّ : أنشفْنى ، أى اعْطنى النُّشافَة أشرَبُها . ويقال : أمْست إبلكم تُنَشِّفُ وتُرَغِّى ، أى لها نُشافَةٌ ورُغْوَة .

وقال اللِّحيانىّ : النُّشافَة والنُّشْفَةُ : ما أخذته بمغْرَفةٍ من القِدر ، وهو حارٌّ فتحَسَّيْتَهُ .

وقال النضر : نَشَّفَت [الناقة(٣)] تَنشيفاً ، وهى ناقةٌ مُنَشِّفٌ ، وهو أن تَراها مَرَّة حافِلاً ، ومرة ليس فى ضَرْعِها لَبَن ، وإنما تفعل ذلك حين يدنو نَتاجها ، والنُّشافَةُ : الرُّغْوة ، وهى الجُفالَة .

(٣) تكملة من ج .

ش ن ب

شنب . نشب . نبش . بنش . شبن

[شبن]

الشابِنُ والشابِلُ : الغلام التّار الناعم ، وقد شَبَنَ وشَبَلَ .

[شنب]

[شمر : قال ابن شميل : الشَّنَب فى الأسنان أن تراها بيضاء مُسْتَشْرِبة شيئًا من سواد، كما ترى الشيء من السَّوَادِ فى البَرَد . وقال بعضهم يصف الأسنان :

مُنَصَّبُها حَمْشٌ أَحَمُّ يَزِينُه
عوارِضُ فيها شُنْبَةٌ وغُروب[1]

والغروب : ماء الأسنان ، والظَّلْمُ : بياضها كأن يعلوه سواد][2] .

قال الليث : الشَّنَبُ : ماءٌ ورِقَّةٌ تجرى على الثَّغر .

عَمْرو ، عن أبيه : المشانِبُ : الأفواه الطَّيبة .

(١) اللسان (شنب) من غير نسبة .
(٢) تكملة من ج .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : المِشْنَبُ : الغلامُ الحدَث المحزَّزُ الأسنان المُؤَشَّرُها فَتَاءً وحَدَاثةً .

وقال أبو العباس : اختلفوا فى الشَّنَب ، فقالت طائفة : هو تَحْزِيزُ أطراف الأسنان ، وقيل: هو صفاؤُها ونقاؤُها ، وقيل هو تَفْلِيجُها ، وقيل : طِيبُ نَكْهتِها .

وقال الأصمعىّ : الشَّنَبُ : البَرْدُ والعذُوبَةُ فى الفم .

وقال الليث: رُمَّانةٌ شنْبَاء ، وهى المَلِيسَةُ ، وليس فيها حَبٌّ ، وإنما هو ماءٌ فى قِشْرٍ على خِلْقَة الحَبّ من غير عَجَم .

[نشب]

عمرو ، عن أبيه : المَنَاشِبُ : بُسْرُ الخشْوِ[3] .

وقال ابن الاعرابىّ : المِنْشبُ : الخشْوُ ، أَتَوْنَا بِخشْوٍ مِنْشبٍ يَأْخُذُ بالحلْقِ .

وقال الليث : النَّشَبُ : المالُ الأصيلُ .

أبو عبيد : من أسماءِ المال عندهم النَّشَب .

(٣) م : « الحشو » ، بالحاء ، د : « الجشو » بالجيم ، وكلاهما تحريف ؛ والخشو : الحشف من التمر .

يقال : فلان ذو نشبٍ ، وفلان ما له نَشب .

وقال الليث : نَشِبَ الشّيء في الشيء نَشباً ، كما يَنشَبُ الصّيد في الحِبالة . وأنشبَ البازِيّ مخالبه في الأخِيذة ، ونَشِبَ فلان مَنْشِبَ سوء ، إذا وقع فيما لا مَخْلَص له منه ، وأنشد لأبي ذؤيب :

وإذا المنيّةُ أنشبَتْ أظفارَها
ألفَيْتَ كلّ تميمةٍ لا تنفعُ[1]

والنُّشّابُ : جمع النُّشّابة ، والنّاشِبَةُ : قومٌ يرمون بالنُّشّاب ، والنّشّاب: مُتّخِذه ، وأَشْبَة ونُشْبَة : من أسماء الذِّئب .

وقال غيره : انتشبَ فلان طعاما ، أى جمعه ، واتخذ منه نَشَباً ، وانتشبَ حطباً : جَمَعه .

قال الكميت :

وأنْفَدَ النَّمْلُ بالصَّرَائِم ما
جَمَّعَ والحاطِبُونَ ما انتَشَبُوا[2]

(١) ديوان الهذليين ج ١ : ٣
(٢) اللسان (نشب) .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَنْشَبَتِ الرِّيحُ ، وأَسْنَفَت ، وأَعَجَّتْ ، كلُّ هذا في شِدّتِها وسَوْفِها التُّراب .

[نبش]

قال الليث : النَّبْشُ : نبشك عن الميّت ، وعن كلِّ دفين ، وأنابيشُ العُنْصُل : أُصُوله تحت الأرض ، واحدها أُنبُوشة ، وأنشد :

* بأَرْجائِهِ القُصْوَى أنابيشُ عُنْصُلِ *[3]

[بنش]

قال اللحياني : بنَّشَ : قعَدَ .

ش ن م

شنم . نشم . نمش . مشن

[نشم]

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : من أشجار الجبال النَّبْعُ والنَّشَمُ .

وقال غيره : يُتَّخَذُ من النَّشَم القِسِيّ العَرَبِيّة .

(٣) لامرىء القيس ، ديوانه : ٢٦ ، وروايته « بأرجائه » وصدره .
* كأن سباعاً فيه غرقى غدية *

وقال امرؤ القيس :

عارِضٍ زَوْرَاءَ من نَشَمٍ
غــيرِ باناةٍ على وَتَرِهْ[1]

وفى حديث مقتل عثمان رضى الله عنه : أنه لما نَشَّمَ الناس فى أمره[2] ، قال أبو عُبيد : معناه : طعنوا فيه ونالوا منه .

قال : وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبى عمرو ابن العلاء ، أنه كان يقول فى قول زهير :

* تَفَانَوا ودَقُّوا بينَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمِ[3] *

قال : هو من ابتداء الشرّ ، يقال : قد نَشَّمَ القومُ فى الأمرِ تنشيماً ، إذا أخَذُوا فى الشَّرّ ، ولم يكن يذهب إلى أنَّ مَنْشَمَ امرأة كما يقول غيره .

قال أبو عُبيد ، وأخبرنى ابن السكّيّ فى قوله : عِطْرَ مَنْشَمِ ، قال : مَنْشَم : امرأةٌ من حِمْيَرَ ، كانت تبيع الطِّيب ، فكانوا إذا تَطَيَّبوا بطيبها اشْتَدَّت حربُهم، فصارَتْ مَثلاً فى الشَّرِّ .

وقال شمِر : قال ابن الأعرابىّ : تَنَشَّمَ فى الشىء ، ونَشَّمَ فيه ، إذا ابتَـدَأَ فيه . وأنشد :

وَقَدْ أغتَدِى والّليلُ فى جَرِيمِهِ
مُعَسْكِرًا فى الْغُرِّ من نُجُومِهِ
والصُّبحُ قد نَشَّمَ فى أديمِهِ
يَدُعُّه بِضِفَّتَىْ حَيْزُومِهِ
دَعَّ الرّبيبِ لَحْيَىْ يتيمِه[4]

قال : نَشَّمَ فى أديمه ، يريد تَبَدَّى فى أوّل الصُّبح، قال : وأديم الّليل : سَوادُه، وجَرِيمُه : نفسُه .

أبو عُبيد،عن الفراء: نَشَّمَ اللحم تَنْشِيمًا ، إذا تغيّرَتْ ريحه لا من نَتْنٍ ولكن كَراهةً .

شمِر عن ابن الأعرابىّ : التنْشِيمُ : الابتداء فى كلّ شىء .

قال : والمَنْشَمُ : شىء يكون فى سُنْبُل

---

(١) ديوانه : ١٢٣ .
(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٤٦ .
(٣) ديوانه : ١٥ وصدره .
* تداركتما عبسا وذبيان بعدما *
وفى م ، بكسر الميم أيضا .
(٤) اللسان (نشم) .
(٥) م : « رون » ، بالراء المضمومة ، وما أثبته من د .

العِطْر ، يسميه العطَّارون رَوْقٌ وهو سَمُّ ساعَة .

وقال بعضهم : هى ثمرةٌ سوداء مُنْتِنَة .

وقد أكثرت الشُّعراء ذكر مَنْشَم فى أشعارها ، قال الأعشى :

أرانى وعَمْرًا بيننا دَقُّ مَنْشَم
فلم يَبْقَ إلا أنْ أُجَنَّ ويَكْلَبَا[1]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الْمُنَشَّمُ : الذى قد ابْتَدأ يتغيّر ، وأنشد :

وقَدْ أُصاحِبُ فِتْيانًا شَرابُهم
خُضْرُ المَزادِ ولحمٌ فيه تَنْشِيمُ[2].

قال : وخُضْرُ المزادِ الْفَظّ ، وهو ماء الكَرِش ، ويقال : أراد أن الماء بَقِىَ فى الأَداوَى ، فاخْضَرّت من القوم .

اللِّحْيانىّ : تَنَشَّمْتُ منه علماً ، وتَنَسَّمْتُ منه علماً ، إذا استَفَدْتَ منه علما .

[نمش]

قال الليث : النَّمَشُ : خطوطُ النُّقوش من الوَشْى ونحوه ، وأنشد :

أَذاكَ أَمْ نَمِشٌ بالوَشْىِ أَكْرُعُه
مُسَفَّعُ الخدِّ غادٍ ناشِطٌ شَبَبُ[3]

قلت : نَمِشٌ : نعتٌ للأكرع مُقَدَّم ، أراد : أذاك أم ثَوْرٌ نَمِشٌ أكرعُه ؟

وقال الليث : النَّمْشُ : النَّميمةُ ، والسِّرارُ . والنَّمْشُ : الالْتِقاطُ للشىء ، كما يَعْبَثُ الإنسانُ بالشىء فى الأرض .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبى الهيثم أنه أنشدَه :

يا مَنْ لِقَوْمٍ رَأْيُهُم خَلْفَ مُدَنْ
إن يَسْمَعُوا عَوْراءَ أَصْغَوْا فى أَذَنْ
ونَمَشوا بكَلِمٍ غيرِ حَسَنْ[4]

قال : نَمَشُوا : خلَطوا ، وثورٌ نَمِشُ القَوائم ؛ فى قوائمه خُطوط مُختلفة ، أراد : خَلطوا حديثاً حَسَناً بقبيح .

قال : ويُروَى نمسوا : أى أَسَرُّوا ، وكذلك هَمَسوا ، وعَنْزٌ نَمْشاء ، أى رَقْطاء .

---

(١) اللسان (نشم) .
(٢) اللسان (نشم) من غير نسبة .
(٣و٤) اللسان (نمش) من غير نسبة .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: يُقال في الكذب: نَمَشَ، ومَشَّ، وفَرَشَ، وقَرَشَ، ودبشَ .

أبو تُراب، عن واقع: بَعيرٌ نَمِشٌ ونَهِشٌ، إذا كان في خُفِّه أثرٌ يتبيَّن في الأرض من غير أثره .

[مشن]

قال الليث: المَشْنُ: ضربٌ من الضَّرب بالسِّياط، يقال: مَشَنَهُ ومَتَنَه، مَشناتٍ، أيْ ضَربات . ويقال: مَشَنَ ما في ضَرعِ الناقة ومَشَقَه، إذا حَلَبه .

أبو تُراب: إن فلاناً ليمتَشُّ من فلان ويَمتَشِنُ من فلان، أي يُصيب منه .

وقال ابن السِّكِّيت: ، عن الكلابيّ: مَرَّتْ بي غِرارَةٌ فمَشَنَتْني . وأصابَتْني مَشْنَة: وهو الشيء له سَعَة لا غَوْرَ له؛ منه ما بَضَّ منه شيء، ومنه ما لم يَجْرح الجلد .

قلت: وسمعتُ رجلا من أهل هَجَر يقول لآخر: مَشِّن اللِّيف، معناه: مَيِّشْهُ وانفُشْه للتَّلْسين[1] .

وقال ابن السكيت: امرأة مِشانٌ: سَليطة وأنشد:

وهَبْتُه من سَلْفَعٍ مِشانِ
كَذِنْبَةٍ تَنْبَحُ بالرُّكْبانِ[2]

وأخبرني المنذريّ، عن جُنَيْد، عن محمد ابن هارون، قال: سمعت عُثمان بن عبد الوهاب الثَّقفيّ يقول: اختلف أبي وأبو يوسف عند هارون، فقال أبو يوسف: أطيَبُ الرُّطَب المُشانُ، وقال أبي: أطْيَبُ الرُّطب السُّكر . فقال هارون: يَحْضُران . فلما حضرا تناول أبو يوسف السُّكر، فقلتُ له: ماهذا؟ فقال: لما رأيتُ الحق لم أَصْبِرْ عنه .

ومن أمثال أهلِ العراق: بِعِلَّةِ الوَرَشان تأكل الرُّطَبَ المُشانَ .

أبو عمرو: والمَشْنُ: الخدْشُ . وقال الكلابيّ: امْتَشَنْتُ الناقة وامْتَشَلْتُها، إذا حَلَبْتَها .

وقال ابن الأعرابيّ: المَشْنُ: مَسحُ اليد بالشَّيء الخَشن .

وأخبرني المنذريّ، عن ثعلب، عن ابن الأعرابيّ، قال: مَشَقْتُه عِشْرين سَوْطاً ومَتَحْتُهُ ومَشَنْتُهُ . وقال: كأنَّ وجْهَه مُشِنَ

(١) اللسان: التلسين، أن يسوى الليف قطعة قطعة، ويضم بعضها إلى بعض .

(٢) اللسان (مشن) من غير نسبة .

بِقَتَادَة ، أى خُدِش بها ، وذلك فى الكراهة والعُبوس والغَضب .

[شنم]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الشنْمُ : الخَدْش ، والشُّنْم ، الرِّجالُ المُقطَّعو الآذان .

وقال: رَمَى فَشنَم: إذا خرقَ طرف الجِلْد .

ش ف م : مُهمل .

ش ب م

شبم . بشم .

[شبم]

قال الليث : الشَّبَمُ : بَرْدُ الماء ، يقال : ماءٌ شَبِمٌ ، ومطرٌ شَبِمٌ .

وقال اللِّحيانىّ : قيل لابنة الخُسّ : ماأطْيَبُ الأشياء ؟ فقالت : لَحْمُ جَزُورٍ سَنِمَة ، فى غَداةٍ شَبِمة ، بِشِفارٍ خَذِمَة ، فى قُدورٍ هَزِمَة . أرادَتْ : فى غَداةٍ بارِدَةٍ ، والشفارُ الخَذِمَة : القاطِعة ، والقُدور الهَزِمَة : السريعَةُ الغَليان .

وقال ابن الأعرابىّ : الشِّبامُ : عودٌ يُجْعَلُ فى فم الجَدْى لئلا يَرْضَعَ ، فهو مَشْبُوم .

وقال عدِىّ :

ليس للمرْءِ عَصْرَةٌ من وِقاعِ الدَّ
هر تُغْنِى عنه شِبامَ عَناقِ[1]

وشِبام : حىٌّ من اليمن .

والعرب تسمى السَّمّ شَبِماً ، والموت شَبِماً ، لبَرْده .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : يقالُ لرأس البُرْقُع ، الصَّوْقَعَة ، ولِكَفٍّ عَيْن البُرْقع : الضَّرْس ، ولخَيْطِه : الشِّبامَان .

[بشم]

قال الليث : البَشَمُ : تُخَمَةٌ على الدَّسَم ؛ وربما بَشِمَ الفَصيلُ من كثرة اللَّبن حتى يَدْقَى سَلْحًا فيهلك ، يقال : دَقِىَ : إذا كَثُرَ سَلْحه .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : البَشامُ : شجرُ طَيِّبُ الرِّيح يُسْتَاكُ به ، وأنشد :

أتَذْكُرُ إذْ تُوَدِّعُنا سُلَيْمَى
بِفَرْعِ بَشامَةٍ سُقِىَ البَشامُ[2]

آخر الثلاثى الصحيح من حرف الشين .

---

(١) اللسان (شبم) .

(٢) البيت لجرير ، ديوانه : ٥١٢ ، وروايته: « أتنسى إذ تودعنا » .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الثلاثى المعتل من حرف الشين

ش ض : مهمل

ش ص واى

شصا . شاص . شيص

[شاص]

قال ابن شميل : رجُل به شوْصَــــةٌ ؛ والشَّوْصَةَ: الرَّكْزَةُ ، به رَكْزَة ، أى شوْصَةٌ

[قال][1] : والشوْصَةُ : ريح يأخذ الإنسان فى لَحْمه ، تَحَوَّلُ مرَّةً ها هنا ، ومرة ها هنا ، ومرة فى الظَّهر ، ومرة فى الخْواقِن .

وقال الليث : الشَّوْصَةُ : ريحٌ تَنعقِد[2] فى الأضْلاع ، تقول : شاصَتْنِى شوْصَةٌ ، والشوائِصُ : أسماؤها .

وفى الحديث : أنَّ النّبى صلى الله عليه كان يشوصُ فاهُ [بالسّواك][3].

قال أبو عبيد : الشَّوْصُ : الغَسْل ، وكلُّ شىء غَسَلْته فقد شصْتَهُ تَشوصُه شوْصاً ، وهو المَوْصُ ، يقال : مَاصَهُ وشاصَــهُ ، إذا غَسَلَه .

وقال شمِر: قال الفرّاء : شاسَ فمهبالسِّواك وشاصه .

قال : وقالت امرأة : الشوْص يُوجع[4]، والشوْسُ ألْيَنُ مِنْه .

وقال أبو عَمْرو : هو يَشوصُ ، أى يَسْتَاكُ .

وقال أبو عبيدة : شصْتُ الشَّىء، نَقَّيْتَه.

وقال ابنُ الأعرابىّ : شوْصُه : دَلْـكُهُ أسْنَانه وشدْقَه .

وقال الهَوَازِنىّ: شاصَ الولد فى بَطن أمِّه، إذا ارْتَـكَضَ ، يَشوصُ شوْصَةً .

وقال الليث : الشَّوَصَ فى العَيْن ، وقد شَوِصَ شوَصاً ، وشاصَ يَشاصُ . قلت : الشوَسُ بالسِّين فى العَين أكْثَر من الشوَص،

(١) تكملة من م

(٢) م : « تعتقد » .

(٣) من النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٠ .

(٤) م : « الشوص » ، بضم الشين المشددة ، و « يوجع » .

يقال : رجل أَشوَسُ ، وذلك إذا عُرِفَ فى نظره الغَضَبُ أو الحِقْد ، ويكون ذلك من الكِبْر ، وجمعه الشُّوس .

وقال أبو زيد : شاسَ الرَّجلُ سِوَاكَه يَشوصُهُ ، إذا مَضَغَه ، واسْتَنَّ به ، فهو شائِص .

[شصا]

أبو عُبيد ، عن الفَراء : الشُّصُوُّ من العين مثل الشخوص . يقال: شصا بَصرُه فهو يَشصُو شُصُوًّا ، وهو الذى كأنَّه ينظُر إليكَ وإلى آخرَ .

أبو الحسَنَ اللِّحيانىّ : يقال للميّت إذا انتَفَخَ فارْتفعت يداه ورِجْلاه : قد شصا يَشصَى[1] شُصِيًّا ، حكاه عن الكسائى .

قال : وحكى لى الأحمر : شصاَ يَشصُو شُصُوًّا ، فهو شاصٍ .

قال :ويقال للشاصِى : شاظٍ، بالظاء ، وقد شظَا يَشظِى شُظِيًّا ، قال : ويقال للزِّقاق المملوءة الشايلَة القوائم ، وللقِرَب إذا كانت مملوءة ، أو نُفِخَ فيها فارتفعَتْ قوائمها شاصِيَة ، والجميع شواصٍ ، وشاصِيَاتٍ ، وأنشد قول الأخطل :

أناخُوا فَجرُّوا شاصِيَاتٍ كأنَّها
رِجالٌ من السُّودان لم يتسرْبَلُوا[1]

وقال اللحيانى : شصَى وشظى مثلُ ذلك ، ومن أمثال العرب :« إذا أرْجَعَنَّ شاصِياً فارْفَعْ يَدًا » معناه : إذا ألقى الرجلُ لك نفسه وغَلَبْته فرفع رجايه ، فاكْفُفْ يدَك عنه .

الليث : شصَت السَّحابة تَشصو ، إذا ارْتَفَعَتْ فى نشوِّها ، والشاصِى: الذى إذا [قُطعت][2] قوائمُه ارْتَفَعت مفاصلُه أبدا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، الشَّصْوُ : السُّوالُ ، والشصْوُ : الشدَّة .

[شيص]

أبو عُبيد ، عن الفراء ، يقال للتّمر الذى لا يَشتَدُّ نواه : الشِّيْصَاء،وهو الشيص .

وقال الأموىّ : هى بلغة[3] بَلْحارث بن كعب : الصِّيص .

---

(١) ديوانه : ٣ .
(٢) زيادة من اللسان (شصا) .
(٣) م : « بلغة » .

وقال الأصمعيّ : صَأْصَأَت النَّخلةُ ، إذا صارت شِيصاً ، وأهل المدينة يُسمُّون الشيص السُّخَّل .

وقال الليث : الشِّيصُ : شِيصاء التَّمر ، وهو الرَّدىء منه ، وقد أشاصَت النَّخْلة ، والواحدة شِيصَةٌ ، وشِيصاءَةٌ ممدودَة .

وفى نوادر الأعراب : شيَّصَ فلان النّاس ، أى عذَّبهم بالأذى . قال : وبينهم مُشايَصة ، أى مُنَافَرة .

ش س و ا ى

شاس . شوس . شئس . شسا .

[شاس]

قال الليث : يقال : شاسَ يَشاسُ ، وشَوِسَ يَشْوَسُ شَوَساً ، ورجل أشْوَس ، وامرأة شوْسَاء ، إذا عُرِفَ فى نظـــره الغَضَب والحِقْد .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : الشَّوْسُ والشَّوْصُ فى السِّواك ، والشُّوسُ : جمع الأشْوس ، وأنشد شمر :

* أإنْ رأيتَ بنى أبيك مُحَمِّجِينَ إلَىَّ شُوسَا[1] *

ويقال : فلانٌ يتشاوَسُ فى نظره ، إذا نظَرَ نظَرَ ذى نَخْوَةٍ وكِبْر .

وقال أبو عَمْرو : الأشْوَسُ والأشْوَزُ : المُذَيَّخُ المتكبِّرُ ، ويقال : ماء مُشارِسٌ ، إذا قلَّ فلم تَكَدْ تَراه فى الرَّكيَّةِ من قِلَّتِه ، أو كان بعيد الغَوْر . وقال الراجز :

أَدْلَيْتُ دَلوِى فى صَرَىً مُشاوِسِ
فبَلَغَتْنِى بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ
سَجْلًا عليه جِيَفُ الخنافِسِ[2]

والرَّجْسُ : تحريك الدَّلو لتمتلِىء من الماء .

[شئس]

قال الليث : مكانٌ شَئِسٌ ، وهو الخشِنُ من الحِجارة ، وأمْكِنَةٌ شُؤْسٌ ، وقد شَئِسَ شأَسًا .

وقال أبو زيد : شئِسَ مكانُنا شأَسًا ، وشئِزَ شأَزًا ، إذا غَلُظَ واشتدَّ .

قلتُ : وقد يُخَفَّفُ فيقال للمكان الغليظ : شازٌ وشاسٌ ، ويُقلب فيقال : مكانٌ شاسِى جاسِىء : غَلِيظٌ .

---

(١) اللسان (شوس) ، ونسبه إلى ذى الأصبع العدوانى .

(٢) اللسان (شوس) من غير نسبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الشَّسَا : البُسْرُ اليابس .

ش ز و ا ى

شئز . وشز . شيز . زوش .

[شئز]

فى حديث مُعاوية أنّه دخل على خَالِه وقد طُعِنَ ، فبكى . فقال : ما يُبْكِيكَ يا خال ؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ ، أم حِرْصٌ عَلَى الدنيا ؟ (١)

قال أبو عُبيد : قوله : يُشْئِزُكَ أى يُقْلِقُكَ يقال : شَئِزْتُ أى قَلِقْتُ ، وأشأَزَنى غَيْرِى .

وقال ذُو الرُّمّة يصف ثوراً وحشيا :

فَباتَ يُشْئِزُهُ ثَأْدٌ ويُسْهِرُه
تَذَاؤُبُ الرِّيحِ والوَسْواسُ والهضَبُ (٢)

وقال الليث : شَئِزَ المكانُ ، إذا غَلُظَ وارْتفَعَ ، وأنْشَد لرؤبة :

* جَذْبَ المُلَهِّى شَئِزَ المعَوَّه (٣) *

وقلَبه فى موضع آخر ، فقال :

* شَاز بِمَنْ عَوَّهَ جَذْبَ المُنْطَلِق (٤) *

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠٠ .
(٢) اللسان (شأز)
(٣) ديوانه : ٢٦٦ وروايته « جذب المندى »
(٤) ديوانه : ١٠٤ .

ترك الهمز وأخْرجه مَخْرج : عاثٍ وعايِثٍ ، وعاقٍ وعايِقٍ .

أبو عمرو : وأشأَزَ الرّجل عن كذا ، أى ارْتفع عنه . وأنشد :

فلو شَهِدْتَ عُقَبى وتَقْفَازِى
أشأَزْتَ عن قَولك أىَّ إشآزِ (٥)

شمر ، عن ابن شميل : الشَّأْزُ : الموضِعُ الغليظ الكثير الحجارة ، وليست الشُّؤْزَةُ إلا فى حجارة وخُشُونة ، فأما أرض غليظة وهى طينٌ فلا تُعَدُّ شَأْزاً .

[وشز]

قال الليث : الوَشْزُ من الشِّدَّة ، يقال : أصابَهم أوْشازُ الأمور ، أى شَدائِدُها .

وقال غيره : لجأَت إلى وَشَزٍ ، أى تَحَصَّنْتُ به .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : قال : الوَشَزُ والنَّشَزُ ، كلُّه ما ارْتفع من الأرض ،وأنشد غيره :

(٥) اللسان (شأز) من غير نسبة .

يَا مُرَّ قاتِلْ سَوْفَ أَكْفِيكَ الرَّجَزْ

إنَّكَ مِنِّى مُلْجَأٌ إلى وشَزْ[1]

قلت : وقد جعله رؤبة وَشَزاً مُخَفَّفة ، وقال :

* وإنْ حَبَتْ أَوْشازُ كلِّ وشْزِ[2] *

حَبَتْ ، أى سالت بعدد كثير .

وقال ابن الأعرابىّ ، يقال : إنَّ أمامك أَوْشازاً فاحْذَرها ، أى أموراً شِداداً مَخُوفَةً . والأوشازُ من الأمور : غَلَظُها .

[شيز]

قال الليث : الشِّيزُ : خَشَبةٌ سوداء ، يُتَّخذ منها الأَمْشاط وغيرُها .

وقال غيره : يقال لِلجِفان التى تُسَوَّى من هذه الشجرة: الشِّيزَى.

وقال ابنالزِّبَعْرَىّ :

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى مِلَاءٍ

لُبَابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ[3]

أبو عبيد ، فى باب فِعْلَى : الشِّيزى : شجرة .

عمرو ، عن أبيه ، قال : الشِّيزَىَ يقال : الآبَنُوس ويقال : السَّاسَم ، قال : والأَشْوَزُ مثل الأَشْوَس ، وهو المتكبر .

[زوش]

سلمة ، عن الفرّاء ، قال الكسائىّ : الزَّوْشُ : العَبْدُ اللَّئيم ، والعامة تقول : زُوش

ش ط و ا ى

شاط . شطا . طاش . طشا .وطش. طشا

[شاط]

قال الأصمعى : شاط يشُوطُ شَوْطاً ، إذا عَدَا شوطاً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : شوَّطَ الرجل إذا طَوَّلَ سَفَرَه .

وقال الليث : الشوْطُ : جَرْىُ مَرَّة إلى الغاية ، والجميع الأشواط .

وقال رؤبة :

* وبَاكِرٍ مُعْتَكِرِ الأشواط[4] *

يعنى الريح . ويقال : الشوطُ بَطِينٌ ، أى بَعيد

(١) اللسان (وشز) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٦٤ .

(٣) اللسان (شيز) . ، وفى م : « لباب » بضم الباء .

(٤) اللسان (شوط) من غير نسبة ، وليس فى دايوانه .

وفى الحديث : « أَنَّ سفينةَ أشاطَ دَمَ جَزُورٍ بِجِذْلٍ فَأَكَلَه »(١) .

قال الأصمعى : أشاطَ دَمَ جَزُورٍ ، أى سَفَكه ، فشاط يَشيطُ ، وأشاط فلانٌ فُلانًا إذا أَهْلَكَهُ .

وقال غيره : أَصْلُ الإشاطة الإحْراق ، يقال : أشاط فلانٌ دم فلان، إذا عرَّضَهُ للقَتْل

وروى عن النبى صلى الله عليه أنه قال : « إذا اسْتَشاطَ السُّلطان تَسَلَّطَ الشيطان»(٢) .

قوله : اسْتَشاطَ السُّلطان ، أى تَحَرَّق من شدَّةِ الغضب ، وتَلَهَّبَ وصار كأنه نارٌ .

ويقال: شاطَ السَّمْنُ يشيطُ ، إذا نَضِجَ حتى يحترق ، وشيَّطَ الطَّاهى الرأْسَ والكُراع إذا أشعل فِيهما النَّار حتى يَتَشَيَّط ما عليهما من الشَّعرِ والصوف ، ومنهم منْ يَقولُ : شَوَّطَ .

وقال الليث: التشيُّط شَيْطُوطَةُ اللّحم إذا مَسَّتْه النار ، يَتشيَّطُ فيحترقُ أعلاه تشيُّطَ الصُّوف .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .
(٢) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٥ .

قال : وتشيَّط الدّم ، إذا غَلَى بصاحبه ، وشاط دَمُه .

وقال الأصمعيّ : شاطت الجزُور ، إذا لم يَبْق منها نصيبٌ الا قُسِمَ .

وقال ابن شميل : أَشاطَ فلانٌ الجزور ، إذا قَسَمَها بعد التَّقْطيع . قال : والتَّقْطيعُ نفسه إشاطَةٌ أَيْضا .

واسْتَشاطَ فلانٌ ، إذا اسْتَقْتَل ، وأنشد :

أسـال دماء المسْتَشِيطين كلِّهم
وغُلَّ رُؤُوسُ القوم فيهم وسُلْسِلُوا(٣)

ورَوَى ابن شميل بإسناد له : أن النَّبى صلى الله عليه مارُئى ضاحِكا مُسْتَشيطا(٤) ، قال : معناه : ضاحِكا ضَحِكا شديدا .

واستشاط الحَمام ، إذا طـارَ ، وهو نَشيط .

وقال الأصمعيّ : المَشاييطُ من الإبل : اللواتى يُسْرِعن السِّمَن . يقال : ناقة مِشْياطٌ .

وقال أبو عمرو : هى الإبل التى تجعل

(٣) اللسان (شيط) من غير نسبة ، وفى م واللسان : « أشاط » .
(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

للنَّحر من قولهم :شَاط دَمُه . قال : ويقال : شَيَّطَ فلانٌ من الْهِبَّة ، أى نَحِلَ من كَثْرة الجِماع .

وروى عن عمر أنه قال : إنَّ أَخْوفَ ما أَخَافُ عليكم أن يُؤْخَذَ الرَّجل المسلم الْبرىء ، فيقال : عاصٍ ، وليس بعاصٍ ، فيشاط لحمه كما يُشاطُ الجَزُور(١) .

وقال الكميت :

نطعم جيئَلَ اللَّهِيدَ من الكُو

م ولم تَدْعُ من يُشيطُ الجزورا(٢)

قلت : وهذا من أَشَطْتُ الجزورَ ، إذا قَسَمْتَ لحمها ،وقد شَاطَ، إذا لم يبقَ فيه نصيبٌ إلا قُسِمَ .

والشَّيِّطَانِ : قاعان بالصَّمَّانِ ، فيهما حَوايَا لِماءِ السَّماء .

ويقال للغُبار السَّاطع فى السَّماء : شَيْطِىّ .

وقال القطامى :

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .
(٢) اللسان (شيط) .

تَعادِى الْمَراخِى ضُمَّراً فى جُنوحِها

وهُنَّ من الشَّيْطِىِّ عارٌ ولَا لِبسُ(٣)

يَصف الخيلَ وإثارَتَها الغُبار بسَنَابِكها .

أبو تراب ، عن الكلابىّ : شَوَّطَ القِدْرَ ، وشيَّطَها ، إذا أغْلَاها .

وقال ابن شميل فيما قرأت بخَطِّ شمر له : الشوْطُ مكانٌ بين شَرَفَيْن من الأرض يأْخُذ فيه الماءُ والنَّاس كأَنَّه طريقٌ طوله مِقدار الدَّعْوة ثم يَنْقَطع ، وجمعه الشِّياط ، ودُخوله فى الأَرض : أَنْ يُوَارِىَ البَعيرَ ورَاكِبَه ، ولا يكون إلّا فى سُهول الأرض يَنْبُتُ نَبْتاً حَسَنا .

[شطأ]

الأصمعىّ : شَطَأَ الناقةَ يَشطَؤُها شطْأً ، إذا شدَّها بالرَّحْل .

وقال أبو زيد : شطَأَ جارِيَته ، ورَطَأَها ونَطَأَها(٤) ، إذا نَكَحها .

وقال الفراء فى قول الله : ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شطْأَهُ ﴾(٥) ، قال : شَطْأُهُ : السُّنبل

(٣) اللسان (شبط) .
(٤) فى م « ووطأها » .
(٥) سورة الفتح : ٢٩ .

تُنبِتُ الحبَّة عَشْرا وثمانية وسَبْعا ، فيقْوَى بعضُه ببعض فذلك قوله : « فآزَرَهُ » ، أى فأعانه .

وقال أبو زيد : أشطَأت الشجرة بغُصونها ، إذا أخْرجت غُصونَها .

وقال الزجاج : أَخْرجَ شطْأه : أخرج نَباتَه .

وقال ابن الأعرابىّ : شطْأه : فِراخه ، وجمعُه أشطاء . وأشطَأَ الزَّرع ، إذا فَرَّخَ .

أبو خيره : شاطِئُ الوادى : شَفَتُه ، وجمعه شُطْآن وشواطئ . والشَّطّ : مثلُ الشاطئ .

وقال ابن الأعرابىّ : الشَّطْوُ : الجانِب .

وقال الليث : الثِّيَابُ الشَّطَوِيَّة : ضربٌ من الكَتَّان ، يُعمل بأرض يقال لها الشَّطَاة .

وروَى أبو تُراب ، عن الضّبابِي : لَعَنَ الله أمًّا شطأَتْ به ، وفطَأَتْ به ، أى طرَحَتْه .

وقال ابن السكيت : شطَأْتُ بالحِمْل ، أى قَوِيتُ عليه ، وأنشد :

* كَشَطْئِكَ بالعِبْءِ ما تَشْطُوه[1] *

وفى النوادر : مَا شَطَّيْنا هذا الطَّعام ، أى ما رَزَأْنَا منه شَيْئًا وقد شَطَّيْنا الجزور ، أى سَلَخْناه وفرّقْنا لَحمه .

[طشأ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الطُّشْأَةُ : الزُّكام ، وقد طَشِئَ ، إذا زُكِمَ ، وأَطْشَأَ ، إذا أَخَذَتْه الطُّشْأة .

وقال الليث : طَشْيَأَ الرجلُ أَمْرَه ورأيَه ، مثل : رَهْيَأَه وفى نوادر الأعرابى : رجل طَشَةٌ ، وتصغيره طُشَيَّةٌ ، إذا كان ضَعيفا ، قال : ويقال : الطُّشَة : أمُّ الصِّبيان ، ورجل مَطْشِيٌّ ومَطْشوٌ .

[طاش]

قال الليث : الطَّيْش : خِفَّةُ العقل ، والفعل طاش يَطِيش ، وقوم طَاشَة : خِفافُ العقول ، ويقال : طاش السَّهم يطيش ، إذا لم يَقْصِدْ للرَّمِيَّة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : طاش الرَّجل بعد رَزَانَتِه .

(١) اللسان (شطأ) من غير نسبة .

وقال شِمر : طَيْش العقل : ذَهابُه حتى يَجهل صاحبُه ما يُحاولُه، وطَيش الحِلْم : خِفَّتُه، وطَيش السَّهم : جَوْرُه عن سَنَنِه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : الطَّوْش : خِفَّةُ العقل .

ثعلب ، عنه : يقال : سألته عن شيء فما وَطَش، وما وَطَّش، وما ذَرَّع، أى ما بَيَّنَ لى شيئًا .

وقال اللحيانى : يقال : وَطِّشْ لى شيئًا ، وغَطِّشْ لى شيئا ، معناه : افْتَحْ لى شيئا .

وقال ابن الأعرابىّ : الْوَطْش : بيان طَرَفٍ من الحديث .

وقال اللحيانىّ : يقال : ضَربوه فما وَطَّش إليهم بشىء ، أى لم يُعْطِهم .

وقال الفراء : وَطَّش له ، إذا هَيَّأ له وَجْه الكلام والعمل والرَّأى . وطَوَّش ، إذا مَطَل غَريمَه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : التَّطْويش : الإعْطاء القليل، وأنشد :

سِوَى أنَّ أقْوامًا من النَّاسِ وَطَّشوا
بأشياءَ لم يَذْهَبْ ضَلالًا طَرِيقُها[1]

أى لم يَضِعْ فَعالُهم عِنْدنا .

ش د و ا ى

شدا . داش . دوش . شاد . ديش : ودش .

[شاد]

قال الله جَلَّ وعزّ : ﴿ وقَصْرٍ مَشيد ﴾[2]
وقال : ﴿ فى بُرُوجٍ مُشَيَّدَة ﴾[3] .

قال الفراء : يُشدَّدُ ما كان فى جمعٍ مثل قولك : مررت بثيابٍ مُصَبَّغَةٍ ، وكِباش مُذَبَّحَة ، فجاز التشديد ، لأنّ الفعل مُتَفَرِّقٌ فى جمع فإذا أفْرَدْتَ الواحدَ من ذلك، فإن كان الفعلُ يتردَّد فى الواحد ويَكْثر ، جاز فيه التخفيف والتشديد ؛ مثل قولك : مررت برجلٍ مُشجَّجٍ ، وبثوب مُخَرَّق. وجاز التشديد لأنّ الفعل قد تَردَّد فيه وكَثر .

(١) اللسان (وطش) من غير نسبة .
(٢) سورة الحج : ٤٥ .
(٣) سورة النساء : ٧٨ .

ويقال: مررت بكبش مَذْبوح، ولا [تقل][1] مُذَبَّح؛ لأن الذَّبح لايتردَّد كتردد التَّحرق

وقوله: «وقَصْرٍ مَشيد» يجوز فيه التشديد؛ لأنَّ التشييد بناء، والبناء يَتطاول ويَتَرَدَّد، يقاس على هذا ماورد.

أبو عبيد، عن أبي عبيدة: الْبِناء المشيَّد: المُطَوَّل، والمَشِيد: المعمولُ بالشِّيد، وهو كلُّ شيء طلَيْتَ به الحائط من جَصٍّ أو بَلاط.

قال. وقال الكسائي: مَشِيدٌ للواحد، ومُشيَّدٌ للجميع. قال الله ﴿في بُروجٍ مُشيدة﴾.

قال الليث: تشييد البناء: إحْكامُه ورفعه قال: وقد يسمى بعضُ العرب الجِصَّ شِيداً، والمَشِيد: المَبْنى بالشِّيد.

قال عدىّ:

شَادَهُ مَرْمَراً وجَلَّلَهُ كِلْ
سًا فللطَّيْرِ في ذُرَاهُ وُكُورُ[2]

وقال الليث: الإشادَة: شبه التَّنديد، وهو رَفْعُك الصوتَ بما يكره صاحِبُك.

(١) تكملة من ج.
(٢) الأغاني ٢ : ١٣٩ طبعة الدار.

ويقال أشادَ فلان بذكرِ فلان في الخير والشر، والمَدْح والذَّم؛ إذا شَهَرَهُ ورَفَعَه.

وقال اللِّحيانيّ: أشَدْتُ الضَّالَّةَ: عَرَّفْتها.

وقال الأصمعيّ: كلُّ شيء رَفَعْت به صَوْتَك فقد أشَدْتَ به، ضَالَّةً كانت أوْ غَيْرَ ذلك.

وقال الليث: التَّشْوِيدُ طلوعُ الشَّمس وارْتفاعُها، يقال: تَشَوَّدَتِ الشَّمسُ، إذا ارْتفَعَت. قلت: هذا تَصْحِيفٌ، والصحيح بالذَّال من المِشْوَذِ، وهى العِمَامَة.

وقال أمية:

وشوَّذَتْ شَمْسُهُم إذا طَلَعَتْ
بالجِلْبِ هِفًّا كأنَّهُ كَتَمُ[3]

أراد أنَّ الشمسَ طلعت في قُتْمَةٍ كأنها عُمِّمت بِقَتَمَةٍ تضرب إلى الصُّفرة، وذلك في سَنَةِ الجَدْبِ والقَحْط.

(٣) اللسان (شوذ).

[شدا]

ثعلب ، عن ابن الأعـرابيّ : قال : الشادِى : المُغَنِّى ، والشادى : الذى تَعَلَّمَ شيئاً من العلم .

وقال الليث : الشَّدْوُ : أَنْ يُحْسِنَ الإنسان من أمرٍ شيئاً .

يقال : هو يَشْدُو شيئاً من العلم والْغِناء ، ونحو ذلك .

ويقال : شدَوْتُ منه بَعضَ المعرفة ، إذا لم يَعْرِفْه معرفةً جَيِّدة .

وقال الأخطـل يَذْكر نسـاءً عَهِدْنَه شابًّا حسناً ، ثم رأينه بعد كبره، فأَنـكرْنَ معرفته ، فقال :

فَهُنَّ يَشدُونَ مِنِّى بَعْضَ مَعْرِفَةٍ

وهُنَّ بالْوَصْلِ لا بُخْلٌ ولا جُودُ[1]

قلت : وأَصْلُ هذا من الشدَا ، وهو الْبَقِيَّة .

وأنشد ابن الأعرابيّ :

* لَوْ كانَ فى لَيْلَى شَدًى من خُصُومَةٍ[2] *

أى بَقِيَّة .

[ودش]

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : وَدَشَ ، إذا أَفْسَدَ ، والْوَدْشُ : الْفَساد .

[داش]

سلمة ، عن الفرّاء : داش الرجل ، إذا أَخَذَتْه الشَّبْكَرة .

[دوش]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الدَّوَشُ : ظُلْمَةُ الْبَصَر .

وقال الأصمعـىّ : الدَّوَش : ضَعْـفُ الْبَصَر ، وضِيقُ العين ، وقد دَوِشَتْ عينه ، فهى دَوْشَاء ، وصاحبها أَدْوَش .

[دشا]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : دَشَا ، إذا غاصَ فى البحر . وشدَا ، إذا قَوِىَ فى بَدَنِه ، وشدَا ، إذا بَقِّى بَقِيَّة ، وشدَا : تَعَلَّمَ شيئاً من خُصُومَةٍ أو عِلْم .

---

(١) ديوانه : ١٤٦ .

(٢) اللسان (شدا) .

[ديش]

قال الليث : دِيش : قَبيلةٌ من بَنى الْهُون بن خُزيمة ، وهم من القارة ، وهم الدِّيشُ والعَضَلُ ابْنَا الْهُون بن خُزَيْمة .

ش ت و ا ى

شتا . تشا . شات . وتش .

[شتا]

قال الليث : الشِّتاء معروف ، والواحدة شَتْوَةٌ ، والموضع المُشتَى ، والمشتاة ، والفعل شتَا يَشتُو . ويَوْمٌ شاتٍ ، ويومٌ صائِف . والعرب تُسمى القحط شتاء ؛ لأن المجاعات أكثر ما تُصيبهم فى الشتاء ، إذا قلّ مطره واشتدّ بردُه .

وقال الحطيئة :

إِذَا نَزَلَ الشتاءُ بِدَارِ قَوْمٍ
تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشتاءُ[1]

أراد بالشتاء : المَجَاعَة .

وفى حديث أُمِّ مَعْبَدٍ حين قصّت أمر النبىّ صلّى الله عليه مارًّا بهـا على زَوْجِها أَبى مَعْبَد ، قالت : « والنَّاسُ إِذْ ذَاكَ مُرْمِلُونَ مُشْتُون »[2] ، أرادت أنّ الناس كانوا فى أَزْمَةٍ ومَجاعة وقِلّةِ خير . يقال : أَشتَى القومُ فهم مُشْتُون ، إذا أصابَتْهُم مَجاعة .

وقال ابن السِّكّيت : السَّنَةُ عند العرب اسمٌ لاثنى عَشر شَهْرًا ، ثم قَسَّمُوا السَّنة فجعلوها شطرين : ستّةَ أَشْهر ، وستّة أَشْهر ، فبدأه بأولِ السَّنة ، أوّلِ الشتاء ، لأنه ذَكَر والصَّيف أُنْثَى ، ثم جعلوا الشتاء نِصْفين ؛ فالشَّتْوِىُّ أَوّلُه ، والرَّبيع آخره ، فصار للشَّتْوِى ثلاثة أشهر ، وللرَّبيع ثلاثةَ أشهر ، وجعلوا الصَّيف ثلاثةَ أشهر ، والْقَيْظَ ثلاثة [أشهر][3] فذلك اثْنَا عشر شهراً .

وقال غيره : الشَّتِىُّ : المطرُ الذى يَقَعُ فى الشِّتاء .

قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

عَزَبَتْ وباكَرَهَا الشَّتِىُّ بديمةٍ
وَطْفَاءَ تَمْلَؤُهَا إلى أَصْبَارِها[4]

(١) ديوانه : ٢٧ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٤ .
(٣) تكملة من م .
(٤) اللسان (شتا) .

ويقال : شَتَوْنَا بالصَّمَّان ، أى أقمنا بها في الشتاء ، وشَتَيْنَا الصَّمَّان ، أى رعيناها في الشتاء ، وهذه مشاتينا ومصايفنا ومَرَابعنا ، أى منازلنا في الشِّتَاء والصيف والربيع .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : الشَّتَا : الموضعُ الخَشِنُ ، والشَّتَا : صَدْرُ الوادى .

[تشا]

قال : تَشَا ، إذا زَجَر الحمار .

قلت: كأنه قال له: تَشُوء تشُوء .

[شأت]

أَبُو عُبيد ، عن أبى عَمْرو : والشَّئِيتُ من الخيل العَثُور . وأنشد :

* كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَئِيتُ[(١)] *

وروى شمر ، عن ابن الأعرابى ، قال : الأَحَقُّ : الذى يضع رِجْله في موضع يده . وقال : والشَّئِيتُ : الذى يقصرُ عن ذلك . والجميع شُؤُوتٌ ، ونحو ذلك قال أبو عُبيدة في كتاب الخيل .

(١) اللسان (شأت) ونسبه إلى عدى بن خرشة الخطمى وصدره :

* وأقدر مشرف الصهوات ساط *

[وتش]

قرأت في نوادر الأعراب : يقال للحارض من القوم الضَّعيف : وَتَشَة وأتيشة وهِنَّمَة[(٢)] وضَوِيكة ، وضُوَيْكَة .

ش ظ و ا ى

شظا . وشظ . شواظ

[شظا]

قال الليث : الشظا : عُظَيْمٌ لازِقٌ ، والشَّظِيَّة : شِقَّةٌ من خشب أو قَصَبٍ أو فِضَّةٍ أو عَظْ .

وجاء في الحديث : أنَّ الله تبارك وتعالى لما أراد أن يخلق لإبليس نَسْلاً وزَوْجة أَلْقى عليه الغضب ، فصارت منه شَظِيَّةٌ من نارٍ ، فخلق منها امرأة[(٣)] .

وقال ابن شميل: شواظى الجبال وشناظيها ، هى الكِسَرُ من رءوس الجبال كأنَّها شُرَفُ المسجد ، وقال : كأنَّها شَظِيَّة أنشظَتْ ولم تَنفَصِم ، أى انكسرت ولم تنفرج .

(٢) كذا في اللسان و د بالنون المشددة المفتوحة وفى م بكسرها .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٢٢ — ٢٢٣

والشَّظِيَّة من الجبل : قطعة قُطعت منه ، مثل الدّار ، ومثل البيتَ . وجمعها شظايا ، وأصغر منها وأكبر كما تكون .

وقال النَّضْرُ : الشَّظَا : الدَّبْرَةُ على أَثَر الدَّبْرَة فى المزرعة حتى تبلغ أقصاها . الواحد شَظًا بِدَبَارها ، والجماعةُ الأشظية . قال : والشظا ربما كانت عشرُ دَبْرَات ، حُكِيَ ذلك عن الشافعى .

ويقال : شظَّيْتُ القوم تشظيةً ، أى فرّقتهم ، فتشظَّوْا أى تفرّقوا .

وقال اللِّحيانىّ : شظَى السِّقاء يشْظِى شَظْيًا ، مثل شصا ؛ وذلك إذا مُلِىء وارتفعت قوائمه .

وقال أبو عُبيدة: فى رؤوس المرفقين إبْرَة، وهى شَظِيَّة لاصقَة بالذراع ، ليست منها ، قال : والشَّظَا : عَظْمٌ لاصِقٌ بالرُّكبَة ، فإذا شخَصَ قيل : شَظِيَ الفَرَس .

قال : وتَحرُّكَ الشظا كانتشار العَصَب [غير أن الفرسَ لانتشار العَصَب][1] أشدُّ احْتمالا منه ، لتحركِ الشظا ، وقال الأصمعىّ نحوا من قوله .

وبعض الناس يَجْعل الشظا : انشِقاقُ العَصَب ، وأنشد :

سَليمُ الشَّظَا عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسا
له حَجَبَاتٌ مُشْرِفاتٌ على الفالِ[2]

[وشظ]

قال الليث : الْوَشْظُ[3] من الناس لفيفٌ ليس أصلهم واحداً ، وجمعه الْوَشائِظُ . قال : والْوَشِيظة : قطعةُ عظم تكون زيادة فى العظم الصميم . قلت : هذا غَلَط . والوَشيظة : قطعةُ خشبةٍ يُشَعَّبُ بها الْقَدَحُ . وقيل للرجل إذا كان دخيلا فى القوم ولم يكن من صميمهم: إنه لَوَشيظةٌ فيهم ، تشبيهاً بالْوَشيظَة التى يُرْأَبُ بها القَدح .

أبو عُبيد ، عن أبى عمرو : الْوَشيظُ : الخَسيسُ من الناس .

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) البيت لامرىء القيس ، ديوانه : ٣٦

(٣) كذا فى م واللسان ، وفى د : « الوشط »

[شوظ]

وقال الله جلّ وعزّ : ﴿ يُرسَلُ عليكما شُواظٌ من نارٍ ونُحاسٍ ﴾(١) .

قال الفراء: أكثر القراء يقرءون شُوَاظ، وكسر الحسَنُ الشين ، كما قالوا لجماعة البقر : صِوَارٌ وصُوَارٌ .

وقال الزجاج : الشُّوَاظ : اللّهب الذى لا دُخان معه ونحو ذلك . قال الليث :

ابن شميل : يقال لدُخان النار : شواظ، ولحرها شواظ ، وحَرُّ الشمس شواظ . أصابنى شواظٌ من الشمس .

ش ذ و ا ى

شذا . شاذ . شوذ . شَذِيَ .

[شذا]

أبو عُبيد : الشذَاةُ : ذُبَابٌ ، وجمعها شَذًى ، مقصور .

وقال الكسائى : هى ذُبَابةٌ تقضُّ الإبل ، ومنه قيل للرجل : آذَيْتَ وأشْذَيْتَ .

(١) سورة الرحمن : ٣٥

وقال شمر : الشَّذَى : ذُباب الكلْب ، وكلُّ شىء يُؤْذِى فهو شَذًى ، وأنشد :

* حكَّ الجمالِ جُنوبَهُنّ من الشَّذَى(٢) *

ويقال : إنّى لأَخْشى شَذَاةَ فُلان ، أى شَرَّة .

وقال الليث : شذَاةُ الرجل : شدَّته وجُرْأَته ، ويقال للجائع إذا اشْتَدَّ جوعه : قَدْ ضَرِمَ شَذَاه .

أبو عُبَيد ، عن الفراء : الشَّذَى : شِدَّة ذَكاء الرِّيح ، وأنشدنا :

إذا ما مَشتْ نادَى بمـا فى ثِيابِها
ذَكِيُّ الشَّذَى والمَنْدَلِيُّ المُطَيَّرُ(٣)

وقال الليث : الشَّذَى : كَسْرُ العـودِ الصِّغارِ منه .

قلت : والقول قول الفراء فى تفسير الشذى .

وقال الليث : الشَّذَى أيضا : ضَرْبٌ من السُّفن ، الواحدة شَذَاة .

(٢) اللسان (شذا) من غير نسبة .
(٣) اللسان (شذا) ونسبه إلى ابن الإطنابة .

قلت : هـذا معروف ولـكنه ليس بعَرَبىٍّ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : شذَى إذَا آذَى ، وشذَى ، إذَا تطَيَّبَ بالشَّذْو ، وهو المِسْك ، ويقال : هو رائحة المِسْك . وأنشد الأصمعى :

إنّ لكَ الفَضْلَ على صُحْبَتِى
والمِسْكُ قد يَسْتَصْحِبُ الرّامِكا
حتّى يصيرَ الشَّذْوُ من لَوْنِهِ
أسْودَ مَظْنُونًا به حَالِكا(١)

[شوذ]

روى عن النبى صلّى الله عليه : أنه بعث سَرِيَّةً فأمرهم أن يَمْسَحوا على المشاوِذ والتَّسَاخِين(٢) .

قال أبو عُبيد : المُشاوِذُ : العَمائِم ، واحدها مِشْوَذ .

(١) اللسان (شذا) من غير نسبة ، وروايته :
حتى يظل الشذ ومن لونه
أسود مضنونا به حالكا
(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ١٥٣

قال الوليد بن عقبة :

إذا ما شَدَدْتُ الرّأسَ مِنّى بِمِشْوَذٍ
فغَيَّكِ مِنّى تَغْلِبَ ابنةَ وائلِ

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : يقال للعمامة : المِشْوَذُ والعمامة .

وقال أمية :

* وشُوِّذَتْ شَمْسُهم إذَا طَلَعَتْ *

معنى شُوِّذَتْ ، أى عُمِّمَتْ ، أى صار حولها حلب سحابٍ رقيق لا ماء فيه ، وفيه صُفْرة ، وكذلك تَطْلُع الشمس فى الجدْب وقلة المطر ، والكَتَم نَباتٌ [يُخْلط مع الوسْمة](٣) فيصير خضابًا .

ويقال : فلانٌ حَسَنُ الشِّيذة ، أى حسن العِمَّة .

ش ث

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الشَّثَا : صَدْرُ الوَادِى .

ش رواى

شرى . شار . وشر . ورش . رشا . راش . ارش . أشر .

(٣) زيادة من اللسان .

[شرى]

قال الليث : شَرِىَ البرقُ يَشْرَى ، إذا تفَرّق فى وَجْهِ الغَيْم .

وقال غيره : شَرِىَ [البرق[1]] يَشْرَى ، إذا تتَابَعَ لمَعَانُه ، واسْتَشرى مثله ، ومن هذا يُقال للرجل إذا تمادَى فى غَيِّه وفساده : شرِىَ شَرًى .

واسْـتَشرى فلانٌ فى الغىّ[2] إذا لجَّ فيه ، والمُشارَاة : المُلاجَّة[2] ، يقال : هو يُشارِى فلانًا ، أى يُلاجُّه .

وقال الليث : الشرى : داء يأخُذُ فى الرَّجْل أحمر كهيئة الدراهم ، والفعل شرِىَ الرّجل ، وشرِىَ جلْدُه شرًى ، وهو شرٍ .

وأشراءُ الحرم : نواحيه ، والواحد شرًى ، وشرى الفرات : ناحِيَتُه .

وقال الشاعر :

لُعِنَ الـكواعبُ بَعْد يوم وصَلْنَنِي
بشرى الفُراتِ وبعد يوم الجُوسَقِ[3]

ويقال للشجعان : ما هُمْ إلّا أسود الشرَى . قال بعضهم : شرًى : مَأْسَدَةٌ بعينها ، وقيل : شرَى الفُرات وناحيته ، وبه غياضٌ وآجام . وقال الشاعر :

*أسودُ شرًى لاقتْ أسُودَ خَفِيَّةٍ[4] *

واسْتَشرَتْ أمـــورٌ بينهم : تَفاقَمَتْ وعظمت .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الحَنظَلُ : هو الشرْىُ ، واحدته شرْية .

قال رؤبة :

* فى الزَّرْبِ لو يَمضُغُ شَرْيًا ما بَصَقْ[5] *

ثعلب ، عن ابن الأعـرابىّ : أشرَى حوضَه : مَلأَهُ ، وأشرَى جِفانَه ، إذا ملأها للضِّيفان ، وأنشد :

*ونُشْرِى الجِفانَ ونَقْرِى النَّزِيلَا[6] *

أبو عبيد : الشَّرْيَانُ من الشجر : الذى يُتَّخَذُ منه القِسىّ ، ويقال : شِرْيان بكَسْرِ الشين .

---

(١) تكملة من م .

(٢) كذا فى د، واللسان ، وفى م : «الملاحة.. يلاحه » بالحاء المهملة .

(٣) اللسان (شرى) ونسبه إلى القطامى .

(٤) اللسان (حرد) ونسبه للأشهب بن رميلة ، وبقيته :

* تساقوا على حرد دماء الاساود *

(٥) ديوانه : ١٠٧ .

(٦) اللسان (شرى) ، وصدره .

* تكب العشار لأذقانها *

وأخبرنى المنذرىّ ، عن المبرِّد ، أنه قال : النَّبعُ والشَّوْحَطُ ، والشَّرْيَان : شجرة واحدة ، ولكنها تختلف أسماؤها ، وتكرم مَنَابِتُها ؛ فما كان منها فى قُلّةِ الجبل فهو النّبع ، وما كان فى سفحه فهو الشّريان ، وما كان فى الحضيض فهو الشوْحَط .

والشِّريانات : عُروقٌ رِقاقٌ فى جسد الإنسان .

أبو سَعيد ، يقال : هذا شرْوَاهُ وشَرِيُّهُ ، أى مِثْلُه ، وأنشد :

وترَى مَالِكا يقولُ أَلَا تُبْـ
ـصِرُ فى مَالكٍ لهذا شرِيًّا

وفى حديث أُمِّ زَرْع أنَّها قالت : طَلَّقَنى أبو زرع ، فنَكَحْتُ بعده رجلا سَرِيًّا ، رَكِبَ شرِيًّا ، وأَخَذَ خَطِّيًّا ، وأَراحَ عَلَىَّ نَعَمًا شرِيًّا[1] .

قال أبو عُبيد : أرَادت بقولها : رَكِبَ شَرِيًّا ، أىْ فرسًا يَسْتَشْرِى فى سَيْره ، أى يَلِجُّ ويَمْضى فيه بلا فُتور ولا انكسار ،

ومن هذا يقال للرجل إذا لَجَّ فى الأمر : قد شرِىَ فيه ، واسْتَشْرَى .

وقال غيره : شرِيَتْ عينُه بالدَّمع ، أى لَجَّتْ وتابعت الهَملان .

وقال الأصمعىّ : إبلٌ شرَاةٌ وسَرَاةٌ ، إذا كانت خِيارًا .

وقال ذو الرمة :

يَذُبُّ القَصايَا عن شَرَاةٍ كأنَّما
جَماهيرُ تَحْتَ المُدْجِنَاتِ الهَوَاضِبِ[2]

ويقال لِزِمام النَّاقة إذا تَتَابع حركاته لتَحْريكها رأسها فى عَدْوِها : قد شرِىَ زِمَامُها ، يَشْرَى شَرًى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الشِّرْيان : الشقّ ، وهو الثّتّ ، وجمعه ثُتُوت .

قال : وسألته عن قوله عليه السلام فى شريكه[3] : «لا يُشارِى ولا يُمارِى ولا يُدارِى»

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٨ .

(٢) ديوانه : ٦٢ .

(٣) كذا فى الأصول ، وفى الفائق ١ : ٦٤٧ ، والنهاية ٢ : ٢١٨ : من حديث السائب : « كان النبى صلى الله عليه وسلم شريكى ، فكان خير شريك لا يشارى ... » .

فقال : لا يشارِي من الشر . قلت : كأنّه أراد لا يشارّ ، فقلب إحدى الرّاءين ياء .

ولا يُمارى : لا يُخاصِمُ فى شىء له فيه مَنْفَعَه .

وقوله : «ولا يُدارى » ، أى لا يَدْفَع ذا الحق عن حَقِّه ، وقيل : لا يشارى : لا يلاجّ .

أبو عُبَيد ، عن أبى زيد : شَرَيْتُ بمعنى بِعتُ ، وشَرَيْتُ أى اشْتَرَيْت . وقال الله : ﴿ ولَبِئْسَ ما شَرَوْا به أَنْفُسَهُم ﴾[1].

قال الفراء : معناه ، بِئْسَ ما باعُوا به أنفُسَهُم . قال : وللعرب فى شَرَوْا واشْتَرَوْا مَذْهبان : فالأكثر منهما : أنّ « شَرَوْا » ، بَاعُوا ، و«اشْتَرَوْا» : ابتاعوا ؛ وربما جعلوها بمعنى بَاعوا . والشُّراة : الخوارِج ، سَمَّوْا أنفسهم شُراةً ؛ لأنَّهم أرادوا أنَّهم باعوا أنفسهم لله ، والواحد شارٍ ، وشَرَى نفسه شِرًى ، إذا باعها .

وقال الشاعر :

* فَلَئِنْ فَرَرْتُ من المَنِيَّةِ والشِّرَى[2] *

والشِّرى : يكون بَيْعا واشْتِراء .

والشَّارِى : البَائِـع ، والشارى أيضا : المُشْتَرِى .

وقال الليث : شَرَاة : أرْض ، والنِّسْبَة إليهم شَرَوِىّ .

أبو تراب : سمعت السُّلَمِىّ يقـول : أشْرَيْتُ بين القَوْم وأغْريت ، وأشْرَيْتُهُ به فَشَرِىَ ، مثل أغْرَيْتُه به فَغَرِىَ .

ابن هانىء : يقال : لحاهُ الله وشَرَاه .

وقال اللحيانىّ : شَراهُ الله وعَظَاه وأوْرَمَهُ وأرْغَمَه .

وشَرَوْرَى : اسم جَبَلٍ بعَيْنِه .

[شار]

أبو زيد ، يقال اسْتَشارَ أَمْرُه ، إذا تَبَيَّنَ واسْتَنارُ .

ثعلب ، عن سلَمة ، عن الفراء : يقال : شَارَ الرّجل ، إذا حَسُنَ وَجْهُه ، وراش ، إذا اسْتَغْنَى .

الأصمعىّ : شَارَ الدّابة وهو يَشُورُها شَوْراً ، إذا عَرَضَها ، ويقال للمكان الذى

---

(١) سورة البقرة : ١٠٢ .

(٢) اللسان (شرى) من غير نسبة .

يشوّرُ فيه الدّوابّ : المِشْوَار . ويقال : اشْتَارت الإبل ، إذا لبِسَها شيء من السِّمَن .

ويقال : جاءت الإبلُ شِيَاراً ، أى سِماناً حِسَاناً .

وقال عمرو بن معد يكرب :

أَعَبَّاسُ لو كانَتْ شِيـاراً جِيَادُنا
بِتَثْلِيثَ مَانَاصَبْتَ بعدى الأَحَامِسَا[1]

ويقـال : ما أَحْسَنَ شَوَارَ الرَّجُل وشَارَتَه ! يعنى لِبَاسَه وهَيئَته .

ويقال : شَـارَ العسلَ يَشُوره شَـوْراً ومَشارَةً ، وذلك إذا اجْتَناه وأخذَه .

أبو عُبيد : شرتُ العَسلَ ، أَخَذتُه من مَوْضعه .

وقال الأعشى :

كَأَنَّ جَنِيًّـا من الزَّنْجَبيـ
ـل باتَ بِفِيها وأَرْيًا مَشورَا[2]

شَمِر : شرتُ العسلَ واشتَرْتُه وأَشَرْتُه ، قال : وقال أبو عَمْرو : يقال : أَشِـرْنى على العَسَل ، أى أَعِنِّى على جَنَاه ، كما تقول : أَعْـكِمْنِى ، وأنشد قولَ عدِىّ بن زَيْد :

فى سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشيْخُ لَهُ
وحَديثٍ مِثْـلِ مَاذِىٍّ مُشارِ[3]

قال : مُشارٌ ، قَدْ أُعِينَ على أخْذه .

الأصمعىّ : أشارَ الرَّجل يُشيرُ إشارة ؛ إذا أوْمى بيديه ، وأشارَ يُشيرُ ، إذا ما وَجَّهَ الرَّأْى . ويقال : فلانٌ جَيِّدُ المَشورَة .

وقال ابن السكيت : هو جَيِّدُ المَشورَةِ ، والمَشْوَرَة : لُغَتان .

وقال الفراء : المَشُورَةُ : أصلُها مَشْوَرَة ، ثم نُقِلت إلى مَشُورَة .

يقـال : فلان حسن الشارَة والشَّوْرَة ، إذا كان حَسَنَ الهيئة ، وفلان حسنُ الشوْرَة ، أى حَسَنُ اللِّباس .

ويقال : فلان حسنُ المِشوار ، وليس بفلان مِشوار ، أى مَنْظَر .

وقال الأصمعىّ : حَسَنُ المِشوَار ، أى مُجَرَّبه حسَنٌ حينَ تُجرِّبُهُ . ويقال لمتاع البيت : الشَّوارُ ، والشِّوار والشُّوار ، وكذلك الشَّوار

(١) اللسان (شار) .
(٢) ديوانه : ٦٨ .
(٣) اللسان « شور » .

والشِّوارُ لمتاع الرَّحل . وتقول : شوَّرْتُ إليه بيدى ، وأشرت إليه ، أى لَوَّحْتُ إليه ، وألحتُ أيضا .

ويقال : شرْتُ الدَّابة والأَمَةَ أَشورها شَوْراً إذا قلبتهما ، وكذلك شوّرتهما وأشرتُهما ، وهى قليلة ، وإنه لَصَيِّرٌ شيِّر ، أى حَسَن الصّورة والشّوْرَة .

أبو عبيد عن أبى زيد : أَبْدَى اللهُ شَوَارَه ، يعنى مذاكيره . ويقال : فى مَثل : « أشوَارَ عَروس تَرَى » ! .

اللِّحيانىّ : شوَّرت بالرجل[1]، إذا خجَّلْته ، وقد تَشوَّر الرجلُ . والشَّوَار : الفَرْج ، وشَوارُ المرأة : فَرْجُها .

الليث : الشَّوَّرَةُ : الموضعُ الذى يُعسِّل فيه النحلُ إذا دَخَنَها . قال : والمَشْوَرةُ : مَفْعلة ، اشتُقّ من الإشارة ، ويقال : مَشُورَة قال : والمُشيرَةُ هى الإصْبع التى يقال لها : السَّبَّابَة ، ويقال : ما أحسن شِوار الرجل وشارَته وشِيارَه ! يعنى لِباسه وهيئته وحُسْنَه .

وقصيدة شيِّرةٌ ، أى حسناء . وشىء مَشور ، أى مُزَيَّن ، وأنشد :

كأنَّ الجــرادَ يُغَنِّيـنَــه
يُباغِمْنَ ظَبىَ الأَنيسِ المشورَا[2]

قال : والتشوير : أنْ تُشَوِّرَ الدَّابة ، تَنْظُر كيف مِشْوارها ! أى كيف سِيرتُها ، والمشوار : ما أَبقَت الدَّابة من عَلَفها .

قال الخليل : سألتُ أبا الدُّقَيْشِ عنه ، فقلت نِشوار أو مِشوار ؟ فقال : نِشوار ، وزعم أنه فارسى .

أبو عبيد عن الأمَوىّ : المسْتَشير : الفَحْلُ الذى يَعرِفُ الحائلَ من غيرها ، وأنشد :

أَقْرَعَتُها كلّ مُسْتَشير
وكلّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مِئْشِير[3]

أبو عمرو : المستشير السَّمين ، وكذلك المستَشيط .

أبو سَعيد : يقال : فلانٌ وزيرُ فلان وشَيِّره ، أى مُشاوِرُه ، وجمعه شُوراء .

(١) فى م : « شورت الرجل » .

(٢و٣) اللسان « شور » من غير نسبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الشَّورَة : الجمالُ الرائع ، والشوْرَةُ : الخجْلَة ، والشيِّرُ : الجميلُ .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه رأى امرأةً شيِّرَةً ، عليها مَنَاجِد[1] ، أى جميلة .

أبو عمرو : الشيارُ : يوم السبت .

ويقال للسَّبَّابَتَيْن : المُشيرتان .

شمِر ، عن الفراء : إنَّه لحسَنُ الصُّورة والشُّورة فى الهيْئة ، وإنه لحَسَنُ الشوْرَة والشوَارِ ، وأَخَـذَ شوْرَهُ وشوَارَه ، أى زِينَته ، قال : وشرْتُه : زَيَّنْتُه ، فهو مَشور .

[رشا]

قال الليث : الرَّشْو ، فعل الرَّشْوة ، تقول : رَشَوْتُه ، والمراشاة المحاباة .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العبّاس أنه قال : الرَّشوة مأخوذة من رَشا الفرخُ ، إذا مَدَّ رأسه إلى أمّه لتزُقَّهُ .

وقال الليث : الرَّشاةُ ، نباتٍ يشرب لدواء المشىّ .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٥ .

أبو عبيد : الرَّشَأ من أولاد الظباء [الذى] قد[1] تحرَّك وتمشّى .

قال : والرِّشاء : رسن الدلو .

أبو عُبيد ، عن الكِسائىّ : الرِّشاء الحبل ، يقال منه : أرشيتُ الدلو ، إذا جعلتَ لها حَبْلا .

قال : وقال الأصمعىّ : إذا امتدَّتْ أغصان الحنظل قيل : قد أرْشت ، أى صارت كالأرْشية ، وهى الحِبال .

[وقال][2] أبو عمرو : استرْشَى ما فى الضرْع واستوْشى ما فيه ، إذا أخرجه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أرشى الرجل ، إذا حكّ خَوْرَان الفَصيل ليَعْدُو .

ويقال للفصيل : الرَّشِىّ .

ويقال : رُشوة ورِشوة ، وقد رشاه رِشوةً ، وارتشى منه رِشوة ، إذا أخذها ، وجمعها الرُّشا .

[أرش]

قال الليث : الأَرش : دِيَة الجراحَة ، والتأريش : التحريش .

(٢) تكملة من م .

وقال رُؤْبة :

* أصبحتُ من حرصٍ على التأريش[1] *

وقال :

* أَصْبِحْ فما من بشر مأروش[2] *

قوله : « أَصْبِحْ » يقول : تأمَّل وانظر وأبصرْ حتى تعقل ، فما من بشر مأروش . يقول : إن عِرْضى صحيح لا عَيْب فيه ، والمأروش : المخدوش .

وقال ابن الأعرابىّ : انتظر حتى تعقل ، فليس لك عندنا أرش إلا الأسنّة ، يقول : لا نقتل إنسانا فَنَدِيه أبدا . قال : والأرش الدِّية .

شَمِر عن أبى نهشل وصاحبه : الأرش : الرِّشوة ، ولم يعرفاه فى أرش الجراحات .

وقال غيرهما : الأرش ثمن الجراحات كالشّجة ونحوها .

وقال ابن شُمَيل : يقال : ائترش من فلان خُماشتك يا فلان ، أى خذ أرشها ، وقد ائترش للخُماشة ، واستسلم للقصاص .

قلت : وأصل الأرش الخدْش ، ثم قيل لما يؤخذ ديةً لها : أرش ، وأهل الحجاز يسمّونه النّذْر ، وكذلك عُقْرا المرأة ما يؤخذ من الواطىء ثمنا لبُضْعِها ، وأصلُه من العَقْر ، كأنه عَقَرها حين وطِئها وهى بِكْرٌ ، فاقترعها ودمّاها ، فقيل لما يؤخذ بسبب العَقْر : عُقْر .

وقال القُتَيبىّ : يقال لما يدفع بين السّلامة والعَيْب فى السِّلعة : أَرْش ، لأنّ المبتاع للثوب على أنّه صحيح إذا وقف فيه على خَرْق أو عيب وقع بينه ، وبين البائع أرش ، أى خصومة واختلاف ، من قولك : أرّشت بين الرجلين ، إذا أغريتَ أحدهما بالآخر ، وأوقعت بينهما الشرّ ، فسمى مانقص العيبُ الثوبَ أرْشاً إذا كان سببا للأرش .

[ورش]

قال اللّيث : الوَرْش : تناول شىء من

(١) ديوانه ٧٧ .
(٢) اللسان « أرش » .

الطعام ، تقول : وَرَشتُ[1] أَرِشُ وَرْشاً ؛ إذا تناولتَ منه شيئاً ، ويقال للذى يدخل على قوم يَطْعمون ليُصيب من طعامهم : وارش. وللذى يدخل عليهم وهم شَرْب : واغل .

أبو عُبيد ، عن أبى زَيْد : وَرَشتُ شيئاً من الطعام أَرِشُ وَرْشاً ؛ إذا تناولت قليلا من الطعام . والوَرَشان : طائر ، وجمعه وِرْشان ، والأنثى وَرَشانة .

أبو عَمْرو : الوَرِش[2] النشيط، وقد وَرِش وَرَشا ، وأنشد :

يَتْبَعْنَ زَيّافًا إذا زِفْنَ نجا
باتَ يُبارِى وَرِشاتٍ كالْقَطا[3]
إذا اشتكَيْنَ بُعْدَ مَمْشاهُ اجْتَزَى
منهُنّ فاستوفَى برحْبٍ وعدا

أى زاد . اجتزى منهنّ ، من الجزاء

قال : ورجل وَرِش : نشيط .

أبو زَيْدٌ : يقال : لا تَرِش علىّ يا فلان ، أى لا تعرِضْ لى فى كلامى فتقطعه علىّ .

(١) كذا فى م ، وفى د « أرشت » .
(٢) اللسان : « الوارش » .
(٣) اللسان : « ورش » من غير نسبة .

[راش] (٤)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الرَّوْش : الأكل الكثير ، والوَرْش الأكل القليل ، قال : والرائش الذى يُسَدِّى بين الراشى والمرتشى .

وقول الله جلّ وعزّ : ﴿ وَرِيشاً ولباسُ التَّقْوَى[5] ﴾ وقرىء وَرِيَاشاً . أخبرنى المنذرىّ عن الحسين بن فَهْم ، عن محمد بن سلاّم ، قال : سمعت سلاّماً أبا المنذر [القارى][6] يقول : الرِّيش الزينة ، والرِّياش كلّ اللباس ، قال : فسألتُ يونس فقال : لم يقل شيئاً ، هما سَوَاء ، وسأل جماعةً من الأعراب ، فقالوا كما قال .

قال أبو الفضل : أراه يعنى كما قال أبو المنذر .

قال : وأخبرنى الحرّانىّ : أنه سمع ابن السِّكِّيت : يقول : الرِّيش جمع ريشة ، والرَّيْش مصدر راش مهمة يريشه رَيْشاً ، إذا ركّب عليه الرِّيش .

(٤) كذا فى م .
(٥) سورة الأعراف ٢٦ .
(٦) تكملة من م .

وقال القُتَيْبِيّ : الرِّيش والرِّيَاش واحد ؛ وهما ماظهر من اللباس ، وريش الطائر ماستره الله تعالى به .

وقال ابن السِّكّيت : قالت بنو كلاب : الرياش هو الأثاث من المتاع ، ما كان من لباسٍ أو حشوٍ من فراش أو دِثار . والرِّيش المتاع والأموال أيضاً ، وقد يكون فى الثياب دون المال ، وراشه الله ، أى نعشه بريشه . وإنه لحسن الريش ، أى الثياب ، والرِّياش القِشَر[1] .

الليث ، يقال : ارتاش فلان ، إذا حَسُنَت حالُته ، قال: ورِشتُ فلاناً ؛ إذا قوّيته وأعنته على مَعاشه .

وقال غيره : الرَّاشى الذى يرشو الحاكم ليحكم له على خَصْمِه ، إمّا أن يحيفَ فيحكُمَ بخلاف الحقّ ، وإمّا أن يؤخر الحاكم إمضاء الحكم حتى يرشوَه صاحبُ الحق شيئاً ، فيحكم له حينئذ بحقّه ، والحاكم جائر فى كلا الوجهين ، والرَّاشى فى أحد الوجهين معذور .

(١) كذا ضبط فى اللسان ، بكسر القاف وفتح الشين .

وإذا أخذ الحاكم الرِّشوة فهو مرتشٍ ، وقد ارتشى . والرائش الذى يتردّد بينهما فى المصانعة فيريش المرتشىَ من مال الراشى . وكل من أنلتَه خيراً فقد رِشتَه . والرائش الحِميرىّ مَلِك من ملوك حِمْير ، كان غزا قوماً فغنِم غنائم كثيرة ، وراش أهل بيته حتى أغناهم .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : راش فلان صَدِيقه يَرِيشه رَيْشاً إذا جمع الرِّيشَ ، وهو المالُ والأثاث . ويقال : كلاء رَيْشٌ ورَيِّش ، وله رِيش ؛ وذلك إذا كثر ورَقّ ، وكان عليه زَغبة من زِفِرّ ، وتلك الزَّغَبة يقال لها : النُّسَال .

ويقال : رمح راشٌ خَوّار ضَعِيف ، وجملٌ راش الظَّهر : ضعيف . ورجل راشٌ : ضعيف .

[وشر]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه لعن الواشرة والمؤتشِرة[2] .

قال أبو عُبَيد : الوَاشرة : المرأة التى تَشِر أسنانها ؛ وذلك أنها تفلِّجُها وتُحَدِّدها

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢١٢

حتى يكون لها أُشُر ؛ والأُشر تحدُّد ورقّة في أطراف الأسنان ، ومنه قيل : « ثَغْرٌ مُؤَشَّر » ، وإنما يكون ذلك في أسنان الأحداث ، تفعله المرأة الكبيرة ، تتشبّه بأولئك ، ومنه المثل السائر : « أَعْيَيْتِنِي بأُشُر ، فكيف أرجوك بِدُرْدُر » ، وذلك أنّ رجلاً كان له ابن من امرأةٍ كَبِرت ، فأخذ ابنه يوماً منها يُرَقِّصُه ، ويقول : يا حبذا دُرْدُرك[1] ! فعمدت أمّه الحمقاء[2] إلى حجر فهتَمت أسنانها ، ثم تعرّضت لزوجها ، فقال لها حينئذ : « أَعْيَيْتِنِي بأشر فكيف بِدُرْدُر » !

وقال ابن السّكّيت : يقال للمنشار الذى يُقطع به الخشب : ميشار وجمعه مواشير ، من وَشَرْتُ أشر ، ومئشار وجمعه مآشير من أشَرْتُ آشِرُ ، وأنشد :

* أناشرَ لا زالت يمينك آشِرَهْ[3] *

قالوا : أرادت لا زالت يمينك مأشورة كما قال الله جل وعز : (خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ)[4] ، أى مدفوق .

والأَشَر المَرح والبَطَر ، ورجل أَشِر وأَشْرَان ، وقوم أشارَى وأُشارَى ، وامرأة مِئْشير بغير هاء ، مثل الرجل ، وحَرّة شَوْرانِ[5] معروفة في بلاد العرب .

ش ل وای

شال . شلى . وشل . لشا . أشل .

[شال]

يقال لبقيّة الماء في المَزَادة أو القِرْبة : شَوْل ، وجمعه أشوال . وقد شَوّلت المزادةُ وَجَزّعَتْ ، إذا بقى فيها جِزْعَةٌ[6] من الماء ، ولا يقال : شالت المزادةُ ، كما يقال : درهم وازن ، أى ذو وَزْن ، ولا يقال : وزن الدرهم . والشوْل أيضاً من النُّوق : التى قد أتى عليها سبعة أشهر من يوم نِتَاجها ، فلم يَبْقَ في ضروعها إلا شَوْلٌ من اللبن ، أى بقيّة

---

(١) ج : « درا درك » .
(٢) ج « المرأة » .
(٣) اللسان (أشر) من نسبة ، وقبله :
* لقد عيل الأيتام طعنة ناشره *

(٤) سورة الطارق ٦
(٥) انظر معجم البلدان ٣ : ٢٥٨ .
(٦) ج « و جرعت إذ بقى فيها جرعة من الماء » .

مقدار ثلث ما كانَتْ تحلبُ فى حِدْثان نَتَاجِها(١) ، واحِدُتُها شائلة . وقد شوّلتِ الإبلُ ، أى صارب ذات شَوْل من اللّبن ، كما يقال : شوّلَتِ المزادةُ إذا بقى فيها نُطَيْفة(٢) ، وأما الناقة الشائِل بغير هاء ، فهى التى ضربَها الفَحْلُ فشالت بذَنَبها ، أى رفعته(٣) . تُرِى الفحلَ أنّها لاقح ؛ وذلك آية لِقَاحِها ، وتشمخ حينئذ بأنفها(٤)، وهى حينئذ شامِذٌ ، وقد شَمَذت شِماذاً . وجمع الشائِل من النُّوق والشامِذُ شُوّل وشُمّذ ، وهى عاسِرٌ أيضاً ، وقد عَسَرت عِساراً .

قلت : وجميع ما ذكرتُ فى هذا الباب من العرب مسموع ومروىّ(٥) .

وقد روى أبو عُبَيد ، عن الأصمعىّ أكثره ، إلا أنّه قال : إذا أتَى على الناقة مِنْ يَوْم حَمْلها(٦) سبعة أشهر خفّ لبنها . وهو غَلَط [لا أدرى أهو من أبى عبيد أو الأصمعى](٧) والصواب : إذا أتى عليها من يوم نَتاجها سبعة أشهر ، كما ذكرته [لا من يوم حملها](٨) ، اللهم إلا أن تحمل الناقة كِشَافاً ، وهو أن يضربَها الفحلُ بعد نَتاجها بأيّامٍ قلائل . وهى كَشُوفٌ حينئذ ، وهو أردأ نَتَاجٍ(٩) عند العرب .

وقال الليث : يقال : شال الميزان ، إذا ارتفعت إحدى كِفّتَيْه لِخِفّتها ، ويقال للقَوْم إذا خَفّوا ومضَوْا : شالَتْ نَعامتُهم ، والعقرب تشول بذنبها ، وأنشد :

* كَذَنَبِ العَقْرَبِ شوّالٍ عَلِق(١٠) *

أبو عُبيد عن اليزيدىّ : شالَتْ الناقةُ بذنبها ، وأشالَتْ ذَنَبَها .

قال : وقال أبو عمْرو : أشلْتُ الحجرَ وشلْتُ به .

---

(١) ج « ما كان فى ضروعها حدثان نتاجها » .
(٢) ج : « إذا قل ما بقى فيها من الماء » .
(٣) ج : فهى اللاقح التى تشول بذنبها للفحل أى تدفعه .
(٤) ج : « وترفع من ذلك رأسها وتشمخ بأنفها » .
(٥) ج : « وهو صحيح » ، م : «وقد روى»

(٦) د ، م : « نتاجها » ،والصواب ما أثبتناه من ج .
(٧) تكملة من ج .
(٨) تكملة من د ، م .
(٩) ج : « النتاج » .
(١٠) اللسان (شول) من غير نسبة .

وقال غيرُه : شال السَّائلُ يديه ، إذا رفعهما يَسألُ بهما ، وأنشد :

* وأعسرَ الكف سَأْلاً بها شَوِلاً(١) *

وقول الأعشى :

* شاوٍ مِشَلٌّ شَلِيلٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ *

فإنّ ابن الأعرابي قال : الشوِل الذى يَشُول بالشيء الذى يشتريه صاحِبُه ، أى يرفعه .

وقال شَمِر : وقال ابن الأعرابيّ : شولَةُ العقرب التى تضربُ بها ، تسمى الشوكة والشَّبَاة والشَّوْكة والإبرة .

قلت : وبها سمِّيت إحدى منازل بُرْج العقرب: شولَةُ تشبيهاً بها ، لأنّ البرج كلَّه على صورة العقرب .

والشهر الذى يلى رمضان يقال له شوّال ، وكانت العرب تَطَّيرُ من عَقْد المناكح فيه ، وتقول : إن المنكوحة تمتنع مِنْ ناكحها ، كما تمتنع طَرُوقة الفحل إذا لقِحَتْ ، وشالت بذَنَبِها ، فأبطل النبيّ صلى الله عليه طِيَرَتَهُمْ .

وقالت عائشة : تزوجّنى رسولُ الله صلى عليه فى شوّال ، وبنى علىّ فى شوّال ، فأىُّ نسائه كان أحظى عنده مِنّى ؟

وقال ابن السِّكِّيت : من أمثالهم فى الذى ينصح للقَوْم وهو مَلُوم « أنت شولَةُ الناصِحَة » ، قال : وكانت أَمَةٌ لعَدْوَان رَعْناء ، تَنْصَح لمواليها ، فتعود نصيحتُها وَبَالاً عليها لحمقِها .

قال : وقال ابن الأعرابيّ : الشَّوْلَةُ الحمقاء .

قال : ويقال : شال ميزانُ فلان يَشول شَوَلاناً ، وهو مَثَل فى المفاخرة . يقال : فاخَرته فشال ميزانُه ، أى فخرتُه بآبائى وغلبْتُه .

وقال : شالت نعامتُهم ؛ إذا تفرّقت كلمتُهم ، وشالت نعامتُهم ؛ إذا ذهب عِزُّهم .

أبو عُبيد ، عن أبى زَيد : تشاولَ القومُ تشاوُلًا ؛ إذا تناول بعضُهم بعضاً عند القتال .

(١) اللسان (شول) من غير نسبة .
(٢) ديوان ٤٥ ، صدره :
* وقد غدوت إلى الحانوت تتبعنى *

(٣) م : « الجل » .

[شلى](١)

أبو عُبيد ، عن أبي زيد : أَشلَيتُ الكلب وقَرْقَسْتُ به ، إذا دَعَوْتَه .

وروى عن مطرّف بن عبد الله ، أنه قال :« وجدتُ الْعَبْد بين الله وبين الشيطان ، فإن اسْتَشْلَاهُ ربُّه نجّاه ، وإن خَلّاه والشيطانَ هَلكَ(٢) » .

قال أبو عُبيد : قوله : « استشلاه » ، أى استنقذه ، وأصل الاستشلاء الدّعاء ، ومنه قيل : أشليت الكلب وغيره ، [إذا دعوته(٣)] .

قال حاتم طيء يذكر ناقة دعاها فأقبلت إليه :

أَشلَيْتُها باسم المرَاح فأقبلتْ
رَتَكاً وكانت قبل ذلك تَرْسُفُ(٤)

قال : فأراد مطرّف أنّ الله تعالى إنْ أغاث عَبْدَه ودعاه ، فأنْقَذَه من الهلكة فقد نجا ، وذلك الاستشلاء .

(١) كذا في م ، وفي د « أشلى » .
(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٥
(٣) من م .
(٤) اللسان (شلا) وليس في ديوانه ، وفي الأصول : المزاح ، وأثبت ما في اللسان .

وقال القُطامى يمدح رجلا :

قَتَلْتَ كلباً وبكراً واشتَليتَ بنا
فقد أَرَدْتَ بأن تَسْتَجْمعَ الْوَادِى(٥)

وقوله : « اشتليت » و « استشليت » سواء في المعنى ، وكل مَنْ دَعَوْتَه فقد أشليتَه .

الليث : الشِّلْو : الجسد والجِلْد من كلّ شيء ، وقال الرّاعى :

فَادفَعْ مظالِمَ عَيَّلَتْ أبناءَنَا
عَنَّا وَأَنقِذْ شِلْوَنَا المْأْكُولَا(٦)

قال : واشتلى الرجُلُ فلانا ، أى أنقذ شِلْوَه ، وأنشد :

* إنّ سُلَيْمَانَ اشتَلَانَا ابْنَ عَلِي(٧) *

أى أنقذ شِلْوَنا .

ابن السكّيت ، عن أَبِي زَيْد : يقال : ذهبت ماشيَة فلان وبقيت له شَلِيَّة ، وجمعها شَلايا ، ولا يقال إلا في المال .

وقال أبو عُبيد : الشِّلْو : العضو .

(٥) اللسان (شلا) .
(٦) اللسان (شلا)، وفي م : «ليس نأكله» .
(٧) اللسان (شلا) من غير نسبة .

وقيل : الشِّلْو : البَقِية . وقالت بنو عامر لما قَتَلُوا بنى تميم يوم جَبَلة : لم يبق منهم إلّا شِلْو ، أى بَقيّة ، فغزَوْهم يوم ذى نَجَب ، فقتلتْهم تميم . وفى ذلك يقول أوْس ابن حَجَر :

فَقُلْتُمْ : ذَاكَ شِلْوٌ سَوْفَ نَأْكُلُه
فكيف أَكْلُكُمُ الشِّلْوَ الّذِى تَرَكُوا[1]

وروى عن النبى صلى الله عليه أنه قال لأُبىّ بن كعب فى القَوْس التى أهداها له الطُّفيل بن عمر الدَّوْسِى بإقْرَائِه إياه القرآن : « تقلَّدْ بها شِلوًا من جهنم[2] » أى قطعة منها، ومنه قيل للعضو: شِلْو ؛ لأنه طائفة من الجسد .

وسُئِل بعضُ النسَّابين من قريش عن النعمان بن المنذر ونسبه ، فقال : كان من أشلاء قُنَص بن مَعَدّ ، أراد أنه كان من بقايا ولده .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال :الشَّلا : بقيَّة المال ، والشَّلِىّ : بقايا كل شىء ، وشلاَ ، إذا سار ، وشلاَ ، إذا رَفَع شيئا .

(١) ديوانه ٨٠ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٣٣٤ ، وفيها : « شلوة » وأثبت ما فى م .

[لشا]

أهمله الليث فى كتابه ، ورَوَى أبو العباس، عن ابن الأعرابى أنه قال : لشا ، إذا خَسّ بعد رِفعة . قال : واللَّشِىّ : الكثير الحَلَب .

[وشل]

قال الليث : الوَشَل:الماء القليل يَتَحَلَّب[3] . وجَبَل واشل : يقطُر منه الماء ، وماء واشل : يَشِلُ منه وَشْلاً .

وقال ابن السِّكِّيت : سمعتُ أبا عَمْرو يقول : الوُشُول قلة الغَنَاء ، والضعف ، والنقصان ، وأنشد :

إذا ضَمَّ قَوْمَكُمُ مَأْزِقٌ
وَشَلْتُمْ وُشولَ يَدِ الأَجْذَمِ[4]

وناقة وَشُولٌ : يَشِلُ لبنُها من كثرته ، أى يسيل ويقطُر من الوَشَلان ، ويقال : وَشَلَ فلان إلى فلان ، إذا ضَرَع إليه ، فهو واشل إليه . ورأْىٌ واشل ، ورجل واشلُ الرَّأْىِ ، أى ضعيفة . وفلان واشلُ الحَظّ: لاجَدّ له . وأوشلت حَظَّ فلان ، أى أقللته .

(٣) فى اللسان : «الماء القليل يتحلب من جبل أو صخرة » .

(٤) اللسان (وشل) من غير نسبة .

أبو عُبيد : الوَشَل ما قَطَر من الماء ، وقد وشَل ويشِــل ، ورأيت فى البادية جَبَلاً يقطر فى لِحَفٍ منه من سَقفِه ماء ، فيجتمع فى أسفله ، ويقال له الوَشَل .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى، عن الدُّبَيْرِيّة : يُسَمَّى الماء الذى يقطر من الجبـــل المَذَع ، والقَزِيزُ ، والوَشل .

[أشل]

قال الليث : الأَشْل من الذَّرْع بلغة أهل البصرة ، يقولون : كذا وكذا أَشلا ، لمقدارٍ معلوم عندهم .

قلت : وما أراه عربيا صحيحاً .

ش ن وای

شان . شنىء . ناش . نشأ . نشى . نشا . شان .

[شان]

قال الليث : الشَّيْن معروف ، وقد شانَه يَشِينُه شَيناً .

قلت : والشَّيْن ضد الزَيْن ، والعرب تقول : وجه فلان زَيْن، أى حَسَنٌ ذو زَين ، ووجه الآخر شَين ، أى قبيح ذو شيْن .

سَلمة ، عن الفراء ، قال : العَيْنُ والشَّيْن ، والشنار : العَيْب .

والشِّــين حرف هجاء ، وقد شَيَّنْتُ شِيناً حَسَنا .

وقول الله جلّ وعزّ : ﴿ كل يَوْمٍ هو فى شأنٍ ﴾[1] ، قال المفسِّرون : من شأنه أن يعزّ ذليلا ، ويذلّ عزيزا ، ويغنى فقيرا ، ويُفقِر غنِيّا ، ولا يشغَلُه شأنٌ عن شأن .

والشأن الخطْب ، وجمعه شئُون .

ويقال : أتانى فلان وما شَأَنتُ شأنَه ، ولا مَأَنْتُ مأنَه ، ولا انتبلْتُ نَبْلَه ، أى لم أعبأ به ولم أَكترثْ له .

وقال الليث : الشئُون : عروق الدَّمْع من الرأس إلى العَيْن ، الواحد شَأْن. قال: والشئُّون تمائم فى الجمجمة بين القبائل .

وقال أحمــد بن يحيى : الشــئون عُروق فوق القبائل ، فكلّما أَسَنَّ الرجــلُ قَوِيت واشتــدّت .

(١) سورة الرحمن ٢٩ .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن إبراهيم الحربى ، عن أبى نصر ، عن الأصمعى ، قال : الشئون مواصل القبائل ، بين كلّ قبيلتين شأن ، والدموعُ تخرج من الشئون ، وهى أربَعٌ بعضُها إلى بعض .

قال إبراهيم ، وقال ابن الأعرابى : للنّساء ثلاث قبائل .

وروى عن عمرو ، عن أبيه ، أنه قال : الشُأنان عِرقان من الرأس إلى العَيْن .

وقال عَبيد بن الأبرص .

عَيْنَاكَ دَمْعُهما سَرُوب
كأنَّ شأنَيهما شعيبُ[1]

قال : وحجة الأصمعى قوله :

لاتُحْزِنِينى بالفِراق فإنَّنى
لاتَسْتَهِلُّ من الفِراقِ شئُونى[2]

وقال غيره : الشئون : [عروق فى الجبل ينبت فيها النَّبْع ، واحدها شَأن . ويقال : رأيت نخيلا نابتةً فى شأن من شئون الجبل . وقيل][3] عروق من التراب فى شقوق الجبَال يُغرَسُ فيها النخل . وشئون الخمر مادبٌّ منها فى عُروق الجَسَد .

قال البَعيث :

بأطيبَ مِنْ فيها ولا طعمَ قَرْقَفٍ
عُقارٍ تمشّى فى العظام شئونُها[4]

[أشن]

قال الليث : الأُشْنَة شىء من العِطْر أبيض دقيق ، كأنه مبشور من عِرق .

قلت : ما أراه عربيّا .

[ناش]

قال الله جلّ وعزّ : ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾[5] .

قال أبو عبيد : التَّنَاوش التناول ، والنَّوْش مثله .

نُشتُ أنُوش نَوْشًا .

سلمة ، عن الفرّاء : أهل الحجاز تركوا

(١) ديوانه ١٢
(٢) اللسان (شين) من غير نسبة .

(٣) تكملة من م .
(٤) د : « بأطعم » ، وما أثبتناه من اللسان وم.
(٥) سورة سبأ ٥٢

همز التّناوش ، وجعلوه من نُشتُ الشيء ، إذا تناولته ، وأنشدنا :

فهيَ تَنُوشُ الحوضَ نَوْشاً من عَلَا
نَوْشاً به تقطع أجوازَ الفَلَا[1]

وقد تناوَشَ القومُ فى القِتال ، إذا تناول بعضُهم بَعْضًا بالرِّمَاح ، ولم يتدانَوْا كلَّ التَّدَانِ .

قال الفرّاء : وقرأ الأعمش وحمزة والكسائيّ : التناؤش بالهمز يجعلونه من نَأشتُ ، وهو البطء . وأنشد :

* وجئتَ نئيشاً بَعْدَ ما فاتك الخبَرْ *[2]

وقال الآخر :

تَمَنَّي نَئِيشاً أن يكون أطاعَني
وَقَدْ حَدَثَتْ بَعْدَ الأُمُورِ أمورُ[3]

قال : وقد يجوز همز التناوُش ، وهو من نُشْت،لانضمام الواو . ومثل قوله : ﴿ وإذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾[4] .

قال الزّجاج : التناوش بغير همز : التناول . المعنى : وكيف لهم أن يتناولُوا ما كان مبذولًا لهم ، وكان قريبًا منهم ؛ فكيف يتناوَلُونه حين بَعُد عنهم ؟

قال : ومَنْ همز فهو من النَّئيش ، وهو الحركة فى إبطاء ، والمعنى مِنْ أين لهم أن يتحركوا فيما لا حيلة لهم فيه !

أبوعُبَيد عن الأصمعىّ : انْتَأَش الشيء ، أى تأخَّر بالهمز .

وأخبرنى المنذرىّ عن الحربىّ عن عمرو عن أبيه : ناقة مَنُوشَةُ اللحم ؛ إذا كانت رقيقةاللحم .

وانْتَأشه ، أى انتزعَهُ .

وأمّا قولهم : انتاشنِي فلان من الهلكة ، أى أنقذَنى ، فهو بغير همزٍ بمعنى تناولنى .

[نشأ]

قال الليث : النَّشأ : أحداث النّاس . يقال للواحِد أيضًا : هو نَشأُ سَوْء . والناشئ : الشابّ ، يقال : فتًى ناشئٌ ، ولم أسمع هذا النّعْتَ فى الجارِيَة . والفعل نَشَأَ ينشأ نَشْأً ونَشْأَةً ونشاءة .

---

(١) اللسان (وش) ، ونسبه إلى غيلان بن حريث.
(٢) اللسان (نوش) من غير نسبة .
(٣) من أبيات فى اللسان (نأش) ، ونسبها إلى نهشل بن حرى ، وروايته :
* ويحدث من بعد الأمور أمور *
(٤) سوره المرسلات ١١

ورَوَى سَلَمة عن الفراء : العرب تقول : هؤلاء نَشْءُ صِدْق ، فإذا طَرَحُوا الهمزة قالوا : هؤلاء نَشْو صِدْقٍ، ورأيت نشا صِدْق، ومررت بنَشِي صدق ، وأجوَد من ذلك حَذفُ الواو والألف والياء ، لأن قولهم : « يَسَل » أكثر من [قولهم] (١) يَسْأَل و « مَسَلَة » أكثر من « مَسألة » .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم ، أنه قال : الناشِئ الشابّ حين نشأ ، أى بلغ قامَةَ الرجل ، ويقال للشابّ والشابّة إذا كانوا كذلك : هم النَّشَأ يا هـذا ، والنّاشئون ، وأنشد لنُصَيب :

وَلَوْلا أنْ يُقالَ صَبَا نُصَيْبٌ
لَقُلْتُ بنفسىَ النَّشَأُ الصِّغارُ (٢)

فالنَّشَأ قد ارتفعْن عن حدّ الصِّبا إلى الإدراك ، أو قربْنَ منه .

نشأتْ تنشَأ نَشْأً ، وأنشأ الله إنشاء ، [قال (٣)] وناشِئ ونَشَأ جماعة ، مثل خادم وخَدَم ، وطالب وطَلَب .

(١) ساقط من م .
(٢) اللسان (نشأ) .
(٣) تكملة من م .

الحرّانىّ ، عن ابن السِّكِّيت ، قال : النَّشَأ : الجوارى الصِّغار فى بيت نُصَيب .

وقال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ : ﴿ثُمَّ اللهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخرة (٤)﴾ . قال : القُرّاء مجتمعون على جزم الشين ، وقَصْرها إلا الحسن البَصْرى ، فإنه مَدّها فى كلّ القرآن ، فقال : النَّشاءة ، وهو مثل الرّأفة والرآفة ، والكأْبة والكآبة .

وقوله تعالى : ﴿ أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ ﴾ (٥) ، قال الفرّاء : قرأ أصحابُ عبد الله : « يُنَشَّأُ » ، وقرأ عاصم وأهل الحجاز : « يَنشَأُ » . قال : معناه أن المشركين قالوا : الملائكة بَنات الله، تعالى الله عما افتروا ، فقال الله جلّ وعزّ : أخَصَصْتم الرحمنَ بالبَنات ، وأحدكم إذا وُلد له بنتٌ يَسودُّ وجهه ! . قال : وكأنه قال : أوَمَنْ [لا] يُنَشَّأ إلّا فى الحلية ، ولا بَيان له عند الخِصَام — يعنى البنات — تجعلونَهُنّ لله وتستأثرون بالبنين !

(٤) سورة العنكبوت ٢٠
(٥) سورة الزخرف ١٨

قال الزّجاج في قوله تعالى : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنشَآتُ[1] ﴾ وقرىء « الْمُنشِئَات » ، قال : ومعنى الْمُنشَآت : السفُن المرفوعاتُ الشُّرُع ، قال : والمنشِئات : الرّافعات الشرع .

وقال الفرّاء : مَنْ قرأ « المنشِآت » فهن اللائى يُقبِلن ويُدْبِرْن ، و « المنشَآتِ » أُقْبِلَ بهنّ وأُدْبِر .

وقال الشماخ :

عَلَيْهَا الدُّجَى المستنشَآت كأنها
هَوادِجُ مشدودٌ عليها الجزاجزُ[2]

يعنى الزُّبَى المرفوعات . وقال الله جلّ وعزّ : ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً﴾[3] .

أخبرنى المنذرىّ ، عن الحربىّ ، عن الأثرم ، عن أبى عُبَيدة ، قال : ناشئة الليل : ساعاته ، وهى آناء الليل ، ناشئة بعد ناشئة .

وقال الزّجاج : ناشئة الليل ساعات الليل كلّها ، ما نشأ منه ، أى ما حَدَث ، فهو ناشئة .

(١) سورة الرحمن ٢٤
(٢) ديوانه ٤٥ ، وروايته : « مستنشآت » .
(٣) سورة المزمل ٦

وأخبرنى المنذرىّ عن إبراهيم الحربىّ ، أنه قال : كان أنس والحسَن وعلىّ بن الحسَيْن والضحاك والحكَم ومجاهد يقولون : ناشئة الليل : أوله ، وإليه ذهب الكسائىّ .

وقال ابن عباس : النّاشئة : ما كان بَعْدَ نَوْمه .

قال : وقال ابن مسعود وابن عمر وابن الزبَير وأبو مالك ومُعَاوية بن قُرّة وعِكْرمة وأبو مِجْلَز والسُّدِّىّ : الليل كلّه ناشئة ، متى قمتَ فقدْ نَشأْتَ .

قال : وأخبرنى أبو نصر ، عن الأصمعىّ : خرج السّحاب له نشءٌ حَسَن ، وخرج له خروج حسن ، وذلك أوّل ما ينشأ ، وأنشد :

إِذَا هَمَّ بالإقْلاعِ هَبَّتْ له الصَّبَا
فعَاقَبَ نشءٌ بعدها وَخُرُوجُ[4]

قال : وأخبرنا[5] عمرو عن أبيه : أنشأت الناقة فهى مُنشىءٌ إذا لَقِحَت ، ونشأ الليل ارتفع ، والنشأ : أحداث الناس ، غلام ناشىء وجارية ناشئة ، والجميع نشأ .

(٤) اللسان (نشأ) من غير نسبة .
(٥) م : « وأخبرنى » .

وقال شمِر : نشأ : ارتفع ، ونشأت السحابةُ،ارتفعَت ، وأنشأها الله ، ويقال : من أين أنشأْتَ ؟ أى من أين جئتَ ؟

وقال أبو عمرو : أنشأ يقول كذا وكذا ، أى أقبل ، وأنشأ فلان : أقبل . وأنشد قولَ الراجز :

* مَكانَ مَنْ أنشا عَلَى الرَّكائِبِ[1] *

وقال ابن الأعرابىّ : أنشأ ، إذا أنشد شِعْرا أو خطب خُطبة فأحسنَ فيهما .

ابن السكّيت عن أبى عمرو : تنشّأْتُ إلى حاجتى ، نهضت إليها ومَشيْتُ ، وأنشد :

فَلمَّا أنْ تَنشَّأَ قَامَ خِرْقٌ
من الفِتْيانِ مختلَقٌ هضُومُ[2]

قال : وسمعتُ غيرَ واحد من الأعراب يقول : تَنشَّأَ فلان غادِيًا ، إذا ذهب لحاجته .

أبو عُبيد : النشيئَة : الحجر الذى يُجعَل أسفل الحوض، والنَّصَائِب : ما نُصِب حولَه ، وأنشد :

هرَقْنَـــاهُ فى بادى النَّشيئةِ داثِرٍ
قديمٍ بعهد الماء بُقْعٍ نَصَائبُهْ[3]

وقال الليث : أنشأ فلان حديثاً ، أى ابتدأ حديثاً ورفعه .

[نشى]

ابن السكّيت عن الكسائىّ : رجل نَشيان للخبر ونشْوَان ، وهو الكلام المعتـَمَدُ .

ويقال : من أين نشِيتَ هذا الخبر ؟ وفى السُّكْر : رجل نَشوان ، واستبانت نَشوتُه . قال : وزعم يونس أنه سمع « نشوته » .

أبو عُبيد عن أبى زيد : نشيتُ منه أنشَى نشوَةً ، وهى[4] الريح يجدها .

وقال شمِر : يقال : من الريح نِشوة ، ومن السُّكر نَشوة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : النّشوة : ريح الخمر .

(١و٢) اللسان (انشأ) من غير نسبه .

(٣) لذى الرمة ، ديوانه ٣٠

(٤) كذا فى م ، وفى د : « وهو » .

الأصمعىّ : انظر لنا الخبرَ ، واسْتَنْشق واسْتَوْشِ ، أى تعرّفْه .

وقال شمر : يقال : رجل نشيان للخبر ، ونشوان من السُّكْر ، وأصلهما الواو ففرّقوا بينهما ، قال : وقوله :

* منَ النّشواتِ والنّساء الحسانِ (١) *

أراد جمع النّشوة .

وقال الليث : يقال : نَشِىَ فلان وانْتشى، فهو نَشوان ، وامرأة نَشوَى ، أى سَكْرى . واستنْشيت نَشا ريحٍ طيبة ، أى نسمْتُها (٢) ، وأنشد :

وَيَنشى نَشا المِسْكِ فى فارةٍ
وريحَ الخُزامى عَلَى الأجرَعِ (٣)

وقال ابن الأعرابىّ : الناشئُ الغلام الحسَن الشباب .

[شنىء]

قال الله جل وعز : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ (٤) .

(١) لامرىء القيس ، ديوانه ٨٧ ، وصدره :
* تمتع من الدنيا فإنك فان *
(٢) م : « نسمتها » .
(٣) اللسان (نشى) من غير نسبة .
(٤) سورة الكوثر ٣

قال الفرّاء : قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ ﴾ ، أى مُبْغِضُك وعدوّك هو الأبتر .

الحرّانىّ عن ابن السِّكيت ، قال : سمعْتُ أبا عمرٍو يقول : الشانىء : المبغض ، والشِّنْء والشَّنْء : البِغْضَة .

قال : وقال أبو عُبيدة فى قوله : ﴿ وَلاَ يَجْرِمَنّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ ﴾ (٥) يقال : الشنَآن، بتحريك النون والهمزة ، والشنْآن، بإسكان النون : البغْضة ، وبعضُهم يقول : الشَّنآن ، وأنشد :

* وإنْ لاَمَ فيه ذُو الشّنَانِ وفَنّدَا (٦) *

سَلَمة عن الفراء : من قرأ ﴿ شَنَآن قوم ﴾: فمعناه بُغضُ قوم ، شِنئتُهُ شنَآنا وشنَانا ، ومن قرأ ﴿ شنْآن قومٍ ﴾،فهو الاسم،لايحملنكم بَغيضُ قَوْم .

وقال أبو عُبيد : يقال : شَنِئتُ حقَّك، أى أقررتُ به وأخرجتُه من عندى.

(٥) سورة المائده ٢
(٦) اللسان (شنأ) ونسبه، للأحوص، وأوله .
* وما العيش إلا ماتلذ وتشتهى *

قال العجّاج :

زَلَّ بَنُو الْعَوّام عَنْ آل الحَكَمْ
وشَنِئُوا المُلْكَ لمُلْكٍ ذِى قَدَمْ(١)

أى أخرجوه من عندهم ، وقَدَم : منزلةٌ ورفعة .

وقال الفرزدق :

وَلَوْ كَانَ فِى دَيْنٍ سوَى ذا شنِئتُمُ
لَنا حَقَّنا أو غَصَّ بالماء شارِبُهُ(٢)

وقال أبو الهيثم : يقال : شَنِئْتُ الرجل شَنْأً وشُنْأَةً [وشنَآنا] وَمَشْنَئًا ، أى أبغضته ، ولغةٌ رديئة شَنَأْتُ بالفتح .

الحرّانىّ عن ابن السكيت : أزد شَنُوءَة ، بالهمز على « فَعُولة » ، ولا يقال : شَنُوَّة .

أبو عُبيد ، عن أبى عُبيدة : الرجل الشَّنُوءة : الذى يتقزّز من الشىء ، قال : وأحْسِب أن أزْدَ شَنوءة سُمّى بهذا .

(١) ديوانه ٥٥ .
(٢) اللسان (شنا) .

قال : والمِشْناء ، ممدود الهمزة مكسور الميم : الذى يُبْغضه الناس ، و [هو(٣)] على « مِفْعَال » .

وقال ابن السِّكِّيت : رجلٌ مشنوء ، إذا كان مُبَغَّضاً ؛ وإن كان جميلا ، ورجل مَشْنَاء ، إذا كان قبيح المنظر ، ورجُلان مَشْناء ، ورجال مَشْنَاء .

ورِوى عن عائشة أنها قالت : « عليكم بالمشْنيئة النافِعَة التلبين » ، تعنى الحُسُوّ(٤) .

وقال الرّياشىّ : سألت الأصمعىّ عن المَشنيئة ، فقال : البغيضة .

وقال الليث : رجل شَناءَة وشنَائية ، بوزن « فِعَالة » و « فَعَالية » ، مُبَغَّض سيّىء الخُلُق .

[وشن]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : التَّوشّن : قِلّة الماء . قال : والتشوُّن خفّة العقل ، قال : والشَّوْنة : المرأة الحمقاء .

(٣) تكملة من م .
(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٧ ، وفيها : « الحساء » ، وهما بمعنى .

وقال ابن بُزُرْج : قال الـكِلابىّ : كان فينا رجل يَشون الرءوس يُريد يَفْرِج شئون الرءوس ، ويخرج منها دابّة تـكون عـلى الدِّماغ ، فترك الهمز وأخرجه إلى حـــدّ « يقول » كقوله :

* قُلْتُ لرجلىّ اعملا ودُوبَا[(١)] *

فأخرجها من دأبْتُ إلى دُبْتُ ، كذلك أراد الآخر « شنْتُ » .

ش ف و ا ى

شفى . شاف . شئف . فشا . فاش

[شفى]

قال الليث : الشفاء معروف ، وهو ما يبرِئ من السَّقَم ، والفِعل : شفاه الله يشفيه شفاء ، واستشفى فلان ، إذا طلبَ الشفاء ، وأشفيت فلانا ، إذا وهبْتَ له شفـاء من الدواء .

ويقال : شِفاء العِىّ السؤال .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أَشفَى ، إذا سار فى شفَا القمر ، وهو آخر الليل ، وأشفَى ، إذا أشرف على وصيّةٍ أو وَدِيعة .

عَمْرو عن أبيــه : أشفى زيدٌ عمراً ، إذا وَصفَ له دواء يكون شفَاؤه فيه ، وأشفَى ، إذا أعطَى شيئًا ما ، وأنشد :

وَلَا تُشفِي أبَاهَا لَوْ أتَاهَا
فقيراً فِى مَبَاءتِها صِمَامَا[(٢)]

وشفَا كلّ شىء جَرْفُه . قـــال الله تعالى : ﴿ عَلَى شفَا جُرفٍ هَارٍ[(٣)] ﴾ ، والجميع الأشفاء .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن الحرّانىّ ، عن ابن السِّكّيت ، قال : الشَّفا ، مقصور : بقيّة الهلال ، وبقيّة البَصر ، وبقيّة النهار ، وما أشبهه .

وقال العَجّاج :

وَمَرْبأٍ عالٍ لمن تَشَرّفَـــا
أشْرَفْتُه بلا شَفًا أو بِشفَا[(٤)]

(١) اللسان (شون) من غير نسبة .

(٢) اللسان (شفى) من غير نسبة .
(٣) سورة التوبه ١٠٩
(٤) اللسان (شفى) .

وأشفَى فلان على الهلكة ، أى أشرَف عليها .

وحدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدّثنا الحسن بن الربيع ، عن عَبد الرزّاق ، عن ابن جُريج ، عن عطاء ، سمعت ابن عباس يقول : ما كانت المُتعة إلا رحمةً رحم الله بها أمّة محمد ، فلولا نَهيُه عنها ما احتاج إلى الزنا أحَدٌ إلا شفاً» ، والله لكأنى أسمع قوله: «إلا شَفا»[1].

عطاء القائل .

قلت : هذا الحديث يدلّ على أنَّ ابن ابن عباس علم أن النبيّ صلى الله عليه وسلم نَهى عن المُتعة ، فرجع إلى تحريمها بعد ما كان باح بإحلالها ، وقوله : «إلا شفاً» ، أى إلا خطيئة من الناس لا يجدون شيئاً قليـلا يستحـلون به الفرْج .

وقال الليث : الشَّفَةُ نقصانها واو ، تقول : شَفَة وثلاث شفوَات ، ومنهم من يقول : نقصانها هاء ، وتجمع شفاهاً ، والمشافهة : مُفاعلة منه .

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٩

وقال الخليل : الباء والميم شفويتان ، نسبهما إلى الشفة . وسمعتُ بعضَ العرب يقول : أخبرنى فلان خـبراً اشتفَيْت به ، أى نَقَهت بصحّته وصدقه . ويقول القـائلُ منهم : تشفّيْتُ من فلان ، إذا أنْـكَى فى عدوّه نِكَايَةً تسرُّه .

وقال الأصمعىّ : يقال : شفَت الشمس إذا غابت إلا قليـلا ، وأتيته بشَفاً من ضَوْء الشمس . وأنشد :

وما نِيلُ مِصْرِ قُبَيْـلَ الشَّفَا
إذَا نفحتْ رِيحُه النَّافِحَـه[2]

أى قُبَيل غروب الشمس .

وشَفِيـة[3] : رِكيّة عَادِيّة ، عَذْبة الماء فى ديار بنى سَعْد . والإشفَى : السِّراد ، وجمعه الأشافى .

قال ابن السِّكيت : الإشـفى ما كان للأساقى ، والقِرَب ، وهو مقصور ، والمِخْصَف للنِّعَال .

(٢) اللسان (شفى) من غير نسبة .
(٣) فى اللسان : « شفية » بصيغة التصغير .

[شاف]

قال الليث : الشوْف الجَلْو . والمشوفُ : والمجلوّ . وقال عنترة :

وَلَقَدْ شربْتُ مِنَ المدَامَةِ بَعدَما
رَكَدَ الهواجرُ بالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ[1]

قال أبو العباس : قال ابنُ الأعرابىّ : المشوفُ المُعْلَم : الدينار الّذى شافَهُ ضارِبُه ، وقيل : أراد بالمشوف قَدَحاً صافياً مُنَقّشا .

ابن السِّكّيت : أشاف على الشىء وأشفى عليه ، إذا أشرَف عليه . وهذا من باب المقلوب . ويقال : شِيفَتِ[2] الجاريةُ تُشاف شوْفا ، إذا زُيِّنَتْ . واشتَاف فلان يشتاف اشتيافا ، إذا تطاول ونظر . ورأيت نساء يتشوَّفنَ من السطوح ، أى ينظرن ويتطاوَلْنَ .

وقال الليث : تشوَّفت الأوعَال ، إذا ارتفعت على مَعاقِل الجبال فأشرفَتْ .

أبو عُبيد عن أبى عَمْرو : المشُوف : الجمل الهائج فى قول لَبيد :

بخطيرةٍ تُوفى الجديل سريحةٍ
مثلِ المشوفِ هَنَأْتَهُ بَعصيم[3]

وقيل : المشوف المزيّن بالعهون وغيرها.

وأنشد ابن الأعرابىّ :

يشْتِقْنَ للنَّظر البعيدِ كأنّما
إرْنَانُها ببوائِنِ الأشْطانِ[4]

يصِفُ خيلا نشيطة إذا رأت شخصا نائيًا طَمَحتْ إليه ، ثم صهلت ، وكان صهيلها فى أبآرٍ بعيدة لسعة أجوافها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : بَعَثَ القومُ شِيفَةً ، أى طَلِيعةً .

قال : والشِّيِّفانُ[5] : الدَّيْدَبان .

وقال أعرابىّ : تبَصَّرُوا الشِّيِّفان فإنهُ يصوك على شَعَفَةِ المصَادِ ، أى يلزمها ،

(١) من المعلقة — بشرح التبريزى ١٩١

(٢) م : « شافت » .

(٣) ديوانه ١ : ٨٨

(٤) اللسان (شوف) من غير نسبة .

(٥) كذا ضبط القاموس واللسان ، بشد الياء المكسورة ، وفى د ، م، بسكونها .

[شثف]

أبو زيد : شثفت أصابعه شأفا ، إذا تشقّقَتْ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : شَثِفَتْ أصابعه ، وسَثِفت وشَفِعتْ ؛ بمعنى واحد .

أبو عُبيد عن الكسائيّ : شَثِفَتْ ، وسَعِفت ، وهو التشعّث حول الأظفار ، والشُّقاق .

وقال أبو زَيْد : شَئِفْتُ له شَأَفًا ، إذا ابغضتُه .

قال : وشَئِف الرجل ، إذا خفْتَ حينَ تراه أن تصيبه بعين ، أو تدلّ عليه من يكره .

قال : واستشاف الجرح ، فهو مُسْتَشِيف بغير همز ، إذا غَلظُ .

واستأصل الله شأفتَهُ ــ وهو قَرْح يخرج بالقدم ــ إذا حسم الأمر من أصله .

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ ، يقال : استأصلَ الله شأفته ، وهو قَرْح يخرج بالقدم ، يقال منه : شَئِفَتْ رجله شأَفًا ، والاسمُ منه الشأفة ، فيُكوَى ذلك الداء فيذهب ، فيقال في الدعاء : [أذهبك الله][1] ، كما أذهب ذلك الداء .

شَمِر ، عن الهُجيميّ : الشأفة : الأصل ، واستأصل الله شأفته ، أى أصله .

قال : والشأفة : العداوة .

وقال الكُميت :

وَلَمْ نَفتأ كَذلِكَ كلَّ يَوْمٍ
لشأفة واغـرٍ مُسْتَأْصِلينا[2]

أبو عُبيد : شَئِفَ فلانٌ شأفا ، فهو مشئوف ، مثل جُئِث وزُئِد ، إذا فَزِع [وذَعر][3] .

وفى الحديث : « خرجت بآدَم شأْفَةٌ فى رجله[4] » .

قال : والشّأفة قدجاءت بالهمزوغير الهمز ؛ وهى قَرْحة .

---

(١) تكملة من م .
(٢) اللسان (شأف) .
(٣) تكملة من م .
(٤) النهاية لابن الاثير ٢ : ٢٠٠

[فشا]

روى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ضُمّوا فواشيَكم بالليل[1] »

والفواشى كلّ شىء ينتشر من المال ، مثل الغنم السائمة ، والإبل وغيرها .

وقال غيره . أفْشى الرّجل ، إذا كثرت فواشيه .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : أفشى الرجل وأمشى وأوْشى ، إذا كثر ماله ، وهو الفِشاء والمِشاء ، ممدود ، ونحو ذلك .

قال الفرّاء : قال الليث : فَشا الشىء يفشُو فُشُوًّا ، إذا ظهر ، وهوعامٌّ فى كلشىء . ومنه إفشاء السرّ ، وقد تفشّى الخبرُ إذا كُتِبَ على كاغَد رقيق فتمشّى فيه .

ويقال : تفشّى بهم المرض وتفشّاهم المرض، إذا عمّهم . وأنشد :

تَفَشّى بإخوان الثِّقــاتِ فعمَّهُم
فأسْـكَتُّ عَنْهُ المعْولاتِ البواكيا[2]

وقال أبو زيد فى كتاب « الهمز » : تَفَشّأَ بالقوم المرض تفشؤا ، إذا انتشر فيهم . وأنشد :

وأمرٌ عظيم الشأن يُرْهَب هَوْلُهُ
وَيَعْيَا به مَنْ كَانَ يُحْسَبُ رَاقِيا[3]

تَفَشَّأَ إخْوَانُ الثِّقــاتِ فعمَّهمْ
فأَسْـكَتُّ عنّى المعْوِلَات الْبَواكِيَا

وقال ابن بُزُرْج : الفَشْء من الفخر ، من أفْشأتُ ، ويقال : نَشَأْت .

وقال الليث : يقال : فَشَتْ عليه أمورُه ، إذا انتشرت ، فلم يدر بأىّ ذلك يأخذ ، وأفشيته أنا .

والفَشْيَان: الغَشْيَــةُ التى تعترى الإنسان، وهو الذى يقال له بالفارسية : « تاسا » .

[فاش]

قال الليث : الفَيْش : الفيشلَة الضعيف . والفَيْش النفْج يرى الرّجل أنّ عنده شيئا ، وليس على ما يُرى .

وفلان صاحبُ فِيــاش ومُفَايشة وفُلَان

---

(1) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٠٢

(2) اللسان (فشا) من غير نسبة .

(3) اللسان (فشأ) من غير نسبة وفيه: «وأمر»، بالكسر .

فَيَّاش ، إذا كان نفّاجاً بالباطل، وليس عنده طائل . ويقال أيضا : رجل فَيُوش .

قال رؤبة :

* عَنْ مُشْمَهِرٍّ لَيْسَ بالفَيُوش[1] *

والفيشوشة : الضّعْف والرّخاوة . وقال جرير :

أَدْرَى بحامهم الفيـاشُ كَحِلمهْمْ
حِلْمُ الْفَراشِ غَشِين نَارَ الْمُصْطَلِى[2]

شمِر : يقـال : جاءوا يتفايشُون ، أى يتفاخرون ويتكاثرون ، وقد فايَشنى فِيَاشا ، قال : يقـال[3] : فاش يفيشُ وفَشَّ يَفُشُّ بمعنًى ، كما يقال : ذَام يَذِيم ، وَذَمَّ يذُمّ .

ش ب و ا ى

شاب . شبا . وشبّ . وبش . باش

أشب . أبش

[شبا]

قال الليث : حدّ كلّ شىء شَباتُه ،والجميع شَبَوَات .

(١) ديوانه ٧٧
(٢) اللسان (فشا) .
(٣) م : « ويقال » .

وقال أبو عُبَيد : شَبْوَة هى العقرب غير مجراةٍ ، وأنشد :

قَدْ جَعَلَتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ
تَكْسُوا اسْتَهَا لَحْماً وتَقْمَطِرُّ[4]

يقول : إذا لَدَغت صار استُها فى لحم الناس ، فذلك اللحم كسوة لها .

وقال الليث : الشَّبْوة : العقرب الصفراء ، وجمعها شَبَوات .

قلت : والنحَّويون يقولون : شَبْوَةُ ، معرفـة لا تنصرف ولا تدخلها الألف واللام .

أبو عبيد عن اليزيدىّ : الُمشبِىُّ : الّذى يولد له ولدذ كىٌّ . وأشْبَى ، وأنشد شَمِر قول ذى الإصبع العَدوانىّ :

وهم من ولُدُوا وأشْبَوْا
بسرِّ الْحسبِ المحضِ[5]

قال : وأشبى ، إذا جاء بولدٍ مثل شَبَا الحديد .

(٤) اللسان (قمطر) من غير نسبة .
(٥) اللسان (شبى) وروايته : « إن ولد » والشعر والشعراء لابن قتيبة ٦٩٠ ، وروايته : «إذا ما ولدوا » .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : رجـــل مُشبب[١] يلد الكرام ، ورجل مَشْبِيّ[٢] : مُكْرَم . قال : والمُشبيّ : المُشْفِق ، وهو المُشْبِل .

قال : ويقال : أَشْبَى زيدٌ عمرا ، إذا ألقاه فى بئر ، أو فيما يكره .

وأنشد :

اعْلَوَّطَا عَمْراً لِيُشْبِيَاهُ
فى كلِّ سُوءٍ وَيُدَرْبِيَاهُ

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : من أسماء العقرب الشَّوْشَب ، والفِرْضِخ ، وتَمْرَةُ ، لا تنصرف . قال : وشَبَاة العقرب : إبرتها . والشَّبْو : الأذى .

الفرّاء : شبا وجُهه ، إذا أضاء بعد تغيرّ .

[وبش]

قال الليث : الوَبْش والوَبَش النَّمَـنِم[٣] الأبيض يكون على الظّفر .

(١) كذا فى م ، وفى د « مشيب » .
(٢) فى اللسان : « مشبى » على صيغة اسم المفعول.
(٣) م : « النمم » بالنون المشددة المفتوحة .

ثعـلب عن ابن الأعرابى : هو الوَبْش والـكَذب والنَّمَم .

قال الليث : ويقال : ما بهذه الأرض إلا أَوْبَاشٌ من شجر أو نبات ، إذا كان قليلا مُتفَرِّقا .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقـال : بهـا أوباشٌ من الناس وأوشابٌ من الناس ، وهم الضُّروب المتفرّقون .

قال : والأشائب : الأخلاط . الواحدة أشابة . وفى الحديث : «إنّ قريشا وَبَّشَتْ لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أوباشا[٤]» أى جمعَتْ له جموعا من قبائلَ شىء .

وقال ابن شُميل : الوَبْش الرَّقْط من الجرَب يتفشى فى جـلد البعير ، يقال : جمل وَبِش ، وبه وَبَشٌ ، وقد وبِشَ جلده وبشاً .

[باش]

قال الليث : البَوْش : الجماعة الـكثيرة .

وقال أبوزيد: بَيَّش الله وجهه وسرّجه . أى حَسّنه . وأنشد :

(٤) النهاية لابن الأثير من ٤ : ١٩٠

لَمّا رأيتُ الأزْرَقَيْنِ أرّشَا
لا حَسَنَ الوجْه ولا مُبَيّشا[1]

قال: «أزْرَقَين» ، ثم قال: «لاحَسَن».

ثعلب عن ابن الأعرابى : باش يَبُوش بَوْشا ، إذا صَحِبَ البَوْش ، وهم الغوغاء .

[شاب]

قال الليث : الشَّيب معروف قليله وكثيره.

يقال : علاه الشَيْبُ .

ويقال: شاب يشيب شَيْباً وَشَيْبَةً ،ورجل أشيب وقوم شِيب . والشِّيب حكاية ترشّف مشافر الإبل الماء إذا شربت . وأنشد ابن السكيت قول ذى الرُّمة يصف الإبل :

تداعَيْن باسم الشِيب فى مُتَثَلِّمٍ
جوانِبُهُ من بَصْرةٍ وَسَلامِ[2]

وأما قول عدىّ بن زيد :

أرِقتُ لمكفهِرٍّ باتَ فِيه
بَوارِقُ يَرْتَقِين رُءوسَ شِيبِ[3]

فإن بعضهم : قال : الشِّيب هاهنا سحائب بيض ؛ واحدها أشيب.

وقيل : هى جبال مبيضّة الرءوس من الثلج ، أو من الغبار . وقيل شِيبُ اسم جَبل ذكره الكُمَيت : فقال :

فما قُدرٌ عواقلُ أحْرزَتْها
عَمايةُ أو تَضَمّنَهنّ شيبُ[4]

ويقال : رجل أشْيَب ، ولا يقال : امرأة شيباء ، لا تنعت به المرأة ، وقد يقال : شاب رأسُها ، وكانت العرب تقول للبكر إذا زُفّت إلى زوجها فدخل بها ولم يَقْتَرِعْها ليلة زفافها : باتت بليلةٍ حُرّة ، وإن اقترعها تلك ، قالوا : باتت بليلةٍ شَيْباء .

وقال عُرْوة بن الوَرْد :

كَلَيْلَةِ شَيْباء الّتى لَسْتُ نَاسِياً
ولَيْلَتِنا إذ مَنّ مَا منّ قَرْمَلُ[5]

وقال أبو العباس : يقال للكانونين : هما شَيْبان ومَلْحان .

(١) اللسان (بوش) من غير نسبة .

(٢) ديوانه ٦٠٩ ، وفى الأصول : « ملثم » وأثبت ما فى الديون .

(٣) اللسان (شيب) .

(٤) اللسان (شيب) .

(٥) ديوانه ١٠٣

ويقال : شِيبان .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : شاب يَشُوب شَوْباً ، إذا غشّ،قال : ومنه الخبر : «لاشَوْبَ ولا رَوْب»[1] ، أى لا غِشّ ولا تخليط فى شراء أو بيع .

وروى عنـــه أنه قال : معنى قولهم : « لاشَوْبَ ولا روْب » فى البيع والشراء فى السِّلعة يبيعها ، أى أنك برىء من عَيْبها .

قال : ويقال : ما عنده شَوْبٌ ولا رَوْب، فالشَّوْب العسل المَشُوب والرَّوْب : الرائب .

وقال : يقال : فى فلان شَوْبَة ، أى خَدِيعةٌ ، وفى فلان ذَوْبَة ، أى حمقة ظاهرة .

سلمة ، عن الفرّاء : شابَ إذا خان ، وباش ، إذا خَلّط .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ فى باب إصابة الرجل فى منطقه مَرّة وإخطائه أخرى : هو يَشُوب وَيَرُوبُ .

وقال أبو سَعيد : يقال للرجل إذا نضح عن الرجل : قد شوَّب عنه وراب ، إذا كَسِل .

قال : والتَّشويب أن تنضح نَضْحاً غير مبالَغ فيه فمعنى قولهم : هو يَشُوب وَيرُوب ، أى يدافِع مُدافعة غيرَ مبالَغ فيها ، ومرة يكسَل فلا يدافع البتّة .

وقال غيره : يَشُوب ، من شَوْب اللبن ، وهو خَلْطُه بالماء ومذْقُه . ويَرُوب ، أراد أن يقول : يُرَوِّب ، أى يجعله رائباخاثِراً لاشَوْب فيه ، فأتبع « يَرُوب » « يَشُوب » لازدواج الكلام ، كما قالوا : هو يأتيه الغَـدَايا والعَشايا ، والغدايا ليس بجمع للغداة ، فجاء بها على وزن « العشايا » .

وشابَة : اسم جبل بناحية الحجاز .

أبو عُبيد عن الأصمعى : الشآبيبُ من المطر الدُّفَعات .

وقال غيره : شُؤْبُوب العَدْوِ دُفَعُهُ .

ويقال للجارية : إنها لحسنةُ شآبيبِ الوَجْه ، وهو أوّل ما يظهر من حُسْنها فى عين الناظر إليها .

(١) النهاية ٢ : ٢٣٩

أبو زَيد : الشُّؤبوب : المطر يُصِيبُ المكان ويخطىء الآخر ، وجمعه الشآبيب ، ومثله : النَّجْو والنَّجاء .

وقال أبو حاتم : سألتُ الأصمعىّ عن المشاوب ، وهى الغُلُف ، فقال : يقال لغلاف القارورة : مُشاوب ، على « مُفاعِل » ، لأنه مَشُوب بحُمْرة وصفرة وخضرة .

وقال أبو حاتم : يجوز أن يجمع المُشاوَب على « مَشاوِب » .

[أشب]

أبو عُبيد : أَشَبْتُه ، أشِبُه : لُمْتُه .

وقال أبو ذُؤَيْب :

ويأ شِبُني فيها الَّذِين يَلُونَهَا
وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِى بِطائِلِ[1]

وقال غيره : أَشَبْتُه[2] ، أى عبته ووقعتَ فيه .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : الأشَب كَثْرة الشجر .

[يقال منه : موضع أَشِب ، أى كثيرُ الشجر][3] :

الليث : أَشَّبْتُ الشرَّ بينهم تأشيبا .

قال : والتأشيب التجمّع من ها هنا وها هنا ، يقال : هؤلاء أُشابةٌ ليسوا من مكانٍ واحد ، والجميع الأشائِب ، وكذلك الأُشابَة فى الكسب مما يخلطه من الحرام الذى لا خير فيه .

وقال ذو الرُّمّة :

نَجائِبُ ليست من مهورِ أشابةٍ
ولا دِيَةٍ كانت ولا كسْبُ مَأْثَمِ[4]

وقال النابغة :

* قبائل من غَسّانَ غيرأشائب[5] *

[أبش]

يقال : تأبَّش القوم وتهبَّشوا وتحبَّشُوا ، وتأشَّبُوا ، إذا تجمعوا[6] .

[بشا]

ابن الأعرابىّ[7] : بشا ، إذا حَسُن خُلُقه .

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٤٤ ، والرواية هناك: « الأولاء يلونها » .
(٢) م : « أشبته » .

(٣) تكملة من ج .
(٤) ديوانه ٦٣٣ .
(٥) ديوانه ٤ ، وصدره :
* وثقت له بالنصر إذ قيل غزت *
(٦) ج: « وتهبشوا إذا تحبسوا واجتمعوا » .
(٧) ج : « ثعلب عن ابن الأعرابى » .

بابُ الشين والميم

ش م وای

شام . شيام . وشم . ومش . ماش . مشی . شما .

[شما]

أهمله الليث . . وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ : شما ، إذا علا أمرُه ، قال : والشَّماَ : الشمَع .

[ومش]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال: الوَمْشَة : الخالُ الأبيض .

[وشم]

روى عن النبىّ صلى الله عليه وسلّم أنه لَعَن الواشِمة والمستَوْشِمة[1] ، وبعضهم يرويه : « المُؤتشِمة » .

قال أبو عُبَيد : الوَشْمُ فى اليد ، ذلك أنّ المرأة كانت تَغرِزُ ظهر كفّها ومِعْصمها بإبرة أو بمِسلّة حتى تؤثر فيه ، ثم تحشوه بالكحل ، أو بالنَّؤُر فيخضرّ ، تفعل ذلك بدَاراتٍ ونقوش .

يقال : وَشَمَتْ تَشِمُ وشْماً ، فهى واشِمةٌ ، والأخرى موشومة ومُسْتَوشِمة ، وأنشد :

* كما وُشِمَ الرَّوَاهِشُ بالنَّؤُورِ *

والنَّؤُور : دُخَان الشحْم .

ابن شُمَيل : يقال : فلان أعظم فى نَفْسه من المتَّشِمة ، وهذا مَثَل ، والمتّشمة امرأة وشمت استَها ، ليكون أحسنَ لها .

وقال الباهلىّ : من أمثالهم : لَهُوَ أَخْيَلُ فى نفسه من الواشمة .

قلت : والمتّشمة فى الأصل مُوتشمة ، وهو مثل المتّصل ، أصله (موتصل) ، فأدغمت الواو أو الهمزة فى التاء وشدّدت .

أبو عُبيد [عن الأصمعى][2] : أوْشَمت السماء ، إذا بَدَا منها بَرق ، وأنشدنا :

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢١٢

(٢) تكملة من م .

* حَتى إذا ما أوشمَ الرواعدُ[1] *

ومنه قيــل: أو شمَ النّبْت ، إذا أبصَرْتَ أولَه .

وقال الليث : أوشمت الأرض، إذا ظهر شيء من نَباتها .

أبوعُبيد ، عن الفرّاء : ماعَصيتُك وَشْمة ، أى طرفَةَ عَيْن .

وقال غيره : أوشم فلان فى ذلك الأمر إيشاماً ، إذا نظر فيه ، وأوشمت الأعناب ، إذا لانتْ وطابَتْ .

وقال ابن شُميل : الوُشُوم والوُسُوم : العلامات .

[شام]

أبو عُبيد ، عن أبى عُبيده : شِمتُ السيفَ ، أغمدته ، وشِمْتُه سَلَلْته .

قال شَمر : أبو عبيد فى شِمْتُه ، بمعنى سَلَلْتُهُ . قال شَمر : ولا أعرفه أنا .

وقال أبو حاتم فى الأضــداد[2] : يقال : شامَ سيفَه ، إذا سلّه ، وشامه إذا أغمَدَه[3] ، وأنشـــد قول الفرزدق فى الشَّيْم بمعنى السلّ :

إذا هى شِيمَتْ فالقوائم تحتَهـا
وإن لم تُشَمْ يوماً عَلَتْها القوائم[4]

قال : أراد سُلَّت ، والقوائم مَقَابضُ السيوف .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : شام السيف : غَمَدَه ، وشامه : جَرَّدَه ، وشام البرقَ : نظر إليه ، وشام الرّجل يَشِيم شَيْماً وشُيُوماً ، إذا حَقَّقَ الحَمْـلَة فى الحرب ، وشَامَ أبا عُمَير ، إذا نال من البِـكْر مرادَه ، وشـام يَشِيمُ ، إذا ظهرت بجلدته الرّقة السوداء ، وشام يَشِيم إذا غبّر رجليه بالشِّيام ، وهو التراب ، وشام إذا دَخَلَ .

وقال الليث : شِمْتُ البرق والسَّحاب ، إذا نظرت أين يَقْصِد وأين يمطر .

وقال أبو زيد : شِمْ فى الفرس ساقَكَ ، أى أركُلْها بساقك وأمِرَّها .

(١) اللسان (وشم) من غير لسبة .
(٢) الأضداد لأبى حاتم السجستانى ٩٤ (طبعة بيروت) .
(٣) فى الأضداد « غمده وأغمده بمعنى» .
(٤) اللسان (شيم) .

وقال أبو مالك : شِمْ ، أَدخِلْ ،وذلك إذا أَدخلَ رجلَهُ فى بطنها يضربُها ، وأشام[1] فى الشىء ، دخل فيه .

أبو عبيد ، عن الكسائىّ : رجــل مَشِيم ومَشْيُوم ومَشُوم ، من الشامَة . وقال الطِّرِمّاح :

كم بها من مَــكْوِ وَحْشِيَةٍ
قِيضَ من مُنْتَثِلٍ أو شِيَامِ[2]

قال أبو سعيد : سمعت أبا عمرو ينشده أوشَيَام بفتح الشين ، وقال : هى الأرض السهلة .

قال أبو سعيد : وهو عندى « شِيام » بالكسر ، وهو الكِناس ، سُمى « شِياما » لأن الوَحْش تنشام فيه ،أى تدخل .

قال: والمُنْتَثِلُ : الذى كان اندَفَنَ ، فاحتاج الثَّورُ إلى انتثاله ، أى استخراج تُرابه ، والشِّيام : الذى لم يندَفن ولا يحتــاج إلى انتثاله ، فهو يَنْشام فيه ، كما يقال : لِباسٌ لا يُلْبس .

قال : ويقال حَفَر فَشَيَم ، وقال : الشَّيْم : كلّ أرض لم يُحفَرْ فيها قبل، فالحفْر على الحافر فيها أشَدُّ .

وقال الطِّرِمّاحُ أيضاً ، يصف ثَوْراً :

غَاصَ حَتّى اشتباث من شَيَمِ الأرْ
ض سَفاةً من دونها ثَأْدَهْ[3]

والمَشِيَمة هى للمرأة التى فيها الولَد ، والجميع مَشِيم ومَشائم .

قاله الثَّوزىّ ، وأنشد لجرير :

وذاك الفحلُ جاء بشرِّ نَجْــلٍ
خبيثاتِ المَثابِرِ والمَشِيمِ[3]

ثعلب ، عن ابن الأعْـرابِىّ ، يقال : لما يكون فيه الولد: المَشِيمة والـكِيسُ والحُوْرَان والقميص .

وقال الليث : الأشْيَمُ من الدواب ومن

(١) ج : « انشام »

(٢) اللسان (شيم)، وروايته « ملك وحشية » .

(٣) ديوانه : ٤٩٧

كلُّ شىء : الذى به شامَة ، والشامَة علامة مخالفَة لسائر اللّون ، والأنثى شَيْماء .

وقال أبو عُبَيدة : ممّا لا يقال له بَهِيم ولاشِيَةَ له: الأبرش ، والأشْيَم . قال : والأشْيَم أن تكون به شامَةٌ أو شامٌ فى جَسَده .

وقال ابن شُمَيْل: الشّامة : شامةٌ تخالف لونَ الفرس على مكان يُكرَه ، ربّما كانت فى دَوَابرها .

أبوزيد : رجل أشيم بيِّن الشَّيَم، للذى به شامة ، ولم يعرف له فِعل .

قال ابن الأعرابىّ: الشّامة :النّاقةالسوداء، وجمعها شام،والشِّيمُ : الإبل السُّود ، والحِضار البيض .

وقال أبو ذؤيب :

* بنات المخاضِ شِيمُها وحِضَارُها(١) *

ويُرْوَى : «شُومها» أى سُودُها وبيضها ، قال ذلك أبو عَمْرو .

ابن الأعرابىّ : الشِّيام بالكسر : الفأر . والشِّيَام : التّراب .

[شأم]

قال الليث : الشّأم : أرض ؛ سمِّيَتْ بها لأنها عن مَشْأَمَة القبلة . ويقال: شأمْتُ القومَ ، أى يَسَرْتُهم . والمَشْأَمَةُ من الشُّؤْم ، يقال : رجل مشئوم ، وقد شُئِم . ويقال : شَأَم فلانٌ أصحابَه ؛ إذا أصابَهُم شُؤم من قِبلَه . ويقال: هذا طائر أشأم ، وطير أشأم ، والجميع الأشائم .

وأنشد أبو عُبيدة :

فإذا الأشــــائم كالأيا
مِنِ والأيامِنُ كالأشَائمْ(٢)

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنّه قال : العَرَبُ تقول : أشأَمُ كُلِّ امرىء بين لَحْيَيْه . قال : أشأم ، فى مَعْنى الشؤم ، يعنى اللسان ، وأنشد :

فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أشْأَمَ كُلُّهُمْ
كأحْمَرِ عادٍ ثم تُرْضِعْ فتَفْطِمِ(٣)

---

(١) ديوان الهذليين ١ : ٢٥ ، وصدره :
* فلا تشترى إلا بربح سباؤها *

(٢) اللسان (شأم) من غير نسبة .
(٣) لزهير ، ديوانه ٢٠

قال : « غلمان أشأَمَ » ، أى غلمان شؤم .

وقال ابن السِّكِّيت : يقال :يامِنْ بأصحابك أى خذْ بهم يَمْنَةً ، وشائِمْ بهم ،أى خُذْ بهم شَأْمَة ،أى ذات الشمال ، ولا يقال : تيامنْ بهم .

ويقال : قعد فلان يَمْنَةً ، وقعد فلان شَأْمَةً . وتقول[1] : قد يُمِن فلانٌ على قومه ، فهو ميمونٌ عليهم . وقد شُئِم عليهم فهو مَشْئوم عليهم ، بهمزة بعدها واو . وقوم مشائيم ، وقوم مَيَامِين ، وقد أشأم القوم ، إذا أتوا الشأم ، ورجل شآمٍ وتَهامٍ ، إذا نُسب إلى تِهامة والشأم ، وكذلك رجل يمانٍ ، زادوا ألفا وخفّفُوا ياء النِّسْبَة .

وفى الحديث : «إذا نشأَتْ بَحْرِيَةً ثم تشاءمَتْ فتلك عينٌ غَدِيقة»[2] ، تشاءمتْ : أخذتْ نحو الشأم . قال : تشاءم الرجل ، إذا أخذ نحو الشأم ، وأشأم ، إذا أتى الشأم ، ويامَنَ القوم وأيمنوا ، إذا أتوا اليَمَنَ.

[ماش]

قال اللّيث : المَيْش : أن تَمِيش المرأة القطنَ بيدها ، إذا أزبدته[3] بعد الحلْج ، وأنشد :

* إلىَّ سِرًّا فاطْرُفِي وَمِيشِى[4] *

قلت : المَيْش : خَلْط الشَّعر بالصوف ، كذلك فَسَّره الأصمعىّ وابن الأعرابىّ وغيرها .

ويقال : مَاشَ فلانٌ ، إذا خَلَط الصدق بالكذب .

أبو عبيد عن الكسائىّ[5] ، قال : إذَ أخْبر الرَّجُل ببعض الخبر ، وكتم بعضه قيل : مَذَع ، وماش يَمِيش .

وقال النابغة :

* وَمَاشَ مِنْ رَهْطِ رِبعِىٍّ وَحَجَّارِ[6] *

(١) ج : «ويقال » .
(٢) النهاية ٢ : ٢٠٠ ، والرواية هناك : « غديقة » بالتصغير .

(٣) م : « زبدته » .
(٤) اللسان (ميش) من غير نسبة ، وقبله :
* عاذل قد أولعت بالترقيش *
(٥) م : « الأصمعى » .
(٦) ديوانه ١١٥ ، وصدره :
* ساق الرفيدات من جوش ومن جدد *

وروَى ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : يقال: ماش يميش مَيْشاً ، إذا خَلَط اللَّبن الحلو بالحامض، أو خَلَط الصُّوف بالوبرَ، أو خَلَط الجِدّ بالهزْل .

قال : وماش كَرْمَه يَمُوشة مَوْشا ، إذا طلب باقى قُطُوفه .

قال : والماش قماش البيت ، وهى الأوقَابُ والأوغابَ والثوى .

قلت : ومِنْ هذا قولهم : « الماش خير من لَاش » ، أى ما كان فى البيت من قماش خير لا قيمَة له ، خيرٌ من بيت فارغُ لا شىء فيه ، مخفف « لا شىء » ؛ لازدواجه مع « ماش » .

أبو عُبَيد عن أبى عمرو : مِشْتُ الناقة أَمِيشُها ، وهو أن تحلبَ نصفَ ما فى ضَرْعِها ، فإذا جُزْتَ النِّصْفَ فليس بمَيْش .

وقال الّليث : ماش المطر الأرض ، إذا سحاها . وأنشد :

وقلتُ يوم المطر المَيْشِ
أقاتلى جبيلة أم مُعيشى[1]

(١) كذا فى ج ، وفى د ، م : « أو يمشى » .

[مشى]

قال الّليث : المِشْيةُ : ضرب من المَشْى إذا مشى . قال : والمَشَاء ممدود ، وهو المَشُوّ والمَشِىُّ . يقال : شربت مَشُوًّا ومَشِيًّا ومَشَاء ، وهو استطلاق البُطْن ، والفعل استَمشى إذا شرب المَشِىَّ ، والدواء يُمْشِيهِ .

وقال ابن السكّيت : يقال : شربت مَشُوًّا ومَشاء ، وهو الدّواء الذى يُسهل ، مثل: الحَسُوّ والحَسَاء ، قاله بفتح الميم ، وذكر المَشِىَّ أيضا ، وهو صحيح .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : مَشى الرجل يمشى[2] ، إذا أنجى ، داواه ، قال : ومشى يمشى بالنَّمَائم .

وقال الليث : المَشَاء ، ممدود : فِعل الماشية ، تقول : إنّ فلانا لذو مَشاء وماشية . وأمشى فلان ، كثرت ماشيتُه ، وأنشد :

وكلُّ فتًى وإن أَمْشى فأَثْرَى
ستخلِجُه عن الدّنيا المنونُ[3]

(٢) فى اللسان : « أمشى يمشى » .
(٣) اللسان (مشى) ونسبة إلى النابغة الذبيانى ؛

وقال الحطيئة :

فَيبْنِى مَجْدَهَا وَيُقِيمُ فيها
ويَمْشِى إنْ أُرِيد بِها المَشاءُ[1]

قال أبو الهيثم : يمشى : يكثر يقال: مشت إبلُ بنى فلان تمشى مَشاء ، إذا كثرت . والمشاء : النَّماء ، ومنه قيل : الماشية .

وقال غيره : كلّ مالٍ يكون سائمةً للنسّل والقُنْية من إبل وبقر وشاء ، فهى ماشية ، وأصل الشاء النَّماء والكثرة والتناسل .

وقال الراجز :

* الْعَنْزُ لَا تَمْشِى مَعَ الْمَمَلَّع[3] *

ابن السكيت : الماشية تكون من الإبل والغَنَم ، يقال : قد أمشى الرجل ، إذا كَثُرت ماشيتُه ، وقد مَشِيَت الماشية ، إذا كثرت أولادُها . وناقة ماشية : كثيرة الأولاد .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : المَشاء الجَزَرُ الذى يؤكل ، وهو الإصطفلين .

أبو زَيد : شَرِبتُ مَشِيًّا ، فمشيْتُ عنه مَشيًا كثيرا .

باب اللفيف من حرف الشين

شىء . شيشاء . شوى . شاء .
شأى . وشى . أشّ . أشا

[شىء]

قال الله تبارك وتعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ ﴾[2] .

قلت : لم يختلف النحويّون فى أن «أشياء» جمع شىء ، وأنها غير مجراة ، واختلفوا فى العِلّة فكرهت أن أحكىَ مقالة كلّ واحد منهم ، واقتصرت على ما ذكره أبو إسحاق الزجاج فى كتابه ، لأنه جمع أقاويلَهم على اختلافها ،

(١) ديوانه ٢٦ .
(٢) سورة المائدة ١٠١
(٣) اللسان (مشى) من غير نسبة ، وروايته : « العير » .

واحتجّ لأَصْوَبِها عنده، وعَزَاه إلى الخليل ابن أحمد، فقال فى قوله: ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاء ﴾: أشياء فى موضع خفض إلا أنها فتحت لأنها لا تنصرف.

قال: وقال الكسائىّ: أشبه آخرُها آخرَ حمراء، وكثر استعمالهم لها فلم تصرف.

قال الزّجّاج: وقد أجمع البصريون وأكثرُ الكوفيِّين على أن قول الكسائىّ خطأ، وألزموه ألّا يصرف أبناء وأسماء.

قال الفرّاء والأخفش: أصل أشياء «أفعلاء» كما تقول: هيْن وأهوناء، إلّا أنه كان فى الأصل «أشْيِئاء» على وزن أشيِعَاع، فاجتمعت همزتان بينهما ألفٌ فحذفت الهمزةُ الأولى.

قال أبو إسحاق: وهذا القول أيضاً غَلَط، لأن «شيئاً» «فَعْل»، و«فَعْل» لا يجمع على «أفعلاء»، فأمّا هَيْن فأصله «هَيِّن» فجمع على «أفعلاء» كما يجمَعُ «فعيل» على أفعلاء مثل: نصيب وأنصباء.

قال: وقال الخليل: أشياء اسم للجميع[1] كأنّ أصلَه فَعْلاء شيئاء، فاستثقلت الهمزتان، فقُلبت الهمزة الأولى إلى أوّل الكلمة، فجعلت «لَفْعَاء»، كما قلبوا «أنْوُق»، فقالوا: «أيْنُق» وكما قلبوا قووس «قِسِيًّا»، قال: وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء على أشاوَى وأشَايَا.

قال: وقول الخليل هو مذهَب سيبويه والمازنىّ وجميع البصريين إلا الزياديّ منهم فإنه كان يميل إلى قول الأخفش.

وذُكِرَ أنّ المازنىّ ناظر الأخفش فى هذا، فقطع المازنىّ الأخفَش، وذلك أنه سأله، كيف تُصَغِّر «أشياء»؟ فقال [له][2]: أقول «أُشَيَّاء»، فاعلم، ولو كانَتْ أفعلاء لرُدَّتْ فى التصغير إلى واحدها، فقيل «أشَيَّات[3]»، وإجماع البصريين أن تصغير أصدقاء إن كان للمؤنث «صُدَيِّقات»، وإن كان للمذكر «صُدَيِّقُون».

---

(١) م: «للجمع».
(٢) تكملة من م.
(٣) اللسان: «شييئات».

قلت : وأما اللّيث فإنه حَكَى عن الخليل غير ما حكاه الثّقاتُ من أصحابه عنه ، وخَلّط فيما حكى ،وطوّل تطويلًا دلّ على حَيْرَته ولذلك أعرضت عنه ، ولم أكتبه بعَيْنه .

أبو عُبيد عن الأصمعيّ : الأَيْدَعُ والشَّيّانُ : دَمُ الأخَوَيْن .

وقال الليث : الشيء الماء . وأنشد :

* ترى رَكْبَه بالشّيء فى وَسْطِ قفْرَةٍ[1] *

قلت : لا أعرِف الشّيء بمعنى الماء، ولا أدرِى ما هو ؟ ولا أَعْرِفُ البيت .

وقال أبو حاتم : قال الأصمعيّ : إذا قال لك الرجل : ما أردتَ ؟ قلت : لا شَيئاً ، وإذا قال لك : لِمَ فعلتَ ذلك ؟ قلت : للا شىء . وإن قال : ما أَمْرُك ؟ . قلت : لا شىءٌ . تنون فيهن كلهن .

[الشيشاء]

أبو عُبيد عن الفراء : يقال للتّمر الذى لا يشتدّ نوَاه الشيشاء .

(١) اللسان (شيء) من غير نسبة .

وأنشد :

يا لَكَ من تَمْرٍ ومِنْ شِيشاءِ

يَنْشَبُ فى المَسْعَلِ واللَّهاء[2]

[شأشأ]

أبو زَيْد : شأشأتُ بالحمار ، إذا دعوته « شَأْشَأْ » و «تَشُؤْ تَشُؤْ » .

عَمْرو عن أبيه : الشأْشَاء : زجر الحمار وكذلك الشأْشأ .

قال : وَالشأشأ : الشيّص ، والشأشأ : النخل الطوال .

وقال غيره : شأشأت النخلة وصأصأت .

وقالوا : شاشت فهى مُشيشة من الشيشاء .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الشّأشاء : الشِّيص .

وفى الحديث : أن رجلا من الأنصار قال لبعير : « شأ لعنك الله » ، فنهاه النبيّ صلى الله عليه وسلم عن لَعْنه .

قلت : قوله: « شأْ » زجر للجمل ، وبعض العرب تقول : « جأ » وهما لغتان .

(٢) اللسان (شيش) من غير نسبة .

[شوى]

وقال الليث : الشَّىّ : مصدر شَوَيت ، والشِّواء الاسم . وتقول : أشوَيْتُ أصحابى [إشواءً][1] إذا أطعمتَهم شِوَاء ، وكذلك شَوَّيتهم تشويةً .

قال : واشْتَوينا لحمًا فى حَالِ الْخُصوص ، وانْشوى اللحم .

قلت : وهذا كلّه صحيح .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : شويت الماء إذا سَخّنْتَه .

قال : وأَشْوَى الرجل وشَوْشَى وشْمشم وأشْرَى إذا اقتَنى النّقرَ من رَدىء المال .

وقال الفراء فى قول الله جل وعزّ : ﴿ كَلاّ إنها لَظَى نَزّاعةٌ للشَّوَى ﴾ [2] . قال : الشَّوى:اليدان والرِّجلان والأطراف ،وقحف الرأس وجلدةُ الرأس ، يقال لها : شواة ، وما كان غير مقتل فهو شوًى .

وقال الزجاج : الشّوى : جمع الشّواة ، وهى جلدة الرأس ، وأنشد :

قالت قُتَيْـلَةُ ماله
قد جُلّلَتْ شَيْبًا شَوَاتُه[3]

وقال أبو ذُؤَيب :

إذا هى قامت تَقْشَعِرُّ شَوَاتُهَا
ويَشْرِقُ بَيْنَ اللِّيتِ منها إلى الصُّقْلِ[4]

وقال مجاهد : ما أصاب الصائم شَوًى إلا الغيبة والكذب . قال أبو عُبيد : قال يحيى بن سَعيد : الشَّوى : هو الشىء اليسير الهيّن ، قال : وهذا وجهه ، وإياه أراد مجاهد ؛ ولكنَّ الأصل فى الشّوى الأطراف ، وأراد أن الشَّوى ليس بمقتل ، وأن كل شىء أصابه الصائم لا يبطل صومه ، فيكون كالقتل له إلاَّ الغيبة والكذب ، فإنهما يُبطلان الصَّوم ، فهما كالقَتْل له .

أبو عُبَيد عن الأحمر ، وأبى الوليد :

---

(١) تكملة من م .
(٢) سورة المعارج : ١٦
(٣) اللسان (شوى) من غير نسبة .
(٤) ديوان الهذليين ١ : ٣٥

الشُّوايةُ : الشيء الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة ، [قال](١) وشُوَايةُ الخُبْز : القُرص

[قال أبو بكر : العرب تقول : نَضِجَ الشُّوَاء ، بضم الشين ، يريدون الشِّواء . قال: والشَّوى : جلدة الرأس ، والشَّوى : إخطاء المقتل، والشوى : اليدان والرجلان ، والشوى: رُذال المال ، ويقال : كل ذلك شوًى ـ أى هيِّنٌ ـ ما سَلِمَ دينك](٢) .

وقال الليث : الإشْواء يوضع موضع الإبقاء ، حتى قال بعضهم : تَعَشَّى فلان فأشْوَى من عشائه ، أى أبقى بعضاً ، وأنشد :

فإنَّ منَ القَوْلِ التى لا شَوَى لها
إذا زَلَّ عن ظهرِ اللسان انْفِلاَتُها(٣)

أى لا مُبْقِيَا لها .

وقال غيره : لا خطأَ لها .

وقال الكميت :

أجيبُوا رُقَى الآسِى النِّطاسِىّ واحذروا
مُطَفِّئة الرَّضْفِ التى لا شَوَى لها(٤)

أى لا بَرْءَ لها .

قلت : وهذا كله من إشْواء الرامِى ؛ وذلك إذا رَمَى فأصاب الأطرافَ ولم يُصِب المقتَل ، فيوضع الإشواء موضع الخطأ والشىء الهيِّن .

* * *

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : الشاء والشّوِىّ والشَّيِّهُ واحِد ، وأنشد :

قالتْ بُهَيَّةُ لا يُجاوِرُ رَحْلنا
أهلُ الشَّوِىّ وغاب أهلُ الجامِلِ(٥)

قلت : والواحد شاة للذكر والأُنثى ، والشاة : الثَّور الوحشىّ ، لا يقال إلاَّ للذكر .

وقال الأعشى :

* وحانَ انطلاقُ الشّاةِ من حيثُ خَيَّما(٦) *

وربما كَنَّوْا بالشاة عن المرأة فأنثوا(٧) .

كما قال عنترة :

يا شاةَ ما قَنَصٍ لمن حَلَّتْ له
حَرُمَتْ عَلَىَّ ولَيْتها لم تَحْرُمِ(٨)

(١ و ٢) تكملة من ج .
(٣) لأبى ذؤيب الهذلى ، ديوان الهذليين جـ ١ : ١٦٣ .
(٤) اللسان (شوا) .

(٥) اللسان (شوه) من غير نسبة .
(٦) ديوانه : ٢٠٢ وصدره :
* فلما أضاء الصبح قام مبادراً *
(٧) ج ، : « وربما شبهوا المرأة به فأنثوا . »
(٨) المعلقة ـ بشرح التبريزى : ٢٠٠

فأَنثَّها .

وقال الليث : الشاة كانت فى الأصل « شاهة » ، وبيان ذلك أنّ تصغيرها « شُوَيْهة » ، وأرض «مُشاهة» كثيرة الشاء.

قلت : وإذا نسبوا إلى الشّاءِ قالوا : هذا شاوِىّ(١) .

[وشى]

قال الله عز وجل : ﴿ لاشِيَةَ فيها ﴾(٢) .

قال أبو إسحاق : أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها .

[حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا عبيد الله بن جرير ، قال : أخبرنا حجاج عن حماد ، عن يحيى بن سعيد ، عن قاسم بن محمد أن أبا سيّارة وَلِـعَ بامرأة أبى جُندب ، فأبت عليه ، ثم أعلمت زوجها ، وكَمَنَ له ، وجاء فدخل عليها ، فأخذه أبو جندب فدق عنقه إلى عَجْبِ ذنبه ، فانتشى مُحْدَوْدِباً](٣) .

قال : والوشى فى اللون خَلْطُ لونٍ بلون ، وكذلك فى الكلام ،يقال : وشيت الثوب أشيه وَشْيَةً .

وقال الليث : الشِّيَة سَوَاد فى بياض ، أو بياض فى سواد،وثور مُوَشَّى القوائم : فيه سُفعة وبياض ، والحائك واشٍ يشى الثوب وَشْياً؛أى نسجاً وتأليفاً.والنَّمام يشى الكذب، يُؤلِّفه.وقدوشى فلان بفلانٍوشايَةً ؛أى نمّ به. والوَشْى فى الصوت .

أبو عُبَيد عن أبى عمرو والفرّاء : ائتشى العَظم ، إذا برأ من كسْرٍ كان به .

قلتُ . وهو افتعال من الوشى .

ورُوِىَ عن الزُّهْرِىّ أنه كان يستوشى الحديث(٤) .

قال أبو عُبيد : معناه أنه كان يستخرجه بالبحث والمسألة ، كما يستوشى الرجل جَرْىَ الفرس وهو ضربه جنبه بعقبه وتحريكه ليجرى ، يقال : أوشى فرسه واسْتَوْشاهُ .

وقال الشاعر :

يُوشُونَهنّ إذا ما آنَسُوا فَزَعاً
تحت السَّنَوّرِ بالأعقابِ والجِذَمِ (٥)

(١) فى ج : « قيل : رجل شاوى » .
(٢) سورة البقرة : ٧١ .
(٣) تكملة من ج ، واللسان (وشى) والنهاية لابن الأثير ٤ : ٢١٣
(٤) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٢١٣
(٥) اللسان(وشى) ونسبة إلى ساعدة بن جؤيه.

ثعلب عن ابن الأعرابى : أوشى إذا كثر ماله ، وهو الوَشَاء والمشاء . وأَوْشى ؛ إذا استخرج ركض الفرس بجرْيه ، وأَوْشى استخرج معنى كلام ٍ أو شعر .

وقال الليث : الوشوَاش : الخفيف من النعام ، وناقة وشواشة . وناقة شَوْشاء ، ممدود .

وقال حُمَيد :

من العيش شَوْشاة مِزَاقٌ ترى بها
نُدُوباً من الأنشاع فَذًّا وتَوْأَما[1]

وقال بعضهم : هى فَعْلاء ، وقيل : هى فعلال . وسماعى من العرب : ناقة شَوشاه بالهاء وقصر الألف .

أبو عُبيد : الشَّوشاة : الناقة السريعة .

قال : وقال الأُمَوِىّ : الوشوَاش من الرجال الخفيف .

وقال الليث : الوشْوَشة : كلام فى اختلاط وكذلك التشويش .

قلت : هذا خطأ ، أمّا الوشوشة فهى الخِفّة ، وأما التشويش فإن اللّغويين أجمعوا على أنه لا أصل له فى العربية وأنه مِنْ كلام المُولّدين . وأصله التهويش ، وهو التخليط ، وقد مرّ تفسيره فى كتاب الهاء .

عَمْرو عن أبيه : فى فلان من أبيه وَشْوَاشَة ، أى شَبَهٌ .

وقال أبو عُبيدة : رجل وَشْواش الذّراع ونَشْنَشِئُ الذراع ، لم يَتَلَبَّثْ ولم يَهْمُمْ .

[أش]

قال الليث : الأَشُّ والأَشاش : الهَشاشُ ، وهو الإقبال على الشىء بنَشاط ، وأنشد :

* كيف يُوَاتيه ولا يَؤُشُّه *[2]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الأَشُّ : الخبز اليابس الهشّ ، وأنشد شَمِر :

رُبَّ فتاة مِنْ بنى العِناز
حَيَّاكةٍ ذاتِ هَنٍ كِنَازِ
ذِى عضدين مُكْلَئِزٍّ نازى
تَأَشُّ للقُبْلَةِ والمحاز[3]

(١) ديوانه : ٢١ وروايته : « فجاء بشوشاء مزاق » .

(٢) اللسان (أس) من غير نسبة .
(٣) اللسان (أش) ، (عز) من غير نسبة .

الجماع .

شمر عن بعض بنى كلاب : أَشَّت الشَّحمة ونَشَّت . قال : أَشَّتْ ، إذا أَخَذَت تحلب ، ونَشَّت إذا قَطرت ، تَنِشُّ نَشِيشا .

[شأى]

قال الليث : الشَّأْو : الغايَةُ .

يقال : عَدَا الفرس شَأْواً ، أو شأوَيْن ، أى طَلَقاً أو طَلَقين .

ويقال : شَأَوتُ القوم ، أى سبقتهم ، وشَآهُ يَشْآهُ شَأْواً ، إذا سبقه .

ويقال : تَشاءى ما بينهم بوزن تشاعَى ، أى تباعد .

وقال ذو الرُّمة :

أبوك تَلافَى الدِّينَ والناسَ بعد ما
تَشاءَوْا وبيتُ الدِّينِ منقطع الكسرِ (1)

وقال ابن الأعرابى : الشَّأْىُ : الفساد ، مِثل : الثَّأْى . قال : والشَّأْىُ التفريق .

(1) ديوانه : ٢٧٣

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : شَآنى الأمرُ مثل : شَعانى ، وشاءنى مثل : شاعنى ، إذا حَزَنك .

وقال الحارث بن خالد :

مَرَّ الحُمولُ فما شَأَوْنَكَ نَقْرَةً
ولقد أراكَ تُشاءُ بالأظْعان (2)

فجاء باللغتين جميعا .

وقال أبو عمرو : ومنه قول عدىّ ابن زيد :

لَمْ أُغَمِّضْ له وَشَأْيِي به مَا
ذاك أَنِّي بصَوبه مَسْرُور (3)

ومن أمثالهم : شَرٌّ ما أشاءك إلى مُخَّة عُرْقوب ، وشرّ ما ألجأك (4) ، وقد أُشِئْتُ إلى فلان ، وأُجِئْتُ إليه ، أى أُلْجِئْتُ .

الليث : شُؤْتُه أَشُوءه ، أى أعجبته .

وقال ساعدة الهُذلىّ :

حتّى شآها كَلِيلٌ مَوْهِناً عَمِلٌ
باتت طِراباً وبات الليلَ لم يَنَم (5)

(2) اللسان (شأى) .
(3) اللسان (شأى) . ورد البيت محرفاً فى الأصول ، وأثبت ما فى اللسان .
(4) فى اللسان (شأى) : « وشر ما أجاءك ، أى ألجأك » .
(5) ديوان الهذليين : ١ : ١٩٨

شَـآها ، أى شاقها وطَرَّبَهـا ، بوزن شعَاهَا .

وقال الليث : شَأْوُ الناقة : زِمامُها .

قال : وشَأْوُها بَعَرُها ، وقال الشَّماخ عَيْراً وأُتانه :

إذا طَرَحا شأواً بأرض هَوَى له

مُفَرَّضُ أطرافِ الذّراعين أفلَجُ[1]

ويقال : للزَّبيل المِشْـآة ، فشبَّه ما يُلقيه الحمار والأتان من رَوْثهما به .

[شاء]

وقال الليث : المشيئة مَصْدَر شاء يشاء مشيئَة .

وقال أبو عُبيده : الشَّيْئان بوزن الشَّيْعان : البَعيد النظر ، ويُنعتُ به الفرس ، وأنشد شمر :

* مُخْتَتِياً لِشَيْئانٍ مِرْجَمِ[2] *

ويقال : شُؤْتُ به: أعجبتُ به وسُررت .

أبو عُبيد : اشتأَيْتُ أى استمعْتُ ، وأنشد للشماخ :

وحُرَّتَيْنِ هِجانٍ ليس بَيْنَهما

إذا هُما اشْتَأَتا للسَّمع تَمْهيل[3]

أبو عُبيد : الإشاء الصغار من النخل ، واحدها أشاءة .

أبو عَمْرو : المُشَيَّأُ : [المختلف الخَلْق ، القبيح ، وقد شَيَّأَ الله خَلْقَه أى قَبَّحَهُ .

وقالت امرأة من العرب :

إنى لَأَهْوَى الأطْوَلين الغُلْبا

وأُبغِضُ المشَيَّأَيْنِ الزُّغْبا

وقال أبو سَعِيد][4] المُشَيَّأُ مثل المؤبَّن .

وقال الجعدىّ :

زَفيرَ المُتِمّ بالمُشَيَّأ طَرَّقَتْ

بِكاهِله فما يَريم الملاقِيا[5]

* * *

اللِّحيانىّ : عن الكسائى : جاء بالعَىّ والشِّىّ .

وهو عَيِىٌّ شَيِىٌّ ، وما أعياه وأشياه ، وأشواه أكثر .

ويقال : هو عَوِىٌّ شَوِىٌّ .

(١) اللسان (شأى) .
(٢) اللسان (شأى) ونسبه للعجاج .
(٣) اللسان (شأى) وروايته : « تهميل » .
(٤) تكملة من ج ، م .
(٥) اللسان (شيأ) .

والشَّوى :رُذال الإبل والغنم ، وصغارها شَوًى .

وقال الشاعر :

أَكَلْنا الشَّوَى حتى إذا لم نَدَعْ شَوًى
أَشَرْنا إلى خَـيْراتِها بالأصابع(١)

* * *

أبو عبيد ، عن الأحمر : يا فَىْءَ مالى ، ويا شىْءَ مالى ، ويا هَىْءَ مالى ، معناه كله الأسف والتلهُّف والحزن .

اللِّحيانىّ ، عن الكسائىّ : يا فَىَّ مالِى ، ويا هَىَّ مالى ، لا يهمزان ، ويا شَىْءَ مالى [ويا شىَّ مالى](٣) يهمز ولا يُهمز . قال : و «ما» فى كلها فى موضع رفع ، تأويله يا عجبا مالى ! ومعناه التلهُّفُ والأَسَى .

وقال الفرّاء: قال الكسائىّ :من العرب من يتعجب بشَىْءَ وهَىْء وفَىء ، ومنهم من يزيد فيقول : يا شَيًّا ، ويا هَيًّا ويا فَيًّا ، أى أى ما أحسن هذا !

بابُ الرباعى من حرف الشين

[شفصل]

قال الليث : الشِّفْصِلَى : حَمْلُ اللَّواء الذى يلتوى على الشجر، ويخرج عليه أمثال المَسالّ ، تتفَلَّقُ عن قطنٍ ، وحبٌّ كالسمسم .

[شندف]

أبو عُبيد : فرس شُنْذُف ، أى مُشرف .

وقال المرّار :

شُنْذُفٌ أشدفَ ما وَرَّعْتَه
فإذا طُؤطِىء طَيَّارٌ طِمِر(٢)

[شوصل]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : شَفْصَل وشوصَل جميعا، إذا أكل الشَّاصُلِىّ ، وهو نبات .

[شرسف]

وقال اللَّيْث : الشُّرْسُوف ضِلَعٌ على طرفها الغُضروف الرَّقيق وشاة مُشَرْسَفَة ، إذا كان بجنبها بياض ، قد غَشِىَ الشَّراسيف والشَّوا كل .

(١) اللسان (شوى) من غير نسبة .
(٢) اللسان (شندف)وفى م: « وإذا طوطى»
(٣) تكملة من م .

الأصمعىّ : الشراسيف أطراف أضلاع الصّدر التى تُشرِف على البَطْن .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الشُّرْسُوف رأس الضِّلَع مما يلى البطن ، والشُّرْسوف أيضاً البعير المقيّد ، وهو الأسير المكتوف ، وهو البعيرُ الذى عُرْقِبَت إحدى رجليه .

[الشنترة]

أبو زيد: الشُّنْتَرَة والشِّنْتِيرة: الإصبع، بلغة أهل اليمن ، وأنشد :

فلم يَبق منها غير نصف عِجانِها
وشِنْتِيرةٍ منها وإحدى الذّوائبِ (١)

[شفتر]

ثعلب ،عن ابن الأعرابىّ :اشْفَتَرَّ السِّراجُ إذا اتسعت النار ، فاحتجْتَ أن تقطع من رأسِ الذُّبال .

وقال أبو الهيثم فى قول طرفة :

فترى الْمَرْوَ إذا ما هَجَّرَتْ
عن يَدَيها كالجراد الْمُشفَتِرّ (٢)

قال : والْمُشفَتِرُّ : المتفرق .

قال : وسمعت أعرابياً يقول : المشفتِرُّ: المنتصِب، وأنشد :

* تَغْدُو على الشّرِّ بوَجْهٍ مُشفَتِرّ *

وقيل : المشفترّ المقْشعِرّ .

وقال الليث : اشفَتَرّ الشىء اشفِتْرَاراً [والاسم الشَّفْتَرَة ، وهو تفرُّق] كتفرُّق الجراد .

[شرنف]

وقال الليث : الشِّرْنافُ : ورق الزرع إذا طال وكثُرَ حتى يخاف فَساده فيقطع ، يقال حينئذ : شَرْنَفْتُ الزرع ، وهى كلمة يمانيّة .

[شنظب]

قال : والشُّنْظُب : موضع فى البادية ، والشُّنْظُب: كلّ جُرف فيه ماء .

وقال أبو زيد : الشُّنْظُب الطويلُ الحَسَنُ الخَلْق .

[شنظر]

قال : والشِّنظير : الفاحش الغَلِقُ من الرجال والإبل السّيِّء الْخُلُق .

---

(١) اللسان (شنتر) من غير نسبة .
(٢) ديوانه : ٦٦

أبو عَمْرو: شَنظَرَ الرجُل بالقوم شَنْظَرَةً، إذا شتمهم، وأنشد:

يُشَنْظِرُ بالقَوْمِ الكِرامِ ويَعتَزِى
إلى شَرِّ حافٍ فى البلاد وناعِلِ[1]

شِمر: الشِّنظير مثل الشُّنْظُرَة، وهى الصخرة تَنفلق من رُكن من أركان الجبل فتَسْقُط.

النَّضْر عن أبى الخطاب: شَناظير الجبل: أطرافُه وحُروفُه، الواحد شِنْظِير.

[الطفنشأ]

أبو عُبيد عن الأموىّ: الطَّفَنْشأ، مهموز مقصور: الضعيف من الرجال.

[طرفش]

قال: وقال أبو عمرو: طَرفش طَرْفشةً، ودَنْفَشَ دَنْفَشةً، إذا نظر وكسر عينيه.

قلت: وكان شِمر وأبو الهيثم يقولان فى هذا الحرف: دنقس دنقسة، بالقاف والسين.

[فرشط]

أبو عُبيد، عن الفراء: فرشط الرجل فرشَطَةً، إذا ألصَقَ أليَتَيْه بالأرض وتوسَّدَ ساقيه.

وقال ابن بُزُرْج: الفَرْشطَةُ [بَسْط الرِّجلين][2] فى الركوب من جانب، والبَرقطة القُعود على الساقين بتفريج الركبتين.

[شمصر]

غيرُه: الشَمْصَرَة: الضِّيق، يقال: شَمْصَرت عليه، أى ضَيَّقْتَ عليه، وشَمْنصِير: جبل من جبال هذيل معروف، ذكره بعضُهم فقال:

* تَبَوَّأَ من شَمْنصِيرٍ مقاما *

[الشرذمة]

والشِّرْذِمَةُ: الجماعةُ القليل، قال الله تعالى: ﴿ إنَّ هؤُلاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَليلُون ﴾[3].

وقال اللَّيث: الشِّرذِمَةُ: القطعة من السَّفرَجَلة ونحوها، وأنشد:

يُنَفِّرُ النِّيبَ عنها بين أسْؤُقِها
لم يَبْقَ مِنْ شَرِّها إلّا شَراذِيمُ[4]

وثياب شراذم، أى أخلاق متقطعة.

---

(١) اللسان (شنظر) من غير نسبة.

(٢) تكملة من ج.
(٣) الشعراء: ٥٤
(٤) اللسان (شرذم) من غير نسبة.

[شبرذاة]

أبو عَمْرو : ناقة شَبَرْذَاةٌ : نَاجِيَةٌ سريعة .

وقال مرداس الزبيريّ :

لما أتانا رافِعاً قِبرّاه

على أمُونٍ جَسْرةٍ شَبَرْذاه[1]

[شمذر]

أبو عُبيد عن أبي عمرو : بعير شَمَيْذَر ، وناقة شَمَيْذَرَةٌ ، وسَير شَمَيْذر ، وأنشد :

* وَهُنّ يُبارِينَ النَّجاء الشَّمَيْذَرا[2] *

وأنشد الأصمعي لحُميد :

* كَبْدَاء لاحِقةُ الرَّحا وشَمَيْذَرُ[3] *

ابن الأعرابيّ : غلام شمذارة وشميذر ، إذا كان نشيطاً خفيفاً .

[شبذارة وشنذارة]

أبو زيد : رجل شِبْذَارَةٌ وشِنْذَارة ، أي غَيور ، وأنشده :

(١) اللسان (شبرذ) .

(٢) اللسان (شمذر) من غير نسبة .

(٣) ديوانه : ٨٦ . وصدره :

* أجد مداخلة وآدم مصلق *

أَجَدَّ بِهِمْ شِنْذَارَةٌ مُتَعَبِّسٌ

عَدوٌّ صَديقِ الصَّالحين لَعِينُ[4]

الليث : رجلٌ شِنْذِيرَةٌ وشِنْظِيرَةٌ وشِنْفِيرَةٌ ، إذا كان سَيِّىء الخلق ، وأنشد :

* شِنْفِيرَةٍ ذي خُلُقٍ زَبَعْبَقِ[5] *

وقال الطِّرمّاح يصف ناقة :

ذات شِنفارَةٍ إذا هَمَّتْ الذِّفْ

رَى بماء عَصائمٍ جَسَدُه[6]

أراد أنها ذات حِدَّةٍ في السيرة

[شبرم]

أبو عَمْرو : رجل شُبْرُمٌ ، أي قصير ، قال هِميان :

ما منهُمُ إلاَّ لَئيمٌ شُبْرُمُ

أرْصَعُ لا يُدْعَى لِعَنْزٍ حَلْكَمُ[7]

والحَلْكَمُ : الأسود ، والشُّبْرُم : ضرب من النَّبات معروف .

سلَمة عن الفراء : الشُّبْرُمُ : حبٌّ يُشبه الحِمَّص ، والشُّبْرُم : النَّخيل ، وإن كان طويلا .

(٤) اللسان (شنذر) من غير نسبة .

(٥) اللسان (شنفر) من غير نسبة .

(٦) اللسان (شنفر) .

(٧) اللسان (شبرم) وروايته :

* أسحم لا يأتي بخير حلكم *

وقال أبو زَيْد : من الْعِضَاه ، والشُّبْرُم الواحِدَة شُبْرُمَة ، ولها ثَمرة نحو النَّجْد[1] فى لونه ونِبْتَته ، ولها زهرةٌ حمراء ، والنَّجْد : الحِمَّص .

[البرشام]

أبو عُبَيد عن الأُمَوِىّ : البِرْشام حِدَّة النَّظر ، والمبرشِمُ : الحادُّ النَّظر ، وهى البَرْشَمة والبَرْهَمة .

ثعلب عن ابن الاعرابىّ : البُرشُوم من الرُّطَب الشَّقْم .

[شفتن]

قال : وأَرَّ فلانٌ ، إذا شَفْتَنَ ، وآرَّ ، إذا شَفْتَنَ .

قال : ومنه قوله :

* وما النَّاسُ إلاَّ آيِرٌ ومَئِير [2] *

قلت : ومعنى شفتن ، جامع ونكح ، مثل : أَرَّ وآر .

[الشمطالة]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الشُّمطالة : البَضْعَةُ من اللحم يكون فيها شحم .

[فندش]

وغلام فَنْدَشٌ ، إذا كان قَوِيًّا ضابِطا ، وقد فَنْدش غيرَه ، إذا غلبه وقهره ، وأنشدنى بعض بنى نُمَير :

قد دَمَصَتْ زَهراء بابن فَنْدشِ
يُفَنْدِشُ الناسَ ولم يُفَنْدِش[3]

[شنبل]

وقال ابن الأعرابىّ عن الدُّبيرية : يقال : قَبَّلَه ورشفه وثاغَمَه وشَنْبَله ولَثَمه ، بمعنى واحد .

[شنظيان]

وقال أبو السَّميدع : امرأةٌ شِنْظِيان عِنْظيان ، إذا كانت سَيِّئة الُخلُق .

[البرنشاء]

أبو عُبيد عن أبى زَيد : ما أدرى أىُّ البَرْنَشاء هو ، وأىُّ البَرْنَساء هو ، ممدودان .

وقال الكسائىّ مثله ، معناه ، أى النَّاس هو؟

---

(١) كذا فى اللسان (نجد) والمقاموس والتاج . وفى الأصول : « النخذ » .

(٢) تاج العروس (أر) من غير نسبة .

(٣) اللسان (فندش) من غير نسبة .

ومن خماسيّه :

[شمردل]

أبو عُبيد عن أبي زياد الكلابيّ : الشَّمَرْدَلَة : الناقة الحسنةُ الجميلة .

وقال الليث : الشَّمَرْدَل : الفَتِيُّ القويُّ الجَلْد ، وكذلك من الإبل ، وأنشد :

* مُوَاشِكَةُ الإيغالِ حَرْفٌ شَمَرْدَلُ *(١)

عَمْرو عن أبيه : الشَّمَرْدَلة : النّاقة القَوِيَّةُ على السير ، ويقال للجمل : شَمَرْدَل ، وللناقة : شمردل ، وشمردَلَة .

قال ذو الرمّة :

بَعيدُ مَسَافِ الخَطْوِ عَوْجٌ شَمَرْدَلٌ
تَقَطَّعُ أنفاسَ المهارى تَلاتِلُه(٢)

(١) اللسان (شمردل) من غير نسبة .
(٢) ديوانه : ٤٧١ وروايته : « تقطع أنفاس المطى » .

[الشرنبث]

والشَّرَنْبَث : الغليظ الكَفّ ، وعُروق اليد .

[الشبربص]

عَمْرو عن أبيه : الشَّبَرْبَصُ والقِرْمِلِيّ والحَبَرْبَرُ : الجمل الصغير .

[الطلفنش]

ابن دُريد : الطَّلَنْفَشُ : الرجل الواسعُ صَدْر القدم .

[الشمرضاض]

الليث : الشِّمِرْضاض : شجَرٌ بالجزيرة .

وهذا(٣) آخر حرف الشين ، والمنة لله .

(٣) م : « هي » .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب حرف الضاد

قال الليث : قال الخليل بن أحمد : الضَّاد مع الصّاد مَعْقُومٌ ، لم تدخلا معاً فى كلمة من كلام العرب إلاّ فى كلمة وُضِعت مثالا لبعض حساب الجُمّل ، وهى « صعفض » هكذا تأسيسها ، وبيانُ ذلك أنها تُفَسَّر فى الحساب على أن الصاد ستون ، والعين سبعون ، والفاء ثمانون ، والضاد تسعون ، فلما قبحت فى اللفظ ، حولت الضاد إلى الصاد ، فقيل : « صعفص » .

أبواب مضاعف الضّاد

ض س : مهمل .

ض ز : استعمل منه : ضزّ

[ضز]

قال الليث : الأَضَزّ مَصْدَره الضَّزَز ، وهو الذى إذا تكلم لم يَسْتَطع أن يفرّج بين حَنَكيه ، خِلْقَةً خُلِقَ عليها ، وهى من صلابة الرأس فيما يقال ، وأنشد لرؤبة :

دَعْنِى فقد يُقْرَعُ للأَضَزِّ

صَكِّى حِجَاجَىْ رأسِه وبَهْزِى[1]

والفعل ضزّ يَضَزُّ ضزَزاً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : فى لَحْيِه ضَزَزٌ وكَزَزٌ ، وهو ضيق الشِّدْق ، وأن تَلْتَقِي الأضراس العُليا والسُّفلى ، إذا تكلم لم يَبِنْ كلامه .

قال : والضُّزَّازَ : الذين تقرُب أَلْحِيَتُهم فيضيق عليهم مخرجُ الكلام حتى يستعينوا عليه بالضاد .

وقال أبو عمرو : رَكْبٌ أَضَزٌّ : شديد، وأنشد :

يارُبَّ بَيْضاءَ تلَزُّلزّا

بالفخذين رَكَباً أَضَزّا[2]

(١) ديوانه : ٦٣ ، ٦٤

(٢) اللسان (ضز) من غير نسبة .

وبئر فيها ضزَزٌ، أى ضيق، وأنشد:

وفَحَّت الأفْعَى حِـذاء الحَيَّتى
ونَشِبَتْ كَفِّى فى الجال الأضزَزْ(١)

ض ط: أهمله الليث

[ضط]

ووروى أبو العباس، عن ابن الأعرابى،
[قال]: الضُّطَط: الدّواهى.

وقال غيره: الضَّطِيط: الوَحَل الشديد من الطِّين، يقال: وقَعْنا فى ضَطِيطَة مُنْكَرَة، أى وَحَلٍ ورَدْغَة.

ض د

قال الليث: الضِّدُّ: كل شىء ضادَّ شيئا ليغلبَه، والسَّوادُ ضدُّ البياض، والموتُ ضدُّ الحياة، تقول: هـذا ضِدّه وضَدِيده، والليلُ ضدُّ النهار، إذا جاء هذا ذهب ذاك، ويُجمع على الأضْداد.

قال الله عزّ وجلّ: ﴿ ويَكونون عليهمْ ضِدًّا ﴾(٢)، قال الفراء: أى يكونون عليهم عَوْنًا.

(١) اللسان (ضز) من غير نسبة.
(٢) سورة مريم: ٨٢

قلت: يعنى الأصْنام التى عَبدها الكفار، تـكونُ أعوانا على عابديها يومَ القيامة.

ورُوِى عن عِـكْرِمَة أنه قال فى قوله: ﴿ ويكونونَ عليهم ضِدًّا ﴾ قال: أعداء.

وقال أبو إسحاق: أى يكونون عليهم.

وأَخْبرنى المنذرىّ عن ثعلب، أنه قال: قال الأخفش فى قوله: ﴿ ويكونون عليهم ضِدًّا ﴾، لأن الضِّدّ يكونُ واحداً وجماعةً، مثل الرَّصَد والأرْصاد، قال: والرّصد يكون للجماعة.

وقال أبو العباس: قال الفراء: معناه فى التفسير: ويكونون عليهم عَوْنًا، فلذلك وُحِّد.

الحرانىّ عن ابن السكيت، قال: حكى لنا أبو عمرو: والضِّدُّ مثل الشىْء، والضِّدُّ خلافُه.

قال: والضَّدّ: الملء يإهذا.

وقال أبو زيد: ضَدَدْتُ فلانًا ضَدًّا، أى غَلَبْته وخَصَمْته، ويقال: لَقِىَ القومُ أضدادهم وأَنْدادَهم وأَيْدادهم، أى أقرانهم.

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم : يقال : ضادّنى فلان إذا خالفك ، فأردتَ طولا وأراد قِصَراً ، وأردت ظُلْمة وأرادَ نُورا ، فهو ضِدُّكَ وضَدِيدُك وقد يقال: إذا خالفك تذهبُ فأردتَ وجهاً فيه ، ونازعكَ فى ضِدِّه .

وفلان نِدِّى ونَدِيدى ، للذى يريد خلاف الوجه الذى تريده ، وهو مستقلّ من ذلك بمثل ما تستقلّ به .

شمِر عن الأخفش: النِّدُّ : الضِّدُّ ، والشِّبه، ﴿ وتجعلون له أندادا ﴾[1]، أى أضداداً ، أى أشباها .

وقال أبو تراب : سمعت زائدة يقول : صَدَّهُ عن الأمر وضَدَّه ، أى صرفه عنه برِفْق .

عمرو عن أبيه ، قال الضُّدُدُ : الذين يملئون للناس الآنية إذا طلبوا الماء واحدهم ضَادّ، فيقال: ضَادد وضُدَد .

(١) سورة فصلت : ٩ .

ض ت . ض ظ . ض ذ . ض ث

أهملت وجوهها .

ض ر

ضر . رض

[ضر]

قال الليث: الضَّرّ والضُّرّ: لغتان، فإذا جمعت بين الضَّر والنّفع فتحت الضاد ، وإذا أفردتَ الضُّر ضَمَمْتَ الضاد إذا لم تجعله مصدرا ، كقولك : ضَررت ضُرًّا . هكذا يستعمله العرب .

قال : وقال أبو الدُّقَيْش : الضُّرُّ : ضِدّ النفع : والضُّر: الهُزَال وسُوء الحال، والضَّرَرُ : النُّقصان ، تقول : دخَل عليه ضَرَرٌ فى ماله .

قلت : وهكذا قال أهلُ اللغة ، وقال فى قوله جلّ وعزّ : ﴿ وإذَا مَسَّ الإنْسانَ الضُّرُّ دَعانَا لِجَنْبِه ﴾[2] ، وقال : ﴿ كَأنْ لَمْ يَدْعُنَا إلى ضُرٍّ مَسَّه ﴾[2]. وكلّ ما كان من سُوء حالٍ وفقر ، فى بدنٍ ، فهو ضُرٌّ ، وما كان ضِدًّا للنّفع فهو ضَرٌّ .

(٢) سورة يونس ١٢

وأما الضِّرُّ، بكسر الضاد، فهو أن يَتَزَوَّج الرَّجلُ امرأةً على ضَرَّة ، يقال : فلان صاحب ضِرٍّ ؛ هكذا قاله الأصمعى .

قال : ويقال : امرأة مُضِرٌّ ، إذا كان لها ضَرَّةٌ ، ورجُل مُضِرٌّ ، إذا كان له ضرائر . وجمع الضَّرَّة ضرائر . والضَّرتان : امرأتان للرَّجل، سُمِّيتا ضَرَّتين ، لأن كل واحدة منهما تُضارُّ صاحبتها ، وكُرِه فى الإسلام أن يقال لها : ضَرَّة ، وقيل : جارَة ، كذلك جاء فى الحديث وروِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : «لاضَرَرَ ولا ضِرَارَ فى الإسلام»(١)، ولكلٍّ واحدةٍ من اللّفظتين معنى غير الآخر .

فمعنى قوله :«لا ضِرَارَ»أى لا يَضُرُّ الرجلُ أخاهُ فينقص شيئا من حقه أو مسلكه ، وهو ضِدُّ النفع .

وقوله : «لا ضِرَار» أى لا يُضارّ الرجل جاره مُجازاة فينقصه ويُدخِل عليه الضَّرر فى شىء فيجازيه بمثله ، فالضِّرّار منهما معـــا ، والضَّرر فعل واحد ،ومعنى قوله:«ولا ضرار» ، أى لا يُدخلَ الضرر ، وهو النقصان على الذى ضَرَّه ، ولـكن يعفو الله عنه ، كقول الله : ﴿ إِدْفَعْ بِالَّتِى هِيَ أَحْسَنُ فإِذَا الَّذى بَيْنَكَ وبَيْنَهُ عداوَةٌ ﴾(٢) الآية .

ورُوِىَ عن النَّبى صلى الله عليه وسلم أنه قيل له : أَنَرَى رَبَّنا يومَ القيامة ؟ فقال : « أَتُضارّون فى رُؤْيَة الشَّمس فى غَير سَحاب ؟ » ، قالوا : لا ، قال : « فإنكم لا تُضارون فى رُؤْيته تبارك وتعالى »(٣) .

قلت : رُوِىَ هذا الحديث بالتَّشديد من الضُّرّ . وروى : « تضارُون » بالتخفيف من الضَّيْر ، والمعنى(٤) واحد . يقال : ضَارَّهُ ضِرَارا وضَرَّهُ ضَرًّا وضَارَهُ ضَيْراً ، والمعنى : لا يُضارُّ بعضكم بعضا فى رُؤْيته ، أى لا يُخالفُ بعضكم بعضا فيكذِّبه ؛ يقال : ضارَرْتُه ضِراراً ومُضارَّة ؛ إذا خالفته .

وقال الجعدىّ :

---

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٦

(٢) سورة فصلت : ٣٤

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٦

(٤) فى ج : « ومعناها » .

وخَصْمَيْ ضِرارٍ ذَوَىْ تُدْرَإٍ
مَتَى بَاتَ سِلْمُهما يَشْغَب(١)

ويُرْوَى : « لا تُضامُّون فى رُؤْيته » ، أى لا يَنْضَمّ بعضكم إلى بعض فيُزَاحمه ، ويقول له : أَرِنيهِ ، كما يفعلون عند النَّظر إلى الهلال ، ولكن ينفرد كلّ منكم برُؤْيته .

ورُوِىَ من وَجْهٍ آخر : « لا تضامُون » بالتخفيف ، ومعناه : لا ينالكُمْ ضَيْمٌ فى رؤيته ، أى ترونه حتى تَسْتووا فى الرُّؤْية ، فلا يَضيمُ بعضكم بعضا ؛ ومعنى هذه الألفاظ وإن اختلفت متقاربة ، وكل ما رُوِىَ فيه صحيح ، ولا يدفع لفظ منها لفظا ، وهو من صِحاح أخبار رسول الله صلّى الله عليه وسلم وغُرَرها ، ولا ينكرها إلا مُبْتَدِعٌ صاحبُ هوًى .

وقال الليث : الضَّرورة : اسم لمصدر الاضْطرار ، تقول : حملتنى الضَّرورة على على كذا ، وقد اضْطُرَّ فلان إلى كذا

(١) اللسان (ضرر) .

وكذا ، بناؤه : « افْتُعِل » ، فجعلت التاء طاء ؛ لأن التاء لم يَحْسُن لفظها مع الضاد .

وقال ابن بُزُرْج : هى الضّارُورَة ، والضارُورَاء ، ممدود .

وقال الليث : الضَّرِير : الإنسان الذاهب البَصر ، يقال : رجل ضَرِيرُ البَصر ، إذا ضَرَّ بِهِ ضَعْفُ الْبَصر ، ويقال : رجل ضرير ، وامرأة ضَرِيرَة . والضَّرِيرُ : اسم للمضَارّة ، وأكثر ما يستعمل فى الْغَيْرَة ؛ يقال : ما أشَدَّ ضَرِيرَه عليها !

وقال الراجز يصف عَيْراً :

* حَتّى إِذَا مَالاَنَ مِنْ ضَرِيرِه(٢) *

وقال أبو عُبَيْد : الضرير : بقية النَّفَس .

وقال الأصمعىّ : إنّه لذو ضَرِير على الشىء ، إذا كان ذا صَبْرٍ عليه ومقاساةٍ ، وأنشد :

* وهَمَّامُ بنُ مُرَّةَ ذُو ضَرِيرٍ(٣) *

(٢) اللسان (ضرر) من غير نسبة .
(٣) البيت للمهلهل ، أمالى القالى ٢ : ١٣٣ ، والبيت بتمامه هناك :
قتيل ، ما قتيل المرء عمرو
وجساس بن مرة ذو ضرير

يقال ذلك فى النّاس والدوابّ ، إذا كان لها صَبْر على مقاساة الشرّ .

وقال الأصمعىّ فى قول الشاعر :

بِمُنْسَحَّةِ الآباطِ طاحَ انتِقالُها
بأطْرافِها والعِيسُ بادٍ ضَرِيرُها[1]

قال : ضَرِيرُها شدّتُها ، حكاه الباهلىّ عنه .

ويقال : انزل بأحد ضرِيرَى الوادِى ، أى بإحدى ضِفّتَيْه .

وقال أوْس :

وما خَايِجٌ من الْمَرُوت ذُو شُعَبٍ
يَرْمِى الضَّرِيرِ بخُشْبِ الطَّلْحِ والضَّالِ[2]

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : الإضرار: التزويج على ضَرّة . يقال منه : رجل مُضِر ، وامرأة مُضِرٌّ بغير هاء . والمضرّ أيضا : الدّانى من الشىء . ومنه قولُ الأخطل :

ظَلّتْ ظباء بَنِى الْبَكّار راتِعَةً
حتى اقْتُنِصْنَ على بُعْدٍ وإضْرارِ[3]

(١) اللسان (ضر) من غير نسبة .
(٢) ديوانه : ١٠٥ ، وروايته : «ذو حدب»
(٣) ديوانه ١١٣ ، وروايته : « بنى البكاء ترصده » .

ويقال : مكان ذُو ضِرار[4] ، أى ضَيِّق .

ويقال : ليس عليك فيه ضَرَر ولا ضارُورة .

ويقال : أضرّ الفرس على فَأْسِ اللِّجام ؛ إذا أزَمَ عليه .

الليث : الضَّرّتان للألية من جانب[5] عظمها ، وهما الشّحمتان اللتان تَهدّلان من جانبيها ، وضَرّةُ[6] الإبهام : لحمةٌ تحتها ، وضَرّةُ الضَّرْع لحمها ، والضَّرْعُ يذكّر ويؤنث . والمِضرّ الرجلُ : الذى عنده ضَرّةٌ من مال ، وهى القطعة من الإبل ، وأنشد :

بِحَسْبِكَ فى القومِ أن يَعْلَموا
بأنّكَ فيهم غَنِىٌّ مُضِرْ[7]

وفى حديث مُعاذ : «أنه كان يُصلّى فأضَرّ به غُصْنٌ ، فمَدّ يَدَهُ فكَسره»[8] قوله: «أضَرّ به» ، أى دَنا مِنه .

وقال عبد الله بن بن عَنَمة الضبىّ :

(٤) فى ج : « ذو ضرر » .
(٥) م : « جانبى » .
(٦) فى ج : « ضرير الإبهام » .
(٧) اللسان (ضر) ، من أبيات ، نسبها إلى الرقبان الأسدى .
(٨) اللسان لابن الأثير ٣ : ١٦

لأُمِّ الأرض وَيْلٌ ما أجَنَّتْ
بحيث أضَرَّ بالحَسَن السبيلُ[1]

أى بحيث دنا حبل الحسن من السبيل .

وقال الأخطل :

لِكلّ قَراشةٍ منها وَفجّ
أضاةٌ ماؤُها ضَرَرٌ يمورُ[2]

قال ابن الأعرابىّ : ماؤها ضَرَرٌ ، أى يَمُرّ فى مضيق، وأراد أنه كثيرٌ غَزيرٌ فجاريه تضيق به وإن اتَّسَعَت .

وقال أبو عمرو : يقال : رجل ضِرٌّ أضْرارٍ ، وعِضٌّ أعضاضٍ وَصِلٌّ أصْلالٍ ، إذا كان داهِيَةً فى رأيه ، وأنشد :

والقومُ أعْلَمُ لو قُرْطٌ أُريد بها
لكان عُرْوةُ فيها ضِرٌّ أضْرارِ[3]

أى لا يَسْتَنْقِذُه ببأسه وحِيَله .

وعروةُ أخـو أبى خِراش ، وكان لأبى خِراش عند قُرْطٍ منَّة ، وأسرت أزدُ السَّراةِ عُروة، فلم يحمَد نيابة قُرْط عند أبى خراش فى إسارهم أخاه .

(١) اللسان (ضر) .
(٢) ديوانه : ٢٠٢ ، وروايته : « بكل »
(٣) اللسان (ضر) ونسبه إلى أبى خراش .

إذا تَبُلَّ صَبِىُّ السَّيفِ من رجلٍ
من سادة القوم أو لا تَتَّفُّ بالدار

سلمة عن الفراء : سمعت أبا ثَرْوان يقول : ما يضرُّك عليها جارية ، أى مايزيدك .

قال : وقال الكسائىّ : سمعتهم يقولون : ما يضرك على الضَّبّ صَبْرا ، وما يَضيرُكَ على الضَّب صبرا ، أى مايزيدك .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال : ما يَضُرُّك عليه شيئا وما يزيدُك عليه شيئا ، بمعنى واحد .

وقال ابن السكيت فى أبواب النَّفى : يقال : لا يضرك عليه رجل ، أى لا يزيدك [ولا يضرُّك[4]] عليه حمل .

وسئل أبو الهيثم عن قول الأعشى :

* ثُمَّ وَصَلْتَ ضَرَّةً بربيع[5] *

فقال : الضَّرَّة : شدة الحال ، فَعْلَةٌ من الضرّ . قال : والضُّرُّ أيضا هو حال الضرير،

(٤) تكملة من ج .
(٥) اللسان (ضر) .

وهو الزَّمِنُ . والضَّرَّاء الزَّمانة ، والضَّرّاء : السَّنَة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : قال : الضَّرَّة : الأذاة ، والضَّرَّةُ : المال الكثير ، ومنه قيل : رجل مُضِرّ .

وقال أبو زيد : الضَّرَّةُ : الضَّرْعُ كلُّه ما خلا الأطْباء ، وإنما تُدْعى ضَرّة إذا كان بها لَبن ، فإذا قَلُص الضَّرْع وذهب اللّبن ، قيل له : خَيْف .

[رض]

قال الليث : الرّضُّ : دَقُّكَ الشىء ، ورُضاضُه: قطعه . قال: والرَّضْراضَةُ: حجارة تَرَضْرَضُ على وجه الأرض ، أى تتحرك ولا تثبت .

قلت : وقال غيره : الرَّضْراض والرَّصراص : ما دَقَّ من الحصى .

وقال الباهلىّ : الرّضُّ: التّمر الذى يُدَقُّ ويُنَقَّى من عَجَمِه ، ويُلقى فى المَخْض .

وقال ابن السكيت : المُرِضَّة : تمر يُنقع فى اللبن فتشربه الجارية ، وهو الكُدَيْراء .

وقال[1] : المُرِضَّةُ بهذا المعنى .

قال : وسألتُ بعض بنى عامر عن المُرِضَّة ، فقال : هى اللَّبَن الشديد الحموضة الذى إذا شربه الإنسان أصبح قد تكَسَّر .

وقال أبو عُبيد : إذا صُبّ لبنٌ حليب على لبن حَقين ، فهو المرِضّة والرَّثِيئة ، وأنشد قول ابن أحمر :

إذا شَرِبَ المُرِضَّةَ قال: أَوْكِى
على مافى سِقائِكِ قد رَوِينا

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : الرَّضْراضَة : المرأة الكثيرة اللّحم .

قال رُؤْبَة :

أَزْمانَ ذاتُ الكَفَلِ الرَّضْراضِ
رَقْراقَةٌ فى بُدْنِها القَضفاضِ[2]

ورجل راضْراض ، وبعير رضراض : كثير اللحم .

وقال الأصمعىّ : أَرَضَّ الرَّجُلُ إرْضاضاً : إذا شرِبَ المُرِضَّةَ فَثَقُلَ عنها .

وأنشد :

---

(١) م : « ويقال » .
(٢) ديوانه : ٨١ .

* ثم استحثّوا مُبْطِئًا أرَضًّا(١) *

وقال أبو عُبيدة : المُرِضَّةُ من الخيل : الشّديدة العَدْو . وقال أبو زيد : المُرِضَّةُ : الأُكلة والشُّرْبةُ إذا أكلتها أوْ شَرِبتَها أَرَضَّتْ عرَقَك، فأسالته .

قال . ويقال للراعية إذا رضّت العشب أكلاً وهَرْساً: رَضَّا رض ، وأنشد :

يَشْبُتُ راعيها وهى رِضارِضُ
سَبْتَ الوَقيذِ والوريدُ نابضُ(٢)

وقال الجعدى يصف فرسا :

فعَرَفْنا هزّةً تأْخُــذُه
فقرنّاهُ برَضْراضٍ رِفَلْ(٤)

أراد: قرنّاهُ ببعير ضخمٍ ، والرّضّ : التمر والزُّبْد يُخلطان . وقال :

جاريةٌ شَبَّتْ شَــبابا غَضّا
تشرب مَحْضًا وتَغَذَّى رَضّا(٥)

وقال ابن السكيت : الإرْضاض شِدةُ العَدْو ، وأَرَضّ فى الأرض : ذَهَب .

باب الضاد واللام

ض ل

ضلّ . لضلض

[لضلض]

قالَ الليث : اللّضْــلاض الدليل ، ولَضْلَضْتُه : التفاتُه وتَحَفُّظُه ، وأنشد :

وبَلَدٍ بعيًا على اللّضلاضِ
أيْهَمَ مغبرِّ الفِجاجِ فاضِى(٣)

أى واسعٌ ، من الفضاء .

[ضلّ]

الحرانىّ عن ابن السكيت : يقال : أضْلَلْتُ بعيرى وغيره ، إذا ذهب منك ، وقد ضلِلْتُ المسجدَ والدّار ، إذا لم تعرفْ موضعَهما .

وقال أبو حاتم : ضَلِلْــتُ الدار والطريق ،

(١) اللسان (رضض) من غير نسبة .
(٢) اللسان (رضض) من غير نسبة .
(٣) اللسان (لضض) من غير نسبة .
(٤) اللسان (رضض ، رفل) .
(٥) اللسان (رضض) .

وكلّ شيء ثابت لا يَبْرَح . ويقال : ضَلّنى فلانٌ فلم أَقْدِرْ عليه ، أى ذَهَبَ عنى ، وأنشد :

والسّائلُ المُبْتَغِى كرائِمها
يعلم أنّى تَضِلُّنى عِلَلِى[1]

أى تذهب عنى، ويقال : أضللت الناقة[2] والدراهم وكلّ شيء ليس بثابت قائم ؛ مما يزول ولا يثبت .

وقال الفراء فى قول الله عزّوجلّ : ﴿ فى كتاب لا يَضِلُّ رَبِّى ولا ينسى ﴾[3] . أى لا يَضِلُّه ربى ولا ينساه .

ويقال: أَضْلَلْتُ الشيء ، إذا ضاعَ منك، مثل الدّابة والنّاقة وما أشبههما إذا انفلتت منك . وإذا أخطأتَ موضع الشيء الثابت ، مثل:الدار والمكان قلت : ضَلِلْتُه وضَلَلْتَه ، ولا تقل : أَضْلَلْتُه .

(١) اللسان (ضل) من غير نسبة .

(٢) فى ج : « الدابة » .

(٣) سورة طه : ٥٢ .

وأخبرنى المنذرىّ عن ابن فهْم عن محمد ابن سلاّم ، قال : سمِعْتُ حمّاد بن سَلمة يقرأ ﴿ فى كتاب لا يُضِلُّ ربى ولا يَنْسَى ﴾ فسألتُ عنها يونس فقال : « يُضِلّ » جَيِّدَةٌ ، يقولون : ضَلّ فلان بعيرَه ، أى أَضَلّه .

قلت : خالفهم يونس فى هذا .

وقال الزّجاج : ضَلِلْتُ[4] الشيء أَضِلُّه[5] : إذا جعلتَه فى مكانٍ ولم تَدْرِ أين هو ، وأَضْلَلْتُه ، أى أضعْته .

وقول الله جل وعز : ﴿ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ من الشُّهَدَاء أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُما فَتُذَكِّرَ إحداهُما الأُخْرى ﴾[6] . وقُرِئ « إِنْ تَضِلّ» بالكسر ، فمن كسر « إِنْ » فالكلام على لفظ الجزاء ومعناه .

وقال الزّجاج : المعنى فى « إن تضلّ » :

(٤) م : « ضلات » ، بفتح اللام .

(٥) م : « أضله » بفتح الضاد .

(٦) سورة البقرة : ٢٨٢ .

إنْ تَنْسَ إحداها تُذَكِّرْها الأخرى الذاكرة .

قال : وتُذَكِّرُ وتُذْكِرُ[1] ، رفعٌ مع كسر « إنْ » لا غير . ومن قرأ « أنْ تَضِلَّ إحداهما فتذكِّرَ » ، وهى قراءة أكثر الناس .

قال: وذكر الخليل وسيبويه أن المعنى : استَشْهِدُوا امرأتين ، لأن تُذَكِّرَ إحداها الأخرى ، ومن أجل أن تُذَكِّرها .

قال سيبويه : فإن قال إنسان : فلِمَ جاز أن تضِلَّ، وإنما أُعِدَّ هذا للأذّكار ! ، فالجواب عنه أنّ الإذكار لما كان سَبَبُه الإضلال ، جاز أن يذكر أن تَضِلَّ ، لأن الإضلال هو السبب الذى به وجب الإذْكار . قال : ومثله أعْدَدْتُ هذا أن يميلَ الحائط فأدْعَمه ، وإنما أعْدَدْتُ للدَّعْم لا للميل ؛ ولكن الميل ذُكِرَ ، لأنه سبب الدَّعْم ، كما ذكر الإضلال، لأنه سبب الإذكار ، فهذا هو البَيِّن إن شاء الله تعالى .

وقوله عزّ وجل : ﴿ أإذا ضللنا فى الأرض ﴾[2] . معناه : أإذا مِتْنا وصِرْنا ترابًا وعِظامًا ، فضللنا فى الأرض فلم يتبَيَّن شىء من خَلْقِنا .

وقوله : ﴿ رَبِّ إنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كثيراً من النّاسِ ﴾[3] .

قال الزّجاجُ : أى ضَلّوا بسببها ، لأن الأصْنام لا تعقل ولا تفعل شيئًا ، كما تقول : قد فتَنَتْنِي. والمعنى : إنى أحببتها ، وافْتَتَنْتُ بسببها .

وقوله جلّ وعز : ﴿ إنْ تَحْرِصْ على هُداهُمْ فإنّ الله لا يَهْدِى من يُضِلّ ﴾[4] .

قال الزجاج : هو كما قال جلّ وعزّ : ﴿ من يضلل اللهُ فلا هادِىَ له ﴾[5] .

قلت : والإضلال فى كلام العرب ضدّ الهِداية والإرشاد . يقال : أَضلَلْتُ فلانًا ، إذا وجهتَه للضلال عن الطريق ، وأياه أراد لبيد :

(١) كذا فى أصول التهذيب واللسان .

(٢) سورة السجدة : ١٠

(٣) سورة إبراهيم : ٢٦

(٤) سورة النحل : ٣٧

(٥) سورة الأعراف ١٨٦

مَنْ هداه سُبُلَ الخيرِ اهْتَدى

ناعِمَ البالِ ومن شاءَ أضلّ[1]

وقال لبيد هذا فى جاهليته ، فوافق قوله التنزيل يُضلّ مَنْ يشاء ، وللاضلال فى كلام العرب معنى آخر .

يقال : أَضلَلْتُ الميِّتَ ، إذا دَفَنْتَهُ .

وقال المخَبَّلُ :

أَضلَّتْ بنو قَيْسِ بن سَعْدٍ عَميدَها

وفارِسَها فى الدَّهْرِ قَيْسَ بنَ عاصم[2]

وقال النابغة :

فَآبَ مُضِلُّوهُ بعَيْنٍ جَلِيّةٍ

وغُودِرَ بالجَوْلانِ حَزْمٌ ونائِلُ[3]

يريد بمضلِّيه : دافِنيه حِينَ مات .

وقال أبو عَمْرو : يقال : ضَلِلْتُ بعيرى إذا كان معقولا فلم تهتد لمكانه ، وأَضللتُه إضلالا إذا كان مُطْلَقًا ، [فذهب][4] ولا تدرى أين أخذ ، وكُلّما جاء الضلالُ من قِبَلِكَ قلت : ضللْتُهُ ، وما جاء من المفعول به ، قلت : أَضلَلْتُهُ .

قال أبو عَمْرو : أصل الضلال الغيبوبة ، يقال : ضلّ الماء فى اللبن ، إذا غاب ، وضلّ الكافِرُ : غاب عن الحُجَّة ، وضلّ الناسى ، إذا غابَ عنه حِفْظُه .

قال الله تعالى: ﴿ لا يَضلُّ ربِّى ﴾ ، أى لا يغيب عنه شىء ، ولا يغيب عن شَىْء ، وقوله : ﴿ أنْ تَضلَّ إحداهما ﴾ أى تغيب عن حِفظها ، أو يغيب حِفْظُها عنها .

سلَمة عن الفراء قال : الضُّلَّةُ ، بالضم : الحذاقَةُ بالدّلالة فى السَّفَر ، والضِّلَّة: الغيبوبةُ فى خير أو شر ، والضَّلَّةُ : الضلال .

وقال ابن الأعرابىّ : أَضلَّنِى أمرُ كذا وكذا ، أى لم أَقْدِرْ عليه .

وأنشد :

إنى إذا خُلَّةٌ تَضيَّفَنِى

يُرِيدُ مالِى أَضلَّنى عِلَلِى[5]

أى فارقَتْنى ، فلم أَقْدر عليها ، ويقال : أرض مَضَلَّةٌ ، ومَضِلَّةٌ :لا يهتدى فيها .

(١) ديوانه : ٢ : ١١
(٢) اللسان (ضل) .
(٣) ديوانه : ٨٣
(٤) تكملة من م .
(٥) اللسان (ضل) من غير نسبة .

وقال شمر :قال الأصمعيّ : المَضِلُّ: الأرض المَتِيهة .

وقال غيره : أرْضٌ مَضَـلٌّ يَضِلّ فيها الناسُ ، والمَجْهل كذلك .

ويقال:أَخَذْتُ أَرْضا مَضِلّةً ،ومَضَـلّة ، وأَرْضا مَضَـلاًّ مَجْهلا .

وأنشد :

أَلاَ طَرَقَتْ صَحْبِي عُمَـيْرَةُ إنَّها
لَنا بالمَرَوْرَاةِ المَضَـلِّ طَرُوقُ[1]

وقال غيره : أرض مَضِـلّة ومَزِلّةٌ ، وهو اسم ، ولو كان نَعْتاً كان بغير الهاء . ويقال : فلاةٌمَضَـلّةٌ وخَرْقٌ مَضَـلّةٌ ،الذكر والأنثى ، والجمع سواء ، كما قالوا : الولد مَبْخَلَةٌ ، وقيل: أرضٌ مَضِـلّةٌ ، وأَرَضونَ مَضِلاّت .

أبو عُبيد عن أبي زيد : أرْض مَتِيهة مَضِلّةٌ ومَزِلّةٌ من الزّلَق .

وقال الأصمعيّ : الضَّلَضِـلَةُ : الأرض الغليظة . ويقال للدليـل الحاذِق: الضُّلاضِل، والضُّلَضِلَةُ ، قاله ابن الأعرابيّ.

ويقال : فلان ضُلّ بن ضُلّ،إذا لم يُدْرَ مَنْ هو ؟ ومِمَّنْ هو ؟ وهو الضُّلالُ بن الأَلاَل ، والضُّلالُ بن فَهْلَل ، وابن ثَهْلل ، كلُّه بهذا المعنى .

وقال اللحيانيّ : يقال : فلان ضِلُّ أَضْلال وصِلُّ أَصْلال بالضادوالصاد ، إذا كان داهِيَة، وضُلاضِلُ الماء وصُلاصِلُه : بقـاياه ، واحدتُها ضُلْضُلَة وصُلْصلَة ، وضَلَّ الشَّيْء ،إذا ضاع ، وضَلَّ فلان عن القَصْدِ ، إذا جَارَ .

وسُئِلَ النبي صلّى الله عليه وسلم عن ضَوَالِّ الإبل ، فقال : « ضَالَّةُ المؤمن حَرَقُ النار»[2] وخرج جَوابُ النبي صلى الله عليه وسـلم على سؤال السائل ، لأنه سأله عن ضَوَالِّ الإبل ، فنهاه عن أخذها ، وحذَّره النّار لئلا يَتَعَرَّض لها ، ثم قال عليه السلام : ثم قال : « دَعْها، مالك ولَها ، معها حذاؤها وسِقاؤها ، ترد الماء، وتأكل الشجر »[3] أراد أنها بعيدة المذهب في الأرض ، طويلة الظَّمَأ ، ترد الماء وترعى الشجر بلا راع لها، فلا تتعرض لها ، ودعها حتى يأتيها ربهـا .

---

(١) اللسان (ضل) من غير نسبة .

(٢) النهاية لابن الاثير : ٣ : ٢٤

(٣) النهاية لابن الاثير ١: ٢١٠

وقال الليث : الضَّالَّةُ من الإبل التى بَمَضْيَعة لا يُعرف لها مالك ، وهو اسم للذكر والأنثى ، والجميع الضَّوَالّ .

قال : والضَّلال والضَّلالَة مَصْدران ، ورجلٌ مُضَلَّل لا يُوفَّق لخير ، صاحبُ غَوايات وبَطالات . وفلان صاحبُ أَضاليل ، واحدتها أُضْلُولة .

وقال الكميت :

وسُؤالُ الظِّباءِ عن ذى غَدِ الأَمْـ
ـرِ أضاليلُ من فُنون الضَّلال[1]

والضِّلِّيل الذى لا يُقْلِعُ عن الضَّلالة ، والضَّلَل الماء الذى يكون تحت الصَّخْر لا تصيبه الشمس . يقال : ماء ضَلَلٌ . قال : والضَّلْضَلَة[4] كلُّ حَجَر قدرَ ما يُقِلُّه الرجل ، أو فوق ذلك أملس يكون فى بطون الأودية . قال : وليس فى باب التضعيف كلمة تشبهها .

وقال الفرّاء : مكان ضَلَضِل وجَنَدِل ، وهو الشديد ذى الحجارة ، وقال : أرادوا ضَلَضِيل وجَنَدِيل على بناء حَمَصِيص ، وصَمَكِيك ، فحذفوا الياء .

باب الضاد والنون

ض ن

ضنّ . نضّ

[ضن]

قال الليث : الضِّنة وَالضِّنُّ والمَضِنّة ، كل ذلك من الإمساك والبُخلُ ، تقول : رجل ضَنِين .

قال الله تعالى : ﴿ وما هُوَ عَلَى الغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾[3] .

قال الفراء : قرأ زيد بن ثابت ، وعاصم ، وأهل الحجاز : « بِضَنِين » ، وَهو حَسَن . يقول : يأتيه غَيب ، وهو مَنْفوسٌ فيه ، فلا يبخلُ به عليكم ، ولا يَضِنُّ به عنكم ، ولو كان مكان « على » « عن » صَلَح ، أو الباء كما تقول : ما هو بضنين بالغيب .

(١) اللسان (ضل) .
(٢) تكملة من م
(٣) سورة التكوير : ٢٤

(٤) كذا ضبطت فى م بالضاد المشددة المفتوحة وكسر الثانية . وفى اللسان بضم المشددة وكسر الثانيه أيضاً .

وقال الزجاج : ما هو على الغيب ببخيل ، أى هو صَلّى الله عليه وسلم يُؤَدِّى عن الله ، ويُعَلِّمُ كتابَ الله . وقُرِىء : « بظنين » ، وتفسيره فى بابه . ويقال: ضَنِنْتُ أَضَنُّ ضَنًّا[1] وهى اللغة العالية . ويقال : ضَنَنْتُ أَضِنُّ .

ويقال :هو عِلْقُ مَضِنَّةٍ ومَضَنَّةٍ ، أى هو شىء نَفِيسٌ يُضَنُّ به، ويُتَنافَسُ فيه .

ويقال: فلان ضِنَّتِى من بين إخوانى ،أى أختَصُّ به وأَضِنُّ بمودّته .

وفى الحديث: « إنّ لله ضَنَائِنُ من خَلْقِه يُحْيِيهِمْ فى عافية ، ويُمِيتُهُم فى عافية »[2] أى خَصائِص .

ويقال:اضطنّ يضطَنُّ، أى بَخِلَ يَبْخَلُ، وهو افْتِعال من الضنّ ، وكان فى الأصل : اضتَنَّ ، فقُلِبت التّاء طاء .

وقال الأصمعىّ : المَضْنُونَةُ : ضَرْبٌ من الغِسْلَةِ والطيب .

وقال الراعى :

تضم على مَضنونةٍ فارسيَّةٍ
ضفائرَ لا ضاحِى القُرون ولاجَعْد[3]

وأنشد ابن السكيت :

قَدْ أَكْنَبَتْ يداكَ بَعْدَ لِينِ
وبَعْدَ دُهْنِ البَانِ والمضنُونِ[4]

أَكْنَبَتْ : غَلُظَتْ ، والمضنُون : ضرب من الغَوالِي الجَيِّدَة .

[نض]

أبو عُبيد عن الأصمعىّ ، قال : اسمُ الدّراهم والدّنانير عندأَهْلِ الحجاز : «النّاضُّ» وإنما يُسَمُّونَه ناضًّا ، إذا تحوّلَ عَيْنًا بعد أنْ يكون مَتَاعًا ، وفعله : نَضَّ المالُ ، أى صار عَيْنًا بعد ما كانَ متاعًا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : النَّضُّ : الإظهارُ ، والنَّضُّ : الحاصِل ، يقال : خُذْ ما نَضَّ لك من غَرِيمِكَ . قال :وتَنَضَّضَ[5] الرّجُلُ، إذا كثُر ناضُّه، وهو ما ظَهر وحَصَلَ من مالِه ، قال : ومنه الخبر :« خُذُوا صَدَقَةَ

---

(١) م : « ضناً » بكسر الضاد .
(٢) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٧
(٣) اللسان (ضن) .
(٤) اللسان (ضن) من غير نسبة .
(٥) فى اللسان (نض) « ونضنض » .

مَا نَضَّ من أَمْوَالِهِم[1] » ، أى ما ظَهَرَ وحَصَلَ .

وَوُصِفَ رجلٌ بكثرة المال ، فَقِيل : هو أَكْثَرُ النّاس نَاضًّا .

وروى شمر بإسْنادٍ له ، عن عِكْرمة أَنَّه قال : إنَّ الشَّرِيكَيْن يَقْتَسِمان مانَضَّ مِنْ أَمْوَالِهِمَا ولا يَقْتسمان الدَّيْن .

قال شمِر : مانَضَّ ، أى ما صَار فى أَيْدِيهما .

أبو عُبيد عن أبى زيد : هو نُضَاضَةُ وَلَدِ أَبَوَيْه ، ونُضَاضَةُ الماء[2] وغيره : آخِره وَبَقِيَّتُه .

ويقال : نَضَّ إلىّ من معروفك نُضَاضَةً ، وهو الْقَلِيلُ منه .

وقال أبو سَعِيد : عليهم نَضَائِضُ من أَمْوالهم وبَضَائِضُ ، واحدتها نَضِيضَةٌ ، وبَضِيضَةٌ .

وقال الأصمعىّ : نَضَّ له بشَىء ، وبَضَّ له بشىء ، وهو الْمعروفُ الْقَليل .

(١) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٥٢

(٢) كذا فى ج.م. وفى د : « المال » .

وقال الليث : النَّضُّ : نَضِيضُ الماء كأنَّما يخرج من حَجر ، تقول : نَضَّ الماء يَنِضُّ ، وفلان يَسْتَنِضُّ معروفَ فلان ، أى يَسْتَخرجه ، ومنه قول رؤبة :

إنْ كَانَ خيراً مِنْك مُسْتَنَضّا
فَاقْنَىْ فشر الْقَوْلِ ما أَنضّا[3]

وقال أيضا :

تَمتاحُ دَلْوَى مَكْرَهُ البِضاضِ
ولا الْجَدَى من مُتْعَبٍ حَبَّاضِ[4]

والنَّضُّ : مكرُوهُ الْأَمْرِ ، تقول : أَصَابَنِي نَضٌّ من أَمْرِ فلان .

شمر عن ابن الأعرابىّ : اسْتَنْضَضْتُ منه شَيئا ، أى اسْتَخْرجته وأَخذته ، وأنشد بيت رؤبة .

أبو عُبيد ، عن أبى عمرو : نَضْنَضْتُ الشىء ونَصْنصته ، إذا حَرَّكته وأَقْلَقْته ، ومنه قيل للحيَّة : نَضْنَاضٌ ، وهو القلق الذى لا يَثْبُتُ فى مكانه بِشرَّته ونَشَاطِه .

قال الراعى :

(٣) ديوانه : ٨٠

(٤) ديوانه : ٨٣ وفى م : « تكرة النضناض » .

يَبيتُ الحَيّةُ النّضاضُ فيها
مكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرارَا(١)

قال : وأخبرنى الأصمعىّ : أنه سأل أعرابيا عن النضناض : فأخرج لسانه وحركه، ولم يزِدْ على هذا ، وهذا كله يرجع إلى الحركة .

أبو عَمْرو : النّضِيضة : المطر القليل ، وجمعها نَضائِض ، وأنشد :

* فى كُلّ عام قَطْرُهُ نَضائِضُ(٢) *

أبو عبيد : النّضِيضَةُ من الرياح التى تنِضّ(٣) بالماء فَيَسِيل ، ويقال : الضّعيفة .

[ضف]

قال الليث : الضَّفَّةُ ، والضِّفة، لغتان ، وهما : جانبا النهر اللذان يقع عليهما النبأْث ، والجميع الضَّفَات ، والضِّفَات .

وقال الأصمعىّ وغيره : ضَفّةُ الوادى ، وضِيفُهُ جانبه . وقال القُتَيْبِىّ : الصواب الضِّفّةُ بالكسر .

قلت : الضَّفّة لغةٌ عالية جَيِّدة .

وفى الحديث أن النّبى صلى الله عليه وسلم لم يَشْبَعْ من خبزٍ ولحم إلا على ضفف(٤)، وبعضُهم يرويه : على شَظَف .قال أبو عُبَيد ، قال أبو زيد : الضَّفَفُ والشَّظَفُ جميعا : الضِّيقُ والشِّدّة ، تقول : لم يَشْبَعْ إلا بضيق وقِلَّة .

قال أبو عُبيد : ويقال : فى الضَّفَفِ : إنّهُ اجتماع الناس ، يقول : لم يأْكل وحده ، ولكن مع النّاس .

وقال الأصمعىّ : ماء مَضْفُوفٌ ، وهو الذى كَثُر عليه الناس وأنشد :

لا يَسْتَقِى فى النَّزَحِ المضْفوفِ
إلاَّ مُداراتُ الْغُروبِ الْجُوفِ(٥)

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : الضَّفَفُ : أن تكون الأَكَلَة أكثر من

(١) اللسان (نضيض) .
(٢) اللسان (نضض) ونسبة إلى الفقعسى .
(٣) م : « تبض » .
(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٣
(٥) اللسان (ضفف) من غير نسبة .

مِقْدار المال ، والْخَفَفُ : أن تـكون الأَكلة بمقدار المال .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذ أكلَ كانَ من يأكل معه أكـثر عَدَداً مِن قَدْرِ مبلغ المأكول وكفافِه .

وقال ابن الأعرابيّ : الضّـفَفُ : القِلّة ، والحَفَف : الحاجة .

قال : وقال العُقَيلي . وُلِدَ الإنسانُ على حَفَف . أى على حاجَةٍ إليه . وقال : الضّـفَف والحَفَف واحد .

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : أصابهم من العيش ضَفَفٌ وحَفَف وشَظَفٌ ، كل هذا من شِدّة العيش .

وقال الليث : الضّـفف : العَجلة فى الأمر ، وأنشد :

* وليس فى رأيه وَهْنٌ ولا ضَفَفُ(١) *

ويقال : لَقيته على ضَفَف ، أى على عَجل من الأمر .

(١) اللسان (ضف) من غير نسبة .

شِمر : الضّفَفُ : ما دون ملء المِـكْيال ، وكل مملوء وهو الأكل دون الشّبع .

أبو عبيد : عن الـكسائىّ : ضَبَبْتُ الناقة أَضُبُّها ضَبّاً ؛ إذا حَلَبْتَها بالـكف . قال : وقال الفرّاء : هذا هو الضّـفُّ بالفاء ، فأما الضّبُّ فأَنْ تجعلَ إبهامَك على الخِلْف ، ثم تَرُدُّ أصابِعَكَ على الإبهام والخِلْف جميعا .

ويقال من الضّفِّ : ضَفَفْتُ ، أَضُفُّ .

أبو عَمْرو : ناقةٌ ضَفُوف: كثيرةُ اللبن، وعين ضَفُوف : كـثيرة الماء ، وأنشد :

* حَلْبَانَةٌ رَكْبانَةٌ ضَفُوفُ(٢) *

وقال شِمر نحوا منه ، وقال الطرماح :

وتَجودُ من عَيْنٍ ضَفُو
فٍ الغَرْبِ مُتْرَعَةِ الجَدَاوِلِ(٣)

قال : وماء مضـفوف كـثير الغاشية ، وأنشد :

ما يَسْتَقي فى النّزحِ المضْفوف
إلاّ مُداراتُ الغُروب الجُوفِ

(٢) اللسان (ضف) من غير نسبة .
(٣) اللسان (ضف) .

قال : والمدار المُسَوَّى إذا وقعَ فى البئر اجْتَحفَ ماؤُها ، وقالت امرأةٌ من العرب : تُوُفِّى أبو صِبْيانى ، فما رُئِىَ عليهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ ، أى لم يُرَ عليهم حُفُوفٌ ولا ضيق .

وقال الليث : الضَّفُّ : الحلب بالكَفِّ كلِّه ، وأنشد :

يضَفُّ القــــوادِمِ ذاتِ الفُضو

لِ لا بالبِكاءِ الكِماشِ اهْتِصارا(١)

أبو عُبيــد : عن الكسائىّ : الجُفّة والضَّفّة جماعة القوم .

وقال الأصمعىّ : دخلتُ فى ضَفّة القوم ، أى فى جماعتهم .

وقال الليث : دخل فلان فى ضَفّة القوم وضَفْضَفَتهم ، أى فى جماعتهم .

وقال أبو سَعيد : يقال فلان من لَفيفنا وضَفِيفنا، أى ممن نَلُفُّه بنا ، ونَضُفُّه إلينا، إذا حزَبَتْنا الأمور .

وقال أبو عَمْرو : شاة ضَفّةُ الشَّخْبِ ، أى واسعة الشّخب .

(١) اللسان (ضف) من غير نسبة .

وقال أبو زَيْد : قوم مُتضافّون : خفيفة أموالهم .

وقال أبو مَالك : قـــوم متضافُّون : مُجتمعون ، وأنشد :

فراحَ يَحْدُوها على أكْسائِها

يضُفُّها ضَفًّا على انْدِرائِها(٢)

أى يجمعها . وقال غيلان :

ما زالَ بالعُنفِ وفَوقَ العُنفِ

حتى اشْفَتَرَّ الناسُ بعد الضَّفِّ(٣)

أى تفرّقوا بعد اجتماع . قال : والضُّفّ، والجميع الضِّفَفَة: هُنَيَّةٌ تشبه القراد إذا كَسعت شَرِىَ الجِلْدُ بَعْدَ لَسْعَتِها ، وهى رَمْداء فى لونها ، غبراء .

[فض]

قال الليث : الفَضُّ تفريقُك حَلقَةً من الناس بعد اجتماعهم ، ويقال فَضَضْتُهم فانفضُّوا ، وأنشد :

إذا اجْتَمَعُوا فَضَضْنا حُجْرَتَيْهِم

ونَجْمَعُهُمْ إذا كانوا بَدَادِ(٤)

(٢) اللسان (ضف) من غير نسبة .
(٣) اللسان (ضف) .
(٤) اللسان (فض) من غير نسبة .

وفَضَضْتُ الخاتم من الكتاب ، أى كَسَرْته ، ومنه قولهم: لا يَفْضُض اللهُ فاكَ .

ورُوِى فى حديث العباس بن عبدالمطلب ، أنه قال : « يا رسول الله ، إنى أريدُ أن أمْتَدِحَكَ » فقال : « قل ، لا يَفْضُض اللهُ فاكَ[1] »؛ ثم أنشده قصيدة مدحه بها،ومعناه: لا يُسقِط الله أسْنانَك ، والفَم يقوم مَقامَ الأسنان ، وهذا من فَضّ الخاتم والجموع ، وهو تَفْريقها .

قال الله جل وعزّ : ﴿ لَا نْفَضُّوا مِن حَوْلِك[2] ﴾ ، أى تفرقوا .

وفى حديث خالد بن الوليد [أنه كتب[3]] إلى مَرازبة فارس : « أما بعد ؛ فالحمد لله الذى فضّ خَدَمَتكم » .

قال أبو عُبيد : معناه فرّق جمعكم ؛ وكل مُنْكَسِرٍ مُتَفَرِّق ، فهو منفضّ ، وأصل الخدَمَة الخلْخال ، وجمعها خِدَام .

(١) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٤

(٢) سورة آل عمران : ١٥٩

(٣) تكملة من ج .

والفِضة معروفة . قال الله عزّ وجلّ : ﴿ قواريرا من فِضَّةٍ قَدَّرُوها تَقديرا[4] ﴾ .

يسأل السائل : فتقول : كيف تكون القوارير من فضة جوهَرُها غير جَوْهَرِها ؟ .

فقال الزَّجّاج : معنى قوارير من فِضة : أصل القوارير الذى فى الدنيا من الرَّمْل ، فأعْلَمَ الله أنّ أفضلَ تلك القوارير أصْله من فضة يُرَى من خارجها ما فى داخلها .

قلت: فجمع مع صفاء قواريره الأمْنَ من الكسْر ، وقبوله الجبر مثل الفِضة ، وهذا من[5] أحْسن ما قيل فيه .

وقال شمر : الفَضفاضَةُ : الدِّرْعُ الواسِعَة .

وقال عمرو بن معدى كرب :

وأعْدَدْتُ للحَرْبِ فَضْفاضَةً
كأنّ مَطاوِيَها مِبْرَدُ[6]

قال : وقميص فَضفاض : واسعٌ ،

(٤) سورة الإنسان : ١٦

(٥) ساقطة من م .

(٦) اللسان (فضض) .

وجارية فضفاضة : كثيرة اللَّحْم مع الطُّول والجسم . وقال رؤبة :

* رَقْرَاقَةٌ فى بُدْنِها الفَضفَاضِ[1] *

والفَضفاض : الواسع .

وقال رؤبة :

* يُسْعِطْنَهُ فَضفَاضَ بَوْلٍ كالصَّبِرْ[2] *

أبو عُبيد القَضِيض : المـــاء السائل ، والسَّربُ مثله .

وقالت عائشة لمروان : « إن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال لأبيكَ كذا وكذا ؛ فأنت فَضَضٌ منه[3] » . أرادت أنك قطعة منه ، وفَضَضُ الماء : ما انتشر منه إذا تُطُهِّرَ به .

وفى حديث أم سلمة أنها قالت : « جاءتْ امرأةٌ إلى رسول الله صلّى الله عليـه وسلم ، فقالت : إنَّ ابنَتِى تُوُفِّىَ عنها زوجُها وقد اشتَكتْ عينها، أفتَكْحُلُها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، مرَّتين أوثلاثا ، إنما هى أربعة أشهر وعشر ، وقد كانت إحدا كُنَّ ترمى بالبَعْرة على رأس الحوْل ،

(١)و(٢) اللسان (فضض) .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٥

قالت زينب بنت أم ســلمة : ومعنى الرَّمْى بالبَعْرَةِ : أن المرأةَ كانت إذا تُوُفِّىَ عنها زَوْجُها دخلت خِفْشًا ، ولَبِسَتْ شرَّ ثيابها حتى تَمُرّ بها سنة، ثم تُؤْتى بَدابةّ: شاةٍ أوطَير، فتَفْتَضُّ بها ، فقلما تَفتَضُّ بشىء إلاّ مات ، ثم تَخْرُج فتُعْطَى بَعْرَةً فتَرْمِى بها[4] » .

وقال القُتَيْبِى[5] سألت الحجازيين عن الافتضاض فذكروا أن المُعْتَــدَّةَ كانت لا تَغْتَسِل ، ولا تَمَسّ ماء ، ولا تُقَلِّم ظُفُرا ، ولا تَنْتِفُ من وجهها شعرا ، ثم تخرج بعد الحوْل بأقْبح مَنْظرٍ ، ثم تَفْتَضُّ بطائر تمسح به قُبُلَها وتَنْبِذُه ، فلا يكاد يعيش .

قال : وهو من فضضتُ الشىء ، أى كَسَرته ، كأنها تـكون فى عِدّة من زوجها فتـكسِر ما كانت فيه ، وتخرج منه بالدّابّة .

قلت : وقد رَوى الشافعىُّ هذا الحديث ، غير أنه رَوى هذا الحرف بعيْنه ، فَتَقْبِصُ به بالقاف والصاد ، وقد مَرّ تفســيره فى باب القاف[6] .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٥

(٥) فى : ج « وقال ابن مسلم » .

(٦) فى ج « وقد فسرته فى كتاب القاف » .

ورجل فضفاض : كثير العطاء ، شُبِّه بالماء الفضفاض ، وتَفَضْفَضَ البول ، إذا انتشر على فخذى الناقة . والمِفَضّ ما يُفَضّ به مَدَرُ الأرض المُثارة ، وهو المِفضاض ، ويقال: افْتَضّ فلانٌ جاريته واقْتَضّها ، إذا افْتَرعها .

وفَضّاض : من أسماء العرب .

وقال الليث : فلان[1] فُضاضَةُ وَلَدِ أبيه ، أى آخِرهم .

قلت : والمعروفُ بهذا المعنى فلان نُضاضَةُ وَلَدِ أبيه بالنُّون .

أبو عُبيد ، عن الفراء : الفاضَّةُ : الداهية ، وهن الفَوَاضّ .

وقال شِمر فى قوله « أنا أول من فَضّ خَدَمةَ العَجَم » : يريد كَسَرهم وفرّق جمعهم ، وكلُّ شىء كسرتَه وفرّقته فقد فَضَضْتَه . وطارت عِظامُه فُضاضاً ، إذا تطايرتْ عند الضَّرب .

(١) ساقطة من م .

قال : والفَضَض[2] : المتفرق من الماء ، والعَرق . وأنشد لابن ميّادة :

تجلو بأخْضَر من فُروعِ أَراكةٍ
حسنِ المُنَصَّبِ كالفَضيضِ البارِدِ[3]

قال : الفضض المتفرق من ماء المَطَر أو المطر ، وفى حديث عمر : حين انقطعنا من فضض الحصا[4] .

قال أبو عُبيد : يعنى ما تفرّق منه ، وكذلك الفَضيض .

وقال شمِر فى قول عائشة لمروان : « أنت فَضَضٌ من لعنة رسول الله » . قال: الفَضض اسم ما انْفَضّ ، أى تفَرّق . والفِضاض[5] نحــوه .

(٢) م : « الفضيض » .
(٣) اللسان (فض) .
(٤) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٥
(٥) م : « الفضاض » بضم الفاء .

بابُ الضَّـاد والبَـاء

ض ب

ضبّ . بضّ .

[ضب]

قال الليث : الضَّبُّ يُكنى أباحِسْلْ ، والأنثى ضَبَّة ، ويجمع ضِبابا . وفلان أضبّ . قال : والضَّبَّة حديدة عريضة يُضبَّبُ بها الخشَبُ ، والجميع الضِّباب . قلت : يقال لها الضَّبَّةُ والكَتيفَةُ ، لأنها عريضة كهيئة خَلْقِ الضَّبّ ، وسُمِّيتْ كَتيفَة ، لأنها عُرِّضَتْ على هيئة الكَتِف .

ويقال للطَّلْعَة قبل انشقاقها عن الغَريض : ضَبَّة ، وتجمع ضِبابا .

وأنشد ابن السكيت :

يُطِفْنَ بِفُحّالٍ كأنّ ضِبابَهُ
بُطونُ الموالى يومَ عيدٍ تَغَدَّتِ[2]

أراد بضباب الْفُحّال ما خرج من طلعه الذى يُؤْبَرُ به طَلْعُ الإناثِ .

ويقال : أضبّت أرضُ بَنى فلان ، إذا كَثُرَ ضبابها ، وأرْضٌ مَضَبَّةٌ ، ومَرْبَعَة : ذاتُ ضِباب ، ويَرابِيع .

وقال الأصمعىُّ : يقال : وَقَعْنا فى مَضابّ مُنْكَرَة ، وهى قِطَعٌ[3] من الأرض [يكثر ضبابها][4] ، وسمعت غير واحد من العرب يقول : خرجنا نَصْطاد المَضَبَّة ، أى نَصيدُ الضِّباب ، جمعوها على مَفْعَلة كما يقال للشيوخ: مَشْيَخة ، وللسُّيوف : مَسْيَفة .

أبو نَصْر ، عن الأصمعىّ : أَضبّ فلان ما فى[4] نفسه ، أى أخرجه .

وقال شمِر فيما قرأت بخَطِّه : قال أبوحاتم : أَضبّ القوم ، إذا سَكَتُوا ، وأمْسكوا عن الحديث ، وأَضبُّوا إذا تَكلّموا وأفاضوا فى الحديث .

وقال الليث : أَضبّ القومُ ، إذا تكلّموا ،

(١) من م .
(٢) اللسان (ضب) ونسبه إلى البطين ، وفى م : « تغذت » .
(٣) من م .
(٤) كذا فى ج ، وفى د ، م « على مافى نفسه »

وأَضبُّوا ، إذا سكتوا ، وزعم أنه من الأضداد .

وقال أبو زيد : أَضبّ الرجل ، إذا تَكلّم ، ومنه يقال : ضَبَّبَ يدُه دَمًا ، إذا سالَت ، وأَضبَبْتُهَا أنا ، إذا أَسَلْتُ منها الدّم ؛ فكأنه أضبّ الكلام ، أى أَخرجه كما يَخْرُج الدم .

وقال الليث : أَضبّ الرجلُ على حِقْدٍ فى القَلْب ، وهو يُضِبُّ إضبابا .

وقال الأصمعىّ : يقال : تركت لِثَتَهُ تَضِبُّ ضَبِيبًا من الدّم ، إذا سالت . وجاءنا فلان تَضِبُّ لِثَتُه ، إذا وُصِفَ بِشدّة النَّهم للأكل ، أو الشَّبَق لِلْغَلْمة ، أو الحرص على حاجته وقضائها .

وأنشد أبو عُبيد قول بِشْر بن أبى خازم :

وبَنى تميمٍ قد لَقِينا مِنْهُمُ
خَيْلاً تَضِبُّ لِثاتُها لِلْمَغْنَمِ (١)

وقال آخر :

أَبَيْنَا أَبَيْنا أن تَضبّ لِثاتكم
على مُرْشِقَاتٍ كالظِّباء عَوَاطِيا (٢)

يُضرب هذا مثلا للحريص النَّهِم .

وفى حديث ابن عمر أنه كان يُفْضِى بيديه إلى الأرض إذا سَجَدَ وهما تَضِبّانِ دَمًا ، أى تَسِيلان (٣) .

وقال أبو عُبيد : الضَّبُّ : دون السَّيلان الشديد ، ويقال منه : ضبّ يَضِبُّ ، وبَضّ يَبِضُّ ، إذا سال الماء وغيره .

قال أبو عُبيد ، وقال أبو عمرو : الضَّبِيبَة سَمْن ورُبٌّ يُجْعَلُ للصّبى فى العُكّةِ يُطعَمُهُ . يقال : ضَبِّبُوا لِصَبِيّكم .

ويقال : ضَبّ ناقته ، يَضُبُّها ضَبًّا ، إذا حَلَبها بخمس أصابع .

وقال الأصمعىّ : أضَبّت السماء ، إذا كان لها ضباب ، ويقال للرجل إذا كان خَبًّا مَنُوعا : إنه لَخَبٌّ ضبّ .

(١) اللسان (ضب) .

(٢) اللسان (ضب) من غير نسبة .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٠

قال : والضَّبُّ : الحِقْدُ فى الصدر ، والضبُّ : ورم فى خُفِّ البَعير .

وقال الليث : أضبَّ الرجلُ على حِقْدٍ فى القلب وهو يُضِبُّ إضبابا .

ويقال : الضَّبُّ : القَبْض على الشىء بالْكَفّ .

والضَّب : داء يأخذ فى الشَّفَة فتَرِمُ ، أو تَجْسُو ، ويقال : تَجْسأ حتّى تَيْبَسَ وتَصلُب .

قال : والضَّباب والضَّبابَةُ : ندًى كالغُبار يَغشَى الأرض بالغَدَوات . يقال : أَضَبَّ يومُنا ، ويَومٌ مُضِبٌّ ، وسماء مُضِبَّةٌ .

وقال الليث فى الحديث: « إنما بَقِيَتْ من الدنيا ضُبابَةٌ كضُبَابةِ الأناء»[1] ، يعنى فى القِلَّة وسرعة الذهاب .

قلت : الذى جاء فى الحديث : إنما بقيت من الدنيا صُبَابَةٌ كصُبَابة الإناء بالصاد . هكذا رواه أبو عبيد وغيره .

أبو عبيد ، عن الكسائىّ : أَضْبَبْتُ على الشىء : أشرفْتُ عليه أن أَظْفَرَ به .

قلت : وهذا من أَضْبَى يُضْبِى ، وليس من باب المضاعف ، وقد جاء به الليث فى باب المضاعف ، والصَّواب ما رويناه للكسائى .

وقال أبوزيد : أَضَبَّ ، إذا تكلَّم ، وأَضَبَّ على الشىء ، إذا سَكَت عليه .

وقال الليث : امرأَةٌ ضِبْضِبٌ ، ورجل ضُبَاضِبٌ : فَحَّاشٌ جرىء .

قال : ورجل ضُبَاضِبٌ أيضا ، أى قَصير سمين مع غَلِظ .

قال : والتَّضَبُّبُ : السِّمَنُ حين يُقبِل .

وروى أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : رجلٌ ضُبَاضِبٌ ، إذا كان قَصيراً سَمِيناً .

أبو عُبَيد ، عن الأُمَوِىّ : بعيرٌ أَضَبّ ، وناقَةٌ ضَبَّاء بَيِّنةُ الضَّبَب ، وهو وَجعٌ يأخذ فى الفِرْسِن .

قال أبو عُبيد : وقال العَدَبَّسُ الكِنانىُّ : الضَّاغِطُ والضَّبُّ شىء واحد ، وهما انفِتاقٌ من الإبِط ، وكَثْرة من اللَّحم .

(١) كذا فى ج ، وفى د ، م : «مثل ضبابة»

ابن السكيت : ضَبِبَ البَلدُ : كَثُرَتْ ضِبَابُه ،ذكرهفىحروف أظْهِرَ فيها التَّضعيف، وهى متحركة ، مثل قَطِطَ شعرُه ، ومَشِشَت الدّابة ، وألِلَ السِّقاء : تغيَّر ريحُه .

والْمضَبِّب الذى يُؤَتّى الماء إلى جحرة الضِّباب، حتّى يُذْلِقَها ، فتبْرُز(١) فيصيدَها .

قال الكُمَيْت :

بِغَبْيَةِ صَيْفٍ لا يُؤَتّى نِطافُها
لِيَبْلُغَهَا ماأَخْطَأتْهُ الْمضَبِّبُ(٢)

يقول : لا يحتاج الْمضَبِّبُ أنْ يُؤَتّى الماء إلىجحرتها حتى يَسْتَخرج الضِّباب ويَصيدَها؛ لأنّ الماء قد كَثُرَ ، والسَّيْل علا الرُّبا ، فكفاه ذلك .

شمِر عن ابن شميل : التَّضبيب شِدَّة القَبْض على الشَّىء ؛ كيلا يَنفَلِتَ مِنْ يده ، يقال : ضَبَّب عليه تضبيبا .

أبو عبيد ، عن أبى عَمْرو : التَّضبُّبُ : السِّمَن حين يُقْبل .

والعرَب تشبه كفَّ البخيل إذا قصَّر عن العطاء بكَفِّ الضبّ ، ومنه قول الشاعر :

مَنا تِينُ أبْرامٌ كأنَّ أكُفهَّم
أكُفُّ ضِبابٍ أنشقَت فى الحبائلِ(٣)

أبو زيد : رجل ضِبْضِبٌ ، وامرأة ضِبْضِبَةٌ ، وهو الجرىء على ما أتى ، وهو الأَبْلَخ أيضاً ، وامرأة بَلْخاء ، وهى الجريئة التى تَفْخر على جيرانها .

أبو عمرو : ضَبَّ ، إذا حَقَد .

ابن بُزُرْج : أَضَبَّت الأرضُ بالنبات : طلع نباتُها جميعا . وأَضبَّ القومُ : نهضوا فى الأمر جميعا .

[بض]

الأصمعىّ وغيره : بَضَّ الحسْىُ ، وهو يَبِضُّ بَضيضا، إذا جَعَلَ ماؤه يخرجقليلاقليلا، ويقال للرجُل إذا نُعِتَ بالصَّبْر على المصيبة : ما تَبِضُّ عَيْنُه .

ويقال للمرأة إذا كانت لَيِّنَة الجلد ، ظاهرة الدَّم : إنها لَبَضَّة ، وقد بَضِضْتِ تَبِضُّ بَضاضَةً .

---

(١) م : « فتخرج » .
(٢) اللسان (ضب) .
(٣) اللسان (ضب) من غير نسبة .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : بَضَضت له أبُضُّ[1] بَضًّا ، إذا أعطاه شيئا يسيرا ، وأنشدنا [شمر[2]] :

ولم تُبْضِض النُّكدُ للجاشرين
وأَنْفَدت النَّمْلُ ما تَنْقُلُ[3]

قال : هكذا أنشدنيه ابن أنس ، بضم التاء ، وهما لغتان : بَضّ يَبُضُّ ؛ وأَبَضّ يُبِضُّ . ورواه القاسم : « ولم تَبْضُض » .

قال : وقال ابن شميل : البَضَّةُ : اللَّبنة الحارة الحامِضة ؛ وهى الصَّقْرة .

وقال ابن الأعرابىّ : سقانى بَضًّا وبَضّةً ؛ أى لبنا حامِضا .

وقال الليث : امرأة بَضّةٌ ، تارّة مُكْتَنِزَةُ اللّحم فى نَصَاعــة لون ، وبَشَرَةٌ بَضّةٌ بَضيضةٌ . وامرأة بَضــةٌ بَضاض . وبئرٌ بَضوضٌ ، يجىء ماؤها قليلا قليلا . والبَضباض : قالوا : الـكَمْأة ، وليست بمَحْضة .

(١) م : « أبِض » بكسر الباء .
(٢) تكملة من ج .
(٣) اللسان (بض) من غير نسبة .

وقال أبو سَعِيد : فى السِّقاء بُضاضَــة من ماء أى شىء يسير .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : بَضَّضَ الرجلُ ، إذا تَنَعّم ؛ وغَضَّض : صار غَضا مُتَنَعِّمًا ، وهى الغُضوضةُ . قال : وغَضّض ، إذا أصابتــه غَضاضَــة .

قال : والْبَضّةُ : المرأة الناعمــة ، سمراء كانت أو بيضــاء ، والمَضّــةُ[4] : التى تؤذيها الـكلمة ، أو الشىء اليسير .

أبو عُبيد : عن الأصمعىّ : الْبَضّةُ من النسـاء : الرقيقةُ الجـلد كانت بيضاء ، أو أدْماء .

وقال أبو عمرو : هى اللَّحيمة البيضاء .

وقال الأصمعىُّ : الْبَضُّ من الرجـــال الرَّخْص الجسد ، وليس من البياض خاصة ، ولـكنه من الرُّخوصة والرَّخاصة .

وقال غيره : هو الجيِّد الْبَضْعَــة السَّمين ، وقد بَضِضْتَ يارجل تَبَضُّ بَضَاضَةً .

(٤) فى ج : « البضة » وهو تحريف ، وانظر اللسان (مض) .

باب الضاد والميم [1]

ض م

ضم . مض

[ضم]

قال الليث : الضَّمُّ : ضمك الشّىْء ، تقول : ضَمَمْتُ هذا إلى هذا ، فأَنَاضَامٌّ ، وهو مَضمُوم ، وضامَمتُ فلانا ، إذا أقَمْتَ معه فى أمرٍ واحد ، والضِّمامُ كلُّ شىء تَضُمُّ به شيئا إلى شىْء . والإضْمامَةُ : جماعةٌ من الناس ليس أَصْلَهم واحدا ، ولكنهم لفيفٌ ، والجميع الأضاميم . وأنشد :

* حَىٌّ أَضامِيمُ وأَكْوارُ نَعَم [2] *

قال : والضُّماضِمُ ، من أسماء الأَسَدِ ، وضَمْضَمَتُهُ : صوته .

قال: والضِّمُّ والضِّمام: الدّاهية الشّديدة .

قلت: العَرب تقول للدّاهية : صَمِّى صَمامِ بالصاد ، وأحسب الليث أوْ غيره : صَحّفوه فجَعَلُوا الصاد ضاداً ، ولم أسمع الضمّ والضّمام فى أسماء الدواهى [3] .

لغير [4] الليث : وضَمْضَم ، اسم رجل .

ويقال : اضْطَمّ فلان شيئاً إلى نفسه .

وقال أبو زيد: الضُّماضِمُ: الكثير الأكل الذى لايشبع .

وقال اللحيانىّ : قال الأموىّ : يقال للرجل البخيل: الضِّرزّ والضُّماضم ، والعَضَمّزُ، كله من صفة البخيل [5] ، وهو الصُّوَتِن [6] أيضاً .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الضَّمْضَم : الجسيم الشجاع ، بالضاد .

قال: والصَّمْصَم: البخيلُ،النِّهاية فى البخل، بالصّاد .

---

(١) تكملة من م .

(٢) اللسان (ضم) من غير نسبة .

(٣) فى ج : « رآه فى بعض الصحف فصحفه ، وغير بناءه » .

(٤) ج. « وقال » .

(٥) ج : من البخل ،

(٦) فى م ضم التاء .

قال: وضَمْضَم الرجل إذا شَجُعَ قلبُه ، ومَضْمض: نام نوما قليلا .

[مض]

رُوى عن الحسن أنه قال: « خَباثِ كلَّ عِيدانِكِ قد مَضِضْنا فوجدنا عاقبته مرًّا »[1] .

وقال الليث: المَضُّ: مضيض الماء كما تمتَضُّه ، ويقال: لا تَمِضَّ مَضِيض العَنْز، ويقال: ارشف ولا تَمُضّ إذا شربت . وفى الحديث: « ولهم كلب يتَمضمض عراقيب الناس »[2] ، أى يمضّ .

قال: مَضَّت العَنْزُ[3] تَمَضّ فى شربها مَضيضاً ، إذا شربَتْ وعصرت شفتيها . والمضمضة: تحريك الماء فى الفم [وفى الإناء][4]

أبو عُبيد عن الكسائىّ: مَضَّنِى الجرح وأمَضَّنى.

وقال أبو زيد والأصمعىّ: أَمَضَّنِى . وهو كحل يمُضُّ العين ، لم يعْرفا غيره .

(١) الخبر فى اللسان (مض) .
(٢) النهاية لابن الأثير: ٤ : ٦٨ ، والرواية فيها « يتمضض » .
(٣) م . « تمض » ، بكسر الميم .
(٤) تكملة من ج :

وقال أبو عُبيدة: مَضَّنِى الأمر . وأمَضَّنِى وقال: وأمضّنى كلام تميم .

قال الليث: كحل يَمُضّ العين، ومضيضه: حُرْقته ، وأنشد:

* قَدْ ذَاقَ أكْحالا من المَضاضِ *[5]

ومَضِضتُ له ، أى بلغت منه المشقّة .

وقال رؤبة:

* فاقْنَىْ فشَرُّ القول ما أَمَضّا[6] *

وكذلك الهَمُّ يمُضُّ القلب أى يَحْرقه ، وقال: والمِضماض . النوم . يقال ما مَضمضت عَيْنِى بنوم ، أى مانامت .

وقال رؤبة:

مَنْ يَتَسَخَّطْ فالإله راضِ
عَنْكَ ومَنْ لم يَرْضَ فى مِضْماضِ[7]

أى فى حُرقة .

(٥) اللسان (مض) من غير نسبة .
(٦) ديوانه: ٨٠
(٧) ديوانه: ٨٢

وأخبرنى المنذرى ، عن المفضل بن سلمة ، عن أبيه ، عن الفراء أنه قال : يقال : ما عَلَّمك أهلك من الكلام إلا مضًا وميضا ، و بَضًا[١] وبيضًا ويقال فى مثلٍ : « إنَّ فى بَضّ وبِضّ لَمَطْمَعًا » .

وقال الليث : المِضُّ : أن يقول الإنسان بطرف لسانه شِبْهُ « لا » ، وهو « هيج » بالفارسية ، وأنشد :

سألتُها الوَصْـــلَ فقالت : مِضٍّ
وحرَّكَتْ لى رأسها بالنَّغْضِ[٢]

وقال الفراء : مِضّ كقول القائل : «لا» يقولها بأضراسه ، فيقال : ماعلَّمك أهلُك إلا مِضّ ومِضّ ، وبعضهم يقول : إلا مضًّا ، يُوقع الفعل عليها .

وقال أبو زيد: كثرتِ المضائِضُ بين الناس، أى الشرّ ، وأنشد :

(١) م ، بكسر الباء .
(٢) اللسان (مض) من غير نسبة .

* وقد كَثُرت بين الأعَمّ المضائِضُ *[٣]

والمِضماض : الرجل الخفيف السريع .

وقال أبو النجم :

يَتْرُكْنَ كلّ هَوْجَلٍ نَفّاضِ
فَرْدًا وكلَّ مَعِضٍ مِضْماضِ[٤]

أبو تراب ، قال الأصمعىّ : مَضْمَض إناءه ومَصْمَصَه ، إذا حرّكه . وقال اللحيانى : إذا غسـله .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : مَضّض ، إذا شرِب المُضاض ، وهو الماء الذى لا يطاق ملوحةً ، وبه سمى الرجل مُضاضا ، وضده من المياه القَطيعُ ، وهو الصافى الزُّلال .

وقال بعضُ الكلابيِّين فيما روى أبو تراب: تماضّ القوم وتماظُّوا ، إذا تلاحَوْا وعَضّ بعضهم بعضاً بألسنتهم ، والله أعلم .

(٣) اللسان (مض) من غير نسبة .
(٤) اللسان (مض) ، وفى م : « مضماض » بفتح الميم .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الضاد

ض ض

أهملتا مع الحروف كلها إلى آخرها .

ض س ز . ض س ط . ض س د

ض س ت . ض س ظ . ض س ذ

ص س ث .

أهملت وجوهها كلها .

ض س ر

استُعمل من وجوهها : ضرس .

[ضرس]

قال الليث : الضَّرْسُ : العَضُّ الشديد بالضِّرس، قال : والضَّرَس: خَوَرٌ فى الضِّرْسِ من حموضة ، والضِّرْس ماخشُن من الآكام والأخاشِب ، والضِّرْس : السَّحابة تُمْطر لاعرض لها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الضَّرْس الأرض الخشنة ، والضِّرْس : المطر الخفيف ، والضَّرْس : كفٌّ عن البرقع ، والضَّرْس : طول القيام فى الصلاة ، [والضَّرْس عَضُّ الْعِذْل][1] والضَّرْس تعليم القِدْح ، والضِّرس الفِنْدُ من الجبل ، والضَّرْس : سوء الخلق ، والضَّرْس : صَمْتُ يومٍ إلى الليـــل ، وَالضَّرْس : الأرض التى نباتهـا هاهنا ، وها هنا .

قال : والضَّرْس : المطر هاهنا ، وهاهنا .

والضَّرْسُ : امتحان الرجل فيما يدعيه من علم أو شجاعة .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : ناقةضَرُوسٌ، أى سيِّئَةُ الخلُق ، ومنه قولهم فى الحرب : قد ضَرِسَ نابُها ، أى ساء خُلُقها . وقد ضَرَّسْتُ الرجل ، إذا عَضَضْتَه بأضراســـك ، وبئر مَضْروســـةٌ ، إذا بُنِيت بالحجارة ، وهى

(١) ساقط من م .

الضَّرِيس ، ووقعت فى الأرض ضُرُوس من مطر ، أى وقعت فيه قِطع مُتَفَرِّقة ، وفلانٌ ، ضَرِسٌ شَرِسٌ أى صَعْبُ الخُلُق . ورَيْط مُضَرَّس : ضربٌ من الوَشْى . وحَرَّةٌ مُضَرَّسَةٌ : فيها كأضْرَاسِ الكلاب من الحجارة .

شِمر : رَجُلٌ مُضَرَّسٌ ، إذا كان قدسافر وجَرَّب ، وقاتل . وضارَسْتُ الأمور: جَرَّبْتها وعرفْتها . وضَرِسَ بنو فلان بالحرب ، إذا لم ينتهوا حتى يقاتلوا . ويقال : أصبح القوم ضَرَاسَى ، إذا أصبحوا جِياعا لا يأتيهم شىء إلا أكلوه من الجوع . قال : ومثل ضَرَاسى قوم حَزَانَى لجماعة الحزين ، وواحد الضَّرَاسَى ضَرِيس ، وثَوْبٌ مُضَرَّسٌ أى مُوَشًّى ، وقال الشاعر :

رَدَعُ العَبِيرِ بِجِلْدِها فكأنَّه
رَيْطٌ عِتاقٌ فى المَصانِ مُضَرَّسُ (١)

قال : ورجل مُضَرَّس : مجرَّب قد جُعِل ضَرِساً .

وقال الليث : التضريسُ : تحزيزٌ دينارٍ ، ونبرٌ يكون فى ياقوتةٍ ، أو لؤلؤة ، أوخشبة . وقِدْحٌ مُضَرَّسٌ ليس بأملس .

وقال أبو الأسود الدُّؤلى [وأنشده الأصمعىّ](٢) :

أتانِىَ فى الضَّبْعاء أوْسُ بنُ عامرٍ
يُخادِعُنى عنها بجِنّ ضِراسِها(٣)

قال الباهلىّ : الضِّراس : مِيسَمٌ لهم ، والجِنُّ حِدْثان ذاك . وقيل : أراد بحدثان نتاجِها ، ومن هذا [قيل](٤): ناقة ضَرُوس، وهى التى تَعَضُّ حالبها .

شِمر ، عن ابن الأعرابىّ(٥) ، قال : الضِّرْس : الأكمَةُ الخشناءالغليظة ، وهىقطعة من القُفِّ مُشرفة شيئاً ، غليظة جداً ، خَشِنة الموطىء ، إنما هى حجر واحد لا يخالطه طين، ولا ينبت شيئاً ، وهى الضُّروس ؛ إنما ضَرَسُه غِلَظُه وخُشْنَتُه .

(١) لأبى قلابة الهذلى ، ديوان الهذليين ٣ : ٣٢

(٢و٤) تكملة من ج .
(٣) اللسان (ضرس) .
(٥) فى ج و م « عن ابن شميل » .

وقال الفراء ، مررنا بِضِرْس من الأرض ، وهو الموضع يُصيبه المطر يوما أو قَدْرَ يوم .

وقال غيره : حَرَّةٌ مُضرَّسَةٌ : فيها كأضراسِ الـكلاب من الحجارة .

وقال المُفَضل : الضِّرْسُ : الشِّيحُ والرِّمْثُ ونحوه إذا أُكلت جُذوله ، وأنشد فى صفة إبل تجلح أُرُوم الشجرة :

رَعَتْ ضِرْساً بصحراء التَّناهِي
فأَضْحَتْ لاتُقيم على الجُدوب(١)

وقال أبو زيد : الضَّرِسَ : الضَّرِمُ الذى يَغضب من الجوع . والضَّرْسُ : أنْ يُفقَر أَنفُ البعير بمَرْوَةٍ ، ثم يوضَع عليه وَتَرٌ أوْقِدٌّ لُوِىَ على الجرير يُذَلَّلُ به ، فيقال : جمل مُضرُوسُ الجرير وأنشد :

تَبِعتكم يا حَمْدُ حَتَّى كأنَّنى
لحبكِ مَضرُوسُ الجَرِيرِ قَؤُودُ

الحرانىّ ، عن ابن السكيت ، قال : الضَّرْسُ : طَىُّ البئر بالحجارة ، يقال : ضَرَسها يضرِسها ، والضَّرْس : أن يُعَلِّمَ الرجل قِدْحَه بأن يَعَضَّه بأسنانه ، فيؤثر فيه ، وأنشد الأصمعىّ :

وأَصْفَرَ من قِداح النَّبْعِ فَرْعٍ
به عَلَمانِ من عَقَبٍ وضَرْسِ(٢)

والضَّرَسُ : أن تَضرَسَ الأسنان من شىْءٍ حامضٍ .

ض س ل . ض س ن .

ض س ف : مهلات .

ض س ب

[ضبس]

أهمله الليث : وفى حديث عمر أنه قال فى الزبير : ضرس ضَبِس(٣)

هكذا رواه شمر فى كتابه ، قال : وقال أبو عَدنان : الضَّبِس فى لغة تميم : الَخبّ ، وفى لغة قيس : الدّاهية .

قال : ويقال : ضَبْسٌ ، وضِبْس .

وقال الأصمعى فى أرجوزة له :

* بالجَارِ يَعْلَقُ حَبْلَهُ ضِبسٌ شَبِثٌ(٤) *

وقال أبو عَمْرو : الضِّبْس : الثَّقيل البدن والرُّوح .

(١) اللسان (ضرس) من غير نسبة .

(٢) اللسان (ضرس) ونسبة إلى دريد بن الصمة .
(٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٧
(٤) اللسان (ضبس) .

قال : وقال ابن الأعرابيّ : الضَّبْسُ : إلحاح الغريم على غريمه ، يقال : ضَبَسَ عليه،

والضِّبْس : الأحمقُ الضّعيف البدن .

ض س م : مهمل .

بابُ الضَّادِ والزَّايْ

ض ز ط . ض ز د . ض ز ت .
ض ز ظ . ض ز ذ . ض ز ث :
مهملات .

ض ز ر

[ضرز]

قال الليث : الضَّرِزُ : ما صَلُب من الصخور ، والضِّرِزُّ : الرجل المتشــدد الشّديد الشّح .

وقال الأمويّ : يقال للرجل البخيل : ضِرِزّ .

وقال ابن شميل : ضَرَزُ الأرض : كَثْرَةُ هُبْرِها ، وقِلّة جَدَدِها . يقال : أرض ذات ضَرَز .

ض ز ل : مهمل .

ض ز ن : استعمل من وجوهها : ضزن.

[ضزن]

قال الليث : الضَّــيْزَنُ : الشريك فى المرأة .

وقال أوس :

الفارِسِيَّة فيــكم غيرُ مُنْــكَرَةٍ
فــكُلُّــكُمْ لأبيه ضَيْزَنٌ سَلِفُ[(١)]

يقول : أنتم مثل المجوس يتزوج الرجل منهم امرأة أبيه ، وامرأة ابنه .

وقال اللحيانىّ : جعلت فلاناً ضَــيْزَناً عليه، أى بُنْدَاراً عليه . قال : وأرسلته مُضْغِطاً عليه، وأهل مكة والمدينة يقولون : أرسلته ضاغطاً عليه .

قال: والضَّــيْزَنُ أيضاً: وَلدُ الرجل وعِياله وشركاؤه ، وكذا كل من زَاحَمَ رجلا فى أمرٍ فهو ضَــيْزَن ، والجميع الضَّيازن .

---

(١) ديوانه : ٧٥

وقال غيره : يقال للنخَّاس الذى تُنْخَسُ به البَكَرَةُ إذا اتسع خرقُها الضَّيْزَن ، وأنشد :

* على دَمُوكٍ تَرْكَبُ الضيازِنَا(١) *

وقال أبو عَمْرو : الضَّيْزَنُ يكون بين قَبِّ البَكَرةِ والسَّاعد ، والسَّاعد خَشَبةٌ تُعَلَّق عليها البَكَرَة .

وقال أبو عُبَيْدَة : يقال للفرس إذا لم يَتَبَطَّن الإناث ، ولم يَنْزُقطّ : الضَّيْزَان .

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ، قال: الضَّيْزَن: الذى يتزوج امرأة أبيه إذا طلَّقها ، أو مات عنها. والضيزَنُ: خَدٌّ بكرة السَّقى، والضيزَن: السَّاق الجلد ، والضيزَن : الحافظ الثِّقة . وأنشد :

* إنَّ شَرِيكَيْكَ لَضَيْزَنانِه(٢) *

ض ز ف

[ضفز]

[ضَفَزَ يده. قال](٣):قال اللَّيث : الضَّفْزُ : تَلْقِيمُكَ البعيرَ لُقَماً عِظاماً ، تقول : ضَفَزْتُه فاضْطَفَزَ ، وكل واحدة منها ضَفِيزَة ، ويقال: ضَفَزْتُ الفَرَس لجامَه ،إذا أَدْخَلته فى فيه .

أبو عُبيد، عن أبى زيد: الضَّفْزُ والأَفْزُ: العَدْو ، ويقال : منه ضَفَزَ يَضْفِزُ ، وأَفَزَ يَأْفِزُ .

وقال غــيره : أَبَزَ وضَفَزَ [بمعنى واحد](٤) .

وقال عمرو ، عن أبيــه : الضَّفْزُ : الجِمَاعُ .

وقال أعرابىّ : ما زِلْتُ أَضْفِزُ بهــا ، أىْ أَنيكُها إلى أنْ سَطَعَ الفُرْقان ، أى السَّحَر .

قال : والضَّفْزُ التَّلْقِيمُ، والضَّفْزُ الدَّفْع، والضَّفْز: القفز .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَلْعُونٌ كلُّ ضَفَّاز(٥) » .

(١) اللسان (ضزن) من غير نسبة .
(٢) اللسان (ضزن) من غير نسبه .
(٣) ساقط من م .

(٤) تكملة من م .
(٥) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٢

وقال الزجاج : معنى الضِّفَّاز : النَّمام مُشْتَقٌّ من الضَّفز ، وهو شعير يُجَشُّ فيُعْلَفُه البعير ، وقيل للنمام : ضَفَّاز ؛ لأنه يُزَوِّرُ القول ، كما يهيأ هذا الشعير لُقَماً لعلف الإبل ، ولذلك قيل للنمام : « قتَّات» من قولهم : دُهْنٌ مُقَتَّتٌ ، أى مُطَيَّبٌ بالرَّياحين .

ض ز ب

قال الليث : الضِّبْزُ . الشديد المحْتال من الذئاب ، وأنشد :

وتَسْرِقُ مالَ جارِكَ باحْتِيالٍ
كَحَوْلِ ذُؤَالةٍ شَرِسٍ ضِبِزِّ [1]

[قال][2] والضَّبْزُ : شدة اللحظ ، يعنى نظرا فى جانب .

ض ز م : استعمل منه : ضمز .

[ضمز]

قال الليث : الضَّمْزُ من الإكام ، الواحدة ضَمْزَة ، وهى أكمة صغيرة خاشعة ، وأنشد :

* مُوفٍ بها على الإكامِ الضُّمَّزِ [3] *

(١) اللسان (ضبز) من غير نسبه .
(٢) من م .
(٣) اللسان (ضمز) من غير نسبة .

وقال شمر ، عن ابن الأعرابىّ : الضَّمْز : الغِلَظُ من الأرض ، ويقال للرجل إذا جمع شِدْقَيْه فلم يتكلم : قد ضَمِزَ .

وقال الأصمعىّ : الضَّمْز : ما ارتفع من الأرض ، وجمعه ضُمُوز ، وقال رؤبة :

كَمْ جاوَزَتْ من حَدَبٍ وقَرْزِ
وَنَكَّبَتْ من جُوءَةٍ وضَمْزِ [4]

وقال أبو عَمْرو : الضَّمْزُ : جبل من أصاغِر الجبال مُنفرِد ، وحجارته حُمر صِلاب ، وليس فى الضَّمْز طين ، وهو الضَّمْزَزُ أيضاً .

وقال الليث : الضَّامِزُ : الساكِتُ لا يتكلم ، والبعيرُ إذا لم يَجْتَرّ فقد ضَمَزَ .

وقال الشماخ يصف عيرا وأتُنَه :

لَهُنَّ صَلِيلٌ يَنْتَظِرْنَ قضاءه
بضاحى غَدَاةٍ أمْرَه وهو ضامِزُ [5]

قال : وكل من ضمّ فاه ، فهو ضامِز ، وناقةٌ ضامِز : لا ترْغُو . والله تعالى أعلم بمراده .

(٤) ديوانه : ٦٥
(٥) ديوانه : ٤٤ وروايته : « ينتظرن وروده » .

باب الضاد والطاء

ض ط د . ض ط ت . ض ط ظ .
ض ط ذ . ض ط ث : مهملات .

ض ط ر : استعمل من وجوهه : ضرط [ضيطر][1] . ضطر .

[ضطر]

أبو عُبيد ، عن الأمويّ : الضَّيطر : العظيم من الرِّجال ، وجمعُه : ضيَاطِر ، وضَيَاطِرَة ، وضَيْطارون ، وأنشد أبو عَمْرو لمالك ابن عوف :

تعرَّضَ ضَيْطارُو خُزاعةَ دُونَنا
وما خَيْرُ ضَيْطارٍ يُقَلِّبُ مِسطَحا[2]

وقال الليث : الضَّيْطَر : اللئيم ، قال الراجز :

* صاحِ ألَمْ تَعْجَبْ لِذاكَ الضَّيْطَرِ[3] *

(١) تكملة من ج .
(٢) اللسان (ضطر) .
(٣) اللسان (ضطر) من غير نسبة .

ويقال للقوم إذا كانوا لا يُغْنون غَناء : بَنُو ضَوْطَرَى .

وقال جرير :

تَعُدُّونَ عَقْرَ النِّيبِ أفْضلَ مَجْدِكُمْ
بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الكَمِيَّ المُقَنَّعا[4]

[ضرط]

قال الليث : الضُّراط معروف ، وقد ضَرَطَ يَضْرِطُ ضَرْطاً .

وقال اللحيانيّ : من أمثالهم : الأخْذُ سُرَّيْطاء ، والقضاء ضُرَّيْطَاء[5] .

قال : وبعض يقول : الأخْذُ سُرَّيْطٌ والقضاء ضُرَّيطٌ .

قال : وتأويله تحب أن تَأْخُذ وتَكْرَه أن تَرُدّ .

ويقال : أضْرَطَ فلان بفُلان ، إذا اسْتَخَفَّ به وسخِرَ منه ، ومن أمثالهم : « كانت منه

(٤) ديوانه : ٣٣٨
(٥) م : « سريط ... ضريط » .

«كَضَرْطةِ الأَصَمّ»، إذا فعل فعلةً لم يَكن فعَل قبلها ولا بعدها مثلَها ، يضرب له ، قاله أبوزيد :

ض ط ل : مهمل .

ض ط ن : استعمل منه : ضنط .ضطن .

[ضطن]

قال الليث : الضَّيْطَن والضَّيْطَان : الرجل الذى يحرك مَنْكبَه وجَسَدَه حين يمشى مع كثرة لَحْم . يقال : ضيطَن الرجلُ ضَيْطَنَةً وضِيطانًا، إذا مَشى تلك المِشية .

قلت : هذا حرف مريب ، والذى عَرفناه ما روى أبو عُبيد ، عن أبى زيد : قال : الضَّيَطَانُ بتحريك الياء ، أى يحرك مَنْكِبيَه وجسده حين يمشى مع كثرة لَحْم .

قلتُ : هذا من ضَاطَ يَضيطُ ضَيَطَانا ، والنون فى الضَّيَطان نون فَعَلان ، كما يقال : من هام يهيم هَيَمَانًا .

وأما قول الليث : ضَيْطَنَ الرجل ضَيْطَنَةً ، إذا مشى تلك المشية ، فما أراه حفظه الثقات .

[ضنط]

قال ابنُ دريد : قال أبو مالك : قال أبو عُبيدة الضَّنَطُ : الضِّيق،وفى نوادر أبى زيد: ضَنِطَ فلانٌ من الشحم ضَنَطا وأنشد :

* أَبُو بَنَاتٍ قَدْ ضَنِطْنَ ضَنَطَا[1] *

والضِّنَاط الزحام .

ض ط ف

استعمل من وجوهه : ضفط .

[ضفط]

فى حديث عمر : أنه سمع رجلا يتعوّذ من الفِتَن، فقال: «اللهم إنى أعوذ بك من الضَّفَاطَةِ أتسأل ربك ألا يرزقك أهلاً ومالًا»[2] .

قلت : تأوّل عمر قول الله جل وعز : ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[3]، ولم يُرِدْ فِتْنة القتال والاختلاف التى تموج موج البحر ،وأما الضَّفَاطَةُ فإن أبا عُبيد عَنَى به ضَعْف الرأى والجَهْل .

ثعلب ،عن ابن الأعرابىُ : يقال منه : رجل ضَفِيطٌ .

(١) اللسان (ضنط) من غير نسبة .
(٢) النهاية لابن الأثير ، ٣ : ٢٢
(٣) سورة التغابن : ١٥

وروى عن ابن سيرين أنه شَهِدَ نكاحاً ، فقال: أين ضَفَاطَتُكُمْ؟ فَسَّرُوه أنه الدُّف، سُمِّى ضَفَاطَة ، لأنه لعِبٌ ولهوٌ ، وهو راجع إلى ضَعْف الرَّأى والجهل .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الضَّفَّاطُ : الأَحْمَق .

وقال الليث : الضفَّاطُ : الذى قد ضَفَطَ بسَلْحِه ، ورَمى به .

شِمر : رجل ضَفِيطٌ ، أى أحمق كثيرُ الأكل .

قال : وقال ابن شُميل : الضِّفِطُّ : التَّارُّ من الرِّجال ، والضفَّاط : الجالبُ من الأصْل ، والضَّفَّاطُ : الحامل من قَرْية إلى [قرية[1]] أخرى والضفَّاطَة : الإبلُ التى تحمل المتاع ، والضَّفَّاط الذى يُكرى [الإبل[2]] من قرية إلى [قرية[3]] أخرى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الضفَّاط الجمّال .

(١و٣) تكملة من م .

(٢) زيادة من اللسان (ضفط) .

ورُوِى عن عمر : أنه سئِل عن الوِتْر ، فقال : « أنا أُوتر حين يَنام الضَّفْطَى[4] » ، أراد بالضَّفْطَى جمع الضفِيط ، وهو الضعيفُ الرَّأى .

قال : وعُوتِب ابنُ عباس فى شىء فقال : « هذه إحدى ضَفَطاتِى[5] » ، أى غَفَلاتى .

ض ط ب

استعمل من وجوهه : ضبط .

[ضبط]

قال الليث : الضبط : لزوم شىء لا يفارقه فى كل شىء ، ورجل ضابط : شديد البطش ، والقوّة والجسم .

وفى الحديث أنه سُئل عن الأضْبَط[6] .

قال أبو عُبيد : هو الذى يعمل بيديه جميعاً ، يعمل بيساره كما يعمل بيمينه . قال : وقال أبو عمرو مثله . قال أبو عبيد : ويقال من ذلك للمرأة : ضَبْطاء ، وكذلك كلُّ عامل يعمل بيديه جميعاً .

(٤و٥) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٢

(٦) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١١

وقال معن بن أوس يصف ناقة :

غدافرةٌ ضَبْطَاء تَخْدِي كَأَنَّها

فَنِيقٌ غدَا يَحْمِي السَّوامَ السَّوارِحَا[1]

وهو الذى يقال له : أَعْسَرُ يَسَرٌ ، وأنشد ابن السكيت يصف امرأة :

أَمَّا إذا أحْرَدَتْ حَرْدَى فَمُجْرِيَةٌ

ضبْطاء تَقْرُب غِيلاً غَيْرَ مَقْروبِ[2]

فشبه المرأة باللبوة الضبْطاء نَزَقًا وخِفَّةً .

ثعلب : عن ابن الأعرابىّ : إذا تَضبَّطتِ الضأن شَبِعت الإبل ، وذلك أَنَّ الضأْن يقال لها : الإبل الصُّغْرى ، لأنها أكثر أكلا من المِعْزى ، والمِعْزى أَلطف أَحْنا كاً ، وأَحْسَنُ إِرَاحة[3] ، وأَزْهَد زُهــدا منها ، فإذا شبعت الضأن فقد أَحْيا الناسُ لكثرة العُشْب ، ومعنى قوله : تَضبَّطَتْ : قَوِيَتْ وسَمِنَتْ .

ويقال : فلان لا يَضبِطُ عملَه ، إذا عَجز عن وِلايَةِ مَاوَلِيَه ، ورجل ضابِطٌ : قَوِيٌّ على عَمَله .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : لُعْبَةٌ للأعراب تسمى الضَّبْطَةُ ، والمَسَّة ، وهى الطَّرِيدَة .

ض ط م

مهمل .

وأمَّا الاضطمام فهو افتعالٌ من الضمّ .

(١) اللسان (ضبط) .

(٢) اللسان (ضبط) ونسبة إلى الجميح الأسدى، وروايته « تسكن غيلا » .

(٣) فى ج : « إراغة » .

« انتهى بحمد الله »

فهرس
الأبواب والمواد اللغوية
للجزء الحادي عشر

اولا – فهرس الكتب والأبواب :

(*) فى الأصل « كتاب الثلاثى . . . »

(*) فى الأصل « كتاب الثلاثى . . . »

ثانيا — فهرس المواد :

تصويب واستدراك*

الصواب	الصفحة	العمود	السطر
يا طيبَ حالٍ	١٠	١	١١
أبو عمرو	١٤	١	١١
والشَّجَرُ	١٩	١	١٢
شمرٌ	٢٠	١	٣
وأمالى	١٧	٢	بالهامش
والعتبِ	٢٩	١	٢
الجِران	٣٦	١	١٠
بالتَّحِيت	٤٦	٢	٦
ابن عُرْس	٥٦	١	١
إن تُرِيدُ	٥٧	٢	١٨
الجَبْرِيّة	٥٩	١	١٧
تُحذف « وكان يحيى بن يعمر يقرأ »	٥٩	٢	١١
تَنْتَه	٦٩	٢	٧
رواية ديوان كعب بن زهير	٧٠	١	بالهامش
لا تطفا	٧٥	٢	٦
يس	٩٥	٢	بالهامش
النُّجوم	١٢٨	١،٢	١١،٩
سَتَمِيمٌ	١٢٨	٢	٣
ربُّها	١٣٥	١	١٠
وسَجَتْ	١٤٢	١	١٤
بناتِ	١٤٥	٢	٧
الثِّقات	١٤٦	١	١٦
ممدودان**	١٤٧	٢	٩
سَقْيِي	١٤٩	١	١٣
التجاوزِ	١٥٠	٢	١٠
أيّش	١٥١	١	١
زوجٌ آخَرُ	١٥٤	١	٧
البقرة	١٥٥	١	٦
أبو خراش	١٥٦	٢	٦
أدَجَ	١٦٨	٢	٧،٨
أجْرِ	١٧٧	١	١٣
يتخذون	١٩١	٢	١٠
إذا أخذت	١٩٨	١	١١
خَلَّصْتَه وألقيته	١٩٨	٢	٢
تُخَلِّصُكَ	١٩٩	٢	١٤
نُنَجِّيكَ	٢٠٠	١	١٣
القَطَا	٢٣٧	٢	٤
بَسَّجان	٢٤٤	٢	٧
جَلَنْزَى وَبَلَنْزَى	٢٤٨	٢	١٤،١٥
العادِيَّة	٢٥٨	٢	٢
الجُذْرِيّ	٣٠٣	٢	١١
أرْبَشُ وَأبْرَشُ	٣٦١	٢	٤،٥
أرْشَمُ وَأرْمَشُ	٣٦٣	١	١
السُّغْد	٣٦٤	٢	١٢
النَّمَرِيّ	٣٦٦	٢	١٧

* وقعت فى هذا الجزء بعض أخطاء مطبعية . نثبت صواب أهمها .

** فى صفحتى ١٥٨ و ١٦٠ ورد الخطا المطبعى نفسه .

